

مختار من سلف
الصراع العربي الإسرائيلي

الجلد (٥)

هجرة اليهود إلى فلسطين

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مخطارات من باسم
البحر العرسى الاسرائيلى

الميلاد (٥)

مجلة اليهود السوفيت

الجزء الثانى

اعداد مركز المروحة للمعارف

٣٧٥٢٠٢٢ : ت - الممسك : ٩ ب - الممسك

٢٥٤	آخر ساعة ٢٨ فبراير ١٩٩٠	محمد وجدي قنديل	١٨١ هواجس في سماء الاردن
٢٦١	الاهرام ١ مارس ١٩٩٠	-	١٨٢ خطة اعلامية لمواجهة خطر هجرة اليهود السوفيت
٢٦٢	الاهرام ١ مارس ١٩٩٠	-	١٨٣ مسئول اسرائيلي كبير: ربيع مليون يهودي سوفيتي يصلون الى اسرائيل هذا العام
٢٦٣	الاهرام ١ مارس ١٩٩٠	محمد سيد احمد	١٨٤ حتى لا يكون هذا (الحق) برر المشروع استعماري عالمي جديد
٢٦٥	الاهرام ١ مارس ١٩٩٠	-	١٨٥ مباراة مفتوحة
٢٦٦	الاخبار ١ مارس ١٩٩٠	سعيد سليم	١٨٦ كفانا مزاييدات
٢٦٨	الاخبار ١ مارس ١٩٩٠	محمد الشماع	١٨٧ مؤتمر صحفي للرئيس اليوسيفل في قبل مغادرته القاهرة
٢٦٩	الاخبار ١ مارس ١٩٩٠	-	١٨٨ قطر تؤيد قمة حول هجرة اليهود
٢٧٠	الاخبار ١ مارس ١٩٩٠	-	١٨٩ منع المهاجرين السوفيت من مغادرة اسرائيل
٢٧١	الوفد ١ مارس ١٩٩٠	-	١٩٠ ٢٣٠ الف يهودي سوفيتي يهاجرون الى اسرائيل
٢٧٢	الوفد ١ مارس ١٩٩٠	د. محمد عصفور	١٩١ هل تعلمون ان العرب مهددون بالابادة ؟
٢٧٤	الوفد ٥ مارس ١٩٩٠	عبدالله عبدالستار	١٩٢ مشاورات بين مبارك وجورباتشوف حول توطيئ اليهود السوفيت
٢٧٥	الحياة ٨ مارس ١٩٩٠	راغدة درغام	١٩٣ موسكو وواشنطن تقدمان اوراق عمل متقاربة
٢٧٦	الاهرام ٩ مارس ١٩٩٠	ابراهيم نافع	١٩٤ هموم ابو عمار . . . ممن . . .
٢٧٩	الاخبار ٩ مارس ١٩٩٠	وجيه ابو ذكرى	١٩٥ كيف توقف الهجرة الى اسرائيل ؟
٢٨٠	المصور ٩ مارس ١٩٩٠	مكرم محمد احمد	١٩٦ الحوار الفلسطيني الاسرائيلي وسط غابة من المخاوف
٢٨٦	الوطن العربي ٩ مارس ١٩٩٠	الفت قطامش	١٩٧ شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق يتحدث الى (الوطن العربي)
٢٨٩	الاهرام ١٠ مارس ١٩٩٠	حمدي فؤاد	١٩٨ ورقة عمل عربية لادانة تهجير اليهود تقدم الى مجلس الامن
٢٩٠	اخبار اليوم ١٠ مارس ١٩٩٠	محسن محمد	١٩٩ المشي فوق الاشواك
٢٩٣	اخبار اليوم ١٠ مارس ١٩٩٠	حسن دوح	٢٠٠ خطر الهجرة والتهجير

٢٠١	لماذا اليهود السوفيت ... ولماذا الضفة وغزة ؟	-	الجمهورية ١٠ مارس ١٩٩٠	٢٩٤
٢٠٢	موقف عربي موحد	-	الجمهورية ١٠ مارس ١٩٩٠	٢٩٦
٢٠٣	هجرة اليهود والخطاب الاستلامي	ايمن نور	الوفد ١٠ مارس ١٩٩٠	٢٩٧
٢٠٤	برافدا تلتقد تطاهرة جزائرية احتجت على هجرة اليهود	-	الحياة ١٠ مارس ١٩٩٠	٢٩٨
٢٠٥	وصاية الاسم المتحدة .	-	الامرام ١١ مارس ١٩٩٠	٢٩٩
٢٠٦	غزو الارض العربية واقتلاع جذور السلام	-	الامرام ١١ مارس ١٩٩٠	٣٠٠
٢٠٧	هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل واثرها على مسيرة السلام	عبد الجواد علي شريف العبد محمود المنياوي	الامرام ١١ مارس ١٩٩٠	٣٠١
٢٠٨	الزيارة الاوروبية للملك حسين .	شريف الشوباشي	الامرام ١١ مارس ١٩٩٠	٣٠٢
٢٠٩	هجرة اليهود ... تثير المسلمين السوفيت	فتحي غانم	المساء ١١ مارس ١٩٩٠	٣٠٥
٢١٠	السلام ... وتردد اسرائيل	لطفي عبدالقادر	السياسي ١١ مارس ١٩٩٠	٣٠٦
٢١١	اللجنة السياسية تدين بالاجماع هجرة اليهود الى اسرائيل	عبد الجواد علي	الامرام ١٢ مارس ١٩٩٠	٣٠٧
٢١٢	ضرورة التصدي لخطط التوطين بالاراضي العربية المحتلة .	ليبيب السباعي	الامرام ١٢ مارس ١٩٩٠	٣٠٩
٢١٣	قبل الخطر ...	-	المساء ١٢ مارس ١٩٩٠	٣١٠
٢١٤	وقفه موضوع مع الاستاذ هيكل ..	يوسف القعيد	الامرام الاقتصادي ١٢ مارس ١٩٩٠	٣١١
٢١٥	هجرة اليهود السوفيت .	سعيد عبد الكريم الخطابي	الاخبار ١٣ مارس ١٩٩٠	٣١٤
٢١٦	مؤتمر العمل العربي يدين توطين اليهود المهاجرين في فلسطين	لطيف عبد الرزاق	الاخبار ١٣ مارس ١٩٩٠	٣١٥
٢١٧	مؤتمر الازهر يندد بهجرة اليهود السوفيت لفلسطين .	عبد الحفي محمد	الشعب ١٣ مارس ١٩٩٠	٣١٦
٢١٨	القانون الدولي وهجرة اليهود السوفيت	د. صلاح الدين عامر	الامرام ١٤ مارس ١٩٩٠	٣١٧
٢١٩	الهجرة اليهودية ومستقبل التسوية	مصطفى الحسيلي	الامرام ١٤ مارس ١٩٩٠	٣١٩
٢٢٠	بيان .. دافعوا عن انفسكم	-	الامرام ١٤ مارس ١٩٩٠	٣٢١

٢٢٢	الاخيار ١٤ مارس ١٩٩٠	-	مجلس الامن والمخطط الصهيوني الخيبيث	٢٢١
٢٢٣	الوفد ١٤ مارس ١٩٩٠	عبدالنبي عبدالستار حمدي شفيق	ردود فعل عربية وسوفيتية تجاه توطين اليهود في فلسطين	٢٢٢
٢٢٥	الاحالي ١٤ مارس ١٩٩٠	امين هويدي	الهجرة من الشرق الى الشرق	٢٢٣
٢٢٦	الوفد ١٥ مارس ١٩٩٠	د. صلاح العقاد	المغزى والتوقيت في هجرة اليهود السوفيت	٢٢٤
٢٢٧	الحياة ١٥ مارس ١٩٩٠	سعيد الغزالي	تاريخ الاستيطان اليهودي في القدس	٢٢٥
٢٣٠	الحياة ١٥ مارس ١٩٩٠	راغدة درغام	غاب الوزراء وانقسم السفراء ومناقشة هجرة اليهود قد تؤجل	٢٢٦
٢٣١	الاخيار ١٦ مارس ١٩٩٠	وجيه ابو ذكري	حول هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل	٢٢٧
٢٣٢	الوفد ١٦ مارس ١٩٩٠	جورج فهمم	هجرة اليهود السوفيت مأساة ٤٨ تتكرر في التسعينات	٢٢٨
٢٣٥	الوطن ١٦ مارس ١٩٩٠	عبدالمجيد المجيد	لماذا نلوم الاتحاد السوفيتي ؟	٢٢٩
٢٣٧	الوطن ١٦ مارس ١٩٩٠	خليل علي حيدر	اليهود... واوروبا	٢٣٠
٢٣٩	القبس ١٦ مارس ١٩٩٠	باتريك سيل	الاشكناز ضلوا الاغلبية فسي اسرائيل	٢٣١
٢٤٢	الصيد ١٦ مارس ١٩٩٠	كاتب طبراني	هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل تشكل خطراً على العالم العربي كله	٢٣٢
٢٤٨	الشرق الاوسط ١٧ مارس ١٩٩٠	سامي عمارة	جورباتشوف رداً على سؤال لـ الشرق الاوسط	٢٣٣
٢٤٩	المساء ١٨ مارس ١٩٩٠	-	الاراضي المحتلة في عيون المهاجرين من اليهود السوفيت	٢٣٤
٢٥٠	اكتوبر ١٨ مارس ١٩٩٠	السفير محمود قاسم	هجرة اليهود السوفيت هل من حل لها؟	٢٣٥
٢٥٣	الشرق الاوسط ١٨ مارس ١٩٩٠	شكري نصر الله	العرب وهجرة اليهود السوفيت	٢٣٦
٢٥٧	الشرق الاوسط ١٨ مارس ١٩٩٠	-	ابعدوا خطرتهم هجرة اليهود السوفيت	٢٣٧

٢٣٨	الشرق الاوسط تحصل على نصوص ثلاث مذكرات رسمية فلسطينية	صالح قلاب	الشرق الاوسط ١٨ مارس ١٩٩٠	٢٣١
٢٣٩	هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل يهدد مبادرات السلام	عادل عوض باشري	الشرق الاوسط ١٨ مارس ١٩٩٠	٢٣٤
٢٤٠	حتى هنود البيرو الحمر وصلوا الى اسرائيل	-	النساء ١٩ مارس ١٩٩٠	٢٣٥
٢٤١	رسالة احتجاج فلسطينية الى هولندا	-	اليوم السابع ١٩ مارس ١٩٩٠	٢٣٧
٢٤٢	طلبنا حريات اوسع لليهود السوفيت المهاجرين	رياض هيجر	اليوم السابع ١٩ مارس ١٩٩٠	٢٣٨
٢٤٣	هجرة يهود يروين تجربتهم في الهجرة	محمد خليفة	اليوم السابع ١٩ مارس ١٩٩٠	٢٣٢
٢٤٤	خيبة أمل عربية بالميزقصف السوفيتي	حسين سلامة	القضامن ١٩ مارس ١٩٩٠	٢٣٦
٢٤٥	معنى انتحار مهاجر سوفيتي في اسرائيل	-	الاخبار ٢٠ مارس ١٩٩٠	٢٣٨
٢٤٦	مثلوا الاحزاب بالاسكندرية يستلكرون تهجير اليهود الى الاراضي العربية	-	الوفد ٢٠ مارس ١٩٩٠	٢٣٩
٢٤٧	رحلة كل يوم	فؤاد فواز	الوفد ٢٠ مارس ١٩٩٠	٢٤٠
٢٤٨	اعرف عدوك	-	الشعب ٢٠ مارس ١٩٩٠	٢٤١
٢٤٩	انيس منصور متحدثا باسم اسرائيل	محمد شوقي مأمون	الشعب ٢٠ مارس ١٩٩٠	٢٤٢
٢٥٠	سيلا.. هدف الهجرة اليهودية بعد الاراضي المحتلة	لطفي ناصف	الجمهورية ٢١ مارس ١٩٩٠	٢٤٤
٢٥١	هجرة اليهود... اجراءات عملية لواجهتها	محمد سيد احمد	الاهالي ٢١ مارس ١٩٩٠	٢٤٦
٢٥٢	لكل شيء ثمن	-	النساء ٢٢ مارس ١٩٩٠	٢٤٨
٢٥٣	البيروسترويكاء او الثورة من فوق	د. رامي سلامة	الوطن العربي ٢٢ مارس ١٩٩٠	٢٤٩

٢٥٤	٦٠٠ جغرافي الساعة يلقبها ابطلال الانتفاضة	-	الاخبار ٢٣ مارس ١٩٩٠	٣٩٣
٢٥٥	١٦ الف مهاجر وصلوا اسرائيل	-	الجمهورية ٢٣ مارس ١٩٩٠	٣٩٣
٢٥٦	خدعة البيروسترويككا... ولعبة الكبار	د. عبد الحليم مندور	الوفد ٢٣ مارس ١٩٩٠	٣٩٤
٢٥٧	جورباتشوف يقول له (المصور): لا تنهمنونا... الهجرة الى اسرائيل موضع اهتمام مشترك .	-	المصور ٢٣ مارس ١٩٩٠	٣٩٦
٢٥٨	الغاء تدابير رحلات نقل اليهود السوفيت لاسرائيل .			٤٠٠
٢٥٩	لست (الهجرة) وحدها ...	د. كمال عبد الحميد	الاهرام ٢٤ مارس ١٩٩٠	٤٠١
٢٦٠	وفد عربي شعبي يزور الاتحاد السوفيتي	احمد نافع	الاهرام ٢٥ مارس ١٩٩٠	٤٠٣
٢٦١	انتفاضة يوم الارض	محجوب عمر	الشعب ٢٧ مارس ١٩٩٠	٤٠٤
٢٦٢	الدكتور حلبي مراد يحاضر حول تهجير اليهود السوفيت	-	الشعب ٢٧ مارس ١٩٩٠	٤٠٧
٢٦٣	الاجراءات التنفيذية للهجرة اليهودية	-	الجملة ٢٧ مارس ١٩٩٠	٤٠٨
٢٦٤	عن الابعاد الجماعي في العقيدة الصهيونية	فهمي هويدي	الجملة ٢٧ مارس ١٩٩٠	٤٠٩
٢٦٥	حقائق الهجرة	-	الاهرام ٢٨ مارس ١٩٩٠	٤١٣
٢٦٦	رسالة المبارك من جورباتشوف حول تطور العلاقات بين البلدين	-	الاهرام ٢٨ مارس ١٩٩٠	٤١٤
٢٦٧	تحليل اخباري يوم الارض... رفض التهويد والتوسع	عبد العاطي محمد	الاهرام ٢٨ مارس ١٩٩٠	٤١٦
٢٦٨	الجمهورية تقول: تكامل معركة السلام	-	الجمهورية ٢٨ مارس ١٩٩٠	٤١٧
٢٦٩	خطة قومية... لمواجهة اخطار الهجرة اليهودية .	د. لطفي ناصف	الجمهورية ٢٨ مارس ١٩٩٠	٤١٨

٢٧٠	مصر تدعو برلمانات العالم لادانة هجرة اليهود السوفيت	شريف رياض	الاعخبار ٢٩ مارس ١٩٩٠	٢٠
٢٧١	اليهود السوفيت المهاجرون الى اسرائيل يطلبون العودة للاتحاد السوفيتي .	عبد النبي عبدالستار	الوفد ٢٩ مارس ١٩٩٠	٢١
٢٧٢	هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل	وجيه ابو ذكري	الاعخبار ٣٠ مارس ١٩٩٠	٢٢
٢٧٣	الهجرة اليهودية وسرقة المياه العربية	لهلي ديب	الشرق الاوسط ٣٠ مارس ١٩٩٠	٢٣
٢٧٤	هجرة اليهود السوفيت - المشكلة والحل	عوني جميل الشراح	الوطن ٣٠ مارس ١٩٩٠	٢٤
٢٧٥	مواجهة (قانون التهجير) الصهيوني	احمد صدقي الدجاني	الامرام ٣١ مارس ١٩٩٠	٢٦
٢٧٦	الدول العربية تبحث ادراج سفن نقل اليهود السوفيت في القائمة السوداء .	سامي شوقي	الامرام ٣١ مارس ١٩٩٠	٢٧
٢٧٧	من ثقب الباب	كامل زهيري	الجمهورية ٣١ مارس ١٩٩٠	٢٩
٢٧٨	هجرة اليهود السوفيت لفلسطين مؤامرة مدبرة	مجاهد خلف	الجمهورية ٣١ مارس ١٩٩٠	٣٠
٢٧٩	في الذكرى ١٤ ليوم الارض .	-	الاعخبار ١ ابريل ١٩٩٠	٣٣
٢٨٠	صوت المهاجرين باسم السوفيت	-	الاعخبار ١ ابريل ١٩٩٠	٣٣
٢٨١	٤ ملايين مهاجر سوفيتي البنى اسرائيل هذا العام	-	الاعخبار ١ ابريل ١٩٩٠	٣٤
٢٨٢	٤ ملايين من اليهود هاجروا الى اسرائيل	-	الجمهورية ١ ابريل ١٩٩٠	٣٥
٢٨٣	هجرة اليهود مرة اخرى	-	الساء ١ ابريل ١٩٩٠	٣٦
٢٨٤	مسئول سوفيتي يتوقع ارتفاع عدد المهاجرين الى ٤ ملايين	-	الوفد ١ ابريل ١٩٩٠	٣٧
٢٨٥	قضية تهجير اليهود السوفيت ماذا تعلمسي ؟	محمد حامد عمارة	الامة ١ ابريل ١٩٩٠	٣٨

٢٨٦	قاموا الهجرة في بلد المصدر	د. عصام نعمان	الشرق الاوسط ١ ابريل ١٩٩٠	٤٣٩
٢٨٧	استماتة	-	الاهرام ٢ ابريل ١٩٩٠	٤٤١
٢٨٨	ماذا يفعل العرب لمواجهة هجرة ٤ ملايين يهودي سوفيتي ؟	-	مايو ٢ ابريل ١٩٩٠	٤٤٢
٢٨٩	خطر هجرة اليهود السوفيت سيتمدالي المدينة المنورة	-	التضامن ٢ ابريل ١٩٩٠	٤٤٣
٢٩٠	من قريب	سلامة احمد سلامة	الاهرام ٣ ابريل ١٩٩٠	٤٤٥
٢٩١	اليهود السوفيت باعوا مقابر ابائهم وتاجروا في مقاعب زملائهم المهاجرين .	هالة العيسوي	الاخبار ٣ ابريل ١٩٩٠	٤٤٦
٢٩٢	تصريحات خطيرة للمنصل السوفيتي بالاسكندرية .	عصام الدين رفعت	الوفد ٣ ابريل ١٩٩٠	٤٤٧
٢٩٣	كيف يمكن ان نتخلى عن فكرة العدو ؟	محمد سيد احمد	الاعالي ٤ ابريل ١٩٩٠	٤٤٨
٢٩٤	رسالة من اليهودي المصري مارسيل اسرائيل الى يهود العالم .	مدحت الزاهد	الاعالي ٤ ابريل ١٩٩٠	٤٥٠
٢٩٥	العالم في ٧ ايام	سمية احمد	الجمهورية ٥ ابريل ١٩٩٠	٤٥٢
٢٩٦	المؤامرة الكبرى ...	ابراهيم نافع	الاهرام ٦ ابريل ١٩٩٠	٤٥٤
٢٩٧	التمرد ...	وجيه ابو ذكري	الاخبار ٦ ابريل ١٩٩٠	٤٥٩
٢٩٨	مواجهة خطر الهجرة السوفيتية تتحقق باحباء الجبهة الشرقية .	اسامة عجاج	الحوادث ٦ ابريل ١٩٩٠	٤٦١
٢٩٩	مباراة مصعبة ... وسط ٨٠٠ برلماني عالمي	عبد الفتاح الديب	اخبار اليوم ٧ ابريل ١٩٩٠	٤٦٤
٣٠٠	في الدفاع الذاتي	خالد القشطيني	الشرق الاوسط ٧ ابريل ١٩٩٠	٤٦٥
٣٠١	تمعيد معنى (معادة السامية) .	بيتر مانسفيلد	الشرق الاوسط ٧ ابريل ١٩٩٠	٤٦٦

٢٠٢	قطعت جهيزة	-	الاهرام ٨ ابريل ١٩٩٠	٤٦٨
٢٠٣	نحو الية دولية لمنع التوطيسن الاستعماري	حسين فهمي مصطفى	الاهرام ٨ ابريل ١٩٩٠	٤٦٩
٢٠٤	المهاجرون الى الجحيم	سيد نصار	اكتوبر ٨ ابريل ١٩٩٠	٤٧٠
٢٠٥	(سايكس بيكو) سوفيتية امريكية جديدة .	-	القدس ٨ ابريل ١٩٩٠	٤٧٢
٢٠٦	التصدي	م.عبدالخالق الشناوي	الوفد ٩ ابريل ١٩٩٠	٤٧٥
٢٠٧	فوايز امريكا ويهود روسيا	د.زعيم الشربيلي	الاهرام الاقتصادي ٩ ابريل ١٩٩٠	٤٧٦
٢٠٨	مؤتمرات . . . واوراق بهن الليلة والبارحة .	محمد محبوب	التضامن ٩ ابريل ١٩٩٠	٤٨١
٢٠٩	هاجس القنبلة السكانية الفلسطينية	د.حامد عمار	الاحالي ١١ ابريل ١٩٩٠	٤٨٧
٢١٠	العرب والاتحاد السوفيتي شيوعيون .	عثمان العمير	الشرق الاوسط ١١ ابريل ١٩٩٠	٤٨٩
٢١١	لمزيد من الاعجاب	-	الاهرام ١٢ ابريل ١٩٩٠	٤٩٤
٢١٢	القدس اباد . . . ونداء الى الملك الحسن	وجيه ابو ذكرى	الاخبار ١٢ ابريل ١٩٩٠	٤٩٥
٢١٣	من ثقب الباب . . .	كامل الزهيرى	الجمهورية ١٢ ابريل ١٩٩٠	٤٩٦
٢١٤	الغاء (قانون العودة) شرط للتفويض	مصطفى الحسيني	الصور ١٣ ابريل ١٩٩٠	٤٩٧
٢١٥	اعادة وجه السلام الى العرب	صلاح منتصر	اكتوبر ١٥ ابريل ١٩٩٠	٥٠٠
٢١٦	الهجرة . . . واسئلة للرفاق السوفيت	سعيد خيال	الاخبار ١٦ ابريل ١٩٩٠	٥٠٤



المصدر: أخبر ساءت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٠

محمد وجدي قنديل

يكتب من عمان

هواجس في سماء

الأردن

أسرار القبة : التحديات

والمخاطر

• المجرة اليهودية والتحديات

الإسرائيلية .. ثم ماذا ؟



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ١٩٨٠ / ١٠ / ١٩

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

● مواجهة التهديدات العنصرية ودعوى « الوطن البديل » ..

● بالنسبة لمفاوضات السلام بين العراق وإيران : فإن هناك موقفا ثابتا ومحددا تجاه الموقف الإيراني ومراوغاته من مبادرة السلام التي طرحها الرئيس صدام ، ويقول على دعم موقف العراق ، وضرورة وضع حد لحالة اللاسلم واللاحرب التي تدور في حلقة مفرغة وتهدد أمن منطقة الخليج .

● ● ● ●

ومنذ البداية فقد فرضت ظلال الهجرة اليهودية نفسها على قمة عمان .. ولكنها لم تطغ على القضايا الأساسية الأخرى التي تهم دول التجمع الرباعي مثل الاتفاقيات الإثنية عشر التي تم توقيعها وتشمل

التعاون التكنولوجي والتخطيط والتعاون في مجالات الغاز والبتروك والسليخة والطيران والنقل الجوي والبحري وغيرها ..

وقد لمست في عمان مدى الاهتمام بهجرة اليهود السوفيت وما تحمله في طياتها من مخاطر التطوين في الأراضي المحتلة ، وتأثيراتها الضاغطة على الأوضاع في الأردن ، ويعتباره من دول المواجهة وله أطول حدود عربية مع إسرائيل .. وسمعت هواجس تنتاب من التفتيت بهم حول قضية الهجرة اليهودية وكان محور تساؤلاتهم المتوجسة :

ما الذي يمنع من تسليح المهاجرين اليهود السوفيت وغيرهم من الجنسيات الأخرى إلى الأراضي الأردنية - في الضفة الشرقية - ضمن موجات الغزو

● يمكن أن القول - على ضوء ما سمعت وما رصدت في عمان - إن قمة مجلس التعاون العربي جاءت في توقيتها المناسب وفي مكانها المناسب .. ويمكن أن أرصد أن لقاء الزعماء الأربعة - مبارك وحسين وصدام ومالغ - قد طرق الحديد وهو ساخن في مواجهة التحديات التي تفرض نفسها على الساحة العربية والساحة العالمية .. وفي مقدمتها الهجرة اليهودية الزاحفة والتطوين في الأراضي المحتلة ..

لهذا هواجس مشحونة بالقلق والتوجس تتفعل على الساحة الأردنية والعربية ، وتخلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار على إتساع المنطقة ..

يمكن أن القول - على ضوء ما رصدت في عمان - إن قمة التعاون قد خاضت في صلب التحديات القائمة - ومنها قضية السلام والجهود التي وصلت إلى طريق مطلق - إلى جانب شواغل دول التجمع الرباعي وهموم شعوبها .. ويقدّر ما كان اللقاء بين القادة الأربعة في اجتماعاتهم مكثفا ومركزا - واقتصر على يومين - بقدر ما كان حجم القضايا المطروحة كبيرا ومتشعبا ..

ولكن قادة التعاون العربي وضعوا أيديهم على القضايا الرئيسية وأسكوا برزخها ، وباتظام والتفهم فيما بينهم .. وإلتقوا على رؤية واضحة ومحددة تجاه التحديات القائمة :

● بالنسبة للهجرة اليهودية : فإن هناك موقفا موحدا لا يحتمل التأويل ويرتكز على مواجهة محولات تطوين اليهود السوفيت في الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة - بما فيها القدس لأن التهديد لا يقتصر على الضفة وغزة - ومن منظور أن الهجرة والتطوين تشكل خطرا على الأمن والاستقرار في المنطقة ..

● بالنسبة للتهديدات الإسرائيلية للأردن : فإن هناك موقفا موحدا وحازما لرؤساء مصر والعراق واليمن - بالتصدي للتهديدات غير المسؤولة التي تصدر عن - صقور إسرائيل ، وقد تؤدي بالمنطقة إلى صدام مسلح .. وقد تجلّى واضحا مدى المساندة المطلقة للأردن من جانب مصر والعراق واليمن في

التفتيت وجود يهودي ؟ وما الذي يمنع من تفريغ القدس العربية والضفة بالقتل من سكانها العرب - تحت ظروف الطرد المستمر للأهل الفلسطينيين - حتى تصبح الأرض بعد ذلك لقمة سائغة لتطوين المهاجرين اليهود على مدى خمس سنوات أو أكثر ، وحتى يمكن تكريس الأمر الواقع ؟

ولمعد الهواجس إلى التهديدات التي يطلقها شارون وغيره من الصقور تجاه كيان الأردن ، وتجاه وجود وحدات عسكرية عراقية على أرضه - وكل ذلك بسبب تشكيل أول سرب إرهابي عراقي - وكذلك الدعاوى التي يبذلها غلاة النطوف الاسرائيلي حول



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٥ فبراير ١٩٩٥

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

• استراتيجية المواجهة : وماذا في عمان ؟

خلال كلمات القادة الأربعة :
● لتوقف امام طرح الملك حسين للهواجس حول
ما تثيره إسرائيل من إعلان معلومتها لاي تواجد
عسكري غي اراضي على ارض الأردن ، وتصاعد
الحملة الاسرائيلية واتساع تهديداتها في الوقت
الذي يعنى فيه الأردن نقصا في إمكاناته وموارده
وصعوبات في توفير متطلبات الدفاع عن أطول خطوط
المواجهة ..

● وتوقف امام طرح الرئيس حسنى مبارك حول
الهجرة اليهودية والتهديدات المواجهة للأردن
والالتزام بموقف صمد : الوقوف ضد محاولات
توطئ اليهود السوفيت او غيرهم في الأراضي
الطسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس
وباعتبارها إنتهاك للقانون والشرعية ومصكرة لحق
الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإخلا خطيرا
للأمن والاستقرار في المنطقة ..

وكذا المساندة للأردن والنصدي للتهديدات
العنوانية التي توجه إليه .. والتأكيد على الالتزام

« الوطن البديل » للفلسطينيين في الأردن ،
وما تحمله هذه المؤشرات من مخاطر على الكيان
الأردني ، وما تكشفه من توايا إسرائيل المبيتة ..
وقد سمعت في عمان : أن الملك حسين تلقى
تعهدات من العراق ومن سوريا بدعم عسكري مبكر
في حالة أي عدوان إسرائيل ..

وكما سنفحت فإن العراق اعطى تأكيدات سابقة
بان يضع قواته العسكرية الاستراتيجية - وخاصة
الطيران - لدعم الأردن عسكريا في حالة تعرضه
لعنوان من جانب إسرائيل .. ومع ملاحظة أن
العراق لديه خمسون لواء عسكري جازمة الاستعداد
والتمسليح على الجبهة الإيرانية ..

وكما ترد في عمان قبيل إعتقد قمة التعاون
العربي : أن الملك حسين سيعرض على الرئيس مبارك
والرئيس صدام والرئيس علي صالح ابعاد
التهديدات الاسرائيلية والسيناريو المحتمل للعنوان
على الأردن - في ضوء المعلومات المتوفرة - وإمكان
لجوء إسرائيل إلى اساليب ملتوية لتفجير الموقف
كالتعليم بالفتيات للقبائل الفلسطينية في الأردن ،
أو توجيه ضربة جديدة ضد المقر الفلسطينية في
عمان ..

● ● ● ●

مكذا كان الجو العام المحيط بالقمة وكانت هناك
مؤشرات إلى أهمية القضايا المطروحة امام القادة
الأربعة ..

وبدا واضحا أن الأمن القومي العربي يلقى
بظلاله على المؤتمر من خلال القضايا والتحديت التي
تتصل به : الهجرة اليهودية .. والتهديدات
الاسرائيلية للأردن .. وحالة اللاسلم واللاحرب بين
العراق وإيران .. وبدا واضحا أن أمن دول التجمع
الرباعي يتصل ببعضه ويمتد من جهة إسرائيل إلى
جهة إيران .. ولذلك ظهرت الرؤية المشتركة من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أخبر ساعة

التاريخ :

١٩٨٠ - ١٩٨١

العربي والنول بالحفاظ على كيان الأردن وسلامة أراضيها ..

وكذا وضع نهاية للنزاع في منطقة الخليج والانهاء الكلي للحرب العراقية الإيرانية ..

● والتوقف أمام طرح الرئيس صدام حسين حول المفاوضات العالمية التي استجبت منذ إنعقاد القمة الأولى لمجلس التعاون في بغداد - وخلال علم التأسيس - والتحديات التي تتعرض لها الأمة العربية مثل الهجرة اليهودية ، وضروية تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية وتحديد مصالح العرب بصورة صحيحة .. وتحديد ما يهدد أمنهم واستقرارهم ..

وقد جاءت الإشارة في مكانها بالتحذير من أن يكون السلام بعيداً بين العراق وإيران فلم تتجاوب إيران بدوى ومسئولية مع مبادرات السلام العراقية .. والله تشهد المنطقة حروباً عربية عربية ، وحروباً بين العرب وبعض جيرانهم فلم تتحقق نتائج ملموسة من شعارات عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة العسكرية في العلاقات العربية .. ● والتوقف أمام طرح الرئيس على مصالح حول مواجهة المخاطر والاعداءات الخارجية ، ورفض التهديدات العدوانية - من جانب إسرائيل - ضد الأردن ، والوقوف إلى جانبه في الدفاع عن سيادته واستقلاله .. والتصدي لأي محاولات للعدوان عليه .. وكذلك الإشارة إلى الوحدة اليمنية باعتبارها قوة وسندا للوجود العربي الفاعل ، وعنصراً من عناصر الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة ..

● ● ● ●

ما لريد أن أوضحه : أن قمة التعاون العربي - في عمان - وضعت ملامح إستراتيجية لمواجهة التحديات والتغيرات .. وليس معنى ذلك أن هناك خطوات عملية موضوعية للتنفيذ .. وإنما هناك رؤية واضحة

ومشتركة للتحديات التي تتصل بالأمن القومي العربي - وخاصة نول التجمع الرباعي - وما يستلزم المواجهة الواعية والمنروسة .. وقد تغيرت الظروف التي انعقدت فيها قمة عمان - مع بدء السنة الثانية لمطس التعاون العربي - عن الظروف التي واد فيها التجمع الرباعي منذ عام .. وشهدت السلطة العلنية - في أوروبا الشرقية بقذات - والسلمة العربية - مقبضات كبيرة وخطيرة ، مثل الهجرة اليهودية السوفيليتية التي تشكل خطراً داهماً على المنطقة العربية .. ولذا كان من الضروري أن تتغير النظرة ويشع مجال الرؤية من جانب قمة التعاون حول التحديات والأولويات المطروحة .. ولقد عبر الرئيس ميقل عن ذلك حينما أشار إلى أن بقاء المشكل المتفجرة في المنطقة دون حل ، سيؤدي إلى مضاعفات لا يمكن أن ينجو منها أحد !

ولاشك أن وضع استراتيجة مواجهة التحديات والمخاطر القلمة يستلزم أمرين :

(١) تنقية الأجواء العربية من الخلافات الجانبية والهامشية .. وتقريب وجهات النظر .. (٢) تحقيق التضامن العربي بصورة فعلة ولفرة على الحشد والتلاحق ..

ولاشك أن طبيعة التحديات - مثل الهجرة اليهودية - تتطلب من العرب تكريس الجهد للعمل العربي المشترك بدلاً من إهدار الطاقات والامكفات في خلافات ومحاور تزيد الفاقة والانسقام ، بينما إسرائيل تمضي في مخططات الهجرة والاستيطان .. ورغم ما يقال عن « حق الإدارة الأمريكية الذي بلغ مداه من تصرفات إسرائيل وإصرارها على توطيق اليهود السوفيلت في الأراضي المحتلة » .. ورغم ما يقال عن « إستية وزير الخارجية جيمس بيكر الذي أبداه أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي » !



المصدر : **أخبار الساعة**

التاريخ : **٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطلب من مبادرات السلام التي يطرحها العراق - وبما يهدد بفنجان الوضع مرة أخرى - وقد طرح الرئيس صدام حسين موضوع الأسرى العراقيين الذين تحتفظ بهم إيران كورقة مسلومة وضغط سياسي رغم مخالفة ذلك للمواثيق الدولية ..

● ● ● ●

وهناك مستجدات على الموقف برزت خلال العلم الملقى مثل موضوع موارد المياه العربية ، وقد

تجتره أزمة نهر الفرات عندما قطعت تركيا المياه عن العراق وسوريا لمدة شهر بحجة ملء خزان سد التلوكرك ، وجاء إنعقاد مؤتمر عمان بعدها مباشرة .. ورؤى استمرار التعامل مع الموضوع بما يستحق من الجدية وعلى أسس الالتزام بقواعد القانون الدول وبما يكفل الحقوق العربية المكتسبة - في موارد المياه - ويحافظ في ذات الوقت على علاقات حسن الجوار .. فليس من المصالح الدخول في صراع مع تركيا بينما يمكن الحفاظ على حقوق العراق وسوريا في مياه الفرات بقتلواض وبقوانين .. ولا يمكن إغفال الموضوع بالنظر إلى مطامع إسرائيل في منابع نهر الليطاني تحت قنطرة أزمة المياه التي تعانها .. ولذلك لابد أن تظل العينون متجهة إلى المخططات الإسرائيلية التي تهدف إلى وضع يدنا على منابع الأنهار الصغيرة في جنوب لبنان !

وهناك مستجدات أخرى على الوضع في منطقة البحر الأحمر - وهو ما يهم اليمن ومصر - بعد ما ترصد عن حصول إسرائيل على قواعد ونسبهات في جزر الثوبية عند مدخل البحر الأحمر ، وما يشكل تهديداً لأمن المنطقة .. ولا يمكن أن نطمئن الدول العربية المطلية على البحر الأحمر إلى وجود مثل هذه القواعد .. ولذلك كلن التأكيد في إجتماعات القادة الأربعة على ضرورة أن يسود السلام والأمن والاستقرار في هذه المنطقة بما يكفل حرية الملاحة وببقيها بعيدة عن الصراعات الدولية والتوترات الإقليمية ..

● ● ● ●

ما يبعث على الأمل في العمل العربي المشترك يجيء من التوجه الصحيح للقادة مجلس التعاون في مواجهة التحديتات والمستجدات الإقليمية والدولية .. وفي قنراتهم على وضع ملاحم إستراتيجية موحدة ..

وقد بدا من خلال إجتماعات قمة التعاون العربي في عمان : أن الملك حسين يبذل جهودا مكثفة لتتفقد الأجواء العربية ، ومن أجل إنعقاد قمة عربية لبحث الهجرة اليهودية السوفيتية وانعكاساتها على الوضع للعربي والأمن العربي .. وقد عبر الملك حسين بصراحة عن ذلك وعلى حد تعبيره : إن العالم لا يستطيع أن ينظر إلينا إلا من الزاوية التي نختارها لأنفسنا .. وهو لا يستطيع أن يتعامل معنا إلا بالاحترام والجدية والشفقة التي نتعامل بها فيما بيننا ومع شقيقاتنا !

● ● ● ●

وإعود إلى قمة عمان وإجتماعاتها المظلمة وما دار فيها بين القادة الأربعة ؟ وما تردد من هواجس ؟

كما قلت : فإن قضية الهجرة اليهودية الفت بظلالها على الإجتماعات التي بدأت بعد وصول مبارك وصدام وصالح إلى عمان مباشرة .. وقد أجرى القادة بحثا متعمقا للتفكير الملهجرين من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية إلى الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، ولم يقتصر النظر على الضفة الغربية وقطاع غزة وإنما شمل القدس العربية التي تتعرض في الواقع لعملية التوطيئ اليهودي .. وتعتبر الهدف الأساسي لمخطط الاستيطان وبحيث يتم ترفيقها تمسحا من العرب ..

وكما علمت فإن قادة التعاون العربي : إنلقوا على أن الهجرة اليهودية تهدد الأمن القومي والنظم العربي ، وتطلل المساعي المبذولة للتوصل إلى التسوية السلمية .. واشلوا إلى المسؤولية الخاصة التي يتحملها كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في هذه العملية .. ولذلك طالبوا الدولتين بعمل على وقف تلك الهجرة ..

وتطرق البحث بين القادة الأربعة - مبارك وحسين وصدام وصالح - حول المخاطر القائمة إلى الانتفاضة والأوضاع في الأراضي المحتلة .. وموقف إسرائيل المتعنّت تجاه الجهود المبذولة للسلام وكنوا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي ..

ودار البحث أيضا حول أمن منطقة الخليج وحالة اللاسلم واللاحرب القائمة نتيجة مواقف إيران



المصدر : *الجزيرة*

التاريخ : ١٩٩٨ - ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخذوا مثلا تجربة السوق الأوربية المشتركة مضى عليها أكثر من ثلاثين سنة ومازالت تستكمل خطواتها حتى نهاية ١٩٩٢ ، وربما لا تستكمل بعد التغييرات التي حدثت في أوروبا الشرقية .. وقد وضعتا الحصان أمام العربية - كما يقولون - وبعدها يبدأ التحرك .. مضى الدكتور حلمي نمر يقول : الناس معذورون في تعجلهم للتخليج .. ومعهم الحق لأنهم يعانون من مشاكل اقتصادية .. وإمكانيات التنمية غير متوفرة في دول التعاون وبالقدر الكافي الذي يشعر المواطن العادي من خلاله بالتحسن .. والتكامل لن يحل مشاكل الدول الأربع ، ولكنه يعطي الفرصة لكل دولة لحل مشاكلها الاقتصادية .. والمجلس من ناحية يقوم نوعا من التكامل وبدلا من الاعتماد على الخارج فإنه يمكن الاعتماد على الدول الأربع ، ولذا فإن المواطن لن يشعر بنتائج ملموسة إلا بعد فترة

معقولة ..
ولاستطيع أن نقول أن الاتفاقيات التي تمت هي نهاية المطاف أو أنها إنجازات عملية .. لكنها خطوات ضرورية وجادة من أجل وضع الأساس الذي يمكن الانطلاق منه لتحقيق الإنجازات المطلوبة !

والحديث مازال للدكتور حلمي نمر : حقيقة اتخذت بعض القرارات مثل إلغاء تأشيرة الدخول ورسوم المغفرة .. كما أن هناك صلاطات متبادلة بالنسبة للسلع بين الدول الأربع .. إلا أن طريقة توزيع هذه العائدات لم تتحدد .. هل يتم توزيعها على الدول الأربع بالتساوي ؟ أم يتم إعطاء فرصة للدولة الفقيرة على عمل تباين أكثر ؟

وهناك سلع ممنوعة إستيرادها وسيتم عمل قوائم بالسلع المسموح بإستيرادها وهكذا .. كما سيتم تنفيذ الشبكة الكهربائية الموحدة والتي تربط مصر والأردن والعراق وكل ذلك سوف يلمسه المواطن العادي ..

وهناك ثلاثين اتفاقية مرتبطة بالتكامل الاقتصادي بمفهومه الواسع وليس مجرد تبادل سلع .. وجميع الاتفاقيات تدور حول التبادل التجاري والإنتاجي .. وأما في السنة الثانية من عمر المجلس وضع أليات التنفيذ ..

• • • • •

وله كانت هناك تساؤلات ومواجس حول موقف دول مجلس التعاون العربي من الهجرة اليهودية ، ومن التهديدات الإسرائيلية للأردن ، ومن دعوى الوطن البديل .. ومن التغييرات العالمية وبالأخص في أوروبا الشرقية ..

وكما قال الدكتور حلمي نمر أمين عام مجلس التعاون العربي : إن مخاطر الهجرة اليهودية لن تؤثر فقط على الأردن وإنما سوف تتسحب بالتأثير على جميع الدول العربية وسوف تؤثر أيضا على فرص السلام في الشرق الأوسط .. وهجرة اليهود السوفيت - ٧٥٠ ألفا في السنوات الخمس القادمة - تمثل تحديا خطيرا للعالم العربي ، وذلك يقتضي أن تصلي الدول العربية الخلافات فيما بينها حيث إن الألوان لأن يدفع العرب بجهدهم في هذا الاتجاه .. وأشار الدكتور حلمي نمر إلى تحرك إسرائيل السريع للاستفادة من التغييرات في أوروبا الشرقية .. سواء بإعادة العلاقات الدبلوماسية أو بالسماح بالهجرة اليهودية إلى إسرائيل .. أو بالتعويضات التي قالت ألمانيا الشرقية أنها ستدفعها لها ! والسؤال الذي سمعته بتردد في عمان : هل يتأخر العرب عن مواجهة التحديات كما حدث في مواقف أخرى ؟ وهل تضعف منهم الفرصة كما تددت فرص سابقة ؟ وهل ينتظرون حتى تقع كارثة - بفعل الهجرة اليهودية - أكبر من كارثة فلسطين ؟

• • • • •

لقد مضى عام على مولد مجلس التعاون العربي ، ولا شك أنه تحقق الكثير خلال عام التأسيس ولكن يبقى السؤال : متى يشعر المواطن العادي في الدول الأربع بأن هناك نتائج ملموسة في حياته ومعيشته ؟ والجواب يجيء على لسان الدكتور حلمي نمر أثناء دعوة غداء - بعيدا عن الرسمية بعد انتهاء المؤتمر - وفي جلسة هادئة تطل على مدينة عمان من من أحد التلال السبع .. وقال الدكتور نمر بصراحة وموضوعية :

لانتعجوا النتائج ولانتوفعوا المستحيل في هذه المدة الوجيزة .. فإننا أمام تجربة جديدة مرتبطة بتكامل اقتصادي .. في المنطقة العربية - وهذا التكامل يواجه تحديات ومشاكل اقتصادية كبيرة ، والمدة التي مرت لم تتجاوز ستة .. ولا يمكن اعتبارها في التكامل الاقتصادي ولا سنتين ولا ثلاثة ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

او اكثر .. وما يحدث من خلافات في اجتماعات الجامعة العربية يعطى الدليل على ذلك .. ويكفي ما ضاع من سنوات على السوق العربية المشتركة .. ولعل الكيان الاقتصادي الذي يضم ثمانين مليون عربي واكثر .. يعتبر قوة مؤثرة ولها وزنها في عالم الكيانات الكبيرة ..

محمد وجدي تسيديل

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لقد كان الهدف من التجمع الرباعي - من البداية - هدف وحدوى ولكن بشكل اكثر نضوجا وفلذة للشعوب .. وبحيث يشارك اخطاء التجارب السابقة .. ولذلك تعطى الاولوية للتعاون الاقتصادي بين الدول الاربعة .. وبالتالى يهدف المجلس إلى التكامل الاقتصادي .. وعلى حد تعبير الدكتور عمر : إن أى قوة اقتصادية هي في الواقع قوة سياسية ..

والسوق الأوروبية المشتركة - مثلا - بدأت بإتفاقيات محدودة ، وكان نموذجها إتفاقية صناعة الحديد والصلب ثم أخذت تتسع تدريجيا وتنفذ إلى

التفاصيل في التكامل حتى وصلت إلى حجم البضعة والدجاجة وحب الطماطم .. ثم تصل إلى الاطراف الموحدة لأوروبا في نهاية ١٩٩٢ .. وقد تبدو بدايات مجلس التعاون العربي متواضعة ولكنها تمضي في الطريق الصحيح ..

وقد يتساءل البعض : وأين الجامعة العربية ؟ ولماذا لا يتم ذلك التكامل في إطارها ؟

والجواب واضح : فإن هناك تجربتين سابقتين لم يكتب لهما الخروج إلى حيز التنفيذ : إتفاقية الوحدة الاقتصادية - في إطار الجامعة العربية - وإتفاقية السوق العربية المشتركة التي أعلنت في نفس علم السوق الأوروبية ١٩٥٦ ولكنها توقفت عند حد التوقيع على الأوراق ، بينما مضت الإتفاقية الأوروبية بخطوات مدروسة إلى اتفاق التعاون والتكامل الاقتصادي .. وكان يمكن للعرب ان يصطوا إلى ما تصل إليه أوروبا في سنة ١٩٩٣ لو اتهم تغذوا الإتفاقية ..

• • • • •

وإن ليس المقصود إضعاف الجامعة العربية بهذا التجمع الرباعي .. وإنما تقويتها وفتح الطريق أمام الوحدة الاقتصادية .. لأن لغة العصر هي لغة الكيانات الاقتصادية الكبيرة .. ولا مكان في التسعينات للكيانات الصغيرة ..

ولمة نقطة أخرى : إن التفاهم والتعاون بين أربع دول عربية - لها ظروفها الاقتصادية المتشابهة - قد يكون أكثر سهولة من التفاهم بين عشرين دولة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة إعلامية لمواجهة خطر هجرة اليهود السوفيت

البرامج عبر القمر الصناعي العربي والاستفادة من القناة
غزيرة الأشعاع .
كما وألفت اللجنة على استضافة مصر لاجتماع يخصص
ليبحث أساليب مواكبة القوة الإلكترونية الإعلامية وتسييم
دولة العمل المصرية على الدول الانضمام والمتعلقة بدعم
وتطوير الصناعات اللازمة للإنتاج الاعلامي .
واعتبرت اللجنة عقد اجتماع الشارون العربي الافريقي في
مجال الاعلام والاتصال في شهر مايو المقبل بالقاهرة بهدف
وسع برنامج تعاوني بين الجانبين

تونس - وكالات الأنباء - كلفت اللجنة الدائمة للاعلام
العربي منظمة التحرير الفلسطينية والادارة العامة
للاعلام بالجامعة العربية باعداد خطة اعلامية متكاملة
للتصدي اعلاميا لخطر هجرة اليهود السوفيت الى الارض
العربية المحتلة
ودعت اللجنة في ختام اعمال دورتها الثامنة والاربعين
بنفوس الاجهزة الاعلامية العربية الى تجنيد امكاناتها لمواجهة
هذا الشذوذ الاستيطاني الجديد .
وانه صادقت اللجنة على المقترحات المتعلقة بتطوير التبادل



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مسئول اسرائيلي كبير :

ربيع مليون يهودي سوفيتي

يصلون إلى إسرائيل هذا العام

القدس - وكالات الأنباء - أعلن مسئول اسرائيلي كبير ان حوالي ربع مليون مهجر يهودي سوفيتي سيصلون إلى إسرائيل هذا العام بزيادة ثلاث مرات على التقديرات السابقة.

وقال المسئول في تصريح نشرته الصحف الإسرائيلية واذاعه التلفزيون ان هذه الميزة في عدد المهجرين السوفيت ترجع إلى فتح قنوات جديدة للهجرة مما سيسمح لحوالي ٢٣٠ ألف يهودي بالمغادرة إلى إسرائيل.

وذكر مصدر اسرائيلي كبير ان كشف الهوية على الاتحاد السوفيتي لا يثقل الهجرة.

ويذكر المسئول ان قديم ربع مليون مهجر جدد يهتم بزيادة ميزانية الاستقبال إلى ٧ مليارات شيكل بدلا من

ثلاثة مليارات.

من ناحية أخرى أعلن مستشار السفارة الأمريكية في موسكو إن بلاده

تعتزم استقبال ٨٠ ألف يهودي سوفيتي هذا العام.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حق التدخل (٣)

حتى لا يكون هذا « الحق » بمرراً مشروع

استعماري عالمي جديد

بقلم :

محمد سيد أحمد

« حق التدخل هو « الحق » الذي تلذت به الدول الرأسمالية الكبرى طوال حقبة تاريخية كاملة للثبوت به المشروع الاستعماري . وهو مشروع وصلته هذه الدول بانه يستهدف نشر الحضارة والتغلب على التخلف والبربرية . ولكن التجارب أثبتت انه كان ابطع عملية فخر وقمع وسيطرة وتسلط مرغها التثريب كله .

وفي مثل هذه الحالة ، وإذا انطلقنا من ان التدخل من المتصور ان يكون امرا ، مشروعا ، بل وضوريا بوصفه « أداة تنظيم التدخل العالمي الجديد » ، ألا تعرض النفس لآفة تبنى رؤية قد تنبؤ في نظر كثيرين يتبنون الى « الجنوب » بلحاظ تكريسا لمشروع استعماري جديد ؟

مشروع يختلف عن سابقه في ان « الحرب » الرأسمالية لم يعد فيه وحدة قطب الهيمنة عليا بوصفها من اهل « الجنوب » ، بل اشرك في هذه الهيمنة « الشرق » ، الاشتراكي ايضا ؟ .. وفي هذا لاثاث اختلاف ، بيد ان هناك منسوف يفسرونه على انه لايعني اكثر من ان المشروع قد جرى تكيفه لاستجدات العصر !

ولذلك القول انه يتعين ان تكون هذه شروط حتى تصبح فكرة

اكثر واكثر على خدمات مصنعة هي من أبرز مكنشبات الثورة التكنولوجية المصرية ويلافت تخفيها عن الطغات الطبيعية التي ما زالت تشكل عصب موارد دول الجنوب ، ومنها ان هذه الدول هي السلطة الرئيسية للانجاز السكاني مما يعني هبوط مستعرا في متوسط دخل الفرد لديها .

وعكذا اذا صح ان سمة عصرنا الاكثر جذبا للاندماج هي في نظر جويشتشوف نمو ظاهرة « التدخل » بين الدول ، فان السمة التي ملاكت تجذب انتباه شعوب الجنوب هي تعامل شان « عدم التفاضل » بين الدول ، وزيادة الفجوة عمقا بين الشمال والجنوب . ولذلك فليس بغريب ان تلير عمليات التدخل بغريب هذه الشعوب ، وان تراها تحمل في طياتها مقومات مشروع استعماري جديد .. مشروع يصف نفسه كما وصف المشروع السابق نفسه بانه « مشروع حضري » ، يخل وينشر قيم الحضارة المصرية . ولكنه في الحقيقة سوف يتطوى على نفس صفات النهز والقمع والتسلط والسيطرة التي طامعا عانت منها هذه الشعوب من جراء تحملها اثار المشروع السابق .

والا صح ماقلناه في ملقنا السابق وهو انه مازال لونية معينة من عمليات التدخل « شرعية » ، في عصرنا ، ذلك انه يمكنها ان تكون - على حد تعبيرنا - « أداة تنظيم التدخل العالمي الجديد » ، وبهذا المعنى فلها شكل « حقا » ، استمدته واقتضته خواص عللنا المعاصر ، وليس هناك ايضا مايلزم مغاير ؟

ذلك اثنا بعدد « تدخل » ، بين طرفين بإذات هما « الحرب » ، موطن الرأسمالية في اكثر صورها تطورا ، و « الشرق » ، موطن الاشتراكية في عللنا ، وهو « تدخل » ، يلبي تفضيوس جويشتشوف بان شواهد « الاعتماد المتبادل » بين دول العالم جميعا أصبحت لها اسبعية على ماينها من اوجه تناقض وعدم تفاؤل .. وسألنا هو : اذا صح ان هذه الشواهد تنبئ « فعلا لمشروع حضري جديد يضم الشرق والغرب معا » ، هل جاز القول بانه يضم « الجنوب » ايضا ؟

ليس هناك مايلق ، ذلك ان الجنوب قد يكون « مغلوفا » من هذا « التدخل » العالمي الجديد ؟ ..

ولمة شواهد على هذا « الخط » ، منها على سبيل المثال ان الجنوب مثل بحجم من الدجون يحجز عن الوفاء به . ومنها ان الشمال - غربا وشرقا - أصبحت منتجاته الصناعية تعتمد



دائم . والاستضافة عن أساس
للسلام . يقوم على مبادلة بالأرض
بأساس يختلف عنه نوعيا ، هو
مطالبة العرب بالتفكير لاستمرار
وجود الجسم ، الضيق ، إلى غير
أجل . وبلا مقل !!

ثم ما الحكم على هذه الهجرة
اليهودية الكثيفة إلى إسرائيل من
الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا
الشرقية . ولعل أن تستخدم إسرائيل
احتلالها للمنحل للأرض العربية
للقوم الوافدين الجدد فيها ؟ إلا
تفضل هذه الهجرة الكثيفة شكلا من
التفكك ، في الشرق الأوسط
أوجدها . التداخل الجديد بين الاتحاد
السوفيتي والولايات المتحدة ؟ وهل
، التداخل ، في هذه الحالة هو تنظيم
للتداخل . أو من الرأبائل السلبية
تتم ؟

وليس التدخل هنا مجرد تهجير
بشرى . بل هو تهجير لوابع علمية
وتكنولوجية وتدمية القوات الإسرائيلية
العسكرية . وأنه يهدم أساس
السلام في المنطقة بمهد لاندلاع حرب
جديدة . أو لصور من الانفلات
والإرهاب تعرض المنطقة بأسرها
لاضطرابات متجددة . ليس هذا
تعبيرا تافعا عن « التدخل »
المعارض تلمع المعارض مع متطلبات
، التدخل ، العالمي الجديد ؟

ومن هنا يبدو خطر أن تحتك
أطراف دولية يعينها عملية بناء
النظام الدولي الجديد ، وبخاصة
الجديدة . والجزى تشكك بسرعة
مثيرة للدوا . بل أنها مهدد أن
تستقيم دون مشاركة الأطراف
جميعا . ويرغم متفائلة لها جميعا .
لأن حالة متداعية يتعرض مع نظام
دولي يقوم على عدم التكامل . بل من
شان هذا التداخل . في غياب عنصر
التكامل ، أسئلة الجوانب الحائلة
دون تجديد المشروع الاستعماري
واقترابه إبعاد لم يسبق لها مثيل .

هل واره أن تصور هذا أم أنه من
المحتم . في ظل موازين القوى العالمية
الراهنة ، أن تكون الكلمة النهائية
للقوتين الراسمكية ، وأن يكون
، التدخل ، العالمي الجديد لصالح
صورة مستعملة للرأسمالية
الاستعمارية على حساب الاشتراكية
العالمية . بل وليس على حسابها
فحسب . وإنما أيضا على حساب علم
، الجنوب . - علنا - الشامل لقطاع
الأوسع من البشرية ؟

وهل يتعين لنا في مثل هذه الأحوال
أن نلصق أساسا لحكما موازين
القوى كما تبدو في الحاضر . . وأن لم
يكن في الحاضر ، فلي المستقبل
القريب المنظور . . أم يتعين أيضا أن
نضع في الاعتبار الفواصل غير
المتكافئة لهذا الفكر أو ذاك في أن يكون
له تأثير فاصل في أحد أبعاد ؟

وليس من شك في أن هذه تحليل
تتعلق بالحاضر . واثاني في هذا
الصدد بأهمية تخصصا مباشرة . لأن
إسرائيل - على سبيل المثال - تؤسس
استمرار احتلالها العسكري لأرض
عربية على أنه ، حق ، مكتول لها عالم
يوافق العرب على شروط سلام تحقق
لها ، وحسب معايير تحددها هي ،
بقائهما وإمنا مستقبلا . . وطبعنا نملك
أن نقول أن ، حق التدخل ، الذي
تكرره هنا ليس تنظيميا لعملية
تدخل القوي ، بقدر ما هو ، تكريس
لاتصميم الإقليم بكماله لقبول كيان
غريب أشد فيه . .

ولكننا لن نستعين بهذه الحجة ،
ونكتفى بالإشارة إلى أن إسرائيل
أصبحت تستخدم ، حق ، احتلال
الأرض ، وهو ، حق ، شروط بانه
مؤقت ولحين مبادلة الأرض بالسلم ،
للتصديق في استخدام هذا ، الحق ،
ولتتخذ الأرض سلمة لقوم فيها
هجرة يهودية كثيفة وافدة . . ومعنى
ذلك تحويل الاحتلال المؤقت إلى ضم

، التدخل ، مقبولة و « مشروعة » .
لا في نظر شعوب ، الجنوب ، وحدها
بل أيضا في نظر أية قوة تؤملها
سلوكياتها للانتماء إلى الاشتراكية . .
والتصور ، تحديدا لملاحق هذه
الشروط وخواصها ، أنه يتعين على
عمليات التدخل ألا تختلف عن
صورها التي ألفناها في المرحلة
الاستعمارية فحسب . بل أن
تتطوى - فوق ذلك - على معنى هو
تقيض معنى التدخل الاستعماري على
طول الخط .

لأن ثمة خاصية لازمت التطور
الرأسمالي منذ بدايته . لم . عمل
الاستعمار على تجميعها للصورة
كلها ، هي التي شغقت بقلوب
، النمو غير المتكافئ . . بل أن ظاهرة
، النمو غير المتكافئ ، غالبا ما تؤخذ
كقوة عن أن العلاقات الرأسمالية
هي السائدة في محيط اجتماعي
معين . ذلك أن المفترض في الاشتراكية
قدراتها على التغلب على هذه الظاهرة
ومقاومة هذا القانون ، من منطلق أنها
تدعو إلى المساواة وتكافؤ الفرص ،
وأنها تلحظ التخطيط إلى إنزاله
الفراري ومناهضة تعقيد الفجوات
على مختلف الأصعدة . .

فهل من سبيل يجري به عمل
، التدخل ، كي يكون « للتدخل »
العالمي الجديد أثر في التخفيف من
حدة الفجوات بدلا من تصديدها ؟ هل
من المتصور أن يفضي ، التدخل ، بين
الشرق والغرب إلى تغليب القانون
العالم للاشتراكية على القانون العام
لرأسمالية . . بمعنى أن تكون القلبية
لقانون تحقيق مداخلات نمو متكافئة
بين مختلف قطاعات المجتمع العالمي
بدلا من أن يكون للقانون النمو غير
المتكافئ الممول الآلوي على الصعيد
العالمي طلة ؟ .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : أغسطس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباراة مفتوحة

من الملاحظ أن تكتيد منظمة الشرق الأوسط سيقا جديدا بين طرفيها العتديين ، إسرائيل والعرب ، هذه المرة عل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ، بين تكتلها ومنعها .

تجحت إسرائيل الى الآن في انزال عدة أسر يهودية ببعض مناطق الأرض المحتلة ، بعض النظر عما يتردد من ظهور علامات الاستياء بينها بسبب خيبة الأمل فيما وعدته من تسويات ، استكانية غير ملائمة أو «تيسيرات» ، لم يكن لها ثقل من حقيقة في اسقيب الإقامة ومقومات العيش .. فعملية النقل في حد ذاتها رغم الأجواء الدولية والإقليمية المناهضة لحد تكتلها يحفز الى المزيد .

لكن العرب ايضا كسبوا جولة في المقابل عندما رفض الاتحاد السوفياتي اقتراحا امريكيا بإنشاء جسر جوي سوفياتي مباشرة من موسكو الى تل أبيب لنقل الأعداد الضخمة من اليهود السوفيات التي تنتقل الهجرة بالتبويرات مغفرة حصلت عليها بالفعل . وقد تروى ان هذا الاقتراح كان ضمن سلطة عرضتها والسطن على موسكو ، على أساس اشراكها في المقابل في عمليات السلام بالمنطقة بصفة رسمية ، وسواء كان الرفض السوفياتي تلقائيا أو بفضل جهود عربية ، فانه يحسب في حقة المكسب للعرب ، شرط أن يتعمدوا حتى لا يحدث فيه انكماش أو تراجع بصفوف أطراف أخرى .

لأسما أنه من الملاحظ في هذا الشأن أن القوى الصهيونية قد بدأت تروج ضلالت خبيثة ملقها ان اليهود السوفيات يتعرضون لأخطار ومذابح ، والهدف طبعاً من هذه الحملات الدعائية البغيضة حمل الاتحاد السوفياتي على التخلص منهم بسرعة ، عبر خطوط مباشرة ، أو على الأقل بممارسة أى جهد عربي ملوحي لاقناع موسكو بإجراء الترحيل ربما تتم تسوية القضية الفلسطينية .

هذه سبيل أكيد بدات ملامحه قوية ومن المتوقع أن يزداد قوة وعكالة في المرحلة القادمة وهو سبيل كليلاريات المفتوحة لا تعرف نتائجها الا بمرور الوقت وظهور مدى براعة الطرفين وحيلهم وخططهم في الميدان .



كفانا مزاييدات

بقلم الكاتب الصحفي

سيطرت قضية الهجرة السوفيتية الى اسرائيل . على اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي . التي انعقدت مؤخراً في عمان عاصمة الاردن وكان هذا امراً طبيعياً .
لقد تزايدت هجرة اليهود السوفيت . الى اسرائيل مؤخراً . بشكل واضح ملموس . بعد ان سمح الاتحاد السوفيتي . للمواطنين السوفيت بالهجرة الى الخارج . اذا ما ارادوا ذلك . وحسب ما قيل وما تزايد . فلان هناك نحو ستين ألف مواطن من اليهود السوفيت هاجروا مؤخراً الى اسرائيل . وحسب ما يقال ويتردد فإن هناك نصف مليون يهودي سوفيتي تسعى اسرائيل بكل قواها الى جذبهم للهجرة اليها .

● ● ●

وهناك اسباب عديدة . تدفع اسرائيل . الى التركيز على تشجيع هجرة اليهود السوفيت .. في مقدمتها . ومن بينها :
● دعم القوة البشرية الاسرائيلية . في مواجهة القوة البشرية الفلسطينية . والمحافظة على التفوق السكاني للاسرائيليين على الفلسطينيين .

● الاستفادة من اليهود السوفيت . بوصفهم عمالة منتجة ماهرة تتفوق على اليهود الشرقيين مثل يهود الفلاشا .
● اعادة التوازن بين اليهود الغربيين الذين نزحوا من اوربا . واليهود الشرقيين الذين نزحوا من البلاد العربية . وآسيا وأفريقيا .. خاصة بعد أن تزايد عدد اليهود الشرقيين . على عدد اليهود الغربيين .

لكل هذه الاسباب . وغيرها من الاسباب تسعى اسرائيل بكل جهدها على تشجيع وتيسير هجرة اليهود السوفيت اليها .

● ● ●

والواضح .. بل المؤكد ان سيل هجرة اليهود السوفيت سيمتد . وان يتفوق .. وسيستج - في ظل الظروف الحالية - الى اسرائيل دون غيرها . ففي الوقت الذي فتح فيه السوفيت ابوابهم للهجرة اليهود .. اغلقت امريكا ابوابها في وجه اليهود السوفيت . وكان هذا الامر غريباً . بل ومريباً .
لقد ظلت امريكا تضغط على السوفيت من اجل السماح بهجرة اليهود .. وعندما استجاب . السوفيت للضغط . اغلقت امريكا ابواب الهجرة . وبذلك اتجهت الهجرة الى اسرائيل . رغم أن المهاجرين السوفيت يحملون بالهجرة الى امريكا لا الى اسرائيل .

● ● ●

المهاجرون الجدد الى ارض الميعاد . يريدون ارضاً وسكاناً . وهنا يلوح الخطر الاكبر .. خطر اقتلاع الفلسطينيين من الارض



المصدر : الاجبار

التاريخ : أيار ١٩٩٠

النشر و الخدمات الصحفية و المعلومات

المحتلة وترحيلهم ، وتهجيرهم الى البلاد العربية .
ان استمرار ابعثرة ، لا يقل خطورة عن نتائج حرب ١٩٤٨
وحرب ١٩٦٧ . وهي الحروب التي كسبت فيها اسرائيل الارض .
وخرج فيها الفلسطينيون من ارضهم وديارهم .
وما حدث بالاس . قد يحدث غدا ولكن بغير حرب .

● ● ●

والسؤال : كيف نوقف هذا السيل من الهجرة ؟
من المؤسف . ومن المحرزن ان العديد من القيادات الفلسطينية
والعربية مازالت غارقة في الماضي . تكلمح بالكلام ، وتكتفي
بالتهديد والوعيد . بينما الارض الفلسطينية تتاكل ، والانسان
الفلسطيني مهدد بالطرده من ارضه .
ان القضية اخطر من ان تعالجها بوسائل الكلام التي ثبت
الافلاسها . خاصة وان العالم لم يعد يهتم بقضية الشرق الاوسط .
او بما يجري على ارضه .
من هذا لابد من التفكير العقلاني . والتشاور المستمر .
وتنسيق الخطى والمواقف العربية حتى يمكن التصدي لهذه
الهجرة وتوجيهها الى امريكا او الى اوروبا . او الى اى ارض
اخرى .
وكفانا المزايدات .. التي ضيعت الارض . وشردت الملايين .



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: (مارس ١٩٩٠)

مؤتمر صحفي للرئيس اليوغوسلافي قبل مغادرته القاهرة :

تقدر جهود مبارك لاقرار السلام في الشرق الأوسط نطالب بوقف هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة

كتب محمد الشماص :

أكد الرئيس اليوغوسلافي يانز دوروتشيتش ان زيارته لمصر ومباحثاته مع الرئيس حسني مبارك، أكدت العلاقات المتوازنة القائمة بين البلدين.. وقال ان علاقات مصر ويوغوسلافيا تترجم حاليا بأحسن مراحلها وأفضل صورها وقال : أننا نقدر مجهودات الرئيس مبارك لحل مشكلة الشرق الأوسط.. والمشكلات الدولية الأخرى. كما أشار الى أن بلاده مستعدة لتقديم العلاقات الاقتصادية مع مصر.

وقال الرئيس اليوغوسلافي في مؤتمر صحفي عقده أمس قبل مغادرته مصر بعد انتهاء زيارته الرسمية لها انني لست من أنصار منع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى دول أخرى غير إسرائيل وقال ان هجرة اليهود السوفيت الى الأراضي المحتلة يجب أن تتوقف حتى يتم حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا . وأنه يجب ايجاد مكان آخر يقضي اليه المهاجرون السوفيت .

وأعرب الرئيس اليوغوسلافي عن أمله أن يتم الحوار الإسرائيلي الفلسطيني في المستقبل القريب . وقال ان هناك مؤشرات تؤكد ذلك خاصة بعد الجهود الجارية التي بذلها

ويقبلها الرئيس مبارك لاتمام هذا الحوار وحل القضية الفلسطينية .

وأشار الرئيس اليوغوسلافي الى أن هناك اتفاقا واسما للتعاون بين مصر ويوغوسلافيا في المجالات الاقتصادية . وقد لست هذا بنفسى بعد زيارتي لشركة النصر لصناعة السيارات . لهذه الشركة لديها تجربة ناجحة في التعاون المشترك مع يوغوسلافيا . وقال ان هناك شركات يوغوسلافية كثيرة تعمل لتدعيم التعاون مع مصر . والمخ.

الرئيس دوروتشيتش الى ان مصر ويوغوسلافيا لها نشاط كبير في حركة عدم الانحياز.. وأنها توليها الرأي حول القضايا السياسية المهمة داخل الحركة.. وقال ان مصر تعد اقرب دولة لنا في نشاطنا داخل الحركة . وقال انه من المهم أن نشكر الى أن رئاسة مصر حاليا لفترة الوحدة الأفريقية ستقدم ذريهما داخل الحركة.

كما أشار الرئيس اليوغوسلافي الى انه بحث مع الرئيس مبارك تطورات الأوضاع في أوروبا الشرقية . وقال انه من الممكن أن تؤثر هذه الأحداث بنوع من الناحية في علاقات الشمال والجنوب. كما تؤثر على تدفق الأموال من المؤسسات الاقتصادية الدولية الى المنطقة . وقال انه لا يهدف عن تكثيف الضغط من جانب دول عدم الانحياز ودول العالم الثالث من أجل عقد مؤتمر مع الدول المتقدمة لتسعين الأوضاع المالية وتنسيق الهجرة بين العالم المتقدم والعالم الثالث .



المصدر: الأحياء

التاريخ: ١٩٩٠ مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطر تؤيد قمة حول هجرة اليهود

الدوحة - (قطر) - أيدى
أبلىخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير
قطر الملك حسين ملك الأردن الذى
يزور الدوحة فى الوقت الحاضر تأييده
لعقد مؤتمر عربى طارئه لبحث هجرة
اليهود السوفيت الى إسرائيل .



المصدر: الأحيار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩٠

منع المهاجرين السوفيات من مغادرة إسرائيل

للقدس - وكالات الأنباء :
أكدت الصحف الإسرائيلية
المهاجرة أمس أن ربع مليون من
المهاجرين اليهود السوفيات سيصلون
إلى إسرائيل هذا العام
وذكرت مصادر فلسطينية أن
إسرائيل كللت لجنة قانونية بأعداد
قانون خاص بمنع المهاجرين الجدد
إلى إسرائيل من مغادرتها للإقامة في
دول أخرى .



المصدر: المؤلف:

التاريخ: إخراج: ١٩٤١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**٢٣٠ ألف يهودي
سوفييتي يهاجرون
إلى إسرائيل**

ببيروت - أ.م.ا: في ١٠ تمس
وانبع إسرائيل، وصول ٢٣٠
ألف يهودي سوفييتي إلى
إسرائيل خلال العام الحالي.
يمثل هذا العدد ثلاثة أضعاف
العدد المتوقع وصوله.



هل تعلمون أن العرب مهددون بالابادة؟

بقلم : الدكتور محمد منصور

انني اعتذر للقادة القراء إذ التفت بمؤقتا من تناول مشكلاتنا أو كوارثنا الداخلية، لكي أبحث بإيجاز عن طبيعة أو جريمة دولية لتكبد وجوبنا ومصيرنا وكياننا. وهذه الجريمة الدولية هي عملية تهجير اليهود السوفياتي إلى إسرائيل.

وهي عملية تتم بإتفاق متدبر وتكرار خفي بين القوتين العظميين تحت شعار مخدع هو حقوق الإنسان... وهذا الإنسان، الذي توضع الوثائق الدولية من أجل حماية حقوقه ليس هو الإنسان، في أية بقعة من بقاع العالم، وإنما هو الإنسان العربي المسلم الذي ينتمي إلى العصر المظلم، أو الذي شجب الله لإختلار اليهودي أو المسيحي، أو إلى دولة علمي، أما إنسان العالم الثالث فيستلزم له حقوق وهو منذ حرم الاستعمار العربي كفل مهال استبيحت لهدمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التوتريّة. وليست

أبداً المهددة من قبل أمريكا، وإبادة واسترقاق الملايين من حمى الاستعمار الغربي كفل مهال استبيحت لهدمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التوتريّة. وليست أبداً المهددة من قبل أمريكا، وإبادة واسترقاق الملايين من حمى الاستعمار الغربي كفل مهال استبيحت لهدمته، وأعرض للإبادة حتى حيث كان يعيش في بؤسائه التوتريّة. وليست

للتيشير المسيحي موزر في بسط نوع من الصليبية على الدول العربية التي أرتدت صفاتها العنصرية عن الوثنية وبخلفها أو استعنت المسيحية سواء من إيمان أو طمعاً في السلطة والمؤثر. ولأن كل الاستعمار الغربي الذي تحول إلى امبريالية من نوع جديد تدفعه أطماعه إلى تهج أو استرقاق أو

لأجل شعوب العالم الثالث، وتطاول يده على بطن ورسالة الإنسان الأبيض المسيحية من ثقافة بين الأبيان أو الأجناس، إلا أنه تحت قناع دولة عربية واحدة، تيطر هذه الدولة إلى دوليات، وكل العرب حريصاً على تشغيل هذه الولايات بما

يوفرها للتخلف الطائفي (ديني) كان أو مذهبي للمسلمون والاقباط في مصر الذين عاشوا طوال حياتهم شعباً واحداً وأرادت بريطانيا العظمى منذ الاحتلال عام ١٨٨٢ أن تزعج ولاية أو وصاية لحماية «الاقليات»، وهو مخطط رفضته لجنة

دستور ٢٣ بلدة رغم تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ الذي أعلنه بريطانيا متدبرة وفسحت تحتفلاتها على استقلال مصر الكامل تحتفلت لحماية «الاقليات». غير أن ما أخفقت فيه بريطانيا في مصر والعراق (حيث أريدت هناك إثارة الاثريين مرة ثم

إيقاع الفتنة بين الشيعة والسنة) أفلحت فيه فرنسا في كل من سوريا ولبنان؛ وما نحن نرى الآن مصرع شعب بأسره في لبنان سبب حرب أهلية مدوية عليه كل يستحيل أن تنشب لولا تدخل القوى الإقليمية الأجنبية.

ولأن فإن يجب على العالم العربي (إلى وعلى العالم الثالث

كله) أن يدركه هو أن عملية الانتحار في لبنان هي صورة واحدة من صورة عديدة لإبادة شعوب العالم العربي، وأن زرع الكيان الإسرائيلي العنصري في قلب العالم العربي، لم يكن أمراً عابثاً، وأن صليق أرواحه والأشعث الإسرائيلي على الاعتراف بدولة إسرائيل التي قامت على تزويق جثة فلسطين والقتل الجزء الأهم منها للمهجريين المهملين. هذا الصليق

يفضح الآن وبطامة أو فظائفة التمس الأمريكي السوفياتي الجديد ليس على فلسطين وحدها وإنما على العالم العربي كله وجريمة القتل العنصري (سوفياتية أو أمريكية أو أوروبية) لم تقتصر على انتزاع قلب فلسطين وزرع في الكيان الصهيوني الهجر في شكل دولة، وإنما هذه الجريمة صلت في مباركة

الحصان الصهيوني المختلر على بقية الأرض الفلسطينية والدول المجاورة، وكذلك هذه السلبية المريبة إزاء الاحتلال أبقية الأرض الفلسطينية وما يقطن به من قرويع الأرض المحتلة من أهلها والإبادة المنظمة بأن يصر على التلمذ في وطنه غير أنه إذا كان الانتحار السوفياتي ولول أوروبا الغربية (أيما دعا ومعتاد) في قسمة المخططات الديناميكية مع إسرائيل عقب حرب ٦٧ إلا أن هذا الإجراء الشغل لم يكن

حالاته لن تدفع الهجرة اليهودية حتى من الانتحار السوفياتي نفسه، لم تقتصر هذا الإجراء وسط هذا القلوب المخلل بين أمريكا والاتحاد السوفياتي وما أعقبه من تشغيل المصلين لا

أساسي «بحقوق الإنسان» والذي يشكل في هذه الهجرة اللائكية اليهودية الموجعة إلى الأراضي الفلسطينية بعد أن أفلحت الولايات المتحدة باب الهجرة إليها (بالتفريق مع الاتحاد السوفياتي) حتى لا يجد اليهود السوفياتي بدا من

شخصهم إلى إسرائيل رأساً. ومع الأسف أن مصر كانت محطة استقبال وإرحيل لهذه الضمعات... ومع ذلك هذه السياسة

العرب الذين أزعجتهم هذه الهجرة لا يتصورونها أنها عاقبة في تحقيق السلام الوطني الذي يشغلون في إسرائيل مستقبلاً، لأن الأزمات أن يكون أساس الانزعاج خضية توطيق هؤلاء

للمهجريين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهي هذا الجزء الضليل البقي من الدولة الفلسطينية التي ألقها قرار التقسيم، ولكنه كان مدعاة للخزع أن يصرح الوزير المصري «د. بطرس خال يانه لا اعتراض على تهجير اليهود الروس إلى دولة

إسرائيل، وكانت عليه من ذفن الوزير أنه إذا كانت رغبة إسرائيل لا تنسحب أو تتسحب سكانها الحاليين، وإنما تجد مجالها الحيوي الآن في الأراضي المحتلة، لما الذي يتصوره الوزير المصري لو أن عدد سكان إسرائيل بلغ ألفي عشر

مليوناً حسب الخطة الصهيونية المحتلة لاقعة دولة إسرائيل الكبرى؟ وإذا كان الوزير المصري (وفيهم من السياسة العرب الذين يعضون الطرف من هذه الخطة) فهل من حق الوزير المصري أن يتخالف من خريطة إسرائيل الكبرى (من التبلل إلى

الفرات) المخطوعة على جدران التفتيش وما تقسمه من عدوانية متوسمة غزوة مستقبلي لدول عربية حتى لتصل إلى أصناف المحتلة العربية الصهيونية (استفدعة سيطرة اليهود السليقة على يثوب)؟ الخوف أن يكون فلسطيناً ووزناً

على هذا النحو من عصر النظر، وإذا كانت تقليب عنه حقائق حقوق العربية وأوضاعه الأرواح، فهل يجوز أن تقليب عنهم حقائق تاريخ الاستعمار وهو إيديولوجية عنصرية متلوخة تأخذ بيماء «داووين» الخلق بين البقية للأصناف وهي شكل هذا

الهدم من مجلى الصيوان إلى المجال البشري؟ حسناً إن نصل إلى د. بطرس خال وأقله أن طالات كائنها ونشرها من جرجول، أن أمريكا منذ بدايات هذا القرن وأعلن في جرجول وأقله أن ما كان يمكن أن تقوم أمريكا بكل مشغولها؟) وتالياً لو لم قدم بإبادة الجنس الهندي الأص، أفترغ الأريخي من جنس منط وخلفن البشرية من حقله شهد لها التاريخ بقائمة حاضرة



المصدر : الوثائق

التاريخ : مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هدية حاضرة الانتكاس.. وقد اثار ضجعا الى ان رحلة اسرائيل في
الصحراء بل وفي العالم العربي ان تكون عطية لرسالة أمريكا
الايادية او الاستعمارية فلتعلم شعوب العالم الثالث.
وليعلم الشعب العربي بالذات - إنها سوف تكون ضحيا لهذا
الوفاء الامريكى السوفياتي - وسلبية العلم الاوروبى. وان
هذه بالفعل دعوات غريبة صريحة تنادى بإفراة الشعب
العربى للمنحط والذل للمناعب. وقد كان الكيد لهذه الدعوات
الإجرامية التثويية للتمرد للشخصية العربية بجانب تنويه
يسبقه تاريخيا للشخصية الإسلامية والدين الإسلامى..
يضطلع به الآن ماجورون مرابطة امثال سلمان رشدى وهذا
التكاتب التونسى المصور الذى يعمل الآن بهمة ونشاط في
فرنسا!!



المصدر : المراسل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : همدان ١٩٩٠

مشاورات بين مبارك وجورباتشوف حول توطين

اليهود السوفيت

مصر تتعجل توضيح الموقف الأمريكى من تدفق

المهاجرين على فلسطين

الفير السوفيتى يتوجه لموسكو لتعديد

موعد زيارة الرئيس

كاتب - عبد النبى عبدالستار :

غادر القاهرة أمس متوجها إلى موسكو جينادى جورباتشوف السفير السوفيتى بالقاهرة حاملا معه رسالة خاصة من الرئيس خمينس مبارك إلى الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف، حول العلاقات الثنائية بين القاهرة وموسكو، وقضية هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل، وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة.

أكدت دوائر دبلوماسية مصرية مطلعة، أن السفير السوفيتى سيبحث الأعداد لزيارة الرئيس مبارك المرتقبة للاتحاد السوفيتى، والتي تقرب تأجيلها في الأسبوع الماضى، لضمان الأعداد الجيد لها، ومنح الرئيس مبارك مزيدا من الوقت للتشاور مع الزعماء والقادة العرب، حول قضية هجرة السوفيت إلى الأراضي المحتلة، قبل توجيهه إلى موسكو.

كما أكدت الدوائر أن الخبراء الاقتصاديين في البلدين انتقوا من أبعاد الانفصالات المقرر توقيعها خلال زيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفيتى. منها اتفاقية للتعاون المشترك حتى عام ٢٠٠٠، واتفاقية للتعاون الاقتصادى والتجارى طويلة المدى، قيمتها ٥ مليارات جنيه استرلينى حساسى ١٥٠ مليار جنيه مصرية، لمدة ٥ سنوات.

ومن ناحية أخرى، طلبت مصر عبر سفيرها في واشنطن السفير عبدالوؤوف اليريدى من الإمارة الأمريكية، سرعة الرد على رسالة الرئيس مبارك للرئيس الأمريكى جورج بوش، حول توطين اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة. وكانت مصر قد سمعت مؤخرا، لانتاج الإدارة الأمريكية بالغاء اليهود المفروضة على هجرة اليهود السوفيت، إلى الولايات المتحدة.



موسكو وواشنطن تقدمان أوراق عمل متقاربة تتعلق بالهجرة اليهودية

□ نيويورك - من رابعة لمرحوم:

تحسين أوراق اميركية وسوفييتية في شأن المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة تشابهها في المواقف وحرصاً على تجنب المواجهة في مجلس الأمن الذي يمهّد لاتفاق حلّمة رسمية في ١٤ الشهر الجاري فيما يواجه الوفد المصري الوزاري الذي يتنظر ان يؤدّي واشنطن ونيويورك للعرض نفسه عراقيل تقنية بسبب شيق الحصول الزمني للوزير الخارجية جيمس بيكر وتضاربه مع الاجتماعات الوزارية في تونس في العاشر من الشهر الجاري واجتمعت المجموعة العربية في الأمم المتحدة مساء الاثنين لمعد مشروع قرار عربي عن توطّن اسرائيل لليهود السوفييت في الأراضي المحتلة يركّز، حسب المصادر العربية على عدم سرعة للمستوطنات وحق العودة للشعب الفلسطيني.

اما الورقة الاميركية التي وزعت على عدد ضئيل من الوفود، بصورة غير رسمية فانها تشير الى الفطرات الصهيونية الى قرارات تبنتها للجلس سابقاً واعتبرت المستوطنات غير شرعية. وتلفت الانتباه الى «الابعاد الخطيرة لسياسة التوطن التي لا بد ان تعكس على محاولات التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ولاحقة في الشرق الاوسط والفترات الواردة في الورقة خمس فؤكده حرية الهجرة ووجوب تطبيق المبادئ جنيف لصمائية للمنتخبين في زمن الصيرم وانساق لمارسرات الحكومة الاسرائيلية من خلال توطّن المهاجرين في الأراضي المحتلة، وتدعو حكومة اسرائيل الى عدم اتخاذ إجراءات من شأنها تفسير الوضع الديموغرافي في الأراضي المحتلة. وجاء في ورقة العمل الاميركية غير الرسمية التي حصلت عليها الصحافة والتي يمكن اعتبارها مشروع قرار غير رسمي ان مجلس الأمن التحرك بالهجرة كما نص الاعلان العالي لحقوق الانسان.

٢- يبعد تأكيد سريان معاهدة جنيف الرابعة (١٩٤٨) المعنية بحماية المدنيين في زمن الحرب على الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وبصورة خاصة منع السيطرة المحتلة من طرد أو نقل اجزاء من السكان المدنيين الى الأراضي المحتلة.

٣- ياتك للممارسات المزعومة لحكومة اسرائيل بتوطّن المهاجرين في الأراضي المحتلة.

٤- يدعو حكومة اسرائيل الى عدم اجراء اي تمييز في التمييز الديموغرافي للأراضي المحتلة.

٥- ويقرر ان يبطل الوضع في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس قيد المراجعة.

٦- اما مشروع القرار السوفييتي غير الرسمي والذي يمكن اعتباره أيضاً ورقة عمل فان مجلس الأمن، بموجبه يقرر الآتي:

١- اعادة تأكيد سريان معاهدة جنيف الرابعة المعنية بصمائية المدنيين في اوقات الحرب على الأراضي الفلسطينية والعربية الأخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

٢- يندد بالممارسات غير الشرعية لحكومة اسرائيل في توطّن المهاجرين مما يخالف معاهدة جنيف الرابعة وحديدات الفقرة ١٤ التي تمنع الاحتلال من طرد أو نقل اجزاء من السكان المدنيين الى الأراضي التي تحتلها.

٣- يدعو حكومة اسرائيل الى عدم السماح باجراءات تمييز الهيكل الديموغرافي للأراضي المحتلة.

٤- يطلب من اللجنة التي اسماها المجلس عام ١٩٧٩ (القرار ٤٤٦) ان تراقب عن كثب تطبيق الوضع القانوني لتقدم تقريرها الى مجلس الأمن قبل ١٥ نيسان (ابريل) المقبل.

٥- ويقرر ان يبطل الوضع في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ ١٩٦٧.

بما فيها القدس قيد المراجعة.

ومن المعروف ان السوفييتين الاميركي والسوفييتين عقدا سلسلة مفاوضات منذ طلب الاتحاد السوفييتي لعضد مجلس الأمن الشهر الماضي. وكما تكثف الولايات، شأن موسكو وواشنطن وموسكو متشابهان للغاية باستثناء «التنديد المطلوب سوفييتياً، وتأكيد حق الهجرة المطلوب اميركياً. ويذكر ان هذه الأوراق تعكس مواقف الدول المعنية ولا ترمي مجلس الأمن ككل الا بعد طرحها على التصويت، ومن غير المتوقع ان تطرح هذه المقارير على التصويت، إذ تعتبر أوراق مساومة وعرضاً لمواقف الأطراف المعنية.

وزعت ادارة الاميركية ورقة اخرى دافعت فيها عن سياسة فتح السوفييتية لافتة انها تقوّع ارتفاع عدد اليهود السوفييت الذين سيطلقون الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ الى «٥٠ ألفاً من اصل ١٢٥ ألف مهاجر سوفييتي يهودي، واتخذت الورقة المواقف الاميركية «المعارض بقوة لتوطّن المهاجرين اليهود السوفييت في الأراضي العربية المحتلة» أو، بسبب معارضتها القديمة للصهد للمستوطنات، وبأنها، لأن من شأن ذلك ان يؤثر سلباً على البحث عن تسوية شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي.



المصدر : الأخبار

٤ مارس ١٩٥٠

التاريخ :

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

بسم

إبراهيم نافع

مهم أبو عمار .. ممن !

بعض المؤسسات الفلسطينية مشغولة هذه الأيام بالقضية الخطر من هجرة اليهود السوفيت وأهم من أمل الدولة الفلسطينية المستقلة

« فاتحاد الكتاب الفلسطينيين قد أصدر بياناً تاريخياً ، يهاجم فيه بعض الكتاب والمصطفين المصريين الذين انتقدوا تصريحات أبو إياد بعد حادث الأتوبيس الإسرائيلي ، ويطالب نقابة المصطفين بتعليق عضوية هؤلاء الكتاب ، ولو استطاع لطالب بتطيق رؤوسهم أيضاً حل أبواب النقابة !
أما اتحاد العمال الفلسطينيين فلقد أصدر بياناً أكثر تاريخية ، من البيان السابق ، استهجن فيه الصلة الماركة التي يولدها - ضد القيادة « التاريخية » لثورة فلسطين - عدد من المرتزقة ، أمثال إبراهيم سمعة ، موسى صبرى ، وإبراهيم نافع ، وأليس منصور ! !

ويطالب فيه اتحاد العمال المصري « برفقة » ضد هؤلاء المرتزقة ، ويعد حملتهم التي لاتخدم إلا الأربابى شامير وزبائنه ، وتخدم في المقام الأول المخططات الامبريالية الأمريكية !

ومن قبل هذه الصيحات « الثورية » ، التضالفة ، اتهم أبو إياد بعض الكتاب المصريين بأنهم « أبقاق » ! ، لأنهم استنكروا حادث الأتوبيس الإسرائيلي ، وطالبوا قيادة المنظمة بإدانة القوى وأوضح لهجة له .

ومازال الكفاح دواراً وكالعاده في الاتجاه الخطأ . ويعد الانصار بدلا من الخصوم ، ويعد الشركاء بدلا من الأعداء !

■ ولا جديد في ذلك ، ولا غرابة فيه ، فهذه هي بعض احوالنا المحببة التي أسهمت في تعقيد الأمور ، وإضاعت المزيد من الفرص ، بنس هذه الطريقة « التاريخية » ، التضالفة الشهيرة !

ولأننا نرى هذا الدرس جيداً ونعرف ان معاركنا الجائفة الهزائفة لا يستفيد منها إلا الخصوم وأعداء الثورة الفلسطينية والحق العربي . فمن أسمح لنفسى بأن استجيب لأغراء هذا الاندفاع الفلسطيني المألوف . يكلفني أن أسجل هنا أن الاتحاد العلم للعمال المصريين لم يستجيب لهذا التحريض الرخيص . وأن رئيس تحرير صحيفته ، العمال ، الزميل الأستاذ أحمد حرك ، قد تصدى لهذا البيان بمقال قوى في صدر صحيفته . استنكر فيه الاتهامات الموجهة للكتاب والمصطفين المصريين ، ورفض المساس بكرامتهم وكرامة أى مصرى ، وأكد أن ما كتبه هؤلاء الكتاب لم يكن موجهاً ضد قيادة



المصدر: الألمانية

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الثورة الفلسطينية ، أو ضد الشعب الفلسطيني كما ادعى التحك
العمل الفلسطيني ، وإنما كان مجرد تعبير عن الرأي ، وردا على
الاتهامات التي شنتها بعض القيادات الفلسطينية ضد مصر
والمصريين ، وضد الزعماء المصحفين في تصريحاتهم لأذاعة لندن
وتلفزيون هذا ، لاني لا أريد مرة أخرى أن أطرب طواحين الهواء
أو أساهم في مسلسل تشديد الجهد في الاتجاه الخاطئ .
كما لا أريد أن أزيد من هجوم قائد الثورة الفلسطينية ياسر عرفات
الذي يعانى من شطحات بعض المنتسبين الى قيادته ، أكثر مما يعانى
أحيانا من بعض خصومه وخصوم قضيته شعبه .

▶ لهذا فلن أزيد ، تقديرا له وإدريه الوطني ولأحيائه . لكنني
سأقول فقط : إذا كنا « مرتزقة » في نظر بيان اتحاد العمال
الفلسطينيين ، لأننا استنكرنا أن يرتكب أحد جرمه أشرار على
أرض مصر ، وليس على أرض إسرائيل . فالصمد لله أننا مرتزقة
لأرض مصرها ، وليس لأعدائها أو لأعداء الأمة العربية . وإذا كنا
قد غضبنا لحادث إرهابي ارتكب فوق أرض مصر ، ولوقف بعض
القيادات الفلسطينية منه ، فنحن لم نفلح سوى ما يهين على كل
مصري وعربي أن يطمع . وهو أن يدين الأشرار القرائي الذي يقع
على الأرض العربية ، وليس في أرض المعركة ، وهذا هو ماتلحه
للعواقب الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسياساتها الملتة .

■ وإذا كنا قد غضبنا لتصريحات أبو أياد ، التي تمكثت لحدود
مصر في القضية الفلسطينية ، وانتقدناها ، فهذا ما نفعله دائما مع
الجميع . إن نتوقف لنناقش مواقفهم ، ونذفع عن مصر والأمة
العربية عنوان المجترئين عليها وبخاصة ، أما عدا ذلك ، فصفحات
« الأهرام » شاهدة على تكريسها للحق الفلسطيني وتأييد الثورة
الفلسطينية والدفاع عن القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني .
وما كتبت تاييدا للأهداف الفلسطينية . بل مجادات ومجادات .
ولا توجه به لأحد سوى الشعب العربي ، والقضية العالي .

▶ بل قد كان مقال التالى مباشرة لانتقادي لتصريحات أبو أياد ،
عن قضية هجرة اليهود السويحت الى الأرض العربية المحتلة .
وعن التنبيه لهذا الخطر الزاحف ، وستكون مقالاتي في المستقبل
أيضا عن كل ما يواجه الحق الفلسطيني من احتمالات وإغشال .
ولاجديد في ذلك أيضا ، ولأغرابه فهو موقف مبدئي ، وليس
موقفا مرحليا ، وأكثر من ٩٠ ٪ من امتحانات إسرائيل على
ما يكتب في الصحف المصرية ضدها يختص بها الأهرام ، وكتابه ،
ومصاحبه ، الذين يرى اتحاد العمال الفلسطينيين أنهم يقدمون
« بمواقفهم » الإرهابي شامير والمخططات الامبريالية الأمريكية .
ولأنه هراء لا يستحق الجانوب عنده أو مناقشته ، فلن نتوقف
أمامه . لأن لدينا ما هو أهم من مثل هذه البيانات والتصريحات
الكلامية . وما هو الحق منها بالاهتمام والتفكير .

فلدينا مستقبل القضية الفلسطينية ، واستعادة الحق
الفلسطيني ، وتحرير الأرض العربية ، بدعم انتفاضة الشعب
الفلسطيني ، والتصدى للتمتد الأسرائيل ، وتكثيل الجهود
لانتزاع السلام العادل والقراره .



المصدر : الأمم راية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٠

■ هذا هو ما نغفلنا حقيقة ، وليسحق أن نكرس له الجهد والوقت ، أما بيانات اتحاد الكتاب الفلسطينيين ، واتحاد العمال الفلسطينيين ، وغيرهما ، فلا تملق لى عليها سوى : اللهم اليهم بعض المنتسبين للقضية الفلسطينية الحكمة للتفريق بين الأساس ، والهش ، وبين البعيد ، والقريب ، وبين الانتصار والخصوم ، وبين الإهداف الأصلية الحقيقية ، وبين السراب وخداع البصر .
فبغير هذا تطيش السهام ، فتصيب الشركاء بدلا من الأعداء ، ويسعد الخصوم ، ويشقى الانتصار ، وبغير هذا يحق لنا أن نتساءل : ترى من هم الذين يخدمون بأفعالهم شائير والمخططات الأجنبية ؟

هم .. لم نحن ؟

والتره الجواب لبصيرة القارئ ... وحكمته .



المصدر: الأحوال

٤ مارس ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيفيات هجرة: بقلم: وجيه أبو ذكري

كيف نوقف الهجرة إلى إسرائيل؟

في ظل إعادة البناء والبرسترويكا في الاتحاد السوفياتي، فمن حق أي مواطن سوفيتي أن يهاجر. وإلى أي مكان في العالم. ويكثف ذلك، فمن حق اليهود السوفيات الهجرة من الاتحاد السوفياتي والإستيطان في أي مكان في العالم .. حتى لو كان إسرائيل !!

ولا أعتقد أن موسى سوف تلقى باب الهجرة أمام اليهود السوفيات، بل ربما تساعد على ذلك للتخلص من طائفة تشكل قلقاً دائماً للاتحاد السوفياتي، بأن يتخذ جويوتشوف من ليوبرافية تصوره لساعة هذه الهجرة .. وأو من أجل عين العرب !!

الذين .. الهجرة من الاتحاد السوفياتي سوف تستمر، وإن يتمكن أحد من إيقافها، فهي أحد بنود حقوق الإنسان الذي اعتبرت بها أخيراً الاتحاد السوفياتي.

كانت الهجرة لا تشكل رعباً للعرب من قبل، والسبب أن يهود الاتحاد السوفياتي كانوا يحملون بالهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية .. وكان الحلم الإسرائيلي، هو آخر كلامهم.

ولكن .. هذه المرة غلغت إسرائيل أمامهم الطريق إلى الولايات المتحدة، حتى يصبح إلا مرفأ أمامهم سوى الرحيل إلى إسرائيل .. ولعلنا .. غلغت الولايات المتحدة أمامهم الأبواب .. وبدأ التلطف إلى إسرائيل.

ما من مسئول عربي إلا واستنكر الهجرة !! ما من مسئول عربي حول استنكاره إلى خطة عمل لوقف هذه الهجرة !! قبل أن الهجرة كارتة .. وقبل أنها الخطر القادم .. وقبل أنها إسرائيل جديدة .. وقبل .. وقبل .. ولكن لم يقل

وما هو الحل ؟ قبل الاجابة على هذا السؤال، لذكر أن هجرة هؤلاء اليهود، خطر على مصر ولبان وسوريا والأردن .. بالإضافة إلى الفلسطينيين وخاصة هؤلاء الذين يناضلون في الأرض المحتلة.

إن .. هذه الهجرة إن تفرق، إذن .. يجب المواجهة أن تكون قوية وجماعية .. لقد سألت أكثر من سياسي واجمعوا أن « الحل » في العمل على فتح أبواب الولايات المتحدة هؤلاء المهاجرين، وحل كافة الدول العربية .. أن تفتح الأبواب الاسيكية أمامهم .. وأن يواظب العرب على مصالح الولايات المتحدة في الدول العربية في مقابل فتح أبواب الهجرة أمام اليهود السوفيات.

والحل : هو مساندة حقيقية

للاتنفاضة الفلسطينية في الداخل، حتى تحول حياة المهاجرين الجدد إلى جميع، وتسويق هذا الجميع المقترن، على كل الدنيا .. وخاصة يهود الاتحاد السوفياتي.

والحل : هو زيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في الأرض المحتلة .. حتى تغيب هؤلاء عن الهجرة إلى إسرائيل ..

والحل : هو الضغط على قادة إسرائيل للسرعة باتخاذ خطوات في طريق السلام ومعرفة حدود إسرائيل الدولية.

والحل : هو التوجه إلى يهود الاتحاد السوفياتي لتأكيد أن إسرائيل ليست كما تدعى « وطن المسكين والذين » .. ولكنها وطن الثغرة العنصرية حثريين اليهود أنفسهم .. ووطن يعيش على ما يتبقى من المائدة الأمريكية .. ووطن يعيش في حالة حرب دائمة !!

أن الظاهرة الفسحة التي قام بها المهاجرين السوفيات في تل أبيب .. كان يجب أن تستغل إعلامياً .. فلقد كانت هذه الظاهرة خير شاهد على أن إسرائيل لم وإن توفر لهم الحياة الموعودة .. بل إن جميع الاتحاد السوفياتي خير لهم ألف مرة من « نعيم إسرائيل » !!

الحل : أمها العرب - أن تعمل أكثر مما نتكلم !!



المصدر: الصحف

٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوار الفلسطيني الإسرائيلي وسط غابة من المخاوف !

بقلم :

مكرم محمد أحمد

وإذا صحت الأنباء القادمة من إسرائيل ، بأن شامير إن يستطيع في ظل ظروفه الراهنة أن يرفض صيغة الحضور الفلسطيني الجديدة ، فاعلم القارئ ، أن يسبق الحوار اجتماع لوزراء خارجية مصر وأمريكا وإسرائيل ، يتفق في واشنطن في غضون الأسبوع القادم أو على أكثر تقدير بعد منتصف مارس ، طبقا لظروف وزراء الخارجية الثلاثة ومواعيد ارتباطاتهم السابقة .

ماذا في وسع الحوار الفلسطيني الإسرائيلي أن يحقق في هذه الظروف البليغة الصعوبة ؟

وهل يستطيع الحوار ، إن بدا ، أن يضيء بعض الأمل وسط غابة مظلمة من

□ "وسط غابة مظلمة من الهواجس والمخاوف التي أثارها قضية هجرة اليهود السوفييت ، ثمة توقعات جديدة بأن الحوار الفلسطيني الإسرائيلي ربما يجد فرصة الانتعاش خلال الأسابيع القليلة القادمة ؛ لأن شامير تحت الحصار ، ولأن الولايات المتحدة تريد لهذا الحوار أن يبدأ بالفعل ؛ ولأن الأطراف المعنية قد توصلت إلى صيغة جديدة للحضور الفلسطيني ، يمكن أن يقبلها الإسرائيليون ويمكن أن يقبلها الفلسطينيون ؛ صيغة تحفظ ماء وجه كل الأطراف ، لا تضمن على حق المبعدين الفلسطينيين أو حق ممثلي القدس العربية أن يكونوا ضمن وفد الحوار الفلسطيني .

ثمة توقعات أخرى بأن تكون القاهرة هي الدولة المضيفة لهذا الحوار الذي يمكن أن يبدأ في حضور ثلاثة أطراف ، مصر والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، باعتبارهم أعضاء مراقبين ، مهمتهم أن يساعدوا على استمرار الحوار وجدواه ، حتى لا يتحول إلى حوار الطرشان ، تنحصر فقط في مهمة أطرافه مجرد تسجيل المواقف دون جهد حقيقي يستهدف الاتفاق على حلول عملية ، تحقق مصالح الطرفين .

مخاوف وهواجس أثارها قضية هجرة اليهود السوفييت ؟

□ □ □

إن أحدا لا يستطيع أن يقلل من خطورة قضية هجرة اليهود السوفييت فهي بالفعل ، كما قال كاتبنا الكبير أحمد بهاء الدين - شفاء الله - جريمة العصر .

وإذا كان الاتحاد السوفيتي قد انصاع للضغط الأمريكية تحت ظروف أوضاعه الداخلية الصعبة ؛ حاجته الملحة إلى الفتح الأمريكي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٠

الهجرة إليه لكنهم لم يفعلوا ! وأظن أنه لم يعد خافيا على أحد أوضاع آلاف اليهود السوفييت الذين يتظاهرون كل يوم في المدن الإيطالية أمام قنصليات الولايات المتحدة من أجل تأشيرة دخول ! لكن باب الولايات المتحدة قد أغلق لمصلحة الهجرة إلى إسرائيل .

لقد تحولت هجرة اليهود السوفييت من هجرة فردية طوعية إلى هجرة جماعية قسرية إلى إسرائيل ، بفعل عوامل تم تخطيطها بقصد وعناية :

● جرى اغلاق محطات التوقف الأوربية التي كانت توفر للمهاجرين السوفييت إمكان اختيار المكان الذي يريدون الهجرة إليه ، لأن ٩٠ في المائة من المهاجرين كانوا يدرسون في هذه المحطات الوسيطة أمر سفرهم إلى الولايات المتحدة وكانت النسبة الأقل هي التي تختار إسرائيل .

● تزامن مع فتح أبواب الهجرة في الاتحاد السوفييتي تزامنا مقصودا القرار الأمريكي بتقييد استقبال اليهود السوفييت ، لكي لا يكون هناك اختيار لآخر سوى إسرائيل .

● تزامن أيضا مع هذا التقييد الأمريكي قرارات صدرت عن حكومات أوروبا الغربية وكندا وأستراليا ترفض استقبال من يرغب من اليهود في اختيار بلادها مستقرا لهم وكاننا نحن ازاء سيمفونية متكاملة ، تستهدف أمرا واحدا .. ترحيل اليهود السوفييت لا هجرتهم إلى إسرائيل ، الغريب في الأمر ، أن دعاء الحقوق الانسانية لليهود العالم الذين يشهرون في وجه كل معارض أو ناكذ لأي تصرف إسرائيلي ، تهمة معاداة السامية ، بلعوا الخرس ولم يفتحوا فم أو يطنوا احتجاجا واحدا على موقف أي من هذه الدول التي أغلقت بالضمية والمفتاح باب الهجرة أمام اليهود السوفييت !

لكنهم في الاتحاد السوفييتي فعلوا العكس ، حيث تجرى عملية ترويع مخيفة ومقصودة لليهود هناك ، تستهدف تخطيطهم على الهرب من الاتحاد السوفييتي في أسرع

وشدة لهفته على تكنولوجيا الغرب ، وأزمته الشديدة التقيد التي عصفت بعقائده ومواقفه وتكاد تصنف باستقراره ووحده ... فإن الأمر لا يخلو من تناقض أمريكي واضح ، يذكرنا بهذا التناقض القديم ، عندما أغلقت أمريكا عام ١٩٤٠ أبواب الهجرة في وجه يهود أوروبا الشرقية الذين كانوا يعانون عنصرية الحكم النازي وعصفه ، لكي يتوجهوا قسرا إلى "أرض إسرائيل" .

لاكثر من عقدين من الزمان والاتحاد السوفييتي يتعرض لضغوط أمريكية متنوعة وشديدة لفتح باب الهجرة أمام اليهود السوفييت ، وعندما استجاب الاتحاد السوفييتي سارع الأمريكيون في أكتوبر عام ٨٩ إلى استصدار تشريع يجعل من هجرة اليهود السوفييت إلى الولايات المتحدة ، التي هي أملمهم ورجائهم ، أمرا شبه مستحيل ، وضعوا شروطا تخلق باب الهجرة أمام كل يهودي لا يمت بصلة للقرى من الدرجة الأولى لمقيم يهودي في أمريكا !

إن أحدا لا يستطيع أن ينكر على أي يهودي حقه في الهجرة ، لأن ذلك من حقوق الإنسان ، كما أن أحدا لا يستطيع ، في عصر يتسم بالحرية ، أن يرغم إنسانا على البقاء في بلد لا يستشعر تجاهه انتماء الأرض أو الوطن .. لكن الأمور تم تصميمها على نحو أقرب ما يكون إلى التواطؤ ، لكي يتم توجيه هجرة اليهود السوفييت قسرا إلى إسرائيل .

كان الأولى بدعاء حقوق الإنسان أن يحترموا حق اليهودي في اختيار المكان الذي يرغب في



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط ، بما يمكن إسرائيل من أن تصبغ قوة عدوان مستمر ، جزء من طبيعتها التوسع على حساب أراضي الآخرين .

هل يمكن أن تفصل بين قضية الهجرة وقضية الأردن كوطن بديل للفلسطينيين ؟
هل يمكن أن تفصل بين قضية الهجرة وقضية الإضرار على ابتلاع أرض الضفة والقطاع ؟

هل يمكن أن تفصل بينها وبين حلم التوسع المجنون الذي لم يزل يعيش في رؤوس مشرقي إسرائيل ؟

ليس في وسع أحد أن يفعل ، لأن تصريحات شامير المتكررة قد فضحت نواياه .

● في صحيفة يبيעות أحروروت ، قلها بوضوح بالغ "الأردن هي فلسطين" !
● وفي صحيفة جيتروتايم بوست ، أكد تكرار المعنى عندما قل "خلال خمس سنوات سوف يصبح كل شيء أقوى وأكبر ، لأن الهجرة الكبيرة تتطلب أن تكون إسرائيل كبيرة" !

● وأمام جمهور من أنصاره في تل أبيب ، كان شامير أكثر صراحة عندما قال "إن تدفق المهاجرين السوفييت يجعل حفاظ إسرائيل على المناطق المحتلة ضرورة ملزمة ، لأننا نحتاج إلى مساحة كافية لاسكان كل هؤلاء الوافدين" !

وما يقوله شامير في العلن ، يكتمه عديد من الاسرائيليين أملا في سدورهم ، وهم ينتظرون الظروف التي يمكن أن تسنح لهم للخلاص من أهل الضفة والقطاع بالطرد الجماعي إلى الأردن تحت شعار الوطن البديل .. فئمة قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي ، لم تزل ترى أن الحل النهائي للمشكلة الفلسطينية يكمن في الترحيل الجماعي للفلسطينيين ، لأن ذلك يحده ، هو الذي سوف يمكن إسرائيل من مواجهة مخاطر المشكلة

وقت ممكن ، لأن ثمة مذبحه جماعية شاملة تنتظر اليهود في كل المدن السوفيتية موعدها ٣٠ مايو القادم !

لماذا هذا التاريخ على وجه التحديد ؟ لا أحد يقول !!
ما دوافع هذه المذابح المتوقعة ؟ لا أحد يعرف !!

المهم أن تتم عملية الترحيل لكي يتم الترحيل الجماعي بأقصى سرعة ممكنة ، لأن في إسرائيل وفي الولايات المتحدة من يعتقدون أن جورباتشوف يسير في طريق مسدود ، وأنه في النهاية سوف يسقط ، لأنه سارع بتفكيك نظام متكامل لإمبراطورية كانت تحتل مكانة عظمى ، دون أن يكون جاهزا بحل بديل أو رؤية مغيرة ، فإذا بالاحتكاك السوفييتي تنهشه عوامل التفكك والاحباط وفقدان التوجه واضطراب القرارات لغيب النموذج المنشود .

□ □ □

إن الأمر بالغ الخطورة ، بل لعله يماثل في خطورته قضية انشاء دولة إسرائيل ، لأن هجرة اليهود السوفييت بهذه الاحجام والاعداد تستهدف في القريب العجل أرض الضفة والقطاع ، وربما تستهدف في أمد غير منظور الأردن وسيناء .
ولو أن الاسرائيليين أعلنوا أن هجرة اليهود السوفييت سوف تلتزم إسرائيل في حدودها قبل عام ٦٧ ، لاعتبارات تتعلق بانقاذ اليهود ، أو حتى بقضية التوازن السكاني داخل إسرائيل ذاتها ، لكانت الكارثة أخف وقعاً ، ولما كان في وسع العرب الاعتراض أو الاستنكار ، لكن المخيف في الصورة أن النوايا تستهدف اليوم ، أرض الضفة والقطاع ، حيث وصلت طلائع المهاجرين إلى عدد من قرى الضفة ، ولعلها تستهدف هذا الأردن وسيناء .

المخيف في الصورة أيضاً ، أن الأمر يتم وفق خطة استراتيجيية شاملة ، تستهدف إحداث انقلاب في الوضع السكاني والسياسي



المصدر: الصحف والمجلات

التاريخ: ١٩٩٠ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصعبة التي تواجهه في الداخل ، فيقبل - على مفض - فكرة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ، ولعله يجد في قبول هذا الحوار الان ما يساعد على تهدئة عاصفة الغضب المتارة الان في العالم العربي من جراء مخاطر الهجرة ، خصوصا ان موجة الغضب قد اثمرت بعض النتائج المحدودة :

□ توقف الاتحاد السوفيتي عن تنفيذ اتفاقية مد خط الطيران المباشر بين موسكو و تل ابيب للإسراع بمعدلات الترحيل ، والتي كان قد تم إبرامها بين شركة الطيران الاسرائيلية "العالم" والشركة السوفيتية "ايروفلوت" ، كما اعد النظر في بعض من اجراءات الهجرة ، بحيث أصبح لليهود المهاجر حق العودة ان تعذر عليه الإقامة في مهجره الجديد .
□ أعلنت دول المجموعة الأوروبية رفضا واضحا وصريحا ، لأن يتم استيعاب اليهود المهلجرين على حساب حقوق الفلسطينيين في الأرض المحتلة .

الديمقراطية التي تنذر بإمكان التفوق العددي للسكان العرب على اليهود ، خلال حقبة زمنية محدودة ، ولأن ذلك وحده هو الذي يمكن اسرائيل من حل نهائي لانتفاضة الشعب الفلسطيني الذي يرفض التعايش مع الاحتلال الاسرائيلي .
والمؤسف ، ان قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي لا ترى في هذا الحل ما يمس الضمير الاسرائيلي ، لأنه إن كان الاسرائيليون قد فعلوا ذلك في ٤٨ وفي ٦٧ ، وفي ٧٣ ، فما الذي يمنهم من تكرار الامر ؟ والخلاف الوحيد بين هؤلاء خلاف حول السبل والطرائق ، هناك من يرون ان الطرد الجماعي للعرب لا بد ان يتم بالقوة لان العرب متشبثون بأرضهم وديارهم والطرد بالقوة يصعب ان يتم إلا في مناخ صدام مسلح جديد مع العرب أو حرب عربية إسرائيلية رابعة . وهناك من يرون ، ان الامر يمكن ان يتم على نحو متدرج مثلما يتم الان . من خلال عمليات الاستبعاد المستمر من ارض الضفة والقطاع ، تحت ذرائع الارهاب أو الانتفاضة أو الانتقام لمنظمة التحرير !

□ □ □

ان كان ذلك هو المناخ الذي يحيط بقضية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل ، فهل يكون في وسع أحد ان يامل في استمرار مسيرة السلام ؟!

وهل يكفي الحوار الفلسطيني الاسرائيلي ، إن بدأ ، كي يضيء بعض الامل وسط غابة مظلمة من الخواجس ومخاوف آثارها هجرة اليهود السوفييت ؟ .. يمكن ان يخضع شامير تحت الضغوط



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : 4 مارس ١٩٥٠

□ أكد الأمريكيون تأكيد مواقفهم السابقة التي ترفض استخدام أموال المعونة الأمريكية في بناء مستوطنات جديدة في الضفة أو القطاع أو في تمويل مشروعات تستهدف استيعاب اليهود السوفيت في الأرض الفلسطينية المحتلة . لكن ردهم الأفعال كلها ، لم تزل في إطار محدود ، يستهدف تخفيف وقع صدمة الهجرة على العالم العربي بأكبر مما يستهدف علاجاً حقيقياً يدرأ المخاطر التي تتهدد العالم العربي وتهدد جهود السلام .. فالاتحاد السوفيتي لم يزل يفتح الباب واسعاً لهجرة اليهود ، دون شرط واحد يلزم الاسرائيليين أن يكون استيعاب هؤلاء المهاجرين في غير أراضي الضفة والقطاع ، والأردنيين ، كما عاونوا ، إعطونا مجرد كلمات ، لكنهم لم يقرنوا الكلمات بالأفعال ، ليفتحوا باب الهجرة الذي أغلقوه أمام اليهود السوفيت ، والأمريكيين لم يقدموا حتى الآن أية ضمانات حقيقية تؤكد أن أموالهم لن تذهب بالفعل لتمويل مشروعات استيطان المهاجرين في الأرض المحتلة . ولم يزل موقفهم من قضية المستوطنات غير قاطع وغير حاسم ، فالمستوطنات التي كان قد تم اعتبارها ، في عهد إدارة كارتر ، عملاً غير قانوني يفقد الشرعية قد أصبحت - في عهد ريغان - ويوش - مجرد عقبة على طريق السلام !

ملا يمتن شامير إذن من أن يحنى الرأس بعض الشيء ويقبل على مضض الحوار الفلسطيني الاسرائيلي ، على الأقل تقليدياً لعاصمة الغضب المثارة ؟

بل لعل الصحيح ، أن نسال ، حتى إن قبل شامير الحوار الفلسطيني الاسرائيلي فما الذي يمكن أن يحققه هذا الحوار في ظل الانكسارات السلبية لقضية الهجرة على جهود السلام ، خصوصاً أن اسرائيل لم تزل ترفض الاقرار بعيداً الأرض مقابل السلام ولم تزل ترفض مبدأ الانسحاب من الأرض المحتلة ، ولم تزل تعلن تمسكها بسياسة الاستيطان في الضفة والقطاع ؟

.. قد يسهم الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ، في ظروف مغايرة ، في كسر بعض من حواجز العزلة النفسية ، لأن جلوس الاسرائيليين والفلسطينيين وجهاً لوجه ، وفي إطار مباحثات رسمية يشارك فيها المراقبون الثلاثة ، مصر وأمريكا والاتحاد السوفيتي هو إنجاز لا يستطيع أحد أن يقلل من أهميته . وقد يستطيع الحوار الاسرائيلي الفلسطيني أن ينجز أية جديدة يمكن

أن تغطي دفعة جديدة لجهود السلام ، وربما يكون واحداً من نتائجه أن تزداد قوى السلام داخل اسرائيل مساحة وقوة ، لكن الحوار الفلسطيني الاسرائيلي لن يكون وحده كافياً لدرء المخاطر والمخاوف من مستقبل مشحون بكل عوامل الخطر والصدام ، إذا لم يتحقق نوع من الاتفاق ، تشارك فيه اسرائيل ، على معايير محددة تمنع الهجرة اليهودية - من - أن تتم - على - حساب حقوق الفلسطينيين في الأرض المحتلة .



استطيع أن أؤكد أن تلك هي بالضبط وجهة نظر مصر وهي تتحرك الآن تجاه إنجاز الحوار الفلسطيني الاسرائيلي .

فالحوار الفلسطيني الاسرائيلي - على حد تمثيل الدكتور عصمت عبد المجيد - ليس هدفاً في حد ذاته ، ولكنه مطلوب لأهداف أخرى عديدة ، أراها : إعطاء دفعة لجهود السلام ، والحوار الفلسطيني الاسرائيلي ، سوف يكون - كما يتوقع الجميع - شاتكا مقدداً ، وسوف تكتله صعوبات عديدة ، خصوصاً عندما ينهك الطرفان في مناقشة قضايا المرحلة الانتقالية وقضايا الانتخابات وضمناتها ، والقضايا الأخرى المتعلقة بالقدس العربية ..

بل ليس هناك ما يحول دون أن يتوقف الحوار بعد بضعة جلسات ، إذا أخذ صيغة حوار الطرشان وأصبح كل طرف يحصر دوره ومهمته في تسجيل المواقف دون محاولة الالتقاء عند حلول عملية مقبولة تغطي مصالح الجانبين .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من هنا تصبح المعالجة المنهجية لقضية الهجرة هي المختل الحقيقي لتجديد جهود السلام، بل لعلها تكون الضمان الوحيد لاستمرار هذه الجهود حتى لا تصطدم في النهاية بالحصار السدود.

ويصبح السؤال الآن، ماذا في وسع العرب أن يفعلوا أزاء قضية الهجرة..

□ واهم من يتصور أن العرب قادرون على أن يلزموا الاتحاد السوفيتي بوسيط الضغط لإغلاق باب الهجرة، لأن السوفييت سوف يرفضون أي ضغوط تستهدف إعادة النظر في قرارهم، فـالسوفييت لايزالون ينظرون إلى انفسهم باعتبارهم دولة عظمى.

□ واهم أيضا من يتصور أن العرب يمكن أن يفسدوا شيئا، إذا ما جعلوا من قضية الهجرة في حد ذاتها هدفا لجهودهم، لأن الاسرائيليين سوف يجدون في ذلك ما يساعدهم على التشنيع بموقف عربي يريد الأبقاء على اليهود "أسرى في المنفى تحت ضغط نظم لا تحترم حقوق الإنسان".

□ واهم أيضا من يتصور أن مجرد بيانات بالإدانة شديدة اللهجة، تصدر هنا أو هناك، تكفي لإلزام إسرائيل جادة.

الصواب، لذلك ينبغي أن يكون التحرك العربي في مجلس الأمن محسوبا بدقة ودون عنترية فارغة، لكي يلزموا الأمريكيين عدم إشهار الفيتو ردا على قرار متوقع من مجلس الأمن.

□ واهم أخيرا، من يتصور، أن الحل في إعلان حرب العدا مع الولايات المتحدة مرغما كل الظروف التي توحى بشبهة التواطؤ.

الحل الأمثل، أن يجتمع العرب على رؤية واحدة، واقعية وعقلانية، لأن الأمر يتعلق بالأمن القومي العربي مثلما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وأن يستجمعوا أدوات التأثير

المصدر:

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٠

التي يمتلكون كثيرا منها في اتجاه واحد يستهدف إيجاد ضمانات عملية يشترك فيها السوفييت والأمريكيون بحيث لا تمتد الهجرة السوفيتية إلى أرض الضفة والقطاع.

في إطار هذه الرؤية العقلانية، يصبح أمرا واقعا أن يطلب العرب نوعا من الرقابة الدولية، لكي لا يتم الاستيطان في أرض الضفة والقطاع، ويصبح أمرا واقعا إلزام الأمريكيين أن يلقوا إلى جوار ما أعلنوه من مبادئ تخص لزعة الشرق الأوسط.. لقد اكثروا أكثر من مرة أنهم ضد التوسع وأن الضفة والقطاع أرض محتلة لا يجوز فيها لإسرائيل أي تصرف منفرد، كما اكثروا أكثر من مرة أن إموالهم لن تذهب من أجل تمويل مشروعات الاستيطان الجديد في الضفة وغزة.

في إطار هذه الرؤية أيضا، يصبح أمرا واقعا أن يكون واضحا لكل الأطراف الخطوط الحمراء التي يصبح تجاوزها اعتداء على الأمن العربي القومي. لقد فعلت مصر ذلك بوضوح، عندما كتبت للإسرائيليين - قبل فترة - أن اللعب عند منابع نهر النيل لعب بالذات، وأن ذلك يدخل ضمن الإغترابات الحمراء التي تتعلق بقضية الأمن المصري، وكررت ذلك أخيرا عندما أكد الرئيس مبارك في عمان خلال الأسبوع الماضي، أن أمن الأردن هو من أمن مصر، وأن الاعتداء على الأردن بدعوى الوطن البديل سوف يكون له عواقبه الوخيمة.

فهو تكفي هذه الرؤية الواقعية إطارا تجتمع من حوله قمة عربية لا تطلب منها المستحيل، فقط، تطلب منها بقلعة الإجماع تجاه واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه الأمن القومي □

مكرم محمد أحمد



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: 4 مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق يتحدث إلى «الوطن العربي»:

هجرة اليهود السوفيات غزو جديد لفلسطين وضد العرب المسلمين النادي بقمه عربية او اسلامية للوقوف ضد الزحف والتهمير

القاهرة - الغت قطامش

قال الإمام الأكبر شيخ الأزهر: المنتخب لتاريخ الأزهر الشريف، منذ انتهاء الدولة الفاطمية في مصر، ومنذ بدأ استقبال الطلاب من جميع الشعوب الإسلامية ليتزودوا بالعلوم العربية والإسلامية وغيرها من علوم المصنوع المتنامية التي كان الأزهر يقدم تعليمها وتدريبها... منذ أن كان ذلك وحتى الآن، والأزهر يفتح أبوابه لجميع الشعوب الإسلامية، ليبدأ أبناؤها إليه، ويأخذون التعليم فيه، ثم يعودون إلى بلادهم وأوطانهم، يملكون ما تعلموا، ويؤثرون الوفاق الهامة، والقيادة في بلادهم. ولا شك في أن هذا عمل أصلي، في جمع كلمة المسلمين على ثقافة واحدة ومنهج واحد، تلقى عنده أفكارهم، ويستمدون المعرفة من هذه الوسيلة التي يتبنونها الأزهر، بل يكاد ينفرد بها أن لا يفرق في استقباله للطلاب الوافدين من شعب وشعب، ولا تتدخل الخلافات السياسية أو الخلافات الاقتصادية أو الاجتماعية في قبول الطلاب، وإنما يلهي الجميع في إيمان والحضن، ويتلقون العلم فيه دون تعصب.

وبعد هذا فالأزهر يرسل علماءه إلى الشعوب الإسلامية في مواقعها، يعلمون وينشرون الدعوة الإسلامية، ويقفون للناس في أمور دينهم ودنياهم، وهم بهذا يصلون للمسلمين بعلوم القرآن والسنة. وهذا الباع من جمع كلمة المسلمين، كما أن الأزهر الشريف يوجه نفسه للشعوب والمجتمعات في الأمور التي تتناقص مصالح الأمة الإسلامية أو تفرق بينها. واعتقد أن أثر ذلك ملموس أن يبرز الشعوب الإسلامية في إفريقيا وآسيا، بل وفي أوروبا وغيرها. فالأشعثان إلى علماء الأزهر، يستلمون أمر مستقر في نفوس المسلمين، وهذا كله تأثير عمل الأزهر وسلوكه في جمع الكلمة.

غزو جديد لفلسطين

وردا على سؤال حول تهجير اليهود السوفيات إلى فلسطين:
- أن تهجير اليهود السوفيات إلى إسرائيل بهذه الكثرة التي نشر عنها -

تحدث فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الشيخ جاد الحق علي جاد الحق إلى «الوطن العربي» موضحاً العديد من الأمور. قال أن تهجير اليهود السوفيات إلى إسرائيل هو غزو جديد لفلسطين، بل زحف متعمد وموجه ضد الانتفاضة الفلسطينية وضد العرب والمسلمين، وندى بمعدلة قمة عربية أو إسلامية للوقوف أمام هذا التهجير. كما طالب الرئيس غوري باتشوف أن يكون قائداً للحرية والمساواة بين المسلم وغير المسلم.



واعتقد انها تمثل الامل من الواقع هو عزو جديد للفلسطين، وهو حشد اليهود ضد العرب والمسلمين، وضد المقدسات الاسلامية. وان على الشعوب الاسلامية بوجه عام، وعلى العرب بوجه خاص، ان ينظروا الى عاقبة هذا الامر نظرة جدية. وان يأخذوا في حسابهم ما سيؤول اليه امرهم، والموازين غير متكافئة. والتأييد الطلي، وتأييد الكبار والصالحين في العالم - كما يقال - جدي وجاد بالنسبة لاسرائيل ويزعمون بالنسبة للحقوق الاساسية للعرب في فلسطين. ومن هنا كان واجب المسلمين ان ينهضوا الى ضم صفوفهم، والى استنهاض المؤسسات الدولية، كمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات التي تتنادى بحقوق الانسان، الى التدخل لوقف هذا التهجير المتعمد الموجه الى احتشاد ضد الانتفاضة الفلسطينية، بل وضد العرب جميعاً والمسلمين من روافدهم. ان الامر جد واپس بهول، وان الذين تعودوا ان يصرفوا في الصحف وفي وسائل الاعلام، ينبغي ان يعلوا صوتاً. وان يعلوا من الصراخ والتصريحات، وان يجلس السواقون، بل وجميع الهيئات والمنظمات في العالم الاسلامي، كل في موقعه، وكل من مهامه التي تضطلعها لنفسه، ليعلموا شيئاً لوقف هذا الأذى والتهجير الى فلسطين، بمعنى عقد قمة اسلامية اربعة عربية، او قمة لعرب عدم الانحياز، او اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة بما يشمل جميع المؤسسات الدولية والعلمية.

كل منها لا بد وان تأخذ دورها في لوقف ضد هذا التهجير ولا بد وان تلعب الصلاحيات التيمن اتفاقاً على تيسير هذا الامر بان العالم ضده، وان عرق الانسان لا بد وان تكون متكافئة في كل الواقع، واپس من جانب الصهيونية فقط.

الانتفاضة الاسلامية داخل الاتحاد السوفياتي

وتحدث فضيلة شيخ الازهر الشريف عن الجمهوريات الاسلامية الثلاث داخل الاتحاد السوفياتي، والتي حدث فيها ما يمكن ان يسمى بالانتفاضة الاسلامية... قال:

- واپس ان التعامل بين السوفيات في الاتحاد السوفياتي وبين الجمهوريات التي تنضوي تحت اوائده تختلف من المسلمين الى غيرهم. الجمهوريات التي يسكنها غير المسلمين اتاحت لهم الحرية المطلقة. أما الجمهوريات الاسلامية، او التي يسكنها كثر مسلمة، فقد قوبلت بالمطالبة بالحرية فيها بالبرصاوس وبالدبابات. وهذا امر يتقال مع ما استسلمه الرئيس غورباتشوف، والذي حاز اعجاب العالم كله... حيث اتاح لجمهوريات الاتحاد السوفياتي، بل ولأوروبا الشرقية، التي كانت تدور في تلك مذهب الاتحاد السوفياتي، اتاح لها حرية الرأي وحرية التعبير. وهكذا مرت في الشهور السابقة تغييرات جذرية في كثير من دول أوروبا الشرقية. وبهذا المنطق وبهذا التجديد الذي سارع اليه الرئيس غورباتشوف ينبغي ان يتعامل مع الجمهوريات الاسلامية، وان يتيح لها حرية ابداء الرأي، بل وحرية العودة الى الاسلام قلباً وقالباً.

ان حقوق الانسان لا تتجزأ، ولا تختلف باختلاف الدين او المراتع او العرقية او الجنس. حقوق الانسان حتى بعيداً عن الدين، وكما جاء في مواثيق الأمم المتحدة وهيئاتها.

المسألة الثامنة بين بني الانسان دون نظر لاختلاف العقيدة او العرقية. وهذا هو المثل من الرئيس غورباتشوف. ان يكون لنادا الحرية والمساواة، ما دام قد نشر لواء الحرية في بلاد يول دول شرق أوروبا.

كما انه مطوب من الرئيس غورباتشوف ان يوقف التهجير لهائياً، بلست مع المثمنين والمتنادين بان يأخذوا مهوداً لاسرائيل فقط، لأن لا مهده للصهيونية ولا لواء، وواجب العرب والمسلمين ان يوقفوا هذه الهجرة بكل الوسائل.

ادعو البعثانيين ان يفيقوا الى مصلحة لبنان الوطن

وعن الحرب التي طالعت في لبنان قال فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق:

خبراً حياً

فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق - الامام الأكبر - شيخ الازهر من مواليد ١٩١٧/٤/٥ بطرة - ملطية - دقيلية. متزوج وله ثلاثة اولاد. حاصل على الشهادة العالية من كلية الشريعة بالازهر الشريف علم ١٩٤٢ والشهادة العالية مع الاجازة في القضاء الشرعي عام ١٩٤٥. عين موظفاً في المحاكم الشرعية ثم اميناً للافتاء ودار القضاء ثم قاضياً في المحاكم الشرعية ثم رئيساً بالمحكمة ثم مستشاراً بمصمك الاستئناف ثم مفتياً للديار المصرية عام ١٩٧٧. ثم وزيراً للأوقاف عام ١٩٨٢ ثم شيخاً للازهر من ١٩٨٢/٣/١٧. وحتى اليوم حصل فضيلته على وشمس النيل من رئيس الجمهورية المصرية عام ١٩٨٢. ثم وسام الشكرام المصرية والعلوم من الدرجة الممتازة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب المغربية عام ١٩٨٤.



لماذا توبلت الانتفاضة الإبلية في الاتحاد السوفياتي بالرصاص والذبايات؟

شاعت منه، بالشرق التي ظهرت في العواطف والقضايا التي نشرت على اللا. وانتقلت الصديت إلى الحضور والمخبرات التي تفتت في المجتمع وتفتلت بين الشيف، وحول بعض المتسكن بمحلات بيع الصور من أجل تنقيط السياحة وعدم كساده لال الفتيخ جة الحق على جة الحق؛ أن الله سبحانه وتعالى حرم كل ما فيه غش وبالناس. يقول سبحانه وتعالى: (وهو لكم الطيات ويحرم عليكم الخيلات). وجاء التحريم القاطع الآخر للغير من قوله تعالى: (إنما الفم والميرس والأتصاب والأزلام يحرم من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون).

الفم من أمهات الخيلات، وأضرارها أصبحت معروفة. وإذا حرم الله سبحانه وتعالى أمراً، فلا بد أنه حرمه لغيره ضرره، كما جاء في القرآن. فما حرم الله طيباً وإنما حرم شبيهاً.

وإذا كانت المخدرات كما أثبت المتخصصون أبلغ أثراً وفساداً وجسماً للأنسان وقاراً، وأنه تسرع بمعامليها إلى الهلاك واختلال موازين حياته، فإن كل ذلك يؤكد أنه ينبغي أن تعمل الحكومات على منع انتشار الفم. كما تكلف جهودها في منع المخدرات. والأسرار ليس أمر السياحة والمسال لمسبب، إنما هو أمر الحفاظ على دين المجتمع أولاً والأيمان به، ثم الحفاظ والصيانة لصحة الناس الذين تعرضهم محلات الفم بعروضها وباشكالها، وبما تقدمه للناس من مغريات لاسيما في الأماكن العامة التي أصبحت متوازيات المجتمعات في هذا العصر. وإذا قارن المسؤول بين صيانة الحياة وبين المال، لكن الاحتفاظ بحياة الناس أولاً، والحفاظ على صحتهم وصحة إسهادهم وعقاربهم وجنهم أولاً وأحق الرعايا.

أن مسؤولية حماية المجتمع من الفم والمخدرات وسائر الخيلات والأخلاق المرددة، إنما تقع في المقام الأول على الأسر وعلى دور التطعيم، قال الله سبحانه وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقوا، الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد، لا يسمعون إلا ما أمروهم ويفعلون ما يؤمرون).

هذه الآية الكريمة تقدر المسؤولية على الأبوين وعلى المعلمين ومدربي المدارس والجامعات وعلى كل طرف على تربية النشء والأولاد. وتقدر مسؤولياتهم عن مخالفاتهم والتزامهم ومسؤولياتهم بمواجهات الإسلام وبما أمل الله وما حرمه.

وتقريب الأسرة هو سبب النكبة الكبرى فيما حدث ويحدث للولاد، سواء في مدارسهم أم في متدبراتهم. ثم أعمال وأغسل القاتنين على أمر التعليم في المدارس والجامعات مراقبة الجلب الأخلاقي والسلوكي ثم هذه التوازي الاجتماعية والرياضية، التي أصبحت ملقن للأسر على اختلاف مستوياتها وأعمارها. دون أن يتخذ الآباء والأمهات الحيلة الأولادهم ومتابعيهم، بل ذلك هو الذي أدى إلى الهزيمة السريعة، التي وقع فيها أولادنا في هذا العصر. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (أنتم أرواكم وأحسنوا أديهم). فليكن الآباء والأمهات في هذا الأمر الكريم من الرسول صلوات الله عليه.

— أن أمور لبنان أساحت إلى العرب بوجه عام، وأمراً محزون. حرب مستمرة لهذا الذي الطويل من السنين، انتهكت فيها حقوق الإنسان، وتهدمت العور، وقتل الإبرياء وشردت النساء والأطفال... لماذا لا أحد يدري إلا الصهيونية، ومن ورائها فئة العصبيات التي كانت بعيدة عن لبنان.

لقد أرادت الصهيونية أن تشغل العرب عن قضيتهم الأصلية: فلسطين، فأبرزت قضية لبنان بمسائلها التي فسحت، وبخلافاتها التي تمصت، وبتفرق أبنائها.

وأي باسم الأثر الشريف ادعو اللبنانيين بكل طوائفهم، أن يعرفوا حق وطنهم وحق أمتهم العربية عليهم، وحق فلسطين والفلسطينيين، الذين عليهم حمايتهم والمصد عنهم ومعونتهم في استنقاذهم في وطنهم. أننا نأمل أن يلبق أهل لبنان إلى مصلحة لبنان، التي لا تتناقص مع مصلحة أمته العربية، بل تتلاقى معها. وإنه لا أحد يكسب من هذا التفرير والتدمير والقتل والتشريد إلا الصهيونية، ومن ورائها أصناف العصبيات التي لا تتلق مطالبهم مع حقوق الإنسان كل الأنسان.

مواقف إسلامية

وطرح فضيلة شيخ الأزهر بعد ذلك مواقف الأزهر من بعض قضايا الساعة الإسلامية فقال:

— الإسلام يرمع بجمع أعضائه الجسد الإنساني. لأن الله كرم الإنسان وحفظه من أن يكون سلعة، يبتاع منها للبيع حياً وميتاً. لكن من باب التداوي يجوز التبرع بجزء من الجسد الإنساني بمعرفة ذات الشخص في حياته، شرط ألا يضر هذا التبرع بحياة ذات المبرع، وأن يكون في نقل هذا العضو منفعة للمتلقي إليه. وأن يقع هذا من باب التبرع وبوصفة دواء. أما إذا كان متوالياً فيجرى الأخذ منه بوصفته أو بموافقة أوليائه، أو بآذن من النيابة العامة عند الضرورة، إذا كان مجهول الشخصية (باعتبارها ميتة عامة).

● لا يوجب في الإسلام معنى لتعذيب النسل. بل أن النسل مرغوب ومرغوب فيه في الإسلام. لكن يمكن أن يفرض الإسلام في تنظيم النسل، ويخذ ذلك في تحديد سن للزواج وبما فيه، فهو إشارة إلى جوانب أن تكون هناك فترات بين الحمل والولادة. ويهذا يمكن أن يحدد كل زوجين ظروف وإحتصال الزوجية لتكرار الحمل، بما يتربط على هذا. وفي هذا الإطار لا مانع في نطاق الإسلام أن هذا التنظيم وليس التعذيب. ويسمى المقوم سواء للرجل أم للمرأة في الإسلام إلا إذا كان هناك مبرر طبي يخلق بصحة الزوجية.

● سفر العائل يترك الأسرة أمر يدمر الإسلام. فإن ما يترتب على ترك الرجل لأسرته من زجبة وولاد دون راع لهم، يضر حاجاتهم، ويضرهم في المجتمع الذي تشابكت فيه المصالح والأغراض... لا شك أن ترك الأسرة في المجتمع خطر عليها في السكون وفي الأخلاق، والقوانين التي حدثت وتحدث في المجتمع في هذا العصر هي شاهد على ذلك. من هنا كان حديث فقهاء المسلمين عن أن الرجل لا ينبغي أن يبيع أسرته، ومن زوجه بقلادة، أكثر من ثلاثة إلى السنوات ليعمم المال، ثم يعود ليعيد أسرة متفرقة قد



المصدر : الأمم - رام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورقة عمل عربية لادانة تهجير اليهود تقدم الى مجلس الامن

نيويورك - من حمدي فؤاد -
شاركت مصر في اجتماعات المجموعة
العربية لسفراء الدول لدى الأمم المتحدة
و قد حضر هذه الاجتماعات السفير عمرو
موسى ، وذلك لاعداد ورقة عمل عربية
تقدم الى مجلس الامن يوم الاربعاء
القادم لادانة تهجير اليهود السجلات
للأراضي المحتلة .

وأعلن السفير عمرو موسى ان مصر
تؤكد عدم قانونية بناء المستوطنات في
الأراضي العربية المحتلة ، ووصف ذلك
بأنه عملية خطيرة تتعارض مع القانون
الدولي .

وكانت الدول العربية قد رفضت
مبادئه الأساسية في ورقة العمل التي
مستقبلها مع مجموعة دول عدم
الانحياز والدول الخمس الكبرى وهي
عدم قانونية المستوطنات ، وعدم شرعية
توطين المهاجرين في الأراضي المحتلة
وإمكانية ومطالبة الدول بعدم تأييد
سياسة التوطين ومطالبة إسرائيل بوقف
عمليات الاستيطان .



المصدر : ١٠ فبراير ١٩٤٨ م

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٤٨ م

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

المشي فوق الاشواك

من مس

ونحن عاجزون

درس في موسكو
ول اجتماع لاتحاد الكتائب ترد ان احد الاعضاء قال في بداية الاجتماع :
- محارب من اليهود مفادرة هذه الكلمة ، ومن يريد الدفاع عن اليهود سيضرب .
وقيل ان يهود لتتجرأ يتعرضون للاضطهاد كما يتعرض لذلك ايضا اليهود الذين يمثلون الكليات في اية جمهورية وذلك بتخريس من السلطات الحكومية او انها لا تهتم بالتطبيق في هذه الحوادث كما ان جهاز المخابرات السوفييتي له ك ج ، ب ، والشرطة متحالفلن مع الجماعات المعادية لليهود ، وان رجال الشرطة في حوادث العنف ضد اليهود يقبضون على المعتدين ولا يقبضون على الضحايا .
وقالوا ان خطة يهودية في لتتجرأ قطعت اصابع يدها ، وطالبة في معهد منحت من استكمال دراساتها لانها يهودية وقالوا ان السلطات فرضت قيودا على دخول اليهود الجامعات .
وفي الراديو وهل شائعة التليفزيون الاسرائيلي والصحف الاسرائيلية ، وكذلك الصحف المؤيدة لليهود واسرائيل في دول العالم تتكرر كلمة واحدة بصرف كبيرة وهي : « المذبحة » .
وفي ديسمبر الماضي قالوا ان اليهود السوفييت سيخربون مذبة يوم ٢٧ يناير ، فكانت النتيجة ان ٤٧٠٠ يهودي سافروا الى خارجوا من الاتحاد السوفييتي خوفا من المذبحة .
ولما لم يقع شيء قالوا ان المذبحة ارجئت الى ٥ مايو القادم ، ومن هنا ارتفع رقم المهاجرين الى ٥٥٠٠ في فبراير .
ويستزيد الأرقام من الآن وحتى مايو .
ويعد ذلك سيجتنب المذبحة المزعومة حتى يصل رقم المهاجرين الى ٢٢٠ ألفا هذا العام ، وهذه الأرقام مبنية على اساس ان نصف مليون يهودي تقدموا بطلبات مجرة من الاتحاد السوفييتي .
ورأت حكومة اسرائيل لزيادة التخليص ان يصدر مجلس الوزراء بيانا يقول فيه : ان الحكومة الاسرائيلية توجه غاية الاهتمام لزيادة العداء للسامية في الاتحاد السوفييتي .

ومع تزايد الهجرة ، تزداد الأصوات الاسرائيلية ارتفاعا لتصبح حركة معصومة تقول ان العرب يريدون ابقاء اليهود في الاتحاد السوفييتي ليتبعوا او ان العرب مشتركين مع السوفييت في مؤامرة ضد اليهود .
وفي هذه الحالة سيستسلم العالم الطر لليهود السوفييت في الهجرة ويكون في ذلك الرد على كل انتقاد عربي باعتبار انها اهل الموحد المتاح لليهودي السوفييتي حتى يهود الامان .
ونتيجة لذلك سافروا وزير الهجرة الاسرائيلي الى واشنطن ليعلن ان

حان الوقت لتعترف نحن العرب باننا متخلفون في المناورات السياسية عن اسرائيل وتحتل للحاق بها دون جدوى ، الدليل على ذلك من الماضي عندما وافق اليهود على اعلان قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ونفسنا نحن العرب اعلان قيام دولة عربية في فلسطين ، والان بعد نصف قرن نحاول عبثا اعلان قيام هذه الدولة .

مليخا التخليف الجديد مسافة هجرة اليهود السوفييت ،
واقروا اسرار المظفرة الجديد

في اجتماع للباحثين اسبق بريتون وزير الهجرة الاسرائيلية بمائتين من اليهود السوفييت سالمهم :
- هل تعلمون ابراهيم :
يؤصد الذين ابراهيم عليه السلام الذي يتحدر اليهود من سلالات .
ولم ثمانية فقط ايديهم والباقي اعترافوا بانهم لا يعرفون شيئا عن النبي ولم يسمعوا عنه من قبل ا
ومن هنا تترك حكومة اسرائيل اليهود السوفييتي بان يدرس اللغة العبرية خمس ساعات كل يوم لمدة خمسة ايام كل اسبوع لمدة خمسة شهور حتى يعرف لغة موطنه الجديد ا
وفي ظل هذه الحقيقة لا يمكن القول بان اليهودي السوفييتي مهاجروا الى اسرائيل بدافع ديني فهذا الدفاع الديني لا يمثل الحقيقة الا بالنسبة لعدد قليل من اليهود .
ويلا من ان يقال ان اسرائيل تريد ان يتحقق التوازن في السكان بين العرب واليهود اخذوا يدعون ويذهبون في كل مكان في العالم ، وبهذا في أوروبا وأمريكا ان العداء السامية وصل الى ذروته في الاتحاد السوفييتي وان مذبة تهدد اليهود وان الخوف من هذه المذبحة والعداء المتزايد للسامية والاضطهاد الذي يلاقيه اليهود وهو الذي يدفعهم الى الهجرة
وتنشر روايات كثيرة الآن عن تعذيب اليهود في الاتحاد السوفييتي .
قبل ان مسلمانا يبشاه ترسم على بيوت اليهود السوفييت كما يدل على ان هذه البيوت متهم .
وقيل ان منشورات معادية للسامية وزعت في جميع انحاء البلاد .
وقيل ان معسما يهوديا في قلب موسكو حطم وتلقى صاحبه تهديدات كثيرة
وعلق منشورات معادية لليهود على مبنى فرقة البولشوي بشارع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أخبار اليوم

التاريخ :

١٩٩٠ (١٠ مارس)

س : ولكن النزلاء وسبعة مصر وعشرات الجاهل ذلك ،
 وضعت بعض الصحف الأجنبية الحوادث تحت عنوان « جريمة
 على النيل » .
 ج : معلش .
 س : متى تنتهي كلمة « معلش » ، متى يظل المسئول عن
 حي مدافعا ومناضلا ومعتزضا ومعتزضا ويصر على كلمة
 « لا » .
 ج : انها البيروقراطية .
 س : عندما يكون على حق يجب أن يفرض رأيه لمصلحة
 المجتمع .
 ج : معلش .
 س : تاني !

أساسة عملاء الريان

قال الدكتور عاطف مديني رئيس مجلس الريان أن الريان جمع
 ١٧٠٠ مليون جنيه ، وأن الأموال المسألة التي وجدت لديه هي ٢٠
 مليون جنيه من ٢٠٠ مليون جنيه في كل أصل شركة الريان
 ويعملها حسابية بسيطة نجد أن من دفع عشرة آلاف جنيه لريان
 سيحصل نقدا على ١٧٥٠ جنيه تقريبا .
 أما إذا انتشر حتى تنافس الأموال باليمن الذي قدرته الأجهزة
 الرسمية فإن من دفع عشرة آلاف جنيه سيحصل على ١٧٥٠٠ جنيه .
 ومعرفة أن طرح هذه الأموال للبيع أن يدر منها بالكمال .
 وهنا يتساءل الإنسان :
 - ألا يمكن أن يقوم جهاز يتولى إدارة هذه الأموال وتوزيعها
 واستثمارها لتدر عائدا مناسبيا بدلًا من بيعها ولا قال الموردين
 - لم تكن هذه الأموال القليلة تستحق هذه الضخمة كلها ؟

أبطال الجزائر العائدون

لا بد أن نكرم فريقنا الأولمبي الذي لعب في الجزائر .
 لا بد أن نخرج لاستقباله ونمنحه له حيلات
 التكريم فقد تحمل عناء ومن أجلنا الكثير .
 تحمل التردد في اتخاذ قرار السفر .

وتحمل التعب لأول مرة في مناخ معاد ومخالفات جمهور مصاحب
 يريد أن يتقدم لمباراة كأس العالم التي خسرها الفريق الجزائري في
 القاهرة .

اننا كنا مهدين ، حقيقة ، بعدم السماح لنا بالسلم في كأس
 العالم إذا لم تلعب في الجزائر . ولم يكن الأمر تهديدا كاذبا بل كان
 هناك احتمال حقيقي في أن نخدم من مباريات كأس العالم ، وهذه
 العقوبة كانت معروفة للهيئات الرياضية ، أو للسلطة الرياضية في
 مصر وهي تتخذ القرار الأول السماح بالانضمام عن الاشتراك في
 بطولة الجزائر الأفريقية ، ومن هنا ربما لهذا السبب وهذه كان
 ينبغي أن يسافر الفريق ؟
 والهيئة الرياضية والاقتصاد الرياضي لا يجب أن يجهلوا لتغير
 مواقفنا وروحنا الرياضية كما فعل الجزائريين .
 ومن هنا يجب أن نضمن استقبال الفريق العائد .
 عندما هزم الملاكم الرياضي البريطاني الأسود فرانك بيرون أمام
 الملاكم الأمريكي الشهير تايكسون كروست الصحافة البريطانية
 والشعب البريطاني بطهم المعزوم وأحسنوا استقباله .
 وهذا درس لكل محبي الرياضة .
 فمرحبيا بالفريق العائد . البطول رغم الهزيمة ورغم هزات
 الجزائريين شدة وهو يلعب في أرضهم !

أبو المصنوع المظلم

بعث الدكتور زاهي حواس مدير آثار الجيزة :
 ١ - التترميمات التي تمت بأبو الهول في الفترة من ١٩٨٢ حتى

ميزانية وثأريه بليون دولار ولابد من بليون دولار أخرى على الأقل
 لاستيطان اليهود .

وقال الوزير أن يهود أمريكا يدفعون نحو ١٥ بليون دولار
 كضرائب وهم يضمنون الترحيل بها لأوروبا الشرقية ومن الأفضل
 توجيهها لإسرائيل لتستوعب اليهود السوفييت الخائفين المذعورين .
 أما شامير فيعرف أن اليهود السوفييت جربوا الاشتراكية ورأوا
 فشلها ولذلك فاتهم سيلشومين إلى جماعة أحزاب الليكود بدلا من
 حزب العمل فهو يكتب انصارا في أية انتخابات قادمة .
 ول الوقت الحاضر تصل طائرات يومية إلى إسرائيل تقل ٦٠٠
 يهودي فإن خط الطيران المباشر من الاتحاد السوفييتي لم يتوقف
 بعد . وعند توقف سفير اليهود من الاتحاد السوفييتي إلى فلسطيني
 وبراج ووارسو ومنها إلى تل أبيب كما سيظل خط ملاحي من ميناء
 أوديسا السوفييتي على البحر الأسود إلى أحد الموانئ الألبانية ومنها
 إلى موانئ إسرائيل .

وقالوا أن السوفييت ناقضوا لأن السوفييتيكا لم تحقق أهدافها
 ومن هنا يبعثون عن كيب دواء وقد وجدوا أن اليهود يسلمون
 ليكرنوا الضحية ومن هنا يجهوا كل الهجوم ضدكم وأخيرا تمت
 إسرائيل أن يقلل أن الهجرة الجماعية لإسرائيل في سنوات قيامها
 الأولى حتى عام ١٩٤٨ تكثر الآن ، وكانت الرقابة العسكرية قد
 فرضت على هذه الهجرة في تلك السنين - في الخمسينيات - وقد أعيد
 فرضها الآن فاصدرت السلطات العسكرية هذا الأسبوع قرارا يلزم
 الصحفيين الإسرائيليين والأجانب بأن يقدموا إلى الرقيب
 العسكري ، قبل النشر ، كل الأخبار عن هجرة اليهود السوفييت .
 ومن البداية قلت أن إسرائيل سيقبلت في التنازلات السياسية وأنها
 الآن تريد أن تبرز هجرة اليهود السوفييت وانهم يمارسون النجاة من
 حرب إبادة يديرها جورباتشوف مثل حرب الإبادة التي يديرها ضدكم
 هتلر .

والتاريخ حافل بالكاذبات ١
 والمجاهدون الجدد لطباء ومهندسين ومعلمين يحاولون تحقيق
 التوسع الإسرائيلي الجديد في الأراضي العربية المحتلة مع أن الشعب
 والجبل ، داخل إسرائيل ، تعاني نقصا ضخما في السكان .
 وهذه هي القوائم الإسرائيلية الجديدة أن تجعل هجرة اليهود
 السوفييت إلى إسرائيل أمرا لا مفر منه ولا بديل له وعلى العرب أن
 يتحملوا ذلك كما تتحملوا في أعقاب الحرب العالمية الثانية هجرة يهود
 ألمانيا وأوروبا كلها إلى فلسطين واتخاذها وطنًا لهم .
 الآن يجب أن يتسع هذا الوطن لأزيد من اليهود القادمين من
 موسكو ١

جريمة على النيل

س : ما الذي أبلغته المعلومات الأولية عن أسباب حريق
 فندق شيراتون المصغر ؟
 ج : القتل ولم ينفذ الإجراءات اللازمة لمنع الحرائق أو الإسراع
 بأخذها مع أن إدارة فريق المظالم ، في القاهرة طلبت ذلك ؟
 س : هل أبلغت الإدارة سلطة أعلى لفرض الإجراءات على
 الفندق ؟
 ج : لا .

س : إذن إدارة فريق الإطفاء هي المسئولة ؟
 ج : من هذه الحالة يتحقق البطل الشعبي أن صنع التعبير ، من
 قادرين على ... وقادريين على ... ، لنتم تصديق إدارة فريق الإطفاء
 ما لا تنطق .

س : لو أن بقلا أو شرانا أو سائح طعمية وفرض تنفيذ
 تعليمات المظالم ما الذي كان يحدث له ؟
 ج : لا يستطيع الحصول على رخصة الحمل .
 س : كان يجب أن يحدث ذلك للفندق ؟
 ج : يجب لأن الأجهزة الحكومية لا تواجه بعضها .



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٤٩٠ هـ / ١٩٦٩ م النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

عام ١٩٨٧ غيرت وأثرت في شكل التمثال تماما . حيث استعملت في الترميم أحجار كبيرة الحجم لا تتناسب مع طبيعة التمثال ورغم توصية الحان بذلك ، واستعمل أيضا الأسمنت والجبس بمسورة مضافة في الترميم .

٢ - هذه الأعمال تمت بدون إشراف أثرى أو مهندس بالموقع ، بل كان العمال يقومون بالترميم دون أي رقابة .

٣ - نتيجة لذلك ، فقد حدث الأثر بالتمثال :

(أ) تغيير النسب التشريحية للتمثال تماما ، وهذا واضع في الأظفار والمخالب .

(ب) بناء حائل مرتفع في الجانب الشمال للتمثال ، مثل الموانئ التي تبني في شوارع القاهرة .

(ج) نتيجة لاستعمال الأسمنت ، لسط التمثال أحجاره وترسخت من مكانها إلى الشارع .

(د) ظهور الأضلاع على سطح الأحجار وانكسارها .

وما تقوم به هيئة الآثار الآن من ترميم يتلخص في الآتي :

١ - إزالة هذه الأحجار التي تشبه التمثال والتي لا تتناسب طبيعة التمثال الأثرية ، وإزالة الأسمنت من سطح الصخرة الأم ، وإطراف على هذا العمل بالموقع ، الأثرى ومهندس معماري وفنان .

٢ - وضع أحجار صغيرة الحجم في هذه المواضع ، وهذا النوع من الأحجار الذي استعمل في ترميم التمثال في العصر اليوناني الروماني ، ويتم وضع الأحجار بالاستعانة بالصورة القديمة

لأبو الهول والموجودة لدينا منذ عام ١٨٥٠ تمثيل التمثال بشكله المعروف قديما ، بالإضافة إلى الاستعانة بخريطة التسجيل الفوتوغرافية التي سجلت التمثال في عام ١٩٧٦ ، قبل حدوث هذه التغييرات ، ويقوم بتنفيذ العمل ومراجعة النسب التشريحية ، الفنان آدم حنين .

٣ - تم عمل تحاليل للمونة المستعملة في معامل بحوث البناء ، واتفاق على استعمال مونة تتكون من الرمل والجير بالإضافة إلى التأكد من خلو الأحجار من الأملاح وملاحيتها .

٤ - هذا مع الاستمرار في تقوية الأماكن الضعيفة في التمثال ، وإزالة الفراغات بمونة سطحية خفلة من تأثير مياه الأمطار والتصادم مع المعاهد العلمية المصرية لدراسة أسباب تآكل التمثال ، والمياه الجوفية وعوامل التآكل والاستعانة بخبراء من اليونسكو لدراسة

انتزاع الرأس ، ومعيد جيني لإعداد هيئة الآثار بالأجهزة العلمية والدراسات المطلوبة .

هذا ملخص بسيط لما حدث وما يحدث .

وال هنا تنتهي رسالة الدكتور زاهي حواس .

والتطبيق الوحيد أن الحملة ضد الدكتور أحمد قنبر رئيس الآثار السابق لا تزال مستمرة .

أشكال

• الاعتراف بالجميل أثر الفضائل ، انكار الجميل أسوأ الضحايا .

• أحيانا يخاف الإنسان من أنياب الطبيب أكثر مما يخاف المرض .

• قلبان يهويون من الحب والبرص .

• بعض الذكاء يساعد الإنسان المحظوظ .

• أحيانا تكثر القوانين وتضائل العدالة .

• أبيل الأسلية - السطف .



فطر العبرة والتعجيب

كبير، يستجده العرب، يستجد
الدول الكبرى فرصتها لتدخل في
الحقل، وستكون بلادنا مسرحا للحرب
الباردة والتي قد تتحول إلى حرب
ساخنة لا تفرق مثابها ولا تمتد
عليها.

هذا الفطر الذائع كرف نجاحه؟؟
أولا: إن ترقية الجمارك يندى
خطورة هذا الزلزال الرعب يحتاج إلى
حيلة إسلامية مكثفة، تبيح لكل عربي
أن كل دهاير جديد سوف يقتسم طوبى
بيته، ويعمل على طرده منه، وأن
يقصر خطر المهاجر على بيت
الطليطي وحده، وعلى كل عربي أن
يلتزم في الأسلوب الذي يحمي به بيته
وأهله.

ثانيا: إن الدول العربية ليست كلت

مواقفها جماعيا، فإن صوتها سيصدع
رأس الدول المتنافسة، وأقوى أصواتها
قدرة على إيقاف الهجرة اليهودية ..
وإقرار جريء من جامعة الدول العربية
سيكون له روية الكبر في العالم.

ثالثا: إن الدول الإسلامية يجب
شعوبها تستطيع أن تكبح جماح الدول
الضالعة في الجريمة .. فلتسرع بفطر
مؤتمر إسلامي كبير، ولتفتار السجود
الأقصى لمنطق قرأنا من غفل
منه ..

رابعا: إذا للعلماء في توجيه أذار
عربي وإسلامي إلى الدول الكبرى ..
فإن دولا كثرية سوف تتأذرتا،
وتنتصر لفصيحتهما .. وقبل هذا كله لابد
من إمداد شعب المجاورة بالزبد
منها، لأن كل حجر يلقى في وجه أي
إسرائيل ملغم سوف يتردى إلى
إسرائيل بفكر في الهجرة إليها، وهو
كبير يصعد مشرق إسرائيل
وحماها.

المحرر هو الشل

حسن دوح

موضوع الهجرة اليهودية إلى
فلسطين، يعني أن يأخذ حجمة الكبير
والعظيم .. لأن هذه الهجرة ستعطيها
موجات هائلة من تصاعف من عدد
الذين المهاجرين في فلسطين .. وتمثل
خطورة هذه الهجرات في التالي:

أولا هؤلاء القادمين من الاتحاد
السوفييتي سيملأهم نفوذ بعينه
الشيوعية، فلماذا أضعنا اليهم دماء
الله ودينه، وما يتصله من عقد للعرب
المسلمين، فليأخذوا بنصيبهم في خطر كبير.
ثانيا: من الشيوعي أن يفكر
الإسرائيليون في طرد الفلسطينيين من
أرضهم لتسود لهذا الزائد الجديد،
وهو يكون هذا إلا باستخدام القوة،
ومن أن يلبسوا إلا يستسلم الشعب
لثلاثين الفئدة لهذا الصراخ ..
والذين من الثغرة المزد من السماء

والذين من الثغرة المزد من السماء
ثالثا: حتى لو تمكن الإسرائيليون
من طرد كل الفلسطينيين من ديارهم،
فإن فلسطين لن تتسع للذين
المهاجرين وسيكون في البحث عن
أرض جديدة لهم، وأصعبهم
سيفعلون إلى سيدهم، لنقى نهرها
تفريقهم، ويصلون بضمها إلى
الأمم، نظرية اليهودية المزعومة،
وأنهم منكم بها تجميع للفدسة وأرض
أرض، لنقل من الغرات إلى النيل.

رابعا: إذا نجح اليهود، ولا قدر
ذلك في إبعاد الفلسطينيين من
ديارهم، فإن أبناء سينعزلون ١٩ أن
رأس الأخوة والمودة سوف يدعو
أقوال العربية خاصة اليهودية
لا يتكلم للمهاجرين .. وهذا لا شك
يعمل أيضا لهذه الدول، لأن معظم
هذه الدول بدأت تتخلف من العمالة
الزائدة في أرضها لتتبع الفرصة
لإدخالها لسيطرة مستوطناتهم

خامسا: مما لا شك فيه أن هذه
الهجرات، ستشكل خطرا كبيرا على
إسرائيل، الدول العربية خاصة الدول
التي لا تفرق لمسلمين، وسيفعل تصادم

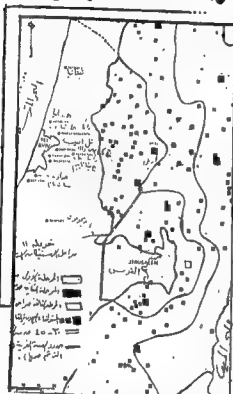


المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: (أمازيغ ١٩٩٠)

● رواية عسكرية:

لماذا اليهود السوفيت.. ولماذا الضفة وغزة؟!



الثابت لفضية الهجرة اليهودية الجماعية السوفيتية لاسرائيل كثيرا من التساؤلات وعنايات الاستعلام... لماذا اليهود السوفيت ولماذا توطينهم بالضفة الغربية وقطاع غزة؟

والواقع أنه منذ أواسط القرن الثامن عشر كانت روسيا أكبر موطن لأكثر عدد من يهود العالم حيث كان عددهم ٥ ملايين نسمة من اليهود العالم ١١ مليونا ونصف المليون وبعد تأسيس بولندا انضم ليهود روسيا نصف مليون يهودي جديد وشهدت هجرة اليهود الروس عدة مراحل الأولى عام ١٨٨١ واستمرت حتى ١٩٠٣ وكانت جماعة لحيو مسيحيين.

في المنطقة لها اما الموجة الثانية التي هجرت من ١٩٠٣ واصبحت فلسطين الهدف الرئيس للهجرة الروسية من عام ١٩٢٤ و... الموجة الثانية التي وصلت فلسطين ما بين ١٩ حتى ٣١ تمكنت للهجرة الأولى ووصل عددهم ما بين ٥٠ - ٤٠ ألف شخص من الأوساط المعالية وبلغ عدد الموجة الثالثة ٣٠ ألفا ومن عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٤٧ وصل عدد المهاجرين اليهود السوفيت الى اسرائيل ٢٧ ألف مهاجر وفي عام ١٩٤٨ تقلص العدد ووصل الى ٧٥٠٠ وقام ٨٦ وصل الى ٢٣٠٠ مهاجر.

ورفع واعية اليهود السوفيت بعضي اسرائيل الأولية لتجديدهم لليهود المعشرون في الاتحاد السوفيتي لفقدون القدرة على التحكم بالسوق وعلى امداد الحركة الصهيونية بالمال ثم اتهم معرضون مع مرور الأيام للاندماج مع السكان لأن عوامل الاندماج مع السكان أزيلت للقيود الموضوعية على رجال الدين هناك ثم ان الأرقام الإحصائية تشير إلى أهمية اليهود السوفيت فهناك ستة عشاء يهود من بين كل مائة عالم سوفيتي وهناك ٦٧١٧ يهوديا في المناصب الحكومية وإن لمبة اليهود من الكتاب والصحفيين تصل ٢٨٥٠ وبين اساتذة الجامعة ٢١٠ وبين الأطباء ١٦٦ وهناك ٢١٢ يهودي سوفيتي تتلوا تعليميا عاليا فجدد بن كل خمسة آلاف يهودي سوفيتي ٢١٥ طباقا جامعا وإن فتح باب الهجرة السوفيتي بعضي لاسرائيل ١٠ آلاف مهتدس و٣٨٠٠ طبيب و٧ آلاف طالب و١٢٠٠ عالم و٣ آلاف موسيقي وفنان.

ولكن إلى العودان الحقيقي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي والفق كترس

لكنهود ٢٣٥٠ للعرب ولكن لماذا الضفة والقطاع لتوطين اليهود السوفيت؟ الحقيقة ان مشروع السون للاستيطان قد بدأ بصورته المبدئية لوزارة الاسرائيلية في يوليو ١٩٦٧ كان عبارة عن استراتيجة للاستيطان في ضرورة ان تكون الحدود الدائمة لاسرائيل قابلة للدفاع عنها من الناحية الاستراتيجية وتركيز مواقع جرافة دائمة تستطيع ان تصمد أمام الجيوش الحديثة وتمكن من شن هجمات

من أجله جميع التوسعات الإسرائيلية وهو "سكنة الأرض واستخدامها والصراع على ملكية الأرض والحد طامبا قويا كما لو كان عمليات عسكرية فقد أوشكت اسرائيل على الاستيلاء على مساحة ٤٠٪ من اراضي الضفة الغربية و٣١٪ من اراضي قطاع غزة بينما كانت تسمية ما ملكه اليهود في فلسطين تحت الانتداب عام ٤٧ وتتجاوز ١٠٪ بينما هم يملكون اليوم ٨٥٪ من المساحة كلها وتقلص ما كان في ايدي الفلسطينيين إلى ١٥٪ فقط ولهذا تضمنت خطة الاستيطان الاسرائيلية حتى عام ٢٠٢٠ استيعاب ما بين ٦٠ إلى ٨٠ ألف نسمة بحيث تصل لمبة السكان اليهود السوفيتين ٨٠٪ إلى ٢٠٪ بينما في الان في الضفة والقطاع ٢٥٠ تقريبا



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في هذه المناطق ما بين ١٤ و ٢٠ كيلو متراً وهذه المسافة هي عمق القرعة العسكرية في حالة الدفاع وعقب عمل اللواء ومن ثم فإن الدفاع عن هذه المنطقة لن يتم إلا في إطار تكتيكي لأن الدفاع على أساس إستراتيجي سيكون مستحيلاً بسبب ضيق المنطقة وإن مع استمرار التهديد لإسرائيل فإن من المشكوك فيه أن يكون ممكناً خلال فترة طويلة للتجّاح في مهمة الدفاع عن تلك المنطقة المهمة ما لم يزد العصف ويتم نقل الخطر الكبير إلى الجانب الآخر من نهر الأردن وأنه إذا ثبت الأردن وسورياً هجوماً مفاجئاً فإن قوات الدفاع الإسرائيلية لن تكون بمقدورها سوى وضع لواءين نظاميين أمام ما يتراوح بين أربع إلى خمس فرق أردنية

التكاملية واسمة النطاق وكان للمشروع لدى أن تكون هذه الحدود الأمنية كذلك سياسية من خلال إقامة مجموعة من المصنوعات ولهذا المقترح ضم شريط يبلغ عرضه من ١٠ إلى ١٥ كيلو متراً عبر وادي الأردن حتى البحر الميت والمقترح أن تضم إسرائيل كتلة صوبيون ورأس الطرون وبعد ذلك ليد عرض شريط الأردن إلى ٢٠ كيلو متراً من الظهر بحيث يشمل المنحرف القريبة لواءى اللورد .

والواقع أن خطة الاستيعاب الإسرائيلية في الضفة والنطاق ترتكز على أساس أن إسرائيل تلقى إلى عمق إستراتيجي يكفى للدفاع عن السهل الساحلي لأن منطقتي الضفة والنطاق أكثر ارتفاعاً بكثير وتغلّان على السهل الساحلي بينما يتراوح عرض إسرائيل



الجمهورية

المصدر :

مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

موقف عربي موحد

● ● يلتقي وزراء خارجية الدول العربية اليوم في تونس وامامهم جدول أعمال جائل بالقضايا التي لا تحتفل اي تاجيل وتستهدي تسويق المواقف والتضامن ان لم يكن في الاستطاعة تحقيق امال رجل الشارع العربي والتوصل الى موقف عربي موحد .. مناضية اللقاء هي بداية الدورة الثالثة والتسعين للمنظمة الاقليمية العربية التي مرت بمراحل مختلفة من القوة والضعف انعكس فيها وظنها دون شك مواقف الدول الاعضاء والكتائبهم واختلالهم وعزلان من تحلقها للقوة الضرورية وضرورة اتخا القرارات بالاجماع .. الامر الذي لم يتحقق بسبب اختلاف التوجهات ووجهات النظر العربية .

● ● ولكنها تجتمع اليوم في ظروف مصيرية وروية مختلفة .. الموضوعات المطروحة هي الهجرة لليهودية الى الاراضي المحتلة والتي اعتبرها العرب غرق جديد للاراضي العربية لايحل عن اعلان الدولة اليهودية في فلسطين .. ثم التغيرات المتلاحقة في اوروبا الشرقية والتي اقررت هذا التدفق اليهودي كما غبرت في المواقف الثابتة لهذه الدول مع القضايا العربية .. واستطاعت اسرائيل ان تفتح العديد من الواجهات تحت بند اعادة العلاقات .. وعلى الاجتهاد ايضا ما تعاني منه جهود السلام من تراوح في المكان وثائرة للامور العربية والاجرائية رغم ما يبني على السطح من تقدم طفيف ويعد ما ابدته منظمة التحرير من مرونة ورغبة حقيقية للسلام .. وهناك كذلك المسألة اللبنانية حيث يتقاتل الاخوة والاقارب والاصدقاء دون هدف معروف .. امس تقاتل المصكسر المسيحي .. واليوم تتفعلت نار الفتنة بين الشيعة واسرائيل تزيد من تحصيناتها في الجنوب اللبناني وتخبر ملاحم الخريط الامني تمهيدا لضمه في طيبة ائزادة العربية والموقف الموحد .. وفي الخليج مازالت ايران ترفض باصرار كل المبادرات للموضوعية للعراق للتحويل ولقف انطلاق النار الى سلام شامل يتبع اعادة الاعمار والبناء .

● ● ويوسط هذا كله .. وتجمع كل الامل في المناخ الذي يسود العلاقات الرسمية العربية وماتم انجازها من مخروجات لتفصيل الميثاق حتى تكون القرارات بالاغلبية الا ما يتحقق بالقرارات الصنادية .. وهناك عودة مصر الشقيقة الكبرى ومشاركتها في جميع أنشطة الجامعة .. والتجمعات الاقليمية العربية ومتاعبي اليه من تحقيق التكامل العربي .. والمطلوب بالمختصار لغة عربية واحدة وموقف عربي موحد فهل يتحقق ذلك في تونس اليوم .



العدد

المصدر

العدد ١٨٨

التاريخ

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

في بلاط صاحبة الجلالة

إعداد

أحمد نور

مجرة اليهود والخطاب الاستسلامي

إذا علم أن إبراهيم نافع بجريدة «الأهرام» والذي دعا فيه إلى التنازل الإيجابي مع التفويضات الجديدة في أسلوب حل النزاعات بين الدول على أساس معيار الحل الوسط كتب محفوظ عزام بجريدة الشعب الثلاثة الخلفى أن إبراهيم نافع نس أن صراعاته مع إسرائيل صراع بين الحق والباطل والفلسف والفلسف وبذلك تسلط دعوى تطهير الواقع الحال بغير الأسلوب البعيد الذي ترفضه الصهيونية وتجهده. ويضيف أن الدول العربية لن تتكلم من أحداث تنمية حقيقية إلا إذا أدت هذه التنمية إلى تحرير الإرادة العربية الفلسطينية من سيطرة القوى الباغية والصهييل إلى ذلك هو إحياء لريضة الجبهة في نفس الشعب والإمة لأنها السبيل لتحويل كل فرد إلى طاقة جبارة لتتقوى على مجابهتها كل قوى الشر.

وأضاف محفوظ عزام أنه يحيل كل دعوة للسلام والاستسلام إلى مقال الدكتور مصطفى محمود والذي نشره بأخبار اليوم السبت الماضي. ذكر أنه بعد عمليات التطهير التي تكلم أن يصبح أمام إسرائيل والعرب سوى حل واحد هو الصدام المسلح والحرب للحكومة التي تلقى وواعها أكبر ترسانتين عسكريتين كسرى خطر مزعوم اسمه الإسلام.

وإن نفس الصحيفة كتب الاستسلام مصطفى مشهور مقالاً بعنوان (إحكامنا التيهوا) .. تهجير اليهود حرب ضمتنا جميعاً مؤكداً أن إسرائيل انطلقت بعد كعب بديع الحديث في المنطقة مطمئنة أن العرب ليس لهم طيار عسكري في غير مصر. وفي نفسه أخذت تلهي الحكومات العربية والفلسطينيين عن مخططاتها بالبيانات والمفاوضات والانتخابات وكل ذلك أن يعود على القضية بالخير بل بهدف أن أوقف الانتفاضة والاعتراف بالحق وتم الترتيب في غضون ذلك لتهجير اليهود السوفيت وهكذا تسع الحرب خطوة خطوة وهم يستفيدون بانتشار نظام الحكم في البلاد العربية باختلاف فيما بينها ويبدأون الحكم أسرعوا في جمع كلتمت وتوجيه صفوفهم حقوا الاقتداء الذاتي وتخلصوا من القضية بسبب السلاح والذلاء. أما جريدة «الأهالي» فقد نشرت مقالاً للاستاد محمد سيد أحمد في نفس القضية مؤكداً أن الجهد محاولات تهجير اليهود تهجيراً كلياً إلى إسرائيل ليس مجرة أمر من شأنه التقليل من القضية الفلسطينية بل أنه تحد للقواعد النظام



الحياة

المصدر:

١٩٩٠ مارس

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برافدا انتقدت تظاهرة جزائرية احتجت على هجرة اليهود السوفيات

□ موسكو - الحياة

شعارات مهينة للرئيس ميخائيل
غورباتشوف.

وأشار الصحافي السوفيياتي إلى أن التظاهرة جرت بعد حملة دعائية واسعة النطاق شنتها الصحف الحفيدة بهسحف إدانة الاتحاد السوفيياتي لما تقوم به إسرائيل من إسكان للمهاجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة وبعد ثلاثة خطاب في الجوامع في ذات المكان.

وقال أن هذه التظاهرة تشهير إلى أن «الطوى التي تكن لنا العداء نحاول توثيق الوضع، وإن «الدوائر» الحادية للسوفييات تسمى إلى أحداث الشقاق بينما وبين الجزائر التي وجدت في الاتحاد السوفيياتي صديقا مخلصا لها طيلة سنوات استقلالها، وأعرب عن أمله في أن يذوق المصداق التي تربة حاليها أن تجد في الجزائر تربة خصبة.

■ دانت صحيفة «برافدا» التابعة باسم الحزب الشيوعي السوفيياتي أمس تظاهرة تنظفها «الاتحاد الطلبة المستقلة» أمام السفارة السوفيياتية في الجزائر احتجاجا على هجرة اليهود السوفييات إلى إسرائيل والتميز، الذي يتعرض له المسلمون في الاتحاد السوفيياتي وتكررت أن هذه هي التظاهرة الأولى الحادية للسوفييات في تاريخ العلاقات الوثيقة بين الاتحاد السوفيياتي والجزائر والتي أقيمت منذ أكثر من ٢٥ عاما.

وفي تقرير من الجزائر كتب سيرغي فيلاتوف مراسل الصحيفة أن جريدة «الشعب» الجزائرية نشرت إعلانا يدعو إلى المشاركة في التظاهرة ولام المهاجرين لاستخدامهم ما وصفه بـ «وسائل غير برلمانية» ورفع



المصدر : الألمانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : المارس ١٩٩٠

وصاية الأمم المتحدة

ويضا أن الآن في ظل النزوح اليهودي الجديد لإفارة موضوع وصاية الأمم المتحدة على الأراضي المحتلة وتحويله إلى بؤرة اهتمام على باعتباره اقتراحا عمليا وصالحا لاستيفاء هذه الأراضي في الضمان الدولي .

لقد كان الاقتراح أساسا جزءا من خطة السلام الفلسطينية التي استهدفت وضع الأراضي المحتلة في إمارة المجتمع الدولي ويشمأ يتم ردها إلى أصحابها طبقا للمقررات الدولية . وكان الطرف الأساسي الذي أدى إلى هذا الاقتراح هو ما تتعرض له هذه الأراضي من انتهاك لطبيعتها وموائلها وسكانها

الآن أصبح الخطر مضاعفا ليس فقط من جراء مضاعفة أعمال القمع التي شنت سلسلة متواصلة من العدوان الأليم على المدارس والمستشفيات ودور العبادة ، بل كذلك من جراء الخطة الطائفية التي لم تعد إسرائيل تجد مبررا لاختلافها كما كانت تفعل منذ فترة . بل تؤكد كل يوم « حقائق » جديدة عنها ككل أضرها الصعي من خلال « خطة طوارئ » ، لاستيعاب ٢٠٠ ألف مهاجر جديد على مدى السنوات الثلاث القادمة بتكليف تصل إلى ١٥ مليار دولار ! يأتي هذا في ظل حملة إسرائيلية عنيفة تنوء كل من يلف ضد هجرة اليهود السوفيات إلى « إسرائيل » سواء من الداخل أو من الخارج باعتبارهم يعمل « ضد الدولة و ضد الإسرائيليين » .

في وسع الجانب العربي أن يبينى آثاره هذا الموضوع منفصلا أو شاء من القضية العامة باعتباره أيضا في ظل الإضراب القلقة مسألة ملحة أو طارئة ، ولو من باب « مواجهة البطة الإسرائيلية العجيبة ومن الحائق أن الظروف الإقليمية والدولية لتجعل لهذا الموضوع حيثياته المواتية فحسب بل لتتيح تمييزه بسهولة ، خاصة وأن الجانب فيه هو الأمم المتحدة وليس إسرائيل ، كما أن من الواضح أن المجتمع الدولي يقره من باب مواظبة المقررات السليمة التي أصغت للفلسطينيين حقوقهم في وطنهم المستقل - وهم أصحاب الحق الآن في المطالبة - بموضع حقوقهم تحت الاشراف الدولي لحين مغربته .



المصدر: الأهرام

العدد ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رأي

غزو الأرض العربية وانتلاء جذور السلام

قدمت مناقشات لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى حول هجرة اليهود السوفيت للاستيطان الاستعماري في الأراضي العربية المحتلة فلسطين نموذجا للصدى الواعي للمشاكل القومية بأسلوب علمي ويتضح ذلك من تأكيدات اللجنة بأن الهجرة تهدد أمن المنطقة تهديدا خطيرا لأن هذه الهجرة تعني عملية غزو جديدة للأراضي العربية ولأن التهجير الجماعي لليهود السوفيت إلى إسرائيل يتم بإعداد كثيفة وأساليب مخطط مما يهدد كافة الجهود الرامية لإحلال السلام ..

ويتطلب التفسير الذي قدمته اللجنة لمعطيات التهجير في ضوء القوانين الدولية وقلة من جانب جميع الأجهزة المسئولة ومن الكتب أن التكيف القفوني الواضح يقول بأن عمليات التهجير في حقيقتها مخطط متكامل الإبعاد بهدف التوطين جماعات في غير أراضيها وبالإعداد على أراضي وحقوق سياسية واقتصادية وحضارية لأخرين مما يمثل في النهاية انتهاك صريحاً لكافة المواثيق والاحكام الدولية التي لاترتبط فقط بحقوق الإنسان ولكنها ترتبط بكافة المبادئ الدولية المستقرة التي يغيرها لايتحقق سلام ويسود النزاع وتتصاعد الحاجة للحرب والقتل وأن التهمته الإسرائيلية والأصمار على أعمال وتجاهل كافة المواثيق والأعراف الدولية والإعلان المستعر للمسلمين بها عن أصرارهم على امتلاك الحقوق الانتدابية والحقوق المشروعة للإنسان العربي الفلسطيني بغرض دمهك السلام الذي تحصلت مصر الكبير والتكثير على طريق بنائه الشقيق وقدمت تضحيات لا حدود لها حتى تثبت المعلم انجم

جديتها في قبول غير السلام ..
ماهي الخيارات المطروحة في منطقة الشرق الأوسط في ظل الإصرار الإسرائيلي على تجاهل الحقوق المشروعة والسعي الدؤوب لغرس جذور جديدة للتفجير أوشكت أن تنس جذور الأمن القومي العربي وقوابته .. تساؤلات يجب أن يسعى لتجاية الجادة عليها الدول الكبرى والرأي العام الدول حتى يواجه مسئولياته ويمدد منذ الآن من المسئول عن الطقة الأولى والأخيرة ..





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية تناقش :

هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل وأثرها على

مسيرة السلام

زيادة أسعار المواد الأولية التي تنتجها دول القارة لدعم اقتصادياتها

من الأمم المتحدة و١٠ ممثلين عن
الخدمات ومنظمات القومية يمثلون
مختلف فئات العلم.
ويبلغ عدد أعضاء البرلمان المشاركة في
اجتماع اتحاد البرلمانات الأفريقية ٢٠٠
عضو. أقام لهم الدكتور دعت المحبوب
رئيس الصعيبة البرلمانية المصرية عاملة
عشاء تكريما للوفد المشارك.
وعلم الأعلام أن اللجنة التنفيذية
لاتحاد البرلمانات الأفريقية قد اتفقت
مبدئيا على دعوة وفد دول القارة
الاقتصادية ليتشاور مع وفد دول القارة
أسعار المواد الأولية التي تنتجها
وتصنعها إلى الدول الصناعية وذلك
لضمان أسعار مناسبة لمصادراتها وتكون
اتحادات المنتجين تتولى التفاوض مع
الدول الصناعية بصيغة جماعية لتحديد
الأسعار. وتوافقا بسماع جديدة مناسبة
كما أنه يجب على الدول الأفريقية تحقيق
التوازن فيما بينها في المجالات
الاقتصادية وزيادة الاستثمارات
المشاركة فيما بينها وبخاصة في مجال الزراعة
والصناعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي لدول
القارة فيما بينها وتحقيق للنش التنمية
والحد من الواردات

كما علم الأعلام أن اللجنة التنفيذية
لاتحاد البرلمانات الأفريقية قد اتفقت على
ترجيح نداء إلى كافة الدول الأفريقية
لأجراء تشاور مستمر مع الوطنيين في
جنوب إفريقيا وإلى زيادة معاناتها
ومساعدتها لدول غرب الصحراء
والمغربيين التابع مع حركة التحرير ضد
نظام جنوب إفريقيا المنحصر.
وتواصل اللجنة التنفيذية لاتحاد
البرلمانات الأفريقية اجتماعاتها

تبع الاجتماع
عبد الجواد على
شريف العبد
محمود الخلو

البرلمانات الأفريقية "صل إدراج
موضوعين آخرين تقدمت بهما الصعيبة
البرلمانية المصرية. حل اشرف التغيرات
الدولية على القارة الأفريقية. وبعد
الصناعات الصغيرة والمتوسطة في
تحقيق التنمية المستمرة والمداولة
الاجتماعية في القارة الأفريقية.
وقد اتفقت في اللجنة التنفيذية على

إعداد ورقة عمل لعرضها على مكتب
الاتحاد البرلماني الأفريقي لبحث
موضوع سبل دعم للتعاون البرلماني
الأفريقي العربي

وقد حضر للمشاركة في اجتماعات
اللجنة التنفيذية والمؤتمر العام لاتحاد
البرلمانات الأفريقية وفود من ٢٨ دولة
أفريقية يمثلون البرلمانات فيها

وتشارك وفود من المنظمات الدولية
والاقتصادية في مقدمتها اللجنة البرلمانية
لجلس التعاون العربي التي تشترط لأول
مرة في اجتماعات اتحاد البرلمانات
أفريقية. ودرس هذه اللجنة سليمان
عبار رئيس مجلس النواب الأجنبي.
كما يعضر المؤتمر كمرافق ممثلين

عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد
البرلمانات الأفريقية أول اجتماعاتها
أسس برئاسة ميشيل بوكو رئيس
الجمعية الوطنية بجمهورية إفريقيا
الوسطى.

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض
الخطوط العريضة للموضوعات التي
سنتقدم بها اللجنة التنفيذية إلى المؤتمر
العام لاتحاد البرلمانات الأفريقية يوم
الثلاثاء القادم

وتشمل هذه الموضوعات ثمان المواد
الأولية التي تنتجها دول قارة أوروبا
وأثرها على الوضع الاقتصادي حيث
تركز المناقشات على ضرورة زيادة أسعار
المواد الأولية التي تنتجها دول القارة

لأرجاء ظروفها الاقتصادية الصعبة
خاصة في مواجهة الزيادة المستمرة في
أسعار السلع المصنوعة التي تستوردها
القارة من الدول الصناعية.

وكذلك استقلال ناميبيا والاتفاق
الجديدة للحد من أجل تنمية
الاستثمار والعصيرة وحل النزاعات
بين الدول الأفريقية، ومساندة الجهود
التي تبذلها منظمة اليونسيف لصالح
الطفولة.

كما تم الاتفاق داخل اللجنة التنفيذية
على إدراج الطلب الذي تقدمت به
الصعيبة البرلمانية المصرية برئاسة
الدكتور دعت المحبوب المناقشة موضوع
هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل
والآثار التي تسببها في الأراضي
العربية المحتلة نظرا لما تسبب هذه الحالة
من خطورة بالغة على الجهود المبذولة
لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.
كما وافقت اللجنة التنفيذية لاتحاد



المصدر : الألمانية : رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٠ مارس ١٩

الزيارة الأوروبية للملك حسين :

من الواضح أن زيارة الملك حسين لباريس ولقاءه بالرئيس فرانسوا ميتران في قصر الإليزيه ، يوم الثلاثاء الماضي ، كانت بمثابة شعاع مضيء وسط هبوبه العواصف الحالية . فقد تطلعت فرنسا الرسالة الاساسية التي اراد المعامل الأيرني أن ينقلها الى باريس ، وهي ضرورة تعبئة القوى الدولية ، من أجل مواجهة الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى إسرائيل ، وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة .

من أجل تعبئة دولية لمواجهة الهجرة الجماعية اليهود السوفيت

ويجب للساسة الأخيرة له ، من أجل البدء في تنفيذه ، هو حملة طائرات هبوطية ٢٠٠٠ . ويعد هذا ٢٠ طائرة تنقل الأيرني شراء من فرنسا . وبعد أن وقعت بالفعل على هذا الاتفاق منذ عامين بالأحراف الأولى . ولم يتبق سوى بعض التفاصيل الخاصة بالتنفيذ

الطرفين . فإندريا تقيم علاقات على أساس جماعي مع مجلس التعاون الخليجي ومع الاتحاد المغاربي . وقد أن الأران أن تلتحق منظمة التعاون والتنسيق الاقتصادي مع مجلس التعاون العربي ، الذي احتفل مؤخرا بالذكرى الأولى لانشائه . وعلى الرغم من حداثة فون مجلس التعاون العربي قد عقد أربعة لقاءات على مستوى القمة ، وأقيم ٢٢ إتفاق للتعاون ، ويتألف وفد أثبت بدوره درجة من النضج ، تتيج التعاون معه . وقد وضع الملك بتفويض من باقي رؤساء المجلس ، الرئيس ميتران في الصورة ، فيما يتعلق بمجريات آخر إجتماع قمة عقد في صان ، يومي ٢٢ و ٢٤ فبراير الماضي . الموضوع الثاني الذي إنتهز الطرفان فرصة زيارة الملك لتسوية ، وبحلوله

فيالانخلة الى استعراض الجهود المبذولة لتسوية قضية الشرق الأوسط ، وأزمة لبنان ، وحالة اللاسلم ، والاحتلال ، بين العراق وإيران ، كان وراء هذه الزيارة ثلاث قضايا عامة طرحها الملك حسين ، وأولها المرافق له على الجانب الفرنسي ، ويشتمل على الرئيس ميتران ، ورئيس الوزراء ميشال روكار ، ووزير الخارجية رولان دويا ، ووزير الدفاع جان بيير شوفاتان .

وكان الموضوع الأول الذي اراد الملك أن يطرحه على بساط البحث هو التعاون بين مجلس التعاون العربي والمجموعة الأوروبية . وبعثت الرئيس العالي لمجلس التعاون ومخولا من الرؤساء حسني مبارك ، وصدام حسين ، وعلى عبدالله صالح ، للشوف في هذا الموضوع ، خلال جولته الأوروبية الحالية . أرفح الملك حسين للجانب الفرنسي أهمية مثل هذا التعاون لصالح



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

الأمم

التاريخ :

١٩٩٠

رسالة باريس يكتبها شريف الشوباشي

والانطلاق التجاري للبدء في تسليم الطائرات للأردن تماما . أما القضية الثالثة وهي الاكراهية والعلماء والتي تترك كل زعيم عربي مخلص ، فقد طرحها الله حسين بوضوح على الرئيس الفرنسي ، وهي قضية هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل .

ولا يستمع الرئيس ميتران وكبار المسؤولين هنا إلى الله حسين ويعتصم كبير وهو يستعرض الأبعاد الخطيرة لهذه المسألة ، التي يطلق عليها بحق جريمة العصر . والله حسين يتحدث باسم زعماء مجلس التعاون الذي يضم مصر والأردن ، أهم دولتين متاخمتين لإسرائيل تسعيان للصراع العادل والائتمار في المنطقة . كما أن المخطط الإسرائيلي الذي يتضح من التمركات الدائرة الآن في الشرق الأوسط هي الساحة الدولية يدل على أن إسرائيل تود تصدير المشكلة الفلسطينية إلى الأردن ، وأن تحمل المسؤولية في تقرير المصير ، وإلى إقامة دولة المستقلة على حساب الأردن .

فقرى الولايات المتحدة والمجتمع الدولي ، وتستريح من المواجهة المباشرة مع الشعب الفلسطيني ، دين أن ترفع الثمن الخلفي والعادل لذلك ، وهو الانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة ، والتوقف عن التوسع ، الذي جعلته منه دولة إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ، محيرا أساسيا لاستراتيجيتها في المنطقة .

دفع الهجرة في اتجاه الأردن

فإذا نجحت إسرائيل في تلقيها لية فعالة ومنظمة لنقل اليهود من الاتحاد السوفيتي إليها ، فإنه من المتوقع وفقا لتقديرات الله حسين في باريس ، أن يعمل عدد المهاجرين اليهود السوفيت خلال السنوات الأربع القادمة إلى ٧٠٠ ألف شخص . وإذا نجحت إسرائيل في تدبير الوسائل المناسبة لتأمين هؤلاء في الأراضي المحتلة وبخاصة في الضفة الغربية ، فلنقلية المتتمة في ظل هذه الظروف ، فإن التوازن الديمغرافي داخل هذه الأراضي .. فاقضية العربية يعيش فيها

نحو مليون فلسطيني في حين يعيش في غزة نحو ٧٠٠ ألف من أبناء الشعب الفلسطيني .

وتترك إسرائيل تسانا معوية للتصاليح بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الضفة الغربية . خلسة بعد أن ألغت الشعب الفلسطيني هناك رفضه الفلج والمسبق للاحتلال الإسرائيلي ، من خلال إلتفاته البسلة .

لكن القمع الإسرائيلي العنيف لهذه الانتفاضة يعزف الحياة التي تزدهر معوية في الأراضي المحتلة ، سواء على الاقتصادي أو الاجتماعي أو الاجتماعي ، أوجبت أزمة جديدة . وهي خروج عدد من سكان الأراضي إلى الأردن بغضبي النهر الذي يغسل بين الضفة والمملكة الهاشمية .

ويقدر عدد الذين لجأوا من الضفة إلى الأردن في العام الماضي وحده بنحو ٥٠ ألف شخص ، وحيث أن عدد سكان الأردن يبلغ نحو ٤ ملايين نسمة من بينهم أكثر من ٨٠٪ من أصل فلسطيني ، فإن أي تزاوج سكاني جماعي من الضفة إلى الأردن ، سيؤدي إلى إختلال التوازنات التي تحكم الأردن الآن ، ويتيح الاستقرار السياسي والاجتماعي فيه .

وفي اليوم الذي وصلت فيه أقدم الله حسين في باريس ، نشرت صحيفة اليومالتدريبيون التي تصدر هنا ، مقالاً بالانطلاق مع صحيفة نيويورك تايمز ، يشرح فيه وزير الصناعة الإسرائيلي السابق أرييل شارون أسباب إستقلته من تمضية في الشؤون للمشي ، وأمل أهم على هذا القفل الذي يعكس تفرد

شارون والجناح الذي ينتسب إليه داخل إسرائيل ، هو الشرطي التي وضعها للسلام في الشرق الأوسط . فالذي يدعو للعنف هو أن من أهم عناصر السلام في الشرق الأوسط . وبطبيعة الحال لأن هدف إسرائيل من هذا لا يمكن أن يكون رغبتها في نزوح أبناء الشعب الفلسطيني إلى الضفة الغربية ، ليعوضوا تحت الاحتلال الإسرائيلي ، لكن الهدف الواضح والمفحوش ، هو التخلص من سكان الضفة ، وبمعهم دفعا من خلال كافة التصليح التي يفتن فيها الاحتلال الإسرائيلي إلى جيون نهر الأردن ، ويتحقق بهذا ما يريده زعماء إسرائيل ويستمرار . وأم يرض شارون إعادة تذكيره في مقال اليومالتدريبيون - من أن هناك بالفعل دولة فلسطينية - وهي تقع شرقي نهر الأردن ، مما يعني إلغاء سائر الدولة عربية كاملة السيادة ، هي عضو مؤسس في جامعة الدول العربية ، وفي الأمم المتحدة وفي الأردن .

فرض أمر واقع جديد

وانطلاقا من كل هذه الحقائق أبدى الله حسين للقيادة الفرنسية قلة البالغ من تطور الأحداث . ويؤكد مخطط التهجور الإسرائيلي بشكل الحكيم الإسرائيلية في عملية السلام ، التي تقومها مصر والولايات المتحدة لإيجاد أرضية مشتركة للتقارب بين إسرائيل وعضلي الشعب الفلسطيني . فليبدو أن إسرائيل تريد إنشاء أمر واقع جديد وعلاقات قوى تزدهر لصالحها في الشرق الأوسط ، بعد الجريمة المنظمة التي تمكثها هجرة اليهود السوفيت ، قبل أن تتحرك جنيا في طريق الحل .

وإذا دعا الله حسين الرئيس ميتران ، كما دعا بعد ذلك في لندن رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ، لتوقيص من زعماء مجلس التعاون العربي ، إلى تسمية دولية من أجل الحد من آثار جريمة توقيص اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة ، والوقوف دين تحقيق المخطط الإسرائيلي . وقد طلب الله من الرئيس ميتران ، بصفة خاصة إقناع الولايات المتحدة ، بالتحرك في هذا الاتجاه ، حيث أن إغلاق باب الهجرة اليهودية إلى الولايات المتحدة فجأة ، وفي نفس توقيت فتح باب الهجرة لليهود في الاتحاد السوفيتي هو من أهم عناصر



المصدر: **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١١ مارس ١٩٩٠**

المخطط الاسرائيلي للوسيط ، القلب موازين القوى في الشرق الأوسط .

والقاء المتوج التي كانت تتناق داخل إسرائيل وخارجها لتفهمها على الاتصاف من الأراضي المحتلة . فكانت الحجة الأساسية لاحتواء إسرائيل لتلخص في أن نسبة التزايد السكاني العالية للعرب مستفهم من الشهمة اليهودية لدولة إسرائيل على المدى القصير في حالة احتفاظها بالأراضي المحتلة . أما اليوم وبفضل دفع العرب خارج الأراضي المحتلة وإحلال اليهود السرايت مكانهم ، فإن هذا الشطر لم يعد واردة في المستقبل المنظور .

وبالإضافة إلى الاستجابة الكاملة التي أبدتها الرئيس ميثاق ، فلا شك أن خياراً إيجابياً قد أُلجج صدر الممثل الأردني يوم وصوله لباريس ، وهو قرار المجرعة الأيوربية بمساعدة مساندتها إلى السكان الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة لفصل إلى ٦,٦ مليون دولار في عام ١٩٩٠ ، و١٢,٦ مليون دولار في عام ١٩٩٢ .

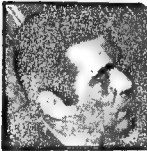


المصدر :

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة اليهود.. تشير المسلمين السوفيت



بقلم : فتحى غانم

قضية المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل لها ردود أفعال خارجية وداخلية بالنسبة للسوفييت . أما ردود الفعل الخارجية فقد ظهرت بوادرها في تصاعد الاحتجاجات وموجات الغضب في العالم العربي والإسلامي لارتباط هجرة اليهود بمماريات طرد لل فلسطينيين من ديارهم .. واحتمال تحول هجرة اليهود إلى احتلال استيطاني في الأرض العربية وهو ما عجزت فرنسا في أن تحققه في الجزائر على مدى أكثر من مائة عام وهو ما تريد أن تحققه إسرائيل اليوم في فلسطين .

أما ردود الفعل الداخلية في الاتحاد السوفيتي فهي التي تصير حتما إذا ما تجاهلت قيادة الكرملين مشاعر سنين مليونا من المسلمين في جمهوريات الاتحاد السوفيتي ، لانهم لن يظفروا للسوفييت ما يترتب على هذه الهجرة من أساءة إلى المكتسبات الإسلامية وإذا كان هناك تصور عام عند السوفييت بأن شعوب جمهورياته تولقت مبادئ الأممية التي تجعلها تهتم بأمور تهم العقيدة أو القومية فلابد أن العام الأخير قد أثبت للجميع أن القومية مازالت أقوى ، وأن العقيدة مازالت كاشمة في أصاقل البشر وقد اكتسبت تحركات الجماهير فيذربيجان أن العقيدة الإسلامية جزء لا يتجزأ من هويتها وقبل ذلك تأكد هذا المعنى في أفغانستان وسوف تظهر نفس المشاعر وتكشف عن وجودها القوي في الجمهوريات الأخرى أوزبكستان وتركستان طاجيكستان وأبخازيا . وسوف تكون هجرة اليهود لظرد العرب والمسلمين من فلسطين عاملا لتجسير

لبقية الروابط التي تجمع بين هذه الجمهوريات بوسط آسيا وروسيا . ولا أظن أن القيادات التي تتولى الأمور في الكرملين سوف تتجاهل هذه الاعتبارات لانها ستحفر الأرض تحت أقدام الكيان السوفيتي الذي يمثل حوالى ربع سكان شعوبه من المسلمين ، ولقد سبق أن كتبت أكثر من مرة في هذه المفكرة عن عمق المشاعر الدينية عند الشباب في هذه الجمهوريات وهو شباب لا يعرف الخنوع أو الاستسلام ويطلب بتأكيد ذاته واكتشاف هويته من خلال التعرف على أصوله وثقافته الإسلامية ولا أتصور أن يحدى جورباتشوف هذه المشاعر .



المصدر : **الأهرام** - **رام**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩٠**

في إجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية :

اللجنة السياسية تدين بالاجماع هجرة اليهود الى اسرائيل

تابع الاجتماع :
عبد الجواد علي

أدانت اللجنة السياسية لاتحاد البرلمانات الأفريقية بالاجماع في إجتماعها أمس برئاسة أيها ملكه وكيل مجلس الشعب المصري هجرة اليهود الى اسرائيل ليوثوطنهم بالأرض العربية المحتلة . حللها على المسيرة السلمية ومحا لجوء السلام بقهرق الأوسط .

الضمورية . وأعتبر نيلسون مانديلا رمزاً للتحرر الأفريقي وقد أحييت هذه الموضوعات الى لجنة صياغة مكرمة من المغرب والجزائر والكونغرس ومصر لاعداد مشروعات القرارات في صيغتها النهائية شهيدا لعرضها على المؤتمر .

كما تم الاتفاق على تبديل نعر مشروع بولشاه مجلس السكان الدول الأفريقية وعلى أن يعرض على المؤتمر القادم في عام ١٩٩١ وذلك لاستكمال الدراسات الخاصة لهذا الموضوع والتفكير مع مجلس السكان العالي .

وأكدت اللجنة تأييدها للضحية في لبنان وفق مقررات المظالم . ومطالبة جميع الدول الحمية للسلام أن تدعم الضحية في لبنان ودعوة جميع الأطراف اللبنانية بتأييد ومساندة الضحية . وأن تستمر اللجنة الثلاثية العربية في مواصلة عملها دوليا ومن لحن تحقيق السلام ووحدة الأراضي اللبنانية .

وكانت اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية قد وافقت اجتماعيا أمس لثالثية الموضوعات التي ستعرضها على مؤتمر اتحاد البرلمانات الأفريقية في اجتماعه هذا . الثلاثاء .

ومصرح أيها ملكه - وكيل مجلس الشعب المصري - ورئيس اللجنة السياسية الخليفة من اللجنة التنفيذية ، بأنه قد تمت الموافقة بالاجماع على مشروعات القرارات السياسية والخاصة بمشكلة هجرة اليهود . والسياسات الى اسرائيل ، والأزمة اللبنانية . واستكمال تأميمها وصناعة الاستثمار ومطالبة

للوارد الخام التي تستخدمها الدول الصناعية وذلك بهدف بيع هذه المواد باستمرار عادة تحقق أدول القارة مالا جزوياً يساعدها على تجاوز جزء من مشكلاتها الاقتصادية كما ثبت المرافقة على مشروع بشأن المسلب الشتمس لاتحاد البرلمانات الأفريقية . وقد تم تشكيل لجنة صياغة لاعداد هذه المشروعات في صيغتها النهائية شهيدا لعرضها على المؤتمر وتتكون لجنة الصياغة من كل من المغرب والجزائر والكونغرس ومصر .

(اعتراض .. ثم تأييد !)

من ناحية أخرى علم الأقرام أن مشروع هجرة اليهود السويات الى اسرائيل قد استقبل بقل كبير في الثالثة داخل اللجنة التنفيذية وذلك على تقديم الولد المصري برئاسة الدكتور بعث الجيوب الورقة الخاصة بهذا الموضوع وشروح الأبعاد

ومصرح السيد / إسرائيل كليلشا (زيمبابوي) رئيس اللجنة الاقتصادية الخليفة من اللجنة التنفيذية بأنه تمت الموافقة على الموضوعات الاقتصادية والخاصة باستمرار المواد الأولية في أفريقيا على أسس تشكل اتصاف من الدول المنتجة

**مساعدة
الجمهورية
للدعم
الشعرية
وسيادة
الدولة
في لبنان**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مارس ١٩٩٠

المصدر:

الأمر رقم

سحب اعتراضه وتأييده الكامل للمشروع الذي تقدم به الوفد المصري .
وقد أشار الدكتور لوبغا رئيس الوفد الكاميروني إلى أنه لم يكن يعترض على المشروع في حد ذاته بل أن اعتراضه جاء بسبب توجه خطا في الإجراءات اللبنانية . حيث كان يجب طرح الفكرة أولا على المؤتمر قبل انعاده قرار بشأنها في هذه الدورة . ولكن الدكتور لمعت المحسوب أشار إلى أن مصر قد رأت من جانبها ضرورة عرض هذا الأمر لأعضائه الدولية لكي يتم تداركه في هذه الدورة بعد حق تداركه للأمانة في حال هذه الحالات المعقدة ولأنه من غير المنطوق أن يتحدث العالم كله الآن عن خطر موجة اليهود

إلى إسرائيل بينما يمثل الشعوب العربية في العالم القديم .

دعم الشعبية اللبنانية

كما وأتت اللجنة التنفيذية على الوفدة التي تقدم بها الوفد المصري برئاسة الدكتور لمعت المحسوب حول الأزمة اللبنانية والتي تؤكد ضرورة بل كل الجهود لتأييد الشعب في لبنان والعمل لوقف تصاعد الاضطراب المتلاحمة كخطوة عمل طريق حل الأزمة اللبنانية من جميع جوانبها . وأن تستمر اللجنة العربية الثلاثية في عملها إلى أن يتحقق السلام وسيادة الحكومة اللبنانية على كل لبنان .

من ناحية أخرى تخطف السودان لأول مرة من المشاركة في اجتماعات اتحاد البرلمانات الأفريقية منذ إنشائه في عام ١٩٦٦ ، وذلك لعدم وجود بديل حالي بالنسبة له ولكن واداً مودانيا حضر كمرافق لأحد المؤتمر . وبموجب تحضر اجتماعات مؤتمر اتحاد البرلمانات الأفريقية لأول مرة ولكنها لم تشارك في أعمال اللجنة التنفيذية المنعقدة للوفدة اللبنانية المؤتمر اتحاد البرلمانات الأفريقية يوم الثلاثاء القادم على جدول ليبيا كعضو دائم والمؤتمر .

وتواصل اللجنة التنفيذية بشعبها السياسية والاقتصادية اجتماعها صباح اليوم لاجتماع مطبوعات القرارات التي تم إقرارها تمهيدا لتقديمها إلى مؤتمر الاتحاد البرلماني الأفريقي هذا بالقاهرة ومن بينها موضوعين سيتم إدراجهما لبرنامجها ليلقياها المؤتمر على الترتيب (١٩٩١) حول حل القضايا الدولية للسلام الأفريقية (مقدم من مصر) والأمن في أفريقيا (مقدم من الصومال) .

الخطوة لتجهيز الجبهة السورية إلى إسرائيل وأثر ذلك على السلام بالشرق الأوسط الذي هو في الوقت نفسه له أثره الممتد على دول الشرق الأوسط التي تربطها بالعالم العربي علاقات وثيقة .

وقد أخذت المنظمات داخل اللجنة اتجاهين أحدهما يؤيد وجهة النظر المصرية في هذا المشروع بينما أبدى وفد الكاميروني ومعه وفدا كينيا ونيبالي دعمًا حول عرض هذا المشروع نظرا لارتباط هذه الدول بعلاقات متوترة مع إسرائيل .

ويرى أن هذا المشروع كان قد ساق طرحه في اجتماع اللجنة التنفيذية والكاميرون في شهر ديسمبر الماضي وأقرته اللجنة بالإجماع ثم عادت الكاميرون في اليوم التالي للطلب سحب هذا المشروع من جدول الأعمال نظرا لما سببه لها من حرج في علاقاتها مع إسرائيل ، ولكن الوفد المصري الذي كان يرأسه في ذلك الوقت إيهاب مفاد وكيل مجلس الشعب تصدر لهذا الطلب وأعلن أمام الوفود أن الاستجابة لذلك سوف تخرج من صعداتها اتحد البرلمانات الأفريقية أمام الاتحاد البرلماني الدولي . لأن

سحب الخرافة على موضوع تمت الموافقة عليه بعد سيطرة غير مسبوقة في المناقشة الدولية .

وبالمثل أبدت كل الوفود المشاركة في الاجتماع وجهة النظر المصرية بينما تسكت الكاميرون بعضها بموقفها وأعلنت تطلعاتها على موضوع موجة اليهود السوفيت إلى إسرائيل .

وبعد الوفد الكاميروني إلى مصر برئاسة الدكتور لوبغا سالتج رئيس البرلمان الكاميروني وهو لا يزال حاضرا على موقفه بعد

أن استطاع أن يطلع بعض الوفود الأخرى لكي تزودهم وشما وجد الدكتور لمعت المحسوب المرافقة هكذا طلب الكلمة أكثر من مرة لعرض الأبعاد المثقلة لوجهة النظر المصرية بشأن هذا المشروع ، وقد قام بإلقاء على كل التساؤلات واستند إلى أن القانون الدولي يمنع الهجرة الجماعية الموجهة ورحمها وبذلك أمكنه أن يحل اتجاه الوفود التي كانت تؤيد موقف الكاميرون لصالح المشروع المصري ، ولما وجد وفد الكاميرون نفسه معجدا في هذا الموقف أعلن رئيس الوفد



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠

□ عبد المجيد وعز وممر في مؤتمر السكان بدول مجلس التعاون

ضرورة التصدي لمخططات التوطين بالأراضي العربية المحتلة

اتفاقيات مجلس التعاون تستهدف خلق مناخ أفضل للاستثمار

سياسة علمية لتحويل المشكلة السكانية إلى مصدر منتج

كتب - لبيب السباعي :

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن المخططات المشبوهة ، لاستقدام مهاجرين اجانب ومحاولة توطينهم في الأراضي العربية والمسيحية المحتلة ، تستهدف تغيير الخريطة الديمغرافية للمنطقة ، ولابد من التصدي لها .

وأعلن الدكتور طه لى الأمين العام لمجلس التعاون العربى أن الاتفاقيات التي اقترها مجلس التعاون تستهدف خلق إطار تشريعى وإجرائى بين الدول الأعضاء ، لزيادة مناخ استثمارى أفضل ويكمن منه زيادة معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتحسين ظروف الحياة وإعطائى دول المجلس وأن فلسفة التكامل للمجلس ترتكز على العمل الانتنابى .

وأكد الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى أن أهمية وضع سياسة علمية للمجلس لحل المشكلة السكانية الى قوة منتجة ، من خلال تحقيق التوازن بين دور الإنسان كمستفيد ومستثمر .

وأشار الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمته التي ألقاها نيابة عنه السفير حسان العبدى مساعد وزير الخارجية أمام مؤتمر السكان ودول مجلس التعاون الذى يحضره السيد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة - الى عدد من الأمور الهامة حول قضية السكان في دول المجلس مرفضا أن أول القرارات التي أصدرتها الهيئة العليا للمجلس في اجتماعها بالاستكندرية كان قرارها بحدية التنقل، والامانة والازارية في فروس العمل لإعطائى دول مجلس التعاون العربى -

وأعلن الدكتور طه لى الأمين العام لمجلس التعاون العربى أن الاتفاقيات التي اقترها مجلس التعاون تستهدف خلق إطار تشريعى وإجرائى بين الدول الأعضاء ، لزيادة مناخ استثمارى أفضل ويكمن منه زيادة معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتحسين ظروف الحياة وإعطائى دول المجلس وأن فلسفة التكامل للمجلس ترتكز على العمل الانتنابى .

وأكد الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى أن أهمية وضع سياسة علمية للمجلس لحل المشكلة السكانية الى قوة منتجة ، من خلال تحقيق التوازن بين دور الإنسان كمستفيد ومستثمر .

وأشار الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمته التي ألقاها نيابة عنه السفير حسان العبدى مساعد وزير الخارجية أمام مؤتمر السكان ودول مجلس التعاون الذى يحضره السيد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة - الى عدد من الأمور الهامة حول قضية السكان في دول المجلس مرفضا أن أول القرارات التي أصدرتها الهيئة العليا للمجلس في اجتماعها بالاستكندرية كان قرارها بحدية التنقل، والامانة والازارية في فروس العمل لإعطائى دول مجلس التعاون العربى -

وقال : إن أول الاقترابات التي اجتمعتها المجلس بلجاء كانت حول ما اثر في الخريف الماضي بشأن مشكلات تتعلق بالمسألة المصرية في العراق الخاضع ، حيث كان التنقل المصرى لها من خلال تشكيل لجنة علمية لمراجعة النظم للهيئة في السفر والعمل بالخارج والهجرة اليه .

وأرجح الدكتور طه لى لدر على المؤتمر المنتاج المقترحة على زيادة معدلات السكان وإقترها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودل مقدتها لزيادة معدلات البطالة ، خمسة مع تزايد أعداد الداخلين في قوة العمل نتيجة

وأشار الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمته التي ألقاها نيابة عنه السفير حسان العبدى مساعد وزير الخارجية أمام مؤتمر السكان ودول مجلس التعاون الذى يحضره السيد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة - الى عدد من الأمور الهامة حول قضية السكان في دول المجلس مرفضا أن أول القرارات التي أصدرتها الهيئة العليا للمجلس في اجتماعها بالاستكندرية كان قرارها بحدية التنقل، والامانة والازارية في فروس العمل لإعطائى دول مجلس التعاون العربى -



المصدر :

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل الخطر!

قضية الهجرة اليهودية تتلعب على
الأضواء مجدداً فكرة خيت منذ وقت
وإن كانت قد بدأت تهزل المطمح مرة
أخرى وهي أن إسرائيل نجحت في
تجنيد كل يهودي في العالم لكثرت
لهاخذ مكانه في القوات الإسرائيلية
إن أجلا أو عاجلاً .
والسبب في تطرقنا لمعالجة هذه
الفكرة القديمة هي تأثير الظروف
الدولية حالياً وهذا التأثير كقول ينقل
المعرفة إلى الداخل قبل أن تستعد
القوات الجديدة لأخذ مواقعها وهي
القوات التي سيتم تشكيلها من
المهاجرين الجدد الذين يتوالمعون
على إسرائيل .
من هذا المنطلق فإن واجبنا القومي
يكفي التحرك بأقصى سرعة قبل أن
تنتقل إسرائيل لتتخذ أيديولوجيتها
صلياً وتهتم للحدود العربية وتكتسح
المهاجرين يحتم إسرائيل القوي .
إن الفكرة حالياً في الملعب العربي ،
وهي ليست المرة الأولى التي يحدث
فيها ذلك ، ويحدونا الأمل أن تتخذ
القمة العربية المتفهمة التي تتوالمع
عندما تريبا قرارات صلياً لمواجهة
قضية المهاجرين اليهود قبل أن
يضيع الوقت .

عربي أصول



المصدر: الأهرام الأثري

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لاحقة في ال البدء بحديث ماويل . عن كل مايمثله بالنسبة لي ولجيل
والاجيال اخرى جاءت بعدنا نعلم وسيره جياه محمد حسنين هيكل سيبو
هذا من قبل التكرار الذي لايفيد اى جديد الى الموقف
لقد سجلت موفى منه مرارا . لعل اخر هذه المرات كان الاسبوع الماضى
عندما سجلت معى اذاعة الشرق الاوسط . ولقت ضمن مسلكات في هذا
التسجيل ، ان محمد حسنين هيكل هو اخر الرجال المحترمين من حملة
التعليم الصملى في وطننا العربى .

الكتابه تبحر القلب

وقفة موضوعية مع الأستاذ

هيكل !



يوسف القصبي



مصحح التي عند الاستماع الى ماقلت ، اكتشفت ان هذه العبارة قد حدثت من التسجيل

بمعرفة شخص عملية الحذف ، ولكن ما اكثر ماقلناه من شهادات صادقة عن مدى الانبهار والاعجاب بهيكل ابتداء من قصة حياته وعصاميته السريفة . وانتهاء بالموقف العام الذي يخفذه حتى من اكثر لحظات مصر ، ظلما .

لكن هذا الاعجاب لا يمنع الانسان من الاختلاف معه في بعض الاحيان .

واختلاف الجوهرى معه يبدو حول موضوع واحد . وان كنت اختلف معه مرتين حول نفس الموضوع . الموضوع الاول هويرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة . ذلك الامر الذي ساء بمصطفى حاشى الكاتب الكبير احمد بهاء الدين - شفاء الله من مرضه - جرمية العصر . وليس هناك تغيير اكثر بلاغة من تعبير بهاء الدين الى تلك جميعا سوى ترديده . يقولون في القاهرة والعهد على السواء وما اكثرهم ان هيكل عندما عرض عليه البيان من اجل ان يوقع عليه رفض التوقيع وعلى الرفض بان لديه موقفا لا عن نفس الموضوع .

ول مصر ، كثير من الكتاب الذين يرفضون التوقيع على البيانات ويقولون في تبرير ذلك ان الكاتب قد يعبر عن موقفه الحقيقي في مقال له . بدلا من اللجوء الى حكاية البيانات هذه . وان الكاتب ربما وجد في المقال فرصة طليقة من اجل شرح وجهة نظره كاملة عن الموضوع المطروح . اما مجرد التوقيع على بيان سياسى فهو لا يوفى الكاتب نفس الفرصة ابدا .

وهو كلام مقبول في الامور العادية التي تعرض لنا كل يوم ولكن هذا الكلام لا يمكن ان ينطبق ابدا على حالة مثل موضوع هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

والذي اسبابى لذلك . فهيك مازال رمزاً لعصر ، كان يسرى معه كل الحق . انه لاحل لهذا الصراع سوى بالقوة وحدها وان ما اخذ بالقوة

لا يمكن ان يسترد بغير القوة وحدها . وان مسائل المفاوضات ان تعود علينا مسوى بالتنازلات ومن المعروف ان اول تنازل فقط هو الذي يبدو للعين . اما مدى هذه

التنازلات فمن يعرفه .

ان هيكل اخر المشهود الاحياء على مرحلة الصداقة المصرية السوفيتية والصدقة العربية السوفيتية بل واحد من صناعات هذه الصداقة . التي تدر بتحويلات جزرية يرى هيكل ان السبب الرئيسى فيها هو الزكزال السوفيتى الذى يجرى في بلاد السوفيت بينما ارى ان السبب الجوهرى ان شخصاً واحداً في بلاد السوفيت اسمه ميتخيل جورباتشوف وان هذا الشخص قد قرر ان يكون الاتحاد السوفيتى هو وطن الاشتراكية الاول وان يكون ايضا هو وطنه الاخير . وبالتالى فالرجل يفضل يديه من مواقف الماضي التى تسود الان مثل الاساطير التى تعود الى ازمته مضمت وان تعود .

بل اننى اصل الى تيشلوسى . في بعض الاحيان الى تصور مرحلة زمنية قديمة قد يبق فيها الاتحاد السوفيتى موقفاً معاديا من امانى الشعب العربى التى طامعا وقف معها هذا ان استمرت الاحوال على ماامى عليه في موسكو الان .

ان جزءاً جوهرى من احترامنا لهيكل هو موقفه الراض لنهج التسوية المنفردة من كاتب ديفيد ويلفيلد الذى بدأ قبل الومس الى ابواب كاتب ديفيد والتحديد منذ خيمة الكيلو ١٠٠ ومثل ذلك من أحداث .

كلنا . او بعضنا على الاقل - يقول لافعلنا في مواجهة ذهب المعز ويسل لا في مواجهة سيفه . ولكن اكثر لامتنا افتراضية . اوتجرى في خيالات البعض منا اما لا . هيكل فحين تعلم جوامع انها عزيزة وغالية . لانها فيلت في السرقت المناسبات وتحوالت الى رمز من رموز الرفض المصرى النبل وقيت في مواجهة الطبقى والفعل والهائل من ذهب المعز وسيفه بل وسيفه .

من حق هيكل ان يرفض التوقيع على هذا البيان . ولكن من حقنا نحن في النهاية الاخرى ان نقرأ هذا الرفض على بساطته الخاصة ويوجد اجماع على ان هناك سببا حقيقيا ساكنه وامرى الى الله . ثم حالة من اليقين اننا جميعا قد نلف مع هيكل ولكن هيكل نفسه يرفض التوقيع

في طوابير يلق عليها الآخرون وان يخوض معارك يندها سواه .

مهما كانت الاسباب التى دفعت الاستاذ هيكل الى رفض التوقيع على هذا البيان فان هذا الرفض قد تترك الالاف من علامات الاستفهام التى عارلت تبحت عن اجابة مقنعة لها .

يبقى المقال والذي عنوانه هـوامش على قضية هجرة اليهود السوفيت . والتشوير على المصطفين الاول والسلمنة من جريدة الاهرام المصادرة يوم ٢٢ / ٣ / ١٩٩٠ .

وطبعاً ان اعيد وايزيد واقول ان عسودة هيكل المكتانية في الصحافة المصرية هي عيد للكلمة المكتوبة ومكتب لنا جميعا . وهي دليل على ان هناك من يحترم العقل واجتهادات العقل المصرى وان السراة مايكتبه هيكل كايته بتنشيط خلايا السذنة الانساني وتجديدها . واخراجها من دائرة المكرر والعداى .

في مواجهة هذا المقال . لايد من ابداء ملاحظة ثم الدخول الى ارضيه الخلاف والاختلاف .

اما الملاحظة فهى عن الجديد في استراتيجية هيكل المكتانية من قبل كان هيكل يبياه بما لديه من اخبار كان هو الوحيد الذى يعرفها وكان اول من تعلمها وتكثت هذه الاخبار تصاع وتوسع لسكى تناسب توثيق النشر لدية . اما الان فهو يبياه بمقاله من معلومات مستعفا جهات اخرى . وتوجد حالة من السكال العقل اصابت الامة العربية كلها ويتشظو وحده دون سواء جريا وراء هذه المعلومات وتلك الوثائق .



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩٠

هجرة اليهود السوفيت

أو محاولة وضع استراتيجيات سلمية بحيث لا تقع في أخطاء عملا وإفلاها فهدم معركة دبلوماسية لإستيطان بها فيجب وزن كل كلمة قبل النطق بها . وإذا كانت هناك بعض الدول العربية مازالت تفكر وتتبع سياسة الخصيخات والسقيفات فيجب اتقاعها بإعطاء فرصة لخدمة السلام والفرز إلى عقلية أواخر القرن العشرين فالعركة السياسية ليست سهلة وتحتاج إلى فكر واضح وأصابع ثابتة ونية حسنة مع أن حكومة الليكود لن تخضع بسهولة للسلام لأن هذا يعني التنازل عن الأحكام التوسعية . ولكنها حرة في اختيار الطريق الذي يريده فلا زالت وحدها ضد تيار السلام العالمي فهي التي ستدفع الثمن وسوف تقف الصورة التي حاولت أن تظهر بها أمام العالم منذ نشأتها وذلك بتوسيع كبيرة ليس من السهل عليها أن تتحمل عواقبها . ونحن على كل حال لسنا مستعجلين عن أخطاء الليكود وإنما نحن مستعجلين عن أخطائنا .

لأن التوسيع الشاملة سوف تتلجم كثير من المشاكل التي تعاني منها الأمة العربية وأهمها الاقتتال الأجراسي في لبنان لماشتمال لبنان مرتبطة ارتباطا وثيقا بالصراع العربي الإسرائيلي فهل تستطيع الأمة العربية تحميم الذين يمزقون مسيرة السلام سواء كان من التطرف العبري أو الإسرائيلي ؟

هذا هو السؤال الملح .

سعيد عبد الكريم الخطابي

التصريحات تشكك في جدية النخطة في نهجها الجديد . وعندما تعرضت سيارة تحمل سيجار إسرائيليين للهجوم الأجراسي الفائر لم تسارع النخطة بإدائه إدارة واضحة لتقبل ألكك حتى يثبت العالم بأنها جادة في مصادرة الأرواح بكل أشكاله ولي أي مكان وزمان .

فإذا كانت إسرائيل تقمع المظاهرات في الضفة وغزة بطريقة وحشية أدانها العالم فليس معنى ذلك أن يقتل أبرياء ليس لهم ذنب ... بل هذه الأعمال والأقوال تساعد على إخراج إسرائيل من الدائرة التي كانت تعاني منها منذ فترة .

والسبيل الوحيد لاحتواء الهجرة هو الإسراع بالتسوية السلمية ويجب أن يفكر الغرب بنشاط مكثف للوصول إلى التسوية السلمية النهائية وإذا كان هناك من يطالب بمقد مؤتمرا للدية لإدانة تلك الهجرة أو محاولة عذاب الدليل العنفي فهذا لن يفيد في شيء بل هو ضياع الوقت والرجوع إلى الوراء وإعطاء الفرصة للتيارين أركك اليهود في الأراضي المحتلة مما يزيد النخطة كلها اشتعالا وهذه السياسة هي التي اتبعها العرب منذ قيام دولة إسرائيل وادت إلى ما نحن فيه من التوسع الإسرائيلي .

فإذا كانت هناك نية لاجتماع قمة فيجب أن ينحصر جدول أعماله في كيفية الإسراع بالتسوية السلمية ، لكن لاتعطي الفرصة للتطرف الإسرائيلي للأقليات من التسوية السلمية

لأنك إن هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل وتوطئتهم في الأراضي العربية المحتلة يشترن من الخطر الخطي الذي يشابه الأمة العربية في الوقت الحاضر ، وهي قضية مطروحة منذ القدم ، فاطلب سكان إسرائيل أوجاس من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية وسليخند الآن بطريقه مكثفة ، هو امتداد تاريخي لما حدث في الماضي واستمرار لسياسة التوسع الإسرائيلية في الأراضي العربية وهكذا سيستمر التوسع إلى أن تصل بالنخطة إلى التسوية السلمية وتحدد حدود إسرائيل بصفة نهائية وبعد ذلك فهي حرة في استيعاب يهود العالم في نطاق حدودها المعترف بها .

ولأنك إن نية حكومة شامير في عدم الجدية للوصول إلى سلام شامل أصبحت واضحة للجميع إلا أنها تستغل بعض المواقف العربية المترددة للمحاولة بإيهام الأعداء حتى لا تتقدم بصفة جدية نحو التسوية النهائية التي مستعد حدودها ، وقد ساعد على كشف نواياها الاعتدال الفلسطيني في الفترة الأخيرة . ولكن تصريحات المستعجلين في النخطة تعتبر انتكاسة خطيرة للنهج الفلسطيني الجديد .

لكيف يقل أن يصرح مسئول كبير في النخطة بأن على مصر أن تغير سياستها في قضية السلام والحرب وتراجع عن مسمية السلام بعد أن التزمت النخطة بسياسة مصر وأصبحت تتسكق معها وبعد أن نذرت الأرواح بجمع أشكاله لهذه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣ مارس ١٩٩٠

المصدر :

الأخبار

مؤتمر العمل العربي يدين توطين اليهود المهاجرين في فلسطين اقامة مشروعات لوافدة فلسطين كوافدة العدو الصهيوني

كثبت - لطيفة عبدالرازق

ادان مؤتمر العمل العربي في عظم جلسته أمس - وتبين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة والتابعين من الإجماع الفلسطيني حول قرارها الشريف وانه يدين أي توطين لليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد المؤتمر العمل العربي على ضرورة وقف الإغلاقات والاحتجارات التمييزية في اتجاه المهاجرين الفلسطينيين الذين يشكلون أكثر من ثلثي سكان الضفة الغربية. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة.

مشروعات انتاجية وفلسطين

كما دعا المؤتمر العمل العربي الى تقديم الدعم المالي اللازم لاقامة مشروعات انتاجية في الأراضي الفلسطينية بما يخدم مصلحة الفلسطينيين. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة.

دعم الثورة الفلسطينية

وقد التزم ان تقوم جامعة الدول العربية بدعم جهود الثورة الفلسطينية في

المقاومة والوصول لحل سلمي شامل يمكن من إنهاء العدوان وتأمين حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة.

الاعتراف بالحق الفلسطيني

وطلب من الدول الاعتراف بالحق الفلسطيني في اراضيها المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة.

الاعتراف بالحق الفلسطيني

وطلب من الدول الاعتراف بالحق الفلسطيني في اراضيها المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة. وادان المؤتمر العمل العربي في جلسته أمس - قرار إسرائيل القاضي بترحيل الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة الغربية المحتلة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٠

مؤتمر الأزهر يندد بتهجير اليهود السوفيت المسلمين

كتب - عبد الحسي محمد

عقد طلاب جامعة الأزهر مؤتمرا حول تهجير اليهود السوفيت إلى إسرائيل . حضره الدكتور عبد الحسي الفرماوي والدكتور حسن عبيدو الاستاذ بكلية الدعوة الاسلامية والدكتور عبد المنعم تعليب استاذ الشريعة بجامعة الملك فيصل وسط عدد كبير من الطلاب .

تحدد المؤتمر بتوطيق اليهود في الاراضي المحتلة ، وقام الحاضرون بحرق العلم الامريكي والعلم السوفيتي .

من ناحية اخرى ألقت أجهزة الأمن القبض على ٥٥ طالبا من هندسة منوب بعد مصادرة مسابقتهم والاستيلاء على بعض المخطوطات من كتب وشرائط كاسيت وأدوات هندسية .

وكان الطلاب قد أعلنوا احتجاجهم على إقامة حفل غنائي داخل الكلية إلا أن عميد الكلية رفض احتجاجهم وأقام الاحتفال .



القانون الدولي ومهجرة اليهود السوفيت

د. صلاح الدين عامر

استاذ القانون الدولي العلم
بكلية الحقوق جامعة القاهرة

الجمعت الدول، وخاصة إذا ملوخصنا في الاعتبار أنه معلن دولة من الدول القائمة في عالم اليوم إلا وتضم في شعبها عنصر تنتمي إلى قوميات مختلفة أو القبلات لها خصائص قومية متميزة.

وهذا فإن القانون الدولي المعاصر لا يعترف للاقلات بحق الجماعي في تقرير المصير، مكتباً ببقاير تلك الصيغة القانونية الواسعة والسلبية وخاصة ضد كافة صور والشكل التمييز، ومن ثم فإنه لا يمكن القول بأن للاقلية حقاً في مغادرة الاقليم على نحو جماعي والتوجه إلى مكان واحد للاقامة فيه، وبعبارة أخرى لا يمكن القول بأن هجرة اليهود السوفيت الجماعية تعد ممارسة للحق في تقرير المصير أو شكلاً من أشكاله أو تحقيقاً للحق السلبى منه. ومن ثم فإنه لا يمكن التمييز بأن عملية تهجير اليهود السوفيت على نحو جماعي من الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل هي عملية تتوافق مع القانون الدولي المعاصر، وما يؤول الضمائر من موقف الاتحاد السوفيتي إزاء هذه العملية ومسؤولية عنها، أن الاجابة عن هذا التساؤل تكمن في نص الفقرة الثالثة من المادة الثانية عشرة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصنف الاشرافى الدنيا والتي اجازت تنفيذ الحق في التنقل بحرية ومغادرة الاقليم بعدد من القلوب من بينها حملة حقوق الآخرين وحريرتهم، أي أن لانتشار السوفيتي حقاً للثبات في تنفيذ حرية اليهود من مواطنيه في مغادرة الاقليم على نحو نهائي طالما ان مسؤوليتهم لتلك الحرية تعظم بحقوق الآخرين وحريرتهم، والآخرين هذا هم الشعب الفلسطيني الذي ثبت الآن على نحو قاطع أن هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل تأتي على حسابا وتنحو على سبيل يامح حق من حقوقه الأساسية الا وهو حق في تقرير مصيره. وإذا كان من

من المسلم به أن حرية التنقل والحق في مغادرة أي بلد بما في ذلك اقليم الدولة التي ينتمي إليها الفرد أو إقليم فيه علية هي إحدى الحقوق الأساسية للانسان فقد نصت المادة ١٣ من الإعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ على أن لكل فرد حقاً في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة. ولكل فرد حقاً في مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده. وفي العودة إلى بلده.

ثم جاءت المادة ١٢ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٦ ديسمبر ١٩٦٦ ودخل حيز النفاذ في ٢٣ مارس ١٩٧٦. لكي تنص في وضوح وتفصيل على أن لكل فرد يوجد حق قانوني داخل اقليم دولة ما من حرية اختيار فيه حرية اختيار مكان إقامته. ولكل فرد حرية مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده. وللهو تنفيذ الحقوق المذكورة اعلاه بأية قيد غير تلك التي ينص عليها القانون وتكون ضرورية لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الآخرين وحريرتهم. وتكون متفقة مع الحقوق الاخرى المنصوص بها. وإن كان الحق في التنقل بحرية هو من الحقوق الفردية فإن التساؤل يولد حول مدى إمكانية ممارسته على نحو جماعي. وبعبارة أخرى إذا كان لكل إنسان برصمة ذلك حق في الانتقال من اقليم دولة - بما فيها الدولة التي ينتمي إليها أو إقليم فيها عادة - إلى اقليم دولة أخرى فله يمارس هذا الحق على نحو فردي. وبمثل تلك الممارسة فردية بطبيعة الحال حتى وإن تعاضد معها ممارسة بعض الآخرين من بني جملة الفرد لذات الحق. وكانت جهتهم ذات الوجهة بيد أن الأمر يختلف تماماً حينما يجري تنظيم هجرة جماعية للاقلية عرقية أو دينية من اقليم دولة إلى اقليم دولة أخرى. أو حتى من اقليم إلى اقليم داخل دولة واحدة. فهذا العمل لا يدخل تحت وصف حق الانسان في التنقل بحرية أو حقه في مغادرة وطنه. وإنما هو في حقيقته تهجير لافة أو لاطلقة من الأشخاص، وينبغي التساؤل عن حكمها في ظل القانون الدولي العلم المعاصر.

ولقد جرى تأكيد هذا المبدأ في إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٦٢ والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري التي

المرحلة الواحدة. وعلى الرغم من هذه الصلة فإن وضع الاقلات في القانون الدولي يوجه عام مازال يعتبر وأحد من الموضوعات الدائبة والتي تثير حساسية خاصة، مثلكه أن القانون الدولي المعاصر لا يسم للاقلات بحق في تقرير المصير حتى وإن مثلت الاقلية أمة أو جزءاً من أمة، فالمراتب الدولية المعاصرة المتعلقة بحقوق الانسان تحدثت عن حق الشعب في تقرير مصيره، وأخلت عن عدم الحديث عن حق الأمم، وأصبح من المسلم اليوم أن مفهوم الشعب الذي يمكن له الحق في تقرير المصير، هو أفراد الجماعة الاثنية الذين يرتبطون بمجموعة من الروابط العامة المشتركة من تاريخ ولغة وثقافة وعادات مشتركة ويتعلقون إلى مصر ومستقبل واحد. والواقع أن اعتبارات الثبات والاستقرار في المجتمع الدولي للمصير هي التي تلت إلى هذا التحول في مفهوم مبدأ الحق في تقرير المصير الذي بدأ ينطبق على التمييز بحق الأمم في جواز التمييز. بعض الأمم بالحق في الانفصال لتكوين دول جديدة وسرعان ما تحول هذا المبدأ إلى تقرير المصير على مفهوم الشعب. أفرطت بالقيم يكمله وذلك لأن إطلاق الحق في تقرير المصير والتمييز به للدول المعاصر وإلى المساس بمبدأ السلامة الإقليمية للدول الأعضاء في

الأمم المتحدة. وهذا يؤكد المبدأ في إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٦٢ والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري التي



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٤ مارس ١٩٥٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

قدمت في هذا النزوح الجماعي لليهود السوفيت إلى إسرائيل في حدود ٤ يونيو ١٩٤٧ بوصف أن وفود هذه الأعداد الكبيرة إلى اقليم دولة إسرائيل يمثل خطراً شديداً الاحتمال على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم في أراضيهم التي احتلتها إسرائيل منذ عام ١٩٤٧ . ولأنه من نصيحة أخرى يأتي على حسب حق الفلسطينيين العرب في العودة إلى ديارهم وأراضيهم التي نزحوا منها تحت ضغط المحاولات الإسرائيلية لتفريق الأبرش من السكان الأصليين ، منذ عام ١٩٤٨ وبمختلف استراتيجيات العنف والفكر والتحليل والتجذبة وحتى هؤلاء في العودة إلى وطنهم للاقتصاص من حقوقهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٧ ، والتي تواضعت إسرائيل الفلسطينية فرفضت بها مؤثلاً واقعا لدولة الفلسطينيين ، وإنما ينبغي التذكير بأن للفلسطينيين إلى جانب حقوقهم في ألقه دولتهم المستقلة ، حق العودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم داخل وطنهم الذي قامت فيه إسرائيل ولك حق أساس من حقوق الإنسان لتقرير المصير في الدولة لحقوق الإنسان في العودة إلى وطنه وأهله من حقوق الإنسان ، واقتضى كما سجلت الأمانة قرارات عديدة أصدرتها الجمعية العامة وغيرها من أجهزة الأمم المتحدة وغيره عن البيان أن هذا الحق لا يتأثر بأي تغييرات قانونية تطرأ على الوطن ، فالأولئك الذين غفروا لهم فلسطين أبان خضوعه للانتداب البريطاني ، لهم الحق في العودة إلى وطنهم سواء في الجزء الذي تقوى عليه إسرائيل ، أو الأراضي التي تحتلتها إسرائيل ، والتي تمثل اقليم الدولة الفلسطينية الموعودة ، واللؤل يعتبر ذلك أو بأن تلك العودة ينبغي أن توجه إلى الضفة الغربية وقطاع غزة حسب ، يتلوه على تمييز عتصري تقيده الوثائق الدولية

هذا الحق الثابت للشعب الفلسطيني الذي يحظى بهذا التأييد الدولي الرابع التعلق برصمه ، يتوافق ويصير عن الشرعية الدولية ، لا يمكن أن يكون محلاً للاحتلال به أو المساس به من جانب إسرائيل الدولة القائمة باحتلال اقليم الدولة الفلسطينية ، ولا يمكن لها في هذا الصدد أن تدعي بأن اليهود الذين يغفون إليها والذين فصل على توطينهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة يملكون حقاً من حقوق الإنسان ، فذلك الحق لا يكون له هذا الوصف طالما أنه يتعارض مع حق

المرى بدفاعة ومطلقاً ولقوتنا أن حرية الشخص وحقوقه ينبغي أن تتلوه مباشرة على مجلس تحريات الآخرين وحقوقهم فإنه يكون متعينا على الاتحاد السوفيتي . من منطلق الالتزامات التي يفرضها عليه القانون الدولي لحقوق الإنسان أن يضع من القبول والشروط على حق اليهود السوفيت في مغفرتهم اقليمه ما يفل عدم المساس أو التأثير على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . ولعل في الموقف السوفيتي الأخير

برفض تسير رحلات جوية مباشرة بين موسكو واث أبيب لتيسير نقل المهاجرين اليهود إلى إسرائيل مبنية عن إدراك الاتحاد السوفيتي للالتزامات القانونية في هذا الصدد ، بيد أن هذه الخطوة ليست كافية على حال من الأحوال ومن المتعين على الاتحاد السوفيتي إدراك أنه إذا أراد أن يطلع مواطنوه بحقوق الإنسان الأساسية المقررة لهم بموجب الوثائق الدولية فإن عليه أن يفسح أن هذا التمتع لن يكون على حسب الحقوق الأساسية للشعب آخر هو الشعب الفلسطيني ، وإن عليه أن يفي في التزاماته القانونية في منتهائها على نحو يقيم التوازن بين هذين الجانبين اللذين تؤدي السياسة الصهيونية الغفراء إلى وضعها في موضع التشكك لقد اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في عدد لا يكاد يحصى من التوضيحات منذ توصيتها رقم ١٨١٢ الصادرة بتاريخ ٨ ديسمبر ١٩٤٧ . كما تضمنت المخططات الدولية الأخرى الأمم المتحدة في هذا السبيل حتى تضمنت القرارات والتوصيات التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني . ويمكن القول اليوم أنه لا يكاد يوجد من ينكر على الشعب الفلسطيني حقه الثابت في تقرير مصيره لا إسرائيل ، وإذا كانت منظمة للتصوير الفلسطينية قد حيرت من الشعب الفلسطيني ، وهي مطلب الفرضي والوحيد ، في مرحلة التنازل المسلح الذي خاضته ضد الجبهة الإسرائيلية في فلسطين العربية فقد كان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره هو أمم أسباب شرعية لتفاهل المسلح ، ولأربع أن قرار المجلس الوطني الفلسطيني لـ ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ إعلان قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس ، يمثل حلقة جديدة من معارلات الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره بحرية .

الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، فضلاً عن أنه لا يمكن قبول الزعم بأن هؤلاء اليهود السوفيت يغفرون حقوقهم في العودة إلى أرض الميعاد فذلك زعم بطل لا أساس له من القانون . وأن كان ثمة حق في العودة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة فإن الحق الثابت للفلسطينيين الذين شردوا وتكرأ ديارهم وممتلكاتهم منذ عام ١٩٤٨ وما أعقبها من تكاثف حالت بحسب الشعب الفلسطيني ، وخاصة في أعقاب حرب ١٩٤٧ التي امت إلى دياره الاقليم الفلسطيني بأكملها تحت مظلة الاحتلال الإسرائيلي ، هؤلاء الفلسطينيين مؤن سواهم هم الذين يمكنهم حلاً ثابتاً من حقوق الإنسان في العودة إلى وطنهم ولحقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والعديد من القرارات التي أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة وهو الحق الذي تقبل لهم إسرائيل دولة بالمرصاد . أن الإدانة الدولية الواضحة لصاية تخين اليهود السوفيت في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، والتي دفعت حتى وزير الخارجية الأمريكية إلى أن يعلن في ٢٢ فبراير ١٩٤٠ أن من التمتين بلف صليات الاستيطان لليهود السوفيت في الأراضي المحتلة ، وأن تهم الولايات المتحدة الأمريكية لرفض الاتحاد السوفيتي المواقفة على البدء في تنفيذ الاتفاق المبرم بين شركتي الطيران الوطنيتين في الاتحاد السوفيتي وإسرائيل على تسير خط الطيران المباشر بين موسكو واث أبيب . هذه الادانة الدولية ينبغي لها أن تكون مقصورة على عملية توطين اليهود السوفيت في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وإنما ينبغي بالقصور أن



المصدر : ٧١ مرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٦ مارس ١٩٥٠ : التاريخ

المجرة اليهودية ومستقبل التسوية

موجة الهجرة اليهودية الجديدة إلى إسرائيل التي تستوطنهم بالأراضي العربية المحتلة بلحاظ الترتيب بعيد المدى نحو إسرائيل الكبرى ، خطر يمس الأمن القومي العربي بشكل جسيم . في مقال اليوم ، يتناول كاتبه - من وجهة نظره - الخطر موجة الهجرة اليهودية الجديدة من زاوية أثرها على مضمون عملية التسوية السياسية المطروحة ومخاطباتها . وهو يبين إلى أهمية وضع هذه الأبعاد في اعتبار جهود ومفاوضات التسوية التي يتخلف من وجهة نظره على احتمالات توصفها إلى نتائج حقيقية .

مسألة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي وبلدان أوروبا الشرقية حرموا ، يجب أن تأخذ في اعتبارها هذه الاتفاقيات الثلاثة ، أو بالأحرى وبالأولى ، يجب أن تقوم المعالجة على أساسها . ولعل ارتباط الهجرة بمضمون التسوية ، هو الارتباط الأوضح على أساس من الخطر المائل في توجه هذه الهجرة أو قسم منها ، كبرام صغر ، إلى الاستيطان في الضفة الغربية ولطاع غزة ، أي في الواقع للفرش للوحدة .

يقدم :

مصطفى الحسيني

الفلسطينية .

وهو خطر مائل منها صغر من تصريحات من هذه المأساة أو تلك ، وأيضا مهما قيل عن عدم ميل هؤلاء المهاجرين إلى الاستيطان في منطقة تسودها اللال ، ويظهرها احتلال أن تنتمي إلى حكم غير يهودي .

تهديد للتسوية

هذا الارتباك ، على خلاف سابقة ، يحتاج إلى توضيح ، خصوصا وأن الكثير من المواقف والذاعات والأحداث العربية (لالاف) ، والدولية تنهج إلى

الارتباط الأول وتقتصر عليه . وتكشف التسوية التي يجري السعي إليها بأنها تسوية دائمة ، والذي يقرر دوام أية تسوية ، في أي نزاع ، هو ما تعلق به من ضمانات .

والطرح في ضمانات التسوية التي يجري السعي إليها ، هو التي ما طرح بشأنها وضوحا ، فضلا عن التعبد ، كما أن ما طرح من ضمانات يقع معمله على حلق الطرف العربي في الصراع ، إذ يطرح - مثلا - أن تكون الدولة الفلسطينية ، أن قامت في نهاية المطاف ، منزوعة السلاح ، وأن يمنع وجود قوات عربية أخرى على أراضي الدول العربية المحتلة بالدولة الصهيونية ، خصوصا الأيمن وسوريا وإيران ، وأن تتزعم الدول العربية جميعا بالأضواء بإسرائيل والكلمة علاقات « طيبة » معها ، إلى آخره .

كما طرح في سياق هذه الضمانات أن تكون الدولة الفلسطينية ، دولة لسكانها ، أي دولة لسكان الحاليين في الضفة والقطاع ، وهذا هو أساس رفض إسرائيل مشاركة « فلسطينيين » من الخارج ، في عمليات الحوار أو التفاوض حول التسوية المطروحة ، وهو أيضا أساس الاقتراح الأمريكي بصل « وسط » يسمح بلشرك « فلسطينيين » من الخارج ، على أن يكتفوا من بين من طرفهم إسرائيل من الضفة والقطاع . إنما لا يطرح في سياق الضمانات ذاتها أن تكون إسرائيل « دولة لسكانها » ، وهو ما يعني وإف الهجرة اليهودية إليها ، و « تطهير » قاتين الجنسية الإسرائيلية ، والمعروف باسم « قانون العودة » ، على من يجهل قانونا مدنيا ، لا يرتكز على تصف الدول بالحق « التبريش » (الأسطوري) لليهود في التوكل في « أرض الميعاد » ، أي أن تقوم معايير اكتساب الجنسية في الدولة بـ

ارتباط مسألة الهجرة اليهودية إلى فلسطين بخصائص ثلاثة ، أولها ، مضمون التسوية التي يجري السعي إلى تحقيقها في الصراع العربي الإسرائيلي ، وثانيها ضمانات هذه التسوية ، وثالثها المصير التاريخي للصهيونية فكرا أو حركة . وتتعلق هذه الاتفاقيات الثلاثة بالهجرة اليهودية إما كمن مصورها ، وأيضا كمن مستهدفا على أرض فلسطين . ولذلك فإن معالجة المسألة الراهنة -



المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٤٨ م

بينهم (والعيا) ، ولكن تحقق هذا .
ستجد أنها في حاجة إلى المزيد من
الأراضي ، أي إلى التوسع . ومن شأن
هذا أيضا أن يهدد دوام التسوية .

مصير مصقوم

دأب الحركة الصهيونية منذ نشأتها
على بلان تليم ، دولة اليهود ، أي دولة
يتجمع فيها يهود العالم جميعا . وفي

١٩٤٧ تبنت الحركة الصهيونية تلتازا
تاريخيا - اعتبره وقتها ، أدبي إلى الغاية
دولة يهودية ، أي دولة لليهود فيها الغلبة
العرقية والهيمنة العرقية . لكنها
لا تقسم الغلبة لليهود ، فضلا عن أن
تقسمهم جميعا .

ولكن هذا التناقض التاريخي لم يلبث
أن تحول إلى ظاهرة معقدة ، من عناصر
تعلمها ابتداء الأول في تحول الدولة
اليهودية ، إلى دولة اليهود ، وبخلافها
يفعل عذوب اليهود من الهجرة إليها
ويخطر أن تكف (الدولة اليهودية) ، أن
لا تكون كذلك بفعل ثلثات معاملات
التنوع السكاني بين العرب واليهود .
داخل الدولة اليهودية .

ويكمن الأضرار التاريخية ، وما زال ،
هو أن تتكامل يهودية الدولة حتى تنتمى
بفعل هذين العاملين معا ، وتكون
الصهيونية فكرة وحركة إلى دولة
التاريخ ، باعتبارها من بين ما شابه من
أحداث الأحكام التي تحثرت إلى
كرايس .

ولعل الحس الصهيونية التي
تشهدنا الآن لطيف يهود الاتحاد
السوفييتي وأوروبا الشرقية أو معظمهم ،
أو القسم كبيرة منهم ، أو أجبارهم على
الهجرة إلى إسرائيل ، هي الحرب
الصهيونية الأخير ، من مصير معظم
ينتظر الحركة الصهيونية .

وأي تعامل عربي الآن مع مسألة
الهجرة اليهودية ، لا يخلو في اعتباره
هذه الآن يخلو الفلتات ، سيكون
تعملا يستند العرب إلى هزيمة
تاريخية أمام المشروع الصهيوني .
والمرکز الاساسي في هذا التعامل
العربي المتأخر والمضطرب ، يجب أن
يكون جزءا لا يتجزأ من ، إطار
القضية ، الذي يجب تحديده ، قبل
العمل في مفروضات تعاقبها .

لأن وجود خلاص سكتي يفوق
القضية على الاستيعاب سيحصل
الصهي إلى التوسع الإقليمي أمرا
وأردا . بل ملحا ، إن لم يكن لا مفر
منه ، أي أنه سوف يفلح إسرائيل .

بعد حين من الزمن ، طلق أو لصر آت
فمن حرب أو حروب أخرى .
والقضية على الاستيعاب ليست مسألة
جغرافية فقط ، يمكن تلخيصها بالحديث
من « القلب » الخالي من السكان وأما
هي أيضا مسألة موارد طبيعية ، وأبرزها
المياه ، ومسألة قلبية ماض متوارس من
الموارد الطبيعية للتنمية ، وفي حده
إسرائيل ، أو فلسطين كلها ، فإن هذه
القلبية محدودة جدا .

على أنه بالنسبة لإسرائيل ، كدولة
غير طبيعية وغير تاريخية ، فإن القضية
على الاستيعاب عناصر أخرى ، أبرزها
التركيب السكاني للدولة الصهيونية ، إذ
يضم مجموعات ثلاث متمايزة من
السكان : العرب ، واليهود الاشتكاليين ،
واليهود السارديم .

وقد يكمن من القضايا الأولى للدولة
الصهيونية ، في سبيل تحقيق القدرة على
الاستيعاب أو زيادتها ، السعي إلى
التخلص من العنصر العربي في تركيبها
السكاني .

بل ويمكن القول أن هذه الخطوة قد
دخلت حيز التفكير ، إذ ظهرت في الأيام
الأخيرة ، في إسرائيل ، دعوة إلى أن
يخضع من الجنسية الإسرائيلية
« العرب » من سكانها الذين يمارسون
الوجه الجديدة من الهجرة اليهودية .
أي تطبيق فكرة « الطرد الجماعي » على
العرب الذين هم قلة من مواطنين في
الدولة اليهودية .

وهذا الشكل من الشكل « التوسع
الداخلي » أن جعل التمييز . ومن شأنه
أن يهدد دوام التسوية .
كما أن الدولة الصهيونية ، وفي سبيل
استبعاد أعداء كثيرة من اليهود ،
وتجنبها للثورات العربية والدينية
والثقافية بين اليهود أنفسهم ، أي بين
الجماعتين الرئيسيتين منهم ، ستضطر
إلى السعي إلى إتمام سياسة الفصل

الصهيونية . على المباديء والشروط
الحديثة التي تأخذ بها دول العالم جميعا
(فيما عدا ألمانيا الغربية ، وأستراليا
تتعلق بنتائج الحرب العالمية الثانية
وتقسم ألمانيا ، وهو وضع موحّد على
الذوال) .

والسؤال هنا ليست مسألة « شيء
مقابل شيء » ، أي ليست مسألة أن تصبح
إسرائيل « دولة لسكانها » في مقابل أن
تكون الدولة الفلسطينية « دولة
لسكانها » . وذلك لأننا « العرب » دولة
لا تقبل هذا الفهم لكون الدولة
الصهيونية « لسكانها » لأنه يعني
التخلّص من حق اللاجئين الفلسطينيين في
العيرة أو التمتع فيها الحق لا يستند
إلى قبول بحقوق ، « تاريخية -
استيطانية » ، إنما يستند إلى واقع
سياسي معاصر ، مشهود ومؤكد .

والدعوى أن أبعد من أفعال الأرميتم ،
وما زال مستمرا ، ليس فقط في يهود
اللاجئين بمئات الآلاف ، وأما باسترداد
صلاحيات الطرد والتخفيض للمزيد منها ،
وعلى مستوى جماعي .

ويبقى « حق اللاجئين
الفلسطينيين في العودة » أو
التعويض ، في قلب ضمائل القضية
« لأن الأذى مقبولة أن الدولة
الصهيونية - عندما تقوم - يجب أن
تكون « دولة لسكانها » على النحو
والإسرائيلي ، لأن الأذى بهذه القوة
يعني تسريح مشكلة اللاجئين
الفلسطينيين دون حل ، أو توطينهم
أعسا حيث هم . ويخلص النظر عن
رغبتهم ومن رغبت الدول التي
تستضيفهم .

وهي خيبة « جامعة » للآلال
ومنازعات تهدد دوام التسوية .
والمثل والى المقابل تلك حتى بالتفرض
أن الهجرة اليهودية ، من أي مصدر
جاءت ، لم تنجح إلى الاستيطان في
الضلة الغربية وإطاع غزة ، أي لم
تصبح مؤثرة على ضمانات التسوية .
لأن توجه هذه الهجرة إلى الدولة
الصهيونية داخل الحدود التي يفترض
في التسوية المخروجة أن تصبح نهائية .
فإن استيطان هذه الدولة لأعداء من
اليهود لوق إفرتها على الاستيعاب ، هو
« خسيرة » أخرى ، وأكثر نشاطا . تهدد
دوام التسوية . عندما تتحقق أن
تتحقق .



المصدر : الأمم المتحدة

١٢ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دافعوا عن أنفسكم

جاءنا من الهيئة الإسلامية العليا - بالقدس ، البيان التالي حول هجرة اليهود السوفيت إلى الأراضي العربية المحتلة :

من رحاب المسجد الأقصى ، ومن أرض الأسراء والمعراج ، ومن مهد المسيح عليه السلام ، فرابع الهيئة الإسلامية العليا نداعما واستغللتها وتحديدها للمعالم العربية والإسلامية ، والمعالم كله ، من الهجرة التي طلعت علينا في هذه الظروف من الاتحاد السوفيتي ، وتجنير من الدولتين الكبيرتين أمريكا والاتحاد السوفيتي ، وهما تتحدثن عن ضرورة احتلال السلام في منطقة الشرق الأوسط ، وكان في هذه الهجرة العارضة ما يساعد على ذلك .

واللهي من ذلك ما تحاول إيهامنا به من أن روسيا وأمريكا يعارضان في استكان المهاجرين الجدد في الأراضي المحتلة ، وكان الهجرة ذاتها ليست بالقضية الهامة ، وإنما أين يسكنون ، وكأنهم يسكنهم في تل أبيب وحيثما لا يسكنون خطرا علينا ، والظروف فيها ألا تعارض ذلك .

إن قضية الهجرة اليهودية للاتصال بالقصصيات ، والزيارات ، والإحتجاجات ، والاستنكارات وعراض الشكوى للسكوتير العام للألم المتحدة ، لهذا هذه المواقف التي تفتقر إلى الجدية ؛ وكل مواقفكم أصبحت رنود فعل لدية ، لتحملون منها في حينها ، ثم بهذا الغضب وتنتهي القضية . احتلال الأرض ، وتحول المياه ، ويحرق الأقصى ، وتقام المذابح في كل مكان بين العرب والمسلمين ، ولاتك تروى ولو لمخاضا عن النفس وذلك الخسيف الأيمان .

إننا نرفع هذه الصرخة بأهل صولتنا ، وإن النار التي نعيشها مستحقة اليكم ، إننا نرى لكم أجراس الخطر لتنتهبوا إلى أهمية كبير لكم ، لما نحن ، فقد علمنا الله أن تبقى مواطنين في أرضنا مهما أصابنا من البلاء لأن ثابته بكل الأخطار التي تتعرض لها ، وإن ينزل من تصميما فيه أن للذين يفلتون بأنهم ظلموا ، وإن الله على نصرهم لقدير . صدق الله العظيم ■

رئيس الهيئة الإسلامية العليا - القدس



المصدر: الاحبار

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

مجلس الأمن والمخطط الصهيوني الخبيث !

يبدأ مجلس الأمن اليوم مناقشة موضوع هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل التي تعزّم لوطنيهم في الأرض الفلسطينية المحتلة وأحلالها من إسكانها الذين عاشوا فوقها من القدم العصور...

وتأتى اجتماعات مجلس الأمن حول هذه المسألة التي تشكل إشعاع جريمة يعن أن ترتكب في حق شعب من الشعوب ، بعد أن أعلنت كل الدول ، وخاصة الدول العظمى التي تتمتع بالعضوية الدائبة في المجلس معارضتها القامة وأدانتها لأية محاولة إسرائيلية لتنفيذ هذه المؤامرة القذرة ، بل إن الولايات المتحدة ذاتها تكررت أدانتها ومعارضتها لتوطيع المهاجرين السوفيت في الأرض العربية رغم العلاقات الخاصة التي تربطها بكل أبيب ومساعداتها التي لا تنقطع لها ...

وسوف يتبع الرأي العام العالمي مناقشات مجلس الأمن وما سوف يتخذ من إجراءات لمنع تنفيذ هذا المخطط الصهيوني . ولا سيما بعد أن أعلن إسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل صراحة عن بذه حكم إسرائيل الكبير ، الذى يعنى مزيداً من الاعتداءات المتوقفة على الدول العربية المجاورة لتحقيق هذا الحلم الخيالي الذى تجسده خريطة في الكنيسات الإسرائيلية عن الأراضي المزعومة للوطن اليهودي من النيل إلى الفرات ...

والشهر الذى نرجو ألا يظفله أعضاء مجلس الأمن خلال مناقشتهم أن أى تهوون في مواجهة هذا المخطط المشبوه سوف يعنى غرس بذور حرب أو عدة حروب أخرى أكثر شراسة مما سبقها ، بل وربما كانت نذيراً بحرب عالمية ثالثة . وفي أيديهم الآن منع تحول الشرارة التي تسمى إسرائيل إلى إشعالها إلى حريق كبير لا يدرى إلا الله إلى أين سوف يمتد ولا العواقب التي يمكن أن يسفر عنها ...



المصدر :
القدس

التاريخ :
١٤ مارس ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردود فعل عربية وسوفييتية تجاه توطين اليهود في فلسطين قمة عربية طارئة لمواجهة تهجير اليهود ومجلس الأمن يبحث قرارا سوفييتيا ضد التوطين مسئول سوفييتي في القاهرة أشرح موقف موسكو من المشكلة

كتب - عبد النسي عبد الستار وحمدى شفيق :

الثابت مجرة اليهود السوفييت إلى فلسطين ، ردود فعل عربية وسوفييتية واسعة النطاق . ذكرت مصادر دبلوماسية اتفقت مجلس الجامعة العربية على عقد قمة عربية طارئة ، من المنتظر عقد المؤتمر بالقاهرة خلال الشهرين القادمين لمواجهة تهجير اليهود السوفييت إلى فلسطين . كما يبحث مجلس الأمن اليوم ، مشروع قرار سوفييتي ضد توطين اليهود السوفييت في فلسطين . ويصل إلى القاهرة خلال ساعات لناديم بوليكوف نائب وزير الخارجية السوفييتي . لإجراء مباحثات عامة مع المسؤولين المصريين حول هذه الأزمة . لمي تونس اتفق مجلس الجامعة على التمهيد لعقد قمة طارئة خلال الشهرين القادمين بالقاهرة . لمواجهة تهجير وتوطين اليهود السوفييت في فلسطين وتناول اللجنة الوزائية المشكلة من مجلس الجامعة تحديد وترتيب موعد ومكان انعقاد القمة . وتبدأ اللجنة أعمالها خلال الأسبوع القادم . وتجرى اتصالات مولية لوقف مجرة اليهود السوفييت إلى فلسطين . والشهيد لعقد القمة العربية .

وظلت التحركات الحاصلة والأطباء والعمال العرب من الشاذل القلايبي أمين عام الجامعة العربية ، عقد قمة عربية .



المصدر : **الوقت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩٠**

مباحثات بوليكوف تطور صيغة السلام في الشرق الأوسط ،
والوضع المقدور في لبنان ، والوساطة السوفيتية بين العراق
وإيران والوضع في أفغانستان ، ودعم العلاقات الثنائية بين
القاهرة وموسكو في كافة المجالات . ومن المنتظر أن يلتقي
الحصول السوفيتي مع الدكتور عصمت عبد الحليم نائب رئيس
الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتور بطرس غالي وزير الدولة
للشؤون الخارجية ، والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس
للشؤون السياسية . كان بوليكوف قد توقف في القاهرة يوم
الأربعاء الماضي أثناء توجهه إلى الحلقة العربية السعودية ،
وتشمل جولة بوليكوف في منطقة الشرق الأوسط السعودية
والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية ومصر .
وتستهدف الجولة تنفيذ التفاهات السوفيتي مع الدول
الأربع . وتوضح المواقف السوفيتي من مسألة توطين اليهود
السوفيت في فلسطين المحتلة .

لواجهة توطين اليهود السوفيت في الأراضي العربية المحتلة .
ويبحث مجلس الأمن اليوم ، مشروع قرار سوفييتي ضد
توطين اليهود السوفيت في فلسطين . رحبت دول عربية
مسلحة في تونس بالخطوة السوفيتية . وأكدت المصادر أن
الدول العربية ستؤيد القرار السوفييتي . من المنتظر ، أن يصدر
مجلس الأمن قراراً ، يدعو على إسرائيل توطين اليهود
السوفيت في الأراضي العربية المحتلة ، ويمنع قيام إسرائيل
ببناء المستوطنات أو طرق الفلسطينيين من الضفة الغربية
وقطاع غزة .

ويصل إلى القاهرة خلال الساعات القادمة فلاحيم بوليكوف
نائب وزير الخارجية السوفيتي ومدير إدارة الشرق الأوسط
وبلدان شمال إفريقيا . لإجراء مباحثات هامة مع المسؤولين
المصريين حول هجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين . كما تشمل



١٩٩٠

المصدر :

١٤ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجرة من الشرق والهجرة الى الشرق



وتعني بالهجرة من الشرق هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل اي القاء
• زينة • الاتحاد السوفيتي الى ارض الميعاد كما يطلقون على فلسطين
فلسوفيت بمصرون البئر والأمريكيون يسمون بالعلم والوضع رسالة صريحة
من الدولتين أن نصف فلسطين ، الذي مطلب به قد ضاع الى الأبد بلعزم من
رفع شعارات ، صنع السلام ، أو ، بناء السلام ، ... وتغني بالهجرة الى الشرق
اجبار ما تبقى من عرب في الضفة وغزة على ترك أوطانهم ليرحلوا شرق النهر الى
الأردن باعتبارها الحل البديل لمشكلة إقامة دولة فلسطين .

وتكفي هذه الاستراتيجية محتاج الى عملية مزبوجة . تفريغ واحلال
تفريغ الأراضي من سكانها العرب لحل محلهم المهاجرون الجدد من يهود
الاتحاد السوفيتي أو فلاتنا الآسيوي . فالعقيدة الصهيونية تجعل على جميع يهود
• الدياسورا • ، في ، دولتهم القديمة ، فليهودي الذي يلزم خارج اسرائيل هو
على رأى بن جوريون ، مخالف لتعليم النشأة فهو بلا ب

عملية هجرة اليهود الى فلسطين سابقة لإنشاء الدولة بل كان سببا رئيسيا في
وجودها فلم يكن ، ثيودور هرتزل ، أول كاتب صهيوني يدعو الى تحقيق الحل
اليهودي في كتابه • الدولة اليهودية • ، فقد سبغ الكتاب الألماني • موسى هيس
في كتابه • روما القدس • ، وكذلك الكاتب ، ليون بنسكي في مؤلفه تحرير العبيد ،
والكاتب الروسي • اش جيتريرج • الذي غير اسمه الى اشاهامام • والذي كان
يرى في العودة الى فلسطين انتقال لليهودية ولكن كان كتاب هرتزل هو الأعمق
تلقيا لانه عرض مشروعا عمليا للهجرة والاستيطان في فلسطين

وكان بن جوريون يطمح في الهجرة والامن الاسرائيل • ومضاعفة عدد
المهاجرين هو الذي يحسم مشكلة الأمن في المدى الطويل الأمر الذي يفسر
التوسع فلا أمن لاسرائيل الا بالهجرة والاستيطان • وبذلك فإن اسرائيل تؤمن
بالنظرية النارية التي تعتمد على المجال الحيوي • فالدولة كائن حي يعتمد في
بقائه ونموه على مزيد من الأرض والسكان • فالعاملان الديموجرافي والجغرافي
من أهم عوامل الاستراتيجية العليا لاسرائيل مهما من عوامل قوة الدولة التي
دائما تقاس بمساحتها وعدد سكانها أي بالتوسع والهجرة .

هذا عن عملية الاحلال لماذا عن عملية التفريغ ؟

في الوقت الذي تزايد فيه أعداد المهاجرين السوفيت الى اسرائيل نزح أكثر
من ٢٤٠٠٠ عربي الى الأردن خلال عام ١٩٨٩ وبذلك يصل عدد النازحين من
الضفة والقطاع الى الأردن منذ عام ١٩٨٢ أكثر من ٤٦٠٠٠ عربي وفي حديث
لجلالة الملك حسين وصف هذا الوضع بأنه في • منتهى الخطورة وأن اسرائيل
تطرح شعار الأردن هو الحل وأنها رفضت عودة ٤٦٠٠٠ فلسطيني الى الضفة
العربية بعد زيارتهم لتل أبيب

وأنا أشكرك الملك حسين قلقة الشديد بالضربة القادمة سوف تكون شرق
النهر ولذلك فاعلمك على اتصال دائم بالرئيس صدام حسين الجار الأقرب ذي
الحدود المشتركة تحسبا للمستقبل ولكن هذا لا يكفي لما هو واجب دول
مجلس التعاون العربي أمام هذه الكارثة هل وزعت الأدوات حتى تنفادي
الكارثة قبل وقوعها أو الاتفاق على مواجهتها اذا ازدادت خطورتها والإجابة
عن هذا السؤال أهم كثيرا من التوقيع على عشرات الاتفاقيات غير المدروسة
والتي يسعد بها الأمين العام للمجلس وليس في نفس الوقت محتاج الأمر الحظري الى
الفرع والحيدة والانتقاء وليس فبعة واحدة من اثنين أو ثلاثة وحسنا الى
العمل وليس الى تشكيل وفود من الهيئة الدبلوماسية لمجلس التعاون العربي
للمرور على العواصم لشرح القضية

وقيل هذا وذاك على منتهى التحرير وقادة الانتفاضة منع النزوح الى الشرق
خطوة اولي للتصدي للهجرة من الشرق فعل الفلسطينيين التصدي لسنديت
الذي يعيث فسادا في الدار ويصيبوا ويرابطوا حل الزيادة العربية تتحرك قبل
قوات الأوان .

أمين هويدى



المغزى والتوقيف في هجرة اليهود السوفيت

بتم . صلاح العقاد

كثيرا ما قرأنا وبسعة التنبؤات القاتلة بأن الصهيونية تخطط لآلة إسرائيل الكبرى، وكانت تنكشف في تلك الحقبة، بدأت على قاعدة في التاريخ، تشير إلى أن لكل دولة فترة محددة على مدى التوسع واستيعابه، وقد تنهار إذا تجاوزت تلك الحدود، وهو ما حدث مثلا لآلافيا النازية، حينما اعتدت في الحرب العالمية الثانية، ففلسفت الفكرة الأوروبية كلها تقريبا، غير أن أحداث الأنهر القليلة الماضية كطيلة بي وبخيري إلى إعادة النظر، والأخذ بجديدة لحاصلات تحقيق إسرائيل خطة جديدة من مراحل توسعها، وذلك بتغيير المسمة استعانة لأهل السلطة الغربية وإذنا ما استعدنا الترخيص الصراخ العربي الإسرائيلي، نجد أنه سلسلة من التراجعات الغربية، وكلما طالت إسرائيل مرحلة من مراحل توسعها، عاد العرب، يطالبون بالعفو إلى المرحلة التالية.

فصنعت أحداث الأمم المتحدة مشروع تقسيم فلسطين بين دولتين عربية ويهودية في سنة ١٩٤٧، استنكره اليهودية، وكان المشروع يخصص للدولة اليهودية ٥٥ % من مساحة فلسطين، ولما وقعت حرب ١٩٤٨، وانتهت بالهزات الهائلة، صارت إسرائيل تحتل ٧٧ % من أراضي فلسطين، ويحتلها من العرب يطالبون إسرائيل بإلزام قرارات الأمم المتحدة كشرية سبق على التفاوض معها.

وبعد حرب يونيو ١٩٦٧، واستيلاء إسرائيل على الضفة الغربية، وقطاع غزة، والجولان وسيناء تراجعت الأممي العربية، فصار تضييق من حرية تلك الأراضي والإعراف بإسرائيل حسب شروط هنتا ١٩٤٩، وأخذ مناضله الآن هو أن يشفى الوقت ويقتل الضفة الغربية بالمهاجرين السوفيت، فتجدد خطوة تراجعية أخرى.

لذلك أنه من الأمور التي تسترعي الانتباه أنه كلما تعرضت إسرائيل لآلة، أو معارضة دولية، تشير إلى مواجهة هذه الآلة بإجراءات عملية لفسلية الإستهيطان في الأراضي المحتلة، اتخذت شكلا ملموسا في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ وفي تقرير أصدرته لجنة متفحصا عن الأمم المتحدة في ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٠ ورد أن عدد الإستهيطان اليهود في الأراضي المحتلة بلغ تسعين ألفا في وقت احتلاله فيه العرب بموطنهم، ولم يشرح منهم سوى عدد محدود، منذ حرب يونيو ١٩٦٧.

ولما أن تتسائل: هل جاء توليت هجرة اليهود السوفيت بهذه الأعداد الهائلة مصدقة في هذا الوقت بالذات؟ أم أنه هو الذي العمل على الانتكاسة التي مضى عليها ٢٧ شهرا دون أن يهدأ؟ وحتى لو افترضنا ذلك فإن هذا الافتراض لا يمنع من اقتناع إسرائيل بالفرق الدولية ملالة لتفقد خطتها كانت تدع لها من قبل، وتشمل هذه الظروف في التحقيقات المصاصة في الإحداث السوفيتي ودول شرق أوروبا، وهو أكبر مخزن للعمليات اليهودية ومخبر لهذه المجموعات، يجوز لمرؤات السوفيت من الذين دون فيه، طبعا ليدعى، حقوق الأناشي.

والأهم كانت الولايات المتحدة لتتجاهم النظام السوفيتي بحرين المواقف من هذا الحق ومن المواقف أن تكون اليهودية أدلة لعهد اليهود، واجتذابهم للبلاد في نفس الوقت من المغرض أنه بعد زوال ضجح الطوفان السكيتي، أن يقتل المواطن السوفيتي اليهودي البلاد دون المغفرة

بالذهب إلى بلاد الله تطورا، أو إلى منطقة كاشفة الغربية مغزول مستقبلا السيفي غير مطمئن، أو روح المغفرة التي تدفع اليهود السوفيت إلى الهجرة بهذه الأعداد الكبيرة، إنما تدل على عنصرية متأصلة في نفس اليهودي، ولابد أنه يعمل في نفس الوقت على تشجيع يهود النطق لمكثني من الهجرة والإستهيطان في الضفة الغربية وغزة وفي الجولان حيث تدل الحصر اليهودي عن السكان الأصليين عددا، مما يؤكد في نفس الوقت أن الصراع على ديمغرافيا، أي سكتيا، يجب أن يكون صراعا سياسيا.

وكذا كانت الحكومة الإسرائيلية تعلن أنها تشترط لتقديم مساعدة إضافية لخصص للتجديد بشرط أن يقتصر الإستهيطان على إسرائيل الأصلية، فإن الجاليات اليهودية في أمريكا تستنفع، وقد شرعت بالفعل - في جمع ٤٠٠ مليون دولار - للانطلاق في إنشاء المستوطنات في أي مكان من أن من الصعب مراقبة التنقل بين إسرائيل والأراضي العربية المحتلة، يفسل في مناطق لآلة القويوات المتخلفة داخل الاتحاد السوفيتي، مما يجرى القادة بتفصيل الشخص من مشكلة اليهود، ويضعف من عوامل الضعف التي كان من الممكن أن يستغلها العرب للتأخر على القيادة السوفيتية، ولعل أرجاء وزارة الرئيس موله إلى موسكو تدرج في هذا السبق، وتتراوح تقديرات المستوطن الإسرائيلي حول أعداد الهجرة السوفيتية مليون ١٥٠ ألفا ٢٠ ألفا في العام الواحد ولو قطع الباب ثلاث سنوات، كما يبرهن في أوساط المراقبين الدوليين لثم تهيج ملحق ٦٠٠ - ٧٠٠ ألف يهودي، وهذا الرقم كليل يلقى إحيان السكيتي في الضفة الغربية يفسل في ذلك مرة الحضر البشري في نوعية المهاجرين، لاشك أن اليهودي السوفيتي يلقى الفضا، والمهاجرين من العلم المتخلف، ويضيف إلى الدولة الحبرية قوة اقتصادية وعسكرية جديدة.

وإذا كانت هجرة اليهود السوفيتي تمثل مسألة خطيرة، بل معصية لمقتضى الشرق العربي بما في ذلك مصر، فما هي الآفاق التي يملكها العرب لمواجهة هذا الخطر؟ هناك من يقول أن الوثائق المخشرات يمكن أن تضييق من الولايات المتحدة التي تحول إسرائيل، ليس فقط من أجل سد العجز، بل للانطلاق على مشروعات الإستهيطان والبر على ذلك هو أن هذه الأموال العربية لا يمكن سعيها إلا بطلب محددة، وعلى فترات، فهي رخيصة عند الولايات المتحدة.

وهناك من يقول بالاستعداد العسكري، وأجابه الجبهة الشرقية، ونحن نطمح مدى ذلك هذه الجبهة واستغراق سوريا في الآلة المتخلفة، فضلا عن أن القيادة المصرية اختلعت منذ طرق المصلحة مع إسرائيل.

لما القاتل السياسي الذي كان العرب يستفيدون منه في عهد الحرب الباردة قدم لهم للقاء.

وإن تقديراتنا لنظرية الإستهيطان والتخدي يمكن أن تلعب في المستقبل دورها في الصراع المحتوم مع إسرائيل، طالما هي مصر على أسلوب التوسع، فغريب قلقا ويستجيبون لمرحل التوسع السكيتي، ولكن إذا بلغ هذا التوسع مرحلة يهدد الكيان الإشتعاعي لأعداء متزايدة من العرب، فيستجيبون أنفسهم مدعومين بقرينة حب البلاد نحو التخدي في هذا الوقت سوف نجد عددا من الإلتزام الحكمتة نفسها غير قادرة على الملاء أيضا من الملاحقة أن المشتمين بكشفة والنزوة يظلون السلامة، ويتجاهلون هذه الأخطار أو يظنون من شأنها، وفي الأضرار للكرة العربية الذي اعتقد في الدال البيضاء انشغل القادة معتم الوقت بالآلة اللبنانية، ويتجاهلون القضية الاساسية، ولعل التناظر في عدة مؤثرات في يشير إلى العرب من مواجهة الخطائق، بينما يكسب شعاع الوقت بالزاوية



العدد ٢٠٠

المصدر :

١٩٩٠ مارس ١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تاريخ الاستيطان اليهودي في القدس

خلق واقع جديد لعرقلة السلام الموعود!

□ القدس المحتلة -
من سعيد الخرافي

■ الخلافات بين الحزبين الكبيرين في إسرائيل في شأن القدس عصفت بالحكومة الائتلافية وترفع جداراً عالياً من الغموض حول مستقبل هذه المدينة.

وتعتبر المستوطنات التي شيدتها إسرائيل خلال أكثر من عقدين من الزمن عقبة أمام إنجاز تقدم جوهري في المفاوضات. وأغان مسؤولون إسرائيليين أول من أصب بدم خيط لنزاع شائك سكتية جديدة في القدس الشرقية. لتطويع اليهودية بمرغم معارضة الإدارة الأمريكية التي تسعى إلى تأمين دور سياسي في المفاوضات تسكن القدس الشرقية.

«العاصمة الكبرى»

واتهم بعض الفلسطينيين العاصمة الكبرى، بالقائمة المزد من المستوطنات اليهودية التي تحول السكان الفلسطينيين إلى أقلية في عاصمة إسرائيل الكبرى. كما يقول إبراهيم مطر وزير التخطيط الفلسطيني يتابع قضياً الاستيطان في القدس والضفة الغربية.

ويحتل ٢٤٠ ألف يهودي في القدس بشوارعها ومهم ١٢٠ ألفا يعيشون في المستوطنات والمراكز السكنية داخل القدس الشرقية. بينما يملأ نحو ١٤٠ ألف فلسطيني في أحياء مكتظة ومخاطبة يسكنون من المستوطنات اليهودية. وقال الفلسطينيون أن «العجلة الجديدة» التي بدأتها إسرائيل هذا الأسبوع لتطويع المزيد من اليهود في شرقي المدينة ستزيد من موجبات العنف فيها.

ولتحتل قوات حرس الحدود

الإسرائيلية للفلسطينيين وجرحت آخرين في مخيم للاجئين في المدينة أثناء حوادث رتل حجارة في نهاية الأسبوع الماضي في وقت يتحر المسؤولون الإسرائيليون تسعهم بالقطاع العربي من المدينة كجزء من «العاصمة الموحدة» كما يقول رئيس بلدية القدس شدي كولين.

والتأت الاقتادات الأمريكية غضب وزراء ليكود في الحكومة الإسرائيلية فأعلنوا عن بدء تنفيذ مشاريع بناء لتطويع اليهود في القدس الشرقية متحذرين محاولات الإدارة الإسرائيلية للحصول على موافقة إيجابية من إسرائيل على معارضة وزير الخارجية جيمس بيكر لعقد لقاء إسرائيلي - فلسطيني يشترك فيه ممثلون عن سكان القدس الشرقية. ويرغم الاقتادات الأمريكية

لوطيين المهاجرين الجدد، إلا أن رئيس بلدية القدس عبد لجتماعاً طارفاً لتعنينس اليهودي في مستوطنة بسجات زيف في القدس الشرقية يوم آذار (مارس) الجاري وبتنسي قراراً بالاستمرار ببناء المدينة. وقال أن القدس بقطاعها شتبي «عاصمة إسرائيل الجديدة». وزعم كولين أن الأراضي التي تبنيت عليها المستوطنات اليهودية في القدس في أراض حكومية.

ويعارض مطر الذي كتب براسات عدة عن المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة، تصريح كولين ويصفه بأنه «تكتية كبيرة» لإسرائيل صنادير ٢٠ ألف دونم من الأراضي التي تملكها المصالحات الفلسطينية التي تحتفظ بوثائق الملكية. ولم يوافق الفلسطينيون الماطون في الأحياء الخارجية من القدس بإعلان وزير السكان الإسرائيلي بيفيد ليفي الذي كشف النقاب عن خطط لبناء ٤٠٠٠ وحدة سكنية هذا الصام في

شرقي المدينة. وقال أن بناء أحياء جديدة في المدينة هو رسالة لكل شخص يساوره الشك بحق الشعب الإسرائيلي في عاصمته الموحدة. وقالت روث كاوتكر من «حركة حقوق المواطن» أن البناء في مساحة ٢٢٤ هكتاراً يعني في مراحل التخطيط الأخيرة بحد ثلاثة أشهر من دراسة الموضع. وسيفني إسرائيل ٢٠٠٠ شقة سكنية في متصرف حصاد لثقة استراتيجية جنوب مدينة القدس بالقرب من قرية صور باهر العربية. وبدأت إسرائيل منذ الشهر عدة من تنفيذ المرحلة الثانية لتوسيع مستوطنة بسجات زيف شمال القدس. ويلاحظ معمد برفان الذي يلقن ببناء المجاورة للمستوطنة وأن وتيرة البناء تسارعت في الأسابيع الأخيرة.

لماذا نلجأ؟

والأر الإعلان عن بدء بناء مستوطنات جديدة مخاوف فلسطينية من أن إسرائيل مستعصم تطويع اليهود السوفيات في القدس في حين يفضل الكثيرون منهم السكن في القدس أو قل أيب لاتهم سيفطرون إلى حمل الأسلحة في الضفة الغربية أو لطاع فرقة التي تعصف فيها انتفاضة فلسطينية منذ نحو عامين ونصف العام.

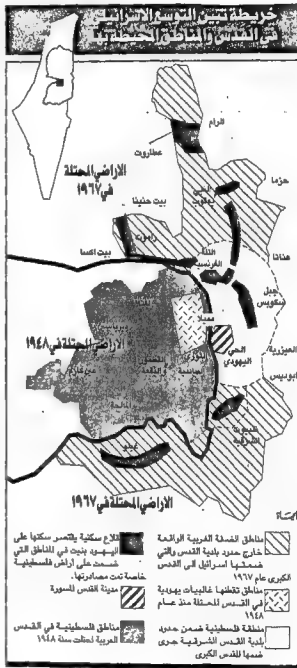
ويفضل آخرون الاستيطان في الضفة الغربية لإسباب إيديولوجية أو لإسباب تتعلق بالتجسس-الغصص والمساعدات الحكومية المخصصة للمستوطنين. واستوطن نحو ٢٠٠ من القادمين السوفيات في مستوطنات الأراضي المحتلة حسب المصالحات الإسرائيلية. وقال معمر أبو النيل الذي صوبت أراضي تملكها عائلته ثلاث مرات خلال أكثر من ٢٠ عاماً هذا تأكيد جديد على اعتصام

اسرائيل لاراضي، واسفاح
الاسيطان الجيد لم يبعد عن
اسرائيل الا بضعة الساعه
وتشمل بركان القديس يوحنا
في القدس، فذلكا تواجها اسرائيل
في الواقع ان اسرائيل تستمر في
تطبيق سياسة استراتيجيه للدمه
للتوحيد اليهود منذ عام ١٩٤٧م.
وتوقع ان تتسحق اسرائيل
القاصيه الجديس في شرقي
القدس نصف ساجلات التوصل الى
في حقول القديس التي اعتقدت
باعتقاله الضحير - عامه للدمه
للمسطن، - ويقتل من بجيت
التي شملت من سكان القدس في
الفاست اسلام، ويقتل الابان في
من جزء من القديس الابراي
وكان الاسير الاسيري جورج
ويون جود الاسوع واليهود الثقات
في اسرائيل ويقتل بها ضحير
عامه، وعرضت اسلم مسعودات
جديده في الاصله واليهود لا
تستطيع ان يكونوا في ٧
يعتقد بوجوب انشاء مسعودات
جديده في القديس الابراي والقدس
ويقتل من خطر اسرائيل
استخدمت ما نصيبه اجماع
القانونيه صادرة اهل القدس بعد
في ١٩٤٧م ان القديس الفلسطينيه
سورور لاراضي عامه، وتحتي

المصالح العامة للنسريين». وقال
أبو الليل «إن إسرائيل قامت مدرسة
للأولاد في التلة الفرنسية (شمال
القدس) على ٩ دونمات من أرضه منذ
عام ١٩٦٨».

وأعلنت إسرائيل على استقلالها
لجنة التحقيق عام ١٩٦٧، من
التي تم في الجانب واحد. وبدأت بأعمالها
مستوطنات وأحياء يهودية في محيط
للجنة لتطبيق الأحكام اليهودية عليها
كما يقول مضي أحد المظالمين بإيقاف
الاستيطان اليهودي فوراً.
وهتمت اللجنة بالقرارات الإسرائيلية
عقب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧
بمباشرة الحرب الإسرائيلية في باب
للغزارة. وأرغمت أكثر من ٦٠٠٠
للمستوطنين خلال ٣٣ عاماً على ترك
المنطقة لإقامة اليهود.

وبعد ٩ سنوات من مقاومة برلمان
لأمر مصادرة بيته في البلدة القديمة،
استولت السلطات الإسرائيلية على
بيته عام ١٩٧٧ بحجة وقوعه داخل
الحي اليهودي. وفشلت محاولات





المقدمة

المصدر :

١٨ مارس ١٩٨٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برقان لشراء اية شقة اخرى وقررت
مصلحة العمل العليا ان التي اليهودي
هو منطقة خاصة باليهود ولا يجوز
الحجر اليهود خاصة السكن فيه ولا تسمح
السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين ان
يقوموا بشراء شقق سكنية في
المستوطنات، واعطيت حقوق الحماية
لفئة لليهود الذين يخدمون في الجيش
والذين عملوا في المنظمات اليهودية
قبل عام ١٩٤٨.

وتأخضت موجات المصاهرة في
القدس خلال عقدين من الزمن، وبدأت
الموجة الاولى عام ١٩٦٨، عندما
صارت اسرائيل ما مساحتها ١٠٠٠
هكتار من الأراضي لبناء مستوطنتي
الثقة الفرنسية واسات الشوك
ومنطقة صناعية قرب للندية شمال
القدس انحصصا للكرات ومصانع
الدهان واصفال الشجرة والاكاديم
الاسرائيلية.

وانضمت اسرائيل بعد مصاهرة
٣٥٠٠ هكتار خلال الموجة الثانية عام
١٩٧٠ بناء مستوطنات كل بيوت
الشرقية واموت شمال غرب المدينة.
وبدأت في بناء مستوطنتي غيلو في
جنوب القدس ومستوطنة التي
يعقوب شمال شرق المدينة. ويقول
مطر «ان سنوات السبعينات شهدت
اوسع موجة مصاهرة، عربتها
القدس.

والسامت اسرائيل مستوطنة
جنوب التي يعقوب بعد مصاهرة
١١٠٠ هكتار في سنوات الثمانينات.
وازيد مستوطنات الحورية في
مناطق الخسفة المحيطة بالقدس
الكبرى عدد اليهود الى ١٤٠ ألفا،
يقول مطر، مشيراً الى مستوطنات
معالية اوميم والرات وزليف جيلون
المحيطة بالقدس من جهة الشرق
والجنوب والشمال.

وتبلغ مساحة المدينة الآن ٧٢ كيلو
متر مربعاً اي بزيادة ثلاثة اضعاف
عن مساحتها قبل عام ١٩٦٧. والهدف
من توسيع حدود القدس هو تقليص
اعداد السكان الفلسطينيين في المدينة
ولكن الهدف الرئيسي كما يقول
الفلسطينيون هو خلق واقع جديد
تقرضه اسرائيل على مفاوضات سلام
مستقبلية.



غاب الوزراء وانقسم السطراء ومناقشة هجرة اليهود قد توجل

□ نيويورك - من رابعة درغام

■ انقسم السطراء العرب لدى الأمم المتحدة ككلتين تحاولان إيجاد مخرج، إما عبر جلسة لمجلس الأمن تعقد للاستماع إلى وزير خارجية كوبا وماليزيا اللذين جادا إلى نيويورك للمشاركة في مناقشة مشروع هجرة اليهود السوفييات إلى الأراضي المحتلة، وإما عبر تجميع مناقشة المجلس مشروع الهجرة. ولم يلق هؤلاء السفراء أية ترحيبات من وزراء الخارجية العرب الذين اتهموا اجتماعهم في تونس، في شأن خطة التصرف في المجلس، ولم ترد إليهم أيضاً معطيات عن التصور الوزاري للوقت. وما زاد الحرج لدى السفراء وصول وزير خارجية كوبا وماليزيا للمشاركة في مناقشات مجلس الأمن، الأول مثلاً لحركة عدم الانحياز والثاني لتلبية طلب من الرئيس للفلسطيني ياسر عرفات. ووصل إلى نيويورك أيضاً رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي السيد فاروق شومى، مما أكد استمرار المنظمة على عقد الجلسة.

وتقول مصادر مطلعة أن الرئيس عرفات أصبر على الجلسة على رغم اجتماع السفراء العرب مساء الثلاثاء على أن تأجيلها هو الأفضل، ومأوى الاجتماع صباح أمس لاقوا خطة التصرف في شأن المعطيات الجديدة. وكان مندوب مصر لدى الأمم المتحدة يأمر باقتراح التاجيل حتى تتضح معالم التطورات العربية والأميركية والأمريكية، وانضم إليه عدد من الوفود العربية إثر قرارات المجلس الوزاري العربي في تونس، وما تردد عن الصاجة إلى مزيد من الوقت للتشاور مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، في شأن مشروع القرار الذي سيقدم إلى المجلس للاقتراع عليه.

وصرح مندوب مصر الصغير عمر موسى أن بلاده تؤيد تأجيل الجلسة ولأن الظروف السياسية الراهنة تفرض عليها أن تراقب الانقسام لتجتمع في ما بعد، خلال أيام أو أسابيع. وفي أن يعني ذلك أننا نصرف النظر عن إثارة الموضوع (الهجرة اليهودية) في مجلس الأمن.

واعتبر أن الطرح الاعلامي وإن يكون صحيحاً، وأصلاً تلك الظروف بلتها ديماسية وتشهدنا الساحة الدولية. وأشار إلى عدم وجود أي من الوزراء العرب في الأمم المتحدة الآن. وعن رغبة منظمة التحرير في عقد الجلسة اليوم قال السفير المصري: «لا تعارض أبداً طرح مشروع الاستيطان

في الأراضي المحتلة، بل تؤكد ضرورة اتخاذ قرار في هذا الشأن، لكنه استنكر: «أن يبدء المناقشات في مجلس الأمن الآن، في ظل غياب الوزراء (العرب) وعدم الاستعداد الكافي يمتنع أكثر شرواً». وأشار إلى أن هناك «أحداثاً بارزة ومهمة تقتضي مراقبتها وهي تدخل عناصر في بلورة الموقف العربي».

ويهتم على رئيس المجلس للشهر الجاري، مندوب اليمن الجنوبي السفير عبداللّه الاطبل أن يقرر إما عقد الجلسة اليوم وتعجيلها بعد الاستماع إلى كلمات الوزيرين الكوري والماليزي والسيد فاروق شومى، أو تأجيلها إلى الأسبوع المقبل. وقال مندوب فلسطين السيد زهدي الخريز أن الجلسة يجب عقدها غداً (اليوم) لأن هناك من يريد السبر.

وأمن الذين للسفراء العرب اجتماعهم، فيما توجه وفد منهم إلى مقر إقامة شومى لدعوته إلى حضور اجتماع ثانٍ يعقده في وقت لاحق، قبل اتخاذ قرار نهائي.



عكاكش عيسى بكلم: وجهه ابو ذكري

حول هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل:

ضرورة دراسة خطاب صدام حسين

اعتقد أن هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل، يجب أن تفضل بعنا بشكل مكثف، وأن يثقل الجهد لوقف هذه الهجرة أو على الأقل العمل على احيائها اعدائها، فهذه الهجرة هي المرحلة الثانية في تنمية اسرائيل بشريا وجغرافيا، على حساب الإنسان العربي والارض العربية، ولذلك...

العربية ومزجها من شقيقاتها وبذلك انحطت السياسة اليهودية لسطحية العرب لسنوات عديدة قادمة. وراي الرئيس صدام أن تعليق الدول العربية من لغزتها لتتمسك بزمام التحكم بالقرعة السوعية والتخطيط السليم واختيار الطرق والسبل لتصرها - وبمثل هذه السياسة التي ازيدها واضعها وأجور الله أن أسهم بمجهودتي ومعلوماتي وخبراتي في اندحار السياسة العربية والتي تدعو الى محالة الطرف الآخر بالتي هي أحسن دواء لسفك الدماء دون ما مبرر ولاسيما أن اليهودية التي يدّين بها الاسرائيليون هي ديانة سيدها موسى عليه السلام والآسلام الذي أوحى به لسيدنا محمد والدينان من وهي الله.

ولقد أخذ الرئيس الراحل أنور السادات بالنظرية التي يطلق بها الآن الرئيس العراقي صدام حسين عندما خطط لحرب رمضان المجيدة بكل الكتمان وتعمية المصدر بكل جواسيسه في مصر من الكتلة الحرفية والعربية وبذلك كان النصر المجهين. ولو أخذنا نظرية الرئيس صدام حسين في مستقبل تصريفنا مع أعداء الاسلام والأخذ بالقبول الاسلاني ومجاهدتهم بالتي هي أحسن فسيكون لنا في النهاية السلام الذي ننشده. ولقد القام أرجو أن أمضى عليكم وعلى اخواننا ممن يهتمون بامانة هذه المشاكل التي سيترتب عليها مستقبل السلام في العالم بأن التقيم العميق والتخطيط الهادئ، والتتبع السليم والمجاهدة بالتي هي أحسن لخير معين لنا نحن العرب لننهي جورا بيننا وبين ابناء عمومنا من اليهود الى بر السلام والطمأنينة على

تريبط الاماني

فانني ألتج الى الرب لتفلس السكار كل المهتمين بهذه القضية، فهي كما سبق أن ذكرت، فان هذه الهجرة لم يصب خطرا على الفلسطينيين وحدهم، بل هي خطر على كل العرب، ولقد تلأيت الرسالة الثانية من الأستاذ حسن العيد الوزير المفوض التجاري السابق.. يقول في رسالته:

... وجهه ابو ذكري:

يرفض أن اشارككم الفكر حول ايجاد حلول للقضايا التي تعرضونها وهي، العقبات في طريق الصلوة الاسلامية، و.. كيف نوفق الهجرة السوفيتية الى اسرائيل، وهذه القضايا تحتاج في مناقشتها وقضا طريقا ولذلك أرى أن نعقد ندوة لاصحاب الفكر، واود أن أصرفكم

التي أتابع موضوع الصراع الدائر بين الصهيونية العالمية والاسلام منذ أكثر من أربعين سنة لكي أصل على جوهر الخلاف وايجاد حل عادل لجميع الأطراف.

ولقد أصبحت كثيرا بتدخلات الرئيس صدام حسين في مرضه لبعض جوانب هذه القضايا الهامة والحيوية للسلام العالمي حيث ذكر في خطاب أخير في الأردن أن اسرائيل خططت لسياسة منذ أحد عشر سنة تقريبا ببراعة فائقة في خلق من أعدائها العرب والمسلمين عمالة التخطيط لسياساتهم ولأساليب الغش واختيار المواقف السيئتين ليعملوا بها. بينما الطرف الآخر من النزاع متكفّل في شبح وأحزاب ومجموعات متباعدة ولا سيما بعد أن خاضت مصر معركة رمضان المجيدة بما فيها من طرفة من جامعة الدول



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوقت

التاريخ:

١٦ مارس ١٩٩٠

هجرة اليهود السوفيين مأساة ٤٨ تتكرر في التسعينيات

منعطف خطي، تتلاقى إليه أودية الشرق الأوسط، يصب موجة الهجرة اليهودية الحافلة، التي أطلقتها الأحداث الرامية إلى توحيد الاتحاد السوفياتي. قبل أن يغادر ديمتري أيفك عذبة مولداو

اليهود السوفيت، الذين يتخلفون على إسرائيل، والآلاف التي ستتركها هذه الهجرة، لا على فلسطين فحسب، بل على الدول العربية جميعا. لا تقضي أن تلوذ بالسلامة من الهجرة، لا تقضي على ما تبقى من القديس كرسب، بل تخلف

والعالم جديدا، يقوم على التقليل ما كان موجودا. يقبل إسرائيل، رئيس الوزراء الإسرائيلي، كان صليبا مع نفسه ومع الأكراد، عندما كمن الأكراد بربته في أن إسرائيل، في حاجة إلى هجرة عبرى ١١



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ مارس ١٩٩٠

المصدر:

ألويس

أن فهم الوجه الحالية من هجرة اليهود السوفييت ، لا يمكن أن يكون صحيحا ، إذا تم العمل عن فهم الفكر الصهيوني ككل ، ومخططاته التوسعية . لقد وضعت الصهيونية الحالية على عاتقها أولا وممارسة إعادة مجد الأمة اليهودية، وتخليصها من التشرد، والعاشية ، التي تعاني منها قومية الدياسبورا، أو الشتات .

وكان الهدف الذي وضعت الصهيونية الحالية نصب عينيه لتحقيق ذلك ، هو جلب يهود العالم الثالين في ممالك الأرض ، وإعادة توطينهم في فلسطين ، التي يدعي اليهود أنها أرض الميعاد ، التي وعدهم الرب بها لتحقيق خلاصهم ، وبناء امبراطوريتهم الكبرى، المسيطرة على بقية ممالك الأرض .

ولم يكن من الغريب أن أول عمل تقوم به المنظمة الصهيونية الحالية ، في أول مؤثر لها ، هو إنشاء وكالة لجلب اليهود من مختلف بقاع العالم ، لزجهم في قلب فلسطين ، سواء كان ذلك وفق إرادتهم أو رغبتهم ، حتى أن الوكالة اليهودية اضطرت لشديد مذابح بشعة ، ضد أعداد كبيرة من اليهود ، لنفهم الهجرة .

إن أهمية الهجرة لإسرائيل ، تلحق أهمية أخرى لأنها تمثل عصب المشروع الصهيوني ، وتصل بهم معلومات وجود دولة إسرائيل ، وهو الشعب الفكر على شتمين بلقانا ، وفقرتها على التوسع ، وتحقيق أمنهم على حساب الآخرين .

إن هجرة اليهود السوفييت ، ليست إلا فصلا جديدا من فصول بناء إسرائيل الكبرى ، التي تمتد من البحر إلى النهر ، وإن يكون اليهود السوفييت هم آخر المطاف الإسرائيلية، فمن يعدمهم سيأتي الدور على يهود إيران ، ومن يعدمهم يهود الفلبين ، وإن يعدمهم يهود الصين .

الخ . فقط تنتقل إسرائيل الظروف الدولية المؤاتية لجلبهم . ولعل الموجة الحالية من الهجرة ، تلاقى خطورة أن لم تكن تزيد ، من موجة الهجرة الأولى في عام ١٩٤٨ ، والتي أعطاها شياع فلسطين العربية وقيام دولة إسرائيل

كخروج استقر في قلب العالم العربي ، وإذا كان العرب ، عامة مدفوعا - ومزاولوا يدفعون - من كرامتهم . لكن موجة الهجرة الأولى التي جاءت نتيجة مؤامرة دولية ، أعطى موجيتها من لايمك من لا يستحق ، فل الموجة الحالية من الهجرة تأتي أيضا نتيجة مؤامرة دولية ، وإن دهر يطبقها هذه المرة .

لقد لعبت بريطانيا الاستعمارية، دور الوسيط لدى الدولة العثمانية لإطلاق موجة الهجرة الأولى، واليوم تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بنفس الدور لدى الاتحاد السوفييتي، لإطلاق موجة الهجرة الثانية .. وعالمنا التاريخ يعيه نفسه !

وقد دارت فصول صيرجية الناس هذه المرة، بين واشنطن وموسكو والياب ، وعواصم أوروبية أخرى، وجرى توزيع الأدوار بمغنية لفتة وأحكام مقل، بحيث لا تضيع أصابع الإنكسار في النهاية، إلا أن العرب انقسموا عامة لفرقت في حلوقها . ومن الخوف أنهم اختلروا أن يعاقبوا هذه الصلطة القمصة، تحت مسمى حقوق الإنسان التي ثبت أن لها معنى واحدا فقط هو حق الإسرائيلي في أن يصلب العربي حلقه ، دون أن يطرش .

كل الفصل الأول من هذه المسرحية في واشنطن، عندما أبرمت الولايات المتحدة الأمريكية، إن المطلب الضخم للحركة الصهيونية بهجرة اليهود السوفييت والذي يشار في النهاية مع مصالحها ، قد أصبح قلب فوسف أو أنس، في ظل رازاك القوة الاجتماعية، التي اجتاحت الاتحاد

السوفييتي . ومارس الرب بصفة عامة، والولايات المتحدة بصفة خاصة، صغوبا دولية شديدة على الاتحاد السوفييتي، من أجل حمله على السماح بهجرة اليهود

جورج فليم

السوفييت ، وكان هذا هو المطلب الرئيس، الذي تكرر الولايات المتحدة الأمريكية مع الاتحاد السوفييتي، في كل المراحل الثمة بينهم، والتي كان آخرها قمة موسكو، التي أعطت الضوء الأخضر بهجرة اليهود السوفييت .

إن البات الواضح الأمريكي في هذه المصلحة، أمر لإحتياج آل نيات، لمحاب الدافع عن حق اليهود السوفييت في الهجرة ينتقل منذ مطلع السبعينات بين أيدي الرؤساء الأمريكيين الذين تعاقبوا على البيت الأبيض .

إن الولايات المتحدة لم تتكف بممارسة الضغوط على الاتحاد السوفييتي، بل تحركات أيضا على المهاجرين اليهود أنفسهم ، لاجبارهم على التوجه إلى إسرائيل ، عن طريق توفير لوائح الهجرة لديهم، وإتقان الدول الأوروبية الحالية بتأخذ خطوات مثقلة، لتفقد الأبواب في وجه المهاجرين، بحيث لا يبقى في النهاية أمامهم سوى التوجه إلى إسرائيل .

وأصبح الموقف الأمريكي أكثر سطوا واضحا عندما طرقت الولايات المتحدة من الاتحاد السوفييتي نقل المهاجرين اليهود إلى إسرائيل، من خلال رحلات جوية مباشرة حتى إقالات أحد منهم من قبضة إسرائيل ، بعد أن دشن الجميع أن المهاجرين يطهرون كل الشتات على جنة إسرائيل، وبعد أن وصلت الرشاوى الدولية التي طرقت بها المواصل، التي استندت كمعبر لتعليق التهجيز، إلى أرقام بطيئة جلوزت ٨٠ ألف دولار عن كل



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩٠

مهاجر يصل الى اسرائيل.

وانتقل الوافد الاسرائيلي من مجرد التسجيل والتسجيل الطبي الى المشاركة الفعلية في تنفيذ هذه العملية بتدبير الأموال اللازمة لتوفير المهاجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة، حيث تشهد الولايات المتحدة الأمريكية الآن حملة مستعجلة لجمع التبرعات اللازمة لعملية توطين المهاجرين الجدد.

لقد أعلنت الولايات المتحدة أنها لن تسمح بتوطين اليهود السوفييت في الأراضي المحتلة، كما أعلنت أنها لن تسمح باستخدام سنت واحد، من المساعدات التي تقدمها لاسرائيل، لتحويل عملية التوطين.

... إلا أنه من غير الواضح، كيف تتمكن الولايات المتحدة من الالتزام بما أعلنته هل تستطيع واشنطن أن تمنح شريطا لكل مهاجر تنح من الاستقرار في الأراضي المحتلة، وهل تستطيع واشنطن وبراقم الموارات التي تقدمها لاسرائيل، حتى تخرج كل تسريتها المالية ١٢

سقطت آخر العقائل في موسكو آخر المثلث التي يجلس بها العرب للتفاوض من طرفهم كان الفصل الثاني من مسودة الاتفاق ولم يكن الوافد السوفييتي ياحسن من الموقف الاسرائيلي، فالعقيلة السوفييتية الجديدة التي اقترحتها الفكر وسيفيت جوربانتوف، أصبحت تقام الأمور بميزان المكسب والخسارة، وفقط المكسب في المهدى، واصبح هذا النزاع من انكسار سيطرا على السياسات السوفييتية، تحت مسمى

الواقعية الجديدة. لقد جاءت هذه التغيرات في الموقف السوفييتي، في ظل موجة مستعجلة من العداء لكل ما هو عربي، حركتها الدوائر الصهيونية داخل الاتحاد السوفييتي، من خلال ملاحظة تاريخية مؤداها، أن الوافد السوفييتي إلى جانب العرب، اضر بمصالحهم وحمل القسب السوفييتي أعياها زادت من متاعبه الاقتصادية.

لقد حصل الاتحاد السوفييتي في ثمن هذه العملية بكل تأكيد، حصل عليه في صورة تسويات تجارية وميزات تجارية لاسرائيل، وحصلت عليه في صورة تكنولوجيا متقدمة، والمستغرات شملت تدفق عليه، وحصل عليه في شكل وعد يدمجه في الاقتصاد العالمي، وعدم استقلال إرضاعه الداخلية للصهيونية، أن العرب يظنون الاتحاد السوفييتي، إذا طويروا بأن يفر ينفق البديل والشهامة العربية في وقت يتحدث فيه بلسة المكسب والخسارة لقد كان جوربانتوف، ذاته حريصا على تأكيد هذا المعنى، في حضور واحد من أبرز أعضاء العرب، عندما حل بالحرف الواحد أن مصالح الاتحاد السوفييتي، وليست مصالح العرب، هي التي تمل السياسات الخارجية السوفييتية، ويخطئ العرب 121 نقلا عنه، ذلك :

هل يمكن للعرب أن يلووا الاتحاد السوفييتي، وهل يتهمونه بأنه ضمني بحقوقهم، مقابل صفة من الدولارات؟

القنبلة السكيتية

في أرض الميعاد كان الفصل الثالث من لصلب مسرحية القام، حيث كشفت اسرائيل عن نيته، في توطين المهاجرين السوفييت في الأراضي العربية المحتلة. ورغم التسوية المظلمة التي تحيط لاسرائيل بها على هذه العملية إلا أنها سارت بالكثف من نواياها، بعد أن أبركت أن عملية الهجرة دأرت وأن من الصعب الآن إيقافها

أن فهم الأهداف الحقيقية، التي تسعى اسرائيل لتحقيقها من وراء صفة اليهود السوفييت، أمر في غاية الأهمية، لاسرائيل لم تجلب كل هذه الأعداد الضخمة، الذين يشكلون عبئا على اقتصادها المتعب بالفعل لحرق حل مشكلتهم

أن اسرائيل تسعى أساسا لنزع فتيل القنبلة السكيتية لديها، التي تهدد بوليين السكان العرب، خلال سنوات قليلة قادمة، إذا ما استمرت الهجرة، في معدلات الزيادة السكيتية بين العرب واسرائيل.

إن موجة الهجرة الحالية تعد اسرائيل كدفعة أولى، في حوالي ٢٠ ألف مهاجر يهودي، مصفوا على ذاتين خارج باطل من الاتحاد السوفييتي، كما تخطط اسرائيل لجلب حوالي ٢ مليون مهاجر جديد، خلال السنوات الخمس القادمة، وهو ما يعادل ربع إجمالي سكان اسرائيل، ولعل خطورة الأمر تنحصر، من مقارعة عدد المهاجرين إلى اسرائيل في السنوات الماضية، فرغم كل الجهود المضنية التي بذلتها اسرائيل، لم يتجاوز عدد المهاجرين طوال العام الماضي، أكثر من ١٢ ألف مهاجر، وهو أعلى رقم سجلته الهجرة الى اسرائيل، ومعنى ذلك أن موجة الهجرة الحالية، أدت إلى مضاعفة معدلات الهجرة لاسرائيل ٢٥ مرة.

إن النتيجة المباشرة، لاتخاذ اسرائيل توطين اليهود السوفييت، في الأراضي العربية المحتلة، هي أن اسرائيل لا تثنى إعادة أية أراضي إلى العرب، بل وتكثف من نيته، في قضم مزيد من الأراضي العربية، لأن الأراضي التي في حوزة اسرائيل، تتساقط بين يديها من السكان بالفعل.

لأن تفاعلات وتداعيات عملية التوطين لن تقف عند هذا الحد، بل لابد أن تصلحها بالضرورة، عمليات طرد وإبعاد واسعة النطاق للسكان العرب، وفق مشروع «الترانسفير»، للقيام على حل المشكلة، خلال طرد السكان العرب، وتوزيع الأرض من سكتها... هناك ما حدث عام ٤٨، من اقدام اسرائيل على توطين اليهود السوفييت في الأراضي العربية المحتلة،

يشك جهود السلام التي تحضر بالفعل، ويوسع المخطط بأعماله، على اعطى مواجهة عسكرية ستدري في ظل مدياق رهيب للتسلح بين دول المنطقة. إن توطين اليهود السوفييت في الأراضي المحتلة، يطلق الصان أمام موجة كسمة من عمليات العنف والإرهاب الدامية، التي يصعب السيطرة عليها، وألوم مركبتها، أو التفريق بين الأهداف المحتملة لهذه العمليات.

إن قضية هجرة اليهود السوفييت ليست قضية فلسطينية فحسب بل قضية كل العرب واليهودية لديها، لأنها بمثابة احتياط صعب يتخدد على أسسهم جميع العرب المحليين ولقائم الدول، ومدى التزامهم على سند مستقبلهم والتأثير على الأحداث في ظل عالم جديد تحكمه معادلات وعلاقات معقدة لم يأتف العرب العامل معها منذ حصول الدول العربية على استقلالها.

إن العرب مطالبون ببناء مواقف موحدة، والاتفاق على إجراءات مفعلة، لوقف هذه الموجة من الهجرة، أو إخمادها في الوقت الحاضر، أو على الأقل منع تدهور إلى اسرائيل مؤشرا، وهو أضعف الإيمان. وحتى الآن لا يبدو واضحا في الأفق أن العرب لديهم استراتيجية موحدة واضحة، لتفصل عن هذه القضية التي يبدو أن البعض لا يراي حجمها كغزال الحديث بدور في استيعاب من عد قلة عربية، لشكارة الكثيرة وتحميد كيفية التعامل معها.

إن الدول العربية مطالبة بجهود جماعي لاستخدام في الوسائل المتاحة أمامها سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وعلميا، وأخرى يتطلب تشكيل وفد من الملوك والرؤساء العرب، للاتصال بالمحافل الدولية والإطراف المؤثرة لشرح خطورة الأوضاع المترتبة على هجرة اليهود السوفييت والمضي على ضمانات دولية بعدم توطين اليهود في الأراضي المحتلة.

إن تفسير النجاح الاسرائيلي على أسس تضاعفها اليهودي واليهودي فقط غير كاف لأن العامل الأساسي وراء هذا النجاح هو الخليج العربي سياسيا ودبلوماسيا على السلسلة الدولية.



المصدر :

١٩٩٠ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا نلوم الاتحاد السوفياتي؟

بقلم: عبد المجيد المحميد

الوعد: «وظهر له الرب وقال لا تنزل إلى مصر. استكن في الأرض التي أقول لك. فأكون معك، وأبناك لك. لاني لك، ولنسلك اعطي جميع هذه البلاد وأني بالنسب الذي اوصيت لابراهيم ابيك. واكثر نسلك كنسوم السماء، واعطي نسلك جميع هذه البلاد وتنتابرك في نسلك جميع أمم الأرض». ثم جاء الدور على يعقوب. «ورأي حلمًا وإذا سلم منصوبة على الأرض ورأسها يمس السماء. وهو ذا ملائكة الله صاعدة ونزلة عليها. وهو ذا الرب وألف عليها فقال إنا الرب إله ابراهيم ابيك وإله اسحق. الأرض التي أنت مضطجع عليها اعطيها لك ولنسلك. ويكون نسلك كراب الأرض».

ويبدو أن هذا الحلم لم يكن كافيا فظهر الله ليعقوب وغير اسمه إلى إسرائيل. وقال له: «اسمك يعقوب. لا يذهب اسمك فيما بعد يعقوب بل يكون اسمك إسرائيل والأرض التي اعطيت ابراهيم واسحق، لك اعطيها، ولنسلك من بعدك اعطيها». بالإضافة إلى وعدوه الأخرى لسيدنا موسى وبرت في سفر الخروج مضاعفا إليها وعود مشجعة مفرقة بالملك الذي يسير أمام القوة الزائلة. هذه النصوص التوراتية هي التي خلقت إسرائيل ما دام القرب يؤمن أشد الإيمان بحرفيتها، وهي التي ترسم سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا وكيفية حفاظهم من مساعدتهم لإسرائيل، ولن تفرط الولايات المتحدة في إسرائيل حتى ولو اضطرت إلى استخدام الأسلحة النارية. فإسرائيل تفتك عن بعض القطار

للتفتح السفر الأول من سفر التوراة وهو سفر التكوين، حيث نجد سبل الوعد من أيام ابراهيم عليه السلام، يوم اجتاز الأرض التي كنسوم. حيث يعطونها الكنعانيون: «وظهر الرب لبرام وقال لنسلك اعطي هذه الأرض» وفي آية أخرى من هذا السفر: «وقال الرب لبرام بعد اعتزال لوط عنه، أرفع عينك وانظر في الموضع الذي أنت فيه شمالا وجنوبا وشرقا وغربا لأن جميع الأرض التي أنت ترى لك اعطيها ولنسلك إلى الأبد، واجعل نسلك كتراب الأرض»، ثم يأتي وعد آخر ما نلت للذرية سزيد كتراب الأرض، فلا بد أن تتسع الرقعة لها...

«في ذلك اليوم قطع الرب مع ابرام ميثاقا قائلا لنسلك اعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات». وفي موضع آخر تحول الميثاق إلى عهد من طرف واحد: «واسقط ابرام على وجهه وتكلم الله معه قائلا: أما أنا فهو ذا عهدي معك وتكون إنا لجمهور من الأمم، وأقيم عهدي بيني وبينك، وبين نسلك من بعدك في أجيالهم عهدا أبديا. لاكون لها لك ولنسلك من بعدك، واعطي لك ولنسلك من بعدك أرض غربيك كل أرض كنعان ملكا أبديا».

ومن بعد ابراهيم تكلم ابنه اسحق باقي

حديث الساعة في هذه الأيام هو عن حجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين، حيث يقع اللوم كله على الاتحاد السوفياتي، وكما يرى اغلب الناس أنه مسؤول عن هذه الهجرة أو كما أطلق عليها البعض «جريمة العصر». وسواء تعرض الاتحاد السوفياتي إلى ضغوط من الولايات المتحدة أو قبل صفقة مالية كبيرة لكي يسمح بهذه الهجرة الكبيرة، فإن هذه الهجرة هي في مصلحته، لأن الحياة مصلح قبل أن تكون مبادئ، أن من مصلحته بدون شك أن يبعد اليهود عن أراضيهم لشبهه بالطغاليات، وعندما سمح الاتحاد السوفياتي بالهجرة لأي مواطن، لم يحدد له المكان الذي يجب أن يهاجر إليه، أما الولايات المتحدة فقد وضعت أمام من يرغب بالهجرة إليها من اليهود السوفيات عائلته «الاتحاد الجبري» حتى تصب الهجرة في فلسطين، وهذا المخطط تابع أساسا من العائدية الصهيونية البروسنتية التي تستهين إسرائيل أبعد استقلال، فالإتحاد السوفياتي - فيما أحسن - ليس لثنين سلطان عليه، وقادة الكرملين لا وسعون لتحقيق نوايات التوراة كما يفعل الغرب.

فالمشكلة هي بيد الولايات المتحدة وحلفائها فالذي يبحث في القضية الفلسطينية، عليه أن يبدأ من التوراة والتي تشكل جزءا من العهد القديم، والذي يشكل بدوره الجزء الأكبر من الكتاب المقدس هذا الارتباط بين العهد القديم والعهد الجديد أي بين التوراة والإنجيل هو بيت القصيد في القضية الفلسطينية، خاصة من وجهة النظر البروسنتية التي تؤمن بالاشتراك مع اليهود. وكل ما ورد في التوراة وخاصة ما يتطرق «يهيحق» إسرائيل في البقاء ليس نتيجة لوعد بالغور أو غيره، ولكن نتيجة للوعد الإلهي للمسلم الذي ورد شكره في التوراة، ونحن لا نقصد هنا التوراة التي نزلت على سيدنا موسى عليه السلام ولكن نقصد التوراة الحالية التي اهتملناها مع أنها ترسم سياسة الغرب تجاه إسرائيل. لما هي حقيقة تلك الوعد الإلهية التي يؤمن بها الغرب؟



الوطن

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩٠

جنوب شرق آسيا مثل فيتنام وكوريا الجنوبية والفلبين والمستفيد طبعاً من هذا الايمان العميق بنبؤات التوراة هو اسرائيل التي تنتهز كل فرصة لتتكبر حفاها بهذه الوعود الالهية. السد استخدم اليهود للتوراة سلاحاً عدوانياً على المسلمين وسحبها. وقد قال وايزمان امام لجنة التحقيق الملكية البريطانية عام ١٩٣٧ «ان مؤثاق الشعب اليهودي هو وعد الله بارض اسرائيل» وكثيراً ما يقتبس بن غوريون وغيره من الناسة والحكومات من نصوص التوراة والعهد القديم ما يمزجون به مخطئهم في الارض المحتلة، وقد نجحوا في ذلك الى حد بعيد، ففي تصريح اثنى به جون فوستر دالاس، وهو وزير خارجية اميركي سنة ١٩٥٦ وكان في زيارة لمجاملة لاحد من الجمعيات اليهودية حيث قال: «ان مذنية الغرب قامت في اساسها على العقيدة اليهودية في الطبيعة الروحية للإنسانية، ولذلك يجب ان نترك النول الغربية انه يتحتم عليها ان تعمل بزم اكيد من اجل الدفاع عن هذه المذنية التي مظهرها اسرائيل». ويستنتج من كلام وزير الخارجية الاميركي أهمية العامل الديني الذي يلعب دوراً خطيراً في تضليل شعوب الغرب وبخاصة القادة البروسنت من امثال فوستر دالاس الذين يؤمنون بضرورة عودة اليهود الى فلسطين تحقيلاً لنبؤات التوراة. ويظهر حاكم القدس البريطاني في فترة الانتداب حيث يقول: «ان شوق بريطانيا لتحقيق نبؤات التوراة كان من عوامل تحقيق وعد بلفور». وفي شهر فبراير ١٩٤٥ وأقبل التكية بكامل حدث في الولايات المتحدة ان وقع خمسة الاف اميركي عريضة رفعوها على الحكومة اميركي والكونغرس يطلبون فيها فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية الحرة. ان استعانة يهود روسيا بالولايات المتحدة ليس بالشيء الجديد ففي القرن التاسع عشر عندما قامت حركة صهيونية بعد تعرض اليهود لبعض المذابح، استعانت تلك الحركة بيهود اميركا لشراء الارض في فلسطين واقامة المستعمرات عليها لترحيل بعض يهود روسيا اليها والاتحاد السوفياتي قبل الثورة او بعدها، ان كان يساعد لاجساد اليهود فلا يهمه اين يذهب هؤلاء بعض قادة الغرب الذين يريدون توطينهم في فلسطين كي تحقّق النبؤة التوراتية بأكملها .



الوطن

المصدر :

١٩٩٠ مارس ١٦

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

حوارات مع تيسل موسى أحمد عيسى

٢

اليهود .. وأوروبا

بقلم: خليل علي حيدر

اسرائيل، ويسفر لفتحها المتأخر والمغارب، وحين الأبناء وصفت المتكلمين، فلا بد أنه شعب مختار فعلا، وأمة تسير وفق هدًى من الأقدار. يضفي على اليهود هذه الهالة وهذه الأجداد، فاليهود أيام موسى ويثرب ليسوا يهود اليوم وهناك الكثير من المجموعات البشرية الأوروبية وغيرها دخلت اليهودية وجماعات غفيرة من يهود العالم في الواقع من أفسر الفقراء ومن أعزهم، وحتى في اسرائيل نجد تناقضاتهم كثيرة وممرعاتهم أكثر ومستوى رفاهية الناس أقل من العديد من الدول العربية.

وكما قلنا في حوارنا الأول فإن اليهود الرأسمالية والاشتراكية والشيوعية والفكر العدالة الحرة والمساواة ليست من ابتكارات اليهود على الإطلاق وإن

كان بعض المفكرين اليهود أو اليهود المتحصرين قد ساهموا في تطويرها، جنباً إلى جنب مع مفكرين آخرين مسيحيين ويونانيين ومسلمين، ثم أن هذه الحركات ارتبطت في أوروبا بالذات بالتطورات التي نجمت عن الثورة الصناعية وتطور المواصلات والتضاريس الواسعة المسيحية وما نجم عن ذلك كله من صراعات ومطالبات طبقية بديهيّة ومعرفيّة لكل أفرادها. ويتكوّن من ذلك أوروبا الرأسمالية والاشتراكية ولو كانت أوروبا لما ظفروا بطرق أبواب المدن الأوروبية كلها كي يحطمو بقعة ويهاجموا بها، ولما كشفت السلطة الصهيونية في زمن لينين، الذي يهتم الاسلاميون كثيراً بأن «وجهته كانت يهودية» وعد بلفور وثانيات الطغاة ضد العالم العربي. أما الحركة الصهيونية فهي كما تعرف

يقول في مطلع رده : «إن المؤامرة على الاسلام مستمرة منذ أن ظهرت الرسالة المحمدية .. ولقد كان اليهود أول المتآمرين على الاسلام». ويسمّي عازماً علينا تاريخ المؤامرة اليهودية منذ أيام فرعون إلى اليوم .. بل وإلى المستقبل اللا منظور .. ويضرب الكتاب اليهود كتلة بيئية عنصرية لا تتغير ولا تتأثر منذ ظهورها حتى اليوم.

ومثل هذا التفكير الخرافي لا علاقة له بالعلم أبداً، وإن يقدم العالم العربي ولا القضية الفلسطينية بل، وهذا المفاجأة، يقدم بشكل كامل الدعاية الصهيونية.

● فهو يشهد أن نظرية الصرب والمسلمين إلى اليهود نظرية عنصرية بحتة، وليست إنسانية كما يزعمون. ثم إن الحركة الصهيونية تحاول الاستفادة من تكفير اليهود والزعيم بأن لهم كياناً واحداً وأرومة واحدة عبر التاريخ لم تقطع بشعب آخر مما يبدو صوته في أيديهم في فلسطين، ومثل هذه النظرية التي نراها في مقال الأخ موسى وفي كتب الاسلاميين عن اليهود تنطابق مواضعها بشكل مدقش مع «المنافسة» للصهيونية المغرورة لبناء الوطن القومي لليهود.

فإذا كان الشعب اليهودي عبرتاً نقياً واحداً منذ أن ظهر إلى اليوم، ولقد يجب المؤامرة تشو المؤامرة على البشرية كلها، ويضع الخطة تلو الخطة، عبر القرون، ثم يبقى بهذه الدرجة من التماسك والوقو، بحيث يؤسس الحركات السياسية الجسرة كالأرستقراطية والشيوعية ويزال الكليات الراسخة كالقصرية الروسية والدولة العثمانية، ويؤسس الحركات العنصرية للصلابة، كالحركة الماسونية، ويقسم دولة

باستطاعة أي جهاز اليوم من أجهزة الاستخبارات في العالم العربي أن يدرج الوثيقة صربية خطيرة تم الحصول عليها بواسطة خاصة، تحوي خطة الحركات الاسلامية الاصولية في السيطرة على الاوضاع وتوجيهها. باستطاعة المسؤولين أن يفرسوا هذه الوثيقة كي تبدو صديقة الثقة، خالية من الشرقات، مطوالة المستوى. هذه الوثيقة العنصرية الخطيرة تكشف بجلاء كافة الخطة العنصرية التي توطئت في مؤتمر سري عقد في لندن، وحضره مندوبون عن أهم الحركات الاصولية في الشرق الاوسط والشرق الاسلامي في جنوب شرق اسيا ومنذوبين عن التنظيمات الاسلامية في اوروسيا والولايات المتحدة. وبعد تداول مركز للاوضاع في العالم الاسلامي، والوضع الراهن للحركة الاسلامية، وضع قادة هذه الحركات بحضور رؤساء أجهزة الأمن والاضباط الداخلي والتوجيه الفكري البرنامج الموحد التالي لتوجيه الحركة في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري والثقافي والفنوني والاستراتيجي.

وتحتوي الوثيقة المعدة بالتكليف على عرض هذه الخطة بشكل جذاب ومبسط، وبما يكفل تصديق القارئ، مهما كان مستواً.

ثم تطبع هذه الوثيقة، وتوزع على اوسع نطاق باعتبارها تمثل الافاضات الحقيقية للحركة.

بعد مرور بضعة سنوات على وثيقة كهذه، تصبح مع التقدم وثيقة حقيقية لا شك فيها، أو على الأقل يصبح مستواً.

● في طائفة ما جاء فيها.

في طائفة الصهيونية بالرغم من كل النفاق التي اورثناها حول بروتوكولات حكماء صهيون، استمر الاخ تيسل موسى يفتش منها بحرية دون أن يكلف نفسه مشقة إعادة النظر أو الرد على هذه النفاق.



الوطن

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جميعاً بعض المرات اضطهاد اليهود في أوروبا، ولم تستطع في يوم من الأيام أن تستقطب جميع اليهود بل حتى ولا غالبيتهم. إن الكثير من الأمريكيين يحملون جوازات سفر أميركية وأغلبية يهود العالم تحب بالهجرة إلى أميركا للاستقرار هناك. كما أن نسبة كبيرة من يهود أوروبا وأميركا تفضل جهوداً واسعة من أجل اللجوء في تلك المجتمعات. ألا تكل كل هذه الحقائق والتفاصيل على أن العقل العربي والعقل الإسلامي قادران على التعامل مع الظاهرة اليهودية بشكل موضوعي بدلاً من الأحاديث المملة التي لا تنتهي عن المؤامرات الخفية التي بالمفاسدة لم يعد يصدقها أي عربي.

● لعبة سياسية

يقول الأخ نبيل «إن الشيوعية واعدة الصهيونية» ثم يضيف طعن الباطن ويقول لكن دول الكتلة الشيوعية من أكبر المناصرين للقضايا الأنسية العربية وخصوصاً القضية الفلسطينية فكيف يكون هذا التناقض؟ الطريف أن الأخ نبيل يحل الناز بالشكل الآتي: «إن هذه المواقف التي تفضلها دول المنظومة الاشتراكية تحمل في طياتها نوايا خبيثة». ومن هذه النوايا أنها واعدة الصهيونية.. ولاخفاء هذه الحقيقة لا يد من الظاهر بلصرة القضايا المعادية للصهيونية.

أي أن الدول الاشتراكية تمارس التكتية في سياستها الخارجية لتصب الحكومات العربية ولا يتساهل الأخ موسى صبا يستفاده العالم الاشتراكي من هذه اللعبة السياسية؟ ولماذا تخالف هذه الدول من إعلان حقيقتها الحقيقية أمام الحكومات العربية إن كانت هذه يدور ما متهمه بأنها حوسر مفضلة وذات ارتباطات بالماشونية؟

ولا ننوي كيف سينسب المسلمون ما يجري اليوم في المنظومة الاشتراكية. إذ كلما ابتعد الأوروبيون الشرقيون عن الماركسية والشيوعية ازدادوا اقتراباً من الولايات المتحدة وإسرائيل. فهل من تفسير؟ كيف تكون الشيوعية من تصمم اليهود ولا يستطيع اليهود التخلص بشكل حذر إلا بعد زوالها؟

□ يتبع □



مع هجرة اليهود السوفيت الاشكناز ضمنوا الاجلبية في اسرائيل

بقلم: ياتريك سيل

كانت هجرة مائة ألف يهودي مغربي لاسرائيل في غضون شهرين. وأما بالنسبة للنفخية الاشكنازية الحاكمة في اسرائيل، فإن اليهود السوفيت يلقون ترحيبا خاصا. فعلى مدى سنين طويلة، والاشكناز يحطون ومخاوفهم من أن يولقهم اليهود الشرقيون القادمون من العراق والمغرب واليمن عددا بقليل معدلات الولادة العالية بينهم، وبالتالي تتحول اسرائيل الى احدى دول العالم الثالث. غير أن هذه المخاوف تبديدت الآن، فوصول الاعداد الهائلة من اليهود السوفيت سيضمن للاشكناز أن يظلوا الاغلبية في اسرائيل لسنوات عديدة ملبية. ورغم أن العرب يهيمون عن تخوف شديد من الهجرة، فإن التحالفات المتصلة بها لا تزال محبوبة. فكم عدد اليهود القادمين؟ وكيف يتكامل الاقتصاد السوفيتي؟ وأين سيتمكنون؟ ومن هم هؤلاء المهاجرون الجدد وما وجهات نظرهم؟ وما تأثيرهم على السياسات الاسرائيلية وعلى عملية السلام؟

كم عدد القادمين؟

خلال الشهرين ونصف الشهر منذ بداية هذا العام وصل الى اسرائيل حوالي ١٥ ألف يهودي سوفيتي، أي ما يزيد على عدد الذين وصلوا خلال عام ١٩٨٩ كله. وهذا المعدل، فإن المجموع الكلي للقادمين عام ١٩٩٠ سيكون مائة ألفا، مع أن بعض الممثلات الاسرائيليين يتنبأون بأن يزيد الاجمالي عن ٢٠٠ ألفا. وعلى مدى السنوات الخمس المقبلة، قد تتضخم الاعداد لتتراوح بين ٥٠٠ ألف و٧٥٠ ألفا، وذلك من اجمالي عدد اليهود في الاتحاد السوفيتي، والذي يبلغ حوالي ٢,٥ مليون.

في ما هو تأثير هذه الترقم على التوازن السكاني الراهن في اسرائيل؟

بلغ عدد سكان اسرائيل من اليهود (عام ١٩٨٨) ٣,٦٩ ملايين، فيما بلغ عدد السكان العرب ٢,٢٠ ألفا. واضافة لذلك، كان هناك ٨٩٥ ألفا من العرب في الضفة الغربية و٥٩٠ ألفا في قطاع غزة. وعلى هذا الأساس كانت نسبة اليهود ٩١,٤ في المائة من المجموع الكلي. غير أنه بسبب ارتفاع معدل المواليد لدى العرب، قدر الخبراء أن عددهم سيكون في حدود عام ٢٠١٠ مائة ألفا. وبالتالي لن تعود اسرائيل دولة يهودية. بعد ذلك ينبغي معالجة «قنبلة زمنية ديموغرافية»، استعملها مسكر السلام في اسرائيل حجة رئيسية للتخلي عن الأراضي المحتلة.

حين دعا الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليوبي، الى وقف كل لهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل، فإنه كان التحذير من خطر هجرة جماعية يشبهها العديد من العرب بالنسبة التي حلت بهم عام ١٩٤٨.

وسبق للعديد من الزعماء العرب أن شجبوا عملية النقل الهائلة لليهود باعتبارها تهديفا للحقوق الفلسطينية، وللسلام في الشرق الاوسط.

غير أن الموقف العربي ليس اجماعيا. إذ بينما يريد القليوبي، على سبيل المثال، وقف الهجرة تماما، فإن مصر - المعبدة بمعاهدة للسلام مع اسرائيل - لا تتحدى حق اليهود السوفيت في الذهاب الى اسرائيل. وهي لا تكتفي الا على توطينهم في الأراضي المحتلة.

وتكتشف هذه الاختلافات ضعف الموقف العربي، وتشير الى أن العرب يسمون «علاق باب الاسطيل» بعد أن هرب الحصان. ومن المستبعد جدا أن تؤدي الاحتجاجات العربية الى تراجع الاتحاد السوفيتي عن قراره بالسماح لليهود بالخروج.

وفي الحقيقة ذكرت مصادر مصرية أن موسكو طلبت من الرئيس مبارك تأجيل زيارته للاتحاد السوفيتي، التي كان من المقرر أن تتم هذا الشهر، لأن الرئيس غورباتشوف لا يريد الاخراج الذي يسببه له المزيد من الاحتجاج العربي حول هذا الموضوع.

ويعتقد العديد من المراقبين أنه بدلا من تبيد الوقت في تقديم احتجاجات عقيمة لموسكو، ينبغي للزعماء العرب أن يقدموا أقصى دعمهم المالي والسياسي للاقتضاة الفلسطينية، باعتبار ذلك الطريقة الفعالة الوحيدة لحماية الحقوق الفلسطينية.

ولمصلحة العالم العربي الحقيقية ليست في عجزه عن التخلي عن القوالب السوفيتية، وإنما في تشجيع وتعزيز الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بالمعونة اللازمة التي من شأنها جعلها أن تصبح لهم النجاح في حملة العصفاء المدني التي يشنوها.

معنى الهجرة

وتعتبر الهجرة الجماعية لليهود لاسرائيل أهم تطور منذ في النزاع العربي - الاسرائيلي منذ معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية عام ١٩٧٩. وبالنسبة للعرب، فإن الهجرة الجماعية أهم نتيجة لسياسات ميخائيل غورباتشوف الجديدة. وقد تلحق بهم من الاضرار أكثر مما يلحقهم بهم التخلي الذي طرأ على ميزان القوة الدولي، والذي نجم عن انهيار الشيوعية. وعلى النقيض من ذلك، يمثل القادمون الجدد بالنسبة لاسرائيل اضافة حاسمة للقوة. فترس الوزراء شامير واليمين الاسرائيلي باسمه «سكزاتان» حرفيا من النقطة التي يشعرون بها آراء هذه الهجرة الجديدة. إذ لم يسبق لاسرائيل أن شهدت تجربة مماثلة. وأقرب حالة شبيهة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

ولهذا، ليس مفاجئ أن يوجب اليمين الاسرائيلي بالهجرة الجماعية لليهود السوفيت باعتبارها الطريقة المثلى لتحييد الخطر الديموغرافي العربي، وتأمين غالبية يهودية داخل ارض اسرائيل، بأسرها لمرحلة طويلة.

لماذا اطلقهم الاتحاد السوفيتي؟

ولم تحدث الهجرة بالصدفة، ولا هي ناجمة عن الجيوش الثوري الذي تشهده روسيا فقد سمح لليهود بالمغادرة بمشترط الآلاف، ليس بسبب ما يحدث داخل الاتحاد السوفيتي، وإنما لأن اسرائيل دجحت في جعل نفسها الحكم على العلاقات الاميركية - السوفيتية. وإذا اردنا وضع الأمور بكل صراحة ووضوح، لا بد من القول ان اسرائيل وانصارها من اليهود الاميركيين تمكنوا من جعل اطلاق اليهود السوفيت شرطاً لتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة. والاتحاد السوفيتي. وهذا النجاش الثلاث للظفر للديبلوماسية الاسرائيلية شهادة على الخطو الطريد الذي يتتبع به اليهود الاميركيون لدى الحكومة الاميركية.

وهو شهادة بوجه خاص على مهارة وحسن تخطيط اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، الذي ركز جهوده منذ حرب ١٩٦٧، دون كلل ولا ملل، على قضيتين رئيسيتين: العودة لاسرائيل واطلاق اليهود السوفيت. وفي كلتا القضيتين حقق انتصارا بارزا: فالمجموعة الاميركية لاسرائيل - ما يزيد عن ٣ مليارات دولار سنويا - بلغت مستويات هائلة، بحيث باتت تشكل ٢٠٪ أو أكثر من ميزانية اسرائيل. كما ان اليهود السوفيت احرار الآن في الهجرة دون أية قيود. وهذا هو الثمن الذي دفعه غورباتشوف للوفاء، الذي هو بحاجة ماسة له اذا ما اراد انقاذ بلاده من الانهيار والاضمحلال.

وبالتطبيع، ساعدت الأحداث الدائرة داخل الاتحاد السوفيتي في تسريع الهجرة الجماعية: فالصراعات الاثنية، والمصاعب الاقتصادية، وانتماء اللامساي، كلها ساهمت في تحويل الهجرة الى هروب جماعي. وإذا ما قدر لوحدة أو اثنين من جمهوريات الاتحاد السوفيتي الجنوبية الاتصال، فسبكون هناك المزيد من اللاجئين اليهود الذين يسعون للفرار، وليس من قبيل الصدفة أن اسرائيل تعطي الأولوية الآن لتوظيف اليهود القادمين من اوروبا الشرقية السوفيتية. غير أن العامل الرئيسي الذي فتح الباب أمام الهجرة اليهودية هو الضغط الاميركي على موسكو، وليس الضغط الداخلي. وإضافة لذلك، فإن الولايات المتحدة، بوصفها سقلا لأعداد اليهود السوفيت الذين تقلبهم، ساهمت في اجبار اليهود السوفيت على الذهاب الى اسرائيل. فالتواطؤ مع اسرائيل، أغلقت واشنطن ابوابها أمام اليهود حين فتح الاتحاد السوفيتي ابوابه امامهم على مصراعها.

أين سيمتقر اليهود؟

ويعتقد معظم الخبراء أن المهاجرين الجدد، ومعظمهم جاءوا من مناطق حضرية، يفضلون الاستقرار في المدن الاسرائيلية كتل ايبي، وحيفا، والقدس. وهذا بالتأكيد

خيارهم. غير أن من المؤكد أيضا أن السلطات الاسرائيلية ستبذل قصارى جهدها لتوظيفهم في الأراضي المحتلة، رغم أن هذه السلطات ستحاول انكار وإخفاء هذه الحقيقة.

ولذلك لأن اسرائيل حريصة على تجنب صيحات الاحتجاج الدولية، ولأن الحكومة الاميركية رفضت تقديم اموال اضافية اذا ما استقر اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة. فاسرائيل تعرف أن استيعاب المهاجرين الجدد يتطلب حقة هائلة من المونة الخارجية، والاميركية بشكل اساسي.

ولهذا فهي لا تتحمل المواجهة المكشوفة مع الحكومة الاميركية حول هذه القضية، ولكنها تستمدت على اللوبي اليهودي الاميركي للحصول على الاموال التي تريدها من واشنطن. وقد بدأ اليهود الاميركيون حملة لجمع تبرعات بقيمة ٤٧٠ مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة للمساعدة في دفع ثلثات المهاجرين الجدد، غير انه ما من احد يفتقر أن ذلك سيكون كافيا أو بديلا لمعونة الحكومة الاميركية.

وفي جميع الاحوال، فانه مع بلوغ البطالة الآن في اسرائيل ٩٪، سيكون من الصعوبة بمكان استيعاب المهاجرين الجدد وتوظيفهم. وإذا ما تبين أن هذه المصاعب رائدة عن الحد، قد يفتكر العقيدة بين المهاجرين لمغادرة اسرائيل، ونش طردهم الى الولايات المتحدة، وكندا أو أوروبا. وفي هذه الاثناء، فإن المهاجرين الجدد لا بد وأن يتسببوا باكتظاظ سكانهم وقصفا تكاثف السكان في المدن الاسرائيلية الى الأعلى. وأحدى النتائج ستتركب على ذلك أن يتحوط الاسرائيليون في قاع الهمم الاجتماعي - من اليهود الشرقيين بشكل رئيسي - نحو الأراضي المحتلة، حيث الاسكان ارخص وتوفر الوهن متوفرة.

من هم المهاجرون الجدد وما هي وجهات نظرهم؟

يعتبر حوالي ٧٥٪ من اليهود السوفيت القادمين الى اسرائيل من الشباب. وهناك نسبة عالية بينهم من المتعلمين من ذوي الباقات البيضاء، أو المهندسين المتخصصين كالطباء والعلماء، ومعظمهم يفضلون للتغلب بالعمرية أو التاريخ اليهودي أو الثقافة اليهودية. كما أنهم ليس لديهم ارتباط عاطفي بامرائيل، أو بقيمتها ومثلها، أو حتى بديانتها، مما يجعل الكثيرين منهم يفضلون الذهاب للولايات المتحدة. ومع ذلك، فإنهم، كرد فعل عنيف ضد الشيوعية والاتحاد اللذين خيروهما في الاتحاد السوفيتي، مرشحون لدى وصولهم للولوع تحت تأثير الاحزاب اليمينية أو الدينية. ومن المرجح أن يائس العديد منهم وجهات نظر مناهضة للعرب. ولهذا لا مجازفة في التنبؤ بأن الاتر الماثل والمباشر لوصول اليهود السوفيت على السياسات الاسرائيلية هو تعزيز النيكود، واضعاف حزب العمل، وخلق عقبة رئيسية اخرى أمام عملية السلام.



المصدر: ألف. س.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩٠

وبالنسبة لشاميين، فإن وصولهم أشبه بتدخل من السماء لصالحه، واستجابة لدعائه إذ سيظهر للأمر على أنه تبرير لسياسته القائمة على التمسك بكل بوصة من الأراضي المحتلة، ورفض كل الحلول الوسط. ومع ذلك، فعلى المدى الطويل، وحتى يدرك اليهود السوفيت عمق العداء الفلسطيني، والأخطار التي تواجههم في الأراضي المحتلة، قد تتغير مواقفهم. وقد ينضم بعضهم لمعسكر السلام.

غير أن المأم اليهود السوفيت بحقائق الشرق الأوسط لا بد وأن يستغرق وقتاً، نظراً لأنهم يجيلون من قارة مختلفة لها ثقافتها السياسية المختلفة تماماً عن نظيرتها في المنطقة.

ولهذا، ما الذي يستطيع العرب عمله رداً على تطور هو تهديد لا شك فيه لصالحهم، ولكنهم لا يمكن السيطرة عليه؟

معظم الخبراء الغربيين سيقولون أن الاجهزة تكمن في الدعم الكامل والسعي للانتفاضة، السلاح الفعال الوحيد في الترسانة الفلسطينية، وهو سلاح اللاسل تجاهلته الدول العربية الى حد كبير حتى الآن.



المصدر: المسار

التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية الجزائر احمد الغزالي يصارح بالصياد:

هجرة اليهود السمفيات الى اسرائيل تشكل خطرا على العالم العربي كله

أكد وزير خارجية الجزائر الأستاذ احمد الغزالي في مقابلة خاصة لـ «المشكاة اللبنانية» ليست مشكلة طائفية بين المسلمين والمسيحيين، و «أن اتفاقية العتاف هي فرصة تاريخية لجميع الأطراف الضرورية لخلق أرضية تسمح للشعب اللبناني باسترجاع حياته، وانتقاء موقف الفاتكان من الاتفاقية وقال بأنه سيتم بالتشجيع. واعترف بأن الإصلاحات التي طرحت في الطائف قد لا تكون مرضية للجميع لكنها كانت حلا وسطا. و«المشكاة» للقبضة الفلسطينية قال بأن «المشكاة» تكمن في أن هناك جهة تريد حلا وهي الجهة الفلسطينية، وجهة أخرى لا تريد أي حل وهم الاسرائيليون. وطلب دول عدم الانحياز بتقييم دورها وسياساتها بعد التحولات التي شهدها الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشرقي. وفي ما يلي نص الحوار الذي أجري معه في مقابلة في الجزائر ودام حوار الساعتين:

الفلسطينيون ايدوا الاستعداد الكامل من اجل الحل والاسرائيليون يرفضون كل حل
قمة تونس كانت ناجحة رغم انعقادها في ظروف ساءه التشاؤم
ادعو دول عدم الانحياز الى اعادة تقييم سياساتها على ضوء المستجدات العالمية
اتفاق الطائف هو حل وسط وموقف الفاتكان منه لم تكن نتوقعه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ مارس ١٩٩٠

المصدر:

الصحف

«السيادة» لا بد في البداية يا معالي الوزير من سؤالكم عن القضية اللبنانية. لا سيما وأن الجزائر عضو فاعل في اللجنة الثلاثية. كيف تتفكرون أن هذه المشكلة؟ هل هي صراع طائفي؟ أم ليس؟ أم ماذا...؟

أحمد الغزالي: الواقع أن مشكلة لبنان هي مشكلة عدم توازن بين المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بين الفئات اللبنانية المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى مشكلة التدخلات الخارجية، واحضر هنا الاحتلال الاسرائيلي الذي استعمل كل السبل من أجل إزعاجه الكتيبة اللبنانية بشمال الحرب فيه لكي يبرر تواجدته الدائم على أرضه (...)

المشكلة اللبنانية في رأيها ليست مشكلة بين المسلمين والمسلمين، أي أنها ليست حرباً طائفية. هي على الرغم من أن بعض الجهات الدولية استغلت هذا التثاقب في الديانات على الأرض اللبنانية لتفشيح يان الحرب من بين المسلمين والمسيحيين وهذا ليس يصبح على الإطلاق.

«السيادة» من المعروف عن الجزائر أنها كانت دائماً على الحياد في أي صراع داخلي عربي، وبخاصة في لبنان. وعندما تواجدت حكومتان بعد انتهاء ولاية الرئيس سليم الحجيلل، اعلمتم تأييدكم لحكومة الدكتور بشار الأسد. لماذا كان ذلك القرار؟ هل ما زلت تعتبرونه حتى الآن بعد فني بعض الويلات عليه. بله كان خطوة صريحة أم زلة دبلوماسية؟

أحمد الغزالي: الجزائر بالنسبة للقضية اللبنانية تتصرف كبلد عربي وليس كبلد مسلم. وعندما نشأت حكومتان بعد انتهاء ولاية الرئيس السابق أمين الحجيلل لم نعتبر إلا بحكومة الدكتور سليم الحجيلل وهذا لم يكن يهدف إلى التدخل لأي طرف، إلا أن اعتقالنا بين تعيين العماد ميشال عون في آخر لحظة كان غير شرعي. والحكم الشرعي الذي كان موجوداً تم نقل بحكومة الدكتور سليم الحجيلل.

«السيادة»... ولكنها كانت حكومة مستقلة... أحمد الغزالي: نحن اعتبرناها الحكومة الشرعية الوحيدة، ولهذا الأسس تصرفنا. واعتراضاً في

حيث بحكومة الدكتور الحجيلل يمكن انصياداً إلى أي طرف أو فئة أو طائفة في لبنان...

«السيادة» هل ما زلت تعتبرون ذلك القرار بأنه كان خطوة صريحة أم زلة دبلوماسية؟

أحمد الغزالي: عندما تفتينا هذه الخطوة كانت صريحة، وما زلت نعتبرها صريحة.

«السيادة» على اثر مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء الفت لجنة ثلاثية علياً من الجزائر والمملكة العربية السعودية والمغرب. وبعد أشهر عدة في المهمة، صدر البيان الأول من هنا. من الجزائر، فادان بوشوخ الموقف السوري في لبنان: لماذا تفتيت المهلة. يا معالي الوزير، في البيان الثاني الذي صدر في الرياض؟ وهل أي أساس كان البيان الأول؟

أحمد الغزالي: البيان لم يصدر في الجزائر لظليل في العواصم الثلاث. الرياض والجزائر والرباط، والتصريح الأول جاء نتيجة للمساعي التي بذلتها اللجنة ووصلت إلى طريق مسدود. ولذا يوجبها الواقع الذي كنا نؤمن به، بعد ذلك كان لقاء طويل بين الرئيس الشاذلي بن جديد والرئيس حافظ الأسد في (إيلول) سبتمبر في طرابلس (البحر). وقد أعلن الرئيس الشاذلي عما دار في هذا اللقاء حينئذ أنه صريحة، الشرق الأوسط السعودي في (تشرين أول) أكتوبر الماضي. وبخاصة في ما يتعلق بإرادة السوريين للمعاملة مع اللجنة الثلاثية على أساس إصلاحات سياسية جديدة في لبنان، ومساعدة سورية للحكومة الشرعية اللبنانية، لحثها بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل التراب اللبناني، وبناء على الضمانات السياسية التي جاءتنا من الأخوة السوريين، انخلفنا من جديد في العمل. ومن هناك كان لقاء الطفل وما صدر عنه.

«السيادة» نتج من البيان الثاني، اجتماع الطائف للبرلمانيين اللبنانيين، الذي أدى إلى انتخاب رئيس للجمهورية.

أولاً: هل تعتبر يا معالي الوزير، أن ما صدر عن اجتماع الطائف كان كائناً وواضحاً لأرضاء كل الفراء اللبنانيين، ولا يصل القضية اللبنانية إلى الحل، وبخاصة

في ما يتعلق بجدولة الانسحابات السورية من لبنان؟ ثانياً: ألا تعتبر، كما قال بعض المراقبين، أن ما صدر من الطائف مده لقط انتخاب رئيس للجمهورية لإيجاد العماد ميشال عون عن الحكم، ولوضع القضية اللبنانية في التلاجة ريثما يتضح الحل الشامل للقضية الشرق الأوسط؟ أم أنك تعتبر بأن الحل في لبنان مستقل عن أزمة الشرق الأوسط وهل أي أساس؟

أحمد الغزالي: أود أن أوضح هنا شيئاً لم نقل في أي حال من الأحوال أن اتفاقية الطائف في محتواها ستحل الأزمة اللبنانية نهائياً. لقد كانت تفاهماً بين اللبنانيين على جميع الظروف الضرورية لخلق أرضية تسمح للشعب اللبناني، باسترجاع كيانه الفاشيه الذي كان موجوداً في لبنان مع عدم وجود الشرعية، أي عدم وجود رئيس أو حكومة، لذا كان علينا أن نطلق في البداية من إعادة أحياء الدولة اللبنانية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ مارس ١٩٩٠

المصدر:

الأمم المتحدة

والصداة: كما تعلمون، أن الحركة مستمرة بين الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون، وميليشيات القوات اللبنانية، كما هو متفق من هذه الحركة، وإذا يتفق عنها أن ربح أحد الفريقين حسب رأيكم، ربح ثورين أي تأثير في هذه الحركة على ما انجزتموه منذ اتفاقية الطائف وبأي شكل؟

أحمد الفرزاني: الحركة التي حصلت، نحن نأسف لها جدا جدا لبعيد ١٧ يوما عرفنا أن هناك ما بالقرب على ٥٥٠ قتيلًا و ١٨٠٠ جريح، وهذا يدل على أن المشكلة في لبنان ليست بين المسلمين والمسيحيين بل هي بين المسيحي والمسيحي، والمسلم والمسلم، قبل أن تكون بين المسلم والمسيحي، من جهة ثانية، برهن أولئك الذين يدعون إلى وحدة المسيحيين، بأنهم لا تنصل عن وحدة اللبنانيين، ووحدة اللبنانيين، بما فيها وحدة المسيحيين لا يمكن أن تتحقق إلا حول الشرعية، والذي نخشاه الآن من معركة الشرفية بأن يذهب ويضيع الرصيد الذي يشكله الجيش، فلماذا توزع الميليشيات لها اليد الطولى في كل الأمور، ولما جاءه إلى قيادة الجيش إعاد إلى المؤسسة العسكرية الثقة والوقر، وعندما جاء اتفاق الطائف لم يجر أي انتباه لهذه النقطة الحساسة، الأمر الذي ولد شكوكًا عند جيش

وربما كانت الإصلاحات التي طرحت في اتفاقية الطائف لم ترض الجميع، إلا أنها كانت حلاً وسطاً وجدياً أنه مقبول، ليس لحل النهائي، ولكن كإرضاء مشيئة لإطلاق الحرة، وعلى عكس ما قيل، جمعنا البر اللبنانيين الذين كانوا يشكلون بنظرنا الشرعية الوحيدة، فلم يكن باستطاعتنا في حينه الإجماع ومنظمة ٣ ملايين لبناني، كان من الضروري أن نجد هيئة تمثل إلى حد ما اللبنانيين. ولم نهمل أي طرف وبخاصة العماد ميشال عون، لقد تدارسنا معه وتنقلنا، وسرنا إلى حد إعطائه فرصة لرؤس المصالحة الوطنية ورفض كتابيا رفضاً تاماً.

والصداة: يعتبر بعض الرافضين انكم تعاملتم مع ظاهرة العماد عون كتابيا ظاهرة رسمية وأيس كأنه ممثل مؤسسة عسكرية أصيدت إليها الثقة على يدو منذ أن بدأت الأحداث في لبنان. فمن نطم بأن منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥ لم يطم للجيش أي دور بل قسم وقسم إلى فئات عدة، حيث كانت الميليشيات لها اليد الطولى في كل الأمور، ولما جاءه إلى قيادة الجيش إعاد إلى المؤسسة العسكرية الثقة والوقر، وعندما جاء اتفاق الطائف لم يجر أي انتباه لهذه النقطة الحساسة، الأمر الذي ولد شكوكًا عند جيش

العماد عون من المودة إلى أيام حكم الميليشيات والفاء دور الجيش إلى الأبد لحساب أهل السياسة الذين يهترهم الجيش أنهم لم أوصوا البلاد، إلا ما وصلت إليه، فما هو ربحكم على هذا الكلام يا معالي الوزير؟ أحمد الفرزاني: إحدى ظواهر وثيقة الوفاق الوطني التي صدرت عن الطائف نصت على حل الميليشيات، فمن لم نهمل هذا الجانب وذلك بعد انتخاب رئيس الجمهورية، والشروع في تطبيق الإصلاحات السياسية، وتكوين أجهزة الأمن الداخلي، بعدها تأتي مرحلة حل الميليشيات، وقد تكلمنا في هذا الشأن مع العماد عون، ليس كاعتراف منا بشريعته، ولكن كإعلاء من ضمن الاعترافات الأخرى، وتجاوزنا معه، وهذا ليس كلاماً بل أنه مدون في المسجلات لكنه رفض مبدأ اتفاقية الطائف ومبدأ الإصلاحات.

والصداة: لا، لقد رفض لقد الفترة المتعلقة بالسيادة وجدولة الانتخابات السورية... أحمد الفرزاني: الأنصاحيات مكتوبة، أنه رفض مبدأ الطائف.

والصداة: في البداية رفض فكرة السيادة لقد، وعندما أحشم الصراع رفض كل الاتفاقيات... أحمد الفرزاني: لا يا أخي، قبل اجتماع الطائف، جمع النواب الثوارة ومنعهم من أن يلتحقوا بقطاع، فلهم إله انذاك، أن الذي يطش إلى الطائف اعتبره خائناً، وكانت التهديدات كل يوم تصل إلى النواب، فهو لم يسم بهذا من يثود الطائف وأقل بأنه لا يريد، بل أكد مجدداً أنه ضد اتفاقية الطائف، وبما كملها، فهو كان ضد مبدأ اجتماع النواب في الطائف منذ البداية، وضد الوفاق الذي يصدر عنهم، وقبل توقيع اتفاقية الطائف كتبنا له ليترأس إلى جانب سليم الحص المصالحة الوطنية ورفض.

والصداة: أين صارت مهمتكم كجهة ثلاثية؟ هل هناك من خطوات مطلبة قريبة؟ أحمد الفرزاني: رفضاً، كما تعلمون، تقريراً إلى القيادة العرب لتعليم الوضع الذي وصلنا إليه، وطلبنا منهم المزيد من الدعم المادي، وليس الدعم السياسي أو المعنوي، وذلك لحكومة الرئيس الباس الهراوي والكتور سليم الحص، ففصلنا عن مشكلة بسط السلطة الشرعية، هناك المشاكل اليومية الحياتية، فلبنان يحتاج إلى مساعدة مالية هامة، ونحن سنقوم بالمبادرة، وحتى لو لم يكن في إمكاننا تلبية كل الطلبات الحالية، لكننا رأينا بأن نغطي المثل للنواب العربية الأخرى وللمجموعة القومية المهمة بأزمة لبنان، وسوف نتقدم قريباً بمساعدة مالية ملموسة في شتى المجالات في صالح الحكومة الشرعية.



احمد الغزالي: تعلمون باننا نفرق بين التواجد السوري والإحتلال الإسرائيلي. فالتواجد السوري، كما يفهمه التاريخ، كان تلبية لطلب لبناني، وله عندنا ضمانات سياسية حيث سيتم علاج عن طريق تفهيم اتفاقية الطائف. أما الإحتلال الإسرائيلي فهو يدخل في نطاق الصراع العربي- الإسرائيلي. وموقف الأمم المتحدة معروف في هذا المجال. والولايات المتحدة مع القرار ٤٢٥، فكيف تضع الإحتلال الإسرائيلي والقوى، اذا علمت اتفاقية الطائف وانطلقت من جديد. والصياد: بدأت القضية الفلسطينية من جهةها تسفن بعد تحوّل عقد الاجتثاث الثلاثي الأمريكي- المصري- الإسرائيلي. كيف ترى جدية الحل الجديد المطروح من قبل الإدارة الأمريكية؟ وهل تتوقعون جدية؟ وكيف ترى من جهتم سبل الحل الفلسطيني؟ احمد الغزالي: المشكلة الفلسطينية تكمن في أن أمنك جهة تريد حلاً، وجهة أخرى لا تريد أي حل. وحتى الآن، أعطت الجهة الأولى وهي الفلسطينية طبعاً كل شيء وعلقت بكل الخطوات، بينما شامير لم يعترف بالفلسطينيين ووجودهم بعد. وموقفنا هو أننا من وراء الحواجز في إطار المؤتمر الدولي. وما زلنا متمسكين بهذه الفكرة رغم كل العفريات. وإذا كانت هناك طرق أخرى نرغبها، كما نريد كل ما يراه قادة منظمة التحرير الفلسطينية صحيحاً، فنحن لا نريد أن نكون أكثر فلسطينية من الفلسطينيين ولا أقل منهم. والصياد: من الملاحظ أن أوروبا الشرقية بدأت تعيد علاقاتها مع إسرائيل، الأمر الذي يهزّز النواحيات الديبلوماسية الفلسطينية الماضية في هذه الفترة. لذا، حسب رأيكم، اتخذت أوروبا الشرقية هذا التوجه؟

«الصياد»: مؤتمر قمة الدار البيضاء أكد في نهايته بأنه بعد ستة أشهر على مهمة اللجنة الثلاثية، سوف تعدّ قمة عربية أخرى في الرياض لمناقشة نتائج مهمتها. هل ما زال الأمر مطروحاً؟ وعلى تفهيم حال هذه القمة؟

احمد الغزالي: الأمر ما زال مطروحاً. نحن رغبنا تقريراً واضحاً تفهيم والاقتراحات، وإننا نتطلع أجوبة كل الدول العربية.

«الصياد»: زرتكم كممثلين عن اللجنة الثلاثية العليا، فرسما والفاتيكان والولايات المتحدة. وقد أثار لطف كبير حول زيارتكم للفاتيكان. هل لنا أن نعرف بوضوح ماذا تم خلال تلك الزيارة؟ وماذا كان موقف الفاتيكان الحقيقي من الوضع في لبنان واتفاقية الطائف؟

احمد الغزالي: إن رد فعل المجموعة الدولية بصفة عامة كلن رد فعل إيجابياً، إلا أن المواقف كانت تختلف نوعاً ما من دولة إلى أخرى. أما بالنسبة لموقف الفاتيكان فكان وما يزال يتميّز بنوع من التشنج تجاه اتفاقية الطائف. والشيء الذي قلناه في الفاتيكان، بأننا نهي ونشدد اهتمامه بوحدة المسيحيين، ولو أن أرامنا تختلف نوعاً ما في مفهوم وحدة المسيحيين. والذي قلناه للمسؤولين هناك، بأنه يهتما نحن وحدة اللبنانيين، والتي تمر عبر وحدة المسيحيين. وعبرنا في كل فرصة للفاتيكان بأننا لا نأمل أن نتحقق وحدة المسيحيين إلا حول الشرعية. وما زلنا نحاول أن نقلع الفاتيكان بأنه إذا كان هناك أمل لحل في لبنان، فلا بد أن يمر حتماً بإعادة أحياء الدولة اللبنانية.

«الصياد»: وماذا عن الموقف الأمريكي تجاه تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالإستسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني. هل تتوقعون يا معالي الوزير بأن هناك أملاً في تحقيق هذا الإستسحاب في المستقبل المنظور؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩٠

المصداقية

أحمد الفزائي: في سؤالك هناك ثلاث نقاط:

الأولى: عن القضية الصحراوية.

الثانية: العلاقات الجزائرية - المغربية

الثالثة: اتحاد المغرب العربي.

القضية للقضية الصحراوية، لقد صار عمرها ١٥ سنة، ولا نستطيع القول بأن هذه السنوات قد

اضاعتها بالتحمل، إذ إن هناك تحسناً في ما يخص فكرة

الحل، ولكن ليس هناك حل بعد، لكن ما زلنا نعمل على

جمع الظروف التي تسمح للشعب الصحراوي أن

يقول بملء فم هل هو مغربي أم صحراوي، لذلك فإن

الجزائر تؤيد بدون تحفظ وبصفة بناة وحلقة

الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة.

أما العلاقات الجزائرية المغربية، بعد فترة

طويلة، وكثر من اللازم، من عدم وجود علاقات

أعيدت منذ أكثر من عام ونصف العام العلاقات

الديبلوماسية وهي تطور بصورة إيجابية على

المستوى الأعلى، ونحن نأمل من أن تكون إعادة هذه

العلاقات وتصويبها وتطورها فرصة خير لحل قضية

الصحراء وليس العكس، ونحن لا نحاول أن نغطي

الحقيقة، فهناك مشكلة لم تجد حل لها الآن، وهناك

بصورة موازية إعادة العلاقات وتطورها بإيجابية،

وأما أن ينعكس هذا التطور الإيجابي على حل قضية

الصحراء.

وبالنسبة لاتحاد المغرب العربي فهو إنشاء

تاريخي، فهذه هي أول مرة منذ ثلاثين عاماً تحولنا

وانتقلنا من الكلام إلى العمل البناء، إن الإرادة

السياسية لدى البلدان الخمسة قوية جداً، والشروع

في البناء يزداد يوماً بعد آخر، ولا عودة إلى الوراء.

وكلنا متفلقون أن نشير ونصرف على محل، ونقوم

ونحقق ما هو ممكن تحقيقه.

«المسيد»: ما هو موقفكم المالي من منظمة

البوليساريو وهل ما زالت تدعمونها؟

أحمد الفزائي: موقفاً معروف ولم يتغير، نحن مع

تقرير المصير للشعب الصحراوي، وربما الشيء

الجديد هو أنه في السابق لم يكن هناك تقارب بيننا

وبين المغرب، أما الآن فهناك تقارب في وجهات النظر.

فهم يريدون الاستقلال ونحن نؤيد ذلك.

«المسيد»: ماذا عن علاقاتكم مع الجماهيرية، هل

ما زالت الوحدة الثنائية بينكما مطروحة؟

أحمد الفزائي: الوحدة ليست مطروحة بشكل نهائي

الآن، ولكن على مستوى المغرب العربي أولاً ومن

بعدها على مستوى الأطلس المغربي.

«المسيد»: لكنها كانت مطروحة...

أحمد الفزائي: لكن حالياً، الظروف تغيرت، كما أن

كيفية تحقيق الوحدة وبخاصة المناخ والظروف

التأسيسية تغيرت أيضاً، لقد دخلنا في دستور جديد.

وعندما طرحت الوحدة الثنائية مع الجماهيرية، كان

هناك حزب واحد، أما الآن فهناك أحزاب عدة.

الجديد؟ وهل هناك من رد عربي على ذلك؟

أحمد الفزائي: هذه دول ذات سيادة، ونحن لا

نمانع بما يرونه مفيداً لبلادهم، لكن تأمل نحن إلا

يكون هذا على حسب الفلسطينيين والعرب. يعني

مثلاً الإحدا السوفياتي الذي لم يعد العلاقات مع

إسرائيل لكنه على الطريق، لا نطلب منه أن يمتحن

اليهود ويمتحنهم من حرية الفكر، وعندما يتطرق من

مبدأ احترام حقوق الإنسان، نحن نقدر هذا، ولكن

ليس على حساب إيمان آخر هو الإنسان العربي،

وحرية الفكر لا تعني إقامة جسج مباشر بين موسكو

وقل أبيب، ونهجر اليهود أحياناً إلى فلسطين، وهذا

ليس تسكاً بعبداً حقوق الإنسان، بل بالعكس، هو

انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني.

«المسيد»: أعلن، يا معالي الوزير، بأن حوالي ٥ ملايين

يهودي سيترقبون على إسرائيل في العقد الجديد، ما

رأيكم بهذا المصدا؟ وما سيكون تأثيره على القضية

الفلسطينية بخاصة والمغرب العربي بعملة؟ وهل هناك من

تدبر عربي على هذا المصدا؟

أحمد الفزائي: بالطبع، أنه بهذه الوجود

الفلسطيني، ويوضح فكرة إسرائيل الكبرى، وشأنهم

بإذات قل منذ ثلاثة أشهر بأن إسرائيل ضيقة على

اليهود، وإذا كانت الدول الكبرى ستسمح بذلك،

فستكون النتيجة ليس ضيقاً على الفلسطينيين فقط

بل على العالم العربي بربته، أما من جهة الفكر

العربي، فبعد اجتماع لجنة الثمانية في تونس وهي

لجنة الانتفاضة، قررتا زيارة موسكو وعواصم أوروبا

والعربية والولايات المتحدة طرحت المشكلة وإبران

خطورتها وتأثيرها على العالم العربي ومنطقة الشرق

الأوسط.

«المسيد»: الانتفاضة لعبت الحياة إلى القضية

الفلسطينية على المصدا العالمي، فهل يرى معاليك، بأن

العرب استطاعوا إعادة منها من أجل الوصول إلى حل

للقضية الفلسطينية؟ وهل ندموا بالتالي كما يجب من

أجل ذلك؟

أحمد الفزائي: نعرف تماماً أن الانتفاضة خلقت في

طرف ستين ما يحزن الفلسطينيين عن تحقيقه في

أربعين سنة، وأنا لا أعتقد، رغم مساعدة بعض

العرب، بأن الدعم كان بالحجم المطلوب، وكما ظهت

الجاعة العربية، وعلى مستوى يتصلني مع

احتياجات الانتفاضة، لذا لجنة مهمتها زيارة

الدول العربية باتكلها وتذكيرهم بقرارات الجاعة

العربية، وتقديم المساعدة المطلوبة للانتفاضة.

«المسيد»: اتحاد المغرب العربي عند أشير مؤتمره

الثالث بعد زيارته في تونس، وكانت بعض المراقبين أن

توجد، وأنها كانت قضية الصحراء الغربية التي حالت

إلى الأراجيد، أما الآن نعلمها، لذا تعتقد هذه القضية

من جديد؟ وهل هناك من حلول جديدة مطروحة؟ وكيف

تستطيع وصف العلاقات المغربية - الجزائرية؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر :

الصحف

ومعالجة الموضوع أخذت الآن منهي لآخر، لنحن ما زلنا نعمل على تحقيق الوحدة ولكن ليس بشكل نهائي بل على المستوى المغربي والعربي والصليبي، هل تعتبر أن مؤتمر تونس لأول اجتماع المغرب العربي كان نجاحاً؟ وإذا؟

أحمد الفرزاني: كان نجاحاً إلى حد مرهق، لأن الاجتماع عقد في ظرف كان يسوقه جو التسلل، ومن جهة أخرى الذي حققه ليس بالقليل فقد عبرنا خطوات جديدة في تولية أجهزة الاتحاد من أمثلة عامة دائمة، إلى أجل مضمضة، وتوسيع مجلس الشورى. كل هذا يشكل خطوة إيجابية، هذا بالإضافة إلى الانقياد التي أجرت في السنة الأخيرة الأولى تحت رئاسة المغرب.

«الصبيد»: ماذا عن مشروع الجامعة العربية؟ هل انتم موافقون على إعادةنا إلى القاهرة أم أن الأمر يستل التاجيل؟

أحمد الفرزاني: الواقع أن القرار جاء من قمة عربية، ورسمياً الموضوع غير مطروح، وعلى هذه المواضيع يجب أن نتعامل بالثاني وليس بالإستعجال، فإذا كان هناك رهبة، ندرس رسمياً ويؤخذ قرار بشأنها، كما اتخذ القرار الذي حول الأمر من القاهرة إلى تونس.

«الصبيد»: يلاحظ المراقبون توجهاً رقيقاً في علاقاتكم مع الدول الخليجية، وبخاصة مع المملكة العربية السعودية. كيف تصفون هذه العلاقات؟

أحمد الفرزاني: هذا ليس جديداً، لعلاقاتنا مع المملكة خاصة ومع دول العربية الخليجية عامة قديمة العهد، وهي تتطور في الميادين السياسية والاقتصادي. نحن مهتمون بالتطور من جهة وفي كل خطوة تزيد من الإطمئنان بخاصة بعد انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية. ونحن بالثاني نتابع باهتمام كل التطورات التي يمر بين العراق وإيران، كما نتابع التطور الإيجابي الذي لاحظناه بإعادة العلاقات بين إيران ودول الخليج (...).

«الصبيد»: إذا كانت علاقاتكم قد توطدت مع جميع العرب، فهي قد تحسنت مع الدول الغربية أيضاً وبخاصة واشنطن. كيف تظنون حالياً إلى علاقاتكم مع الولايات المتحدة؟

أحمد الفرزاني: علاقتنا مع الولايات المتحدة جيدة منذ زمن، وربما زادت الآن لأن هناك طبعاً خاصاً لها، وهي أن هناك علاقة شخصية وثيقة تربط بين الرئيس من جديد والرئيس بوش منذ أن كان هذا الأخير نائباً لرئيس الجمهورية. وأنما على العموم العلاقات مبنية على المصالح المشتركة.

«الصبيد»: التحولات في الاتحاد السوفياتي أدت إلى تقلص في دوره الخارجي، ونعلم بأن أكثر العرب كانوا أصدقاء موسكو. ما هو تأثير التحولات في المسكر الشرقي عامة وفي موسكو خاصة على العرب وعلاقاتهم الدولية؟

أحمد الفرزاني: التحولات في الاتحاد السوفياتي من الجانب الداخلي اعتبرها تحولات إيجابية، فهناك إصلاحات سياسية واقتصادية، إلا أنني أخشى على أن تكون سلبية خارجياً على المدى الطويل على العالم الثالث وخاصة على العالم العربي والإسلامي. نحتاج إلى تقييم، ونحن لا نستبعد أن بعض انعكاساتها ستكون سلبية. على الأمل هذه التحولات ستجبرنا على الإيمان أكثر من أي وقت مضى في الاعتماد على النفس على المستوى الوطني وعلى مستوى التجمعات.

«الصبيد»: ألا ترى أن هذه التحولات أحدثت السويات من المسرح العالمي وبخلاف الجو للأيرانيين؟

أحمد الفرزاني: هذا ما نخافه ونخشاه...

«الصبيد»: كانت الجزائر إحدى الدعامات الأساسية لدول عدم الانحياز. كيف تستطيعون وصف دوركم في هذا المجال بالنسبة لهذه الجبهة مع التحولات الحاصلة في المسكر الشرقي، وأي دور تلمعه حالياً هذه الدول التي كانت في أحد الأيام بيضة القبان في ميزان السياسة الدولية؟

أحمد الفرزاني: يجب أن نعيد دور عدم الانحياز لتقييم دورها وسياساتها، وعليها أن تفكر باستراتيجيات تتماشى مع الوضع الجديد في العالم. حيث عليها الاعتماد على النفس وتقوية نفسها للتحديث من مركز القوى مع الشمال.

الجزائر - كافي طبراني



جورباتشوف ردًا على سؤال الشرق الأوسط: أدعو العرب لعدم التشكيك بموقفنا من هجرة اليهود

موسكو، الشرق الأوسط -
من سباني عمارة

نيويورك - وكالات الأنباء: أبلغ الرئيس
السوفياتي، ميخائيل غورباتشوف، أن عملية
هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل ستعقد

قريباً، وذلك في الوقت الذي دعا فيه سفير
موسكو في الأمم المتحدة إلى تجميد
هجرتهم إلى أمريكا لمنع قتيل التوتر في
الشرق الأوسط.
في موسكو قال جورباتشوف في
فيديو رده على سؤال من «الشرق
الأوسط» في أول مؤتمر صحافي عقده في
الكرملين إثر انتخابه رئيساً لتفويض واسع
الصلاحيات للاتحاد السوفياتي: «أطلب من
العالم العربي عدم التشكيك في موقفنا من
الهجرة إلى إسرائيل. العملية ستعقد
قريباً».

وأضاف جورباتشوف: «إن الاتحاد
السوفياتي عدل تشريعاته بما يتفق مع
القانون الدولي، الأمر الذي أسفر عن تغير
الموقف، وانني أعرب بالفرصة الأولى عن
الامل في ألا يتهمونا في العالم العربي
بالانحراف في أية مخططات. نحن نتعلق في
هذه القضية من بنود القانون الدولي
والقنوات الأنسانية العامة. هذا أولاً
وثانياً: انني أرى أن هذه العملية تتخذ الآن
أبعاداً أكثر من السابق. لكننا نتظر على
أية حال أن يجري الأمر في المستقبل
القريب على نحو أكثر هدوءاً».

ومضى قائلاً: «نحن لا نراجع عن
تبادل الآراء مع كل الأطراف المعنية حول
هذه القضية التي لا بد من تسريعها

استناداً إلى روح التعاون والتسامح
المتبادل».

وأكد الرئيس جورباتشوف في نفس
المؤتمر الصحفي في معرض حديثه عن
اللقاء المرتقب مع الرئيس الأمريكي جورج
بوش أن القضايا الإقليمية ستجد مكاناً على
طاولة المباحثات السوفياتية الأمريكية إلى
جانب القضايا الدولية الأخرى. وكان
جورباتشوف قد أشار في خطابه الذي ألقاه
عقب خلعه اليمين كأول رئيس للاتحاد
السوفياتي أنه يبدئ العمل بشكل جدي
لاستيضاح كل جوانب الموقف في الشرق
الأوسط، واستئناف سياسته النشطة في
هذه المنطقة التي تهتمها وتهتم كل المجتمع
الدولي».

من جانب آخر أدان السفير السوفياتي
لدى الأمم المتحدة الكسندر بيلونجوف في
كلمة استهل بها المناقشات التي بدأت أمس
الأول في مجلس الأمن الدولي حول الهجرة
الكبيرة لليهود السوفيات إلى إسرائيل
والمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي
 المحتلة، وأشار إلى أن معظم اليهود
السوفيات يبلغون الأعمار إلى الولايات
للمتحدة عن إسرائيل.

وأضاف: «إن تعطيل القيود التي
تفرضها الولايات المتحدة على الهجرة
سيكون له تأثير كبير في تهدئة مشاغل
الغربيين والعرب الآخرين».



الأراضي المحتلة في عيون المهاجرين من اليهود السوفيت

كثرت الانتقادات الموجهة لإسرائيل بسبب ممارساتها التصفية واللا إنسانية ضد المواطنين العرب في الأراضي المحتلة ، وإن رغم من كل هذا نجد إسرائيل مثبته بقواتها المسلحة ومستوطناتها ، ماخذه في سياستها العنصرية والشرعية والتي تتمثل في التمييز والاستيطان والخلق بالفخازن المسلحة وذلك في محاولة يائسة لمنع الانتفاضة الشعبية داخل الضفة والقطاع بالإضافة لتي إقدامها على إغامة المزيد من المستوطنات الجديدة .

إذا ما أهدت إسرائيل تكديسات ثباته لواقعها ، بأن هذه المواقف لن تستغل في إقامة مستوطنات جديدة أو في توسيع المستوطنات القديمة في الأراضي المحتلة ، على غير عادته ، وقد هاجم قناصيه ، واعتبره هذا الزعيم من جانب واشنطن ، وأعتبره إسرائيل غير ضروري .. وأدعت الصحافة الإسرائيلية بأن ملاحظات بركس الصاروخ بأنها مستعمل الاسلحة أكثر صعوبة بالنسبة للقناصين في إقناعه المترددين من التوجه لبقول شروط المحادثات السلمية .

وقال كادي كريك ، عمدة القدس ، يجب توطين « عدد معتبر » من المهاجرين السوفيت في مدينة القدس بغية تقوية وتضديد المصلحة باعتبارها العاصمة . من جانب ثان تعتبر إسرائيل بالنسبة ليهودلمان ، الذي يبلغ من العمر ٥٣ عاماً وهو كيميائي سوفياتي واحد لمهاجرين اليهود ، يعتبر مكان ترحيب اللاجئين القادمين من هناك ، والذين ضاعت عليهم الفرص المهنية في الاتحاد السوفياتي .

وقد قدم هذا البروفيسور إلى إسرائيل نظراً لمحاولة الإفطار التي تنهالها جورباتشوف .. كما أنه أتى إلى هنا بالذات بسبب التقييد الذي فرضته أمريكا على الهجرة إليها .. ويقول مطلقاً : « لقد أريدت فقط أن أخرج من روسيا .. وأريدت أن أكون هناك مكاناً » .

إلا رغم من السيل العارم الذي تشهد إسرائيل من الهجرة اليهودية وغيرها من الهجرات اليهودية الأوروبية والأفريقية فمارت الانتفاضة ماخيه ومازال الأرض الفلسطينية للاحتلال مستمرة .

اليهود على الأقسام في مستوطنات الأرض المحتلة . وكان ضامري قد أتهم بشدة ما أسماهم بإعداد إسرائيل ، باستغلال أضيعة الأرض المحتلة ، ولكه كمشاولة للصف الهجرة لإسرائيل « لهذا الحد بلات وفلاحته » .

ولكن ممثلين عن الهجرة إعتروا أن ما نسبته ١٠٪ من القادمين الجدد من اليهود السوفيت يقيمون في القدس ، وللمناطق المجاورة من الأراضي المحتلة ، من جانب آخر ، بكتاب الدبلوماسيون الروس في أن تهاجت المهاجرين من اليهود السوفيت على تلك المناطق المتنازع عليها قد يقرأ عصبه السلام ، خاصة فيما يتعلق بالقدس ..

وكرع صحيفة « التايمز » أن التوتر الذي حدث بين أمريكا وإسرائيل فيما يتعلق بعملية السلام ، قد أمتكر وتنامى عندما حل وزير خارجية واشنطن جيمس بيكر إسرائيل قللاً أن صبر أمريكا قد نفذ نظراً لآلتها بذلك ما هو مطلوب منا وكل ما في وسعنا » .. كما أن هناك مخاوف متنامية حول قيام أمريكا بتقليص المعونات التي تقدمها لإسرائيل والتي تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنوياً ، بسبب سياسته الحكومية الإسرائيلية وعدم تعاونها مع الإدارة الأمريكية .

المعونة والهجرة

وفي معرض حديثه لممثلين عن لجنة الكونغرس ، الخاصة بالشؤون الخارجية قال جيمس بيكر بمدة أن حكومة أمريكا تضمن توفير ٤٠٠ مليون دولار كقرض لإسرائيل وذلك لمساعدتها في استيعاب المهاجرين الجدد ، وأن هذه المعونة سيتم دفعها

قال البروفيسور الرافيل جولمان مطلقاً على ما يجري في إسرائيل « هذه أرض محتلة ، لم يكن لدى أية فكرة » وقد يقر الرافيل في المنطقة المحيطة للمستوطنة اليهودية الحديثة ، والتي تم بناؤها بالهجرة الذهبية الجميلة ، وقد شاهد من بعد إحصاء السور الخضراء ، حيث تقع قرية بيت صفافا ، التي أصبح معظم سكانها أعضاء لطلين في الانتفاضة التي دخلت عاصمتها ثلاثاً

انتفاضة مضلل

ويقول البروفيسور مطلقاً « إن الجو هنا يهدد وكأنه جو سامي وأمني حيث أن الناس هنا القرون ، ويأثم من أنه لم يرض على وجودي هنا أكثر من أسبوعين .. ويجب أن نتكلموا إلى

العمر ، أهدت لغوس التي كتب « فلسطين المحتلة » لم تكن أطمح حتى ما هي الأراضي المحتلة كما أنني لم أسمع حتى عن حركة المستوطنين اليهودية » وهذا بالطبع ناتج عن مدى التضليل الذي كان سائداً هناك من قبل السلطات الإسرائيلية وعيانتها . ومع تزايد التوتر بين أمريكا وإسرائيل حول قضية الهجرة ، يهدد الدبلوماسيون الغربيون قللاً حول ما يرونه من التباين أو تأثير مضلل من جانب السلطات الإسرائيلية ، لقد أشارت الإحصائيات الرسمية إلى أن ١٪ من الموجة المهاجرة من اليهود السوفيت إلى فلسطين المحتلة اختاروا

العيش في الأراضي المحتلة ، وأن معظم اليهود السوفيت توجهوا إلى تل أبيب وإلى حيفا ، ولكن طبقاً لما تناقلته وكالات الأنباء وجد أن السلطات الإسرائيلية قد أرغمت معظم بل كل المهاجرين السوفيت وغيرهم من



المصدر : كـ تـ بـ

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة اليهود السوفيت هل من حل لها؟

الطير محمود تاسم

الطير

عقد تيودور هيرتزل المؤقر الصهيوني الأول في مدينة بازل بسويسرا في أغسطس ١٨٩٧ الذي أعلن فيه أن هدف الصهيونية الأول هو إنشاء وطن في فلسطين للشعب اليهودي بتميزة وتتمية الاستيطان بالمزارعين والتجار وأصحاب الحرف والمهنيين والعلماء من اليهود ، مع ضرورة اتخاذ الخطوات الصهيونية الكفيلة بالحصول على موافقة كل حكومة أيما كان ذلك ممكنا من أجل تحقيق هذا الهدف الصهيوني .

ومعد ذلك التاريخ ونحن نجد أن جميع الوثائق التي صدرت بخصوص فلسطين من الهيئات والمؤسسات الدولية سواء الحكومية أو غير الحكومية تسير طبقا لهذا المخطط المرسوم والمبني على أوامر موجبات متعاقبة من المهاجرين اليهود إلى فلسطين ، ولكن على مراحل أحيانا بطيئة وأخرى سريعة وخاطفة ولكنها جميعا تتجه نحو تحقيق حلم الصهيونية الأول وهو قصر فلسطين على اليهود .

المرحلة الأولى الصهيونية تبدأ من المؤثر الصهيوني الأول وحتى اندلاع الحرب العالمية الثانية وتبدأ في وثائق أهمها مراسلات ماكهون للتدابير السياسي البريطاني في القاهرة إلى الشريف حسين شريف مكة في أكتوبر ١٩١٥ ، والاتفاق السري الانجليزي الفرنسي الروسي سايكس بيكو في أبريل / مايو ١٩١٦ ، ثم وعد بلور الذي تضمن فيه بريطانيا في ٢ نوفمبر ١٩١٧ ببلد جهودها من أجل إنشاء وطن قومي في فلسطين لليهود ، ثم ما جاء في رسالة الكوماندور هوجارت رئيس المكتب العربي في القاهرة إلى الملك حسين ملك الحجاز وجة في ٤ يناير ١٩١٨ من تحذير واضح للعرب ضد معارضة أو مقاومة إنشاء هذا الوطن لليهود في

فلسطين والتي أكد أنه سينشأ سواء برضاء أو عدم رضاه العرب . وأهم من كل هذا قرار الانتداب على فلسطين الذي أصدرته عصبة الأمم في ٢٤ يوليو ١٩٢٢ والتي تنهى فيه وعد بلور وتطلب من بريطانيا تنفيذ هذا الوعد وتعهدها بمستغلة إنشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين ، ثم تأق لجنة بيل في يوليو ١٩٣٧ وترى استحالة حل المشكلة الفلسطينية تحت نظام الانتداب وترضى بالتقسيم لإنشاء دولتين مستقلتين ذات سيادة ، نجد أن الدولة العربية منها تتكون في هذا التقسيم من شرق الأردن وأجزاء من فلسطين محصنة للعرب .

وننتقل إلالم من المرحلة الأولى الصهيونية إلى المرحلة الثانية ، مرحلة الحديث والتفاوض على أساس جديد وهو أن الشعب العربي في فلسطين هو جزء من شرق الأردن وليس بالضرورة من فلسطين ذاتها ، فبهذا لبت بلور الشك واستعدادا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٥٦

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٥٦

لترحيبه هنا يبين الحين تطبيق المقرة
تيدور هرتزل الشهيرة بأن « فلسطين
أرض بلا شعب ولا يهود شعب بلا أرض »
وبالتالي يمكن تهجير يهود الشتات إليها أن
لم يكن معهم فليكن منهم ما يكفي لتغيير
التركيب السكاني أو الديموجرافية في
فلسطين لصالح اليهود . وإذا كانت هناك
جماعات غير يهودية مازالت باقية على
أرض فلسطين فإنما أن ترحل إلى أراض
أخرى سواء شرق الأردن أو غيرها ، وإما
أن تبقى تحت نظام الدولة اليهودية الجديدة
كأقلية ربما تحتاج ما مع الوقت نوع ما من
الحكم الذاتي .

ومنذ هذا الوقت وجميع القرارات
والوصيات تسير في اتجاه زيادة الهجرة
اليهودية لتغيير الشكل الديموجرافي في
فلسطين لصالح اليهود لتصبح الأغلبية
السكانية في فلسطين منهم .

وطوال فترة المرحلة الثانية والتي انتهت
عام ١٩٤٧ كانت قرارات الهيئات الدولية
تسير بانتظام في اتجاه إنشاء الدولة
اليهودية في فلسطين وتزله للعرب واليهود
تقرر حجم هذه الدولة اليهودية سلبا بقرار
الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١
المخصص بالتقسيم الصادر في ٢٩ نوفمبر
١٩٤٧ ، أو حريا بقرار مجلس الأمن رقم
٢٤٢ في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧ والذي يدعو إلى
اقرار سلام عادل ودائم في الشرق
الأوسط ، وأعلنت من لقرانه كلمة
فلسطين ولللسطينيين وأقتصرت الإشارة
على التوصل إلى تسوية عادلة لمشكلة
الأجانب .

كما سبق تنصحت مسئولية الدول الغربية
والشرقية على حد سواء في إنشاء دولة
إسرائيل في فلسطين وأن أختلفت وجهات
نظرها بين الحين والآخر بالنسبة لحجم هذه

الدولة ودورها في منطقة الشرق الأوسط .
كما تنصحت مسئولية تلك الدول أيضا في
استمرار سبل الهجرة اليهودية إلى فلسطين
خلال التسعين عاماً الأخيرة وأن أختلفت
سياستها من حيث سرعة تدفق هذا
السيل . كما عرفت جميعا مع الصهيونية

العالمية على أنه بعد كل مواجهة عسكرية
بين العرب واليهود تزداد إسرائيل حجما
كما يزداد قربها من تحقيق الحلم الصهيوني
بإنشاء إسرائيل الكبرى .

أما المرحلة الثالثة فهي أن إسرائيل
ليست فقط على أرض فلسطين أو امتداد
حدودها « من النيل إلى الفرات » ، ولكن
إسرائيل الكبرى هو تحقيق حلم الصهيونية
الأعظم ألا وهو ربط إسرائيل عضوا
بالعالم العربي ليس فقط لاستقرارها للثام في
المنطقة ، بل لتعتمد المنطقة بعالمها العربي
وتركيا وإيران عليها تماما في مواجهة
تحديات التكتلات الكبرى خاصة
الاقتصادية .

أي أن يصبح الشرق الأوسط كتلة
اقتصادية ذات صفات خاصة تحت قيادة
إسرائيل أو الصهيونية العالمية . وقد سبق
لمعاهد الأبحاث والدراسات في إسرائيل أن
نشرت مثل هذا المخطط تحت عنوان
« الشرق الأوسط عام ٢٠٠٠ » قسمت
فيه دور كل دولة في المنطقة طبقا لهذا
المخطط حسب قدرات مواردها المالية
والشرية والإنتاجية ليتمكن لما بعد ذلك
مواجهة باقي التكتلات في العالم .

لفظاهرة الهجرة الجديدة أو المرحلة الجديدة
من الهجرة اليهودية السوفيتية هي في
الواقع فعل سياسية موضوعية وليست
مرحلة - وعربية من الجميع سواء بالاتفاق
المسبق كما هو الوضع بين أمريكا
واسرائيل عندما أصدرت أمريكا قانونا
أغلق أبوابها أمام هذه الهجرة ، أو بين
أمريكا وإسرائيل والاتحاد السوفيتي عندما
اتفق الثلاثة على إعطاء اليهود السوفيت
المهاجرين وثائق سفر بلا من جوازات سفر
وهي وثائق سفر صالحة لرحلة واحدة وإلى
إسرائيل ودون عودة . وفيذ من هول هذا
القامر روح الصمت التي أحاطت بهاتي

الدول خاصة الغربية منها التي لم تحاول
اقتراح فتح أبوابها أمام اليهود السوفيت
لتخفف من ضغط سيل الهجرة إلى إسرائيل
والتى ستنتهي حتما بخراب هؤلاء في
الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية
وقطاع غزة .

وفي الوقت الذي تتادى فيه هذه الدول
باحترام حقوق الانسان وضرورة إعطائه
حرية الاختيار في السفر والعودة والتنقل ،
نجد أن جميع هذه الدول تحذ من هذا المبدأ
بقربها فكرة حرية خروج اليهود السوفيت
من الاتحاد السوفيتي بل أخذ من حريتهم
في اختيار البلد الذي يتجهون إليه بغلق
أبواب استقبالهم وقصرها فقط على
إسرائيل ، بل أكثر من ذلك حجر حرية
هؤلاء في حق العودة إلى الاتحاد السوفيتي
إذا لم يستسيغوا العيش في إسرائيل .
لذا كان العرب يرمون القاذورات
لدى هذه الدول كواجهة للصور في تنهيد
حقوق الانسان التي تتادى بها ، فلا أقل
من المسمى لدى هذه الدول لعمل الآلى ،
١ - أن يعطى الاتحاد السوفيتي
للمهاجرين جوازات سفر صالحة إلى أي بلد
في العالم وصالحة أيضا للعودة إلى الاتحاد
السوفيتي .

٢ - أن تفتح جميع الدول المستقلة
للحجرة مثل كندا وأستراليا والبرازيل
ودول غرب أوروبا أبوابها للهجرة اليهود
السوفيتي ويمكن تنظيم ذلك بوضع أعداد
سنوية لها (كوتا) ، وهذا احتراماً من
حيث المبدأ لحقوق الانسان وتطبيقاً كاملاً
للمعاقير .

٣ - أن تعيد الولايات المتحدة - وهي
بلد الحرية - فتح أبواب الهجرة لليهود
السوفيتي مثلهم في ذلك مثل باقي
الجنسيات التي تتبجح بهذا الحق في
أمريكا .



المصدر :
.....

التاريخ :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ - مناقشة إسرائيل عدم الإصرار
والانغلاق في استيعاب كل هذه الأحداث حتى
لا تتضائل فرص السلام القليلة في
المنطقة .
وأخيرا السعي لدى جميع المنظمات
الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي
لاقتلاع قرارات تنهية في هذا الشأن ،
حيث إن التفاس في هذا الأمر بعد تحديد
صريحاً ومباشراً للسلام والأمن الدوليين .
كاتب هذا المقال مدير مصر السابق في
موزامبيق وسوازيلاند واليونان وأخيرا
كتبه .





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٠

بقلم

شكري نصر الله

العرب وهجرة اليهود السوفيات

ابتداء من هذا الأسبوع من شهر مارس (آذار) ١٩٩٠ سيصبح ميشائيل غورباتشوف رئيساً للجمهورية في الاتحاد السوفياتي. وأسناء نخري، منى، ولكننا نخري، أن الاتحاد السوفياتي عائد لا محالة إلى اسمه القديم: روسيا. ذلك أن الإصلاحات التي جاء الرئيس غوربي من أجلها ستحذف كلمة سوفيات من القاموس الروسي لأن السوفيات أي طبقة العمال والجيش لن تعود. وهذا الخطوة الدخول إلى الحكم، بل ستفتح هذه الإصلاحات الباب أمام رجال الدين مثلاً أو أصحاب المال ورجال الأعمال للمشاركة في حكم البلاد.

وأما الاتحاد فلنستفيد حصول هزات فيه مماثلة لهزة جمهورية ليتوانيا التي طالبت بالاستقلال ورفع المظالمون فيها شعار «باي للاتحاد السوفياتي». وفي خضم هذه الزوامة العظيمة التي جاء بها غورباتشوف إلى بلاد روسيا أصبح بإمكان النكهر. - نون تحفظ. بأن مجلس السوفيات نفسه سيجلب لاحقاً إلى البرلمان ١٢٠٠٠٠ من منبره الضخم، وكذلك صورته الضخمة المرسومة على جدار المجلس. ذلك أنه من البديهي أن تلغى صفة حزب الحكم الواحد عن الاتحاد السوفياتي مادام ممثلو الشعب قد أراءوا ذلك. وسوف لن تستغرق غداً قيام مجتوعة من نواب الأمة بالمخاطبة بمحاكمة لينين وكارل ماركس على غرار ما فعل غورباتشوف يستألفين، بتهمة الحاق الضرر الاقتصادي والحضاري ببلاد روسيا. حيث قد ماركس اليهودي أن تكون الدولة مالكة الأرض والثروات والانتاج والهواء معاً. وبشي لينين تولته على هذا الأساس لكي يكتشف غورباتشوف بعد ثلاثة أرباع القرن في من المستحيل أن يتساقى الإنسان بالحجر أو يجعله السيارة.

ويستغرق غداً قيام أحزاب جديدة في الاتحاد السوفياتي كالحزب الشيوعي مثلاً الذي يريد عودة القيصرية على غرار الحزب الملكي في فرنسا الذي يطلب بعودة الملكية وله في البرلمان الفرنسي ثلاثة نواب منتخبين من الشعب. أو كالحزب الأرمني الحر الذي سيطلب بعودة أرمينيا إلى أرمينيا. أو كالحزب الشيشاني الذي بدأ ثورة ١٩١٧ جنبا إلى جنب مع البولشفيك الذين تذابحوا لسنوات طويلة قبل أن يستقر الأمر للشيوعية اللينينية. الستالينية.

وفي إنشاء حزب الوسط الذي تنفي مبادئه أوائل عصر الثورة السوفياتية الأديب الكبير ماكسيم غوركي الذي كان يكتب في صحيفته كل يوم تقريباً محظراً لينين من الخروج على مبادئه الحرية والديمقراطية تأخيراً إياه عن حل الأمور بالقوة والبطش. ولا نستبعد أبداً وسط أفكار غوركي بأفكار الرئيس غوربي. كما لا يمكننا أن نتجاهل أن غوربي اختار الطراد غورجي كي يلتقي الرئيس الأمريكي بوش على متنه في مياه البحر المتوسط قبالة السواحل المالطية.

وأثناء صناعة التاريخ على أيدي رجال تاريخيين كالرئيس غورباتشوف يكون لكل حركة معنى وهذا لكل كلمة منلول. واختيار السفينة غوركي لم يكن مصادفة غورباتشوفية بل كان اختياراً مقصوداً كي يقال في المستقبل أن الديمقراطية التي نادى بها مكسيم غوركي كانت شاهدة على محادثات غوربي وبوش على رغم الأعصار الذي ضرب البحر أثناء هذه المحادثات. وأطله كان أعصاراً يبعث به الله



المصدر : الوثائق الأوسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

تعالى كي يوظف ضماير المجتمعين ويلتكرم بأن فوق قوتهم الجبارة قوة اعظم واشد.

وسوف نشهد من الآن وصاعداً أن روسيا ستصبح الحدث الأكثر سخونة ومتسارعة في التاريخ الحديث.. كل ذلك بفضل هذا الرئيس الذي انتخبه الروس رئيساً للجمهورية لأنه قرر أن يتقدم من عدوين: الفقر والديكتاتورية.

لكن هذا شأن روسي، سوفياتي لا يهمنا كثيراً ولا نستطيع أن ندعي به معرفة أو اهتمام. بل إن ما يهمنا في ما هو حاصل في الاتحاد السوفياتي الآن أن الرئيس غورباتشوف مزيج على اصلاح بلاده لكن العرب سيكتفون اكبر المتضررين من هذا الاصلاح. فقرار الرئيس غوربي بالسماح لليهود الروس بالهجرة إلى اسرائيل سوف يودي إلى نتيجة مضمته هي: زيادة عدد سكان اسرائيل من ٤ إلى ٦ ملايين نسمة وبالتالي زيادة مساحة الأراضي التي تحتلها اسرائيل إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه، وما هي عليه الآن، وهذا معناه سقوط المفاوضات السلمية بين العرب واسرائيل، وبين الفلسطينيين والاسرائيليين. وبالتالي: فإن اسرائيل التي ستصبح أقوى وأشد حاجة إلى الأرض بسبب هجرة اليهود السوفيات إليها، ستلجأ إلى طرد

للزيد من الفلسطينيين نحو لبنان والأردن وسوريا وغيرها. فإذا تم ذلك كان به. وإذا لم يتم ذلك - والارجح أنه لن يتم - فإن اسرائيل ستلجأ إلى عدوان جديد على الدول العربية كي تحتل أراضي جديدة، فتبدأ بعد ذلك سلسلة الهجرة والتهجير، ومجلس الأمن، والقرارات غير الواضحة، وشعارات الحرب والشر، وما أخذ بالقوة ... إلى أن يمر الوقت الطويل فتصبح مطالب العرب بالحد من الهجرة حيث تكون قد بدأت متنامية.

ومن غريب المصادفات أن الصديقة - الحليفة موسكو تقوم بتغذية اسرائيل بدم جديد وطلاقة بشرية مؤلفة من مليون نسمة، في حين تحاول واشنطن أن تبدي انفتاحاً غير محمود على العرب والفلسطينيين العرب. فيها هو الرئيس الأميركي جورج بوش يعلن بالدم الملآن معارضة بلاده قيام مستعمرات يهودية في القدس العربية. وما هو بوش يفسر هذه المعارضة بأنها تخالف رأي واشنطن الذي يقول أن القدس العربية أرض محتلة. في حين يقف الرئيس غوربي موقف اللامبالاة من نتائج مجرة اليهود الروس إلى فلسطين.

وتحتل المشهد اليوم خلافاً حقيقياً في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل حول هذا الموضوع بالذات، وصول موقف اسرائيل من الصراع مع الفلسطينيين، ففي حين تريد واشنطن - وهي أم اسرائيل - أن يتم توطين اليهود الروس خارج القدس العربية... وهي حين تضغط واشنطن من أجل مواصلة الاستعداد للحرب الفلسطينية - الاسرائيلي وهو الضغط الذي أدى إلى انقراض عقد الحكومة الاسرائيلية.. ترى موسكو تتجاهل كل ذلك بسبب الحاجة للانصراف إلى مشاكلها الداخلية، لكن موسكو تنسى.. وربما عن قصد، أن مشاكلها الداخلية خلقت للعرب جميعها مشاكل داخلية وخارجية، كانوا في غنى عنها ولم يخطر لهم يوماً أنها ستأتيهم من موسكو بالذات. لكن شأن موسكو مع اسرائيل كان دائماً يتميز بمواقف يصعب على المرء أن يفهم منها سوى أنها مصنوعة خصيصاً لخدمة اسرائيل.

لذا عندما إلى الوراء قليلاً نجد أن موسكو كانت أول بلد في التاريخ يعترف بقيام دولة اسرائيل، وعلى رغم أن الأميركيين كانوا أكثر اطراف الدنيا ضلوعاً بالأمارة التي جاءت باسرائيل إلى فلسطين. غير أن ستالين (ما غيره) أصدر امراً صريحاً للرئيس الراحل غروميكو (ما غيره) وكاد سفيره في الأمم المتحدة يمنع الدولة العربية شرف أول المعترفين بها من الدول الكبرى.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٨ مارس ١٩٥٠ التاريخ :

وفي حرب ١٩٤٦ عندما اعتدى الإسرائيليون والفرنسيون على مصر للالتحاق من تاسع قناة السويس من جهة وتوسيع رقعة إسرائيل جنوبا في غزة وبلغ من جهة ثانية، كان الضغط الأميركي (إيزنهاور) لا الضغط السوفياتي (الذئب خروتنشوف) هو الذي ساهم في انسحاب القوات الغازية من مصر.

وفي حرب ١٩٦٧ حيث تمكنت إسرائيل من قهر الدول العربية أعاد الأميركيون بناء القوات الإسرائيلية خلال أيام محدودة وساهموا في تثبيت احتلالها وفرض شروطها، في حين استغرقت عملية بناء القوات المصرية والسورية ست سنوات كاملة على يد الخبراء الحلفاء السوفيات.

وفي حرب ١٩٧٣ حيث سجل العرب انتصارا كاسحا على إسرائيل وحطمو

استطورة التفوق الإسرائيلي شر تعظيم، وأينا كيف أن الرئيس الأميركي نيكسون أعاد بناء القوات الإسرائيلية شبه المصطبة خلال أسبوعين فقط في حين لا تزال عملية إعادة بناء القوات العربية حتى اليوم، لم تنته من البناء التام على يد الروس والسلاح الروسي.

وفي حرب الخليج وأينا فعلا أميركا ولم تر سوى عواطف سوفياتية. وكذلك في حرب لبنان، وكذلك في عملية تدمير القوة العسكرية الفلسطينية في لبنان. وإخراج للنظمة من بيروت. وأيضا في مسألة الهجرة اليهودية الروسية المتعاطفة إلى إسرائيل، لا نسمع سوى العواطف الروسية حيث تعلم جيدا أن باستطاعة الرئيس غوربي أن يفسح حدا لهذه الجريمة التي أن يدفع منها سوى العرب من التل إلى الغارات.

وقد يكون افتتاح غوربي وراء هذا الانفتاح اليهودي الذي يتعلق على إسرائيل لا على الولايات المتحدة التي - على رغم ولائها لإسرائيل وخضوعها لمضغوط الصهيونية - أدركت أن يهود روسيا سيشكلون خطرا عليها فتمنعهم من دخولها لصلة هجرتهم إلى إسرائيل بحجة تكبير إسرائيل. وقد يكون أن الرئيس السوفياتي غورباتشوف عاجز عن وقف هذه الهجرة لأسباب يهودية وصهيونية - مالية داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه - أو لأسباب أخرى، لكن ينبغي أن يكون واضحا لدى العرب، ولدى السوفيات، أن هجرة اليهود إلى إسرائيل ليست عملا ديمقراطيا أو عملية متعلقة بحقوق الإنسان وحرية، بل أنها عملية استعمار حقيقي من نفس نوع الاستعمار الذي بنى دولة أوروبية في أميركا، وأخرى أوروبية - انكليزية في استراليا وثالثة أوروبية - انكليزية في كندا ورابعة أوروبية - روسية في فلسطين وخامسة في جنوب أفريقيا... على حساب سكان هذه البلدان وأبنائها وأصحابها الشرعيين.

ماذا سيكون موقف الولايات المتحدة إذا طالبت بريطانيا بهجرة الأميركيين الانكليز، وإيطاليا بهجرة الأميركيين الإيطاليين، والصين بالصينيين، إلى آخره. علما بأن الأميركيين المصنعين من بريطانيا هم أبناء الأرض البريطانية قبل مئة عام أو قبل ٤٠٠ عام في حين أن اليهود الروس ليسوا يهودا بالحد بل بالمعتقد. وشهد التاريخ أن اليهود الروس هم من قبائل النخبة البائدة الذين اعتزلوا اليهودية تماما فلما اعتنق الملوك والتركمانيون الإسلام، لم أنظروا انشالا في الاتحاد السوفياتي الشاسع الواسع.

وهذا في أية حال ليس بيت القصيد. فلما الصراع العربي سيوقف هجرة اليهود، ولا المداخلات العربية مع مجلس الأمن أو مع موسكو أو مع واشنطن في الحل. وينبغي أن العمل الوحيد الذي تلوح للحرب ملاحه الآن هو ذلك الذي يشبه قصة الانجلاء والسيدة وحيات القمح. فقد جلست السيدة تفعل الزؤان عن حبات القمح أمام عتبة بيتها مشاهدتها بجاجة فهرعت إلى المكان ومدت عنقها وضربت طرف الصينية ونقذت حبة قمح، فاشاحست السيدة بينما للجاجة فتراجعت، ثم تقدمت ثانية ونقذت حبة قمح أخرى، فطريتها السيدة فعاثت فنقذت قمحة فقالت السيدة:



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠

.. كفى.. عليك اللعنة.
فعمدت المجاجة وثقلت حبة، فلعنتها السيدة، فاشاحت ثم عادت، فصرخت بها
السيدة:
.. كفى.. اقول لك..
فهزيت ثم عادت وثقلت حبة. ولما اضمحى الضمى وعاد الزوج من الحقل رأى
سنيطة الفصح لم يبق فيها سوى القليل فصرخ في زوجته:
.. لماذا لم تغطي شيئا؟
فغالت السيدة: يشهد الله انني كلشتها أكثر من مئة مرة، نهزتها وصرخت في
وجهها.
لقال الزوج جملته الشهيرة التي اصبحت عند العرب مثلا:
.. «يبل أن تقولي لها كفى .. اجعلي رجلها تفسح».. وفضل أن تعود الى الفصح
ابداً.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبعاد وأخطار تهجير اليهود السوفيات

ابناء فلسطين المكافحون وراء لقمة العيش الشريف في أربعة أركان الدنيا، لا تتسع لهم أرض فلسطين. هكذا قرر مخلصو الأرض، وعن هذا الظلم سكنت الرأي العام العالمي وغرس المليونين بطوق الإنسان والحرية والديمقراطية. ولما رفع الفلسطيني لهجر لواء المقاومة، قرر المخلصون أن الدنيا كلها لا تتسع له.. فلاحقته طائرات المقاتلة وقذائفه المحرقة في الخدمات في المدارس، في المستشفيات، في زوايا القرى المحرومة تطلق.

تطلق وتدمر. ومع ذلك لم تحل مشكلة المخلصين، فما يزال يقبع الفلسطينيون فوق الأرض فلسطين، ولا تزال تل أبيب وإرامات شات وبنات تفتك تعاني من أزمة سكن يرغب للهجرة المأمنة، ولا بد من بناء مستوطنات جديدة توفر الحاجة الاقتصادية.. والذريعة السياسية لاستمرار التوسع. وفي هذا الإطار فإن المستوطنات الحدودية حوزت ليهود العالم الثالث، وحولت إلى تحصون عسكرية مليئة بالمقاريس البشرية الرخيصة.

ولكن زخم الهجرة الأمريكية والأوروبية الشرقية يستحق الاستيعاب في المستوطنات الجديدة التي نثرت على أمداء الضفة الغربية وقطاع غزة تحت انظار العالم وسمعه ويرغم انه. هذه المستوطنات هي الآن باري صلفور، سياسة التوسع والاستيطان، مفتاح المقاء للكيان الصهيوني. وسياسة فتح الابواب السوفياتية هي الفرصة التاريخية المؤاتية الواجب انتهازها، لأنها لن تكرر.

لقد تعلمت القيادة الإسرائيلية وقبلة الحركة الصهيونية العالمية، في سياق سياسة الاستيطان الاستعماري في فلسطين استغلال كل اذى يلحق بأية جماعة يهودية في العالم لرفع شعار الوطن القومي.. ونجحت في إقناع مئات اليهود في العالم، أن العالم كله عدو لهم، وأنه لا استقرار ولا أمن ولا طمأنينة لهم إلا في وطن يكون كله لهم. لقد استغلوا كل ماسي اليهود في أوروبا وجعلوها مبررا لؤامرتهم. ولكن ولئن كانت ظاهرة إبعاد المأمن لتسامية، جزأ مضميناً في السياسة النازية الهتلرية، فإن السياسة الماركسية.. اللينينية لم تكن معادية لليهود، بل كان اليهود بعض كبار روادها والمروجين لها، بل ومنقلبيها.

ولدى استعراض تاريخ القيادة السوفياتية حتى الامس القريب نجد ان المواطن اليهودي السوفياتي وصل إلى بعد خطوة أو اثنتين من قمة هرم السلطة، وأمل الأشرع بين الساسة اليهود السوفيات الذين وصلوا أو كانوا. كان تروتسكي مؤسس الجيش الأحمر، وكامنييف وجاغانوفيتش وبيرييا. وإذا كانت سياسة النظام السوفياتي قهرية وطبقية، فإن ما أصاب اليهود السوفيات منها، أصاب غيرهم، سواء من الأقليات العرقية أو الشعب الروسي نفسه، ولكن الصهيونية العالمية عرفت كيف تستغل طبيعة



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠

الممارسات التسلطية للنظام، وتجعل منها حالة اضطهاد تكاد تكون موجهة أساساً ضد اليهود، وذلك لتسهيل عملية توطينهم في إسرائيل. واليوم وعندما فتح ميخائيل جورباتشوف أبواب الهجرة أو التهجير نجد أن الولايات المتحدة قررت فجأة، وبين مقدمات إغلاق أبوابها في

وجه اليهود، وعلى متوالها نسجت كندا وأستراليا وغيرها من الدول حتى لا يكون أمام يهود الاتحاد السوفياتي سوى التوجه نحو إسرائيل. إن من الحقائق الثابتة والمعروفة أن هدف اليهود السوفيات كان دائماً الهجرة ولكن ليس إلى إسرائيل، بل إلى الولايات المتحدة، إلا أنهم سقطوا ضحية اللعبة ولم يعد لديهم أي خيار إلا البقاء، أو التوجه إلى إسرائيل للتوسع على حساب المزيد من الأبرياء.

من المسؤول عن هذه الكارثة التي تهدد هوية فلسطين ومصير شعبها؟ وهل كانت الأولي على النقاد الوضوح؟ الإجابة على السؤال الأول، هي أن المسؤولية جماعية تقاسمها حالياً الولايات المتحدة والقيادة السوفياتية الحاضرة. فالولايات المتحدة لا تزال تكيل شعار حقوق الإنسان، بمكائيل. وهي إذا كانت تكثر بانها إن ألغيت باب هجرة اليهود لأن هؤلاء ما عداوا عرضة لنظام ديكتاتوري بوليسي، فإنها عاجزة عن تجاهل عواقب هذه السياسة، وهي بكل بساطة تعني القتل المزد من الفلسطينيين لزبح المستوطنين الجدد، وهذا يعني في الوقت نفسه تجاهل مدى خطورة التغيير الديموغرافي الناجم عن توطين مئات الآلاف من اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة. أما مسؤولية القيادة السوفياتية، فهي ذات وجهين: الوجه الأول مبني أخلاقياً، ذلك أن الاتحاد السوفياتي ليس غريباً على حقيقة أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وليس بمغمور الأعداء بأنه لم يقدر، تأخير هذه الخطوة، كما أنه يترك تماماً أن الهجرة اليهودية لن تؤدي إلا إلى تعريض الشعب الفلسطيني للتهجير واليأس والشقاء.

وشعارات حق الهجرة لليهود السوفيات بعد أن تخلق في وجوههم كل الأبواب باستثناء مطار بن جوريون وميناء حيفا، لا تعني في واقع الأمر إلا القتل الفلسطيني وتهويد أرضهم. أما الوجه الثاني سياسي يمس حق الدولة على مواطنيها مثلما يتناول حقوقهم عليها. لقد ربت القيادة السوفياتية ذات يوم على الضغوط الأمريكية لتسهيل هجرة اليهود بأن اليهودي مواطن سوفياتي مثله مثل أي مواطن آخر تولت الدولة الاتفاق على تعليمه وتطعيمه وتدريبه وإيجاد العمل له من موازنتها، وإذا ما قرر الهجرة بعدما أصبح مهندساً ميكانيكياً، أو عالم فيزياء نووية، فالحق ما عليه أن يفعل هو أن يرد للدولة ما أنفقته عليه، فهل تغيرت أولويات السياسة السوفياتية نتيجة تغير الميزان الاستراتيجي ولم يعد ثمة مواطن من الهجرة إذا كان الثمن سيدفع تعاوناً مالياً غريباً، واستثمارات يابانية، وأيضاً أمريكية؟

إلى ذلك لا بد أن نسال أيضاً: ألا تترك الأوساط المعنية بحقوق الإنسان مدى تأثير وانعكاسات هجرة مئات الآلاف من اليهود السوفيات على عرب فلسطين في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨؟ إن هؤلاء الذين يقدر عددهم بحوالي ثمانمائة ألف مواطن تعذرهم إسرائيل مواطنين إسرائيليين، إلا أن عشرات الحقائق الدامغة تثبت أنهم يعانون من تمييز عنصري فاضح ويمارس ضدهم باشتغال وإساليب مختلفة تجلبهم مواطنين من الدرجة الثانية وربما الثالثة، بل لأجتن في أرضهم ووطنهم.

ويمكن القول أن تأثير حملة تهجير اليهود السوفيات على عرب فلسطين



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيظهر على صعيدين رئيسيين، أولهما صعيد الأحوال المعيشية، وثانيهما صعيد سوق العمل أمام عرب فلسطين. فعلى الصعيد الأول ستسعى السلطات الإسرائيلية إلى توفير كل سبل الراحة والرفاهية للفئزة الجدد على حساب أصحاب الأرض الأصليين، ويتكفي أن نشير في هذا السياق إلى أن السلطات الإسرائيلية تعمل أصلاً على إبقاء المواطنين العرب يعيشون في كل أوضاع أقل ما يقال في شأنها إنها أوضاع ليست إنسانية. وفي الوقت الذي ترفض فيه السلطات الإسرائيلية منح المواطنين العرب تراخيص توسيع منازلهم، أو إعادة بنائها، أو إعادة تخطيط الأحياء والمدن والقرى، فإنها تضيء إلى أبعد من ذلك حين استخدمتها لاستقبال وأسكان القادمين الجدد، فتلجأ على هدم منازل الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم لبناء وحدات سكنية جديدة على أنقاضها، وليس سراً أن السلطات الإسرائيلية تخطط الآن لبناء ستين ألف وحدة سكنية في منطقة الجليل والمثلث كدفعة أولى، وفي قرية مكوك أبو الهيجاء يخوض المواطنون العرب معركة شرسة مع السلطات الإسرائيلية لوقف إجراءات مصادرة ٣٤٩ دونماً، فيما قدمت السلطات على تغيير وضعها ٣٠٠ دونم في قرية دعرابة من أرض زراعية إلى أراضٍ للبناء تمهيداً لإقامة وحدات سكنية تستوعب بعض المهاجرين من يهود الاتحاد السوفياتي، وفيضلاً عن ذلك كله هدمت السلطات الإسرائيلية الخيام من منازل العرب الفلسطينيين في أم الفحم وجسر الزقاء وعراية، وشفا عمرو، وغيرها، وخلال شهر واحد تم إسكان خمسة آلاف مهاجر جديد في مستوطنة دلتسبريت غيليت، التي أقامتها السلطات الإسرائيلية على أراضي عين ماهل والريثة قرب الناصرة.

أما على صعيد سوق العمل، فإن الجدير ملاحظته هو أن نسبة البطالة بين المواطنين العرب تبلغ الآن ٢٠ في المائة بينما هي تتراوح من ٨ إلى ٩ في المائة بين العمال اليهود، ومن المتوقع أن تزداد هذه النسبة مع مجيء اليهود السوفيات وتلاحظ في هذا السياق أن مستويات العمل اليومي ستشهد المزيد من التعاطف العرب أمام سعي السلطات الإسرائيلية لتوفير العمل للمهاجرين الجدد في مجال مثل مجال البناء الذي يستوعب أعداداً كبيرة من العمال الفلسطينيين.

ونعني إلى أكثر من ذلك في تحليل خطوة وإبعاد تهجير اليهود السوفيات على الصعيد الاقتصادي، ولعلنا في هذا السياق نضع في حساباتنا حقيقتين مهمتين: الأولى تتعلق بنوعية المهاجرين والثانية تتعلق بمنعصر المفاجأة في عملية النزوح اليهودي من الاتحاد السوفياتي بشكل خاص ومن بقية دول العالم السوفياتي بشكل عام.

على صعيد النوعية، المعلوم أن اليهود في العالم والعالم المتقدم تحديداً، يتركزون بحكم خصوصيتهم الاجتماعية في الشريحة العليا من القطاع المهني، هم يتركزون، لاعتبارات تاريخية واجتماعية معروفة في المال والعلوم والحامات والطب والهندسة، والغالبية العظمى للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي أن لم يكن جميعهم حتى الآن، يلقون في هذه الفئة المهنة الطالفة للتدريب.

لكن تزوجهم بالأحجام التي تسع عنها الآن جاء مفاجأة ليس فقط لنا نحن العرب أو دول العالم الأخرى بل لإسرائيل ذاتها، ذلك أن سرعة التحولات في



المصدر : الشرق الأوسط

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول الكتلة الشرقية باغلت الجميع، ولم يكن هناك من استعد لها أو توقعها. هذا ينقلنا إلى المأزق الاقتصادي لتضخم المفاجأة في ما يتعلق بإسرائيل وعملية استيعاب المهاجرين السوفيات.

فلأن إسرائيل أخذت على حين غرة بحجم الهجرة المنتظر لها أن تصل إلى ثلاثة أرباع المليون مهاجر في غضون خمسة أعوام طبقاً للتقديرات المحافظة. لقد لجأت إلى عمليات الاستيعاب المستعجلة والمرتبطة بانتظاراً لتصحيح الوضع في وقت لاحق.

والتنمذج على عمليات الاستيعاب المستعجلة والمرتبطة هنا بتجلى في أن جراحى القلب ومهندسي الإلكترونيات السوفيات يفتلون حالياً حائلاً العمل في مخازن إسرائيل لتطبيق الخبز قبل نزوله إلى الأسواق كما يفعلون العمل في وظائف أخرى يدوية يعملون فيها بطبيعة الحال محل العمال الفلسطينيين الذين لا يجدون في إطار التركيبة المهنية في إسرائيل مصير ريق آخر لهم. لكننا باستقراءنا للحركة الإسرائيلية الحالية لا يجب أن نتصور أن مثل هذا الوضع سيوم إلى ما لا نهاية، بل ستعمل المؤسسة الإسرائيلية بطبيعة الحال على تحقيق أقصى استثمار ممكن لهذه المهارات على أن يحل محلهم في وقت لاحق. في هذه الأعمال اليدوية، هؤلاء العمال اليهود الذين سيحصلون بطبيعة الحال في موجات لاحقة، ليكون وصولهم مرة أخرى على حساب العمال الفلسطينيين أيضاً.

والحركة الإسرائيلية الحالية الذي يجري بالتوازي مع استقبال المهاجرين السوفيات، هو ذلك الذي يستهدف تشييط جهاز الجباية اليهودية باتساع العالم. والغرض هو تحقيق أقصى حجم ممكن من التفتتات المالية على إسرائيل للمعاونة في استيعاب اليهود السوفيات القادمين واستثمارهم الاستثمار الأمثل ليتمحووا إلى قوة فعلية مضادة في البنية الاقتصادية الإسرائيلية.

هذه التولعات المالية ستأخذ هيئة المعونات. من أعمال الجباية التقليدية. كما ستأخذ شكل ما تحميره إسرائيل تعويضات حرب بائتران من لم يدفعوا حتى الآن مثل ألمانيا الشرقية والمجر، علماً بأن التمسك قد أفلت على الدلع بالفعل، كما ستأخذ شكل التفتتات الرأسمالية الاستثمارية البحتة.

والحركة الأولى لهذه العملية، على النحو الذي كشفت عنه الأخبار خلال الأيام القليلة الماضية، هو المخطط الذي بدأ بالفعل تنفيذه في الأمم المتحدة من أجل إسقاط قرار معاملة الصهيونية بالعنصرية الصادر عن المنظمة الدولية قبل ١٥ عاماً. بعبارة أخرى بدأت عملية الجراحة التجميلية للحركة الصهيونية العالمية لإعطائها المزيد من قوة الحركة والضغط ليس فقط لاستقدام المهاجرين الجدد، ولكن أيضاً لجباية الأموال اللازمة لاستيعابهم على النحو الذي يعطى الكيان الإسرائيلي المزيد من القوة الاقتصادية والخطر البالغ الذي لا بد للامة العربية من الاستعداد لمواجهةها بالكثير من التخطيط وبالكثير الكثير من التضامن المحصن سياسياً واقتصادياً.

الشرق الأوسط



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٧٩

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط تحصل على نصوص ثلاث مذكرات رسمية فلسطينية حول هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة

لندن: من صالح قلاب

رغم التحذيرات المتعددة للأوروبيين فإن مسألة هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى فلسطين تثير أكبر تحد يواجهه الأمة العربية الآن ولعلنا نلاحظ، ولذلك وعلى هذا الأساس فإن الهم العربي الرسمي والشعبي ينصب في المرحلة الراهنة على هذه القضية. وقد اتشدت وتيرة الضغوط الخارجية المبرجة في اجتماعهم الأخير في تونس قراراً يرحي بشروطه عقد قمة خاصة مناقشة هذا الأمر واتخاذ موقف عربي موحد تجاهه.

وفي هذا السياق فإن مسألة هجرة يهود الاتحاد السوفياتي أوجه بطل جهود مكثفة في كافة الاتجاهات لمنع توطئتهم في الضفة الغربية واطلاق غمرة للصراع، استحوذت على اهتمامات منظمة التحرير في الشهرين الأخيرين وقد وجهت قيادة المنظمة سلسلة من المذكرات الى الجهات المعنية تنشر فيها انكسارات ومخاطر هذه الهجرة على مستقبل السلام في الشرق الأوسط وعلى مصير الشعب الفلسطيني وأمن الأمة العربية.

إلى جانب ذلك جرت لقاءات سرية في موسكو وفي تونس بين بعض المسؤولين

الفلسطينيين ومند من القادة السوفيات. وجمعت دائرة العلاقات الدولية والقومية في منظمة التحرير التي يرأسها عفو الجليل التنظيدية محمود عباس (أبو مازن) هذه المذكرات ومما يفسر هذه اللقاءات في ملف واحد نشرت منه "الشرق الأوسط" هنا بعض الأجزاء الرئيسية المهمة بهدف إلقاء الضوء على جوانب لم يكشف النقاب عنها من قبل في هذه القضية الطعيرة، وأبداً بثلاث مذكرات وجهتها منظمة التحرير للفلسطينية الى كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية.

● أولاً: نص الرسالة الشفوية التي تلقاها جيتاني تاراسوف من رئيس دولة فلسطين الى جورياتشوف. رفضت القيادة الفلسطينية بقتامة، ومن مروج الصداقة التي تربطها بالقيادة السوفياتية وبالرفيق جورياتشوف بالذات، أو محاولة لجرها لخدمة غوغائية ضد الاتحاد السوفياتي في هذا المند وإنا في أعين من مشاكلنا يجب أن نلتزم مع الاتحاد السوفياتي من روح الصداقة التي تعودنا عليها من القيادة السوفياتية. لقد حشبتنا من اجتماعنا بالاسم هذه الصلة وانطلاقاً من هذا نحن نتمنى على الرفيق جورياتشوف والقيادة السوفياتية أن

نعالج سويماً هذا الموضوع بما لا يؤثر على القرار السوفياتي، ولا يضر بمصلحة القضية الفلسطينية، خاصة وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي شاسير والمتحصبين الاسرائيليين يتخلون من الهجرة ومصلحة لاتحاد الاسرائيليين بعدم السهر في عملية السلام أولاً من خلال التغير الديموغرافي الذي تحدثه هذه الهجرة والأصلان عن اسكان هؤلاء في الأراضي الفلسطينية وقد تم فعلاً إرسال بضعة أشخاص من هؤلاء الى واحدة من المستوطنات الحديثة بمدينة نابلس.

إن خطوات متفعل عليها بيننا يمكن أن تساهم مساهمة فعلية في حل هذه المشكلة اننا نرغب على التأكيد بعدم السماح لهؤلاء بالاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن لا تكون هناك خطوط ميسرة جوية أو برية وأن يكون لهم حق العودة الى الاتحاد السوفياتي تماماً وألق سائلاً الرفيق جورياتشوف بعدم من هؤلاء والعودة الى اسيركا وإسرائيل الى الاتحاد السوفياتي، وأن أبداً جوازات السفر معهم يساعد في حرية اختيارهم، وهذا ليس تدخل فلسطيني في الشؤون الداخلية، ولكنه رجاء الصديق للصديق ونحن جاهزون للتشاور بآلية صيغة من المتعجب التي يرما



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٠

الوليقي جوريتشوف.

لونس ١٩٩٠/٢/٢٠

● ثانياً: مذكرة من منظمة التحرير الفلسطينية

إلى سفير الولايات المتحدة الأمريكية في تونس:

منذ عقدين أو أكثر من الزمن يتعرض الاتحاد السوفياتي لاضطهاد شديد وبخاصة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية للتحجج اليانبي أمام مجرمة اليهود السوفيات. وقد استخدمت لتفنيذ هذا الغرض مختلف اساليب الرعبية، وكانت مسألة حقوق الإنسان واحداً من الأسباب في الاختيار هو الأساس الذي تستند اليه هذه الصلة.

والنا لا زلنا نتذكر الشرط الذي وضعه السفاتيرو الامريكى هنري جاكسون ضمن صفقة القرض بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٤، والذي يقتضي بضرورة قيام الاتحاد السوفياتي بتجهيز ستين ألفاً من اليهود من اراضيه سنوياً.

- وكما نعرف تماماً من خلال المطروحات المتوفرة لدينا ان مسألة مجرمة او تهجير اليهود السوفيات كانت نقطة دائمة على

جدول أعمال الحوار الامريكى - السوفياتي، - والآن، في الوقت الذي اتبع فيه الاتحاد السوفياتي سياسة الانفتاح والسماح لأي سواطن بمصادرة الوطن والوصول إلى حيث يريد في هذا الوقت بالذات، أصدرت الولايات المتحدة تشريعاً في أكتوبر ١٩٨٩ تدان فيه دخول اليهود السوفيات لأراضيها، ويقرر رفضها أن هذا التشريع إنما وضع لمواجهة تزايد عدد المهاجرين للتوطين.

- وأصبح الوصول للولايات المتحدة مستحيلأ بالنسبة لمعظم اليهود المهاجرين ما دسوا لا يملكون بصفة القوي من الدرجة الأولى الخليم في الولايات المتحدة. ويوضعها هذه القيود، فإن الادارة الامريكية تهجر المهاجرين اليهود على أن يتوجهوا في اتجاه واحد فقط وهو إسرائيل، دون أن يكون لهم الخيار في ذلك.

- ولم يعد خافياً على أحد وضع المهاجرين من اليهود السوفيات في مختلف المدن الأوروبية وأي ربما بالذات، حيث يقع منذ أشهر عشرات الآلاف من اليهود الذي يتظاهرون يديها أمام السفارة الأمريكية للمطالبة بمنحهم تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، ويمثل آخر للمطالبة بمعارضة حق الاختيار الذي أعطتهم إياه القوانين الدولية. وفي اعتقادنا أن مطالبكم باحترام

حقوق الإنسان لصالح اليهود السوفيات، تلمي على جميع الحكومات بما فيها حكومة الولايات المتحدة احترام حق المهاجرين اليهود في الاختيار. إننا نلهم توجيه الهجرة اليهودية تسراً لإسرائيل بمثابة عملية قهرناستيطر، صناعية غير شرعية تنتهك فيها حقوق الإنسان، عدا ما يستلزم إليه من تلهجيرات مهمة في المخططات الديموقراطية والسياسية في المنطقة ومساهمتها في تهديم أسس الثقة بالسلام.

إننا نشعر أن الولايات المتحدة تنتهك في أن معاً حق اليهود وحق الفلسطينيين، حيث أنها تساهم في إجهاد اليهود على الهجرة إلى إسرائيل، حيث يتم ترحيلهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة على حساب حقوق وحريه الشعب الفلسطيني على ارضه. وهذا لا بد لنا أن نمتذكر اتفاقية فلسطين، وكذلك المادة ١٩ من اتفاقية جنيف

لاربعة سنة ١٩٤٩ ونرجس من الحكومة الامريكية أن تلزم بها أن تتعامل مع هذه المسألة بما يتسهم مع امكاملها. كما نطلب من الحكومة الامريكية اعانة النظر في بلد المساعدات المالية لإسرائيل ووسطها ذلك ضمانات موثقة تضمن عدم توظيف الاسرال للاستيطان نظراً لأن



اسرائيل تتجهل دائماً للاستفادة من تلك المساعدات لتميز عملها الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة القدس الشرقية.

إننا نشاهد حكومة الولايات المتحدة أن تعمل على مراعاة حقوق الإنسان وإن تحترم حل اليهودي في اختيار المكان الذي يرغب بالمعيش فيه، وإن تحترم حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال في الأرض والقرى التي تشاء، لأن السياسة القوية حالياً تغريب عرض الممانع بحق الفلسطينيين في أن معاً.

١٩٩٠/٢/٢ تونس

● أولاً: مذكرة إلى دول المجموعة الأوروبية حول هجرة اليهود السفرة إلى اسرائيل.

انطلاقاً من مصلحة وحرم المجموعة الأوروبية على حل الصراع في الشرق الأوسط خلا سياسياً وضمن أمن وسلام وحقوق جميع الأطراف وما صدر من دول السوق الأوروبية لتحقيق الأمن والسلام في الشرق الأوسط منذ إعلان اتفاقية في عام ١٩٨٠.

١٩٨٠ وحتى أماني مدريد في عام ١٩٨٠ ومن قدامت في منظمة التحرير الفلسطينية بأن المجموعة الأوروبية قادرة أن تلعب الدور الداعم والقائم بسيرة سلام متوازنة في الشرق الأوسط تمكن شعوبها من الالتحاق بالتطورات السلمية والديمقراطية التي تشهدنا قارئكم.

ومن تسميناً لدعم الفصائل التي تقدم المجموعة الأوروبية لهما في الأرض المحتلة وترحباً بنتائج المواقف العملية التي اتخذتها أوروبا ضد نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا وروايت اعتراف الاقلية البيضاء الحاكمة بالعقوق المشروعة لشعب جنوب افريقيا.

ومن مواقف المجموعة الأوروبية المناصرة لحقوق الإنسان والمبادئ العالمية كقضايا الصراع مع خلال أحوال الهالكين والاطلاق السلمي، تنهج اليك طائفة منكم المساهمة في معالجة مشكلة هجرة اليهود السفرة إلى اسرائيل والمتمثلين من قبل الحكومة الاسرائيلية بشكل يهدد مصيرهم السلمي في المنطقة.

ولذلك اننا إذ نعترف بحق الفرد في التنقل والهجرة مع توفر حرية الاختيار له كما نصت عليه اتفاقيات فلسطيني لا يمتنا إلا أن نلفت نظركم إلى ما يلي:

● أولاً: الهجرة الحالية لليهود السفرة تحولت من هجرة فردية عادية إلى هجرة جماعية قسرية إلى اسرائيل فيحكم العوامل التالية:

- تزامن فتح أبواب الهجرة في الاتحاد السوفياتي مع قرار الولايات المتحدة بتطبيق استقبال اليهود السفرة المهاجرين.

- الخوف من اعتماد السفرة الأوروبية التي كانت توفر للمهاجرين إمكانية اختيار المكان الذي يريدون التوجه اليه.

- الضغوطات التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية لمنع بعض المنظمات اليهودية الاميركية من توفير تسهيلات مساعدة المهاجرين على التوجه إلى أماكن أخرى غير اسرائيل.

- رفض حكومات أوروبا الغربية وكندا واسرائيل استقبال من يرغب من اليهود في اختيار بلانها مستقلاً لهم.

● ثانياً: المساعي التي تبذلها الحكومة الاسرائيلية لتوفير الهجرة كعامل يسري يدعم الأطراف المتشددة لمعاداة السلام:

- تشجيع المهاجرين على الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة في القدس الشرقية.

- توفير ارتفاع الهجرة لدعم المواقف المتطرفة المطالبة بالتغييرات الديموقراطية والتمتع الديمقراطي.

كما اننا نود الإشارة إلى أن هذه المجموعات البشرية التي تهاجر ستوظف كقوة بشرية معيكة لمواجهة الجماهير الفلسطينية وتطاولها نحو الحرية والديمقراطية والسلام. هل هذا هو الخلاء الذي يبحث عنه المهاجر اليهودي السوفياتي علماً بغادر بلاده؟

إن إغلاق أبواب الدول الغربية وامريكا وكندا واسرائيل في وجه هؤلاء المهاجرين، أن يجعل منهم والحداء محسوس السلام الاسرائيلي بل سيحشكون عنصر اريك ومزاولة في المزاومات الداخلية.

لذلك كالمنا تشجع والطلب من دول المجموعة الأوروبية للمساهمة في:

- الحصر على أن تكون هجرة اليهود السفرة إلى اسرائيل مطابقة لنصا ومضامين لكافة بنود اتفاقيات فلسطيني. ولا تخرق المادة ٤٩ من معاهدة جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ التي وقعت عليها اسرائيل من ضمن الدول الأخرى التي التزمت بها.

- ربط العلاقات للشكينة بينهم وبين اسرائيل بشروط واضحة ولموسة تضمن عدم تزيين المهاجرين الجدد في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحويلها للقدس الشرقية.

- فصل على استقبال جزء من المهاجرين السفرة في الدول الأوروبية خصوصاً وإن البعض منهم يختار ذلك.

- إعادة فتح المحطات الأوروبية للمهاجرين لتوفير إمكانية الاختيار للمهاجر.

- مطالبة الإدارة الأمريكية برفع القيود التي فرضتها على استقبال المهاجرين اليهود السفرة.

- توجيه إلى كل من كندا واسرائيلها لتقديم تسهيلات للمهاجرين اليهود السفرة الراغبين في الهجرة إليها.

- ربط قضية تقدم هجرة اليهود السفرة إلى اسرائيل بتقدم عملية السلام نفسها والتأكيد على أن تمديد الوضع النهائي للحقوق الاسرائيلية هو شرط أساسي للتأكد من أن هذه الهجرة لن تصبح عنصرية كونها لصروب ضامنة أو استيعابية.

كما اننا نتحسبك طمأ بأننا طلبنا من الاتحاد السوفياتي منع اليهود السفرة من العودة والاحتفاظ بجواز السفر السوفياتي حتى تتوفر للمهاجر إمكانية العودة إلى وطنه في ذلك.

إن هجرة اليهود السفرة، والتفجعات المتتالية عليها، خلقت جوا من الانشياء والقلق لدى جماهيرنا. لا يمكن للإنسان الفلسطيني المظلي من وطنه والذي يتعرض للامعان من أرضه، وتتذكروا أبسط حقوقه الانسانية يومياً، أن يتقبل هجرة اليهود السفرة إلى اسرائيل، كحق غير قابل للنداء في الوقت الذي يرى فيه المجتمع الدولي يستبعد البحث عن حل لقضيته من جدول اولوياته.

إن هذا الوضع سيستفصل إيمان جماهيرنا باسكانية السلام ويوفر أرضية خصبة لفهم التطرف في المنطقة. ولا يمكن تجاهزه إلا باتخاذ خطوات عملية تضمن أن تدم الهجرة على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه وتؤكد استعداد المجتمع الدولي لتعمل مسؤولياته والمساهمة في تقديم حلول تراعي مصالح وحقوق جميع الأطراف المعنية.

وأخيراً فالكنا نتقدم انكم تتفهمون معاً بأن الاسلوب الذي يتبعه تهجير اليهود السفرة هو خرق واضح لحقوق الإنسان وبالذات حق الاختيار الذي ضمنه له ميثاق الأمم المتحدة. إلا أنه في الوقت نفسه يشكل خرقاً آخر لحقوق الإنسان الفلسطيني الذي سيهدد نفسه نتيجة لهذه الهجرة بدون بيت أو وطن.

تونس/١٩٩٠/٢/٢



المصدر : الشرق الأوسط

١٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل يهدد مبادرات السلام في الشرق الاوسط

عائل عوض باشري
للرياضة والحرب

١٩٧٥م، الذي وقعت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، والذي يقضي بحل اليهود في الهجرة بكل حرية. وما يفصح توافد موسكو في هذه العملية، تصريحات المسؤولين السوفيات بأنهم لن يقبلوا في وجه اليهود الذين يرغبون في الهجرة، وإن يهتموا للضغط العربي التي تنادي بوقف الهجرة إلى الأراضي المحتلة.

إلا أنه لا يمكن إغفاء النتائج السلبية التي ستحدثها هذه الهجرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي بالنسبة للإسرائيليين. فمصرف تزايد ضريبة البطالة وزيادة عدد الطبقة الاجتماعية الفقيرة، لاسيما وكما نعلم أن القسامين إلى الأراضي المحتلة يملكون أدنى مستويات البوليغرافيا.

ولكن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى مشاكل اجتماعية خطيرة. أما بالنسبة لليهود السوفيات القادمين، فوضعهم الاجتماعي بالنسبة للإسرائيليين، لن تكون أفضل من وضعيه الفلاسفة الأثريين. والشعور بأنهم غرباء سيظل يلازمهم. ووضعهم الاجتماعي الأدنى مستوى، وربما الحفيرة، ستترك عليهم أثرا تليسا سيئا...

ويكتشفون أن أحلامهم الوردية التي جاءوا بها قد أصبحت سراباً.. وأنهم خدعوا ويقعوا في الفخ. ويبدأون في عرض أصابع القوم والحسرة. وعندما يقرعون العود إلى وطنهم. أو السفر إلى وجهة أخرى. فيصبح ذلك مستحيلاً بالنسبة لهم. ولأن حالهم يقول «يا ليتنا لا رجعا ولا جئنا». وخلاصة القول: أن سياسة التهجير التي تمارسها موسكو وسياسة الاستيطان التي تمارسها إسرائيل تعتبران تهماً تبدأ شبال دول العربية، وخاصة دول الخليج. وأيضاً يستعمل على نفس كل جهود ومبادرات السلام في الشرق الأوسط. لذا يجب على الدول العربية أن تتخذ إجراءات عملية جادة لمواجهة هذا التهديد الخطير.

منتشياً وسعيها بهذه الهجرة، وبدأ يطلق التصريحات الاستفزازية بقوله: «إننا في حاجة إلى مثل هذه الهجرة، وفي حاجة كذلك إلى أسلحة مكانية لتسوية هؤلاء القسامين اليتام، وذلك لتحقيق إسرائيل الكثير». وكل ذلك تكريماً لمخطط التوسيع الإسرائيلي، وتحقيق حلم إسرائيل الملق على بوابة الكتيبت من الغارات إلى النيل أرضك يا إسرائيل..

والمضجك المبكي في ذلك، أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، توجهان انتقادات لإسرائيل بسبب سياسة الاستيطان في الضفة وقطاع غزة... وأمريكا تحذر إسرائيل من توطين اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة... وذلك في نظر واشنطن من شأنه أن يعرقل جهود السلام في الشرق الأوسط.

ومن جهة أخرى، موسكو تعترض على سياسة الاستيطان التي تمتد إلى ما وراء الخط الأخضر - أي حدود إسرائيل قبل يونيو (حزيران) ١٩٦٧م.

وفي المقابل تقوم أمريكا بتقديم مساعدات مالية لإسرائيل تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.. وذلك ما يساعد إسرائيل على تنفيذ مخططاتها الاستيطانية والتوسعية. وإغلاق أمريكا بابها في وجه اليهود السوفيات تكون واشنطن قد ساهمت بصورة مباشرة في تحويل وجهتهم إلى فلسطين المحتلة. فموسكو قد ساهمت في ذلك عندما فرضت قيوداً وشروطاً على هجرتهم. وذلك بعدم منحهم جوازات سفر.. الشيء الذي أدى إلى ضخهم كالبهائم على طريق الفلاسفة الأثريين.. وبالتأكيد، إذا لم تكن تلك الهجرة قد تمت تسيراً ويقعده، وإذا كان اليهود السوفيات أحراراً في اختيار وجهه هجرتهم، لاختاروا بالأد أوسع وأرحب وأكثر أمناً، ليؤمنوا فيها حياتهم ومستقبلهم. وذلك في حد ذاته يعتبر خرقاً مسافراً إيثاق هلسنكي لسنة

بيدر أن «البيروتسوكوا وسياسة الانفتاح التي جاء بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورياتشوف بدأت تربي بظلالها القاتمة على قضية الشرق الأوسط. فباسم حرية السفر، فتح الاتحاد السوفياتي باب الهجرة واسعاً على مصراعيه أمام اليهود السوفيات للهجرة إلى فلسطين المحتلة.

فيما سلوب قسري يتم ضخهم كالبهائم إلى الأراضي المحتلة فقط دون غيرها من بلدان الله الواسعة، في وقت لا يريدون فيه الذهاب إليها.. أو أصبح الاتجاه إلى فلسطين المحتلة، هو الخيار الوحيد والآخر بالنسبة لهم، بعد أن أغلقت أمريكا والنيل الغربية أبوابها في وجوههم.. وذلك في الدول التي كانوا يحلمون بالهجرة إليها بدافع العمل والحياء في عيش رغيد محبب. اعتقادهم الساذج.

من هنا يتضح جلياً، أن هذه اللعبة الاستفزازية قد تمت بتنسيق تام بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، أي بالأحرى في مصفقه، تمت بين الملائكة.

ويستطيع القارئ أن يشتم رائحة توافد الدول الغربية في ذلك، بعد أن مارس شعوطها تحت غطاء الاتفاق بين القوتين العظيمين.

والخطر من ذلك هو أن هؤلاء المهاجرين لن يتم منحهم جوازات سفر، الشيء الذي لن يمنحهم حق العودة متى ما شاءوا... أو حق السفر إلى وجهة أخرى، في ما إذا لم يعجبهم الحال.. الشيء الذي يعني أن هذه الهجرة هجرة استيطانية، مما يكرس ويؤيد عملية استيطان التي تنتهجها إسرائيل.

وهذا هو ما يهدف إليه استحقاق شامير... هناك مخطط ضاميري، يهدف إلى ترحيل ١٢٠ ألف فلسطيني من الأراضي المحتلة. وأقد بدأ شامير



حتى هتود البيرو الحمر وصلوا الى اسرائيل الهجرة اليهودية تقب الموازين السياسية

والاجتماعية بمصر القضاء على النسب الديموجرافي

قادت المنظمة حملة إعلامية مضادة .
وبحث كان موضوع الهجرة القضية .
رقم واحد على جدول أعمال قادة
محسن التعاون العرب الذي انعقد في
عمان مؤخرا .

وقف الرحلات الجوية

وبلغ الاجاج الاسرائيلي من الحملة
العربية جذا دفع بالسلطات الى فرض
رقابة مسبقة على التكاليف الخاصة
بفضية المهاجرين وبحيث اصبح من
الصعب الآن معرفة حقيقة الارقام
الخاصة بهذا الشأن ، وكذلك التفاصيل
المتعلقة بالطريق الذي يسلكه
المهاجرون بعد ان اولفت موسكو
الرحلات المباشرة الى تل ابيب .

غير ان وقف الرحلات الجوية المباشرة
هذه يؤثر بالضرورة على حجم الهجرة
ما دامت موسكو ترفض قرض قيرود
طعية على حركة الفرحج ووافطن
ترفض فتح الباب امام اليهود السوفيات
للجوء للاراضي الامريكية .. ويخرب
الاسرائيليون والسوفيات على المواء
بان معظم المهاجرين ياضنون للتوجه
لامریکا ، غير ان شان للسكنى يخرب
كذلك بان اسرائيل وحدها بين دول
العالم هي التي تسترحب بهم كمهاجرين
باعداء ضخمة .

هجرة لليهود في تاريخهم منذ طردهم
من اسبانيا عام ١٤٩٢ .. أما رئيس
الوكالة اليهودية
انوري جوربون فيطالب الحكومة
بإعلان حالة الطوارئ الطنية لتلبية
متطلبات القادمين باعداد هائلة ..
ويخرب جوربون بان المسلات من
اليهود يصلون الى اسرائيل في كل ليلة
.. وانما يقع ان الحكومة تعجز حالة من
فقدان التوازن .

مصدر رزق

فالحكومة مطالبة بتأمين مصدر رزق
للقادمين في موضع يعرف بأنه يعاني
من معدلات بطالة عالية ، وأن كانت
الصناديق اليهودية في الخارج قد
تمكنت بتأمين مبلغ ١٢٠ مليون دولار
سنويا لاستيعاب المهاجرين .. وفي
حين طلبت الحكومة من الإدارة
الامريكية ضمان قروض بـ ٤٤٠
مليون دولار لبناء مساكن للمهاجرين ،
فان وزير الخارجية جيمس بيكر
يشترط وقف المستوطنات في الاراضي
المحتلة وعدم توظيف المزيد من
المهاجرين هناك كشرط للموافقة ، وقد
جاءت ردة فعل بيكر تلك لتخلق حاصلة
سلبية في اسرائيل ، غير ان خطوة
الوزير الامريكي هذه جاءت كرد فعل
للتصرحات التي صدرت عن شامون
اسام مؤيدي اللزود في وقت سابق من
العام الحالي والتي قال فيها ان الهجرة
الكبيرة بحاجة الى دولة أقوى وأكبر ،
ليجوع ان شامون حاول منذ ذلك الحين
التخفيف من وطأة تصريحاته ، الا ان
ما قاله خلف عواطف بالمثل ، حيث

ينظر البعض في اسرائيل الى الالف المهاجرين اليهود
القادمين من الاتحاد السوفياتي على أنهم سيوفرون
في شكل الدولة ليس من الناحية الديموجرافية فقط بل
من النواحي الاجتماعية والسياسية ..
فالقادمون الجدد مسؤولون على مسكن الاعتدال ،

وكما يقول بعض المثقفين ان اسرائيل بحاجة الى من
يقدوا بعيدا عن التطرف الديني .. والشوفينية التي
تميز أكثر من نصف سكان اسرائيل .
ويؤكد سمحا وينتير ، رئيس الوكالة اليهودية
المسؤولة عن استقدام المهاجرين بان القادمين الجدد

هم من اصحاب الافكار والمبادئ المعتدلة الامر الذي
يدفع للنظر بان المرحح السياسي في اسرائيل مقابل
على مرحلة من التوازن والهدوء ويطلق هذه مزاعم
باطلة تزوج لها الصهيونية لجذب المزود من
المهاجرين .

غير ان مثل هذه الافكار تقللها اراء
أخرى تؤكد بان الهجرة اليهودية
العالية ستؤدي بالاضاح السياسية
في الشرق الاوسط التي عواطف
وخيمة .

من يستمر عليهم

في حين يطعن البعض من ان اسرائيل
ان تستطيع استيعاب مثل هذه الاعداد
الكبيرة حيث يتوقع المحللون
الاسرائيليون ان يتضاعف عدد
المهاجرين هذا العام عما كان متوقفا ،
ويقول الوزراء في حكومة شامور
للمناخية بان اسرائيل قد تستقبل أكثر
من ٣٠ الف مهاجر شهريا ابتداء من
اول الصيف القادم ، مما يعزل من
تنبؤات لكان شارنسكي ، الخلق
اليهودي السوفياتي المعروف القائل
بان الهجرة الجيدة تعتبر اضعف عملة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المسار

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

المدن الكبرى ، أما المهاجر الوحيد
الذي يمكن مقابله في إحدى
المستوطنات الواقعة عبر الخط
الاحمر وهو لعم سيمونوسي ،
فيقول ان السبب الرئيسي الذي دفعه
للمستيطان في الاراضي المحتلة هو
اقتصادي بحت ، ولا دخل له بالافكار
الايولوجية ، فمن الصعب العثور على
بيت مستقل خارج المستوطنات ،
بالعصر الاخيد الذي دفعه

منسلام العرب

ويقول هذا المهاجر الذي يعيش مع
زوجته وابنته في مستعمرة اريئيل
بانه لا يفضي الانتكاسة ولكنه يتطلع
الى اليوم الذي يعيش فيه بمنزله مع
العرب ، والله ليس متشددا ويكفي
العيش مع العرب .

ويكفي تهنير الإشارة الى ان اسرائيل
استقبلت ملحقا ٥٠ مهاجرا جديدا من
خلو اليهود المحررين الذين تحولوا الى
اليهودية على ايدي أحد الحاخامات قبل
سنة الشهر .. وقد التقل هؤلاء فور
وصولهم الى مستعمرة ايلون موريه
المشرقة على مينيه نابلس .

وعلى صعيد آخر ، يمكن القول بان
القليلين فقط من القاطنين يهربون عن
استعدادهم للمستيطان في الاراضي
المحتلة ، ان هذا ما تقولته التقارير
الرسمية التي تؤكد ان ١٣٥ مهاجرا
فقط انتقلوا الى المستوطنات خلال
الاشهر الاحدى عشر ، الماضية بل ان
معظم من توجه الى هذه المستوطنات
لموا ذلك بتشجيع من القرب واصدقاء
من سكانها الاولين ..
يقول يهود خابط ، الممثل للكتاب
القام حديثا من ليندجرايد بانه ذهب الى
المستوطنات في جولة تعريفية إلا انها
لم تثر اهتمامه .. فهو يفضل العيش في



المصدر : اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م

رسالة احتجاج فلسطينية إلى هولندا المهاجرون اليهود سجناء في إسرائيل

أما بالنسبة للقروض المقدمة للمهاجرة لشراء مسكن، فالمبلغ المقدم (حوالي ٢٧,٠٠٠ دولار) يغطي كلفة شقة أو منزل جيد في مستوطنة، (حيث المنازل مشوهة ورخيصة بشكل استثنائي) أو منزل غير جذاب في إحدى مدن التطوير حيث تشكل البعالة مشكلة جديّة.

هكذا تنظم الحكومة الإسرائيلية عملية يتم على أساسها:

□ الاستفادة من التبرعات،
□ تحافظ على المهاجر «كسجين» في إسرائيل حتى يسدّد كل الدين، ومن للقروض أن تسلط هذه الدين بعد فترة زمنية يقضيها المهاجر في إسرائيل.

(الطوائف غامضة حول الفترة التي قد تكون خمس أو عشر سنوات).

وبما أن كل مهاجر جديد لا يحق له السفر لمدة سنة بعد وصوله،

وبما أنه بعد فترة السنة فقط، يستطيع أن يتقدم بطلب جواز سفر وتأشيرة بعد أن يقدم اثباتاً مؤمداً بأنه قد سدد جميع «القروض» المسجلة في وثيقته الصادرة عن الوكالة اليهودية.

وبما أن المهاجر بحاجة لبعض سنوات على أقل تقدير - وذلك في حال تمكنت من إيجاد عمل مناسب خلال أشهر من وصوله - لسداد «ديونه».

بالتالي، يظهر أن المهاجر يدفع للمفطرة في الأذاب إلى إسرائيل، حيث يجبر عليه، مدة خمس سنوات على الأقل بدون أي حرية تنقل أو حرية اختيار، أو حتى إمكانية العودة من حيث جاء.

إن النظام المتبع في هجرة اليهود السفويات هو مصدر قلق كبير لنا لعدة أسباب، كما اعلمناكم في مذكرات سابقة.

لقد أرتأينا أن نوضح هذه المعلومات الإضافية لكم مسألة ضرورية، أملي أن نقتض حكومتكم الإجراءات التي تجدوها مناسبة في هذا الخصوص.

الإنساني - وحقوق الإنسان الفلسطيني:

إن المهاجرين اليهود السفويات يهاجرون الاتحاد السوفياتي بدون أي جواز سفر، الوثيقة الوحيدة التي يعملونها هي وثيقة سفر صادرة عن القسم القنصلي في السفارة الهولندية (في موسكو) خصيصاً لهذه الرحلة، والتي يمكن استخدامها فقط للسفر إلى إسرائيل.

هذا بدوره يجعل المهاجر معتمداً على الرحلات الجماعية - إما عبر الرحلات المهاجرة أو عبر بوايست أو بوبلارست.

وهذا لا يسمح لهم بتحديد طريق الرحلة أو التوقف أو تغيير خططهم. باختصار لا خيار أمام الراغب في الهجرة سوى الذهاب إلى إسرائيل حتى إذا لم تكن لديه هذه رغبته، وذلك لعدم توفر أي إمكانية أخرى للخروج أمامه.

□ كل مبلغ تصرفه إسرائيل على المهاجرين اليهود السفويات يسجل «كقروض» على المهاجر أن يسدده، مع أن تمويل الهجرة يأتي بمعظمه من تبرعات حكومية أمريكية ومن منظمات يهودية خاصة، فالمحكمة الإسرائيلية تستخدم هذه التبرعات لأغراضها وتقدم «القروض» للمهاجرين.

□ حتى بإقالات السفر تسجل «كقروض» يجب سدادها. كل مهاجر يوقع لدى قدومه على وثيقة صادرة عن الوكالة اليهودية معروفة باسم «بنكاس سوفيوت» حيث تسجل جميع القروض المتبقية عليه، كما أنه يوقع التزاماً بأن يسدد أي مبلغ صلا عليه أو أعطي له.

حصلت «اليوم السابع» على نص الرسالة التي وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية، إلى سفير هولندا في تونس، احتجاجاً على الأسلوب الإجباري الذي يفرض على اليهود السفويات التوجه إلى دولة إسرائيل، حتى لو كانوا لا يرغبون في ذلك.

وقد وجهت الرسالة إلى السفير الهولندي... بيات هين هوين... باعتبار أن هولندا هي الدولة التي ترعى شؤون إسرائيل في الاتحاد السوفياتي، منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين موسكو و«تل أبيب» عام ١٩٦٧.

وفي ما يلي نص الرسالة:

السيد بيات هين هوين،
سفير هولندا في تونس،
السيد السفير،

تيسعاً لذكركنا الموجهة إلى دول المجموعة الأوروبية حول هجرة اليهود السفويات إلى إسرائيل، والتي أكرنا فيها أننا مع تأييدنا لحق الفرد في حرية التنقل والهجرة، ظناً أنها لا تتم على حساب حق شعب آخر في العيش في وطنه، نتوجه إليكم مقدّمين لكم المعلومات التالية عن نواح إسرائيلية تتعلق بهجرة اليهود السفويات إلى إسرائيل، لآتين نظركم إلى كون الأجرامات التي تصدح هؤلاء المهاجرين من حيثهم في الفوار وحيثهم في الترحال، وتجرى بأسلوب يفتقر فهم



المصدر: اليوم السابع

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار

محمود عباس العائد من موسكو - «اليوم السابع»:

طلبنا حريات أوسع لليهود السوفيات المهاجرين

محمود عباس (أبو مازن)
رأس الاتحاد السوفياتي
على رأس وفد فلسطيني،
للمبحث في موضوع
الهجرة اليهودية إلى
فلسطين ومخاطبتها
على السلام في
المنطقة. وهنا حوار
معه حول نتائج
المباحثات التي أجراها.

وأما أيضاً للتصديق السياسي القائم بيننا وبين
السوفيات حول مسيرة السلام في الشرق
الوسط، وذلك بحثاً في نقطتين أساسيتين مع
السوفيات، النقطة الأولى هي المسار السياسي،
والنقطة الثانية هي موضوع الهجرة.
بالنسبة للمسار السياسي فإن الموقف
السوفياتي والفلسطيني يكاد يكون متطابقاً في
ما يتعلق بشروط تحقيق الحوار الفلسطيني -
الإسرائيلي، خاصة وبحضور الدول الدائمة
العضوية وبما نسميه نحن بالرعاية الدولية.
ولقد لاحظنا بأن السوفيات متمسكون بدورهم
في حضور هذا الحوار، وفي الوقت نفسه
يصرون على أن لا يشمل الحوار موضوع
الانتخابات فقط وإنما يشمل أيضاً المسائل
التي تتعلق بالمرحلة الانتقالية والحل النهائي
الدائم للصراع العربي - الإسرائيلي. ولأخذنا
أيضاً أنهم غير مستعدين لإعادة العلاقات مع
إسرائيل قبل أن تقوم الأخيرة بخطوات عملية
باتجاه مسيرة السلام. وهذا الموقف قد أبلغ لنا
بشكل واضح.
أما بالنسبة للهجرة اليهودية فقد تحدثنا في
الوسائل التي يمكن أن تحد من وصول
المهاجرين إلى منطقة الشرق الأوسط، خصوصاً
وأنتا نعلم سلفاً بأن معظم أو نسبة تصل إلى
٩٠ في المئة من اليهود السوفيات يرغبون في
الأساس بأن لا يهاجروا إلى دولة إسرائيل وإنما
إلى أميركا ودول الغرب.

قامت منظمة التحرير الفلسطينية باكثر من
اتصال مع الاتحاد السوفياتي للبحث معه في
مخاطر الهجرة اليهودية على القضية
الفلسطينية، وعلى مسيرة التسوية السياسية،
وعلى الأمن القومي العربي. وقد توجهت هذه
الاتصالات بزيارة وفد فلسطيني رسمي ترأسه
محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة
التنفيذية لمنظمة التحرير، وعضو اللجنة
المركزية لحركة فتح، وقد ناقش «اليوم السابع»
في تونس وأجرت معه هذا الحوار حول نتائج
مهمته.

■ لقد قمتم مؤخراً بزيارة إلى الاتحاد
السوفياتي للمبحث في مسألة الهجرة
اليهودية إلى دولة إسرائيل، فماذا كانت
المطالب الفلسطينية للحد من هذه الهجرة؟
- لقد قمنا بزيارتنا للاتحاد السوفياتي،
ليس بهدف البحث في مسألة الهجرة فقط،



ومن هنا كان تركيزنا على أهم الوسائل التي من شأنها أن تعطي اليهودي السوفياتي حرية أكبر وخيارات أكثر في تحقيق رغبته بالهجرة. وإذ ذلك طلبنا منهم المطالب التالية :

أولاً : أن تلغى مسألة وثيقة السفر التي تعطي للمهاجر والتي لها مدة محدّدة لا تزيد

عن ثلاثة أشهر وعليها تأشيرة دخول فقط لإسرائيل، ويمنح للمهاجر جواز سفر سوفياتي يعطيه الحق في السفر والعودة في الوقت الذي يريده، أي بمعنى آخر، أن لا تسقط عنه الجنسية السوفياتية وأن يبقى سوفياتياً حتى يكون له الخيار بالعودة إلى بلده.

ثانياً : إلغاء القانون الذي صدر في عام ١٩٦٧ والذي يقضي بإسقاط الجنسية السوفياتية من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي.

ثالثاً : الاتفاق على القضايا الاعلامية لتبصير المهاجرين أو الراغبين بالهجرة بالاعطاش والمضائل التي ستواجههم عند مغادرة الاتحاد السوفياتي، لأنهم مع الأسف يقعون تحت تأثير الدعايات التي تبشرهم بالسعادة والتمتع الكثير بمجرد مغادرتهم لأراضي الاتحاد السوفياتي. ومن هنا كان لا بد من تبصير هؤلاء من خلال حملة إعلامية مشتركة بيننا وبينهم، وقد اتفقنا على ذلك.

ولقد قدّم السوفيات اقتراحاً لمجلس الأمن لادانة إسرائيل في حال قيامها بتسكين المهاجرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبمما لذلك تشكل لجنة من الدول الخمس الدائمة العضوية لمراقبة تنفيذ هذا القرار. وهذا المشروع موجود الآن في مجلس الأمن وهناك تنسيق بيننا وبين السوفيات حوله.

كما اتفقنا أيضاً على تطوير التنسيق في مسألة الحوار الفلسطيني - الإسرائيلي بين الاتحاد السوفياتي وأوروبا ومنظمة التحرير.

وقد بدأ هذا التنسيق بأخذ حيزاً في الوقت الحاضر ونعتقد أنه قابل للتطور في المستقبل ليكون عامل ضغط كبير على الأطراف الأخرى التي تريد استبعاد أوروبا والاتحاد السوفياتي من مسيرة السلام.

■ ما الذي دفع الاتحاد السوفياتي إلى انتهاز هذا الخط الجديد بالنسبة للهجرة وخاصة هجرة اليهود السوفيات؟

- أن ديناميكية البروستوركا هي التي دفعت إلى رفع المطغورات من شعوب الاتحاد السوفياتي وخاصة في ما يتعلق منها بالمسألة الديمقراطية، وبسمت لكل المواطنين بحرية السفر والهجرة. وعندما سألنا السوفيات عن ذلك، وهو موقف تنظفهم، أجابوا بأنهم يسمعون لكل مواطن بالسفر انطلاقاً من السياسة الجديدة التي انتهجها الاتحاد السوفياتي بحيث يصبح للإنسان حرية الاختيار بين أن يبقى في الاتحاد السوفياتي أو أن يغادره. وهذا لا يطبق فقط على اليهود وإنما يشمل قوميات كثيرة مختلفة مثل الأرمن والجورجيين والألمان وحتى الروس يسمعون الآن بهذا الحق.

ونحن عندما طلبنا بأن لا تسقط الجنسية عن هؤلاء المهاجرين أننا طلبنا به من منطلق البروستوركا التي طالما سمحت للهجرة عليها أن تسمح بحق العودة أيضاً فيما إذا أصيب المهاجر بخيبة أمل واكتشف أنه قد غرر به ولم تحقق أهدافه التي سعى إليها.

■ ما هو الدور الأميركي في الضغط على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ مارس ١٩٩٠

المصدر:

السياسة

الاتحاد السوفياتي لاتباع هذه السياسة الجديدة ان في مؤتمر القمة في ماطة او من خلال الاتصالات الثنائية اليومية الحارية بينهما. واذا كان الدور الأمريكي فعالاً. فساداً يمنع ان يقوم الاتحاد السوفياتي بتنازلات جديدة أمام الضغوطات الرأبنة التي يمارسها مجلس الشيوخ الأمريكي لفتح خط جوي مباشر بين موسكو وقل ابيب لنقل المهاجرين من اليهود؟

- بالنسبة لأمريكا ليست هذه سياسة جديدة وإنما هي سياسة قديمة وقديمة جداً، ويمكن ان تصوب بها الى أيام الحرب العالمية الثانية. فعندما كان اليهود يتعرضون للإبادة كانت كل أبواب أمريكا مغلقة بوجه هؤلاء اليهود الهاربين من الأرباب النازي كي يتوجهوا الى الأراضي الفلسطينية. ونحن نعرف انها أيضاً تمثل جزءاً من السياسة الصهيونية التي تمثلت في الاتفاقات التي عقدت بين هنتر من جهة وبين الوكالة اليهودية من جهة أخرى والتي كان يمثلها في ذلك الوقت بنكه أنجلو - فلسطين. وهذه الاتفاقية التي عقدت في شهر مارس (آذار) ١٩٢٢ وسُميت اتفاقية (الترانسفير) أي النقل: وهي تقضي بأن يسمح النظام النازي لأي يهودي أن يهاجر الى فلسطين ومعه كل أملاكه ومن يريد أن يهاجر الى غير فلسطين فلا يتمتع إلا ببطاقة القطار التي تنقله خارج الأراضي الألمانية.

إذا القضية كانت معروفة، كيف يمكن أن يضغط على اليهود من أجل أن يهاجروا الى فلسطين، لأننا نعرف سلفاً بأن ٩٠ في المئة من اليهود الذين هاجروا الى فلسطين جاء بهم الى فلسطين سواء من أوروبا أو من البلاد العربية أو من البلاد الشرقية والاتحاد السوفياتي. فالقضية كلها قضية متناغمة بين الفكر النازي والفكر الصهيوني والفكر الأمريكي الذي يقضي بالضغط على اليهود من أجل هجرتهم وتهريبهم الى فلسطين. ولا ننسى ان مكتب الوكالة اليهودية الذي هو مكتب له الموساد الذي كان يشرف على تهجير اليهود من ألمانيا بقي مفتوحاً حتى عام ١٩٤٦، أي انه كان موجوداً طيلة أيام الحرب العالمية الثانية. وربما لو أطلع الكثيرون على حياة «ايتمان» لعرفوا انه كان أحد المتنفذين مع الموساد الإسرائيلي من أجل تهجير اليهود الى فلسطين.

هذا بالنسبة للتاريخ. أما بالنسبة للوضع الراهن، فعند عشرين سنة وحتى الآن فإن أمريكا والدول الغربية تمارس ضغطاً مباشراً على الاتحاد السوفياتي لتهجير اليهود وليس

السماح فقط بالسفر من الاتحاد السوفياتي وهذا يتمثل بالعمليات الاعلامية المكثفة التي توجه ضد الاتحاد السوفياتي تحت شعارات حقوق الانسان والديمقراطية والأرباب الضغط عليه بتهجير اليهود الى فلسطين ففي عام ١٩٧٥ عندما كانت هناك صفقة قمع تعقد بين الاتحاد السوفياتي وأمريكا اشتراط هنري جاكسون لتحقيق هذه الصفقة أن يقدم الاتحاد السوفياتي بتهجير ٦٠٠٠٠ يهودي شهرياً، الأمر الذي أضطره أن يرفض الصفقة كاملة ويسمى هذا الشرط باسم هنري جاكسون.

واستمر هذا الضغط الأمريكي الى يومنا هذا تحت اسم حقوق الانسان وحقوق الاختيار. وعندما فتحت أبواب الاتحاد السوفياتي بسبب السياسة السوفياتية الجديدة أقفلت أمريكا

أبوابها وحدت من دخول اليهود الى أراضيها بحجة تفسير غير منطقي لحقوق الانسان. فأمريكا تنهك حق الاختيار بشكل مقلوب، أن يختار الانسان الهجرة من البلد الذي يعيش دون أن يكون له حق اختيار البلد الذي يريد ان يذهب اليه. ومن هنا نفهم لماذا أقفلت جميع الأبواب أمام اليهود السوفيات لاجبارهم على الهجرة الى دولة إسرائيل وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن هنا نفهم مرامي سياسة الضغط الأمريكية لفتح خط مباشر بين موسكو وقل ابيب، فهي تهدف الى خطف اليهود مباشرة الى إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة لأننا نعرف بأن اليهودي عندما يذهب الى هناك سواء برغبته او بدون رغبته لن يخرج منها بسبب القروض. وبسبب القروض المالية التي يتأهلها والتي لا يستطيع سدادها لسنوات طويلة. الأمر الذي يضطره أن يسكن ويقيم في هذا البلد الذي أجبر على أن يسكن فيه. أما بالنسبة لحواف السوفيات من مسألة الخط المباشر فقد أكدوا لنا خلال محادثتنا الأخيرة في موسكو بأن هذا الخط ان يفتح جواً أو برّاً أو بحراً.

■ **ألا يوجد هناك تناقض في موقف أمريكا في الوقت الذي تضغط عليه لتهجير اليهود السوفيات مباشرة الى إسرائيل تلقى ضد توطينهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة؟**

- انه ليس تناقضاً. وإنما هو موقف تطليته مسيرة السلام الآن وحتى لا يستنجد العرب، بمعنى أن أمريكا تسمى لتهجير اليهود الى



المصدر : اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

اسرائيل وتقول انها ترفض بأن يسكن المهاجرين داخل المناطق المحتلة ولكن من الذي سيحرف بأن هذا المهاجر قد سكن في مدينة حيفا أو في مدينة جنين، خصوصاً وأن المعلومات لدينا بأن القدس العربية تحتلها بالمهاجرين، كما أن هناك مستوطنات مثل مستوطنة «أريئيل» تستقبل المهاجرين السوفيات علناً الأمر الذي جعل الحكومة الاسرائيلية، حتى لا تخرج أميكا ولا تخرج نفسها، تفرض تمثيلاً كاملاً على الهجرة وأخبار المهاجرين، حتى لا يعرف العالم ما هو مصير هؤلاء المهاجرين في الأراضي المحتلة. وهذا يعني أن احتجاج أميكا لا قيمة له لعدم وجود إشراف دولي حتى الآن كي يعرف المجتمع الدولي بالضبط أين يسكن اليهود المهاجرين. ■ ما هو دور الوكالة اليهودية اليوم داخل الاتحاد السوفياتي، وما هو دورها في التسهيلات التي تمنحها السفارة الهولندية في موسكو للمهاجرين اليهود؟

- هناك منظمات يهودية صهيونية كثيرة برزت الآن في الاتحاد السوفياتي وهي منظمات تمثل الوكالة اليهودية وتمثل الحركة الصهيونية وتمثل اسرائيل، وأبرز هذه المنظمات منظمة «وعد» وهي تشمل بشكل عثري، يضاف إليها كثير من المؤسسات ومراكز الإعلام والمراكز الثقافية وغيرها التي تمارس نفس الدور في تهجير اليهود وفي مسألة الدعاية داخل الأوساط اليهودية لتشجيعهم على الهجرة إلى فلسطين. والوكالة اليهودية تعتبر كل هذه المنظمات والمؤسسات جزءاً لا يتجزأ منها. وهي تشرف على تمويل هذه العمليات من الأموال التي تأتيها من الحكومة الأمريكية. وكل هذه المنظمات ظهرت بعد البروسنويكا.

بالمقابل، ظهرت منظمة روسية واسمها منظمة «باميت» أي الذاكرة، وهي لا تخفي عداها للصهيونية وهي عملياً عامل محرك لما يسمى خطاً بالاسامية في الاتحاد السوفياتي. أما هولندا فهي الدولة التي ترحب بمصالح اسرائيل في الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٦٧ وهي التي تقدم لليهود من مواطني الاتحاد السوفياتي وثائق سفر وتسهيلات بحكم قيامها بدور القنصلية الاسرائيلية، وتقدم كل المنظمات الصهيونية الآن بدور السفارة الهولندية ولكن من خلالها. وقد قدمنا مذكرة احتجاج إلى الحكومة الهولندية.

حلوره في تونس: رياض هيجر



البريد السليم

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

هجرة

يهود يروون تجربتهم في الهجرة:

اسرائيل لم تعد «أرض الميعاد»

هجرة اليهود إلى
اسرائيل من الأسباب
الجوهرية لمسألة
الشعب الفلسطيني
لكن ذلك لا ينبغي أن هؤلاء
اليهود، وخصوصاً
السوفييات منهم في
المرحلة الراهنة،
يقتلعون من مكان
ليذرعوها في آخر لأهداف
غير تلك المعلن عنها
والمسماة «حقوق
الانتماء».

الصهيونية، وأنني أعرب عن امتناني لوطني لما
أبداه من كرم...
هذه العبارات الحزينة جزء من أقوال سيدة
يهودية، هاجرت من الاتحاد السوفياتي عام
١٩٧٨ إلى اسرائيل فالولايات المتحدة، أمضتها
في ضياع وبحث عن الصراب، ثم أطمطرت أن
تقدم طلباً للسفارة السوفياتية في واشنطن
للسماح لها بالعودة إلى وطنها في عام ١٩٨٦،
رغم أنها كانت تعمل الجنسية الاسرائيلية،
والجنسية الاممكية.

وسمحت لها السلطات السوفياتية بالعودة
ووصلت فعلاً إلى مطار موسكو في ٣٠ كانون
الاول (ديسمبر) ١٩٨٦، حيث أدلت بالأقوال
السائلة للمحافظين الغربيين (بينهم مراسل
وكالة «رويترز») في المطار.
وهذه السيدة، واحدة من خمسين مواطناً
ومواطنة عادوا من هجرتهم في رحلة واحدة
غالبيتهم الساحقة يهود. والمجموعة هي أيضاً
واحدة من مجموعات عديدة تتدفق نحو موسكو
في هجرة معاكسة لا تتوقف طوال السنوات
الماضية، ممن اختبروا أحلام الهجرة إلى

«أخيراً عدت إلى وطني الاتحاد السوفياتي
لقد اشتقت كثيراً إلى أديسا (مسلط راسي)
بعد ثماني سنوات من الهجرة إلى الخارج، كما
أدركت أن الخطأ الكبير الذي وقعت فيه،
بمصادرتي بلدي، هو أنني صدقت الدعاية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«اريس الميخاض» واكتشفوا زيف الدعاوى الصهيونية، وحجم الخديعة التي اوقعهم فيها وساقهم الى الشتات. في تلك الفترة، نهاية عام ١٩٨٦، صرح ناطق باسم السفارة الصهيونية في واشنطن أن السفارة تلقت ما يزيد على ألف طلب من المهاجرين الصوفيات يعربون فيها عن أملهم في السماح لهم بالعودة إلى الوطن الأم.

قصة يوري لينسكي

وفي الحقيقة لا يخفي حتى الذين لا يهودون الى بلادهم ويستمتعون في حياتهم الجديدة، صدمتهم الشديدة بعد أن صدقوا الدعاية الصهيونية وغادروا وطنهم ناشدين تحقيق أمانتهم الانسانية واليهودية في «اسرائيل» أو في «امريكا». ومن لا يذكر ما قاله أحد أشهر هؤلاء المحسوسين الذين هربوا من اسرائيل... يوري لينسكي قبل سنوات؟

يوري شخصية يهودية أدبية من الاتحاد السوفياتي «ناضل» سنوات حتى يفلو ياذن هجرة الى «القدس» الصهيونية، وبعد فترة وجيزة داخل اسرائيل مليئة بالمعاناة والمرارة

وخيبة الأمل، هرب من «القدس» وهو يقول: عندما كنت في روسيا، وصلتي رواية الكسندر سولجنيتسن «ارخبيل الكولاه» مهربة جزءاً، جزءاً، وقراتها بعق حرقاً حرقاً، وعندما هاجرت وعشت في اسرائيل تذكرت الرواية واسترجعت أحدها وتعمرت أنني أعيش داخل ذلك الارخبيل الرهيب!

كانت الخديعة في الماضي أضيق نطاقاً من الآن لقد أدت، حتى العام المنصرم، إلى جرف حوالى ربع مليون يهودي سوفيياتي خلال الأعوام التي تلت ١٩٦٧ وحتى ١٩٨٧. غير أنها ستعرف خلال السنوات السبع القادمة

نحو مليون يهودي سوفيياتي تقريباً، ومن المنتظر أن يؤدي وصول هذا السيل البشري العارم إلى فلسطين المحتلة إلى جرف مليون فلسطيني من منازلهم وبزارعهم وقراهم إلى خارج «اسرائيل» عبر الأريز أو عبر الليطاني... والنتيجة الحقيقية في النهاية جريمة دولية ومأساة جماعية، عدد ضحاياها مليوناً انسان، لا مليون واحد...

لقد خاضت الصهيونية وأمريكا، طوال عشرين سنة حرباً صليبية مقدسة من أجل «محقق الإنسان في الاتحاد السوفيياتي» وهي

المصدر: الشيوع والسياسة

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

عبارة لم تمن في الواقع سوى حق اليهود في مغادرة وطنهم. وبكم ثباتي عتاة الديمقراطية الامريكىة وفلاة الصهيونية في سبيل سن القوانين، وفرض القيود والكثرت على موسكو من أجل اجبارها على تصدير مواطنيها إلى السراب الاسرائيلي الزائف. وكان أبرز تلك القوانين ما دعي باسم قانون جاكسون ١٩٧٤ الذي حظر على الولايات المتحدة التعامل مع الاتحاد السوفيياتي قبل أن تنصاح إلى هذه المطالب الصهيونية!

ويعترف أحد أبرز زعماء الصهيونية في الاتحاد السوفيياتي أناتولي تشارنسكي الذي اعتقل لسنوات قبل أن يفرج عنه ويسمح له بالهجرة في صفقة دولية مع امريكا عام ١٩٨٥، ويتحول إلى زعيم متشدد في اسرائيل، يعترف أن مسألة «الهجرة» من الاتحاد السوفيياتي لم تكن مطروحة كمشكلة قبل عام ١٩٦٧ إطلاقاً، وهي ولدت ونشأت كفكرة بعد ذلك العام وغداً للاتحاد السوفيياتي بسبب قطعه للعلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ودعمه للدول العربية. جاء ذلك في مقال نشره في «الاوريز» في ١٧ آب (أغسطس) ١٩٨٦، وأكد فيه أن البواعث على تحريك هذه القضية لم يكن سوء احوال اليهود في الاتحاد السوفيياتي، ولا حاجة اسرائيل لهم... بل كانت أساساً عقوبة لموسكو والأصرار على جعلها «تلام» على قطع علاقاتها مع اسرائيل والانحياز الكامل إلى صف العرب!

الغيتو والحرية

أي أن المواطنين اليهود الذين يهجرون ليسوا سوى أداة في يدي الصهيونية تستخدمها لأغراضها بصرف النظر عن مصالح هؤلاء اليهود الحقيقية... أنها تكرما فعلته في كل مكان... حتى لو اضطرت للاعتراف جرائم ومذابح ضد اليهود لاقتناعهم بوجود أخطار محدقة بهم في اوطانهم تمل عليهم أن يهاجروا حالا إلى وطنهم التاريخي، وحيث يستطيعون أن يكونوا يهوداً... اسرائيل هي المكان الوحيد في العالم الذي يستطيع أن يكون اليهودي فيه يهودياً... يمارس فيه عبادته، وطقوسه، وتقاليده بحرية تامة يخرج فيه من الغيتو التاريخي، يدرع بولف، يتزوج ويحش على سجيته، بلا خوف ولا اضطراب للعرة وبلا أخطار!



إسرائيل... حتى ولي قالوا ذلك قبل ان يخرجوا... ان عدد كبير من اليهود، علمانيين ومثدين يتسلطون بجديّة مطلقة عما اذا كانت إسرائيل مجتمعا مناسباً لليهود اكثر من أميركا... ويجمع غالبية اليهود في العالم اليوم ان أميركا هي «أرض الميعاد» لا إسرائيل، وهذا ما يقوله الحاخام نيسن: «ان أميركا افضل من القدس بالنسبة لليهود، وإذا كانت هناك أرض ميعاد فإن اليهود الأميركيين يعيشون فيها... اذ لم ينجح اليهود في الولايات المتحدة في السياسة والاقتصاد فقط وإنما في مجالات الفن والثقافة والتعليم، ويشعر اليهود

الأمريكيون بالسلام والأمن على نحو لا يمكن ان يشقى لهم في إسرائيل». وقد وجدوا لانفسهم صوتاً يهودياً موثقاً - هو صوتهم - للتعبير عن آرائهم.

ولذلك فإن اليهود السوفيات الذين هاجروا في العقدين الماضيين اختاروا عندما كانت متاحة أمامهم فرص الاختيار بلداً آخر غير إسرائيل. وقد ذكرت مجلة نيوزويك الأمريكية (١٩٨٧/٩/٢١) ان ٢٥ في المئة فقط من اليهود السوفيات المهاجرين ذلك العام اختاروا إسرائيل.

وتعترف المجلة ان «هناك هوة كبيرة بين توقعات المهاجرين الوافدين والواقع في إسرائيل». وعلى سبيل المثال، منذ ١٦ سنة واليهودي السوفياتي يوسف بيغان يكافح للحصول على اذن بالهجرة لإسرائيل وقد طرد من عمله بسبب ذلك ثم سجن - ثم عفي عنه ووفق على طلبه، وقال بيغان: انني في غاية الشوق لأجد في أرضي القومية شعباً صالحاً، واسلوباً جيداً في الحياة، ولأرى الروح والثقافة اليهودية تشهدان ازدهاراً ونمواً.

ويعتقد بيغان بأنه سيقى مثل كبار المنشقين السوفيات استقبال الإطبال عندما يصل الى إسرائيل في وقت ما من الأسابيع القليلة القادمة، ويتابع المجلة: ولكن بالنسبة للمهاجرين الأقل شهرة، فإن إسرائيل تبدو أقل من أرض الميعاد، ففي الوقت الذي تأقلم فيه معظم اليهود السوفيات الذين هاجروا منذ بداية السبعينات وهددهم حوالى ١٧٠٠٠ مع نمط الحياة في إسرائيل فإن المهاجرين الجدد يصطدمون أكثر فأكثر بالواقع المر السيطر على إسرائيل. وعلى سبيل المثال فإسرائيل لم تبني منذ ١٩٧٩ أية مساكن جديدة للمهاجرين، ونتيجة لذلك فإن القادمين الجدد مبعوضون أشهراً في مراكز الاستيعاب، المكتظة، وسيمجد اليهود القادمون من الاتحاد السوفياتي صعوبة في التأقلم مع هذا الجو.

غير ان واحداً من كبار الحاخامات اليهود في أميركا يدعى كاتوب نيسن، يكتب بنفسه هذه الافتراءات التي يمتدح فيها اللاهوت، بالشيطان، والنص الديني بالملكابلية يتساءل الحاخام على صفحات «معالد تريبيون» (١٩٨٧/٣/١٠): فسمع في سياق الجدل الايديولوجي القريب أن اليهود يجب ألا يعيشوا في مجتمع ملوث لأن اليهودية تتطلب العيش في الغيتوهات وأن الحرية رغم انها جيدة لكنهم إلا انها سيئة بالنسبة لليهود. (٢٤). فيها له من حكم على المعنى الانساني لليهودية ويتابع نيسن: لذلك دعونا ننظر المسألة ونسأل ما اذا كانت الصهيونية قد اوتت بوعدها لليهود. واين، بحق، يفضل ان يكون اليهودي؟ فالصهيونية وعدت بان تكون «الدولة اليهودية» مركزاً روحياً للشعب اليهودي ولكن النهم في جميع المعالم اليهودية من الذي يقرأ كتاباً إسرائيلياً؟ أو ينظر الى لوحة اسرائيلية؟ أو يذهب إلى مسرحية اسرائيلية؟ أو يستمع إلى أغان اسرائيلية من باب التعاطف مع اليهودية؟»

ويضيف الحاخام الأميركي: «واذن السؤال الحقيقي، حتى من قبل اليهود: هل اوتت الصهيونية بوعدها لليهود؟ طبعاً لا... ان الصهيونية ورثت اليهود وتقودهم الى حتفهم الاكيد وربما الأخير... إسرائيل الآن هي جميع اليهود لا جنثهم الموعودة، حوالى ٤٠٠ ألف يهودي هاجر منها منذ قامت عام ١٩٤٨ حتى الآن وهي اخلفت في جذب ربع يهود العالم، وإسرائيل هي المكان الوحيد في العالم الذي يسمو فيه اليهودي قبل ييمه، ويتوقف عن ابداعه وعطائه الذي اشتهر به في جميع الأماكن والمجتمعات التي عاش فيها، ولي جميع الحق...

والذكر انني سألت زوجة حاخام طائفة اليهود «ساطوري» كاتباء السيدة روت يالو عندما زارت بيروت عام ١٩٨١، عن سبب حبس الابديع اليهودي في إسرائيل... فأجابتي: ان إسرائيل دولة لا تقدر سوى القوة ولا تجمد سوى العسكرية. ولذلك لا تزدهر فيها موسيقى ولا فلسفة، ولا تزدهر فيها فنون ولا تفتح آداب... واليهودي الذي عرفه التاريخ تحول الى مجرد صهيوني سفاح واليهودي على نطاق واسع، ورغم الدعاية الصهيونية والخديعة والنفاق، يعلمون ان إسرائيل ليست «أرض الميعاد»، بليل انهم عندما يهاجرون من أوطانهم القروية لا الى يتوجهون الى أميركا وأوروبا الغربية لا الى



المصدر: الشرق الأوسط

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مارس

حتى الذين اختاروا أمريكا وطناً جديداً، فإن يؤسهم الروحي والتفسي، وكذلك المادي لا يقل كثيراً عن يؤس مواطنهم في إسرائيل (كليف هولاند ١٩٨٥) عددهم لا يقل عن ١٥٠ ألف يهودي سوفييتي الأصل، يعانون من ويلات الحياة الأمريكية، ويتألمون شعور من عق والديه ويروي أحد هؤلاء، وهو كاتب يدعى ليف هاليف تجريبته فيقول: لقد جئنا إلى الولايات المتحدة لكي نتمكن من التعبير عن أنفسنا بحرية: فوجدنا أن القيد على حرية التعبير في أمريكا أكثر بكثير منها في الاتحاد السوفييتي. والكاتب في أمريكا يتعرض لابتزاز خطير ومثال على ذلك، فإن أول ناشر قابلته هنا طلب مني أن أكتب كتاباً عن الشذوذ الجنسي في الاتحاد السوفييتي. وقال لي ناشر آخر: أكتب أشياء مسلية، لماذا تصر على الكتابة عن مخيمات الاعتقال والماسي... (القبس: ١٩٨٦/٣/١).

سيزداد في السنوات القادمة عدد هؤلاء الضحايا إلى ما يزيد عن المليون... وربما أكثر... من يعرف؟

تحقيق: محمد خليفة



الشرق الأوسط

المصدر :

١٩٩٠ مارس

التاريخ :

للشيم والخدمات الصحفية والمعلومات

خيبة أمل عربية بالموقف السوفياتي تصورات خليجية لمواجهة الهجرة اليهودية



الشيخ صباح الاحمد الجابر الى كل من بغداد وعمان، وكان الموضوع الاساسي في هذه الزيارة مشكلة هجرة اليهود السوفيات وتاريخها على القضية الفلسطينية. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة ان هذه الجهود تصب في خدمة التوجه الى عقد قمة عربية تكسب الاهتمام حول هذا الموضوع، انطلاقاً من البحث في توحيد الجهد العربي، لأن ما يسمى الآن بقرص سلام في الشرق الأوسط يقوم على اساس ان أحد طرفي الصراع في المنطقة، وهو الطرف العربي، يمر في احلك الظروف وارداها.

ويرى المصالح ان البحث عن السلام في الوقت الحالي لم يعد في مصلحة قضية العرب الأولى، ان من هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة (الضفة الغربية وغزة) يفتح الباب واسعاً - من جديد - لانتقالات عربية ستفرض عليهم. وتعتقد مصادر دبلوماسية عربية ان تلكها «الضمان»، ان على الاطراف العربية الفاعلة ان تعيد النظر بشروط السلام الاميركية الاسرائيلية، وان تتجهيا لرحلة جديدة من الصراع، لأن اسرائيل هي نفسها مستمتعة من هذه المشاريع استعداداً، لرحلة جديدة من مراحل بناء الدولة العبرية الكبرى. وتصبح هذه المصالح العرب بأن يكونوا هذه المرة هم اصحاب القرار والمفكرة، خيراً لهم من أن يكونوا اصحاب رد فعل على مقترحات اسرائيلية جديدة.

المصالح الخليجية، التي تحدثت لـ «الشرق الأوسط» عن اهتمام المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربي الذي عقد في الرياض في الاسابيع الأولى من شهر آذار (مارس) الحالي، بحثت الى وجود تصورات خليجية حول كيفية مواجهة هجرة اليهود السوفيات، وإليات ان وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ابلغ ذلك

تتابع الدوائر الدبلوماسية الكويتية باهتمام بالغ مشكلة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، وتبدل

الكويت جهوداً مكثفة على السمعين العربي والدولي لمواجهة هذه المشكلة التي تعتبرها من أخطر التحديات الملحة التي على العرب مواجهتها الآن قبل ان تتحول الى

امر واقع يفرض عليهم التعامل معه.

وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح كان من الأوائل الذين اثاروا مشكلة الهجرة المتفجرة لليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، على انها عائق كبير يعترض طريق السلام في الشرق الأوسط وقد انتقد الشيخ جابر الاتفاق الاميركي السوفياتي حول هذه القضية، في الكلمة المهمة التي وجهها في ٢٠ كانون الثاني (يناير) الماضي لمناسبة دخول العقد الاخير من القرن العشرين.

واساس هذا الاتفاق ان يفتح الاتحاد السوفياتي باب الهجرة لليهود، على ان تقوم اميركا بمنعهم من السفر إليها، وفي الوقت ذاته تعمل عملية نقلهم الى اسرائيل، في حين تمنعهم الدول الأوروبية أيضاً من السفر إليها. وتكون هذه الهجرة، حسب هذا الفصل، موجبة ومنظمة وغير اختيارية.

الاهتمام الكويتي بهذا الموضوع ينعكس من خلال الجهود والاتصالات المكثفة التي تبذلها الكويت منذ بداية المشكلة، فبعد كلمة الامير الشيخ جابر الاحمد قللت الدبلوماسية الكويتية حملة عربية وبولية، وسعت الى ايجاد تنسيق عربي للمواجهة، ولهذا كانت زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية



المصدر: التتبع لمن

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعروفة بمصادرها الواضحة للقضايا والمصالح العربية. في حين أن علاقات ود وصداقة ويطلب منهم منذ عشرات السنين مع الاتحاد السوفياتي الذي ناصر خلال هذه السنين القضايا العربية بشكل كامل. ورغم أن الدور الأمريكي في توجيه الهجرة الإيجابية لليهود إلى إسرائيل كبير جداً، سواء من ناحية التمويل أو التخطيط إلا أن العرب لم يتوقعوا يوماً أن يرضخ الصديق السوفياتي إلى الضغوط الإسرائيلية والمسيونية من الداخل أو الخارج، فعلى الأقل كان بإمكان الاتحاد السوفياتي أن يستجيب للضغط الأمريكي بشأن حقوق الإنسان، على أن تكفل والنشطاء هذه الحقوق بالمساح إن يريد من اليهود بالتوجه إلى أراضيها الشاسعة، وإذا كانت الهجرة حقاً من حقوق الإنسان فإن الزامه بالتوجه إلى مكان معين منطوق لهذا الحق.

الكويت - حسين سلامة

وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بوليكوف الولايف الخليجي، أثناء اجتماعه معه يوم الخميس الماضي ٨ آذار (مارس) الحالي، في الرياض. وقالت هذه المصادر أن بوليكوف الذي زار المملكة العربية السعودية بهدف توضيح الولايف السوفياتي حول هجرة اليهود، وأنت هذه الزيارة لتكون بعد اجتماع وزراء خارجية دولة مجلس التعاون الخليجي، من أجل استطلاع الأجواء السعودية والخليجية وردود الفعل العربية عموماً بشأن هذه المسألة.

وأست المصدر حساسية الولايف السوفياتي، والإحراج الكبير الذي يحيطه، بسبب الشرع البالغ الذي أحدثه قرار السماح بهجرة اليهود إلى إسرائيل. وقالت هذه المصادر أن الاتحاد السوفياتي يبدى الآن اهتماماً بالغاً لإبراز الاحتمالات الممكنة للسوفيات العربي إذا ما هذا الموضوع وما يمكن أن يشكبه من خطر على العلاقات السوفياتية العربية. إذ أن العرب يتوقعون أي فعل أو قرار من الولايات المتحدة الأمريكية



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٩٠

كلمة اليوم

معنى انتحار مهاجر سوفيتي في إسرائيل ؟

انتحر في إسرائيل مهاجر يهودي سوفيتي . انتحر المهاجر لأنه عاش الواقع المرادخل إسرائيل ، لقد هاجر من الاتحاد السوفيتي إلى « اللجنة اليهودية » ، فلم يجد اللجنة الموعودة . ووجد بدلاً منها البطالة والفقاء والفرقة العنصرية والأزمة الاقتصادية وحجارة أبطال الانتفاضة . ولذلك ضللت به الحياة .. فاقدم على الانتحار .

ومن قبل .. قامت أكثر من مظاهرة في تل أبيب والقدس من المهاجرين السوفيت تهتف ضد الحكومة الإسرائيلية ، التي خدعتهم بدعايتها ، والتي أعلنت لهم بكل وسائل الإعلام البراقة : تمالوا .. إلى وطن العسل واللبن .. وعندما هاجروا .. وتركوا الاتحاد السوفيتي .. وجاءوا إلى إسرائيل لم يجدوا العسل .. ولا اللبن .. ولكنهم وجدوا المر والصف والموت والقتل .

إن هذه الأحداث المتلاحقة داخل إسرائيل . يمكن استغلالها عريباً لوقف الهجرة السوفيتية إلى إسرائيل . إن بعثة عربية يجب أن تسافر إلى الاتحاد السوفيتي ، وتلتقي باليهود السوفيت وتشرح لهم الواقع داخل إسرائيل . مستندة على الواقع الآليم الذي يعيشه رواد الهجرة من اليهود السوفيت إلى إسرائيل ، فلم تعد إسرائيل هي الجنة الموعودة لليهود العالم ، بل أصبحت مقبرة لهم ولأقاربهم ولطفولتهم في الثراء وفي الحياة الرغدة . إن حكومة إسرائيل تعيش على المعونات والقروض ، وترفض السلام مع الجيران ، وتخلق جواً من الكراهية والتوتر والقتال في منطقة الشرق الأوسط ، فكيف يمكن أن توفر حياة سعيدة ومستقرة لهؤلاء الحاليين القادمين من الاتحاد السوفيتي ؟ ليتنا نتحرك .. وننتقل من كل هذه الحلق .



المصدر: المؤلف:

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممثلو الأحزاب بالأكندرية يستذكرون تهجير اليهود السوفييت الى الأراضي الفلسطينية المحتلة

قام ممثلو اتحاد المحامين العرب وممثلو
الهيئات العليا للوفد بزيارة وفد من ممثل
الأحزاب الشيوعية والقوى الوطنية.

يشهد بيان أن الفصل عام الاتحاد
السوفييتي بالأكندرية. وأجمل عام
الولايات المتحدة الأمريكية.

أحد الجوانب أزع ممثل الأحزاب
السياسية والقوى الوطنية
بالأكندرية للاطلاع الحوائث بين
أمريكا والاتحاد السوفييتي عن تهجير

اليهود السوفييت الى الأراضي
الفلسطينية المحتلة.

ووصف البيان هذا الاطلاق بأنه
مخطط رهيب مضاف لكل الشرائع

والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة
وقراراتها. التي ألهمت الكيان

الصهيوني بقمصورية.

وطالب البيان من الفلسطينيين أن يلاح
حقوقهم. استنكر ممثل الأحزاب

والقوى الوطنية لهذا المخطط الرهيب.



المصدر : الوفا

التاريخ : ١٩٩٠ س ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاوة

● في غمرة الأحداث الماضية .. من هجرة اليهود السوفييت .. اجتماعها هجرة تطهيرات ايرانية .. نقلها هجرة استنكارات عربية .. واجداث كروية قوية .. منها انسحاب .. ورجوع عن الانسحاب .. والعب .. والمعيش .. ثم حصولنا على ٣ هزائم يتوهم منهم مشرف .. وحريق فيرانلون المطر بكشيشة .. وضياح المسؤولية عن الحريق بين الجرسون .. والجعد المي واقف على النضبة .. القول في غمر هذه الأحداث نسبت ان ارسى برقية نهضة للسيد الكفئين الدكتور عيده زيكو لاعب البرازيل البارم الذي تم تعيينه في البرازيل وزيار المرفضة والشيف الكشي فوجئت بان الاندية البرازيلية في حالة غضب واستياء شديدين .. ولذلك عدت عن ارسى البرقية عندما علمت ان سبب الاستياء هو تعيين الكفئين الدكتور زيكو .. ايه السبب اتضح ان المسئولين في الاندية البرازيلية اعتبروا تعيين زيكو المعروف بكفاءة والاضباط هو اهانة للاندية البرازيلية المعروفة بالانضباط .. انهم يسألون .. هل الدوري لا يقتل .. هل الاتحادات عندما يتم حلها عمل على بطل .. وهل الكفئين زيكو لاقر الله متحود على حضور المباريات الكبرى فقط .. وهل تعود الكفئين زيكو ان يثقل ارض الملعب وهات بالتقيل .. الكفئين زيكو لا يجلس الى السفارة لتناول طعام الغداء ومعه دفتر بريقات يرسل منها للجاسين معه حل السفارة بريقات هنا والنظا .. لماذا يتم تعيين وزير رياضة قوى وشديد .. هل مجالس ادارات الاندية تصمم الاندية على طريقة العربي والضياع .. الاندية البرازيلية لا تتفق من لغتي المفردات بين شطب الاعضاء .. والاتحاد البرازيل ..

منقبط .. عبد الندية الدوري لم يتغير منذ نزول المغفور له عوليس الى امريكا عام ١٩٩٧ واستقراره في نادي سانتوس .. اللجنة الاولمبية تعمل في استقلال تام .. تستخدم لدورة الالعاب الامريكية اللاتينية لا احد يتدخل في عمها .. لا احد يتدخل عليها او عاون يكوش على حل حاجة .. الكال يتوقع لطل زيكو .. الله خير حزيبي بارة .. لايسر زمام عوكية من المايطح .. تصفق في المؤنصرات والنشوات .. والمقامي لزوم المشروب .. الكفئين الدكتور زيكو ان يلحق في المنصب الجديد .. لا احد يعرفه في التلفزيون .. ويقاتل المخرج الذي ينقل المباراة .. الكفئين الدكتور زيكو لم يتعود ان يجلس في المقصورة بجوار رئيس الجمهورية وهو يريد بصفحة .. فيهم ضربة جزاء بعد شوية ودي بناء على توجيهات سيدكم !!

نواد فواز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعرف عدوك

اسرائيل الثانية (١)

عندما جمع هرتزل زعماء الصهيونية في العالم في بازل بسويسرا عام ١٨٩٨ قرر المجتمعون إقامة دولة اسرائيل في فلسطين العربية بعد خمسين عاما - وتحالفوا ما خططوا له رغم ما تعرض له اليهود على يد النازي . ورغم وقوع حريين عالميتين - فقد احسن اليهود الصهيونية استغلال الظروف . وكل ما كان ضدهم قلبوه الى صالحهم . فحصلوا على وعد بالقرع عام ١٩١٧ . وحصلوا على تأييد الغرب والعالم بعد الحرب العالمية الثانية مستغلين ما حدث لهم على يد هتلر فحصلوا على الدولة والعهد والمال .. وهذا هو بالضبط ما فعلوه الان .. فقد احسنوا استغلال الانقلاب الديمقراطي في اورشليم الشرقية . وافتتاح جويبرالتشوف ليجعلوا على اهم سيطرة في نظريهم وهي القنصل البشري - والمال ياتيهم من خزائن اليهود وخزينة الرئيس بوش والأسلحة المضطورة من ترسانة الجيش الاسرائيلي . واليورانيوم من مناجم جنوب افريقيا .. لقد كانت الانتفاضة بمثابة الصدمة القوية التي اساق عليها زعماء اسرائيل الذين كانوا قد نسوا بالفعل ان هناك شعبا فلسطينيا وان الضفة والقطاع والقدس ليست براكين خادمة كما اعتقدوا . بل هي فلسطين الحرة

ولم يكن امام زعماء اسرائيل سوى أن يخفوا رؤوسهم اسم العاصمة وأخرجوا من جراب الحلو مشروعات الانتخابيات في المناطق المحتلة وظلوا يماطلون عسى أن يحدث شيء ينقذهم من الانتفاضة ومن مشروعه - وجاء الانقلاب في الكتلة الشرقية والسوفييتية ليحسم اليهود مرة أخرى استغلاله . وقروا أن يفتكوا الانتفاضة قتل نهائيا لا صيحة بعده . فلذا كان الرصاص والقنابل قد عجزت عن قتل الإرادة الفلسطينية . فهناك سلاح أكثر فتكا عالمية .. والمقصود هنا اغراق المناطق المحتلة بكافة استيطانية يهودية تقتل كل نرة أصل في الكفاح لدى الشعب الفلسطيني .. والقرار

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٠ مارس ١٩٩٠

الصهيوني من أجل استيعاب الهجرة هذه المرة لا يركز فقط على يهود الاتحاد السوفياتي (أكثر من مليوني يهودي) او بولندا (١٨ ألفا) او المجر (٨٧ ألفا) بل يجب الحصول على نوعية ثانية من اليهود .. يهود الكتلة الشرقية الذين يهاجرون الى اسرائيل (عشرة آلاف تاشيرة حصل عليها يهود الاتحاد السوفياتي خلال شهر فبراير الماضي) يمتلكون من الكفاءات التكنولوجية والعلمية والمهنية ما يجعلهم يتفوقون على اقرانهم من الاسرائيليين

حيث أن أكثر من ٧٥ من المهاجرين السوفيات حصلوا على ١٦ عاما من الدراسة والتعليم - ولهذا أصبح مطلوب أبدي عالة مساعدا و (خادمة) لهؤلاء . ولن تكرر اسرائيل التجربة وتعتمد على العمالة العربية لتقوم (بفعل الاسود) وهذا بدأت تفتح جبهة جديدة . سرية وبعيدة عن الأنظار وهي جلب يهود من الدول البعيدة عن الانتباه . بل والقيام بحملات تهويد داخل المجتمعات الفقيرة والنامية ..

كيف في العهد القادم ان شاء الله نستكمل الحديث

٢٠٤



النابا

المصدر :

١٩٩٠ م. ر. س.

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنيس منصور

محدث باسم إسرائيل!

الكاتب أنيس منصور يكتب وكأنه المتحدث بقلم :

الرسمي باسم الحكومة الإسرائيلية . هو محمد شوقي مامون

يهاجم الفلسطينيين والعرب ويدافع عن هجرة اليهود السوفيت الى إسرائيل .

يحذف حقيقي . وإزراء منقطع النظير للعرب وللفلسطينيين ولقضيضهم ولتضالهم

كل ذلك تحت بند أن تتخذ من القضية موقفا متحيزا .. وبذلك فهو يتبنى نفس

المفهوم التحضر الأمريكي الصهيوني والذي يتلخص في الاستسلام التام .. او

الموت الزؤام . وذلك الموت الزؤام أمر واقع يعيشه مواطنونا في الأرض المحتلة

المنافسة ولا يحرك أي ساكن لدى كاتبنا .. بل أنه يتفصل عن القضية كلها ..

بالكتابة في أمور اقرا توصيفه . انها أمور ذاتية لا تسمح ولا تخفى من جوع ..

وهو أحقنا للحق .. يذكر القضية من حين لآخر .. كان اخرها في غمار الترحيب

بوزير الدفاع الذي يتولى قهر الانتكاسة وكسر عظام الفلسطينيين في السوطن

المحتل . فليام هذا الوزير بتطبيق قاعدة - التراسفير - على أهلنا في فلسطين

بانتظام بالذات .. بل بغضب أنيس .. بل هو يدافع عنه بحراة تلوق كل مشاعر اسحق

تشاريمر ! لاحظ التزامن بين انفعال اسحق شاريمر للحملة العربية التي اسمها

- محمولة - على جريمة العصر . وبين هجمة أنيس منصور . ولقد تنبه كاتبنا

الكبير الاستاذ / احمد بهاء الدين (شفاء الله) في العمود المجاور للعمود الذي

يقدم كتابات أنيس المسافرة (ولا أول كلمة أخرى) بكلمات رصينة وليرة

معيرة . لعل من المفيد أن أعيدها على مسامحة .. يمكن يا مولانا على طريقة

استاذنا واستاذنا العقاد . أن ترضي إسرائيل بفقر هذا ..

ورغم أننا نلخر بارتنا تلاميذ العقاد . كما يعلن هو صباح مساء (ولعل لذلك اثرا

تجاريا على طريقة اصدقائه الصهيونية .. يمثل في زيادة توزيع كتبه الفاحشة

التمن .. فليأبعد المسافة بين مواقف التلاميذ ! واتساع في حصة واسي !

الذم يتنبه أنيس . المفكر .. و.. الفيلسوف .. أن الهجرة الصهيونية ..

.. والتراسفير . الذي يصاحبها . وهي نظرية راسخة تتوافق مع فكرة السوطن

البديل التي لم تصبح متعارفة ولا يحزنون . والتي يريدها الآن الجشاع المزعج

تاريخيا لتولي القيادة الصهيونية في التسعينات ؟ أم تراه يصدق السلام الأمريكي

أقول . ألم يتنبه ان أن ذلك الموقف التشنجى الصهيوني .. مشككا الى

الخريطة المعلنة للوطن الصهيوني (من النيل الى الفرات) ويدعم بالتفوق التقنى

العسكري النووي الصارخي الساذق .. يعنى ببساطة حتمية قيام السكان

الصهيوني باستعادة سيناء في الآن القريب .. وفي ظل الشروط العسكرية لساتلافية

التي كان أحد شهودها (ولا أقول أبطالها) . تلك الشروط التي جعلت سيناء من

الوجهة العسكرية .. مثلا مباشر . وامتدادا استراتيجيا بلا موانع امام الاجتياح

الصهيوني .. وفي خلال ساعات قليلة !! . الخطر إذن .. لا يمس فلسطين

وحدها .. وهي قلب العروبة والإسلام .. ولا يمس الأرض وحدها .. وهي خط

الواجهة القريب للترانسفير . بل هو يمس عقريديارنا وتاريخنا الوطني .. أم هل

تظن ذلك حقا عنا بعيدا ..

التهبوا ايها السادة .. فمخطط النهائي يترسم خطاه بيلت منقطع النظير

والسنوات القليلة القادمة ستشهد حسم القضية كلها . أو هذا على الأقل ما يخطط

له الصهيونية . ولديهم سياسة .. كل الوسائل لتحقيق ما يريدون .. وانتم منهمكون



المصدر: التنقيب

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: عمارس: ١٩٩٠

في ازدياء المناشطين من الفلسطينيين والعرب .. بانتظام واصرار وغل .. متقطع
التظير : ! فهل يا ترى .. كان العداء المعلن للصهيونية بالكتب والمقالات الثورية
ايام كان العداء للصهيونية هو الكلمة الراجحة !
انني اعجب مخلصا من ان يلجأ اليك منصور في هذا الموقف .. وهو كاتب يقول
عن نفسه انه يتعلم على يد استلا التنوير الفكري الاسلامي في العصر الحديث !
القبول .. يرحمكم الله ...



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **١٩ مارس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناء .. هدف الهجرة اليهودية بعد الأراضي المحتلة !!

اعتمادا بأضية الهجرة اليهودية إلى إسرائيل وخاصة هجرة اليهود السوفييت، يجب ألا يكون اهتماما مؤقتا، لأن القضية بالنسبة لنا قضية الوجود... فالخطر الذي تمثلته تلك الهجرة بهذا مستقبلنا ومستقبل أولادنا... ليس في مصر فقط ولكن في الوطن العربي كله. ولكن لابد أن يكون تناولنا تلك القضية تناولاً جاداً يتناسب مع جدية التهديدات التي تتعرض لها أمنا العربية... فالصراخ العربي والخطب

والتصريحات واجتماعات القمة والقاعدة واستقطاب الدول الكبرى... كل ذلك لن يوقف نيار الهجرة وإن يوقف المخطط الصهيوني الذي يسعى جاهدا إلى تجميع كل يهود العالم في تلك المنطقة من الوطن العربي حتى تفتح لإسرائيل فرصة تحقيق حلمها القديم والمستمر في قيام دولة إسرائيل الكبرى من النيل للفرات.

الوطن العربي مصالحة لاتمنس مهما اعلنت ومهما فطنت لتأييد إسرائيل ضد الوجود العربي لنفسه.
الحمل العربي هو الحل
لقد أصبح ضروريا الآن أن يلهم العرب جيادا.. أن الذي يستطيع وقف أي عمل ما... هو عمل مضاد حسب قوانين الحركة... أي حركة لا يوقفها إلا حركة مضادة مساوية لها في القوة ومضادة لها في الاتجاه.. فهل نحن قادرون على التحرك... وكيف وفي أي اتجاه؟

تجربتنا مع إسرائيل طوال السنوات الماضية، تعلمنا أن المخطط الإسرائيلي في تهجير يهود الاتحاد السوفييتي وتهجير كل يهود العالم إلى الأراضي العربية المحتلة سيستمر وتكريتنا عليه أيضا أن كل م يطن في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفي كل دول أوروبا عن معارضة الهجرة اليهودية الحالية من الاتحاد السوفييتي مجرد كلام إن يؤدي إلى وقف الهجرة وإن دعم إلى عدم مساعدة تلك الدول من دعم تلك الهجرة وتوفر الامكانيات لتجاريها.

الامر يتطلب منا نحن العرب التحرك والعمل لمواجهة تلك الهجرة للحد من أخطارها على المستقبل والوجود العربي.

ومنذ اعلان وعد بالفور والاعلان عن فلسطين كوطن قومي لليهود، لم يتوقف نيار الهجرة اليهودية رغم استمرار الاحتجاجات والشكاوى العربية إلى مجلس الأمن ورغم الاستقطاعات العربية لحكام الولايات المتحدة وغيرهم من قادة الدول الكبرى. وإذا كان العالم كله لم يستمع لصوت الحق العربي في السنوات الماضية فالقوض الدولي الراهن والتطورات التي استحدثت عليه تجعل الامر بالنسبة لنا أكثر صعوبة.

الاتحاد السوفييتي في موقف لا يملكه من الاستجابة للنداءات العربية بوقف هجرة اليهود السوفييت... فالوضع هناك الآن لا يميل في قدرة أية قوة التدخل لتغيير حرية الهجرة إلى خارج الاتحاد السوفييتي... فجورياتشوف لم يتوقف عن تكليم القناتلات أمام الولايات المتحدة وإمام الضغوط الصهيونية لانه مهتم برفع مستوى معيشة الشعب السوفييتي عن طريق المساعدات الأوروبية له. أكثر من اهتمامه بالمصادقة العربية السوفييتية التي كنا

أول من عمل على خنمها والولايات المتحدة الأمريكية على الجانب الآخر أظهرت عدم استجابتها للتوسلات العربية لأن السياسة الدولية لا مكان فيها للتوسلات والمعاملات السياسية الدولية تقوم على المصالح التي تدفعها القوة. ولتجارب أبت للولايات المتحدة. أن مصالحها في



بقام الدكتور
نفسى ناصف

داخل حدود دولة فلسطين ولكن في الدول العربية المجاورة وخصوصا في الأردن ولبنان.

وفي كل يوم تنشر وكالات الأنباء العالمية أخبار لصف المنازل وطرد السكان بالقوة من داخل الأراضي العربية المحتلة.

ومن الأساليب الأخرى التي تتبعها إسرائيل ويجري تنفيذها تحت مسموع وبصر العرب.. ما تقوم به بعض الجهات المشبوهة في بعض الدول العربية المحتلة بإسرائيل من تنظيم عمليات الهجرة للشباب العرب الفلسطينيين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا وتسهيل حصولهم على جنسيات تلك الدول بهدف تفرغ الأرض من الشباب العرب لتسهيل استقدام اليهود إلى تلك الأراضي.

أما بالنسبة لمصر فالأمر جد خطير.. إسرائيل لم تفتش عينها يوما وأما عن شبه جزيرة سيناء.. فالصهيونية طابت منذ البداية بشبه جزيرة سيناء كجزء من الدولة اليهودية.. واستولت الصهيونية وجود الاحتلال الإنجليزي في مصر وارسلت البعثات المتعددة لدراسة

وحثي تكون حركتنا في الاتجاه الصحيح، لابد أن نفهم أبعاد المخطط الصهيوني للهجرة والذي بدأ مع بداية ظهور الحركة الصهيونية ولم يتوقف حتى هذه اللحظة.

المخطط الإسرائيلي للهجرة.. له شقان.. الأول.. تهجير اليهود من الدول التي يعيشون فيها إلى فلسطين.. والثاني.. وهو الأهم.. تهجير العرب الفلسطينيين من داخل الدولة اليهودية ومن الدول المحتلة بها إلى مناطق بعيدة عن الشرق الأوسط كله.

وتتبع إسرائيل لتحقيق الشق الثاني من المخطط.. وهو تفرغ الأراضي العربية من سكانها العرب.. عدة أساليب لم يهتم بها العرب اهتماما جادا خلال السنوات الماضية.

في البداية حاولت الحركة الصهيونية شراء الأراضي من أصحابها العرب وأخراهم بالهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع تسهيل عملية الهجرة لهم.. ولكن رغم ذلك لم يحقق هذا الأسلوب النجاح المطلوب لتثنية عرب فلسطين إلى أبعاد المخطط الصهيوني.. واستعدادا لإعلان قيام الدولة اليهودية.. لجأت إسرائيل بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية إلى أسلوب آخر لتفريغ الأراضي العربية من سكانها.

استخدمت إسرائيل عصابات شتيرة وأجروا والهجرة لعمارة أساليب أرامية ضد المواطنين العرب كما حدث في مدينة دير ياسين بولس ٩ و٨ أبريل عام ١٩٤٨ بقيادة مناحيم بييجن حيث تم ذبح جميع سكان القرية من الذكور والأطفال والنساء والذين بلغ عددهم ٢٥٤.

وبعد نجاح أسلوب الإرهاب في قوار العرب الفلسطينيين إلى الدول العربية المجاورة.. اعتمدت إسرائيل الإرهاب كاستراتيجية ثابتة لإرهاب العرب، وإجبارهم على ترك الأرض ليس فقط

استكاثات شبة الجزيرة.. وظلت السياسة الصهيونية من خلال الوجود البريطاني في مصر تعمل على عزل شبه جزيرة سيناء عن بقية الأراضي المصرية.

لقد وضعت سلطات الاحتلال البريطاني شبه جزيرة سيناء تحت سيطرة محافظ النجدي.. وأعلنت سيناء كمطقة عسكرية ممنوعة على المصريين إلا بتصاريح خاصة من المحافظ الإنجليزي.

ولتفسي الاحتلال الإنجليزي ولكن السياسة التي وضعها لشبه جزيرة سيناء لم تكن.. لقد ظلت سيناء حتى قيام حرب ٦٧ منطقة معزولة حتى أصبحت عداة السويس وكانها الحدود الفعلية لمصر.

والآن.. ماذا حدث من تغير على سيناء بعد أن عادت إلى أحضان مصر؟

ما هي المشروعات التي تحققت على أرض سيناء..؟ وكما عدد المصريين من أبناء وأولئك الذين انتقلوا إلى شبه الجزيرة الحديقة في هذا الموضوع مؤلمة.. لأننا نظهر لنا لم نغ الدرس ولم نتقهم بعد أبعاد المخطط الصهيوني

سيناء من الهدف القادم.. لأنها حلم الصهيونية المقدس التي لم تتنازل عنه في يوم من الأيام.. لقد اضطرت إسرائيل إلى الجلاء عن شبه جزيرة سيناء ولكن هذا الجلاء الإسرائيلي لم يثر.. على الحلم الصهيوني في أن تكون سيناء على قلب الدولة اليهودية الكبرى التي تسمى إسرائيل إلى جلب البشر القادرين على تعميرها من يهود الاتحاد السوفييتي وغيرهم

فهل ستظل في موقف المتفرجين.. وماذا يمكن أن تفعل لمواجهة المخطط الصهيوني؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩٠ مارس

هجرة اليهود .. أجراءات عملية لمواجهةها

إن الحجة التي تستخدم عادة لتبرير القول بأن المطالبة بوقف هجرة اليهود من
المنع .. أي منع خروجهم أصلاً من الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية .. غير
جذابة .. هي أن حق الهجرة حق لايس من حقوق الإنسان .. وأنه لا يتصور تعطيله
أو تخميدته في شرف أصبح فيه احترام حقوق الإنسان من أهم علامات الانتماء .. أي
حضارة العصر ..
ولكن هذا المطلق لا يمكن أخذه على إطلاقه .. فإن الحق المعطى للمواطن هو حقه في
الهجرة الفردية لا الجماعية .. وعلى اليهود هذا الحق حتى مواطن غير .. ولا
يتصور أن يكون لليهودي روس أو ليتواني لا يربطها به بفرض فلسطين عبر
التاريخ كحق ملحق للهجرة إلى هذه الأرض .. في وقت يمنع فيه من العودة إليها
المواطن الفلسطيني العربي الذي طردته السلطات الإسرائيلية منها .. بعد إقامته
هو وأبائهم وأبائهم أبائهم فيها طوال القرنين وقرون !

محمد سيد احمد

تعرف الآن بأن سياسة اغلاق الانزوات
التي انتهجها حكماها في المهود السابقة
على البيرستريكا كانت خاسطة ..
وأصبحت الآن تستقبل مواطنين كثيرين
طردوا في هذه المهود دين السماح لهم
بالعودة .. وقد كشفت الهجرة الكثيفة من
ألمانيا الشرقية إلى ألمانيا الغربية عن رغبة
كثيرة في كشف علم ظل محروما أكثر منه
رغبة في الاقامة نهائيا خارج موطنهم ..
وكثيرين ممن ذهبوا علانيا .. وليس من
شك في يهودا سوفييت عديد من يريخون
في الهجرة قد يفكرون في العودة إلى وطنهم
الاصل بعد وقت قصير أو طويلا .. ولو فسرت
لهم السلطات السوفيتية جوازات السفر
التي تمكنهم من ذلك ..

ثم هناك إجراءات تتعلق بملامسة
مخططات حكما تل أبيب لمنع
المهاجرين من التوجه إلى أي مكان غير
اسرائيل .. لذلك أعادت السلطات
السوفيتية النظر في الاتفاق الذي أبرمته
شركة .. أعمال .. الاسرائيلية مع شركة
.. ايرولوست .. السوفيتية لتفصل
المهاجرين رأساً من الاتحاد السوفيتي
إلى مطار في جورويون بشل أبيب ..
ورفضت موسكو ضغوط واشنطن كي
تلتزم بهذا الاتفاق .. وليس في شك في
أنه كان لضغوط عربية مختلفة دور في
هذا التراجع السوفيتي .. وهو مؤشر
على جدوى الضغوط العربية .. وليس
على أنها كاذبة .. إذا ما مورست ~
بتحقيق نتائج .. وهو صلا إلى نفس
الهدف من الممكن مطالبة السوفييت

ثم لا يمكن أن يحاسب الانتماء
السوفيتي .. وأن يعرض للابتزاز .. وأن
يأثمهم بأنه ينتهك حقوق الإنسان بحجة
أنه يضع قوبدا في وجه هذه الهجرة ..
فيضا لا تتورع الإدارة الاسريكية من
أعمال قوبدا مماثلة .. وتقليد عدد اليهود
والسوفييت الذين تغل بنوطنهم فيه
بفكرته حقوق الإنسان .. علما
بأن الولايات المتحدة دولة مهاجرين
أصلا .. ومعضلتها هي :
والذات نقول .. وحتى يسحق القول بأن
الهجرة اليهود السوفيت تتم

وفق المبادئ المقررة لحقوق
الإنسان .. أن تنسك موسكو بتعليق
فتح بصر الهجرة اليهودية على
مصر اعية لديها .. على فتح واشنطن
الباب على مصر اعية لديها هي الأخرى ..
حتى لا يعرض على هؤلاء اليهود الذهاب
قصر إلى اسرائيل .. وحسن لا يمكن
شامير من ادعائه بأن الهجرة أصبحت
سببا اضاليا يبرر عدم تخليه عن الأرض
العربية ..

أن حقوق الإنسان كل لا يجزأ .. ولا
يجوز أن تطالب واشنطن السوفييت
بغيره .. وأن تغل في التقيض .. ثم أن
تدعي بعد ذلك أنها تحترم إلى القانون
الدولي .. والأخلاق .. وحقوق
الإنسان ! ! .. وقضية هجرة اليهود
ليست قضية تقتصر أبداها على
العلاقات السوفيتية الاسريكية
وحدها .. كما أن أبداها لا تقتصر على
العلاقات السوفيتية الاسرائيلية
وحدها .. بل أنها قضية مصير في نظر
العرب .. وذات أثر بالغ على العلاقات
السوفيتية العربية ..

ثم بيد موسكو بزيادة أخرى هناك
استخدامها .. هي الاتفاق في وجه هؤلاء
المهاجرين وبأ العودة .. فإن موسكو



المصدر : الاحوال

التاريخ : ١٩٩١ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن تحل سلطه عربية ، منا . محل
سلطات الاحتلال الإسرائيلية لحين
الانتهاء . من ترتيبات عسكرية
الطسطينيين لحقهم في تقرير
المصير . غير أن هذا كله رهن بتسوية
تطو شمولاً للنزاع ، ومن هنا الحاجة
إلى ترتيبات للتقليل من قبله للتقليد
لورا ..

وبهذا المعنى ، يتعين المطالبة بتقل
الإشراف على هذه الأراضي إلى الأمم
المتحدة ، ليكون طرف محايد الصلاحيات
التي تمكنه من متابعة حركة الهجرة
وشمان عدم استيطانها في الأراضي
العربية ، أو تأثيرها على هذا الاستيطان ..
وكحد أدنى ، أن تكون الأمم المتحدة -
لحين التوصل إلى تسوية - حقل تقيم
الحقائق ، والتفتيش على المستوطنات
الإسرائيلية بالأراضي العربية ، للتحقق من
عدم استفادها لمهاجرين جدد .. أو إقامة
سكنات جديدة لهم .. ولا غرابة في هذا
الطلب . فقد وافقت الدولتان العظيمتان
على إجراء تفتيشات موقعية متبادلة على
أكثر نوعيات المستوطنات خطورة .. فهل
لإسرائيل حسنة لا تملكها الدولتان
المتحالتان ؟

بتنوع المطالبات الأوروبية التي تهبط
فيها طقائرهم وهي تحمل المهاجرين ..
ثم هناك إجراءات لدرء الخطر . عند
المصعب . ولدسائتي صحفي بريطاني ..
هل نكتفئ بديت نفس المخاوف لو كانت
إسرائيل قد أديت نفسها لعمال من الأراضي
المحتلة ؟ . بعبارة أخرى ، هل تنصب
مخاوفكم على أن هذه الهجرة سوف تعزل
على تقوية إسرائيل علمياً ، وتكنولوجياً
وعسكرياً ؟ أم تنصب مخاوفكم على أن هذه
الهجرة ذريعة يتخذها قادة إسرائيل لحد
الانسحاب من أراضيكم المحتلة ؟
والحقيقة أن الهجرة في الصلابة
تتطوى على أخطار جسيمة للعرب .
ولكن هناك أمراً لا أنفيس حوله . وهو
أن كل ما من شأنه تشجيع الاستيطان
الإسرائيلي في الأراضي المصرية
المحتلة ، وبالتالي تحويل الاحتلال من
احتلال مؤقت إلى احتلال دائم ، وإلى
ضم . يفلتنا من دائرة ما يشكل
، خطراً . على العرب إلى دائرة أوسع
نطلقاً تنال من الجميع هي دائمة
المخالفة الصريحة لحقوق الإنسان
والمواطنون ، وللمشروبات الدولية
وللتفككات العنصرية . ولماذا تتسوية
النزاعات بطرق السلمية . وهو امر لا
جدال في وجوب مناهضة بكل الطرق ..

ولن يكون هناك سبيل للتحقق من أن
السلطات الإسرائيلية لا تهرب
مهاجرين جدد إلى الأراضي المحتلة ،
أو تدفع بمقيمين سهاقين للاستيطان
فيها حتى تفسح المجال للمهاجرين الجدد
فرض إقامة دامتكن شغلها هؤلاء من قبل
داخل إسرائيل ، مما است هذه السلطات
تحتكر وحدها الإشراف على شئون
الضفة والقطاع . ومن هنا ضرورة
وضع نهاية لورا لهذا الاحتكار .
إن الوضع الأمثل طبعاً هو أن تتنازل
هذه الأراضي إلى السيادة المصرية .
بمعنى أن تقام فيها دولة فلسطينية أو



المصدر : الأمس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٠

لكل شيء ثمن

في الشهر القادم تبدأ الرحلات المباشرة من موسكو إلى تل أبيب لكل المهاجرين اليهود السوفيت . وفي الرحلات التي تلحق أن يستقبلها الكرملين أموا استقلال ليهلئ بها مصالحة .

وتعالموا نسترجع سيناريو الأحداث في الاتحاد السوفياتي الأسبق . الماضي ، فقد انقلب الرئيس السوفياتي للزاع من إعلان ليهوأنية الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي وبدأ على الفور للهوء إلى الانتداب الصلبيه لانقاعها بالتراجع عن قرارها وفي نفس الوقت بدأ بضع تمهيزات أمامها للوى الذراع مثل مطالبتها بدفع مئلفرات تصل إلى ٣٢ مليار دولار .

وجورياتشوف أمامه خيار آخر هو الخوف السكري ولكنه قبل أن يلجأ إليه سيطلب اليهود الأوروبيين والأمريكيين ومعظمهم يسيطرون على الإعلام التلفزيوني والصحفي بعض النظر عن أي شكل يقوم به ضد ليهوأنيا ومحاولة تهلهلله الأطفال ضيه .

ولأنا مالجا جورياتشوف لهذا فانه سيكون له طلب الثمن عن سماحه لليهود السوفيت بالهجرة إلى إسرائيل وهو أن يكون الثمن الوحيد ولكنه سيكون « الثمن المبدئي » حاليا .

ولله تكون إسرائيل في الغالب أو فططها بلا حظي ولكن تروس التاريخ وإنشاء لمراسيل نفسها وحلقات الشرق والغرب فانه أن ما اعتقه خيالاً اليوم قد يتحقق غدا .

لذا فالتنا لخير من البداية مما سيحدث .. حتى لا يقع الحدث والحاجاً به رغم مئات المقدمات والآف الدلائل .. لذا فالتنا كعرب فانه أن استقرأ الأحداث واتخاذ موقف مسبق نعم بكثير من التطيق وبيانات الشجب والاستنكار عربي أصيل



البيرونيكا.. أو الثورة من فوق

بقلم : د. رامن سلامة

● الدكتور رامن سلامة هو صاحب جريدة «أخبار الوطن» العراقية ورئيس تحريرها، وهي تصدر في سلو بولنو. وخص «الوطن العربي» بهذا المقال الذي يحلل فيه التطورات في أوروبا الشرقية من مفهوم البيرونيكا، والشر الخط اليهودي في هذه التحولات، رجوعاً إلى منابع الثورة البولشفية في الاتحاد السوفييتي ●

ماذا يجري حالياً في أوروبا الشرقية؟ وما حقيقة كل هذه الضجة التي انتشرت كلمة «بيرونيكا» - بمعنى إعادة البناء التي أطلقها الزعيم السوفييتي غورباتشوف فسرت كالنار في الهشيم، وفشت على كل ما بنته الشيوعية من كلمات جوفاء وضغائر مزيفة كانت حجة لليهود في ارتقاء سدة الحكم في الاتحاد السوفييتي وبخساياء من البلدان الأوروبية الشرقية، وهي التي قدمت له حصة من قبل أعضاء مجلس السياسة الخارجية للقلب ص. ب. ف. وهذا المجلس يضم حكاء السياسة الخفية. عملاء المتحولين المعالة من كبار الصهيونيين، بانتظار اليوم الموعود لتطبيق المخططات السرية القديمة بإنشاء الولايات المتحدة الأوروبية؟

وعمل هؤلاء أن يقوم زعيم شيوعي كغورباتشوف بما قام به النجل من تدمير وتقسيم بالشيوعية والقضاء على زعمائها ومناصريها في دول تدعم فيها المقاومة الشعبية ولم يظهر فيها، باستثناء ليخ فاليسا ورفاقه، أصبع واحد يتحدى بالحرية والديمقراطية خارج جزمة ألب الدوسي وستاره الحديدي؟

وما خفياً هذا الانفراج الدولي والانفراج الفجائي على العدو الأكبر الأمريكي، هذا الانفراج الذي قلب الموازين بين لولة وضغائرها وإسحقيل لون الثورة الحمراء بلون صلصلة الكناش اب، وسلايين الكتب والمؤلفات حول الفكر الماركسي والشيوعي والبروليتاري والشيوعي ببضغ سترويشات من الهميرغر والوطاطا تشيس مطوعة بقلاني الفكر كولا والبيبيس كولا؟

وكيف حصلت كل هذه الثورات المفاجئة بهذه الحظية القصيرة من الزمن بالمسحولة التي حصلت بها؟ لولم تكن تنفيذاً لأمر أشر من فوق، من قمة الهرم السوفييتي من غورباتشوف نفسه، لدايات لم يكلف عنها وستظهر فعلياً نتائجها بعد سنتين على أبعد تقدير، أي في الموعد المقرر لإنشاء الوحدة الأوروبية عام ١٩٩٢؟

هذه أسئلة تدور في فكر كل المحللين السياسيين بإيات المستنهم والمفترقهم في التناقضات فجوات تطبقهم عادية كلاسيكية مستقلة عن تغيرات الحركة والصلاوة والأخاء التي روعتها المسؤونة عبر القرنين الماضيين لتخلق مختلف الثورات بتطبيق شعبية فقط في حين أن تخطيط هذه الثورات وتنفيذها يتنام على مستوى الطبقة الحاكمة أو على مستوى الأقلية الطامعة.

أما الثورات بخلقها السياسية الدولية والمخططات الرسومية في الكتب القديمة فلم تعشهم هذه الثورات الأوروبية التي جاءت من فوق وتمت بتطبيق شعبية فقط لأن القلائس بها والمستفيدين منها هم أنفسهم لم يتغيروا وأن يتغيروا، لقد تحلف الأسماء ولكن الأصابع والصهيونيين هي نفسها لم تكن الشيوعية سوى حجاب لها ويرجع تنفخ به... وأن جاء اليوم الذي تستبدل فيه هذه الأصابع الأسمية الشيوعية بأسمية أوروبية - ماسونية، تحت ستار الوحدة الأوروبية... فإن كلا الأسميتين ستفقدان في قبضة ملكة المال الصهيونيين الذين كانوا وما يزالوا يحكمون العالم عبرهما.

عودة إلى الجذور

وما لا شك فيه أن اليهود في الاتحاد السوفييتي يشكلون طبقة مهمة لا تقل عن عشرة ملايين نسمة اعترفت بها الدولة السوفييتية كقومية عرقية منذ عهد لينين أي في العام ١٩٢٥. وهم على نمية كبيرة من العلم والثقافة استجروا مع... سائر القوميات تشاربون بينها مبادئ الدين اليهودية.



المصدر: الوثائق العربية

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحتكرت برأسه تلكهم في إرساء الحزب الشيوعي من السيطرة على السلطة في روسيا ولي كثير من البلدان الشرقية. ويمكن القول أن الشيوعية كانت من أضر أجهمة بدءاً من ماركس وتروتسكي اليهوديين وأجنحة الترويج يهودية وستالين الذي زجج وأدى إلى يهوديتين وخروشوف وتشيوينسكي وأندروبوف وأخيراً غورباتشوف، وكلهم من أصل يهودي تابعوا عن الأكثرية الساحقة من مجلس السوفييات الأعلى لعام ١٩١٧ والمجلس الاتفاقي. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه من الرجوع إلى الدراسات القديمة في حقبة ما قبل الثورة الفرنسية وأثقلها بين أن الشيوعية كانت من نتج المسائل الماسونية أخيراً ماركس اليهودي بالانظر المرفوف ذلك بتحويل ملوك آل الصوفيون منذ ذلك.

وقيادة اليهود للثورة الشيوعية جاءت رداً على الاضطهاد الذي قامت به روسيا القيصرية

شدهم في العام ١٨٨١، على أثر مقتل القيصر من قبل يهود خمسة من كراكوف وأوبوسا. فاستلمت قيادة حزبي الشفيك والبولشفيك أيد يهودية قامت بالثورة الأولى الفاشلة عام ١٩٠٥ فر على الرغم كثير من المأمورين إلى الولايات المتحدة الأمريكية. متطعين بملايين اليهود الذين كانوا قد غادروا روسيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية على أثر الاضطهاد الأول ضددهم عام ١٨٨١. وما لبث هؤلاء إلا أن عادوا إلى روسيا بعد تسلي القيصر نيكولا الثاني من الحكم في آذار ١٩١٧، واستلم اليهودي كيرسكي للسلطة حيث أصدر عفواً عاماً شاملاً عن الشيوعيين والعريقين، وجعلهم من اليهود. فأتاح هؤلاء الفرصة للقيام بثورتهم البولشيفية المتلحقة عام ١٩١٧ حيث تمكنوا من استلام السلطة في البلاد حتى تاريخه.

وقد تمت الثورة البولشيفية بتحويل رجال المال الصالحين الصهيونيين من لسان والتجيز وأميركيين. ويقرر الأميركيون منهم خاصة تحويل برنامج الخطة الخمسية الاقتصادية الذي وضعه لينين مما سمح بانحياج الثورة البولشيفية المتعيرة في أول مهدها. ولم تكن مهمة المولدين اليهود مساعدة البولشفيين لاستيلاء على السلطة فقط ولكنها كانت تهدف لتقلية هذه الحركة وأبطالها حية وتشيطه، ولذلك قام هؤلاء بإرسال الأموال الطائلة والمعلومات التقلية بحيث يمكن القول بأن الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت... صلب في الولايات المتحدة الأمريكية (لزيد من المعلومات حول الموضوع يرجع كتاب اليهودي الطونتي ستون في ثلاثة أجزاء حول التقلية الغربية والتطور الاقتصادي السوفياتي باللغة الانكليزية).

طبعة متميزة

ويهي اليهود في الاتحاد السوفياتي بالمرادون بالحكم ويشكلون طبقة متميزة لتغلغل في القيادات العليا لخلايا الحزب الشيوعي وأعضائها منظمة صهيونية ايراهيمية، وتمكنت من إثارة أعضائها وتصفية منابئها بما في ذلك ستالين علماً انصرف عن الشط الموسمي له، واكتشف المؤامرة اليهودية على الشعب الروسي، واستطاعت أن تفرش الشيوعية من الأعلى على الأسفل في كل البلدان التي انتصرت فيها.

ولم تمثل الشيوعية يوماً الجماعية الشعبية بل حكمت هذه الغفوف والأرباب ولذلك، ما أن أطلق غورباتشوف كلمتي الصهيونيين -بيروسكويكا وفلاستوسيت، بمعنى إعادة البناء والمكاشفة حتى اندفعت الجماعية الشعبية الساحقة تنزع عن لغتها على الشيوعية ونظامها فقامت بالتغيير ضمن الأطر والمحددة الرسمية لها، أملاً منها بأن هذا التغيير قد يوجب لها ونشأ الفضل... ولم تدور هذه الجماعية كثة النية والدور اليهودي الذي يتابع لبع على الحال والهدف كل الهدف هو استبدال الأممية الشيوعية التي لم تكن إلا حياً على ريق بأممية أخرى هي الأممية الأوروبية - الماسونية التي باستطاعتها أن تخلف كل ندامات الاستقلال القومية وتصفوي النزعات الجرمانية العراقية حتى يصبح مجرد التفكير بصمته هنتر جديد ضحايا من الحال وحلما لن يتحقق.



المصدر: الولين العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

وهكذا يبقى الصهيونية على المسرح يرسلون لاسرائيل الرجال من الاتحاد السوفياتي والبلدان الحليفة وترسل أميركا لها المال والعتاد والسلاح. وتستعيد الدول الأوروبية الشرقية حريتها بالاعتراف بإسرائيل وإقامة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها وسرعان ما تدخل هذه السوق الأوروبية المشتركة لتقوي اقتصادها وتستزيد قوة ومالاً مما يسمح لها بالمستقبل بإنشاء دولتها الكبرى من الغرات إلى النيل، بعد ضم لبنان والأردن وسورية.

فالي أمة العرب الكف تحطيم... لأن أياماً سوداء تنتظر على الأيواف: فيعض دولنا التي لا تشكل مطرحاً جغرافياً لاسرائيل الكبرى، ولعت في فم المعاهدات والتحالفات الاسرائيلية. وتلك التي تشكل أراضيها مطرحاً جغرافياً لاسرائيل الكبرى بقيت تلتل بمفردها متهمة على كلا الجبهتين الخارجية والداخلية وأصبحت مرتعاً خصباً للغارات والفن التي تأتي من الداخل بتمويل صهيوني غير مباشر. وإن تلبث هذه الدول حتى تسقط في مخالب العدو الصهيوني لتتحقق حلمه الكبير من الغرات إلى النيل.

هذه هي إيمان فلسفة إعادة البناء والثورة التي أتت من فوق. ولقد صدق من قال:
وفي السياسة لا شيء يحدث بالصدفة، فإن حدث فقل بأنه غلطه ليحدث على هذا الشكل.



المصدر: الأحياء

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في كتاب: **الهجرة اليهودية إلى إسرائيل** بقلم: **وجيه ابو ذكري**

(٣) الهجرة اليهودية إلى إسرائيل :

٦٠٠ هجرة في الساعة

يلتقيها أبطال الانتفاضة

لا تصور أن تتوقف عن البحث في قلق هجرة يهود الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل. فهاكيز أكثر أن هجرة هؤلاء خطر داهم على الأمة العربية. وماكيز أكثر أن مستوى العمل العربي لم يرتق بعد إلى مستوى خطورة هذه القضية، فمن إسرائيل جديدة تضلل إلى إسرائيل الحالية، وإليها يلي الرسالة الخفية، التي أرسلها الكاتب السبيلسي على الدجني عضو مؤثر العمل العربي.. يقول صاحب الرسالة:

فيشبههم قادة السوفييات العربية. ولا جدوى في نظري، مع احترازي لربك ينتائج سلاح الإعلام في مجال الهجرة اليهودية لأن النظام الانعلاسي السائد هو أعداء الأقوياء الذي يتلقاه الضعفاء، الذين لا حول لهم ولا قوة في السيطرة على آثاره وغالباً ما يكون فيها الضرر والأسامة ..

وهل في حال أن يستبح إلى إعلامنا اليهود السوفييت ولا غيرهم لأن الإلة الصهيونية الإعلامية ترفعهم إلى البقاء في أمانهم لكلا يكبروا صرخة للأضطهاد والالاسامية .. أن هذه وغيرها من الأفكار التي يجب أن تضع صديرتك لها، ولكننا لاستعملها وتحميها أملاً في التوصل إلى سلوك السبيل الأصوب ..

إليها يتجهتم الفلسطينية -عربية وعربية وإسلامية ثبوت العالم تشبث أمة العرب والإسلام فلسطين وإسويل نظام إسرائيل لكن الأنف سيحدها ويثبت بالأيمن أنه القوي منها .. ولا أظن فالهجرة صير ساعة .. والطامع الصهيونية أماناً وحولاً في كسل جانب رئيس لامتسا إلا ما تستخلصه من عدوها بيدها .. وهذا

من قول خليل بن زوا يوم فتح القدس ..

أما الحل الانساني فهو لك الحل الذي نادى به مسئول ارضي كبير ذو فكر ثاقب في الحلق السبيل والذيات المستقبلية طرحة في ملصقة بتاريخ ١٩٨٥/١١/٩، لتصير الجزيرة الشمال من منطقة البحر الأحمر والشمالية المناطق المشتركة بين مصر والسعودية والأردن تنمية حقيقية بالمشاريع العمرانية والسكانية في تكامل مبني على أسس واقعية ينسجم فيها المجال لمشروعات المختلفة والاستيطان السكاني والعمراني وأيضا الديهي ..

وهذا ما يحتاج إلى تصور جاد طموح يعتمد على الموارد البشرية والطبيعية والمالية لتعزيز التواجد والأمن العربيين في هذه المنطقة الراسخة التي تكاد أن تكون خالية من السكان .. ولأنك تشككها ضعفاً من طامع إسرائيل الكبرى .. خلسة إذا تجرعت إسرائيل بملعين لهاجرين إليها ..

واكثر من هذه الموضوعات وغيرها مضع التفكير الجاد بترك طبعه أصناف الاختصاص يتبعهم

في كلمته بتاريخ ١٩٩٠/٣/٧ تساطت كهب نزف الهجرة إلى إسرائيل .. ثم أصغت ما من مسئول عربي حول استنكاره إلى خطة لوف هذه الهجرة ثم قلت .. الحل إليها العرب، أن نصل أكثر مما نكلم .. الأخ الكريم: على توجد خطة لإيقاف الهجرة، وأخرى لتحديها وإزالة للتصدى لها، وإقامة لصدها، وقاسية للصدها .. ثم توجد خطط للتفكير فيها لتتبدل أقدامها أو أكثرها أو كلها .. ولقد قلت خطة ودعوت صدنا لساندة حقيقية للانتفاضة الفلسطينية في الداخل لكي تضاعف من تمتعها الحالي للمستوطنين المسلمين وغير المسلمين، وبوات الجيش الهجبة بكسلاح .. فالانتفاضة اليوم قوة تحول حتى دين حروب الإسرائيليين من الأراضي العربية وإطاعة غزة إلا إذا حركتهم، وفوق عسكرية معززة بالآليات والذبابات وحيداً برامحات حجارة وحمى .. حجم الواحدة منها يصعب البينة تقطع بكثافة ششانة حصاة في الصامة الإسرائيلية يوم ١٩٩٠/٢/٨ لوبهاها فتبين الانتفاضة الشبان بمهامة الآليات التي تطلقها ..

ول زمن .. الاحرب وللإسلم .. والزمن الكتيب بتدقت الصغوف المربية والانتشال بالمقارعات والصراعات الجاهلية داخل البيت العربي الواحد ول زمن للش الدول والشويش والتغير والتحيز الأمريكي لصالح إسرائيل .. ضد العرب، فاماناً حلال .. واحد شمعي مصمم وحل انشائي وأعد .. لقد نادى الاستاذ فاضل الجمال وزير خارجية العراق الأسبق والاستاذ الجامعي في تونس حالياً بمواجهة إسرائيل بعودة عربية مكثفة إلى فلسطين بدخول مدني في جميع المخالفات



الجزيرة

المصدر :

١٩٩٣ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٦ ألف مهاجر وصلوا إسرائيل

الكويت - وكالات الأنباء :

كشفت معلومات فلسطينيون آمن
أن اليهود السوفيت يتوافدون على
إسرائيل بمعدل ألفين كل شهر ..
ووصل وصل عددهم إلى نحو ١٦ ألفا
و ٧٠٠ مهاجر في نهاية مارس
الحالي ..

ومطالب جمال الصوراتي وأميل
شعث بوضع استراتيجية عربية
لمواجهة المشكلة .. لأنها لا تهدد
القضية الفلسطينية فقط .. بل تهدد
بشكل مباشر الأردن والوطن العربي ..



خدعة البروسترويك.. ولعبة الكبار

بقلم : دكتور عبد الحليم مندور

لم يصدق رجل العلم عما خدعه جوريكشوف .. ولم يخطر الفارق بين الخدع والتطويق ، كما أختل الفارق بين الهدأ والتطويق في بروسترويك جوريكشوف . ولم ينام زعيمان على مصائر الشعوب كما نام جورج بوش وسيفيل جوريكشوف .. فبما وصفه بأنه وثاق دول ، فقد أعاد إلى الأذهان ذكر مؤثر بقا الذي انتقد في نهاية الحرب العالمية الثانية .. بين الرئيس الأمريكي روزفلت والرئيس السوفييتي ستالين ورئيس وزراء بريطانيا وستون تشرشل . الذين اعتبروا حينئذ الحكم غشيمة حرب شموها بقتصرهم على دول الحور . فقتضوا عوكة الأرض بينهم . وحفظوه مثاقيل نواذ لهم ، أصاب منها الإحدا السوفييتي نصف أوروبا الشرقي ويعض دول البلطيق .. فلم عليها السوفييت حكما عملاء غلاة القلوب . سلموهم سوء الحذاب بدكتاتورية الحكم القار وفسد الحرب الواحد .. نهوا ثروات البلاد ونحووا خيراتها ، فغلت مصر لراء للاحدا السوفييتي ، فلما بدأت تقل خبراتها وتذهب موازدها ، تلججها الفساد السياسي وسوء الحكم الشمول . ناء الإحدا السوفييتي بسد النقص وإعان جوريكشوف مذهبه في الإصلاحات السياسية . وبينما ظهر جوريكشوف أمام العالم في طهارة الملائكة ، مدترا صيانة النفوسين والرهمن ، وأسطع على نفسه من فوق منبر الأمم المتحدة ، عهدا بنيد العنف وعدم اللجوء إلى القوة في معالجة المشاكل الداخلية .. إذ هو يسحق شعب التريبيان بدينيات الجيش الأحمر . ويكث جنوده بالأطفال والنساء والشيوخ العرب من السلاح .. جبره اعتزازهم بيوهمهم والحظية بفتحهم في إعلان هويهم . وهو مطلب انشي يخلع مسا طاليت به وحظاته لنواتي ، التي أعان برافها انفضعا عن السوفييتات السوفييتية .. والتشتيت رئيسا لها ومطلبت الحكم بالاعتراف بصفتها .. وما زالت تخدم في إصرار وعنه جوريكشوف وغريبت وينذاره عرض أصحاب . ومع ذلك لم يجرؤ جوريكشوف على إشهار السلاح في وجهها . وبينما جوريكشوف يلوح بالديبلوماسية والدفاع عن حقوق الشعوب . ويعصر البروسترويك إلى خارج بلاده .. إذ هو يرفض تخليه عن رئاسة الحرب ويصر على الجمع بينها وبين رئاسة الدولة ويثبنت برأيه في ضرورة انتقامه على برجيتن أولامه اختياره رئيسا من مؤثر نواب الشعب والشيعة إجراء استفتاء شعبي على هذا الاختيار .. ويرفض طرح اسمه على الشعب وانتخبة مباشرة . ويخسر أصوات القوميات ويكث رغبهم في الشعر والاستقلال . حتى أصبح الشعب السوفييتي يلوخ أن يتحول جوريكشوف إلى العصر روعي جديد . أو يصبح ستالين الثاني . وإذا كان الفارق قد أختل بين الخدع والتطويق في بروسترويك جوريكشوف في أسلوب حكمه ليلاده . فإن الفارق بين الخدع والتطويق في جوريكشوف وبين التطويق كان كثر اختلافاً وأشد خداعاً ، في لعبة الكبار التي انظر حينئذ فيما أسميه « الوفاق الدول » .. الذي كان من نتاجه غزو الجيش الأمريكي لبشما وأسطط الحكم فيها والقبط على رئيسها واتخاذ أميراً في مسجون أمريكا .. وكان من أوزاره إسطط حكم أوريجيا في نيكراجوا والقضاء على السلافيستا . بعد فشل حرب دامت عشر سنوات من متدري الكونشرا .. وتضمين ببولندا لشمورا حاكمه موالية أمريكا وإعاق ملكات اللاميين من الدولارات عليها لتكتيب حكمها بتحسين الأحوال الاقتصادية التي تدمورت بسبب حرب السنوات العشر .. ولعل لشد أوزار خدعة البروسترويك والوفاق ، أول الأهم الدول ، هو غروج جوريكشوف على السياسة التي انتهجها الإحدا السوفييتي .. منذ بداية الصراع العربي الإسرائيلي بتأييد القضية العربية والوقوف بحزم إلى جانب الشعب الفلسطيني في القضية الفلسطينية .. جوريكشوف التاريخ الشرف لوفك الإحدا السوفييتي من القضية الفلسطينية .. سواء في المحافل الدولية أو المساعدات العسكرية .. وحمل الشعب السوفييتي وزن تصدير ثلاثة ملايين يهودي سوفييتي على مدى ثلاث سنوات إلى أرض فلسطين المحتلة ، تحت شعار الهجرة . وهي في حقيقتها حملة غزو صهيونية جديدة .. هدفها الواضح تحقيق الأوضاع التوسعية للصهيونية العالمية في الوطن العربي كله .. لهذه التلايين الثلاثة يستحيل أن تنجح لها بونة إسرائيل برافها المدودة . التي ضلقت يوم خرابها . يستعانة ألف نسمة . واضطرت إلى الحرب توك الحرب لتوسيع رافها بواجهة الزيادة في عدد سكانها والذي لم يبلغ حتى الآن اثنين مليون نسمة .. ومعنى هذا أن إضافة هذه الملايين الثلاثة تقضي بالضرورة توسعت عوانية على



المصدر: الملف

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

حسب الأراضي العربية في البلاد المجاورة ، والشهامة الجزء الباقي من فلسطين تحت الاحتلال في الضفة وغزة والجولان .. ويؤدي ذلك إلى جسمية الصدام المسلح ، وهذا ما يتركه تماما جويلاصوف ، وهو ما قصده عن عمه جورج بوش ، فيما افقا عليه - ضمن الوثائق الدولية .. اما إسرائيل لأنها لم تستورد هذه الملائكة السوفييت لتحمل عبء توطينهم وتكلفة إعتاقهم من مكابيل ودون قلادة ترحبي منهم ، فخلخل واضح تعلمنا والقلادة ظاهرة جليلة ، هي استخدام هذه القوى البشوية والخطات الضمنية في حرب توسعية .. مع توفير الضمانات الأمريكية والروسية .. اما الضمانة الأمريكية فتتمثل في توفير المال والسلاح .. فقد تمهنت أمريكا بديع القروطن والتمويل الكثر لبناء مستوطنات لتوطين هؤلاء المهاجرين والسلاح لا تنك درسلته .. واما الضمانة الروسية المظاهرة ، فتتمثل في أن هؤلاء الملائكة من اليهود السوفييت يستطون في واقع الأمر الجمهورية السوفييتية الثامنة عشرة في المهجر .. إذ تربطهم بوطهم الأصل وبأهلهم السوفييت ، وشائج القرى ورايطة الدم ، يستحيل معها وألف الاتحاد السوفييتي في الصف العربي ضد مواطنيه .. وانفصل عن أمثله في أي صراع قد يقع مستقبلا ، أو صليح الحرب ليقتلوا إبنائه الروس بسلاح روس .. ذلك طبيعة الأفياء .. ولكه هي الضمانات المظاهرة .. وما خفي عن أعظم ..



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

١٩٠ " دعات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف يقول « المصور » : لا تنهملونا .. الهجرة إلى إسرائيل موضع اهتمام مشترك !

● في أول مؤتمر صحفي يعقده ميخائيل جورباتشوف في الكرملين عقب انتهاء أعمال المؤتمر الثالث لنواب الشعب هناك " المصور " الرئيس لجورباتشوف بانتخابه كأول رئيس للاتحاد السوفيتي وسألكه عن رؤيته لحل مشكلة توطين المهجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة على ضوء التشريعات السوفيتية الجديدة ؟
وقال جورباتشوف : لقد عدلنا تشريعاتنا حول هذه القضايا بما يتفق مع القانون الدولي ، وهو ما غير الوضع . وقبل كل شيء أعرب عن أمل في ألا تنهملونا في العالم العربي بالإنخراط في أية مضطربات . أننا نتطرق في هذه القضية من مواقع المقررات الإنسانية والقانون الدولي . هذا أولا .

ثانيا : انني أرى أن هذه العملية تتخذ الآن طبعها أكثر ديناميكية مما كان عليه الوضع في السابق لكننا نتوقع على أية حال أن يجري ذلك في المستقبل على نحو أكثر هدوءا .

وأخيرا : نحن لا نتراجع عن التشاور حول هذه القضايا مع كل الأطراف نظرا لأنها تعتبر مادة للاهتمامات المشتركة . وينبغي على أساس النظام المتبادل وفي روح التعاون أن نحسن تدبير المشكلة وإن نعمل بما يتناسب مع ذلك .

وكان الرئيس جورباتشوف قد أشار في أول خطاب يلقيه بعد حلف اليمين إلى ضرورة العمل بشكل جدي واستئناف السياسة السوفيتية النشطة في الشرق الأوسط . هذا وقد حضر المؤتمر إلى جانب جورباتشوف الأكاديمي ييجيني بريمكوف المرشح لعضوية المكتب السياسي ورئيس مجلس الاتحاد الذي قال لنا أن السنوات التي قضاها في القاهرة على ضفاف النيل " أعطى صفحات عمره " .



المصدر: المجمع

التاريخ: ١٩٩٠ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزيرة اليهودية من أثناء الروبوت اتخاذ على: لجنة دولية للتوطين

● ● ● لعله لا حاجة إلى القول بأن مسألة خطر الهجرة لليهودية من الاتحاد السوفياتي على المصير الفلسطيني، لن تحل لا بلوم موسكو على سملحها لهذه الهجرة، ولا بمناقشتها تأجيل هجرة اليهود إلى ما بعد حل أزمة الشرق الأوسط، ولا بإدانة الولايات المتحدة لتواطؤها الضمني مع إسرائيل لإجبار هؤلاء اليهود على التوجه إلى الأراضي الفلسطينية عن طريق الخلق أبواب، أرض الشجعان ووطن الأحرار، أمامهم، كما أنها لن تحل بحشد الإذاعات الدولية - على عرصها الذي يزيد على أهميتها - لاحتمال توطين هؤلاء في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا حتى بالعربط العكسي الذي لم يتحقق بين المعونات الأمريكية وغيرها إسرائيل بالاستئذان عن بناء مستوطنات جديدة في الأراضي التي يفترض أن الدولة الفلسطينية ستقوم عليها.. إلى آخر قائمة رهود الأعمال التي تولدت حتى الآن.

إنما الذي يمكن أن يؤدي إلى حل هذه المسألة على نحو لا يضر بحقوق الفلسطينيين من ناحية، ولا يؤدي - من الناحية الأخرى - إلى اكتفان إسرائيل في حدود ما يعرف باسم «الخط الأخضر» أي حدود ١٩٤٧، على نحو يفرض عليها التوسع الإقليمي في المستقبل، وهو ما يعد دواء أي تسوية يمكن التوصل إليها - ما يمكن أن يؤدي إلى حل هذه المسألة، هو إيجاد آلية دولية تعالج مسألة هجرة هؤلاء اليهود على نحو يحقق هذين الشرطين، وهما: تكرار: ألا يتوطين هؤلاء اليهود في الأراضي التي تريد الدولة الفلسطينية أن تقوم عليها، وألا تؤدي هجرتهم إلى إيجاد مخيمية تفرض توسع إسرائيل في المستقبل. ويقال عيه خلق هذه الآلية على العرب، باعتبارهم الطرف المتضرر من توجه هذه الهجرة إلى الأراضي الفلسطينية، وفي أي موقع منها. ومبعضه هذا المثل هو الاقتراح الولي لخلق هذه الآلية الدولية. ● ● ●

يعتلم

مصطفى الحسني

يبدأ هذا الاقتراح من التسليم
بمغلي:

١ - أن اليهود الذين يطالبون الهجرة من الاتحاد السوفياتي، سيهاجرون منه - لأنه من ناحية، أصبح هذا في أعراف علم اليوم حقاً من - حقوق الإنسان، ولأنه من ناحية أخرى، فإن لموسكو دواعي مفهومه السماح بهجرتهم، المنطوق والمعلن منها أن السياسة السوفياتية تسمى إلى «التوحيد القياسي» بينها وبين دول العالم «المحترمة» أما غير المنطوق وغير المعلن، فليس هنا مجاله، وهو في نهاية



المصدر :

والحمد لله رب العالمين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالع ليرى أننا، إنما نذكر فيه بالقرارات بين اليهود عموماً والراغبين منهم في الهجرة خصوصاً يمثلون مشكلة سوفييتية داخلية تحتاج إلى حل، وحلها هو أن يسمح للهجرة لمن يريد منهم - ٢ - أن الوضع الخلق، أن الدول التي يريد هؤلاء اليهود - كفراء - أن يهاجروا إليها، لا تريد أن لا ترحب بهم، لأنهم لا يمتثلون في هذا المقام.

٣ - أن حصل طين العنصرين، أن هؤلاء اليهود، بمجرد خروجهم من الاتحاد السوفييتي كيهلجيين - مغلوبين نهائياً، يصحبون بلا موطن، أي مشردين.

بالمعنى الدولي، ما حدث لم تقبل دولة يميناً فيها منهم كفراً.

٤ - يضاف إلى هذه العناصر، أن الخلق بين هؤلاء اليهود، أن إسرائيل ليست من بين اختياراتهم، كعاد يريون أن يتوجهوا إليها، والضاغط على هذا هو وجهة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي منذ أن بدأت تصبح مشكلة في لوائح السجلات وأوراق التسجيلات، لم تكن إلى إسرائيل، فالأرقام الإجمالية لهذه الهجرة، وإعدادها لم تكن قليلة، إذ تجاوزت في بعض السنوات ٦٠ ألفاً، هذه الأرقام الإجمالية تشير إلى أن ١٠٪ من هؤلاء اختاروا التوجه إلى إسرائيل، وأن بعضاً من هؤلاء - وهو غير قليل - غفروا إسرائيل بعد أن توجهوا إليها.

٥ - أن يجعل من الهجرة اليهودية الجارية من الاتحاد السوفييتي مشكلة وخطراً على الحقوق الفلسطينية والعربية، أن أبواب المواطن التي يفتقدونها أو يفتقدونها تفتق أمامهم

بحيث لا يبقى أمامهم باب مفتوح سوى باب الدولة اليهودية.

إن مجموع هذه العناصر، بعدة تشابهها بين وضع هؤلاء المهاجرين، وحالة يعرفها التاريخ القريب خير المعرفة، هي حالة الجماعات البيفرية والأفراد الذين شربهم الحرب العالمية الثانية، وبينهم أعداد كبيرة لم تكن تريد العودة لمواطنها الأصلية.

التاريخ :

١٩٤٣ - ١٩٤٨

وفي أعقاب ذلك الحرب، قامت الدول المنتصرة بإنشاء لجنة عرفت باسم لجنة الأشخاص المشردين Displaced لتسأل على توطينهم.

وبغض النظر عن اختلاف الظروف، فإن هناك وجهين على الأقل للتفكير بين حالة من شربهم الحرب العالمية الثانية، وبين الهجرة اليهودية الجارية من الاتحاد السوفييتي : فإن نسبة كبيرة من مشردي تلك الحرب كانوا يهوداً ومن أوروبا الوسطى والغربية وأن الحركة الصهيونية نفست في مراكز تجمعهم كي تقنعهم أو تقنعهم أو تجبرهم على الهجرة إلى فلسطين. وقد حصل المشروع الصهيوني آنذاك على مدد سكاني كبير من هذا الطريق وهو تقريباً سبعمائة ألف هؤلاء المهاجرين السوفييت.

وهذا طبعاً، علاوة على وجه الشبه الأصلي، وهو أن الحافلين كانتا حالة الفئاس غفروا ومنا ولا يريدون العودة إليه، ولم يبقوا - بعد - موطناً يقبلهم.

الافتراح

إن يعمل العرب، من خلال القنوات الدولية المتصلة، على إنشاء لجنة دولية لمعالجة مشكلة هؤلاء المهاجرين، باعتبارهم أشخاصاً مشردين (غفروا بلدهم الأصلي ولا يريدون العودة إليه، ولم يقبل بلد آخر أن يستوعبهم، أي على نسق اللجنة التي عكجت وضع مشردي الحرب العالمية الثانية).

إنما يجب أن يحاط بتشكيل هذه اللجنة وعملها، بالمشكلات التي تحول دون تمكن الحركة الصهيونية وإسرائيل من استغلالها على نحو ملجئ في مراكز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ م (١٩٩٠)

جميع الأشخاص المشردين بعد الحرب العالمية الثانية.

لأن حيث التشكيل يجب أن تكون اللجنة من منظمات ومباني دولية غير حكومية ، مثل : الصليب الأحمر الدولي ، ووكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ، وغير هذا مما يلائم منظمات غير الحكومية N. G. O. S المرتبطة بالأمم المتحدة ، إلى غير ذلك من الهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان .

أما تطبيق العمل ، فإنه يفترض أن تقوم هذه اللجنة بعدد كبير من المهام الشاقة والمعقدة ، تبدأ من التنسيق مع مصادر

الهجرة ، إلى التفويض مع البلدان المتنازعة لها .

وفي التنسيق مع مصادر الهجرة ، أي الاتحاد السوفييتي أساساً ، يفترض أن أحد الأمثل لهذا التنسيق يجب أن يقوم على لغتين :

١ - ألا تمنح السلطات السوفييتية التصريح بالمغادرة إلا بعد حصول المهاجر على تأشيرة هجرة من بلد محدد ، من بين قائمة بلدان مستعدة لاستقبال هؤلاء المهاجرين وتوطينهم . وهي قائمة ستوصل إليها اللجنة على نحو سريالي ذكره .

ب - أن تتم برعاية عمليات المغادرة أو جدولتها ، على أساس من قرارات البلدان المتنازعة على الاستيعاب .

أما التفويض مع البلدان المتنازعة فيكون الهدف منه هو التوصل مع تلك البلدان إلى قبول توطين محسن عمية تتفق عليها من هؤلاء المهاجرين ، استثناء لقواعد الهجرة المعمول بها لديها .

وبين هذين القسمين ، تتوالى اللجنة توزيع هؤلاء المهاجرين على بلدان الاستيعاب على أساس عدد من المعايير أهمها :

١ - رغبات المهاجرين كإفراد ، التزاماً بمعلوم حقوق الإنسان ، على أن يبدى كل مهاجر أكثر من رغبة حسب أولويات يختارها .

ب - فترة كل من البلدان المرغوبة على الاستيعاب ، على نحو يحقق التوزيع بين رغبات الساعين إلى الهجرة إليها ، وبين ما هو متبع لديها من قواعد قبول المهاجرين .

ج - مراعاة مصالح السلم والأمن الدوليين في تحديد البلدان التي يسمح أو لا يسمح بالهجرة إليها .

د - مراعاة مصالح الأمن والسلم الاجتماعي على النحو السابق .

هـ - مراعاة حقوق الشعوب الأخرى على أساس من الموائع والقرارات الدولية والمفترض في هذا الاقتراح ، أن المفقيس الثلاثة الأخيرة من شأنها أن تؤدي إلى استبعاد الأراضي الفلسطينية بأكملها ، من النظر إلى البحر ، من قائمة البلدان التي يمكن أن يخلتها هؤلاء المهاجرون .

□□□□

هذا الاقتراح ليس مطروحاً على الحكومات العربية وحدها ، لأنه لا يكتفي في سعيه لتحقيقه أن يلائم الجهد على الميول السياسية الحكومية الرسمية .

إنه بالأحرى مطروح على مفاصل في الحكومات العربية وحدها ، لأنه لا يكتفي في سعيه - الميول السياسية غير الحكومية العربية - والمقصود بها هو الهيئات والمنظمات العربية غير الحكومية ، من قبيل الأحزاب ، والمنظمات ، والاتحادات المهنية ، والمنظمات النوعية ، ومنظمات حقوق الإنسان ، وكلها لتتبع بملاحظات دولية واسعة ، ويفترض أنها مؤثرة .



الجريدة

المصدر :

١٩٤٤ مارس ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الغضب نفاذهم ورحلات نقل اليهود السوفيت لإسرائيل الجبر أوقفت وصول المهاجرين إلى نقطة العبور في بودابست غضب في إسرائيل لقرار الجبر وموسكو..!

موسكو - تل أبيب - وكالات الأنباء :

قررت شركة الطيران السوفيتية «إيرفوت» أمس إلغاء تذكر رحلات الطيران الخاصة بنقل اليهود السوفيت إلى إسرائيل .. بعد قرار شركة الطيران المجرية وقف لقل مهاجرين من اليهود السوفيت إلى بودابست .

صححة .. فزينا تكون استسلاما
مؤكدا لما أسماه الضغط الناتج عن
تهديد الأتراك العرب .

وقال إن إسرائيل تمارس الضغط
على المجر لإعادة النظر في قرارها ..
وتعهد بأن شيئا لن يوقف هجرة اليهود
السوفيت لإسرائيل .

ويتوقع مسئولون الإسرائيليون
أن يصل مئة ألف من المهاجرين
اليهود السوفيت لإسرائيل هذا العام .
ونكر مسئولون إسرائيليون أمس
أنه من المهم أن يعرفوا من الذين اتخذ
القرار في بودابست .. حتى تلغى
القرار بناء على ذلك .

وقال مسئول في وكالة الهجرة
اليهودية إن هذا القرار يهدد غولنا
حقيقيا من الأتراك .. ولكن له
ارتباطات سياسية .. وأضاف إننا لم
نتمكن أن حكومة بمعنى أن تستسلم
للتهديد العربي بهذه السرعة .

أعلنت الأنباء أنه تأخر نتيجة لذلك
وقف بيع تذكر الرحلات من موسكو
وإلتهجر وكيب .. التي كانت تتوقف
في بودابست .. في الطريق إلى
تل أبيب للفق المهاجرين .

ويذكر أن بودابست كانت تعد نقطة
عبور العديد من اللاجئين السوفيت إلى
إسرائيل .

وفي تل أبيب استسجعت وزارة
الخارجية الإسرائيلية السفير المجرى
وعلمت منه إجراءات حول القرار
المجرى بوقف رحلات طيران
الدهشداره نقل اليهود السوفيت
لإسرائيل عبر بودابست .

وأعرب اسماعيل شلمو راسوس
وزراء إسرائيل الموقفت أمس عن قلقه
من وقف هذه الرحلات .

وزعم نائب وزير الخارجية
الإسرائيلي أنه لو كانت هذه الأنباء



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠ مارس

التاريخ :

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

ليست « الهجرة » وحدها

وضمت هـ خطة هـ تهجير اليهود السوفيت بما مستقبله من امكالات لدعم القدرة الاسرائيلية على تحقيق اهدافها بقتوسع الاستيطان . وخطف المزيد من موارد ومصفر المياه ، وتاريخ الارض العربية المحتلة من اصلها وطرح الحل البديل لاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع لتكون في شرق نهر الأردن . كحل يمكن التفاوض على اسلمه .. حتى اذا زادت الضغوط على اسرائيل فيمكن قبول اقامة الدولة الجديدة بشرط تقبلها لمثل تلك التنازلات عربية جديدة لتصبح الدولة هـ على ارض الاحتلال هـ في الضفة والقطاع بعد استئطاع مناطق معينة لحددها اسرائيل في اطار مآزعه من ضرورات الامن القومي وان تتحد الدولة الفلسطينية مع الأردن (حتى لا تتفرق وحدها بكتابع منح أو مخطط سياسي معين يهدد أو يمارس مع امن ومصالح اسرائيل) .. ويكون هذا الحل بمثابة القضي الاصل الفلسطيني الممكن أو .. القليل لتحقيقه .

ويعني هذا ان التهجير بدأ مع فتح

مشكلة جديدة حول إسكان وأقامة

المهاجرين وما سيضاهون من قدرة

النتاجية ول رابع كفاءة خدمات المجتمع

بما في ذلك خدمات الامن ومشاركة

القدرة والتكنولوجيا للقاعدة الطمعية التي رسخت اركانها وخاصة بعد اكتساب

اسرائيل مزيدا من الخبرة بالمشاركة في مشروعات حرب النجوم بعد ان وجهت واشنطن

الدعوة لها مع ست دول صناعية وتقدم في التكنولوجيا .

ويعد ان الشركات مع امريكا في مشروع انتاج المصاروخ هـ السهم هـ المباد

للمصاروخ وبعد ان اطلقت قمرها الصناعي مع سابق التزامها ايدان التورم كما هو

معروف وبعد ان كسبت دعم امريكا وروسيا مما سياسيتها وبعد تسلسل العودة

للتبادل الدبلوماسي مع دول أوروبا الشرقية بما جعل اسرائيل في وضع دولي يسمح لها

بالتحرك على اكثر من محور لتعصب على تلك المحاور مع العرب سواء في :

١ - الجبهة اللبنانية .. حيث لاتزال لها قوات تتسيطر على دير البطاني وما حوله ..

وعلى جبل الشيخ حيث موارد المياه المشتركة مع سوريا .

٢ - وعلى جبهة منطقة الخليج .. لدعم قدرة إيران الفنية والمسكرية والاقتصادية رغم

العداوة هـ الرسمية بين حكومة الثورة في إيران وبين اسرائيل منذ ان طردت الثورة

البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية وتسليم سفارتها في طهران الى منظمة التحرير .

٣ - وعلى جبهة أوروبا لدعم وتثبيت ركائزها في جزر اديتيرا وفي جنوب البحر الاحمر



المصدر: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٠

الى جلاب لتساع تعاونها مع الجيش ايليا في تدريب القوات المسلحة ، والذي بدأ من عهد الاميراطور ميلاساني ، وكانت مجالات الخبرة لتصل الى الانتاج الزراعي والتزويد في استثمارات مياه بحيرة تانا وان على حساب مصر والسودان بما تتاول مشروعات السدود المقترحة على النيل الاثني .

٤ - والى جهة جنوب السودان لدعم حركة التمرد على حكومة الخرطوم .
٥ - وكذلك لتسويق جهود التزويد في استثمارات مياه اعالي النيل مع كينيا واربغدة للتطوير الخافق لكل من مصر والسودان .. وأمل الضغط من بعيد على مصر بالذات للحصول على حصة من مياه النيل دين ان تصفد معها في صراع حول هذا الموضوع ولكن فرصة ، الفاصلة ، الوصول الى حل يحقق لاسرائيل في النهاية زيادة حصتها من موارد الماء ..

ان التركيز العربي على ادانة الهجرة كمصدر خطر على الامن للمنطقة لايد الا يكون على حساب اعمال التضدي الاعلامي والسياسي والاقتصادي و الاجرائي ، لوقف التطويق الاسرائيلي حول جنوب البحر الاحمر وحول شواطئه القرن العربي الاتريفي وحول منابع النيل وخاصة في لثيوبيا وكينيا واربغدة .. ولايد من حسم الموقف ، البارد ، في مناخ المفاوضات المجددة بين العراق وايران وان يكون الوطن العربي والانسلامي مع مجموعة عدم الانحياز وسيلة لتحرير ايران وانهاء هذا الجمود حتى يستل ايها اسرائيل عن ايران وحتى تتصلق بجهود تحرير المسود الاتريفي بها بما يشكل تطويقا واختراقا عربيا واسلاميا ودوليا لجدار السياسة الاسرائيلية وبذلك تحرمها للمرة الثانية (بعد طليجة اكتوبر ١٩٧٣) من الالتفاد بلعبة المائدة في التحرك السياسي لتشتت الوطن العربي بتطويق وحصاره وعزله في جهوب جغرافية متباعدة .

وللمعلم فان اسرائيل (٣/٨ مليون) استطاعت تجنيد ٣٣٠,٠٠٠ في حرب ١٩٦٧ بينما لم يكن للعرب (مصر والاردن وسوريا) على الجبهة امام هذه القوات سوى ١٦٠,٠٠٠ ومعنى هذا ان نسبة الحشد العربي بنسبة ٨٠٠ ٪ (اي ثمانين مرة) وهذا يوضح عبق الفلسفة التمييزية الاسرائيلية والتي تقوم على جعل المجتمع كله مجتمعا عسكريا في نظمه وتربيته واقتصاده وتربيته وان هيكل هذا النظام يلزم على .. استمرار الهجرة .. كركن اساسي من اركان الامن القومي وهذا ما جعل منذ بزوغ فكرة الوطن القومي الى الآن : لتقتصب الارض وتغريش الواقع في حراسة وامن قوات عالية التدريب وعالية المستوى علميا وتكنولوجيايا وفي القلقل ستكتسب من الهجرة السكانية المزيد من كل هذه القدرات . ومازانا في حاجة الى تسويق الجهود العربية



المصدر : النابا - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٠

وفد عربي شعبي يزور الاتحاد السوفيتي لمناقشة موضوع التهجير إلى الأراضي المحتلة

تجري الاتصالات الآن واختيار وفد عربي شعبي من مثلي الجانب العربي لمناقشة الموضوع السوفيتي الإسرائيلي لإزالة الاتحاد السوفيتي في الشرق وقت استطاع لمناقشة موضوع تهجير اليهود السوفيت إلى فلسطين المحتلة . يقوم بالاتصالات المذكور مراد غالب رئيس منظمة التضامن . تنفيذ القرارات لجانب التضامن العربية التي اختلفت اجتماعاتها بمنعها في نهاية الأسبوع الماضي بأن يرأس المندوب غلب الوفد الذي سيسافر إلى موسكو . على أن يضم في عضويته ممثلين لخص والعراق واليمن وسوريا ولبنان وليبيا والجزائر وتونس .

منظمة التحرير الفلسطينية إلى الاتحاد السوفيتي أن يطرأ للمهاجر السوفيتي إلى الخارج جواز سفر ساري المفعول لمدة خمس سنوات يستطيع به أن يعود إلى موطنه الأصلي بدلاً من تأشيرات الخروج المؤقتة . كما طالبت المنظمة بإلغاء أساليب الجنسية من المهاجر حتى يمكن العودة إلى أن يسمح له بالتحرك في أجهزة الإعلام لترشيح لتهجير في إسرائيل وكان من بين ما اقترحه المنظمة أن يبقى الراحل في الهجرة على رأس عمله بحيث تتاح له فرصة الاختيار بدلاً من أن يذهب إلى إسرائيل مباشرة وقد وضع من مناقشات صنعاء أن التركيز العربي على موضوع الهجرة يجب ألا يقتصر على السكن في الأراضي المحتلة ، وإنما هناك جوانب أخرى من المشكلة منها أن التعلق اليهودي على إسرائيل في الوقت الذي لم تعترف فيه بالسلام يزيد من تحت حكم تل أبيب الذي يرفضون حتى الآن وضع حد لسياساتهم التي تهدد أمن الدول العربية . وستكون لملاقات الوفد العربي الشعبي في موسكو نتائج لا تقل أهمية من المبادرات التي تجريها الدول العربية على المستوى الرسمي مع الاتحاد السوفيتي . وتجدر هذه المبادرات انطلاقاً من المشاركة الواسعة من لجان التضامن في الفعاليات الدولية الخاصة بالقبضية الفلسطينية وخاصة في مؤتمرات المنظمات غير الحكومية .

صنعاء من :

أحمد نافع



مراد غالب

وفدك الاتصالات عملية لضمير سيموري بحثها مع مثلي المنظمات الصهيونية وكانت قد تمت اثراتها بالفعل في اتصالات الدول العربية بالاتحاد السوفيتي . كما تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرارات طنية إلى موسكو . كما أن لجنة التضامن المصرية التي يرأسها أحمد حمدي في ليا الفكرية التي ستبحثها مع لجان التضامن والمنظمات الصهيونية في الشهر القادم عن زيارة وفد من اللجنة لموسكو تثلية لدعوة رسمية . ومن بين الاتصالات التي تقدمت بها

والد كان موضوع حقبة اليهود السوفيت محل بحث . ستستبدل في لقاءات صنعاء التي ارتفعت إلى مستوى الأحداث واتسم طابع المناقشات فيها بالأساس بالمشكلة ، كما طرحت فيها اقتراحات عملية وأفكار راددة وكان من بين ما ألقاه الدكتور مراد غالب للمجتمعين أن إسرائيل تعمل من أجل تهجير أكثر من مائة ألف يهودي هذا العام وصل منهم إلى إسرائيل في شهر فبراير وحده حوالي ٥٥٠٠ لاجئ سوفييتي .

ولكن الخطوة في أن الاتحاد السوفيتي لديه أكبر تجمع يهودي في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية . ويبلغ تعداد اليهود السوفيت حوالي ٢,٥ مليون يهودي . ومعنى ذلك أن الأمر لن يقتصر على هذه المائة ألف من اليهود السوفيت ، فستلزم المشكلة مستمرة والتشديد مستمر من المشركين والاستراتيجيين من اليهود مستمرة أيضاً . ويبدو أن جوار المبادرات التي يجريها الوفد الشعبي في موسكو هو ما قاله الدكتور مراد غالب للمجتمعين أن في استطاعة العرب مطالبة الاتحاد السوفيتي بربط قضية الهجرة اليهودية بحق الفلسطينيين في أرضه وفي القدس العربية ، بأن يوقف هذه الهجرة إذا لم تتعهد إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة بعدم توطيق المهاجرين اليهود في الأراضي العربية وفي القدس العربية .



انتفاضة يوم الأرض

هذه الدعوة تدعو إلى أي تحرك وأن هذه الجماعة من العرب الفلسطينيين الذين قُبِلوا وتحملوا الجنسية الإسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ والمعيش في ظل الأحكام العسكرية وحظر التجوّل لسنوات ، والذين حرّموا من لم تشمل علاناتهم وبخاصة الشباب والرجال منهم الذين طردوا من فلسطين خلال حرب عام ١٩٤٨ والذين تمسكوا بالأرض في ظل قهر لم يسبق له مثيل ، أن هؤلاء الناس أن يكونوا ، ولكن الذي حدث كان مفاجئاً .

في ذلك اليوم الكبير يوم ١٩٧٦/٢/٢٠ انتفضت الأرض والشعب وتصدى أهل المدن والقرى في الجليل لقوات الشرطة والجيش الإسرائيليّين بإفجاجة والقنابل الحارقة خصوصاً عندما حاولت سيارات الدورية الإسرائيلية اقتحام صفوفهم لتفريقهم وأمكن هؤلاء العزل - إلا أن إيمانهم - قتل ثلاثة جنود إسرائيليين وأصابة ١٢ جندياً إسرائيلياً بجروح مختلفة وقلب وحرق عدة سيارات في مدينة الناصرة وحدها ، أما في بلدة شفا عمرو فقد قتل جنديان إسرائيليان وأصيب تسعة آخرون وفي سخنين قتل أربعة من جنود العدو وجرّح ستة وكانت حصيلة الاشتباكات في قرية قلنا بقليل الأعلى قتل جنديين إسرائيليين وجرّح خمسة وفي المغيرا استشهد ستة من الشهداء العرب وجرّح حوالي خمسين جريحاً واعتقل الإسرائيليون لثلاثة معتقل وداخل يوم ٢٠ مارس ١٩٧٦ التاريخ باسم يوم الأرض وباسم انتفاضة الأرض وأصبح مناسبة سنوية تجدد فيها الشعب الفلسطيني الإعلان عن تمسكه بالأرض ورفضه الاحتلال الإسرائيلي معها من عليه من الزمن من تفاصيل انتفاضة الأرض عام

في الأسابيع الأولى من عام ١٩٧٦ وبينما كانت الحرب المجنونة في لبنان تهدّد معظمها خطراً شغل القادة والمفكرين والناس رصدت القيادة الفلسطينية من تصارعها أخبار تحرك وشيك داخل فلسطين المحتلة . لم يكن الأمر مفاجئاً فقد تعودت جماهير الأرض المحتلة منذ انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة ويعود بعد احتلال بقية فلسطين في عام ١٩٤٧ أن تحركوا لاستعادة مخططة التحرير الفلسطينية وقوات الثورة الفلسطينية عندما يتعرض هؤلاء لمذبحة أو حصار في هذا البلد (المضيف) أو ذلك .

في الجليل وهو يقول بذكاء وحرص احتكام الأرض ، وثقلنا على الأرض ، إذا الأرض كانت تركية أحنا أترك وإذا الأرض كانت بريطانية إحنا بسريطانيين . وإذا الأرض كانت أسرائيلية إحنا أسرائيليين ولما نصير الأرض لفلسطينية إحنا لفلسطينيين . وبذلك أثلّت هذا المسئول العربي من احتمال ملكته إسرائيلياً أن هو خرج على القساوين الإسرائيليّين وأعطى للسلطات فرصة اتهامه بالذعية ضد دولة إسرائيل . ولكن رسالة كانت واضحة .

لم تكن أيام تمضي حتى جاءت الإنذارات للمواطنين العرب الفلسطينيين في منطقة الجليل وبالذات في المثلث الذي يجمع قرى غرابية وسخنين ودير حنا وعرب السواعد وحولهم كل العرب في الجليل المحتل قد تداعوا إلى اجتماع مؤتمر انعقد في قرية سخنين يوم ١٩٧٦/٢/١٤ وشكلوا في بينهم لجنة الدفاع عن الأراضي العربية دعت بدورها إلى اجتماع في مدينة الناصرة يوم ١٩٧٦/٢/١٦ حضره رؤساء المجلس البلدي والمجلس المحلي وقرر المجتمعون إعلان يوم ١٩٧٦/٢/٢٠ يوماً ضميراً عاماً للعرب في إسرائيل احتجاجاً على سياسة الحكومة في مصادرة الأراضي وتصورت السلطات الإسرائيلية أن

في ذلك الوقت كانت قوات الكتائب اللبنانية قد بدأت تطبق الخبرة الإسرائيلية في الإبادة والتفكيك الجماعيين (التراسفير) وهاجمت منطقة الكرنيتيا والمسيخ شمال بيروت وسحقت سكانها الفقراء بالآليات العسكرية وبقرت بطونهم وشهد العالم كله صورة فوتوغرافية انقلعوا لانفسهم في لحظات الزهو والغرور وقرت مجمعاً من قلوب جثا واحد من الضحايا تكفي على الجحش

وتصور المراقبون أن القيادة الفلسطينية ستتمسك أكثر سائراً في وحل الصراع الطائفي اللبناني وأن تلك هي فرصة العدو الإسرائيلي لتقليص مخططاته داخل الوطن المحتل ولكن الذي حدث خيب مخططاتهم وبين للناس حقائق كانت خافية عن الشعب الفلسطيني وتماسك وجدته وتداعية لبعضه البعض جديماً كان .

وذهب صحفي أجنبي يبحث به القيادة الفلسطينية إلى شمال فلسطين المحتلة من حيث جاءت الأنباء أن العدو الصهيوني قرر الاستيلاء على ما يقرب من خمسة آلاف فدان ومصادرتها لإقامة مستعمرات صهيونية جديدة وأن سكان المنطقة من العرب الفلسطينيين يتحركون لتنظيم المقاومة ضد هذه الهجمة الجديدة . وعاد الصحفي ومعه أحدثيت ومقيلات عديدة جاء في أحدها صوت رئيس المجلس البلدي في قرية سخنين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٧ - ١٩٩٨

ويسلم الجميع الآن بأن الانتفاضة الفلسطينية المباركة قد أعلنت اسم فلسطين وسمحت في ضمير الرأي العام العالمي وجود شعبها حتى أولئك العرب الفلسطينيين الذين كانوا ينظرون لهم باعتبارهم مجرد عرب بدون

هوية والذين فوجئوا بتحريرهم عام ١٩٧٦ (اصحاب) يناير الآن باعتبارهم العرب الفلسطينيين وانهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني على الرغم من وضعهم القانوني داخل الكيان الإسرائيلي لسل ان الصهاينة المنطوقين ينظرون اليوم الآن باعتبارهم الدم القتل الذي ابتلته التتير الصهيوني والذي سينتج في لحظة قادمة مبداء ذلك الوهم .

وفي الأشهر الأخيرة بدأت القيادة الصهيونية تسعى لتأصيل بيان موجبة الهجرة التروسية الجديدة التي تسم تركيبها دوليا يمكن أن تعوض الأعداد التي رحلت من إسرائيل في العقدين الأخيرين ويمكن أن تستخدم للاستيلاء على أراض فلسطينية جديدة سواء داخل الكيان الإسرائيلي أو في أراض الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وعلى الرغم من خطر هذه الموجة الجديدة فإن الماضي القريب ينفى بأن نجاح سلطات الاحتلال الإسرائيلية في توطينهم على الأراضي العربية هو أمر مشكوك فيه خصوصا في ظل مناهج الانتفاضة الفلسطينية المباركة والنهضة القومية الكبيرة التي يعيشها العرب الفلسطينيون في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ .

ان الذين نجحوا في البقاء على الأرض والتشب بها ومقومة الاستيلاء عليها منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن قنارون بالتكيد على الدفاع عن هذه الأرض وعلى طرد كل القادمين الجدد من بين ظهراتها ولن تترك محاولات الاستيلاء والمصادرة في ظروف عالم اليوم وفي ظل الهجوم السياسي الفلسطيني العام وفي مواجهة حرب الانتفاضة الباسلة بالأسلحة التي

الشعب الفلسطيني وتجهيله ومصادرة أراضيه لكي يمكن كما قال تهويد الجليل العربي

منذ انتفاضة الأرض عام ١٩٧٦ جرت انتفاضات كثيرة وأخذت تتصاعد وتتمتع وتلاحم حتى جاءت الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة الشاملة لتشمل كل أرض فلسطين وكل أقاليمها . وكانت السلطات الإسرائيلية تسعى طوال الوقت لتوسيع سيطرتها على الأرض ومصادرتها من أيدي أصحابها العرب . وتوسعت بالفعل في إجراءات المصادرة والاستيلاء خصوصا على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وألغت فيها المستوطنات والتجمعات السكنية وفرد الخبراء ان سلطات الاحتلال قد استولت طوال الأعوام السابقة على

٥٢ / من الأرض العربية كما قروا ان هذا الواقع الجديد يمكن أن يؤدي إلى عدم انسحاب القوات الإسرائيلية وأن خلق حقائق مادية على الأرض تدفع بالعرب الفلسطينيين إلى الهجرة منها . ولكن ثمانية وعشرين شهرا من الانتفاضة المباركة قلبت تقديرات الخبراء وقضت على أوهام الصو .

صحيح ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي لاتزال تسيطر بالقوة على مناطق شاسعة من أرض فلسطين ومقرات تقيم النقاط العسكرية على الأرض الزراعية كخزائن لفرص القمع والإرهاب على السكان الفلسطينيين ولكن الصحيح أيضا ان هوية الأرض الفلسطينية قد انتصرت ولم يعد احد في العالم ينكر هذه الهوية الفلسطينية على الرغم من تكبير سلطات الاحتلال الدائم باحتلالها لها . حتى الأرض العربية الفلسطينية التي استولت عليها السلطات الإسرائيلية بعد عام ١٩٤٨ ويستأثر اسم إسرائيل استغلت في ضمير العالم اسمها الأصلي فلسطين الذي حاولت الصهيونية بكل أجهزتها وتوابعها نفيه وإنكاره .

١٩٧٦ ان الصراع لم يعدم بعضه على عرب الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ وحدهم وإنما عمل عرب الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الذين هبوا لموازة أخوانهم عرب الجليل وسائر العمارات الصاخبة في القدس ونابلس وطولكرم ... وحاصرت المظاهرات التكتيتية الإسرائيلية وفي نابلس أحرق المتظاهرون سيارة دورية إسرائيلية وفي كل مكان هاجم المتظاهرون جنود العدو بالحجارة وفرض العدو حظر التجول على كل المدن والقرى . وفي ذلك اليوم أيضا أعلن العدو الصهيوني أن من بين الشهداء الستة وأحدا من مخيم نور شمس بالضفة الغربية وقد استشهد في قرية الطيبة بالجليل ليقيم بمرثا بالدم على وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده . كذلك كشف يوم الأرض عن حقائق كدت حرب لبنان أن تغيبها . فبينما كانت الأذاعات وكتالات الأنباء الصاعية تصور الحرب اللبنانية بأنها حرب بين المسلمين والعسكريين وتسمي لتسوية دور منظمة التحرير الفلسطينية فيها جاءت أحداث يوم الأرض لتؤكد للعالم كله وحدة الشعب الفلسطيني بكل طوائفه لقد جمعت القرى التي اشتركت في الاضراب الإريسيان والمذاهب جميعا فمن المسلمين هناك سنة وشيعة ومن المسيحيين هناك أرثوذكس وكاثوليك وحتى موازنة كما ان القرى الدرزية اشتركت بكل قوة في الاضراب . كذلك كشفت أحداث يوم الأرض المخططات السرية الإسرائيلية

بقلم :

محجوب عمر

للاستيلاء على الأرض الفلسطينية وإطرد الشعب الفلسطيني من بلاده وقد سمع العالم كله بعده بما عرف وقد انكسار باسم تقرير كوينج وكان الحاكم الإسرائيلي لمنطقة شمال فلسطين طوال السنوات السابقة ووضع في تفرده ذاك خطة طويلة الأمد لتجهيز



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

تتصور القيادة الإسرائيلية انها
ممكنة

وسيتكون على المهاجرين الروس
الجدد الذين كانت احلامهم ان يذهبوا
الى بلاد كالولايات المتحدة الأمريكية او
أوروبا ان يواجهوا خيارات صعبة بين
ان يحاولوا العيش تحت واهل الحجارة
ونظرات الكراهية والاحتقار والرفض
العنيف وبين ان ينحسروا في مناطق
التجمع السكانية اليهودية الأخرى
المملوءة الآن باليهود الشرقيين
الغراء الذين يكرهونهم ايضاً
ولكى يمكن مواجهة موجة الهجرة
الجديدة بالفعل لابد من تصعيد
الانتفاضة وسبادة شمال غرب الأرض
المحتلة عام ١٩٤٨ بكل الوسائل
والسبل وعلى الرغم من أهمية دور
القوى خارج فلسطين في محاولة وقف
موجة الهجرة الجديدة فان المعركة ضد
هذا الهجوم مستجری على أرض فلسطين
(ولا أخيراً)

لقد كانت انتفاضة الأرض عام ١٩٧٦
اعلاماً من الشعب العربي الفلسطيني في
ظل الاحتلال الإسرائيلي بسانه يقاوم
دفاعاً عن الأرض كما ان الانتفاضة
المعاصرة الأخيرة قد نقلت هذا الدفاع
الى مرحلة الهجوم وانجاز الاستقلال
ومعاصرة العدو وطرد مستوطنيه
وقد ان الأوان لتسمية الاسماء
بمسمياتها لليهود القادمون هم يهود
روس وليسوا سوفيت وهم ليسوا
مهاجرين بل مستوطنون مستعمرون
مغتصبون كما ان الانتفاضة هي الحرب
العربية الفلسطينية العادلة ضد هؤلاء
المستوطنين الدغامي والجسد وهي
تطلب الأرض وتدافع عنها وتعطيها
هويتها الفلسطينية المستقلة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٠

الدكتور حلمي مراد
محاضر حول تهجير
اليهود « السوفييت »
تعد المحاضرة بغير الندي
بجامعة الاسكندرية في الساعة مساء
اليوم ..
بناء على دعوة من أعضاء مجلس
شادي هيئة تدريس جامعة
الاسكندرية .. يلقي الدكتور محمد
حلمي مراد محاضرة حول هجرة اليهود
السوفييت الى فلسطين وأبعادها



المصدر: المحيلة

التاريخ: ١٩٩٠ م ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجراءات التنفيذية للهجرة اليهودية

جاء في ملف أعدته دائرة العلاقات الدولية والقومية في منظمة التحرير الفلسطينية يرأسها عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس (أبو مازن) ان هجرة يهود الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة تتم على النحو التالي: عند مغادرة المهاجر تسحب منه السلطات السوفيتية جواز سفره وتعطيه السلطات الاسرائيلية وثيقة سفر صالحة للانتقال الى اسرائيل فقط وعبر رومانيا أو منجارجيا أو بولندا.

ولدى وصول المهاجر الى اسرائيل يطلب منه التوقيع على وثيقة عائدة الى الوكالة اليهودية تدعى "بنكس سولفون" يسجل عليها كل ما يملكه، كما يطلب منه التوقيع على تعهد بتسديد أي مبلغ يصرف عليه بما في ذلك تكاليف السفر. ويبقى هذا التعهد ساري المفعول مدة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات.



من سفر الطرد والترويض

وإذا كان الأصل هو إبادة أي شعب غير الشعب اليهودي في الأرض المقدسة، فإن فكرة الأبعاد أو الطرد - بالمقارنة - تعد لدى الذين تشربوا المفاهيم التوراتية، حلاً انسانيًا يتم بالاعتدال أو التساهل!

لكن أبعاد غير اليهود ليس مقصوداً على فلسطين وحدها، لأن «أرض إسرائيل» تتجاوز بكثير تلك الحدود التي نعرّفها للدولة اليهودية في الحظ الصهيوني، بل أن شلحاك يقول: أنه من الخطأ الشديد أن نلهم حدود أرض إسرائيل حسب نصوص التوراة وحدها، مثل «الآية» الشهيرة من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات - (التكوين،

ملف توطيع اليهود وطرد العرب من فلسطين حاصل بالمصفحات المطوية والمخبوذة، التي غابت طويلاً عن الوعي والذاكرة. وبين الحق والآخر يتكشف أمر هذه الصفحات ويرى عنها الستار فيزداد اليأس قليلاً من أن التاريخ العربي المعاصر في حاجة ملحة إلى أن تعاد كتابته من جديد، وأن تعاد قراءته بالتالي، فما خفي أعظم مما عرف، وما عرف لم يفرز سميته من غث.

وبعض تلك الصفحات المطوية، فرضها وسط عليها الضوء كتاب صدر أخيراً في القاهرة بعنوان: «الترانسفير - الأبعاد الجماعية في العقيدة الصهيونية». وأهمية الكتاب لا تكمن فقط في ما كشف عنه أو فيه إليه من حقائق، لكن تلك الأهمية تزداد إذا علمنا أنه بمثابة تجميع لعديد من الأبحاث والمقالات العبرية، نشرها أسرائيليون في مطبوعات مختلفة، والقاسم المشترك بينها أنها تتعالج موضوع طرد العرب واقتلاع جذورهم مما أطلقوا عليه وصف «أرض إسرائيل».

الكتاب مليء بالإنكار والأخبار المهمة والمثيرة، التي عرضت لبعضها في مقام آخر لكنني معني هنا بأمرين يتعلق أحدهما بجذور فكرة الطرد في العقيدة اليهودية واللغة التلمودية. أما الثاني فينصب على: أسرار محاولات إجلاء عرب فلسطين وأغرائهم بالهجرة من أراضهم وديارهم. ورغم أن الكتاب يتعرض لهاتين النقطتين في مواضع مختلفة، إلا أن الأبحاث أسرائيلية شاحاك رئيس الرابطة الإسرائيلية لحقوق الإنسان، تناولها بعمق وتفصيل في بيان انتباه القارئ، بل أن بعض ما ذكره قد يعد من قبيل الأسرار التي لم تكن معروفة إلا على نطاق محدود للغاية.

في النقطة الأولى يتبّه الباحث مسبقاً إلى تنامي تأثير التوراة على الأغلبية العظمى من الأسرائيليين الذين يتكلمون ويقرّون العبرية، ثم يلقي الضوء على التوجهات والأبحاث التوراتية في هذا الصدد، فيقول ما نصه: «الامر الأول الذي يفرض نفسه على ذهن القارئ، خصوصاً إذا كان طفلاً، هو عدد الحرات التي يذكر فيها أن الله يأمر أحفال إسرائيل بعدم ترك أي فرد غير يهودي حياً على أرض إسرائيل، بل يأمر بإبادة غير اليهود، وذلك بعد فرضاً مقدساً فوق كل الفروض، حتى أن ذلك المعلن يسيطر بدرجة فائقة على التاريخ التوراتي».

الإصحاح ١٥، الآية ١٨) لأن اللغة التلمودية يتعامل مع المسألة في أكثر من اتجاه.

في هذا الباب يتوزع العاشرات على مدرستين، أحدهما مدرسة «الآلوتيين» (من الحد الأدنى) والأخرى مدرسة «الاقصويين»، ولهم من السياق أن الأولين معقلون، بينما الآخرون منطرون. فلدني «الآلوتيين» - يقول شاحاك - يشكل وادي العريش وسط سيناء الحدود الجنوبية لـ «أرض إسرائيل»، ويحدها من الشرق نهر الأردن. وبعد منتمه يصعد خطه باتجاه الشمال حتى منطقة ما، لم يحددها حاشايات تلك المدرسة، إلا أن هذا الخط يذهب أبعد من الحدود الشمالية الحالية لإسرائيل بكثير. ويصعد أحياناً نحو الشمال حتى خليج الاسكندرية في تركيا، وأحياناً ينتهي عند مكان ما في لبنان. ومن الغرب يحدها البحر.

أما مدرسة «الاقصويين» - يشيخ شاحاك - فهي أشد كرمًا (١) إذ يرى انصارها أن الحدود الجنوبية يرسمها - أحياناً - أحد فرعي النيل، وأحياناً مجرى الرئيسي حتى القاهرة تقريباً. وتقع الحدود الشرقية داخل الجزيرة العربية. ومن ثم فإن الأردن يصبح في قلب «أرض إسرائيل». وكثيراً ما تقضم الحدود الشمالية الشرقية جزءاً كبيراً من العراق. وأحياناً تبتلع الكويت!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتلف الحدود الشمالية حول منطقة الجزيرة برمتها، وتتقدم إلى عمق تركيا، فضتل بالطابع لبنان وسورية والأردن كلها، وتجب إضافة مناطق واسعة من أرض مصر والمملكة العربية السعودية والعراق وتركيا، وعلى هذا الأساس فإن المؤمنين بهذه الحدود وبـ «الترانسفير» يريدون طرد سكان كل هذه البلاد.

«... وتكمن المفاجأة الحقيقية للذين يجهلون الجغرافيا المقدسة في الحدود الغربية - الكلام لا يزال لشاحك، إذ تصبح قبرص جزءاً لا يتجزأ من أرض إسرائيل، ويضيف إليها بعض المداخلات الثاقفين من مدرسة «الانصوين» جزر البحر الأبيض المتوسط، كصقلية وسردينيا» وإذا اخطلت المدينتان في شأن حدود «أرض إسرائيل»، فإن الاتفاق بينهما قائم حول ضرورة الالتزام ببعض القواعد التي تضمن اتباعها في معاملة غير اليهود الذين يعيشون تحت السيطرة الإسرائيلية، وتدخل تلك القواعد ضمن الوصية الدينية أسماء «الحلاشا» التي تطلب الأحزاب الدينية، مؤيدة من الحاشامات، بتطبيقها على جميع الدولة، ورغم أن الحكومة لم تأخذ بها، إلا أن كلكة المنتسبين من اليهود يلتزمون بها، وتلقي هذه التعليمات أو القواعد بما يلي:

● لا يحق لليهود أن يبيعوا أو يشتروا في بيع أية املاك لغير اليهود في إسرائيل، وعلى العكس يوجب بيع املاك غير اليهود إلى اليهود، وإذا كان محظوراً على اليهودي أن يمارس الكتابة يوم السبت بسبب ارتكابه خطية معينة، فإنه يؤذن له

بالكتابة في حالة واحدة هي ما إذا كان يشتري شيئاً من شخص غير يهودي.

● لا يسمح بتأجير منازل لغير اليهود، إذا كان في المدينة ثلاثة منازل أو أكثر مسكونة من هؤلاء الأغيار، وكأثر الحاشامات الإسرائيليين يفسرون هذه الوصية على أنها دعوة إلى عدم الإبقاء على ثلاثة منازل في أيدي غير اليهود، في أي مكان في «أرض إسرائيل».

● لا يسمح لغير اليهود بأن يستمروا في العيش على «أرض إسرائيل»، إلا بشروط سياسية ودينية لشرعية إلى حد بالغ، وفي كل الأحوال يجب أن يطرده غير اليهودي من القدس، ويمكن استثناء التصالح مع اليهودي من اليهودي بأن يستمر في مناطق أخرى من إسرائيل، ولكن بشرط أن يعلن هذا الغير عن معتقده الدينية أمام سلطة دينية يهودية، وأن يقبل نهائياً بسلطة متدنية تصلها بعض التجمعات اليهودية، كالجمهورية - بالعمودية: وفيما هو يقدم هذه الصورة قال شاحك أن فكرة طرد غير اليهود من «أرض إسرائيل» يجب أن يتم تناوُلها على ضوء النصوص اليهودية المقدسة، ولا سيما التي تؤثر حالياً على المجتمع اليهودي، إذ المؤكد أن لهذا التصور دوراً ليس خفياً في اتساع

المصدر:

المجلة

التاريخ:

١٩٥٧، ١٣، ١٩٥٧

قاعدة تأييد الجماعات الإسرائيلية الفكرية الطرد، فقد وصلت النسبة في استفتاء جرى عام ١٩٨٨ إلى ٤١٪، ثم أصبحت ٥٢٪ في العام الذي يليه، علماً بأن معدلات الإجماع الإسرائيلي حول الطرد في الاستفتاءات لم تكن تتجاوز عادة ٢٥٪. ولا بد للباحث أن يسهل أن هذه المفاهيم التوراتية والتلمودية ليست هي الحاكمة في القرار السياسي الإسرائيلي. فبن جوريون - رئيس وزراء إسرائيل الأسبق - أعاد سيناء إلى مصر إثر حرب ١٩٥٦، بعد ضمها إلى إسرائيل واعتبارها جزءاً من «الأرض المقدسة»، لكن المؤكد أن القيادة السياسية في تل أبيب تستمر هذه المفاهيم لخدمة أهداف إسرائيل التوسعية، وهي رصيده جاهز يستخرج عند اللزوم تصباً به الأمة كلما لاحت بوادر الضعف العربي، فالمقدسة، والفكر الديني يشكلان أحد عناصر المخزون الاستراتيجي الذي تحتفظ به إسرائيل لخدمة الإطماع التي لا تكاد تفل عند أية حدود. وهو سلاح تشهره إسرائيل لاقامة باطلها، دون أن يقدّر لامتدادها أن تستخدمه لاحقاً حقها، إذا استتبنتها تلك الإحصاءات الفلسطينية التي ظهرت مؤخرًا في الأراضي المحتلة، منقطة من قاعدة العمل العنفي والجهادي في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.



وفي صدد المحاولات الدورية لتقريب فلسطين من العرب، يتلق الفلسطينيون الإسرائيليون على أن مسألة الطرد أو «الترانسفير» بشت كسطة عمل لأول مرة في المؤتمر اليهودي الذي عقد سنة ١٩٣٧ في مدينة زيوريخ واقترح دفع مبالغ معينة إلى الدول العربية المجاورة تراوحت بين عشرة ومائة

مليون جنيه استرليني، لنقل أعداد من العرب الفلسطينيين إليها. روجع شاحك إلى مذكرات الصهيوني العربي يوسف فايس، الذي عين عام ١٩٣٢ مديراً للمنتدى القومي اليهودي، وإلى عدد من الوثائق الإسرائيلية الأخرى، لتتبع المحاولات المختلفة لتطويع عرب فلسطين في مختلف أنحاء العالم.

كان فايس وأخرون مشغولين في عملية طرد العرب وتدمير قراهم منذ عام ١٩٤٢. وبلغت هذه المحاولات إلى لوتها عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨ حين ارتكبت فلسطين تحاشي شاحك ذكرها، وقال أنها باتت معروفة لدى الجميع، وقد نذرت حروبها كتابات عدة مؤخرًا، لكنه ركز على الجهود التي بذلتها المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة بعد إقامة الدولة لأغراض واقناع الفلسطينيين بالهجرة، وذلك بطريقة الحال إلى جانب عمليات الطرد الجماعي والقسري التي تمت بعد حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧.



المصدر :

التاريخ : ١٩٨٧، ربيع، ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

إسرائيل (١) وأن الخطوات التمهيدية للمشروع قدردت تكليفها بملعين جنيه استراتيجي، وأن اتصالات التنفيذ قطعت شوها مها عام ١٩٥٩. لقد تلقت اللجنة الاسرائيلية المختصة ببحث الموضوع تقريرا عن اتصالات جوت في لندن مع بعض العرب، اتفق خلالها على أن تستترك أربع أو خمس أسر فلسطينية، يشغل بعض أفرادها مناصب حكومية في مخطط التهجير، فيحصل هؤلاء على تصريح من رئيس الوزراء الليبي على حد زعم شاماك بدعوة الفارهم من الفلسطينيين ليكون هؤلاء نواة لمستعمرة عربية في ليبيا تجتذب أعدادا أخرى من الفلسطينيين.

وبعد ذلك الاتفاق، سافر عميل اسرائيلي لم يكشف عن هويته إلى ليبيا - حسب ما أورد شاماك - لدراسة العملية على الطبيعة، والتقى مسؤولا اسرائيليا آخر مع ممثل ليبيا في روما لمناقشة التفاصيل. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بن جوريون ابغى اللجنة المختصة أنه لم تعد هناك استعدادات مالية لتنفيذ المشروع، «لأن احتياجات التصليح تستهلك كل شيء». وفيهم أن التمهيد للحرب السويس التي جرت في العام ذاته كانت السبب الرئيسي لوقف استثمار المخطط.

غير أن البايث الاسرائيلي ذكر أن اللجنة المختصة نجحت في نقل بضغ مئات من الفلسطينيين الفقراء إلى ليبيا (حوالي خمسمائة). وفي هؤلاء عدة سنوات هناك وهم يتكتمون على مواطنهم الاسرائيلية ولما قامت الثورة الليبية سنة ١٩٦٩، لم يبق الوضع الجديد لبعض المهاجرين الفلسطينيين، ففرطوا إلى أوروبا حيث اعلنوا عن مواطنتهم الاسرائيلية «وبصر لهم بالدخول إلى اسرائيل لتجنب الفضيحة في المقام الاول» (١).

وفي أعقاب هزيمة ١٩٦٧ جرت محاولة ثالثة

لتهجير الفلسطينيين إلى امريكا اللاتينية ايضا. ولكن إلى باراجواي هذه المرة. وبعد احتلال غزة، انشأت المفاربات الاسرائيلية وكالة سفريات في شارع عمر المختار الرئيسي في القطاع، وقدمت الوكالة إلى الفلسطينيين تذاكر سفر للذهاب إلى باراجواي دون العودة، وكانت تعدهم بتوفير مساعدات مالية لتغطية نفقات اقامتهم هناك (الذين سافروا لم يتلقوا أية مساعدات). وقبل ذلك المخطط منفذا في السر طوال ثلاث سنوات، تم

في هذا الشق قال إن موضوع نقل العرب المسيحيين من الجليل الأعلى في فلسطين إلى امريكا اللاتينية دخل طور التنفيذ في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٩. وهو ما تم الاتفاق عليه بين يوسف فايتس وبين جوريون، رئيس الوزراء آنذاك إذ سافر فايتس إلى بوليس ايريس (عاصمة الأرجنتين) حيث اجتمع في المفوضية الاسرائيلية يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) بثلاثة مهندسين زراعيين من اليهود اللقيمين في الأرجنتين. وكان هدف الاجتماع دراسة إمكان نقل العرب إلى هناك، واهم ما أسفرت عنه الزيارة أن فايتس زار عقارا يملكه احد المصانيف مساحته ٦٠٠ ألف دونم، وأبدى الأخير استعداده لوضع العقار تحت تصرف الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ المشروع. وقدم فايتس تقريرا في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥٢ إلى بن جوريون حول النتائج الايجابية للزيارة، فأبدى تفوهه من اعتراض الكنائس المسيحية على نقل مسيحيي الجليل، لكنه قال إن المشروع يجب أن ينفذ في نهاية الامر.

وحسب ما دون فايتس في مذكراته، فإنه ذهب مع آخرين إلى قرية ألغش المسيحية في الجليل الأعلى، واجتمعوا هناك بعشرة اشخاص وشروا لهم محلا فكرة وميزات الهجرة إلى الأرجنتين. لكن الفلسطينيين العشرة استمعوا إلى الكلام صامتين، واكتفى احدهم بقوله أنه لا يوجد مكان في العالم أفضل من أرض فلسطين. وتكررت المحاولة عدة مرات بعد ذلك، لكن الفشل لاحقا فتم العدول عنها مؤقتا.

ولمحاولة أخرى مشجعة، استهدفت نقل الفلسطينيين إلى ليبيا في عهده السابق. ومن السياق نفهم أن المشروع درس عام ١٩٥٥ بناء على تقرير وصل من باريس وعرض خلا المشكلة «للأرجنتين الفلسطينيين»، وأن وزير الخارجية الامريكاني جون فويسر دالاس وعد بمساعدة مالية امريكية لتنفيذه. وزعم شاماك أن ليبيا قبل الثورة كانت تقيم علاقات سرية ولكن قوية جدا مع



المجلة

المصدر :

١٩٩٠ مارس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلالها نقل حوالي ألف فلسطيني من قطاع غزة إلى المنهج، لكن العملية توقفت بسبب حادث لم تتوصله إسرائيل، إذ سمعت أصوات بعض الفلسطينيين الذين هاجروا ولم يجدوا مصدرا يعمشون منه. ففي ٤ مايو (أيار) ١٩٧٠، دخل أحدهم - اسمه طلال - إلى مقر سفارة إسرائيل في باراجواي، وعندما لم يسمح له بمقابلته، أطلق النار من مسدسه على السكرتير وأرداه قتيلا! وسارعت السلطات الإسرائيلية إلى اتهام منظمة التحرير الفلسطينية، إلا أن سلطات باراجواي اكتشفت الحقيقة بسرعة ووضعت حدا لعملية والترأسفيرة إلى أراضيها. إذ على عكس ما جرى في الأرجنتين فإن تهجير الفلسطينيين إلى باراجواي كان يتم بغير علم الحكومة عن طريق استخدام التفوذ والرقوة، وبغير ذلك من الأساليب غير المشروعة التي تعيدها المخابرات الإسرائيلية.



تصدمنا بعض المعلومات الواردة في الكتاب، ويبدو لنا البعض الآخر إلى التأمل والتفكير. وفي الحالتين لا بد أن نعتزف بأننا لم نعط قضية طرد الفلسطينيين من بلادهم حقها من البحث والدراسة، على صعيد الفكر والتاريخ. فجزير العملية المضارية في عمق العقيدة اليهودية تفسر لنا الكثير من الممارسات الوحشية التي أقدم عليها العسكريون الإسرائيليون، مطمئنين إلى أن ثمة قاعدة إيمانية تساندتهم وتطلق من ذلك التكليف الشرعي بـ «إبادة غير اليهود من أرض إسرائيل»! أما تلك المصاولات التي جرت لفساوة الفلسطينيين وتشجيعهم على هجرة بلادهم إلى الأرجنتين تارة وإلى باراجواي تارة ثانية، فإنها تنبها إلى أهمية تتبع الجهود الإسرائيلية في هذا الصدد. إذ لا نعرف ما إذا كانت تلك بعض المصاولات أم كلها. ولا نعرف ما الذي نفذ منها أو لم ينفذ، أو ما يجري تنفيذ بعيدا عن الاعين. فضلا عن أننا لا نعرف الأطراف التي قد تكون ضالعة في الماضي والحاضر في تنفيذ أمثال هذه المخططات. وأسوق هذا وذلك فيبحث الذين استجابوا لنداءات الهجرة من الفلسطينيين لم يكونوا أيضا يعرفون أنهم ضحية محاولة مكررة لتفريغ فلسطين من أهلها وأبنائها الشرعيين. إن أمثال هذه الدراسات ليست نبشا في الماضي بقدر ما هي ملاتيح للفهم مخططات يجري تنفيذها في الحاضر، وتهدد مستقبل الأمة العربية كلها ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

حقائق الهجرة

تلكت بصلة قلعة هجرة اليهود السوفيت بأعداد ضخمة الى اسرائيل مما يحمل معه على وجه التأكيد ايضا خطري تطعيمهم للثقافة في الاراضي المحتلة.

والارقم مهولة وقد اذاعتها لأول مرة ادارة التفتيشات بوزارة الداخلية السوفيتية . وهي المصدر الحقيقي الذي لا يمكن تكذيبه بل ويملك وحده صحة الأرقام كما نقلتها وكالة نوفوستي السوفيتية أيضا وليس وكالات الأنباء الغربية بتحريف أو مبالغة .

بلغ عدد اليهود السوفيت الذين طلبوا الهجرة الى اسرائيل في العلم الماضي ١٠٢ ألف شخص بزيادة ثلاث مرات ونصف مرة عن العدد في العلم الأسبق . ولأجل أن هذه الإحصائية شملت العلم من أوله حيث كانت الهجرة الجماعية ، في علم الغيب لأن الأوضاع في الاتحاد السوفيتي لم تكن قد سمحت بعد بحرية مطلقة في السفر الى الخارج . كما حدث بعد ذلك في أواخر العلم .

ولنلاحظ أيضا أن هذا العدد الضخم هو الذي طلب التوجه الى اسرائيل وهو غير الآلاف التي طلبت الهجرة الى الولايات المتحدة أو دول أوروبا الغربية . بما يتفق معه نهائيا حجة القائلين بأن الهجرة اليهودية تشمل كل الخارجين دون التأكيد من التوجه الحقيقي لهم . وأن معظم الكنازين ينصرفون في الحقيقة الى أمريكا وأوروبا والقليل منهم من يذهب الى اسرائيل حيث تضطره سوء الأحوال الى هجرة ثانية خارجها . هذه الدعاوى التي تهون من حقيقة الهجرة وخطرها المثل ووطناتها الكثيرة على القضية الفلسطينية العربية لابد أن تسقط أيا علم الإحصاءات الرسمية من المصادر الحقيقية بحيث يتضح على الجانب العربي الإيعود أبدا الى الانسحاق وراء دعاوى التخفيف والمغاليل التطويق هذه وأن يركز دائما في استراتيجيته وتحرركاته على أن الخطر جسيم ومهول ويشكل بالفعل كما يريد المتآمرون خربة لقصة يراء أن تكون نهائية الى الحق الفلسطيني في الأرض والوطن .



المصدر : الألم رام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٤٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة لبارك من جورباتشوف حول تطور العلاقات بين البلدين

□ السفير السوفيتي بعد تسليم الرسالة :

الاتحاد السوفيتي يعمل على إصدار قرار لمجلس الأمن
بإنشاء جهاز دولي لمنع توطين اليهود بفلسطين
٤٠ ألف يهودي سوفيتي هاجروا في ١٠ سنوات
وموسكو تصدر قانونا يسمح بعودة أي مهاجر لوطنه

بعد لقائه بالرئيس حسني مبارك وتسليمه رسالة من الرئيس السوفيتي
ميخائيل جورباتشوف ردا على الرسالة التي كان الرئيس مبارك قد بعث بها
منذ أيام صرح السيد جينادى جورافيلوف سفير الاتحاد السوفيتي في القاهرة
بان الرسائل المتبادلة بين الزعيمين تناولت الآراء حول القضايا التي تهم
بلديهما وان مقدمتها العلاقات الثنائية القائمة بينهما .

وقال السفير ان الرئيسين عبرا في رسالتهما المتبادلة عن ارتياحهما الكامل لتقديم هذه العلاقات التي
لا تعترضها أية مشكل في أي من مجالات التطوير .

واضاف السفير ان زيارة الرئيس مبارك المرتقبة
للاتحاد السوفيتي ستكون بمثابة دفعة كبيرة للعلاقات
الثنائية وان موعدا جيدا سيتمخذه لهذه الزيارة بعد ان
تاجلت عن موعدها الاصل لانشغال الرئيسين خلال الفترة
المقضية .

وقال ان الرئيس جورباتشوف اشار في رسالته الى
الرئيس مبارك بوجه خاص الى قضية الهجرة اليهودية الى
اسرائيل . ووضح ان جهود الاتحاد السوفيتي معروفة
بقضية لقضية الشرق الاوسط وان العمل يتم الآن من

وحول سؤال بشأن ارقام اليهود السوفيت الذين وصلوا
الى اسرائيل قال انه ليست لدى ارقام محددة ولكن طبقا
للاحصاءات الاسرائيلية فإن ٤٠ ألف يهودي سوفيتي قد
هجروا هناك في السنوات العشر الأخيرة .

واضاف : واستطيع ان اقول ان
اعدادا كبيرة قد هجرت من الاتحاد
السوفيتي الا ان العدد الذي وصل الى
اسرائيل قليل ان لا توجد لدينا
احصاءات عن الجهة التي يتوجه
اليها اليهودي السوفيتي المهاجر .



المصدر: ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ م

واكد ان الاتحاد السوفيتي بمسند
اصدار لقانون جديد يسمح للمهاجرين
السوفيت الى أي مكان في العالم
بالمعونة الى بلادهم .

الاتحاد السوفيتي لن يعترف بالاحتلال للسلطين

وقال السفير ان النقيب الاول لوزير
الخارجية السوفيتي كان له ذكر في
مؤتمر صحفي يوم السبت الماضي
مواقفنا الثابتة بقضية هذه المشكلة
واكد ان الاتحاد السوفيتي لم وان
يعترف بالاحتلال الاراضي الفلسطينية
وهو يستند على الشعب الفلسطيني في
تقرير مصيره واد طرحنا هذا
الموضوع في مجلس الامن بالامم
المتحدة ولكننا ان اسرائيل ليس لها
حق توطين اليهود في الاراضي
الفلسطينية المحتلة .

واكد السفير موقف بلاده من ان
اهم نقطة لحل المشكلة الفلسطينية
هي التوصل الى تسوية مشكلة الشرق
الاطلس فلا تمت تسوية النزاع
العربي الاسرائيلي لان تكون هناك
مشاكل اخرى مصالحة له مثل هجرة
اليهود الى الاراضي الفلسطينية
المحتلة .



تحليل اختبأرى : يوم الأرض ... رفض التهويد والتوسع

كاتب - عبد العاطي محمد :

التقديم في عام ١٩٤٧ لم تسجل في نطاق الحيز الإسرائيلي ولكن هذا مقام لدى القيادة الإسرائيلية أنه في حالة قيام دولة عربية

لفلسطينية يصبح أمر ضم الجليل إليها احتمالاً قوياً .
واسم هذه المستوطنات تحريك كوينج للجليل الإسرائيلي عن القطاع الشمالي لذلك بطرح وثيقة عرفت باسمه يطلب فيها حاكمه بالتحقق المزيد من الإجراءات التي توفيق تزايد السكان العرب في منطقة الجليل ، وطالب بوقف نمو الوضع الاجتماعي لآلاف السكان من ناحية مستوى المعيشة والتعليم . وثقوث الوثيقة في مشروع وضعته سلطات الاحتلال تحت عنوان تطوير الجليل . فكانت أن الشراة التي لعبت الرابض الفلسطينية وجست رمز الصمود والتمسك بملا في يوم الأرض . .
ولذلك عرف المواطن العربي كلمة : انتفاضة . وباتت في القدس أبناء الأرض المحتلة للتجديد في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ كما نراها اليوم لتسليم كل الضفة وغزة ويتكلم معها الفلسطينيون من هم داخل حدود ١٩٤٨ .

وهذا إن احتفال الشعب الفلسطيني بذكرى يوم الأرض ، تطرق في هذا كل الشعوب العربية والإسلامية والقوى الحية للسلام في العالم . يندى أعياد التضحية طبع . ويصبح مظاهرة للتضامن مع حركة وطنية تدافع عن أهدافها المشروعة . وفي كل التظاهرات الرائعة التي تواجه القضية الفلسطينية فإن القضية تطرح عدة خلاقي لكل أهمها :

- إن الخطط الإسرائيلية للتهويد والتوسع لم يتوقف
- استمرار الصمود الفلسطيني وتطور حركة المقاومة الوطنية للشعب الفلسطيني نحو قيام دولته المستقلة
- التثبيد العربي المباشر لتسليم الشعب الفلسطيني الراهن في الأرض المحتلة . وتوفر ملاحق دول أصبح يؤمن أكثر من أي وقت مضى بمشروعية الحقوق الفلسطينية ويستنكر الرافض الإسرائيلي لكل مغررات السلام .

يتأهب الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة لاجتماع المؤتمر الرابعة عشرة ، ليوم الأرض ، والتي توافق الثلاثين من مارس الحالي مناسبة هامة لإعلان الرابض لتسليم لكل المحاولات الإسرائيلية المهيمنة على تهويد المزيد من الأرض المحتلة وخاصة ما يجري الآن من مخطط بالغ الخطورة لتجوير اليهود الصوائف في الأرض العربية المحتلة .

وتعود أحداث يوم الأرض إلى أربع عشرة سنة مضت عندما تصدى أبناء الجليل داخل إسرائيل لعمليات المصفورة والاستيلاء على منازلهم وأراضيهم الزراعية من جانب سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجماعات المستوطنين اليهود المتطرفة . ووقعت مصفورات بائسة بين أبناء قري عربية وغير حنا وسطيون وهم عزل من كل صلاخ وبين سلطات الاحتلال ، مما أدى إلى استشهاده ستة من شباب هذه القري وجرح أكثر من ٥٠ واعتقل حوالي ٣٠٠ آخرين وتصادموا مع ما حدث في قري الجليل عبر أبناء الأرض المحتلة خرج حدود ١٩٤٨ لتأييد هذه الانتفاضة وتأييد مغرأها في صمود الشعب الفلسطيني ورفض كل محاولات التهويد والإستيطان . واستمرت هذه الانتفاضة عدة أشهر وكان ذلك التضامن من أهم الدلائل المبكرة إلى قوة التضام بين السكان العرب الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية وأبناء الضفة الغربية وغزة .

ومنطقة الجليل التي لعبت هذه الانتفاضة كانت مقصودة ببالدات من جانب سلطات الاحتلال لأن نسبة العرب فيها بلغت ٧٠٪ من إجمالي سكان المنطقة عام ١٩٧٣ . وحرمين ابتلاها على زراعة أراضيهم والتوسع بممتلكاتهم أمام كل محاولات المصفورة والإستيطان الصهيوني . كما أن منطقة الجليل ولقا لقرار



الجمهورية

المصدر :

١٩٥٨ مارس ١٩٥٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

تجاهل معركة السلام

● ● تواصل مصر سعيها لوضع قضية هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل في جبهة الحقوق والتمسك بالشرعية الدولية والظفر بالامرة الدولية على أساس ان حقوق الانسان لا تتجزأ وإذا كان من حق اليهودي الهجرة فلان من حق الفلسطينيين ان يحكم دولته المستقلة على اراضيهم المحتلة وان تكون القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية وكذلك فلان من حق اسرائيل ان توجه هؤلاء القادمين اليها بكثافة إلى الاراضي المحتلة او تلهم مستوطنات لتغيير طبيعة هذه الاراضي ومحاولة خلق واقع جديد بدعم النظر التوسعية والمطامع الاسرائيلية في الاراضي العربية .

ولقد استطاعت الجهود الدبلوماسية المصرية والعربية ان تجعل الاتحاد السوفياتي يبادر إلى طرح موضوع الهجرة على مجلس الامن باعتباره الامانة التنفيذية لتلزم المتعددة المنظمة المعقدة للارادة الدولية .. طالبا إنشاء جهاز محدد لمراقبة عملية هجرة اليهود وان يمنع توطينهم في الاراضي المحتلة .

وفي نفس الوقت تواصل القاهرة جهودها لدعم جهود السلام واختيار قضية الهجرة اليهودية ضمن الحركة الدولية لحل قضية الشرق الأوسط والنزاع العربي الاسرائيلي خاصة بعد ظهور هذه الجهود في مقترحات محددة تقدم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر تسمح بفتح حوار فلسطيني اسرائيلي بقضية التي مرحلة جديدة تأمل الامرة الدولية في ان تتوج بانتصار معركة السلام .



المصدر: **الجزيرة**

التاريخ: **١٩٥٠ م. ١٩٥٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة قومية .. لمواجهة خطر الهجرة اليهودية !

خطورة المخطط الصهيوني الذي كشفت عنه أخيرا هجرة اليهود المتوافرين بشكل واضح لتفككها إلى مواصلة محاولاته في الأسبوع الماضي على هذه الصفحة من كشف الأهداف الحقيقية للهجرة اليهودية إلى إسرائيل وتأكد أن موجة الهجرة الأخيرة لليهود المتوافرين ما هي إلا مرحلة من مراحل المخطط الصهيوني لنقل يهود العالم إلى إسرائيل من أجل توفير القوى البشرية اللازمة لتحقيق الحلم الصهيوني في إقامة دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات.

بمصر من المحافظ الإنجليزي الذي عينه سطات الاحتلال على سيناء.

وعلمنا أن تصرف بان المخطط الصهيوني لزل سيناء وتزويدها من العنصر البشري طوال وجود الاحتلال الإنجليزي لمصر قد ثبت نجاحها تيمها بالخدمة لإسرائيل في أعوام ٤٨ و ٥٦ و ٦٧.

لقد أدى الفراغ السكاني في سيناء إلى تسهيل مهمة القوات الإسرائيلية في ضرب خطوط الإمداد المصرية وحزل الجيش المصري وتشتيته في صحراء شبه الجزيرة الداخلية من أي مجمع سكاني يمكن أن يشكل مركزا لمقاومة القوات الإسرائيلية المتقدمة.

ولمست قضية الإطعام الصهيونية في سيناء أو قضية الفراغ السكاني لشبه الجزيرة وما يمتلئ من ضئف في جنات الأمن القومي المصري في حاجة إلى تكليل لوراهين ما يضيء هذا هو أن تبيت عن بداية الطريق لصحيح لحماية أرض سيناء وسبق تكرار ما حدث في أعوام ٦٧ و ٦٦.

لنيس بالجيش فقط

من اليهودي لنا أن نستطيع حماية سيناء بحشد الجيوش والملاح فقط إذا استمرت شبه الجزيرة تبتل فراغا بشريا لا أثر فيها للصراع كما هو الحال الآن.

لذا أردنا ضمان أمن مصر وأمن

وخطر الهجرة اليهودية إذا كان يمثل تهديدا للأرض العربية كلها والتي تشمل كل الأنظمة العربية المحيطة بإسرائيل مثل الأردن وسوريا والعراق والسعودية وكل دول الخليج لهذا الخطر يمثل تهديدا مباشرا بالنسبة لمصر لشبه جزيرة سيناء تمثل المرتبة الأولى والأهمية البالغة بالنسبة للحلم الصهيوني في التوسع باعتبارها أرض قلبه والأرض التي تضم الوادي المقدس حيث أزل الوحي على موسى .. إسرائيل تستطيع استغلال المشاعر الدينية لدى يهوداء اليهود لتسليق أيديهم بضرورة العمل من أجل احتلال سيناء وضماها إلى دولة إسرائيل ولتطبيع ليست المشاعر الدينية هي متحركة الإطعام الصهيونية بالنسبة إسماء .. الأهم من المشاعر الدينية هي مكانته سيناء من حلة الربط بين آسيا وأفريقيا وما يمتلئ موقعا الجغرافيا من أهمية يمكن أن من يسيطر عليها من السيطرة على البحر الأحمر والأبيض المتوسط.

الفراغ يفرغ بالعدوان

لقد ركزت إسرائيل اهتمامها بشبه جزيرة سيناء منذ بداية ظهور فكرة الوطن القومي اليهودي .. ولم يغير إقامة دولة إسرائيل عام ١٩٤٧ على فرض الفلسطينيين من نفرة الصهيونية إلى سيناء .. بل لقد استغلت الصهيونية وجود الاحتلال الإنجليزي في مصر لتمثل من خلاها على عزل سيناء عن بقية الأراضي المصرية وأن تجعل من سيناء أراضي متوحد على المصريين دخولها إلا

سيناء .. إله أن يتحول عشرة ملايين مصري من العيش على ضفاف النيل ناحية الشرق ليصبحوا قادة السويس وليقبوا الأمن والقرى وبعض سيناء وظولها.

المطلوب لحماية أمن مصر ضد العدو الوحيد المحتمل مجيئه من الشرق باستمرار هو إقامة حاجز بشري بطول

سيناء ويساعد على استمرار السلام في المنطقة لأن وجود هذا الحاجز البشري سيخفي على التفكير الإسرائيلي في

احتلال سيناء والذي يشجع عليه وجود ذلك الفراغ في شبه الجزيرة التي تكاد تكون خالية تماما من البشر ..

لقد تحررت سيناء وعادت إلى مصر .. ولكن من يلوذ سيناء من جنوبها إلى شمالها لابد أن يشعر ببيئة أمل فيها تم من عمليات التدمير .. فالقوى المسيحية والعدو المندفع من المشروعات ليس هو الذي سيحلق أمن سيناء وإماتها .. المطلوب إقامة قرى ومدن - مطلوب زراعة كل شبر من الأرض في سيناء بالضرورة

وتأكد أن أول خطوة نحو التدمير الحقيقي والحاد لسيناء هو انتقال مياه النيل لتزوي الأراضي والتجلب منها سكان الوادي ليتشربوا في كل جزء من أراضي شبه الجزيرة ..



المصدر :

الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ م

البيانات الشعبية

ومن البداية يجب أن نوضح هنا أن دعوتنا لتصير سيناء تنهج إلى الجماهير الشعبية في مصر وفي الدولة العربية كلها .. لأن جهود الدولة وجهود الهيئات الرسمية أن تستطيع وحدها القيام بمصالحات التصير .. فما تم من جهود حكومية ورسمية خلال السنوات التي تلت تحرير سيناء يوضح مدى امكانات تلك الأجهزة .

وليس العيب إطلاقاً أن نلطم من جراب الآخرين حتى من تجارب الأعداء .

مما علم به الإسرائيليون إلى مجال إقامة المستعمرات لابد أن يلقى عليه الضوء ولابد أن نأخذ هذه الفروس والمثل .

في إسرائيل يتم الاعتماد على الجهود الشعبية في إقامة المستعمرات .. صحيح أن هناك مساعدات ودعم مسكنات المستعمرات تأتيهم من الدولة وتأتيهم من تبرعات اليهود في خارج إسرائيل ..

ولكن يبقى الجهد الأكبر على مايلكه الشباب من جهد فداية لقيام أية مستعمرة تبدأ بتجميع عدد من الشباب الذين يده اختيارهم معالية من أصحاب المهن والحرف المختلفة .. لابد أن يكون بينهم الأطباء والمهندسين والتمريض والمعلم والمهندسين الزراعيين وغيرها من التخصصات اللازمة .. ويبدأ هؤلاء بالانتقال إلى الأرض الجديدة ليعيشوا في الغمام ويعملوا على استصلاح الأرض .



دكتور

توفيق

وزراعتها وإقامة المساكن والمعدات اللازمة لهم في نفس الوقت ..

يخشى الشباب ومعلمهم من الأمر الفدائي في تلك المستعمرات سواتهم الأولى ليلتاضون أجراً بل يصلون بكل طاقاتهم .. يأكلون في مطعم موحد .. ويخضعون للتصميم بالتصميم .. فلهذه من يصاح الأرض ومنهم من تقوم بمهمة تعليم الصغار ورعايتهم ومنهم من يعمل على إصلاح الآلات وإبقائها صالحة للعمل .

بالطبع ليست المسألة بهذه البساطة .. ولكنها كغذاء وتصميم من أجل للنجاح وهذا من العوامل التي يمتلكها شبابنا في مصر إذا توافرت له الفرص الحقيقية .

لا يقتضينا شيء حتى لنجح في تصير سيناء .. لدينا الشباب من مختلف الفئات والكفاءات .. شباب مؤمن بحب مصر ويعتمدون تنظيم التضحيات من أجلها ولكنه في حاجة إلى من يمهده الطريق ويوفر له الإمكانيات .

لك التثقيف في الخارج بالعلم من البلدان المصريين كلهم حماس للمودة إلى سيناء وبثبات من أجل تصيرها .. بل أنهم مستعدون لتقديم كل مفراتهم من أجل تصير سيناء ولكلهم في حاجة إلى

من يشجعهم وإلى من يفتح لهم الطريق . في فراكطورت بالمانيا التكتيت بقاءة مصرية تعمل الجنسية الألمانية وتعمل في وظيفة كبرى هناك .. كان كل حديثها عن سيناء وعن ضرورة تصيرها .. تكلمت في أن حاشيتها ليس مجرد عواطف وكلمات شاعرية ولكنها حاولت أن تخطو خطوات جادة .. طلبت من المسئولين مساعدتها في الحصول على قطعة من الأرض لتكون نواة لمستعمرة مصرية على أنشط المستعمرات اليهودية .. وإلى أنها الشباب المصري للعمل التطوعي ولتكون بداية لقيام سلسلة من القرى على الجانب المصري من الحدود العظمى على صور الخطابات والمذكرات التي أرسلتها إلى كثير من الجهات دون أن تتلقى أي رد .. وبالطبع ليست هي الوحيدة .. هناك كثير من المصريين في الخارج على استعداد للمساهمة الجادة بالتبرعات لمثل تلك المشروعات إذا شعروا بالجدية والالتزام .

وبعداً عن فراكطورت بالمانيا ضمتني جلسة مع مجموعة من الفلاحين .. ويسألني فلاح وفرد في جنبة .. أملاً لتقوم الدولة بزراعة سيناء بالبشر لكي ينشروا فيها الزرع والحياة وليس ليصعوبها من أي جوانب في المستقبل ويضيف الشيخ صالح الجارحي من قرية بني سلامة مركز أميلية والذي لم ير سيناء في حياته ولم يقرأ أي كتاب عن إسرائيل نتيجة والأمن القومي ..

نحن هنا نتكلم عن ضرورة تصير سيناء حتى لا يحتلها اليهود مرة ثالثة .. الحكومة تستطيع أن تنقل قرى بكاملها من الناس والحيوانات والمعدات .. ترى متجاوزة تنقل بكاملها لقرى بديلة في سيناء فلا يشعر الناس هناك بالخربة .. ثم ينظر الشيخ صالح في تعجب ويقول « أنا الفلاحين تلج على هذه الأفكار فهل لم تطر على أي إلى مسئول في مصر ؟ » وليس لي تعليق والأجابة متروكة لمن يهمهم الأمر .



مصر تدعو برلمانات العالم لإدانة هجرة اليهود السوڤيتية المطالبة بخفض أسعار الفائدة وإعادة جدولة ديون الدول النامية

كتب تريف رياض :

منذ يومه الى نيقوسيا شدا وقد
برلماني برئاسة المستشار احمد
موسى وكان مجلس الشعب للمشارحة
في المؤتمر البرلماني الدولي الثالث
والخامس الذي يبدأ أعماله في
الجامعة القبرصية يوم الاثنين
الثامن.. يستمر المؤتمر ستة ايام
وتشارك فيه ولود برلمانية من ١٠٥
دول .. ويتضمن جدول أعماله ثلاث

- الأوضاع السياسية والاقتصادية
- المجتمع في العالم ..
- مكانة التجار في المخدرات ..
- السلة والتدريب المهني
- والتكنولوجيا وغسلاتها بالتمويل
- والعدالة الاجتماعية ..

[illegible][illegible]

المصالة والتدريب واسعة استخدام التكنولوجيا لرفع مستوى الانتاج وحسن كل دولة في الحصول على التكنولوجيا الحديثة ومطالب متعلقة بالعمل الدائرية بتقديم المزيد من المورن للحد من البطالة..



المصدر : الوفا

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٩

اليهود السوفيت المهاجرون إلى إسرائيل يطلبون العودة للاتحاد السوفيتي محاولات سوفيتية لرفع القيود الأمريكية المفروضة على دخول المهاجرين لواشنطن

كتب - عبد النبي عبد الستار :

أكدت دوائر دبلوماسية بالقاهرة ، أن الوفد السوفيتي في تل أبيب تلقى خلال الأيام القليلة الماضية مئات الطلبات من اليهود السوفيت المهاجرين إلى إسرائيل ، ويبدون فيها رغبتهم في العودة إلى الاتحاد السوفيتي مرة أخرى . وأوضحت الدوائر ، أن القانون السوفيتي يمنح المواطنين السوفيت المهاجرين هجرة دائمة أو مؤقتة ، حتى الاحتفاظ بالجنسية السوفيتية . أرجعت الدوائر ، رغبة المهاجرين في العودة إلى صعوبة الحياة داخل إسرائيل . كما شهدت الأسابيع الثلاثة الأخيرة انخفاضاً كبيراً في أعداد اليهود السوفيت المتوجهين إلى إسرائيل .

وأكدت الدوائر ، أن جيتوى جورالوفوف السفير السوفيتي بالقاهرة ، قد أبلغ الرئيس مبارك خلال لقائهما أمس الأول بتكثف الاتصالات السوفيتية ، لفتح وإشباع واشنطن برفع القيود المفروضة على هجرة المهاجرين السوفيت إلى الولايات المتحدة . وكانت واشنطن قد حذرت عدد المهاجرين إليها سنوياً بنحو ٥٠ ألف مهاجر سنوياً فقط . واشترطت وجود اقارب من الدرجة الأولى مقيمين في واشنطن ، للسماح للمهاجر بدخول الولايات المتحدة . كما بلغ جورالوفوف ، الرئيس مبارك بجهود موسكو لاستصدار قرارات فاعلة من مجلس الأمن المؤي ، لفتح توطئة لليهود إلى إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة . وعلمت الدوائر ، أن الخديوي بوليكوفوف سفير وزير الخارجية السوفيتي لشئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، قدم في الأسبوع الماضي تقريراً عن تكثف جولته العربية الأخيرة ، بشأن هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل ، وقيل لقاء إدوارد شيفرتنر وزير الخارجية السوفيتي مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في بونديفوك ، عاصمة ناميبيا .



المصدر : ٧٢ جناح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٠

حكايات عربية بقلم : وجيه ابو ذكري

(٤) هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل

مؤتمر المنظمات اليهودية في الاتحاد السوفيتي

بعد البروتوكولا ، عقد يهود الاتحاد السوفيتي سلسلة من الاجتماعات الخفية للاستفادة العاجلة من الانفتاح السوفيتي في الاتحاد السوفيتي ، سواء للعمل في سبيل دعم اسرائيل باعداد جديدة من اليهود السوفيت ، او ليحصل اليهود السوفيت على امتيازات ، في عصر إعادة البناء ، ولكن أخطر الاجتماعات هو المؤتمر السري الذي عقد في موسكو للمنظمات اليهودية في الاتحاد السوفيتي في الفترة من ١٨ الى ٢٢ ديسمبر عام ١٩٨٩ ، ولقد وصلني قرارات المؤتمر من موسكو ، ونظر لخطورة هذا المؤتمر ، فكتبني حديثا وقرارات هذا المؤتمر بشكل كامل ولجما يلي نص وقلع هذا المؤتمر السطحي :

قرارات مؤتمر المنظمات اليهودية في الاتحاد السوفيتي موسكو ١٨ الى ٢٢ ديسمبر عام ١٩٨٩ يصعد مشكلات الترحيل الى الوطن والهجرة

المصانف والمقاب الاضائية اليهود الذين يعيشون في الاتحاد السوفيتي ، فإن محاولات اليهود انتقاد تسليهم كسب أصبحت بمثابة الخطر . ويفضل المدافعة عن الحق في الحرية والمق للقرى في ادارة الذات خلال الثلاثين عاما الماضية تم تسليهم نصف مليون يهودي من الاتحاد السوفيتي منهم ٢٠٠ ألف يهودي تم تسليهمهم الى اسرائيل . ويقتضي في الاتحاد السوفيتي العداء للسامية ونشر روح العداء للصهيونية كحركة تحدر قومية ووحدة الشعب اليهودي ، ويتم التغليب الكامل للثقافة القومية اليهودية وللتقليد وتسمية الحياة النوعية لليهود ، ويتم يداب في البلاد الدعاية ضد اسرائيل وتكاثف الملة مع الحركة اليهودية المالية ، ولتجيب أن الايزة الاجتماعية السياسية والاقتصادية للنظام الاشتراكي تسليهم امية اخرى لومال مسار الهجرة الحالية والمعدة الى الوطن .

نتيجة اليهود المتقاربة البرلانية التي يذللها لشقاء الحركة القومية اليهودية - نالت شارانسكي ، يودا تويل ، يوسف بيجون ، فلاديمير سوليك ، ادوار كوتنيسل ، فيكتور برايلوسكي ، يوريس تشيرنوسكي وكتيون اخرون ، ويفضل التأييد والدعم الفل من المنظمات داخل الاتحاد السوفيتي وخارجة - الولايات المتحدة ، اسرائيل ، كندا ، إنجلترا ، فرنسا وهولندا ودول اخرى - بتوجيه كل هذه الجهود اشك ساعد الحركة القومية اليهودية .

لقد أصبحت مسألة سفر اليهود من الاتحاد السوفيتي احد العوامل الهامة في حياة اليهود التي تكس ارتفاع الرقي القومي الذاتي . لقد أصبح هذا المسار يتعاظم ويتزايد بشكل ملحوظ طلب الانتصار الذاتي على العرب المستعمرين في الايزة المسلحة عام ١٩٢٧ ، الا ان كل السنوات التالية شهدت مقاربات مستمرة من قبل السلطات السوفيتية ، وبالأخص بالحقبة السوفيتية تحمل رقم الصاندين عام ١٩٧٩ من ٥٤ ألفا الى بعض مئات في اعوام ١٩٨٤ - ١٩٨٦ .

ان السلطات تتنكر ليس لقط لحق كل مواطن في حرية السفر من البلاد ، بل ايضا تسمي ضد الاعتراف بحق اليهود في الاتحاد والعودة الى وطنهم التاريخي اسرائيل . (١١) وعلى الرغم من آثار خطط ستر وستافان من اجل « الحسم النهائي للشبكة اليهودية » ، ورغم من

في الاثبات ضد اليهود : ان الرصيد الضخم من حالات رفض السماح بالسفر من اجل الاقامة نهائيا ل اسرائيل لايفصح - حوال ٢٥٠ عائلة - وهو العرف لدينا ممنوعون من السفر منها ١٠٠ عائلة ممنوعة بحجة السرية . والتسليم الاكبر من الموضوع القدامى تولفوا عن العمل في مؤسسات النظام منذ قرابة ١٠ الى ١٥ عاما مضت . وجدنا تصدي السلطة ال رفض طلبات السفر بحجة ما يسمى « دواعي الامن » ، ولم تتوقف حالات الغاء تصريحات السفر بحجة السرية على « دواعي الامن » وتستمر هليا الاستعدادات والاسئلة من قبل الزارات والدوائر الحكومية حتى في تلك الحالات التي كان عقد العمل ينش على حل الموظف الى العامل في الهجرة منذ ١٠ سنوات مضت . ولا توجد وسيلة قضائية للتعلي على هذه القرارات . وتزايد بانتظام مجموعات « الاقرباء الفقراء » ويستمر تكريس تدمير مواطني

الاتحاد السوفيتي المسافرين بتأشيرة سفر لاسرائيل ، ويتم تسليهم ٥٠٠ دويل اضائية عن كل فرد .

بقية قرارات وتفاصيل المؤتمر المطيرة في الاسبوع القادم .



المصدر: النشرة، ٢٢ أيلول ١٩٩٠

التاريخ: ٣٠ أيلول ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجرة اليهودية وسرقة المياه العربية

عمان: من ليلى ديب

قام بزيارة د. احمد القنطاني، مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الأردنية لمناخية اجتماع مؤتمر الفلسطينيين على الشؤون الفلسطينية في الدول العربية المضيفة الذي عقد في تونس في فترة ١٤/٨/١٩٩٠، وأنه اطعمه على أن منظمة التحرير الفلسطينية ترى أنه يجب اتخاذ الإجراءات من قبل الدول العربية لمواجهة الإجراءات التمييزية التي تقدمت عليها إسرائيل بمنعها تصدير منتجات الضفة الغربية إلى قطاع غزة ومتجاتها إلى الضفة ومتجاتها إلى الدول الأوروبية والتي سيترتب عليها خسائر تعد بمئات الملايين من الدولارات على الفلسطينيين.

وقال أيضا إن مؤتمر الفلسطينيين في دورته الأخيرة أبقى موضوع الهجرة اليهودية، وقد جرى بحث أحباطها مع د. قنطاني وكيفية مواجهتها، وقال أننا نقرح أن نطرح على المجتمع الدولي اليوم قبل البدء بمسألة الإجراءات الفلسطينية من أجل ممارسة حق العودة، وهو حق طبيعي وتاريخي، ولقد اكدت قرارات الأمم المتحدة، إذ لا يجوز أن يسمح المجتمع الدولي بهجرة اليهود إلى فلسطين ويقت مكتسب الأيدي اسام مطالب الشعب الفلسطيني بالعودة ويمنح بطن كسحق طبيعي وشعري ويمنح الإجراءات التي يمكن أن تساعد على ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في العودة إلى فلسطين منتفلا من الدول المحيطة بالكيان الصهيوني.

وأبني حديثه بقوله: «تتروى ضرورة مطالبة مجلس الأمن الدولي بتجميد جميع الإجراءات التمييزية التي قد يلحقها إليها الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في العودة، وفي التصدي للهجرة اليهودية المكنة إلى فلسطين المحتلة».

تهجير عرب الجليل في شمال فلسطين، وهرب النقب إلى سيناء، مصر، ومن ثم عرب المثلث (اللد والرملة) وأيضا عرب الضفة الغربية وقطاع غزة. ويحذر أيضا من أن إسرائيل ستقدم أيضا على سرقة مياه نهر اللطاني وتكرس احتلالها لجنوب لبنان نهائيا. والمعروف أن إسرائيل تعمل الآن على ضم الخريط المصروني اللطاني إليها بفتح الطرق وتهجير السكان، الخ. وأضاف السيد النشاشيبي، الذي يقوم بدراسة هذه المواضيع جديا منذ مدة طويلة، أن إسرائيل لن تتوقف عند هذا، بل ستقدم أيضا على سرقة مياه اليرموك والصادي في سرقة المياه الجوفية في الضفة والقطاع وسيناء.

ويشد الاحتلال وإسرائيل تعمل على سرقة هذه المياه ومنعها عن أصحابها الفلسطينيين الشرعيين أسسفي المستعمرات والمستوطنات وسفي إزهارها وحشاشتها وأشجارها، وتمنع في حشبات البساتين والبساتينات الفلسطينية وتمنع أصحابها من زراعتها.

وقال السيد النشاشيبي إنه سياتي يوم تسوق فيه إسرائيل بشكل أو بآخر على مياه نهر اللؤلؤ، ومن ثم تغالب أيضا حصص من مياه الغزات. وأضاف أن إثيوبيا هي الدولة الأفريقية الوحيدة من بين الدول المنتجة من مياه نهر النيل التي لم توقع اتفاقية مع مصر منذ عام ١٩٥٦، وبالتالي فإن محاولات إسرائيل على حمل إثيوبيا على خلق مشاكل لمصر تتعلق بمياه النيل إنما تستهدف ممارسة الضغط على مصر لمحاولة ابتزازها والوصول على جزء من مياه النيل. وقال السيد النشاشيبي أيضا أنه

الشرح السيد محمد زهدي النشاشيبي، رئيس المكتب المركزي للأحصاء الفلسطيني، تشكيل قيادة عربية عليها لوضع استراتيجية عربية شاملة تعمل من سرقة إسرائيل لمياه النصار الذين واليرموك والليلاني والضراة والنيل والمياه الجوفية في الضفة الغربية وغزة وسيناء.

وقال السيد نشاشيبي في لقاء خاص به - الطريق الأوسط أن الأمن والمائي والأمن الغذائي العربي يجب أن تكون لهما استراتيجية عربية عليا. وأضاف أنه لتفادي هذه الأمور يجب أن تكون هناك نفقة موضوعية بالعلاقات بين سورية والأردن ومن لبنان والعراق ومصر على طريق علاقات وحدوية لمواجهة الخطر الدائم الذي سيترتب على الهجرة اليهودية المكثفة إلى فلسطين المحتلة ومحاولة إسرائيل المستمرة لسرقة المياه العربية.

وأضاف أنه من أهم القرارات التي صدرت من اجتماع مجلس أمناء المعهد العربي للمحمود الاصحابية الذي عقد في عمان خلال فترة ١٩ - ٢٢/٧ كان قراراً بعقد ندوة عربية حول الهجرة اليهودية الغازية إلى فلسطين المحتلة والهجرة العربية الضمنية العائدة والآثار التي ستترتب على هذه الهجرة المكثفة من الاستيطان في فلسطين وقال رئيس الوفد الفلسطيني في المؤتمر قبل عودته إلى دمشق مساء الثلاثاء أن خطر الاستعمار الصهيوني لا يقتصر على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وإنما على الدول للمضيطة بالكيبان الصهيوني.

وأضاف أنه سيترتب على هذه الهجرة المكثفة أن تقدم إسرائيل على



هجرة اليهود السوفيات - المشكلة والحل

بقلم: عوني جميل الشراح

بالإضافة، بن غوريون يؤكد في كل مناسبة في الكنيست أو خارجه بأن تفرغ الأرض من سكانها هو النموذج المطلوب وإحلال المهاجرين الجدد مكان أصحاب

الأرض هو البرنامج المعد.

في القدس ويافا وحيفا ويسمان والمدن والقرى العربية الكثيرة، طردوا السكان العرب واعتبروا من عاد ومنهج له بالبقاء «مفتريا» حتى وهو موجود في الأرض داخل منزله.

وعندما جاء دون الاستيطان في «دبر ياسين» القرية الباسلة المنكوبة، أخذ بحث الخطة مجرى متعرجا حيث صفا ضمير بعض زعماء إسرائيل لطلبوا تأجيل التوطين في «دبر ياسين» حتى لا يتركوا للعالم ما قرأه ومسمعه في المجازي التي ارتكبوها هناك، ودفنوها حتى ينسى العالم ما فعلنا بأهلها... هذه كانت صيغة التفسير! ثم اعتكفوا يوم تأسيس المستعمرة وإسمائها في الوفاة والإرهاب الشريك قرعة من سيفا «معهد العميان» الذي أقيم على قمة الجبل فوق القرية وكان يدبره قبل المنجحة عربي قدير هو الأستاذ صهيوني الدجاني. هذه بعض الذكريات تطوف الآن أماننا..

فلو اردنا الإسياب لما استوفيناها بمجد ضخم تتلاءم الآلام والكوابيس. واليوم في عام ١٩٩٠ لا شك أن قادة إسرائيل برعوا في الخبرة التي اكتسبوها في إرهابهم وخططوا وزالوا ويسمون لغير من باقي من العرب في فلسطين ليجل منهم من يأتي من صليح ميمكو وإيتفراق. وهم ليسوا بيهودين عما حل بميمكو والدول الاشتراكية تاريخيا وحديثا.

لكن اليوم في الجانب الآخر، يختلف عن الهجرة، فالهجرة طرد من طرد وهرب من الأرباب من حرب، واليوم تدرك الأمة على انتفاضة النصارى والاطفال والرجال، انتفاضة الاغل في الداخل، هي ثورة شعب مستمرة لا تنتهي، بدأت بالحزب إسماع جيش إسماعه منظمات اللاهويين السوفيات إلى أميركا وتأثيرهم هناك مبرح الاستجابة فهم الهندي الذي أعته أميركا للدفاع عن مصالحها في المنطقة وقسم كل ما هو عربي هنا.

والنتيجة كما نرى لمسات الآلام من المهاجرين الجدد يتصالحون بروح الدماء قبل وصولهم لتوطينهم في أرض فلسطين، في القدس التي تم تطويقها بمستمرات ضخمة تطل على مقاساتها من قسم الجبال المحيطة بها ويحصر السكان العرب في مكان ضيق بعيدا كل البعد عن الأمان ليسمحوا للأقلية التي لا تأثير لها.

وفي الضفة وغزة حيث الهدف تغيير البنية السكانية لتصبح نسبة السكان العرب ضئيلة محاطين في كل مكان بالمستمرات ذات الطابع العنصري. المصلح ليكون باستمرار أراضي ضاربا. هذا هو الحال الذي ينعى إليه زعماء اليهود بهدف تغيير الأوضاع ومجابهة الانتفاضة التي طالت دون أن يتخلروا لقد تنبأ بزوالها في أسبوع ثم في شهر وشهور، فاضت الستتان والثلاثة تمر وهم في حيرتهم يدبرون.

والحل: ماذا فعلنا نحن؟ أطلقنا الصرخات وإشارات الانتفاضة وطلب التدخل لإيقاف الهجرة... ولكن من يستجيب !!

الولايات المتحدة الأميركية! نعم انها تعلق ما تريد إسرائيل وما تسليه مصالح الصهيونية في الكونغرس العظيم، ومن ثم يحاورون الفلسطينيين... والوقت يمر لصالح من؟

والاصدقاء السوفيات، فهم علينا أوفر. جاء الصديق جناري ليقول: عليكم بالصبر والرسق السلام هو الأفضل، فاصدقواكم السوفيات يوجهون الضغوط وأن يستطيعوا إيقاف الهجرة إلى إسرائيل، لتكلم وعادوا بمحاولة منع توطين اليهود السوفيات في غزة والضفة الغربية، ومن يستمع إلى تلك المحاولة؟ إسرائيل التي لا تتغير بقرارات دولية أو موثاق!

لقد بالذاكرة إلى اليهود الأوائل الذين تشاوروا الدولة عام ١٩٤٨، تفرغ مليء

ما أشبه الليلة بالبارحة، والبارحة هذه مضى عليها أكثر من واحد وأربعين عاما!! ففي عام ١٩٤٨ وما تلاه من أوائل الخمسينيات بدأت قوافل الهجرة اليهودية المظلمة إلى أرض الميعاد ونشأت الوكالة اليهودية والمنظمات الصهيونية الأخرى في بث الدعاية بين يهود العالم في مختلف أماكن تجمعاتهم ترغيبا في أرض الميعاد وإرهابا من بطش العرب الذين عاش اليهود بينهم كمواطنين لهم حقوق المواطن الكامل بل وأكثر في بعض الأحيان!! وتركيزا على معاناة اليهود من موجات اللامساواة وتذكيرا بالهجرة التي بالغا فيها إلى أقصى الحدود.

أفكر شباب يهوديا مجتمعي به زمالة الدراسة أيام كنا نصلح العلم في مصر في تلك الأيام، كثرت أسئلته عن فلسطين والحياة فيها وغيره من الأسئلة والاستفسارات وعده مسؤولي مع المصير علمت أنه في سبيل الهجرة من مصر مع أسرته المصيرة، فوالده كان تاجرا وكاترا يستكون حيا رأيا في عاصمة العز، ساعته أجهته بالتي أشك في أنه سيكون لهم حياة أفضل مما هم عليه في مصر وإن يكون لهم حظ أول في حياة أرغد أو حتى كاتتي يعيشونها في مصر في ذلك الوقت.

جاءني رده العاجل.. على الأقل لن يقال لي هناك «دانت يهودي» ثم من يدري ماذا يفعلون بنا في المستقبل هنا.

مر بي سبيل التفكير وأنا أقرأ واستمع إلى ما نقلته الصهيونية مع اليهود السوفيات لدفعهم للهجرة إلى إسرائيل فالأسلوب هو نفسه لم يتغير أرض الميعاد أمكم وأبوكم المصير وراكم بعد التغيير المنتظر في الاتحاد السوفياتي عندما يذهب غورباتشوف وهو ذاهب إلى محطة ما بين ١٩٤٨ و ١٩٩٠ الزمن تغير لكن الطريق لم يتغير فالترغيب أو الضغط والإرهاب الطريق إلى إسرائيل.

وفي الولايات المتحدة الأميركية يمارس اليهود الصهيونيين ضغطا لمنع هجرة اليهود السوفيات إلى أميركا وتأثيرهم هناك مبرح الاستجابة فهم الهندي الذي أعته أميركا للدفاع عن مصالحها في المنطقة وقسم كل ما هو عربي هنا.



الوطن

المصدر:

سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسطوني في شتاته مطالب ، والعربي في بلده مطالب بحماية الانتفاضة وحماية العرب وحلهم حتى ذات البعد عن اسرائيل ، فالعراق وتونس كانتا هدفا على البعد لكن هدف اسرائيل الاهداف هو ما حدث بالكثير .
ليس هدفا ان تضخم آثار هجرة اليهود الموفيات الى اسرائيل ، فالدعاية المضخمة لأحداث «جنر ياسين» عام ١٩٤٨ . من قبل العدو . وما كتبه صحف تلك الفترة في فلسطين أثارت العرب وساعدت في الهجرة من فلسطين الى الخارج . وإن لم تكن هي السبب الوحيد والمباشر . لكننا ننبه الى الاخطار القادمة ونشير الى الكثير الذي يمكن ان نفعله في الداخل والخارج لعلنا نعلم من أخطائنا .

وجه حق .. لكن الحجارة لا تتوقف والكل هناك يعمل دون كلل رغم أسوأ الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. هؤلاء قوم أحرار الاستمرار حتى النصر .. حتى الاستقلال .
هذا عن الداخل ، أما نحن خارج الحدود -

أو إذا جاز لنا ان نقول . في الشتات ، ماذا فعلنا وماذا علينا ان نفعل ؟ هناك عمل طبعاً لكنه إذا ما قورن بما يجري في الداخل فهو أقل من القليل ، علينا الكثير ولا بد من العمل الموحد الجاد فالعمل هنا يأتي من جهات متفرقة لو اجتمعت لتضاعف مجهودها وزاد نتائجها وازداد به الانتفاع الاهل في الداخل ، لا بد لنا من وحدة العمل وتنظيمه حتى نصل الى ما نطمح اليه اليهود في الخارج لنصرة اسرائيل ، وأود التأكيد على أننا لننبذ القدرة في كل النواحي .

والمجهود العربي من الدول الشقيقة لا بد من أخذه في الاعتبار فالتطهر على فلسطين يمتد الى ما وراء الحدود وهدف الهجرة اليهودية لزيادة السكان وتغيير التركيبة الحالية لمواجهة الداخل والخارج وخاصة الدول العربية المجاورة ، فالأردن هدف ملحق بكرة القدم فكذلك كل يوم وظهوره من الاخطار العربية ليست بعيدة عن خط النار حتى لو بدت المسافة ولا بد لكل شعوب العرب ان تشارك في ابرار ثورة المجارة الى اهدافها ، فاسرائيل هدفها استكسات الانتفاضة ولو بصفة مؤقتة كهدنة تطيح زعماءها الفرصة للتفكير والتعبير ومحاولة راب صدق الخلافات التي خلفتها الانتفاضة بينهم ، رغم أننا نطمح ان بعضها لتكتفي مطلق من زعماء اليهود أنفسهم .

واهل وطعم تماشيا ان استمرار ثورة الحجارة هو الذي خلق لهم الازمات وطالما استمرت الازمات فهم يسمعون للحلول ويقول التفاوض مع الفلسطينيين احدها .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٦٧

« رأي » مواجهة « تالون التجهير » الصهيوني

هل هناك فرق بين التجهير الصهيوني لليهود من اوطانهم الى اراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٧. وبين هذا التجهير الى اراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ؟
يبرز هذا السؤال بقوة هذه الأيام بمناسبة قيام الاطراف المشاركة في جريمة تجهير اليهود السوفيات من اوطانهم الى الكلب وطننا العربي الكبير بهذا التجهير ، وصوغه بعض هذه الاطراف افكارا عدم رفضها عن قلم الصهيونية بطونين « المهجرين » الى الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ودعوة الحكومة الإسرائيلية ، الى ان توظفهم في اراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وراء الشريط الأخضر.

احمد صدقي الدجاني

تصريحات شامير والقرات التي لجأوا بالعلم على هذا التجهير ، وان يتصور ما يمكن ان يصغر عن جميع هذه الاعداد من اليهود المهجرين في جزء من تسكين قلب وطننا العربي .

الحال الذي يجب ان تلقه نحن العرب هو رفض التجهير من حيث المبدأ لأنه رغبة كانت صهيونية أو كبيرة ، هنا ان هناك التجهير مختلف إطلاق الاسم الشدة وإعلان حقوق الانسان ، ولأنه عدوان استعماري استيطاني لابد ان يصبح عنصريا ان لم يبدأ كذلك . ونحن مدعوون ان تواجه التجهير الصهيوني لليهود وخاصة بكل صوره لأنه يستهدف وجودنا ويهدد مصيرنا .

ان علينا نحن هذه المواجهة ، ان نلزم حملة عربية ضد « قانون العودة » الاسرائيلي الذي يرضى كل يهودي على « مقبرة موطنه » واغتصاب حق الفلسطينيين العربي فهذا « القانون » هو التوسيد لانتكاح اوراق الدولة وهو العلة الكذابة أمام ممارسة شعب فلسطين العربي حقه في العودة الذي كلفه كل هذه المراتب . ولابد من ان نرى ان هذه الحملة هتاف خاصة لاشقائنا في العالم الثالث الذين يلهمون ماتلعيه القوانين المنصيرية من امثال هذا القانون ، والذي يتم استهدافهم اليوم بحملة دعاية عربية صهيونية تلعب المطلق رأسا على عقب .

علينا ايضا نحن هذه المواجهة في إطار هذه الحملة العربية التي نلتزمها ان نؤكد على القرار الاسمي ٢٣٧ لعام ١٩٧٥ الذي بان الصهيونية شكل من اشكال المنصيرية . وهماي تقدم الدليل بعد الدليل على ذلك ممارسة للأرهاب الرسمي ضد شعب فلسطين العربي وانتفاضة والتجهير لليهود من اوطانهم .

ان البات منسوب للقيام بذلك كله ، فالانتفاضة تقوم بواجبها وديها ، والشعب يجاهد بجرأته ويهجر اليهود . واشقائنا في جنوب افريقيا الذين استعملوا بكر ما استعملنا به يعيشون فرحة للقيام بهم جميع تسكين مثله ولا يكون معه مبداء التحرير وحق ممارسة الكفاح المسلح دفاعا عن انفس ، وبضرورة القضاء على المنصيرية ، واحترام حقوق الانسان وحقوق الشعب في كل مكان .

ويلج هذا السؤال علينا بشدة بعد ان قيل بعضنا هذا التجهير من قبل امثال « التكتيك » ربما ١١ او من قبل « الفلقة » بحيث استنصرنا له لجواز عليهم . وهكذا سمعنا من هذا البعض من قبل بمواجهة التجهير الذي يتطلع الى الضفة والقطاع فحسب ، وأياها منه من يرى ان التجهير للشريط الأخضر سيسبب مشاكل للاسرائيليين انفسهم ومن ثم فليس لنا ان نللق نحن منه او نحرض عليه ١٢ ويهددنا من هذا البعض من يدعي الاتحاد السوفياتي الى تجميل السباح والتجهير الصهيوني لليهود الى حين الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع .

واضح ان هؤلاء هؤلاء يراقبون على « التجهير » من حيث المبدأ ، وأقربهم محصور في المكان الذي يستهدفه ويهدد وجوده . وهذا يعني انهم « خائفون » من كون التجهير انتهاكا لحقوق الانسان على مصممين ، اذا كانوا منا ، أو انهم « يمتنعون » تكتيكاً عموماً وخيفة « لم يقدروها حق قدرها » وإذا كانوا من الاطراف المشاركة في جريمة التجهير فهم ليسوا سذجاً لكيلا خائفين وقد خطفوا عدة سنوات لتكليف هذه الجريمة ، ولكنهم « متراخون » ويحاولون بهذا التجهير تهدئة رد الفعل العربي الذي هو بداية ، تحسبا من ان يكون ليدلالية مايعدها ، وبمعا لثقالها وجعلها نهاية .

ليس هناك فرق من حيث المبدأ بين ان يستهدف التجهير طونين اليهود السوفيات في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ أو ان يستهدف فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . فهو في الحالتين انتهاك لحقوق الانسان على مصممين . كما يوضح الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، اذا نظرنا اليه من خلال تعامله مع الفرد الانساني والفلسطيني العربي الذي يتم استهدافه بالتجهير مهدد بفساد موطنه وكنيته وقيمه واليهودي العربي او اليهودي او اللواتي الذي يتم سبوه والتجهير مهدد بقتل موطنه والتحول الى معنة عنصري . والتجهير ايضا في الحالتين اذا نظرنا اليه من خلال تعامله مع الشعب في شدة ميقات الامم المتحدة والقانون الدولي والقيم الرسمية هو انتهاك لها جميعا باعتباره فعلا عدوانيا على مصممين ايضا كما ارسمنا .

لا ينبغي انن ان نتجهز على احد منا مقولة المواطنين في الجريمة الكاذبة بهذا التجهير ، ونرى ياد منا ان يستغل ، ونعبر من اعتد التكتيك ان يواجه تكتيكه ذا المراتب الخفية . ولكن ان يتذكر كيف أدى التجهير في كل مرحلة من مراحل الغزوة الصهيونية الى التوسع ، وان يستحضر



المصدر : ٧١ هـ / ١٩٥٠ م

الطبعة : ٣١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول العربية تبحث ادراج

سفن نقل اليهود السوفيت في القائمة السوداء

عقبات فنية وإدارية تعترض خطة النقل بالبحر

رسالة اثينا

يكتبها سامي دسوقي

كل شئون نقل اليهود السوفيت من
أوديسا إلى إسرائيل لم تنته بعد ٢٤

الراحت السفراء العرب

وبينما تجري المحاولات الآن
لتنفيذ عمليات نقل اليهود السوفيت
من مواطنهم الحالية إلى عوامم
أوروبية شرقية ومنها إلى إسرائيل
بطريق الجو وتذليل العقبات الفنية
والإدارية التي تعطل عملية النقل
بالبحر، فإن اللجان المختصة التابعة
لجلسات السفراء العرب في اثينا
وباريس ولندن وواشنطن، تقدمت
بمقارحات لعرضها على المكاب
الاقليمي لمطالبة إسرائيل التابع
للجامعة العربية ومقره دمشق،
وتتضمن الاقتراحات ادراج سفن

سفن نقل اليهود السوفيت من أوديسا
إلى إسرائيل في القائمة السوداء، وهو
اجراء تستلزم شركات الملاحة ثلاث
أضارء بتغيير أسماء السفن واسماء
الشركات الملاحة أيضا فضلا عن أن
عدة رحلات بحرية لسفن نقل الركاب
من أوديسا وحيفا، سوف تحلق
لإصعاب السفريين ما يوازى لمن
السفن ذاتها، ويهتير أهل البحر
الذين سوف يتم التعامل معهم لاتمام
عملية نقل اليهود السوفيت عملية
النقل ذاتها، أكبر تلك نقل بحري في

حول طبيعة - البوالص - وهل يتم
للتأمين على الركاب ببوليصه تأمين
جماعية على ركاب السفينة الواحدة أم
يتم التأمين بصفة شخصية وباسم
الراكب .

وقد ثارت عند بحث عملية التأمين
مشكلة سفنار عملية النقل ذاتها خلال
الرحلة البحرية من ميناء أوديسا
السوفيتي وميناء حيفا الإسرائيلي -
والتهديدات المتوقعة لعمليات النقل
ذاتها مما يزيد من اصابا واقية
بوالص التأمين . وفي الوقت نفسه
قد تبين - عمليا - وعلى ضوء
الاتصالات المعمومة والتي تجري
علنا بين سفنارة النقل والشركات
الملاحة وبين موسكو وإسرائيل ، انه
لا توجد الآن جهة واحدة تدبر وتهيمن
على عملية النقل الجماعية غير

المسبوق في التاريخ من ناحية العدد
والمادة المحددة لاتمام عملية النقل -
[٢٥٠ ألف مهاجر خلال عام] - فإن
هذه الجهة المفروضة انها تهيمن على

عملت من مصاصار
ديبلوماسية واسعة الاطلاع

انه قد استؤنفت عمليات نقل
المهاجرين اليهود السوفيت

إلى إسرائيل ، بالجو عن طريق
- رحلات تبادلية تقوم بها
شركتا - ايروفلوت - السوفيتية
وشركة طيران - الحال -

الإسرائيلية وأن عملية النقل
بالجو تقرررت لمواجهة

الصعوبات الحالية التي تعطل
عملية النقل بالبحر بصفة

مؤقتة لحين تذليل العقبات
التي تعترض الاتفاقيات المزمع

توقيعها بين شركات النقل
المبحرى صاحبة سفن نقل
الركاب ، وإسرائيل باعتبارها
الجهة الشاحنة .

وتبحث اسواق التأمين الحالية في
لندن وباريس ونيويورك في الوقت

الحال الخطبات المقدمة اليها من
متمهدى التأمين وشركات اعادة
التأمين الحالية ، والتي سوف تقوم
بالتأمين النهائي على اليهود السوفيت

المهاجرين إلى إسرائيل وعلى سفن
النقل ذاتها ، ويدير البحث حاليا



المصدر: ٢٢٢ رام

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

وما زالت الاتصالات بالفاكس
واللكس والتليفون مستمرة
وعلا بين تل أبيب وموسكو
والعواصم البحرية العالمية
وأولها ميناء اليونان جيويه -
لتوقيع أكبر عقود النقل
البحري في التاريخ .



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **١٢ محرم ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

وحين قامت قيادة الاحتجاج العربي، وظهر بعض النقد في أوروبا قرر الحاكم العسكري فرض الرقابة على الصحافة الإسرائيلية، ولم تكن الصحف وأخباره. وبعد أن كانت جريدة معجلة مثل جريزليم بوست تملأ أربع صفحات في العدد الواحد تخصصها لقضايا الهجرة والاستيعاب وبناء المستعمرات والتعمير وتعدد الميزانية، اختفت أرقام الهجرة تماما.

لكني توقفت أخيراً عند جريدة جريزليم بوست منذ أيام. فقد نشرت خبراً له مغزى. وقالت الجريدة أن مصلحة الكهرباء المركزية في حيفا تراجع مشاريع توفير الكهرباء بعدة المدن كما صرح أصحاب يوفى مديرها

والخير الصغير واضح الخطر الكبير، فالهجرة قائمة ومؤكدة. وهي الخطر مقتصر. وأصحابها بالأرقام المربحة. أوبالمساكن الجديدة التي أعنت حقها حتى عام ١٩٩٢.

كامل زهيرى

هجمت صور الانتفاضة على تلغرافيات أوروبا، ولم تكن صور وحشية لتهدم وكسر النظام. وأصبح هنري كيسنجر زعماء اليهود الأمريكيين بقوله: أنهم يحاربونكم بوسيلة بدائية هي الحجارة. ووسيلة عصرية هي الصورة. وعليكم أن تولقوا قنبرا هذا الصل المتدفق من الصور المؤثرة. ولأننا نعيش فعلاً عصر الصورة الثابتة والمتحركة، في الصحافة المصورة والمسيما والتلفزيون، فقد شنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة عنيفة صارمة على المصورين. وصنفر قرار عسكري باعتبار مناطق الاشتباك مناطق عسكرية «مغلقة». وغلقت صور الانتفاضة إلا قليلاً. ثم صدر أخيراً قرار عسكري آخر. بالرقابة الصارمة على المصنف الإسرائيلي لتحريم نشر أي أرقام عن الهجرة الصهيونية. وكانت الصحافة قد أقامت مهرجاناً تتحدث فيه عن المهاجرين. وامتلات أعمدة الصحف بالحديث عن تمويل الهجرة، ودور يهود الشتات، والدور الأمريكي الرسمي في المعونة المالية، ودور المنظمات الصهيونية واليهودية لجميع التبرعات بالبلايين.

وقالت هذه الصحف إن أرقام الهجرة المتوقعة في أضعافها مليون، وفي أثنائها ثلاثة أرباع المليون. وفي مدة أضعاف خمسة أعوام، وألغى ثلاثة. وكشفت الصحف الإسرائيلية عن حجم هذا الخطر الزاحف المخيف. إلى المطارات والموانئ ومنها إلى القدس والمستعمرات.



المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتضى طشقند: النزاع القديم بين أذربيجان المسلمة وأرمينيا

وتتمثل في التفجيرات المفككة في السياسة
السوفيتية نفسها، وكذلك هجرة اليهود السوفيت
بعد إعلان سياسة الانفتاح على العالم الخارجي ..

هناك أحداث خطيرة تعربها جمهوريات الاتحاد
السوفيتي سياسيا واقتصاديا، تتمثل هذه الأحداث
في النزاع القائم بين الأرمن والأذربيجانيين،

ولمزيد من المعرفة حول هذه الأحداث وغيرها كان
لقلونا مع الشيخ محمد صادق طشقند
بالإتحاد السوفيتي

مجاهد خلف

هجرة
اليهود السوفيت
لأفلسطين
سواء مرة
مدبرة

للنزاع القديم

سألت مفتي طشقند:

الأحداث الأخيرة بين الأرمن
والأذربيجانيين تصاعدت بصورة كبيرة
وكان دور الحكومة أفسسها لانتساب
وشمار الحرية التي أعلنتها مؤخرا،
ماتحتكم لهذه الأحداث؟
قال: للأوضاع الصورة غير واضحة
عند الكثير من الناس وأقول توضيحا
لذلك: إن النزاع بين الطرفين قديم،
والحقيقة الواضحة لذلك أن الشيوعيين
كانوا أصدقاء ولا يبرزون مافي قلوبهم

● ● قلت للشيخ محمد صادق مفتي
طشقند: قضية هجرة اليهود السوفيت
إلى فلسطين تتمثل بال العالم كله
وبخاصة العالم الإسلامي، ماذا تقولون
أنتم كمسلمين من إزاء قضية السوفيت؟
أجاب: بالطبع نحن لسنا مع إسرائيل
لاشكلا ولاشكونا، ونعرف جيدا حقيقة
الشعب الفلسطيني الذي أخرج من دياره
وأرضه التي كان يعيش فيها من قديم
الزمن .. ونحن نعلم جيدا أن عملية
هجرة اليهود السوفيت مؤامرة خطيرة،
لأنه لماذا كانت إلى فلسطين فقط إن
أمريكا وجميع الدول الغربية لاتسمح
بدخول اليهود المهاجرين من الاتحاد
السوفيتي إلى أراضيهم، بل يشجعون
هجرتهم إلى فلسطين.

● ● سألته: بحكم أنكم تمثلون إحدى
الهيئات الإسلامية بالإتحاد السوفيتي
أهل طلبكم من المسؤولين وقف عملية
الهجرة وطالبكم بضمانات بعدم أضرار
الشعب الفلسطيني نتيجة للهجرة؟
قال: في الحقيقة أنا ماطلبت ذلك، لأننا
نعرف جيدا نتيجة طلبنا، وهذا لأجعلنا
في أعين الغير متهمين لأننا ألتزمك
التأثير في رأي المسؤولين المسيحيين،
ونعرف أن هذه مسئولية شعوب العالم
الإسلامي كله

نحن الآن نتناقص الصعداء وننتهم
الحرية ونريد أن نستفيد من العلاقة
الطيبة بين الإتحاد السوفيتي والعالم
الإسلامي، لكن الأمر أننا غير راضين
عن هذا الهجرة وهي نكلتنا جدا.



قال : نعم هذه فرصتنا ، لشعوب هذه البلدان اصلا تنظر الى الاسلام لانفسه نظرة خاطئة مثل النظرة الغربية نفسها بأن الاسلام جامد وتقليدي ويهين المرأة ويكبح جماح الحرية عند الفرد وغير ذلك من المزاعم الخاطئة ، وهذا هو العامل الذي يحفزنا للتحرر السريع لشرائعهم الصحيحة عن ديننا الحنيف .

من حصد اوكره ، لكن الارضين طلبوا باشياء غير قانونية فهم ارادوا ان يسموا التريجان اليهم بحجة ان معظم السكان هناك من الارمن ، وبالطبع هذا لم يوافق عليه التريجان ، وقام النزاع ، وتطور الامر فقام الارمن بهجر من كانوا عندهم من الاثريديين ، وانتهج الآخرون السياسة نفسها وتفاخست الأحداث واشتد القتل بين الطرفين وقام بينهما ما يشبه الحرب الاهلية .. وشيئ : كان لزاما على الحكومة ان تتدخل .. وهذا شره طبعي .. ولما لم يستجب الطرفان التمدد الحكومي بالتمسك لوقف القتال .. وانا اجتهدت عن الواقع الذي حدث ، وكان من المفروض ان يكون ذلك بأسلوب هادئ وقابل للمناقشة والحوار وهذا كما هو معروف منهج الاسلام في توسيع هذا الصلح للطرف المتنازع .

استقلال اقتصادي

قلت لمعنى طشقند : في ظل هذه الحرية التي نادت به الحكومة مؤخرا هل طالبتم بالاستقلال للرجوع الى الولايات الاسلامية القديمة ؟ اجاب بقول : الجمهوريات الآن تطالب بالاستقلال من الناحية الاقتصادية ، كمرحلة اولى في البناء ، وانا كمعنى في البرلمان شاركت في مؤتمرات لنواب الشعب ، فكان كل من يتكلم من على المنصة يصرح بأن شعبنا مظلوم سواء كان المتكلم من طرف المسلمين او من طرف الحكومة نفسها .. والحصة بدأت السياسة المركزية تريد ان تستغل كل جمهورية اقتصاديا ، ومن المتوقع انه من العام القادم ستقف خطط بهذا الصدد لتصبح كل جمهورية مستقلة اقتصاديا تعيش حياتها الكريمة المرجوة .. قلت : ان هذه الالام مظلوم ان تحركوا لعرض الاسلام على الشعوب التي تمر بهذه التغيرات وانتهاز الفرصة لصالح المسلمين ؟



المصدر: الاحبار

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٤٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الذكرى ١٤ ليوم الأرض

موسكو تشيد بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني

الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية لا يناضل في سبيل الحصول على قطعة أرض صغيرة وإنما من أجل إقامة دولته المستقلة مؤكدة اتساع الدعم الدولي لهذا النضال العادل. ودعت سوفيتسكايا روسيا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف صارم وحازم حيال خطط تل أبيب الرامية إلى مواصلة الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وهضبة الجولان وأكدت على أن تنفيذ تلك الخطط يهدد بنسف القانون والأعراف الدولية. ومن جهة أخرى طالب عضو الكتلة الإسرائيلية توفيق طوبي بوقف تطويع اليهود السوفييات في الأراضي العربية. ودعا طوبي في حديثه لصحيفة تروود بمناسبة يوم الأرض المجتمع الدولي إلى الضغط على تل أبيب من أجل تقديم ضمانات بعدم تطويع اليهود السوفييات في الأراضي العربية المحتلة. وأكد طوبي على الدعم المعنوي والمادي الذي يقدمه الفلسطينيون في فلسطين المحتلة للانتفاضة المسلحة في قطاع غزة والضفة الغربية.

موسكو - كونا - حيث صحيفتان سوفياتيتان يوم الأرض مشيدة بالنضال البطولي الذي يخوضه الفلسطينيون في الأراضي العربية المحتلة.

وشجبت صحيفة سوفيتسكايا روسيا في تعليق لها للامارات الصهيونية في الأراضي العربية والإرامية التي تهجر الفلسطينيين من أراضيهم مشيرة إلى أن ذلك يعد أهم أهداف الصهيونية في تل أبيب.

ونشرت الصحيفة إلى أن جميع حكومات القيان الصهيونية المتعاقبة ومند إعلان قيام إسرائيل قد عملت باستمرار على تحقيق الهدف المذكور منوهة إلى مضي سلطات تل أبيب حاليا بالاستيلاء على الأراضي العربية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأدانت سوفيتسكايا روسيا الممارسات الوحشية والمتعملة بإطلاق النار على الفلسطينيين والمتعملة بالهجوم على الشبّاب الفلسطينيين في الاعتقالات وتكريسهم لشيء أنواع التعذيب وقتل الأطفال وإتساع. وقالت الصحيفة بأن الشعب



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ أبريل ١٩٩٠

صوت المهاجرين باسم السوفييت

يصدر اتحاد المهاجرين السوفييت
بإسرائيل، امتيازاً من الخميس القادم
مصحلة جديدة تاملقة باللغة الروسية
باسم كل من المهاجرين أو صوت الجماهير.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ملايين مهاجر سوفيتي الى اسرائيل هذا العام

موسكو - جنيف - وكالات الانباء
توقع مسئول سوفييتي زيادة اعداد
المهاجرين من الاتحاد السوفييتي خلال
العام الحالي الى ما بين ٢.٥ و ٣ ملايين
شخص خاصة بعد تطبيق القانون
الجديد بشأن السفر للخارج .
وقال المسئول الذي لم نذكره و
حسب السوفييتي اسمه ان هذا الرقم
يعتبر كبيرا مقارنة بالعام الماضي حيث
بلغ عدد المهاجرين مليوني شخص



المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ أبريل ١٩٩٠

مسنول سوفيتي :

ملايين من اليهود هاجروا الى اسرائيل

موسكو - ١٠ ش. ١ :

توقع مسنول سوفيتي زيادة عدد المهاجرين من الاتحاد السوفيتي خلال العام الحالي الى ما بين ٣,٥ و ٤ ملايين شخص خاصة بعد تطبيق القانون الجديد حول السفر الى الخارج .

وقال المسنول لوكالة تاس السوفيتية ان عدد الذين هاجروا من الاتحاد السوفيتي خلال العام الماضي بلغ ٢ مليون شخص ومن بين هؤلاء المهاجرين اعداد كبيرة من اليهود السوفيت الذين يتوجهون الى الاراضي العربية المحتلة .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: الأمم المتحدة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجرة اليهود

مرة أخرى !

لحركات إسرائيل صناعة الترفعات
الاعلامية وتضمنت كيفية الاستفادة
محولة كل القضايا والمناقشات إلى
حملة تراثية يضاف إلى رسوينا
الحوالي في المنطقة إلى محاولة
لإتلاع الأرض وما عليها .. وما لقضية
اليهود السوفيت الاثنيون من هذه
الرقعة .

في الوقت الذي يناقش فيه مجلس
الامن قضية هجرة اليهود السوفيت إلى
إسرائيل ويغادر استثمارها إلى
عملية السلام في الشرق الأوسط ..
تبرر إسرائيل أول اعتراف رسمي
لاليوبيا باستمرارها في تهجير الفلأنا
إلى إسرائيل طمس لسان كيبودي
مستشار الرئيس الأمريكي الذي بلاد
إسرائيل حاليا ويؤكد كيبودي أن لليوبيا
وإسرائيل نفسان طرق لكل يهود
الفلأنا مباشرة إلى إسرائيل .. وكان
إسرائيل تقول للعالم كله وللمجلس
الامن عليه بمناقشة موضوع هجرة
اليهود .. ونحن ليس لدينا وقت سوى

للتعاطف للمزيد من اليهود !

قد وافق لكتسيت الإسرائيلي على
تخصيص مائة مليون دولار لتسويل
بناء ثلاثين ألف مسكن للمهاجرين
السوفيت وغير السوفيت كما وافق
لكتسيت على إضافة عشرة ملايين
دولار لميزانية بناء المستوطنات
لإشادام المزيد منها في الأراضي
المحتلة .. لتتحول للرقعة إلى لخر ..
هل الثلاثين ألف مسكن الجند سنين
داخل الأرض المصطة أو خارجها ..
والمستوطنات الجديدة هل ستكون
اليهود السوفيت .. أو اليهود الفلأنا
ويع انتظار اجابة لهم .. تبتلع إسرائيل
مزيدا من الأرض !

عربي أصيل



المصدر : المؤلف

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستول سوفييتي يتوَلَّم ارتكاع

عدد المهاجرين إلى ٤ ملايين

موسكو - وقالت الأنباء : توَلَّم أسس
مستول سوفييتي، زيادة عدد المهاجرين
السوفييت خلال العام الحالي إلى ٤ ملايين
شخص. قال المستول السوفييتي أن هذا
الرقم يعتبر كبيرا مقارنة بما كان عليه في
الماضي. عندما كانت فكرة الهجرة، أو مجرد
السطر للخارج ولو بغرض التسيلة من
الأمور التي لا يتشرب إليها فكر المواطن
السوفييتي.



المصدر :

الأمم المتحدة

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٩

قضية تهجير اليهود السوفيت ماذا تعني ؟

- بقلم :

محمد حامد عمارة

من أخطر القضايا والهجوم والمشاكل التي تواجه الأمة العربية بن والأمة الإسلامية في وقتنا الحاضر قضية الهجرة الجماعية لليهود السوفيت وتوطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. فجأة سمح الاتحاد السوفياتي بهجرة اليهود بلا ائتي قيد أو شرط .. أعطت الولايات المتحدة الأمريكية أبوابها في وجه هؤلاء المهاجرين لتجبرهم وترغمهم على الهجرة إلى إسرائيل .. وبدأ التدفق بشكل ملحوظ وبصورة لم تحدث من قبل !

مستول إسرائيلى كبير صرح أن ربع مليون يهودى سوفيتى يصلون إلى إسرائيل هذا العام .

الشعء الملفت للنظر أن نوعية المهاجرين السوفيت ٩٠٪ منهم من الأطباء والمحامين والمدرسين والفنانيين وحملة المؤهلات العليا والباحثين وأن إسرائيل تفتح أراضها لاستقبال المزيد وأنها تتعامل مع قضية التهجير على أنها قضية حياة أو موت .. كل ذلك يتم ونحن العرب والمسلمين نعش في غفلة من

هذه القضية .. بل وتخط في سبات عميق !

لتساءل : لماذا هذه الهجرة التي بدأت منذ شهور ؟ ولماذا توطينهم بالضفة الغربية وقطاع غزة ؟ وما لإلانة هذه الكارثة ؟ وماذا تعنى ؟

اليهود الذين يعيشون في إسرائيل يعلمون أن لهم وأزديادهم وأمنهم واستقرارهم مهون تماماً بزيادة عددهم .. فإسرائيل تحاول بشتى الطرق والأساليب على أن تحافظ على التلوق المكثى للإسرائيليين على الفلسطينيين .

كارثة الهجرة اليهودية معناها اشتعال منطقة الشرق الأوسط بالصراع العربى الإسرائيلى والمزيد من الدماء والمزيد من الخراب وتجدد الحروب .. الهجرة اليهودية بقصد بها المزيد من التوسع لأقلية مايسمونه بإسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات !

مدلول قضية الهجرة زيادة البطالة بين الفلسطينيين بل واقتلاعهم من الأرض المحتلة وترحيلهم وتهجيرهم إلى البلاد العربية .

مقضى هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في الأراض العربية المحتلة أن الأرض الفلسطينية تتكامل وأن الحكومة الإسرائيلية

غير جادة فى الوصول إلى سلام شامل أو تسوية سلمية .. هجرة هؤلاء اليهود خطر على الدول العربية خاصة الدول المجاورة للفلسطين ومنها سوريا - الأردن - لبنان - مصر - العراق وستحولها إلى مسرح للحرب الباردة والحرب الباردة .

لقول لزعماء العالم العربى والعالم الإسلامى هل ستكفون كماداتكم بتسريجات التثديد والاستتسار والسحب فى وسائل الإعلام المبرورة والمسموعة والعربية ؟ ما موقفكم من الذين يعرفون مسيرة السلام ؟

مطلوب وكفة جازمة من الأمة العربية ضد هذا التهجير .. مطلوب تحرك جاد من جامعة الدول العربية والبالغ عدد أعضائها ٢٢ دولة .. مطلوب مواقف بوحه من الدول الإسلامية . لابد أن يجتمع قادة وزعماء وشيوخ وأمرء العرب ليتخذوا فى كمة عربية طارئة أو عابية قرارات عملية جادة لمواجهة مظاهر تضخم دولة اليهود .. مطلوب موقف جماعى من الدول الإسلامية فى مؤتمرات إسلامى كبير .. وأخيراً مطلوب دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة حتى تكون مصدر قلق وإزعاج لليهود المهاجرين .

محمد حامد عمارة



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ من أيلول ١٩٩٠

قاوموا الهجرة في بلد المصدر



علامات الزمان

د. غسان نصار

الحاضر وفق مسار الانحسار، وتعرض العلاقات مع تلك الدول، إذا تمردت أعضاؤها إلى ما كانت عليه، فإن تعرض مصالحها إلى الخطر والآتي قد يسيء أساءة بالغة إلى الهدف الملموه به وربما يدفعها إلى مزيد من التعاون مع دولة العدو.

غير أن الأنداز منظمة الجهاد حسنة لا جدال فيها هي استنارت البصيرة عند الأطراف المعنية كافة في العمل الطرق والوسائل لوقف هجرة اليهود السوفياتي وأن تحجبتها على الأقل. وقد أدلى كثير من أهل الرأي بطلوه في هذا المجال فلا فائدة من تكرار ما قالوه واقترحوه. وأهل الفائدة تكمن في تقديم اقتراحات جديدة تساعد على بلوغ الهدف الذي نتوخاه.

قررات بيسرير تصريح السيد احمد حمروش، رئيس اللجنة المصرية للشعسان الامرواسيوري، بشأن اعتزام وفد على مستقري عال من لجان التضامن العربية للتوجه الى موسكو لمناقشة المسائل في موضوع هجرة اليهود السوفياتي وانسراهم على قضية السلام في المنطقة.

إن هذه الزيارات تشكل في رأيي، إحدى مظاهر التحرك للعام للظهور لمقاومة الهجرة اليهودية في بلد المصدر قبل أي مكان آخر. فطلي الاتحاد السوفياتي يجب أن تصب جهوده القوية والمعالجة لمعالجة هذه المشكلة على صعيد اليهود السوفياتي، وأولادهم اليهود أنفسهم.

يجب لفتح المسائل والضغط عليهم

غير للواقعة على هذا الأسلوب في مقاومة الهجرة، خاصة أن عمية منظمة الجهاد، مازالت ملتزمة الأمر الذي يفسح في المجال لاسم بعض الدول للتحفظ وربما للتقيد من ملحق من المنظمة ربما تتسلل بتجهيزات إيران.

الرابعة هي الفلسطينية من أن يصب الأنداز وأعمال العنف التي تستجيب عنه في خدمة العدو الاسرائيلي الحريص على استغلال كل شئ يخلق باليهود وتصويره للأي العام العالمي بأنه أحد مظالم معاداة السامية وإنكار حقوق الإنسان على اليهود أيضا كانوا.

الخامسة حث اسرائيل والجهات للتواظف معها في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على الضغط من أجل توفير وسائل وطرق أكثر أمانا لانتقال المهاجرين اليهود، ليس لظها خط جوي مباشر بين موسكو واث أبيب.

السادس درس الجدوى المتبقية للأنداز بعد انحسار الأرياح والضايقا لمدينة أعلاه وغيرها مما يظهر في المناقشة العامة المقتوحة.

هذا مع الأندازة إلى ملاحظة مهمة وهي أن تحولات خطيرة حدثت في دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي في السنة المنصرمة نجم عنها انحصار في الدعم التقني الذي كانت توفره هذه الدول لمنظمة التحرير الفلسطينية والقضايا العربية بصورة عامة. وربما أن منظمة التحرير ومعظم الدول العربية تحاول في الوقت

أرى، وربما غربي كثيرين، أن الأنداز الذي وجهته منظمة الجهاد الإسلامي لتحرير فلسطين إلى شركات الطيران والطارات التي تشارك في نقل المهاجرين من اليهود السوفيات إلى الأراضي العربية المحتلة يحتاج إلى مناقشة عامة، عاتية، وعادلة.

صحيح أن دوافع أصحاب الأنداز نبيلة بصورة عامة ولكن مردوده العملي أمر قابل للجدل، فلا بأس من مناقشة مناقضه ومضاره للظفر إلى مواقف مبدئي بشأن الاستمرار في اعتماده أو صرف النظر عنه لصحة تدابير وسائل أخرى أكثر قبولاً وفعالية.

لعل منافع الأنداز ضمن: الأولى هي تخفيف المهاجرين اليهود أنفسهم فكثير منهم سيتمكن من قبل أن يستعمل وسيلة نقل قد تودي بحياته أو تلحق به أذى بالغا أو تعرضه إلى رعب وعذاب، هو يقضي عنها.

الثانية هي تخفيف شركات الطيران وإثارة قلقها على مالحيها وتزائنها من الركاب وعلى طائراتها التي قد تعرض إلى مخاطر ومهلكة، لا فرق من نقل المهاجرين كما فعلت شركة «ماتيلد» الهولندية.

الثالثة هي تخفيف الحكومات التي تتنحى إلى ملكيتها أو التي جنسيتها الطائرات والطارات المعرضة للخطر، فقصم من تحمل المسؤولية.

الرابعة هي اظهار نفعة العرب والمسلمين وجميع ذوي الإرادات الطيبة على الظلم الفادح الملاحق بالشعب الفلسطيني من جراء هذه الهجرة الاستيعابية الانتقالية وطمع على العمل.

الخامسة هي تخفيف تدفق المهاجرين اليهود إلى الأراضي المحتلة والضغط على الأطراف المعنية والمجتمع الدولي لإيجاد حل يرفع الظلم عن شعب فلسطين.

هذا بالنسبة للمناخ، أما لشعنا فلطفا

خاص أيضا: القضية الأولى ظهور العرب، خاصة والفلسطينيين خاصة بظهور أعداء حقوق الإنسان، لا سيما الحق بالسفر بحرية الانتقار.

الثانية معاداة الدول التي يملك لفرعها أو مؤسساتها العامة شركات الطيران والطارات التي تتعرض للخطر أو الآتي، وما يمكن أن يجره ذلك من انكسار سلبية على قضية فلسطين وفخائل الفلسطينيين.

الثالثة أخراج الدول العربية والإسلامية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المشرق الأوسط

التاريخ:

١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

بواق الهجرة طائلا من موضوعها يتجاوز مجرد الرغبة في السفر إلى الحاق الأتري بنسب صديق. إذا كان السفر حقاً مكفولاً في القصور السوفياتي فإن لقاء القانون في الشرق والغرب، مجتمعين على أن توفير الحق لا يولي صاحبه أساء استعماله. فكيف إذا كان صاحب الأساء مواطناً ينتمي إلى دولة صديقة؟

وإذا كان يستعسر على الحكومة السوفياتية، لسبب أو لآخر وقف هجرة مواطنيها اليهود، فلا أقل من أن تمنحهم جوازات سفر لتتسلي لهم العودة إذا جروا سكني إسرائيل وتبين لهم أنها بمثابة «كالمستجير من الرمضاء بالنار» لا أن تكتفي بمحسوم وثيقة سفر تتسببها منهم الوكالات اليهودية ساءة وصولهم إلى مطار الد أو ميئا، ميئا فيصحبون مضطرين إلى هوية الهوية الإسرائيلية ويرى إلى البقاء في إسرائيل لتعذر عودتهم إلى موطنهم الأصلي الذي ظلمهم من دون مسوغ.

ثم لماذا لا تفرض الحكومة السوفياتية على الجهة التي ترعى سفير اليهود الصوفيات، سواء كانت الوكالة اليهودية أو غيرها، دفع كفالة عالية عن كل مهاجر فلسطيني، بل لفصله مناصفة التدمير بالذاته، إذا تبين في ما بعد أن المهاجر الكفول قد جرى توظيفه في الخدمة الغربية أو غرة أو الجوان أو جنوب لوزان؟

أخيراً وليس آخراً، هل كشير على الاتحاد السوفياتي أن يثير في مجلس الأمن مسألة تنفيذ قرار الأمم المتحدة القاضي بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم، بحيث يكون حق إسرائيل باستقبال مهاجرين جدد مشروطاً بـ «كوتا» محددة تكون مساوية لعدد الفلسطينيين الذين تسمح رؤاا والقدس وسواها؟

غير أن أفضل وسائل مقاومة الهجرة ما يمكن عمله في صفوف اليهود السوفيات بالذات، والمقصود بهذا العمل تفتير هؤلاء من السفر إلى إسرائيل من طريق توفير الحقائق الدامغة لما يتفهم هناك من مصروفات ومناصب واختار. ويستحسن، في هذا الجبال، أن يتم الجهد الإعلامي الموضوعي الهادف بالتصالح مع منظمات يهودية سوفياتية يسمها بالتكديف بقاء اليهود في موطنهم الأصلي أو، على الأقل، تجميعهم للتابع والشرود التي سيتعرضون لها إذا ركبوا رؤوسهم ووصلوا إلى «أرض

ميتامهم مع الخطأ» الحقائق الطوب أيسالها لليهود السوفيات كثيرة، وهي متوفرة بوميا في الصحف والمطبوعات الإسرائيلية، ويكفي تطهيرها وترجمتها كي يكون لقوتها الثغورية وقع وتأثير. وسوف أقدم، في ما يلي، عينات من هذه الحقائق الطازجة:

■ هناك شك في أن أحداً آخر يعمل ضد هجرة اليهود إلى إسرائيل هو نحن أنفسنا... فلواقع أن ربع القادمين الجدد في السنة الماضية فقط وجدوا أماكن للعمل، وأقل من ذلك وجدوا شققاً للسكن (الاشعابية) يديمت لحرورته، بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٢).

■ رغم أن تكاليف المالية السابق للفتح بتقديم مبلغ ٣٠ مليون شيكل من أجل مباشرة أبناء، لاسكان القادمين الجدد، فإن موظفي الأوزار، بعد إقالتهم، يرفضون (١) تحصيل هذه الأموال... يجب على رئيس الحكومة أو وزير العمل المكلف إدارة شؤون وزارة المالية حالياً وضع حد لتصفريفات موظفي وزارة المالية والعمل على تحويل الأموال اللازمة مباشرة البناء فوراً قبل أن نجد أنفسنا أمام ضرورة إقامة سكن مؤقت (يديمت لحرورته، نفس التاريخ أعلاه).

■ تمت غزاة ليسوا يهوداً بما فيه الكفاية، كتب هاري ليبكن في صحيفة «جورناليم بوست» مقالاً انتقد فيه بقصة الأعراب الدينية والحقاشامين المتعصبين الذين يصلحون لتطويق هجرة اليهود السوفيات بصفة التاك من يهوديتهم. وجاء في المقال: «أعداد كبيرة من اليهود تريد مغادرة الاتحاد السوفياتي في أسرع وقت ممكن... ومع هذا، تصير المؤسسة الدينية في إسرائيل والتي تركز على قضية «من هو يهودي؟» على أن تنحصر أن كان هؤلاء اليهود يهوداً حقاً وفق التعريفات التي وضعتها هي (الصحيفة العبرية التي نطقت المقال لم تشر إلى تاريخه، لكني أقدر أنه ١٩٩٠/٣/٢٢).

لا شك في أن تهور اليهود السوفيات بمثل هذه الحطوات سيمسحهم يترامون كثيراً في السفر إلى حيث ينتظم التدين وعدم السكن اللائق وبخشي (نوع) لتتابع، بل أن عددا منهم قد يصرف النظر نهائياً عن السفر.

في عصر الانقفاضة التي جعلت من المقاربة في النقص الاحتلال، ولتقضي تبني القاعدة نفسها في مقاومة الهجرة في عفر دارعا، دونما إبطاء.



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر: ٢٢١

التاريخ: ١٩٩٠

استمارة !

يجب أن يتابع العرب بكل الدقة والاهتمام عمليات سير النزوح اليهودي الجديد من الاتحاد السوفيتي ولا يمكنهم تجاهه - إثارة القضية - لدى المواقف المعنية للأثارة لاكتفي لأن هذه العمليات قد بدأت بالفعل وهناك صراعات ليست خفية تجري عليها في أوروبا الشرقية.

بداية كانت يودا ليست من بين المحطات التي يقف إليها اليهود السوفيت ومنها يغادرون إلى إسرائيل. ثم أغلقت الحكومة المصرية فجأة وقف رحلتها الجوية لنقل اليهود إلى تل أبيب بعد تلقي شركة الطيران التابعة لها تهديدات من منظمة الجهاد الإسلامي - هذا ثلثت طائرة إسرائيل واتخذت بكل ضغوطها لمصر عن ماعدلت حكومة الجرح عن هذا القرار وأن الوقت نفسه أصبحت إسرائيل حليفاً آخر في قضية الوطن عندما أعلنت يولندا بلسان رئيس وزرائها ميلقوة استعداد بلاده لنقل اليهود السوفيت عبر أراضيها وتقديم مساعدات انسانية للرافقين في الهجرة الانسانية هكذا رغم تسهيلات الاضواء باناس لآخرين ا

وهناك مساع أيضاً قد خطوط ملاحية لهذا الغرض بين ميناء اوديسا السوفيتي ميلقوة وميناء حيفا الاسرائيلي بما يبعد إلى الإعلان قناة النقل القديمة التي جاء بها المهجرون الأوائل عبر نفس الطريق لكنهم يومها كانوا يمشون أما اليوم لهم يمشون بالآلاف.

عناصر وضع الهجرة موضع التنفيذ تتوافر كل يوم الآن - إسرائيل تفتح أراضيها لهم وتقيم الوحدات السكنية لاستيعابهم وقد هذه الوحدات إلى القدس الشرقية خاصة باعتبارها جزءاً من عاصمتها وتسيطر على الكونجرس الأمريكي فيصوت قراراً ضد حكومة الرئيس بوش بتكيد أن القدس هي العاصمة بشرطها وتضارب في الوقت نفسه في أوروبا الشرقية لتعمل حكومتها بالترتيب والزميم على مساندة مسئلة اوجعية وعملية في تسفير المهجرين.

هذه - الاستمارة - في تحقيق الهدف بشطوات تنفيذية ورامها كل النقل والضغط والاضطرار والتي تجري ضمن مخطط واضح أيضاً هو القصة إسرائيل الكبرى على مراحل ينبغي أن يواجهها العرب بجهود دعوية وتنشيطة ولقاعة مملكة لخرافة سير الهجرة بهذه الكثافة أو على الأقل ضمان عدم استقرارها في الأرض المحتلة بما يحيط المرحلة الحالية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ أبريل

القاهرة وعواصم أخرى عربية تسال:

ماذا يفعل العرب لمواجهة هجرة ٤ ملايين يهودي سوفيتي؟

علمت مايو، ان المستوطنين في مصر وفي عدد من العواصم العربية يبدون قلقا كبيرا من الاتباء التي خرجت اخيرا من موسكو، والتي ذكر فيها مسئول سوفيتي كبير انه من المتوقع ان تهم هجرة ٤ ملايين يهودي سوفيتي من الاتحاد السوفيتي هذا العام، وان نسبة كبيرة منهم سوف تتوجه الى اسرائيل.

وقد اتضحت الصورة تماما بعد هذه الاخبار من موسكو:

- امريكا لا تمنع اطلاقا في هجرة جميع اليهود السوفيت وتوجههم الى اسرائيل وهي تصرح علنا وعلى لسان رئيسها بوش ووزير خارجيتها بيكر انها تؤيد الهجرة ولكنها لا تؤيد استيطان هؤلاء اليهود في الاراضي العربية المحتلة ومن بينها القدس الشرقية وحكومة بوش في نفس الوقت توافق على ان يجمع يهود امريكا مبلغ ٤٠٠ مليون دولار للمواطنين اللاجئين في اسرائيل وفي نفس الوقت ايضا سوف تضمن قرصا لاسرائيل بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار اخرى لنفس الغرض.
- مجلس الشيوخ الاميركي يهدى مشاعر العرب جميعا وكل القرارات المؤيدة، ويهدى الرئيس بوش نفسه ويصدر قرارا، باعتبار القدس الواحدة عاصمة لاسرائيل.
- معنى ذلك ان امريكا تقيا ويوحا وبالولايات تبليكه هذه الهجرة الكبرى لاسرائيل، وتلقى في اذهن العرب سيدفعون ثمنها غاليا.

- الاتحاد السوفيتي المظمون في مشكلته الداخلية بعد هزيمة الشيوعية وانتظام الشيوعي يجد الوقت الكافي لنج ٤ ملايين يهودي سوفيتي جوازات وتاثيرات الهجرة الى اسرائيل. وعندما تفعل امريكا بظواهر مندوبيو الاتحاد السوفيتي في الأمم المتحدة وفي المحافل الدولية انه عند استيطان هؤلاء اللاجئين في الاراضي العربية المحتلة، ولكن موسكو لا تفعل شيئا لآخذ التبعات والاضرابات على اسرائيل بذلك مثل وجود لجنة دولية للتأكد من عدم الاعتداء على الاراضي المحتلة. او فتح باب العودة امام المهاجرين الذين خاب امهم في اسرائيل.

يشكل الوزارة الاسرائيلية الجديدة ولكن هذا لم يعد يهم، المهم ان يرى الجميع حلم اسرائيل الكبرى بعد ان يتدفق اليها ٤ ملايين مهاجر هذا العام وليتشغل العرب بمن سيأتي الى الحكم في تل ابيب: بيريز ام شامير.

اما اسرائيل فتكفي مشغولة بالحدث الكبير وهو هذا النهر المتدفق من اللاجئين الذي يبدأ كل يوم في موسكو وينتهي عادة في موانئ ومطارات اسرائيل.

- والسؤال الآن في العواصم العربية: ما هو المطلوب من العرب لمواجهة هذه المصيبة الكبرى؟ هذا هو ما تحاول القاهرة وعواصم أخرى عربية الاجابة عنه قبل الدعوة المؤتمرة قمة عربي آخر.

- ودول أوروبا الشرقية بدأت تعيد علاقاتها مع اسرائيل، ولتخذ موقفا مؤيدا لها بعد ان كانت دائما مع العرب والفلسطينيين ومطارات البحر وبولندا ودول أخرى كانت تسمى اشتراكية سابقا تتساقط على نقل هؤلاء اليهود المهاجرين الى اسرائيل.
- ولم يعد يهم تهديدات وانذارات منظمة الجهاد الاسلامي وغيرها من المنظمات المتطرفة ضد الدول التي تتساعد المهاجرين على الوصول الى اسرائيل.

- حتى اليونانيا اعترفت اخيرا انها تتساعد يهود اثيوبيا (الافلاخ) على السفر الى اسرائيل، وانها امرت بالاخراج عن زعقهم المحتلين في سجون اثيوبيا وساحت لـ ٣٠ ألفا منهم بالسفر الى ارض الميعاد. مقابل ماذا؟ مقابل مشروعات على النيل وغير النيل تقدمها لهم اسرائيل.

- وفي داخل اسرائيل نفسها لن يتفتح الموقف حول من الذي سوف



المصدر: النابا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٠

أخبار النابا

الامين «المبعد» للقدس «المغتصبة» لـ «التضامن»:

خطر هجرة اليهود السوفيات سيتمد إلى المدينة المنورة!

الفاشستية ولا ممثلين عنها، ليتوقف بيكر عند هذا الحد وبالتالي يصبح متحيزاً إلى إسرائيل. واضاف السيد الخطيب ان معادلة بيكر تعني بالنسبة لإسرائيل التمهيد لخط لاجراء الانتخابات في الأراضي العربية المحتلة، ولهذا رأينا تردد بيكر وعدم سماعه لإصلاح المجال للتفاوض على قضايا أخرى أكثر الحسماً.

وهذا يجعل المنظمة مكتولة الأيدي، وبغض عن ذلك فإن قادة الكيان الصهيوني يعلنون على رؤوس الأشهاد لأحاديثهم الثلاث، لا أنسحب من أي شيء من الأراضي المحتلة، لا لدولة فلسطين، لا لمنظمة التحرير، إضافة إلى إعلانهم القدس عاصمة أبدية لهم.

وخلص السيد الخطيب إلى القول في هذا الصدد: «إذا ما معني معادلة بيكر وما معني المفاوضات؟ ان قناعتي واسعة بأنها معادلة فاشلة لأنها لا تحصل سوى تعزيز الموقف الإسرائيلي».

هجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي العربية المحتلة لا تهدد فلسطين وحدها وإنما الأردن ولبنان وسوريا ومصر والقاهرة، وفي مرحلة لاحقة فإن الخطر سيهدد بغداد والقاهرة، وفي مرحلة ثلاثة فإن الخطر سيتمد إلى المدينة المنورة لأن إسرائيل لها اطماع فيها. بهذا الكلام التحذيري بدأ السيد روجي الخطيب أمين القدس الجديد حديثه لـ «التضامن»، حيث ألقته في مراكش واستخلص في الحديث ما ورد في ورقة العمل التي تقدم بها إلى مؤتمر منظمة المدن العربية المنعقد مؤخراً في مدينة مراكش المغربية.

وعن مقترحات جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ذات النقاط الخمس اوضح السيد الخطيب لـ «التضامن» انها مبكرة ثم تابعها على قياس المصالح الإسرائيلية مما جعل رئيس إسرائيل يجد الجرامة على القول: «إذا لا المفاوضات منظمة التحرير





التميز

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحول متغيرات أوروبا الشرقية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية قال: إن دول شرق أوروبا بدافع أمريكا والمساعدات الأميركية تتسارع الآن للاعتراف بإسرائيل وحتى روسيا الكبرى ترفع الراية البيضاء أزاء المخطط الإسرائيلي - الإسرائيلي غير السامح بالهجرة الآمنة.

أما فيما يخص انعكاسات الأحداث والمتغيرات الأوروبية الشرقية فيرى السيد الخطيب، أنها ستكون بالغة السوء على القضية الفلسطينية. فقد بدأت باعتراقت هذه الدول الواحدة تلو الأخرى بإسرائيل وتهاولتها على إرسال وفود لالتماع علاقات دبلوماسية وتعاون في مختلف الميادين.

وأضاف: ولذا، فنحن لا نستبعد أن تقوم مختلف دول شرق أوروبا بطرح باب الهجرة إلى إسرائيل بالنسبة ليهودها استجابة للخيث اليهودي في ترجمة شموليات الديموقراطية التي رافعتها هذه الشعوب. وحول أوضاع الانتفاضة داخل الأراضي العربية المحتلة قال رئيس بلدية القدس: إن الانتفاضة مصممة على الاستمرار في المقاومة والدفاع عن كينيتها في الداخل، لذلك للرأي العام انفراد أن تتحرك تحريك تحريك كل الشعوب التي ريفت تحت نير الاستعمار وأن شعبنا يريد أن يعيش سيبا في بلاده لا عدا.

أما في خصوص الدعم العربي للانتفاضة يقول: سياسيا فإن الدعم العربي والدولي متكامل، لكن فيما يخص المسئلة الحزبية فإن القطع من الدول العربية تقوم بواجبها وتقدم المساعدات التي التزمت بها وفي مقدمة هؤلاء المملكة العربية السعودية والعراق والكويت والإمارات العربية المتحدة وليبيا وقطر. وهناك اسم آخر مبرر، وآخر لا تسمح مكانيتهم سوى بتقديم الدعم المعنوي.

ومن بين قرارات الدعم والمسئلة لصمود المدن الفلسطينية جرت في الجلسة الختامية المؤتمر منظمة المدن العربية تامة مدينة القدس ومدينة مكاتس المغربية. وتعلما على هذه التوأمة يقول السيد روجي الخطيب: إن مدينة مكاتس جزء من المغرب، والمغرب يستند القضية الفلسطينية، والله الحسن الثاني هو رئيس لجنة القدس واللجنة العليا للقضية الفلسطينية فضلا عن رئاسة مؤتمر اللغة العربية، والمغاربة يقدرون كل ما يستطاعتهم للقضية الفلسطينية، وإن ذلك فإن توأمة القدس ومكاتس انظر طبيعي لاحتواء مشاعر الود المتعميق بين مدن المغرب والمدن الفلسطينية الصاعدة.

مراكش - أبو بكر الصديق الشريف



الأهرام

المصدر :

٣ أبريل ١٩٥٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمرات

أقل ما يجب ..

إذا كان ولابد أن يسمح الاتحاد السوفياتي لما بين ثلاثة ملايين ونصف إلى أربعة ملايين شخص بالهجرة هذا العام إلى الخارج فعلى ذلك أن تكثر من نصف هذا العدد سيكون من نصيب اليهود السوفيات .. لأن سائر العناصر الأخرى التي أبدت رغبتها في الهجرة ، انحصرت حتى الآن على أعداد محدودة من الأرمن وسكان الجمهوريات البلطيقية .. والأقلية الألمانية .

ويكفي يكون اليهود السوفيات هم الوحيدون من بين هذه العناصر الذين يجدون كافة الشكليات المعونة والمساعدة سواء من الوكالة اليهودية ، أو من الحكومة الأمريكية أو من إسرائيل . فخطوط النقل التي تعبرها الحكومة الأمريكية إلى جوريلانسوف لتسهيل هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل ، وما يثقله الضغوط من ضغوط للتذليل العقبات لدى كل من بولندا والمجر لفتحها على السماح بنقل هؤلاء المهاجرين بكثافة على خطوط الطيران المجرية والبولندية .. جهود واضحة للمحاي . وقد تراجعت حكومة المجر عن قرارها بعدم السماح لطائراتها بنقل اليهود السوفيات ، حين تلقت من واشنطن ما يفيد بأن ثمة طلبات لهم موافقة مجلس الشيوخ الأمريكي على منح المجر فروشا تصل إلى ٨٠ مليون دولار .

ولا ينبغي علينا في العالم العربي أن نتوقع من موسكو إجراءات فعالة أو حاسمة لمحاولة توثيق وصول المهاجرين السوفيات إلى الأراضي المحتلة .. فمن المنطقي أن يمسح جوريلانسوف إلى الأشخاص من ثلاثة أو أربعة ملايين يهودي ، يمثلون طائرا خفيا وصداما

مؤثرا وسكينا في ظهوره ، وهو يواجه مشكلات اقتصادية معقدة وانهدارا قوميا وشعبيا .. فلا كان هذا هو الزمن للحصول على مساعدة الغرب ، فلماذا لا يراهن عليه ؟

ونحن نعتقد أن جوريلانسوف قد راهن وانتهى الأمر .. وبقي علينا نحن العرب أن نشارك ذلك .. وإن نراهن أيضا على أن الاتحاد السوفياتي لن يبقى كما كان في الماضي .. وقد لا يبقى منه في المدى القريب غير روسيا وعدد محدود من الجمهوريات التي لن تفصل عنه .

وقد يأتي وقت قريب تحتاج فيه الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى أن يدافع عنها ويناصر حلها في الانفصال والاستقلال . ومن حق هذه الجمهوريات أن تجد التأييد والدعم من العالم الإسلامي والعربي . فقد تكون هي الحليف الطبيعي للعالم العربي . وقد يكون من الضروري أن تظهر الدول العربية اعترافها على مواقف كل من بولندا والمجر ، بلجاء بسيط ، تمنع بمقتضاها خطوط الطيران الذكية لهما من الهبوط في المطارات العربية .. أقل ما يجب .

سلامة أحمد سلامة



اليهود السوفيت باعوا مقابر آبائهم وتاجروا في متاعب زملائهم المهاجرين

وعلى عكس البيانات السابقة من أن المهاجرين الجدد سيشكلون عبئاً على الاقتصاد الإسرائيلي، يرى المعلقون من رجال الاقتصاد أن هؤلاء المهاجرين سوف يتوجهون باستثماراتهم في أسواق جديدة للعمل وسيكونون في مشروعاتهم المتوقعة وغالباً يمكن أن تساهم في مشكلة البطالة المتفاقمة الآن في إسرائيل ..

مالة العيسوي

للتحسين وانتاج الأدوات الرياضية .. لاستخدام المنزل .. تنفذت أعماله كما يعترف بذلك وأصبح له مستوى أعلى كثيراً من المستوى المتوسط السائد في البلاد .. لكن ..

والمهاجرين الجدد أثر خطا من سبيلهم الذين مهاجروا في السبعينات .. فمعظمهم يلبس مئزره بالطنوس .. ولبس القفازات على قدر عال من التعليم الأكاديمي .. كثيرون منهم وصلوا إلى إسرائيل وهم ميسرين أموال ضخمة وخبرة في مجال الأعمال التجارية والاستثمارية تفوق سابقاتهم ..

ويؤيد اليهود في إسرائيل يسوكون أيديهم استعداداً لاستقبال هذا الكثر القادم .. ولكن كان عليهم في إسرائيل أن يقدموا « الميت » ليحسوا « الأجداد » فاجدوا المساكن والوظائف الحكومية وتمسوا الامتيازات والأغذية الفريسية والتسهيلات لاستهلاك الأراضي القليلة للاستثمار .. وكان من حسن طالعهم أن غالبية الشباب القادمين من الاتحاد السوفيتي لا يطعنون بالوظيفة والمفرد والمكتب .. لكنهم جاءوا يطعنون بالثراء من الأعمال الحرة والمشروعات الخاصة .. وذلك على عكس سابقيهم في موجات الهجرة في السبعينات ..

وتعتبر استثمارات اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي أحد المنافع التي تنتظرها الحكومة الإسرائيلية لاستغلالها في تطوير ودعم الاقتصاد الإسرائيلي كما تساهم الحكومة في تزيده استثماراً هؤلاء المهاجرين إلى تحسين العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفيتي وإسرائيل وأيضاً مع دول الكتلة الشرقية ..

اليهود السوفيت المهاجرين إلى إسرائيل .. كالمشتري .. في مكانا التسجيع .. حلق وأكل .. نكاح وأكل .. ثم أغنى أغنياء الاتحاد السوفيتي رغم أنهم أقلية .. وهم اليهوديون ثروة الذين استفادوا من الانفتاح الاقتصادي الذي اتسم به عصر جوجاريف .. أهلهم مهاجرين في التجارة لأن سبوحا وأندى القطاع الخاص هناك فربما يسمى بالثروات .. استفادوا حتى من أرباحهم وأسهم فتابخوا في قسود ثرائهم المجهول منذ السبعينات إبان الهجرة السوفيت السابقة .. باعوا الجواهر بعد أعاد خلقتها وأعدادها وزبحوا من ذلك ثروات طائلة بالمعلة الضخمة .. وحينما وصلوا إلى إسرائيل وجدوا أن مسكوناً الاستيعاب التي جهرتها الحكومة الإسرائيلية غير كافية لاستقبال الأرواح لتسركة لشرع أنقارهم في إنشاء شركات استيعاب خاصة .. أي مكاناً لقطاع خاص لهذا الغرض ومارسوا السيرة حتى على أطفالهم المجهزين ..

قبل مغادرتهم الاتحاد السوفيتي .. اختصوا بآرائهم وأرشدوا أقرانهم .. وأمتلكوا السيارات الفاخرة فتابخوا طيهم حتى الثاقلين السوفيت الذين لم يستطيعوا إذا التحول إلى هذا العالم السوفيتي المربيع من لمعية .. رغم أنهم يعيشون في ضيق الظروف والمناخ .. فهناك ١٥٪ في الأقل من بين المهاجرين السوفيت يزداد رأس مالهم عن مائة ألف روبل وهو مبلغ كبير بالنسبة لمستوى المعيشة في الاتحاد السوفيتي .. كما أن هناك حوالي ٢٠٠ ألف شخص منهم من ذوي الأملاك .. وتتمتع الدوايات الاجتماعية أن مثل هذا الامتياز وان كان لديماً بعض الشيء .. أنه يميز يصدق عن التسجيح الاجتماعي في الاتحاد السوفيتي ..

وقد أدت هذه الحقيقة لشعور السوفيت بالخسرة والفرق التفاضل بين هذه الأقلية فيل أن تحول إلى جواد يأكل الأخضر واليابس .. مع ذلك لم يكف اليهود السوفيت عن البكاء والتمسك من لاشعور الذي يلقونه .. لهذا تنفس في الثلاثين من عمره إلى مشروعا



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٤٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصريحات خطيرة للقنصل السوفييتي بالاسكندرية : اليهود السوفييت وصلوا إسرائيل عبر مصر وحصلوا على تأشيرة الدخول من السفارة المصرية

(الاسكندرية - عصام الدين راجعت :

أكد ليونيد تيتوف لقنصل عام الاتحاد السوفييتي بالاسكندرية، ان اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل، سلكوا الطريق البرى عبر الأراضي المصرية، بعد حصولهم على تأشيرة من السفارة المصرية في موسكو. كما أكد ان الاتحاد السوفييتي لا يارض على المهاجرين الطريق الذي يسلكونه، وصرح القنصل العام، في تصريحات إلى «الوفد» بأن الإدارة السوفييتية، استهدت السفراء السوفييت بقول العربية، وأعطتهم على جوانب المشقة. وأكد القنصل السوفييتي ان الحكومة السوفييتية تدرس حقيقا عدة الاقتراحات حول أسلوب توطئة اليهود السوفييت بالأراضي العربية المحتلة. وأكد ان الاتحاد السوفييتي يحترم حقوق الشعب الفلسطيني، ويحاضر الدول العربية تجاه هذه القضية. كما أكد التزام الحكومة السوفييتية باضرام

حقوق المواطن السوفييتي، التي تكفلها الدستور ومواثيق حقوق الإنسان في اختيار الوطن الذي يعيش فيه. وأكد القنصل السوفييتي، ان عدد اليهود

السوفييت الذين هاجروا الى اسرائيل، خلال السنوات العشر الماضية لا يزيد على ١٠ ألف يهودي، وأكد أيضا ان عدد اليهود في الاتحاد السوفييتي لا يزيد على ٢,٥ مليون فقط وتأتي القنصل العام اجتماع الزعيمين جورباتوف وروش خلال يونيو، القادم، لبحث المفاوضات سرية حول هجرة اليهود السوفييت. وارجع عدم هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل مباشرة، الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن كما أرجعها الى عدم وجود رحلات بين موسكو وقبيل لفكرية الوطنية السوفييتية.



كيف يمكن أن نتخلص عن فكرة العدو؟



عندما قام شيفرناغرة بجولة الى الشرق الاوسط بداية العام الماضي، شأى بضرورة التدخل عن فكرة «العدو». العلاقات الدولية ومع تسليمه بان التدخل عن هذه المفكرة بالغ الصعوبة في الشرق الاوسط بدأت بسبب استمرار احتدام النزاع العربي الاسرائيلي. الا ان تصريحه هذا الذي حرص على ان يبدله في ختام جولته بالقاهرة كشف عن انه لم يكن بعدد به لفكرة ضرورة التدخل عن هذه المفكرة فيما يتعلق بالعلاقات السوفيتية الامريكية. بل وايضا فيما يتعلق ببشرايات اللاعبيية، بما في ذلك النزاع العربي الاسرائيلي.

موقف سيد احمد

وتتكرر الشواهد عن هذا الانحياز الفلاني. المطلق، لاسرائيل كل يوم... فعندما اشتمت شركة الطيران الحكومية المصرية، «ماتيف» - ايشة أيام، عن تمهدها بتقل المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي ويض بلدان أوروبا الشرقية الى اسرائيل، قامت ضدما حملة شعواء تتهمةا «بالتخلف والجهل أمام الازهاد»... حتى اضطررت ان تتراج عن قرارها بالانتقال، وأقبل عليها، واستأثفت نقل السراج المهاجرين... وطعنا لم يكن مطروحا عن الاطلاق اعتبار عمليات اقامة ساكنين لهذه المهاجرين بالاراضي العربية في شواحي القدس، أو بمناطق أخرى من الضفة والقطاع، لنهائكا لحق، أو إرهابيا، أو عدوانا على أي نحو كان!

ولكن بلغ هذا الانحياز ذروة بتلقي حجة كبرى منذ أيام سببها، حسب ما أذيع، ضباط محاولة تهريب معدات وأجهزة تستخدم لتفجير الشحنات النووية من الولايات المتحدة الى العراق عبر مطار هيدرو البريطانية... ولما بعد مناقشة وقائع الحادث، ولكن لدينا بشارة سؤاليين:

• أولهما، لاأذكر ان شجاعت معاملة قد حدثت عندما ضبطت اسرائيل منظمة بصرية مواد مشعة، وبأجهزة وأدوات لاقامة ترسانتها في سورية من القنابل النووية، حتى أصبحت تملك

مابين مائة ومائتين قنبلة على حد تأكيد أحد شهود عيان عملية تشييد صناعية عسكرية نووية اسرائيلية بترية بعلبغاها النووي في بيمونا، هو التخيير (الاسرائيلي) «مردخاي فانزون» في تقرير شير شرية صحفية، مندأى تايمز، البريطانية في أكتوبر عام ١٩٨٦، وتمرض فانزون بسببه للاختلاف، روايته لاسرا الى اسرائيل، والحكم على بالسجن مدى الحياة بدوى إلقاء أسرار تتفق بأمن الدولة في المصمم؟

هناك، على سبيل المثال، «معارف» وبفخيرة بلوسيات، عام ١٩٦٨ وهي عملية حصلت اسرائيل بطريقة غير شرعية بمقتضاها على وقود لتشغيل مفاعل بيمونا في بلجيكا، ولانتاج الطاقة، قامت المخابرات الاسرائيلية بشراء مسجلة ضمن المانية غربية اسمها، «شيريزير»، ووضعت عليها طابعا، دوليا، وحفظها باليونانوم العميا لبراميل كتب عليها، بلوسيات، وشتمت العمولة عبر البحر الأبيض المتوسط، بجهة أنها متوجهة الى جنسوا بسبيلالبا، ولشكن السفينة

وانا اسأل الاصدقاء السوفيت: كيف يمكن لسا ان تتخل عن فكرة «العدو» في وقت تعامل العواصم الغربية، وعلى رأسها واشنطن، اسرائيل على اثنا وعدما الجانب الجدير بطلب «الصديق» في الشرق الاوسط وان الاطراف العربية جميعا يتعين أن تعامل بمعاملة، «العداء»... لو لم احسن الفروض، بمعاملة الاطراف تصرفاتها على السدوام مثيرة لارتباب!

لنعد الى من اسويين، صدر قرار من مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس الموحدة، عاصمة اسرائيل، وقد حاول المسؤولون الامريكيون تبرير القرار بلوهم ان مجلس الشيوخ تشييع عليه اقليتها من الحزب الديمقراطي المعارض، وان القرار ايليكم قوة تنفيذية، بل وأه لصدبه الرد عن موقف الرئيس الامريكي بوش بعدم تبني موقف الحكومة الاسرائيلية في إقامة مستوطنات لليهود في اليهود الجدد بخواحي القدس في مناطق انتزعتها من يهودي من الضفة الغربية المحتلة.

غير ان هذه الحجج لاتفي حليلة ان افرا قد صدقوا ل مرة من مؤسسة حاكمة امريكية، هي أحييد مجلس الكونجرس، وباعتبار القدس عاصمة دائمة لاسرائيل والقرار بشكل دون ارتك، عابلية بوسم مؤسسات امريكية أخرى الاحتكام اليه مستقبلا لزام الحكومة الامريكية بتغيير موقفها في هذا الصدد، وقد حدث بالفعل أن أكد بيكر لأحد أعضاء الكونجرس أنه من حق اليهود الاقامة في جميع اجزاء القدس بشرطه!

ولكن الاهم من ذلك هو روح القرار ولأته، فليس مسبوحا للرئيس امريكي ان يتدخل، في أي موقف من مواقف إزاء موقف تكون قد انتقدته اسرائيل، ليس يسبوحوه ان يشك في حق، اسرائيل في اقامة ساكنين لألواح المهاجرين الجدد باراضي بخواحي القدس لدى اسرائيل بانها جزء من منطقة القدس الكبرى الموحدة، وهي في حقيقة الامر معترف كافة الاطراف - بما في ذلك الحكومة الامريكية - جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية التي اشتملتها اسرائيل عام ١٩٦٧... ويحذر أن انتقد الرئيس الامريكي موقفا اعتبرت دواشر الصعد اليهودية في أمريكا مخالفا لمقتضيات الصداقة التي لاتقبل التماس بين الولايات المتحدة واسرائيل تحركت هذه الدوائر في الحال، واستصدرت قرارا من أحد مجلس الكونجرس ارادته بدورع الحكومة باعتبار، القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية، «ووضعت الحكومة على حوصا» كما يشير الى ذلك تصريح بيكر.



الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩٠ أبريل

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• شبيرزيوج • وجمولتها من اليورانيوم لم تصل إلى جنوباً قط ! بل نقلت الجملة سرا إلى سفينة شحن إسرائيلية في عرض البحر في مكان ما بين قبرص وتركيا . وتوجهت بشبيرزيوج • بعد ذلك إلى ميناء الاسكندرون التركي حيث قسم استبدال فيسطلانها وطاقتها بفيضان وطاقم جديدين ... وعلى ابن إسرائيل لقد حصلت بمقتضى هذه العملية على ٢٠٠ طن من كبريت اليورانيوم . وهي كمية تكفي لتشغيل مفاعل ديمونا لقراءة ثمان سنوات !

ورقة تقارير أمريكية تؤكد أن إسرائيل قد نقلت عمليات سرقة لليورانيوم • أشارت إلى أنه يرجح أنها يفرض استبدالها في مصنع أسلحة سورية ، في أربعين مئاسبات على الأقل من أشهر ما عرف • بفخيمة نيويورك • وهي شركة تجهيزات نووية بولاية بنسلفانيا الأمريكية تسواطا وسديرها • زالمان شاپيرو • مع المخابرات الإسرائيلية على اختلاس ٢٠٠ باوند من اليورانيوم المخصب من الشركة في الفترة ما بين عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٧ • وقد صوكم المدينين بسبب هذه الاختلاس ولكنه لم يدين للظروف المشيوية التي انحطت بالعملية إلى درجة فاضحة !

• ووجه عام لم تكن هذه العمليات تثير ضجة في الغرب • بل تسربت أخبارها فقط بسبب مبالغتها المكشورة لقواعد المخابرات الدولية • وقد بذل كل جهد بعد ذلك لكتلتها والسكرت عنها • لأن إسرائيل دولة • صديقة • جديرة بالحمية !

• أما السؤال الثاني • فهل للدول العربية الحق • كثيرها من دول العالم • في إنجاز عمليات تنقيبها التي لا بد أن تتضمن حقها في المعامل على التكنولوجيا المعاصرة • بما في ذلك التكنولوجيا النووية • أم أن • عبادة • الغرب لإسرائيل • صديقة الغرب • يعتبر سببا كافيا لحرمانها من هذا الحق • وإخضاعها بالتالي لنوع من • الإبرتهاب التكنولوجي • ؟ !

هل بغض • صدالة • إسرائيل الغرب أصبح من حقاها التسلم سرا • في عصر نزع السلاح • بتوسا من الأسلحة النووية • بينما بالأحق الغرب العرب • رغم توفيقهم • أخلاقا لإسرائيل • على المعاهدات الدولية في هذا الصدد • بدعوى إحياء محاولاتهم لصنع أسلحة محرمة دوليا • ؟

والأ يشكل هذا الموقف المتحاز ضد الغرب تحريضا ضعيفا • بل وسافرا لإسرائيل كي تواصل عمليات عدوانية ضد المواقع في الوطن العربي التي تزعم أجهزة المخابرات الغربية أنها مواطن صنع أسلحة محرمة • وهل يمكن بعد هذا كله الإدعاء • بأن عواصم الغرب تباشر جهودا جبادة للتوصل إلى سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط ؟



المصدر :

٢١١ هـ

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

رسالة من اليهودى المصرى مارسيل اسرايلى الى يهود العالم :

الاعتراف بالاسرائيل

● الصهيونية اكبر كارثة حلت بالوعسى اليهودى ..

مارسيل اسرايلى يهودى مصرى من اصل ايطالى ، عاش فى مصر ٤٠ عاما متصلة ثم غادرها الى ايطاليا عام ١٩٥٢ اسس فى مصر عام ١٩٦٥ اول رابطة يهودية فى العالم لمساعدة الصهيونية داخل مصر وايطاليا ضد الصهيونية مؤكدا ان قيام اسرايلى لم يبق لليهود من الشكليات الى وطن .. بل لتفكيكهم من اوطانهم الى الشتلات عديمة سسوه الى ايطاليا كل لنا معه هذا الملام

● سالت ما هو موقفك كيهودى من الهجرة اليهودية لاسرائيل ؟
● قال انا ضد الصهيونية .. وضد هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل .. او استيطانهم القسسى فى الضفة الغربية وقطاع غزة .. وانا لا اوافق على ان يترك يهودى كل العالم وطنه الحقيقى ويذهب الى اسرائيل .. انا مع نقل اليهود وغير اليهود من اجل حقوقهم فى اوطانهم .. ولكن ضد الانطلاق لجنس على حساب شعب اخر .. هذا باختصار تشويه للوعسى اليهودى وكما قلت سابقا فان الصهيونية هي اكبر كارثة حلت باليهود

● قلت ما هي توقعاتك لحجم والمز هذه الهجرة ؟
ليس صحيحا ان كل يهود الاتحاد السوفيتى يريدون من الهجرة الى اسرائيل ونسبيا من يريد منهم الهجرة اليها لا تزيد عن ٢٥ / واعظمهم يرغب فى الترشيد الى امريكا .. لانهم يعرفون ان امريكا اغنى بكثير وهم فلسطينيين ايضا ان مستوى المعيشة فى اسرائيل اقل بكثير .. وانهم لا يجدون هناك بركامه شديدة من العرب لاصحاب الارض .. فضلا عن قائمة انتابر تشكل ثلاث سنوات الى الجيوش وسنوات اخرى كثيرة فى الاعتقال .. وان هناك عددا اخر من المهاجرين طلبوا العودة ثانية الى الاتحاد السوفيتى والمشكلة الاولى نشأت من القرار الذى اتخذه امريكا سافلاق بسبب الهجرة اليهودية اليها .. وكانها تقول لهم من مصلحتكم الانهوا الى اسرائيل .. وضع هذا ثغرى المشكلة خطيرة .. وتشمل تطورا خطيرا فى المراح

● سالت هذا عن حجم الهجرة ولكن ماذا عن اثرها المحتملة ؟
● قلت .. هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل تعزل جهود التسوية السراقة بالدم ما تقضى مشروع اسرائيل النكبرى

● واليهود السوفيت المدعوين الى اسرائيل لارتداء الزي العسكرية يمشون واندا لهذه النزعة للتوسعية التى تعد انتهاكا لحق الشعب الفلسطينى فى العودة وتقرير المصير كما ان هذه الهجرة تتعارض حتى مع مصالح الاتحاد السوفيتى نفسه .. لان اسرائيل ومنذ نشأتها انتخبت سسياسة معادية .. جعلت الخطا للاتحاد السوفيتى وكانت صدام الامن للمصالح الغربية ..

● سالت ولماذا يوافق الاتحاد السوفيتى على نقل الهجرة ؟
● اجاب لان مطالبة الاتحاد السوفيتى بوقف هجرة اليهود او غيرهم معناه مطالبة باستبعاد ميدا ديمقراطى نصحت على المواثيق الدولية هو حرية التنقل وحرية الهجرة لجميع المواطنين .. وهذا التطور فى الموقف السوفيتى حدث لسياق معقد هو سياسة البيرستوروكا التى ينتهجها جورباتشوف

● قلت ولكن الهجرة الى ارض المحتلة ووطن مقدس يختلف عن الحق الديمقراطى الخاص بحرية التنقل ؟
● سؤاك يتعلق بالهجرة الى ايسر وليس بالهجرة من ؟
● راجس ايام اتحاد السوفيتى سوى خيارين اما السماح بالهجرة او تقييدها .. وفى الاتحاد السوفيتى حينها لمسكلمة الصهيونية .. وسياسة مطلقة ضد اسرائيل .. ومواقف فى المصالح الدولية مع حقوق الشعب الفلسطينى فاذا كان هناك يهود سوفييت كروايع .. هل نضن ان يوسع ان يفعل الكثير للقائير على وجوه تحركهم

● قد يكون واقع السوفيتى ما اعلنه يوريز منذ سنوات يسانه ان يسمح بمشركة سوفييتية فى جهود التسوية

حوار : مدحت الزاهد

تحت مظلة دولية - ما سيم عيسدا علاقتهم مع اسرائيل ويسمحوا بهجرة اليهود السوفيت اليها ؟

● ولكن اليهود السوفيت لا يهاجرون لاسرائيل تحت ضغوط بيريز .. بل تحت ضغوط عملية القرعة (ادخال تحويلات ديمقراطية) الى الاتحاد السوفيتى .. تحت ضغوط البيرستوروكا .. ولهذا السبب رفض السوفيت التدخل فى رومانيا ول بلدان اوروبا الشرقية التى كانت بمثابة نافذة نفوذ سوفيتى فيما سبق .. ول ظنى ان تركيز الانتهام على السوفيت هو محاولة لاعاء امريكا من المسفولية

● كيف ؟
● لان امريكا اشذت قرارا بوقف هجرة اليهود اليها .. ولانه كان يوسع امريكا ان تطلب من امسقاتها كندا واستراليا وغيرها فتح اسباب الهجرة اليهودية اليها تحقيقا لرغبة اليهود السوفيت انفسهم .. ولانه كان يوسع امريكا ان تطلب من اسرائيل عدم القيام باى خطوة يمكن ان تعزل جهود التسوية وهي تنلق على هذا المشروع الاستعمارى مليارات الدولارات ساديا .. ولكن امريكا فى الواقع تجلب العرب بكلمات الاتفاق .. بينما توجه الدافع والخير والبشر الى اسرائيل .. امريكا تصرف ان بعض الحكومات العربية يمكن ان تكون معها .. فى حالة الامم ويختلف بالسنه للضغوط .. اما الكيان كله .. مع امريكا .. فاسرائيل هي صدام الامن الحقيقى فى المنطقة للمصالح الامريكية

● ولما يمكن ان يطلب الحروب من امريكا ؟

● فزارا واحدا .. فتح ابواب الهجرة اليهودية اليها .. ساعتها سوف يخشع اليهود السوفيت لامريكا وليس اسرائيل ..

● سالت



المصدر :

الأخبار

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٠

● وماذا يوسع العرب أن يملطوا أيضا ؟
● قال ... أن ينفذوا مظاهرة لمصودة
اللسطينيين إلى أرضهم أن يملطوا حق
الهجرة اليهودية لللسطين بحق عودة
اللسطين إلى أرضهم أن ينتهوا تكتيكا
ينتخذوا خطوات ملموسة تجسد هذا
الشعار وتلتزم حول حملة دولية تطلب لها
مساعدة السوفيت والرأي العام الأمريكي
وأوروبا الغربية ..

● والانتفاضة هل أصبحت اقوى ؟

امريكانو أوروبا الغربية ؟
بلا جدال ولا ايظافا تنظم مظاهرات
تضم احسانا عشرات الاسواق تاييدا
للانتفاضة الفلسطينية ولكن لاحظ ان
اخيارها تتلوى في الصفحات الداخلية
لعمى الصحف العربية ولم اسمع عن
مظاهرة واحدة في عاصمة عربية تدعم
الانتفاضة والسبيل الآخر لاقتبال مخطط
التجوير هو دعم الانتفاضة الفلسطينية
فاصدار الانتفاضة عسى حسانت العمد
للدعاية الصهيونية ايضا وسالتماعين مع
المنظمات الديمقراطية في مختلف انحاء
العالم وجهوا رسالة إلى اليهود في كل مكان
ليملطوا في اوطانهم .. املطوا من اليهود
السوفيت ان يسهموا في تعرضه الاتهام
السوفيتي بدلا من ليد .. قولوا لليهود ان
اوطانكم ليست الشتات واسرائيل ليست
جثة الخلاص .. قولوا لهم يملطوا مع
شعوبكم من اجل الحرية والعدالة
والمساراة بدلا من الانتمزال في جيتو
لاتدعموا العالم الى كراهيتكم .

● وهل تحصل الانتفاضة بفسارة

المصوبة المعهولة ؟

● هذا كلام يطول .. ولاشك ان
الحكومة الاسرائيلية قد سيطرت تصت
ضبط لكفاح الفلسطيني ولكن لا تشق في
بيريز ولا في رابين صاحب سياسة العصا
اللفظة . ولكن الجماهير اليهودية بدأت
تشعر ان هناك مازقا وان لابد من تقص
طريق للخروج والان فإن الوضع قد تغير
عما كان عليه منذ ثلاث سنوات قبل انه لا
انتفاضة الحجازة في ٨ ديسمبر عام ٨٧ -
لكن الوضع لم يتغير بعد فلا بد من زيادة
الضغط ومواصلة الانتفاضة ودعمها
عربيا .. وهذا في نفسي هو الطريق الى
اللسطين



المصدر : الحزب الشيوعي

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامم المتحدة.. هل تتدخل لمنع توطين اليهود السوفيت في الارض المحتلة

العالم

فلسطين

٧

اليوم

د. حسن نانمة : مستحيل .. بسبب

الفيتو الأمريكي

د. عائشة راتب : مطلوب جهاز لتوطين

الفلسطينيين في أرضهم

واستعداد المطالبة مسئلة في حركة
(سوابر) ، واعتزال المنظمة الدولية
بها ، بالإضافة إلى الضغوط الأمريكية ،
والتمحاب بكونها من الجولاء مقابل استقلال
للمصيا .
وبالتالى كان من الطبيعي أن يكسب

بالتصويب سام نجوما رئيسا للدولة
للمصيا أحدث دولة مسئلة في
العالم ١٢

●●● من الصعب أو ربما الخطأ مقارنة
القول الذى لمحة المنظمة الدولية في
استقلال للمصيا بما يحدث في الاراض
الفلسطينية المحتلة .. هذا مايقوله
الكتور حسن نانمة استاذ المنظمات
الدولية بجامعة القاهرة فالامم المتحدة
لمحت دورا أساسيا في استقلال للمصيا
منذ منتصف الستينات ، عندما رفضت
ضمها لجلوب أفريقيا وأنهت الانتداب
من جانب واحد ، واعتبرت نفسها
مسئولة عن المرة الأليم .
وساعد على تلك التطورات الدولية ،

عقب لقائه بالرئيس مبارك
الاربعاء الماضى ، صرح السفير
السوفيتى في القاهرة بأن الاتحاد
السوفيتى يعمل من خلال القنوات
الدبلوماسية بكونها الامم المتحدة
لحل موضوع هجرة اليهود
السوفيت لاسرائيل .
وأضاف السفير بأنه ربما يصدر
عن مجلس الأمن قرار بإنشاء جهاز
محدد لمراقبة عملية هجرة هؤلاء
اليهود ومنع توطينهم في الاراض
الفلسطينية المحتلة .

مامدى قدرة المنظمة الدولية
سواء كانت الامم المتحدة أو مجلس
الأمن على منع توطين اليهود
المهاجرين في الاراض المحتلة ١٢
وهل هذا يمثل دورا جيدا للمنظمة
الدولية خاصة بعدما قام مكرريها
العام - لأول مرة في تاريخها -



رئيس الدولة الجديدة الميمن السلام
سكرتير العام للجمعية العامة اعترافا
بدورها في الاستقلال .

مسألة مفتوحة

وضيف حسن لثافة : اما بالمسبة
لثوطين اليهود السوفيت في الاراضي
المحتلة لانا لا تصور ان يصدر قرار من
مجلس الامن يقرض على اسرائيل كيوفا
معونة ، لان مثل هذا القرار يجب ان
يصدر بأغلبية تسعة أصوات من بينها
الدول الكبرى . ورغم الموقف الأمريكي
الرسمي من هذا الموضوع فلا تصور ان
امريكا يمكن ان توافي على صدور مثل
هذا القرار او على فرض عقوبات على
اسرائيل ، بل اننا سنستمر ضلوعنا

لمنع هذا القرار ، خاصة واننا نحاول
الآن جاهدة إلغاء القرار الخاص باعتبار
الصهيونية حركة عنصرية !!
ونذكر تصور ان التحرك الوحيد هو
من خلال العرب وضلعهم على الولايات
المتحدة لمنع ابوابها لليهود المهاجرين
وايضاً على الاتحاد السوفيتي بوقف هذا
التجهيز الجماعي والذي يظهر ضد
حقوق الانسان ، امن الموكدة ان معظم
هؤلاء المهاجرين لو خرجوا لمن بلادهم
لاسرائيل !!

ايضا على العرب ان يضلخوا على
الثوطين العظيمين للحصول على
ضمانات مكتوبة وحليفية من اسرائيل
بمنع توطين هؤلاء اليهود في الاراضي
المحتلة .

هل توافق الدول الكبرى ؟

● روي الدكتور جعفر عبدالسلام
استاذ القانون الدولي بجامعة الأزهر ان
قيام الاسم المتحدة ممثلة في مجلس
الامن بالتفاهم يمثل هذا الدور هو من
صميم سلطتها ولها لميثاقها وليس
دورا . جديدا بل هو دور اساسي ، باعتبار
ان من اولي واجباتها حفظ الامن والسلام
الدوليين بحكم القانون الدولي .

واما من الآن من توطين اليهود
السوفيت في الاراضي المحتلة بالإضافة
إلى عمليات التهويد المستمرة ، هو عمل
غير شرعي وينافي اتفاقية جنيف
الرابعة الخاصة بالأراضي الواقعة تحت
الاحتلال حيث تمنع أي تغيير ديموجرافي
من شأنه إحداث تغيرات اساسية في
الارض او السكان ، باعتبار ان الاحتلال
وسلطته شيء مؤقت واستثنائي مصيره
إلى زوال .. كما تلزم الاتفاقية أيضا
الدولة المحتلة باحترام حقوق وممتلكات
الشعب المحتل .

وبالتالي يحق للمنظمة الدولية -
كما يقول الدكتور جعفر - ان تقوم
بدورها في حماية الأراضي المحتلة من
أي تغيير ومراقبة حركة الهجرة . وليس
حتيا ما يمنع من إصدار قرار بوضع هذه
الاراضي تحت إشراف الاسم المتحدة .

وبالتبع هذا ان ينفذ إلا باستخفاف
القوة المسلحة - ضد اسرائيل وهو ما لن
تقبله الدول الكبرى ، وخاصة الولايات
المتحدة الضالمة في هذه القضية بلقلها
باب الهجرة إليها .. بل انه حتى
السوفيت عندما عرضوا الموضوع
على مجلس الامن عرضوه بشكل
مضحك ، بقرض الضحك على العرب

فلط !!

توتنا من الضمان

● وللدكتورة عائشة راتب استاذة
القانون الدولي والوزير والسفيرة
السابقة راي اخر .. فلثوطين في حل
ذاته سواء في الاراضي المحتلة أو
الارض التي تسمى الآن اسرائيل شيء
غير سليم وخطر علينا كعرب سواء في
المدى القصير او البعيد .

حقيقة من حل اليهود السوفيت
الهجرة ، ومن حل اسرائيل ايضا ان
تستقبل مهاجرين ولها للمفسر
والقوانين الدولية .. ولكن من الكاذبة
المسيسة فهو خطر يحق بنا كعرب ،
ومن حلقا على المجتمع الدولي عدم
تهجير هؤلاء اليهود إلى اسرائيل على
صالحنا ، وذلك بفتح باب الهجرة إلى
الولايات المتحدة وأوروبا .

فمن غير المحقول ان تصور ان

تحقيق:

سبب أهمية

اسرائيل - يحويها الحالية - يمكن ان
تستوعب كل هذه الملايين ، بل من
الطبعي ان تتوسع وهو ما حدث منذ
الأم قليلة عندما نشر ان مجموعة من
اليهود الأمريكيين أقاموا مستعمرة في
جنوب لبنان !! وبالتالي لفتح كعرب
مطابقين بالتحرك السريع وان يكون
لنا ثقلنا في المجتمع الدولي اولئك هذا
الخطر .

بل انني ادعو لانشاء جهاز لتوطين
اللسطينيين في أرضهم ، وليس اليهود
السوفيت .

واتصور ايضا ان أي قرارات من
مجلس الامن او الجمعية العامة
بخصوص انتهاك اسرائيل لاتفاقيات
جنيف والخاصة بالأراضي المحتلة
سكون مصيرها مثل كل القرارات
السابقة والصادرة عليها وعن البولسكو
وغيرها من المنظمات الدولية لان حسن
النية غير متوفر من جانب اسرائيل
وكانت دائما تضرب بهذه القرارات
عرض الحائط .

وتضيف الدكتورة عائشة راتب :
الحل الوحيد لهذا الموضوع هو حل
القضية الفلسطينية من اساسها !



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسم الله

بسم: إبراهيم نافع

المؤامرة الكبرى!

كان انزعاجنا شديدا ونحن نتحدث عن هجرة يهود السوفييت الى الأرض العربية المحتلة في إسرائيل ... وكان تحسيننا للمخاطر أشد .
فكنا نحسب لما تمثله هذه الهجرة من أخطار على طبيعة الأرض المحتلة وأخطار على الشعب الفلسطيني الذي يعيش فوق ترابها ... وكنا نعرف تماما ان كل مهاجر يهودي يصل الى الأرض المحتلة ... فان وصوله إنما يعني ضعف فرصة فلسطيني من أهل الضفة في الاستمرار فوق أرضه .

وكنا محقين في انزعاجنا وتحسيننا للأخطار ... رغم أننا كنا نتخوف من هجرة عشرات أو بضع مئات الآلاف ويحد أقصى نصف مليون مهاجر الى إسرائيل خلال ٥ سنوات .
الآن ... ماذا نقول ... وماذا نفعل وقد تكشفت الشبوة واتضح معالم الصورة ... فإذا بما كنا نتخوف منه من قبل لا يمثل إلا أقل القليل مما تتوعدنا به من مخاطر هذه المؤامرة الكبرى المبركة الحقائق المتشابكة الأطراف ... التي تلقى امامنا ذاملين متجيبا من هذا النفوذ الصهيوني الاضطرابي الغريب .

لقد خرج علينا فجأة مسئول سوفييتي كبير يتحدث عن ان حوالي ٤ ملايين سوفييتي سوف يهاجرون من الاتحاد السوفييتي خلال العام الحالي بينهم عدد كبير من اليهود السوفييت سيوجهون الى إسرائيل .

والمراقبون يقولون ان حجم اليهود من بينهم سيكون كبيرا ... بما يعني ان ما سوف تستقبله الأرض العربية المحتلة منهم خلال هذا العام لن يكون بضع عشرات من الآلاف ولا بضع مئات من الآلاف ... وإنما أكثر من ذلك بكثير .
اذن فهو خروج يهودي كبير آخر يذكرنا بالخروج اليهودي من أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية الذي اتجه الى فلسطين الجريحة عام ١٩٤٧ وساهم في صنع تكتيتها .

« أننا امام خروج يهودي كبير آخر ... يستهدف هذه المرة الضفة الغربية وغزة ... ويريد ان يضع المسار الأخير في قضيتها .
وقد تكشفت هذه الصور المخيفة ... في نفس الوقت الذي



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 7 أبريل 1999م

لتشباك فيه خيوط المؤامرة من أكثر من جهة ... فالولايات المتحدة الأمريكية ... تتحرك بقوة لحصوله استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بإلغاء القرار ٧٥ عام ١٩٤٨ بمسألة الصهيونية بالعنصرية .

وقد كشف هذا التحرك مساعد وزير الخارجية الأمريكي جون بولتون أمام إحدى لجان الشئون الخارجية بالكونجرس الأمريكي فقال أن الولايات المتحدة تجري اتصالات واسعة تشمل الاتحاد السوفيتي وبالقى دول العالم من أجل استصدار هذا القرار في دورة الجمعية العامة في سبتمبر المقبل ، وأن هذه الاتصالات تشمل ٧٥ دولة تنطلق المساعدات من أمريكا ... ونزل أوروبا الشرقية بهدف حشد التأييد المطلوب لإلغاء القرار .

ومن قبلها بإيام يتخذ الكونجرس الأمريكي قرارا بالغ الخطورة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ... بالرغم من المواقف الأمريكية السابقة ضد هذا الإجراء .

في نفس الوقت الذي تنهال فيه المساعدات والاعتمادات المالية الأمريكية على إسرائيل ... ويكون آخرها ٤٠٠ مليون دولار قبل أنها قرض لتمكين إسرائيل من توطين اليهود في الضفة الغربية وربما في القدس ونحن نعرف تماما ترجمة كلمة قرض أمريكي لإسرائيل ... وأنها تعنى على الفور هبة لا ترد .

كل ذلك يجري في حلقات متلاحقة ... ليكشف انعدام المؤامرة ... وحقيقة حجمها . ثم لامتاز بعد ذلك من صدور تصريحات أمريكية تعلن أن توطين اليهود في الأرض المحتلة عائق للسلام ... أرضاء للطرف

العربي وتلاحظ حتى في هذه المحاولة الفاشلة أن درجة ادانة أمريكا لهذه الجريمة قد انخفضت من اعتبارها عملا غير قانوني الى اعتبارها عائقا في طريق السلام ... مع مايعنيه هذا التخفيف في درجة الإدانة بالنسبة لحكومة كحكومة شامير او العناصر المتشددة في إسرائيل التي تمنع تشكيل حكومة إسرائيل يمكن أن



المصدر :

الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٦ أبريل ١٩٩٠

تحدث ذات يوم عن المفاوضات مع الفلسطينيين أو عن مصير الشعب الفلسطيني .

وفي حين تسمع هذه الأداة المخلفة من أمريكا تسمع من الاتحاد السوفيتي تصريحات تقول أن الدولة السوفيتية لاستطيع أن تمنع هجرة اليهود السوفيت الى أي مكان مراعاة لحقوق الإنسان .

مع ان الجميع يعرفون أن معظم المهجرين اليهود السوفيت يرغبون في الهجرة الى الولايات المتحدة .. وأن الظروف التي تجري من خلال عملية تهجيرهم من الاتحاد السوفيتي وبالتوازي مع الولايات المتحدة التي تغلق أبوابها أمام اليهود السوفيت تجعل من هذا الحشد اليهودي السوفيتي يتجه بلا فرصة كبيرة للاختيار الى اسرائيل ... وبإذات الى الضفة الغربية وغزة . بالرغم من أن الموقف السوفيتي من القضية الفلسطينية ومن قضية تغيير طبيعة الأرض المحتلة ثابت ومعروف ولم يتغير . ويتابع بدهشة غريبة هذه الضغوط الشديدة التي تضارها أمريكا على دول أوروبا الشرقية لكي تسمح لطيرانها بالقيام برحلات مباشرة بين موسكو و تل أبيب للاشتراك في نقل اليهود السوفيت ... أو للمساهمة في نقلهم عبر عواصمها لتسهيل التوافق اليهودي الكبير على اسرائيل .

ويتوافق مع هذا الجهد ... معنى أمريكا المحرم لائفاء قرار الأمم المتحدة بمساواة الصهيونية بالعنصرية ... واتصالها بمعظم دول العالم بما فيها مصر لاستقطاب تأييدها للقرار ، ولو تم الفأذه فعلا لكان من شأنه إلغاء كل المعوقات والقيود المفروضة من المجتمع العالمي على اسرائيل بسبب العنصرية وتسجيل هجرة اليهود السوفيت إليها الى اقصى مدى .

■ فما سر هذا الاضطبوط الاسرائيلي الرهيب وماهو سر هذا الاضطبوط الذي يدفع كلا من القوتين العظميين في العالم الى التناقص ... والابتعاد ، في خدمة أهداف اسرائيل ؟

ان كل ذلك يجري ... ولا احد من « الكبار » يتصدى لاسرائيل مطالبها اياها بأن توافق مجرد الموافقة على التفاوض مع الفلسطينيين ... اصحاب الأرض وامحاب الحق في القضية . ولا أحد يتحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني ... ولا عما يحدث في الأرض المحتلة من قمع واذلال دفع رئيسا امريكيًا سابقا كان شريكا في عملية السلام هو جيمي كارتر لأن يعترف عقب زيارته الأخيرة للمنطقة بأن الأوضاع في الأرض المحتلة متزيدة للفاية . فكيف يكون رد فعل هذا الاعتراف بفظائع اسرائيل في الأرض المحتلة هو الاغداق عليها بكل هذا التأييد الأمريكي وعلى كل الجبهات من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتي الى دول شرق أوروبا ، بل وايضا الى دول غرب أوروبا المشاركة بالصمت فيما يجري والتي تتغلي باصدار بيان من حين الى آخر تؤيد فيه الحقوق العربية أراضا للجانب العربي .

□□□ الا حساب لمسالح العرب ومصالح كل هذه الأطراف مع العرب في كل هذا ؟



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 7 أبريل ١٩٩٠

هل يعتقد أحد أن الملايين من اليهود السوفيت الذين يستعدون الآن لغزو الضفة الغربية وغزة ... سيكون هدفهم النهائي هو الأرض المحتلة فقط . اتنا حتى لو افترضنا ... فإن أول المار غزوهم للأرض المحتلة هو طرد الفلسطينيين منها ... قال أين سيكون طردهم ... ليس إلى الدول المحيطة بإسرائيل ؟ وهل ستجوز الجولان من هذا الغزو اليهودي الجديد وهل ستظل هناك قدس عربية إلى جانب القدس اليهودية أم ستخلفي القدس العربية تحت وطأة هذه الجحافل اليهودية القادمة إليها من سهول الاتحاد السوفيتي .

وماذا سيقبل من الأرض العربية المحتلة في ١٩٦٧ ؟ ولأحدث الآن عن الجولان وإمكانية عودته لسوريا ، والضفة الغربية وغزة قد تغيرت - على حد تعبير الأمير حسن ولي عهد الأردن - طبيعة أكثر من ٥٠٪ منها منذ احتلالها عام ١٩٦٧ حتى الآن . وكل ذلك جرى قبل الملايين الزاحفة الآن من الاتحاد السوفيتي فعلا سيحدث بعد أن تجيء هذه الملايين ؟ دعونا نتحدث بصراحة عما يتهدد كل دول المنطقة من أخطار بسبب هذا الغزو اليهودي الجديد .

فهناك مخاوف لاشك فيها على الأردن التي ترتبط مع إسرائيل بأكبر خط حدود ... وهناك مخاوف على ما هو أبعد من الجولان بالنسبة للحدود الشمالية لإسرائيل .

كما أن هناك مخاوف لا يمكن تجاهلها على البوابة الشرقية لدمر وهي سيناء أما جنوب لبنان فإن المخاوف مستقرة فيه بالفعل مع الوجود الإسرائيلي .. وأي مراقب لاحتياج إلى دراسة الاستراتيجية ليتوصل إلى أن التوسع الاستيطاني لإسرائيل أت لاحتلاله خلال سنوات قليلة ربما لا تكتمل بها حقبة من الزمن ليس ذلك ربما بالقياس ... ولا قراءة في الطالع ... وإنما أعمالا للمنطق فقط ... فهناك أرض محدودة المساحة ... ومحدودة السعة السكانية ... فإذا استقبلت بضعة ملايين من البشر فسوف تضيق بهم الأرض وسوف يتوسعون توسعا طبعيا في الأرض المحيطة بهم ، ونحن نعرف جيدا مطامعهم التوسعية . والمحنة في جميع وثائقهم ولتصريحاتهم العلنية من ييجين إلى شارون إلى شامير ... وأبهر « علاماتها » خريطة الكنيسة التي تجعل حدود « مرتزق إسرائيل » أو إسرائيل الكبرى من النيل للفرات .

ونعرف كل ذلك ... ونشهد مايجري حولنا من كل جانب ... ونبدو فاقدي القدرة على الحركة أو الفعل ... كما أن كنا مخدريين ... أو ضحايا لغيوبة عربية تظلل سماء المنطقة كلها .

□ لقد شكلنا لجنة في الجامعة العربية لدراسة قضية هجرة اليهود السوفيت لا أعرف ما توصلت إليه من نتائج ... ولأما ستوصي به من توصيات لكن هل يكفي هذا وحده ؟ ... والخيط تتشابك من حولنا ... والأحداث تتلاحق ... والمؤامرة تتسع .



المصدر : الكلب ٢١

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان القضية ليست قضية مخاطر تهدد شعب
الضفة وغزة فقط .. ولا الشعب الفلسطيني ككل ...
وانما قضية مخاطر تهدد مصير الدول العربية
كلها ... بعضها مهدد بالخطر عاجلا والآخر لن
يتأخر عنه طويلا .



حكايات عربية بقلم : وجيه ابو ذكري

٥. هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل :

التمهيد !!

في الاسبوع الماضي نشرت في هذا المكان الجزء الاول من وقلعت مؤتمر اليهود السوفيت الذي عقد في موسكو تحت عنوان : مشكلات الترحيل الى الوطن والهجرة . وفي هذا الاسبوع نشر الجزء الثاني من وقلعت هذا المؤتمر الخطير . واضمح كل ما جاء في هذا المؤتمر . امام منظمة التحرير الفلسطينية . ومصر . وسوريا . والاردن . ولبنان . لسطورة وقلعت هذا المؤتمر لان تنظيمه اشغال . سواء داخل اسرائيل . او في اوساط اليهود السوفيت هو . الارض . . . انهم يتحدون في هذا المؤتمر عن مسكن لهم في الارض المحتلة . ولا يتحدون عن السلام مع . الجيران . . . انهم يتحدون عن الوطن الذي ولدوا فوق ترابه وعاشوا على خيرات . . . وكانه وطن للعداء . انهم يتحدون . عن الاتحاد السوفيتي بكل التمره الذي عرف تاريخيا عن اليهود . وليس بل : لقيه وقلعت المؤتمر .

ان الوضع الراهن والواقعه اللامرئية بشأن الهجرة يتعارض مع الالتزامات الدولية للاتحاد السوفيتي . كما يتعارض مع القانون الدولي . ول غياب قاضي ينظم السفر من وإلى الاتحاد السوفيتي على أجهزة الدولة . نتقم بتبليغ ما راع على الاتحاد السوفيتي من اتفاقات ومعاهدات والتي يجب ان تشمل ايرتومانيكا الى التزامات السوفيتية الداخلية . الا ان هذا لا يحدث ان المطالبة الاول لشروع القانون بشأن السفر من وإلى الاتحاد السوفيتي الذي عرس على مجلس السوفيت الاعلى بالاحاد السوفيتي . تؤكد على تعارض العديد من مواد مع الاتفاقيات الدولية بما فيها اتفاقية فيينا . ان مشروع القانون يحوي العديد من الاستثناءات . والصلاحيات الواسعة المصفاة التي تسمح بالاجراء لتسفيرات نقل من حقوق المواطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما يوجد خطر حقيقي . بشأن ان الاعداد الجني وعدم مشاكلة القانون بشكل واسع من قبل الخصم سيؤدي الى صدوره بصورة لا تتماشى مع المسمى الدولي قدر ما تشير الزكائن القانونية لاجهزة . الارليم . السوفيتية . (الاولى هو جهاز التمره في الاتحاد السوفيتي) .

من الضروري ان نطالب بعمل كبير ومجهد من اجل دعم الثقافة والديانة اليهودية في الاتحاد السوفيتي والحفاظ على المقدسات بما في ذلك حق اليهود في العيش مع شعبيهم في الوطن التاريخي . (١١) .

من الضروري احدث اعادة بناء في عمل المنظمات في اسرائيل من اجل استقبال المهاجرين اليهود السوفيت مع الوضع في الاعتبار الوضع المتغير والمستوى العالي للتخصصين اليهود السوفيت . ان ايحاء مؤسسات اجتماعية لشدة ومساعدة الماشرين والمهاجرين تهم تنظيم اللغات والثقافة والاعداد للهجرة الدول لها وخيار المن التي يتم الهجرة ليهي يمكن ان يقلل من حجم الضغط النفسي والمادي الذي يعانيه المهاجرين . ان المؤتمر يتوجه بالقداء الى : ١ - السلطات السوفيتية : - المطالبة بالحل الايجابي والفوري لكل حالات المنع من السفر القديمة بدون أية شروط مسبقة طبقاً لقواعد القانون الدولي . والقاء حردمان

المواطن السوفيت السابقين الى اسرائيل من الجنسية السوفيتية . وابقاف تحصيل ٥٠٠ رويل مقابل هذا الاجراء غير القانوني . وتخصيص مبلغ ٢٥٠ مليون رويل التي تم مصادرتها في السنوات الثلاثين الاخيرة الى مؤسسة مسكوني كارة تشينويل وزلائل ارمينيا .

بعد نظر مسائل السفر يجب الانتد . والمصادرات الدولية الاخرى التي بلغ عليها . الاتحاد السوفيتي وبخصوص حقوق الانسان الى ان يتم صدور قانون السفر من وإلى الاتحاد السوفيتي واتاحة امكانيات العيش للاجئين من الحالات المتنازع عليها وعلى قرارات جهاز الداء اويل . وقرارات الوزراء والدوائر في حالة المنع من السفر لاعتبارات دواعي الأمن . الى ان يصدر قانون الاتحاد السوفيتي عن . قواعد العيش في المحاكم من النشاط غير الشرعي لاجهزة وجبال الدولة . . الذي يقلل من حقوق المواطن المقترح في ٢ نوفمبر ١٩٨٩ .

ولفت نظر مجلس السوفيت الاعلى ان هذا القانون يجب ان يحوي الحمية .

النشر الفوري لكل مشروعات القوانين من السفر من وإلى الاتحاد السوفيتي من اجل المناقشة الموحدة الى ١٦ يناير ١٩٩٠ وصدر القانون .

الجهة الى المطعرات الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية والتي يترتب فيها بصفحة تشكيل لجنة قانونية خاصة بحقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة والقاعة ينظر شكاري المواطن ضد الدول في حالة مخالفة حقوقهم .

ابقاف نظام التجويع الاقتصادي للمهاجرين والسماح لهم بتغير العملة في حدود ٢٥ ألف رويل لكل أسرة والسماح لهم باصطحاب ممتلكاتهم الشخصية طبقاً للاتفاقية الموقعة بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وتخصيص رخصات بالسفارت او البواخر مدفوعة بالدول سواء للهجرة الدائمة او الزبارة للخارج الى اية نقطة خارج الحدود .

٢ - سلطات اسرائيل :

تمسين نظام استقبال المهاجرين السوفيت والوضع في الاعمال مستواهم التعليمي والمهني وكافة توفير مسكن ونظام الاقراض .

تجديد نظام الدعوات من اسرائيل واصدار وثائق جديدة معالجة للعودة للوطن .

الفتح وكالة حكومية . سوغرنت و شكل سوبيني اليهود السوفيت في موسكو تخصص من اجل مساعدة الماشرين الى الوطن .



المصدر: الأخصيار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

- منظم رحلات اضافية لاستقبال
العائدين والزائرين .

ان المؤتمر يكلف باستحداث
مخاضرات قانونية بشأن مشاكل
الهجرة ولجنة لرقابة اعمال جهاز
الهجرة . وتشكيل لجنة للاعلام عن
كلية الحالات التي يتم فيها مخالفة
السلطات السوفيتية للاتفاقيات الدولية
واللتزامات الاتحاد السوفيتي بحرية
السفر .

● ● ●
انتهت . ونشاع المؤتمر الهام
والخطير .. ولنا عودة .



المصدر : الحل وأدب

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس مجلس النواب الأردني سليمان عراوة الحوادث

مواجهة خطر الهجرة السوفياتية تتحقق باحيا، الجبهة الشرقية!

ملفوح الصدر والياف لكل مواطن، والذين خلصوا الانتخابات البرلمانية على شعار أن «السلام هو الحل»، هم الإخوان المسلمون لفظ، والذين نجحوا في الانتخابات معروفون بأعدائهم وجنودهم للثقل والعال والمناطق. وهم قريبة من شرائع المجلس الأردني، الذين خلصوا الانتخابات، طرخوا المفاهيم بوضوح، وكان على الجماهير الاختيار. ونحن في الأردن نحترم اختيارهم ونشجعهم معها. ويجب أن أتوه في هذا الجبل أن تجربة ما يسمى بالقطر الديني في مصر تشكل تماما عن التجربة في الأردن. ليس لدينا - عما ينشر في الصحف المصرية - تيارات تعتمد العنف والأرهاب، والقطر وتكر شرائع من المسلمين على عواها. وهذا غير موجود لدينا والحمد لله، واعتقد أن هذه المفاهيم في مصر سنتلها، لأن مصر بلد عربي بإسلامه، والذي هو بعيد عن هذه الروح الخطيرة والمزمنة...

«السواء»: قبل الانتخابات البرلمانية في الأردن، ذكر أن البرلمان المنتخب لن يكمل مئة القاتونية، لأن مهمته أساسا هي الرقابة التنفيذية الحزبية، وبخس الإصلاحات الدستورية الأخرى، الآن من يعتقد أن هذا الاتجاه لا يزال قائما؟ سليمان عراوة: لا اعتقد ذلك لدينا دستور هو الذي يحدد المدة القاتونية لأي برلمان، واعتقد مخلصا أن

البرلمان الحالي سيكمل مئة، لقد جاء نتيجة لانتخابات صحيحة. ويؤكد سيد سيكون من مهام البرلمان الرقابة التنفيذية الحزبية كما وعد بذلك الملك حسين. بالإضافة إلى أنه سيكون هناك ميلاق يطرح على الشعب لتحديد ملاحم المرحلة المقبلة، وإقرار المبادئ التي سيتمير عليها.

«الحوادث»: وما هو دور مجلس النواب في وضع وإقرار الميلاق؟

سليمان عراوة: وضع الميلاق يتم عن طريق لجنة تستعمل من جالة الملك وسيساهم فيها بالضرورة أعضاء من مجلس النواب الأردني، وسيكون لنا فيها حضور كبير، وستخدم مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية، وسيطرح على الشعب باعتباره مصدر السلطات. وإذا ما أقره الشعب ستكون أحزاب الليارات السياسية التي ترغب بالمشاركة في الحياة السياسية ويكون لها فرصة

تجربة مجلس النواب الأردني، تستعمل الدراسة القاتونية على جميع المستويات لاختلال انتخاباته لقلت الانتقاء، وسرع أعمك

بمشكلة الكلمة الدينية بين أعضائه كان مقار اهتمام أيضا.

سليمان عراوة رئيس المجلس النيابي زار القاهرة مؤخرا، وناقش «الحوادث»، وهاورته حول قضايا عديدة: حول تأخر وجود الكلمة النيابية على عمل المجلس، وهل تنتهي مهمته بالرأى التنفيذية الحزبية، والانتقاء من وضع الميلاق، وعن الإعداد الكبيرة من الأحزاب التي تستعمل للأعلان عن نشاطها بعد إقرار الميلاق، وعن ما دار في الجلسة السرية التي عقدها البرلمان لناقشة مخاطر هجرة اليهود السوفيات للأراضي المحتلة، وأسباب دعوة الأردن لأحياء الجبهة الشرقية.

ودار الحوار التالي:

«الحوادث»: ألا تعتقد من خلال تجربة المجلس النيابي الأردني في الفترة الماضية، أن التيار الديني قد يمثل خطورة ما على التجربة الديمقراطية بمرتها في الأردن؟ سليمان عراوة: التيار الديني لا يمثل خطورة على التجربة الديمقراطية الأردنية، فالأردن لا يشهد أي تطرف بأي شكل من الأشكال، والضمير يدرك أن الملك الحسين



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ أبريل ١٩٩٤

المصدر:

الرسائل

لتأخذ اطرافها الظرفي وعند الانتخابات المقبلة والتي ستجري في موعدنا المستوري، ستكون هناك فرصة لتجريب نفسها، في اول محلة لها امام الجماهير.

«الحواشي»: اسأل عن دور مجلس النواب في تحقيق الانسجام الديمقراطي في الاردن. في اثناء العمل بقتان الاحكام العربية، والافراج عن المعتقلين؟

سليمان عرار: الحقيقة ان الحكومة الأردنية استجبت لمجلس النواب في هذا المجال، وعند اليوم الاول الذي طرحت فيه برنامجهما السياسي شملتته الغاء الاحكام العربية، والافراج عن المعتقلين، وحرية الصحافة والرأي، وحق السبر والتفتحة الى غير ذلك من الامور السياسية. وكانت الحكومة تترقب في استيقاق المجلس، لان رايه في هذه القضايا كان واضحا في المصغرات الانتخابية التي فيها المرشحون في الانتخابات، وهناك الكثير منهم قد نكل بالفعل عضوية البرلمان. وهكذا كان نقاش بين الحكومة ونسبها على هذه الامور، خصوصا وان البيان ركن بالفعل على هذه القضايا، وكانت استجابة الحكومة لخطاب النواب سريعة، وهذا ما ذكره رئيس الوزراء باعتباره الناطق الرسمي باسم الحكومة.

«الحواشي»: تجربة المجلس النيابي الاردني كانت مثيرة في نتائجها، ولدي تشكيل وخلال الفترة القصيرة الماضية، كيف يمكن تدعيم عمل المجلس؟

سليمان عرار: الحقيقة ان المجلس يمثل وجهة نظر مختلف الاتجاهات الموجودة بالفعل في المجتمع الاردني، ومن اقصى النيمين الى اقصى اليسار مرورا بالوسط، ومن خلال رصد المخططات التي تمت في الآونة الماضية، يمكن ان نقول انها انضمت على القضايا والمشكل المطروحة لدى رجل الشارع العادي، فاعتقد ان المجلس شانه في ذلك شأن كل المجالس النيابية، في تحمسه للشعيرات التي طرحها اعضاؤه سابقا اثناء الانتخابات ومناختها، وهي في معظمها شعارات عامة، طالما اطلقها الشعب وطالب بها، وبعد تلك الفترة استطاع ان يقول ان المخططات الفعلية هي التي تصور معظم منقشات المجلس وليس هناك حدود لاسعة في تيارات المجلس، فالتزم من الاراء المقيدة ينضم اليها الجميع من النيمين واليسار والوسط ولا

خلاف بينهم، وليست هناك جدلية دائمة بين معارض ومؤيد، ولكن يؤيد الحكومة بما يرونه انه حق وصحيح ومطبق شعبي، اما اذا وجد شيء يرونه خطأ يمارشه الجميع، واعتقد ان هذه مزية نكفر بها انذا لا نعارض كل شيء، ولا تؤيد كل ما تحب به الحكومة.

«الحواشي»: هل تستوعب التجربة الحزبية في الاردن هذا العدد الضخم من الاحزاب الذي يعد نفسه للظهور، بعد التراخي التعددية الحزبية؟

سليمان عرار: ما يحدث هو بلفظ ما يحدث في كل البلاد، فعندما تفتح الابواب ترى كل منهم بالفعل العلم انه يماضيه انشاء حزب، ولكن مع الوقت تتقلص الاحزاب ذات البرامج المتشابهة، وتندمج بعضها مع البعض وتكون اقل بكثير من العدد الذي يشاع عن استعدادهم للظهور الآن، عموما دعونا ننتظر ان نرى مصدر الخيف

الذي سيقلع العمل السياسي، لكزى الشروط التي يحتويها بشأن الاحزاب التي يسمح لها بالظهور، ولا اعتقد ان هذا العدد الكبير الذي شاع عن الاحزاب المقبلة سيكون حقيقيا، ولكن اعتقد ان الامر سينقصر على بعض الاحزاب الكبيرة، ولدى اول انتخابات مقبلة سيكون الخط هو من هي الاحزاب التي لديها قاعدة جماهيرية وشعبية، ولها وجود في الشارع، ومن هي الاحزاب التي تعتمد على راي فردا ومجموعة افراد.

«الحواشي»: دعنا نقرأ ان الاردن اكثر الدول العربية استعدداً بظهورية قضية حجرة البيوت السوابية لاراضي المظنة، واد خصص لها مجلس النواب جلسة خاصة سرية، هل لنا ان نعرف ملامح ما جرى في هذه الجلسة، وكيف تنظر الاردن الى هذه القضية؟

سليمان عرار: الاردن بالفعل ينظر باهتمام شديد الى موضوع الهجرة، اهتمام من يعرف ويدرك خطورة

الحركة الصهيونية التي لا تخفي طموحها بإنشاء دولة الثورية، والتي ترفع شعار من التليل الى الفرات، والذين هم في الحكم في اسرائيل هم غلاة الصهيونية، ولهذا فلازبد ولعرب الحق في ان يستندمروا الخطر من هذه الهجرة، وللأسف القليلة:

اولاً: ان المهاجرين اليهود ليسوا من مستويات بسيطة، بل هم علماء في مختلف دروب الحياة، وهم قادرون من دولة لا تميز فيها بين الانبياء، الا انهم ورغم وجود الحركة الماركسية طوال السنوات الماضية، كانوا منظمين وكان الفكر الصهيوني يعيش في عقولهم، وهم بهذه الصفة خطر على أي دولة.

ثانياً: الاراضي الفلسطينية التي احتلت في عام ١٩٤٨، ونشأ عليها ما يسمى بدولة اسرائيل، صغيرة الحجم، لا يتسع لهذه الملايين، فالدعوة لهجرة ٥ ملايين يمكن ان تستوعبهم بالإضافة الى الموجودين حالياً امر صعب ايضاً اين يذهب هؤلاء الملايين في ارض محدودة الموارد، لا ماء فيها، صغيرة الحجم، اذا لابد من التوسع، ولا بد من ضم اراض جديدة.

ثالثاً: كل دول العالم تحاول ان تحرس على عدم زيادة السكان وان تحدد الفصل، الا ان اسرائيل تراها حريصة على جلب ١٥ مليون يهودي يعيشون في بلادهم في اوضاع جيدة، لفضلها العرض على الهجرة، الا اذا كان هناك حلم التوسع والغزو؟

رابعاً: الفلسطينيون الذين يعيشون اسوأ معيشة في خلال الاحتلال، هم لا يكونون يحصلون على لقمة العيش او على العلاج، ما يكافح اذا كان سيكلف بهم الى مخيمات خارج بلادهم، بالضرورة سيخفون أزمة جديدة في الدول التي سرحلون اليها.

خامساً: الدعم الاميركي بفسلاح والمال هو الذي



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٦ أبريل ١٩٩٠

المصدر: الحوادث

والامر داخل الأردن أصبح مستقراً، والثقة متوافرة، والجميع يدرك الآن ان الأردن والمملكة حسين لم يكونوا أبداً ضد حصول الفلسطينيين على حقوقهم، بل هم يساعدون في هذا الاتجاه، والجميع يتحدث عن الملك حسين الذي حكم منذ ٤٠ عاماً مثلاً عن حق من حقوق الشعب الفلسطيني، ولم يثار إطلاقاً على القضية الفلسطينية، ونظراً لأن خيار الاعتدال هو الذي يحكم الامر، فقد أصبح الجميع يلمن رجاسة الفكر السياسي للملك حسين، ووضوح رؤيته الدولية والمحلية... «الحوادث»: ولكن الجيش ترقف منذ الدعوة التي خرجت من مجلس النواب وتتأكد بشدة قرآن الفصل الإداري والسياسي للشفقة عن الأردن؟

سليمان حراي: ليس دعوة، إنما هي تبعية عن آراء شخصية من بين بعض الثواب الذين يخطئون الأردن والمنظمة في نظرتهم للشفقة الغربية ويعتقدون بأن تداعي العلاقة بين الضفة والأردن كما كانت باعتبار أن القضية في نظرم هي قضية ارض عربية احتلت، وأوجب العرب جميعاً ان يهبوا لنصرتها، وهم بالكاد لا يعتبرون ان الدعوة لأي حل هي من حق المنظمة فقط، بل هي حق لكافة العربية، وتحرير المسلمين واجب على الجميع...

«الحوادث»: تتولى في تلك الفترة رئاسة الهيئة البرلمانية لأول مجلس الثامن العربي، فهل يعتقد انه يمكن ان يكون لهذه الهيئة دور في انجاح تلك التجربة؟

سليمان حراي: في كل التجارب ذات الطابع الشعوبي، نجد أنه من الضروري ان يكون هناك هيئة برلمانية، مثل البرلمان الأوروبي، واعتقد ان مجلس الثامن العربي يأخذ اتجاه الوحدة الأوروبية نفسه الذي بدأ على أسس تجارية، ولهذا فقد جاءت الإنشيطات والوثائق التي اقترحتها دول المجلس، تقول ضرورة وجود هيئة للرئاسة وهيئة وزارية بالخصائص والهيكل ومعدة لكل منها، وكان لابد من وجود اطار برلماني لهذا المجلس، فشكلت اللجنة البرلمانية لتدرس ما يحل فيها من قبل هيئة الرئاسة، ولتنسيق أعمال هذه البرلمانيات في المجالات العربية والاقليمية والدولية وتحاول ايضاً ان تقرب بين الثوابين في الدول العربية، وتتلوه بها بتطور الظروف، وهي تسعى الى اشران المجتمع في دول مجلس الثامن بدور بارز في عمل المجلس، واعتقد انها ستتدرج في ذلك المهام.

القاهرة: أسامة عجاج

يساعد إسرائيل على استيعاب هذه الاعوداد، وهناك صناعة اسلحة متطورة جداً، صواريخ طويلة المدى وقذائف نووية من حذا ان تقتصب لها، وتختلف منها، وحتى كل الدول مثل سوريا والعراق ومصر والأردن، والتاريخ لم يعرف دولة بهذه المعلقة، وجيرانها دول كعكة يسمى الخشية نفسها، وهي تحاول ان تفرغ نفسها عنهم، ويبدو ان أمريكا دعمت إسرائيل بالاموال والعقد، وجاء دور السوفييت لتدعمها بالرجال وفي هذا خطر كل الخطر على الشعوب العربية في وادي النيل أو الأردن أو العراق أو الصومالية، او حتى دول المغرب العربي.

«الحوادث»: يبدو ان هذا وراء دعوة الأردن من جديد لاجاء الجبهة الثورية لمواجهة هذه الاحداث.

سليمان حراي: هذه الاحداث هي امتحان للعرب، بلقاهم في تحالفهم ووحدةهم، ولقدعهم مؤلفاً واحداً، فارتزمن الذي تحببهم كما يقول العلماء هو زمن الدول والاتحادات الكبرى والدول المظلمة، ولا مكن فيه للدول الصغيرة، كيف تقابل دولة كالأردن او حتى مصر مطروحة مثل هذه الاحداث، ما لم توجد وتدعم وتستغل كل فوائدها والمكاسب والمخاطر والمساكنة في سبيل بلقاءنا على أرضنا وهذه جاءت دعوة الأردن لاجاء الجبهة الشرقية، فالاحداث الأخيرة تفرس على العرب من المصير الى الخسار ضرورة صياغة عقلية تشكل لمواجهة وإذا كان هناك صعوبة في ذلك، فليكن على الأقل تنسيق وتعاون والقامة واحياء جبهة من الدول التي تستثمر قليل غيرها يمثل هذا الخطر والصد الدول المحيطة بإسرائيل.

«الحوادث»: وكيف يمكن فهم التغيرات التي تحدث في إسرائيل في الآونة الأخيرة، من سقوط حكرية شامير، وتقدم بيريز لتشكيل الحكومة؟

سليمان حراي: اعتقد ان التحول الاخير في إسرائيل لا

يعني سوى محاولة كسب الوقت، فهم يشغلون المقام والاعلام الدولي بفهمائهم الداخلية والخلافات بين المصور والمعلم، وأقرباً قد يلجأون الى انتخابات جديدة وهم بذلك يخلطون عنهم الضغط الامريكي اذا وجد، ويشغلون الانتقاد الاعلامي لهم كمتبرعين من السلام، وفي هذه المرحلة تكون إسرائيل قد حشدت الملايين من السوفييت واوروبا الشرقية، وأرغبت على المقام امرا والقاء، والخلاف الاخير ليس جداً وليس خلافاً حول السلام.

«الحوادث»: الى اين تسير العلاقات الاردنية الفلسطينية في الفترة الاخيرة؟

سليمان حراي: اعتقد ان العلاقات الاردنية الفلسطينية في وضع طوارئ ولم تظهر هدوءاً أو انسجاماً طويلاً حينها مثل هذه الحلفة، واصبح واضعاً للمنظمة ان الأردن قد دخل في فترة المشاورة والمخاضة المنظمة فيما يتعلق بالبحث عن السلام واصبح واضعاً ان المنظمة تسعى بفعل جهدها لدعمها الأردن والدول العربية



للنشر والندسات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ أبريل ١٩٥٩

كانت المباراة صعبة .. ولكنها شائقة !
احتشدت الدول العربية كلها .. ومعها
الدول الأفريقية .. وراء اقتراح مصر
وتونس .. عن هجرة اليهود السوفييت
وتعطيلهم في الأرض المحتلة ..

مباراة صعبة .. وسط ٨٠٠ برلماني عالمي

الاقتراحات كلها .. تعتبر اقتراحات «طارئة» .. المطلوب ادراجها في جدول أعمال المؤتمر
البرلماني الدولي المنعقد في قبرص .. والنظام في مثل هذه الاقتراحات .. أن يدرج الاقتراح الذي
يحصل على أعلى الأصوات .. وفجأة .. اكتشف البرلمانيون العرب .. ومعهم الأفريقيون .. أن «مناورة» تحدث بين
الكواليس .. لحصول الاقتراح القبرصي على أعلى الأصوات .. ومن ثم .. يسيطر الاقتراحان
المصري والتونسي ..

العالمية .. وأن تتناول كل الدول .. في
مراجعة هذا الخطر الذي يهدد
البشرية كلها .. وأصبحت كل الدول على
خطورة المخاطر على مستقبل
البشرية .. واعتبرت بعض هذه الدول
بمخبرها من وقف هذا الخطر أما
لاتساع الحدود أو لضعف السلطة
لها بالمقارنة بقوة بعض المصالحات
الدولية أو بالانحياز المال ..

ويمكن أن تعطى تخفيضا دقيقا
لما جرى في المؤتمر البرلماني المنعقد في
قبرص في السطور التالية :

● أثبت الوفد البرلماني المصري
قدرته على التناغم بين الأعضاء وعلى
المنافسة أن اقتضى الأمر ..

● لاحظ في هذا المؤتمر تراجع أحد
المرءة .. وحركة واسعة لها .. مثلا :
رئيسة الوفد البرلماني الألماني سيدة
ذات شخصية قوية .. وهناك سيدتان
في اللجنة التنفيذية للمؤتمر منهن
الذكورة ليل تكلال البرلمانية المصرية
اللامعة .. وقد شددت كل الانتظار
بماكانيتها البرلمانية العالمية .. ولقنها
السلبية .. وقدرتها على الحوار مع
مختلف الوفود ..

● تشكل الوفد المصري وضع
بعناية : د. أحمد سلامة وزير شئون
مجلس الشعب والشورى .. اشتبك
بكفاءة في كثير من المناقشات الدولية ..
وحضوره يترك عدى مؤالا :

لماذا لا يندمج بعض أعضاء مجلس
الشورى .. وهم على قدره وكفاءة .. في
مثل هذه المؤتمرات الدولية ؟ واشترك
في الوفد أيضا نائبان من المعارضة
لأول مرة هما : المستشار مأمون
الحسيني من حزب العمل ومحمدي
برهان من حزب الوفد .. واثبت
التجربة أمكان تقاضيه .. أحزاب
المعارضة مع الحزب الوطني .. وتوليد
حد أدنى من التناغم .. فلماذا لا يكون
هذا دائما .. ولماذا .. ولا يقتصر على
«الفرقة فقط» ..



كمال الشلال

رسالة قبرص عبدالفتاح الديب

العالمية .. وكمال الشلال الذي كان
مكاد ينامو بين أعضاء المؤتمر ..
والوزير السابق توفيق عبده
اسماعيل .. وهو رئيس المجموعة
الأفريقية .. التي القزت تماما بما
تألفت عليه أثناء نظر موضوع هجرة
اليهود السوفييت وتعطيلهم في الأراضي
المحتلة في المؤتمر البرلماني الأفريقي
الذي عقد بالقاهرة منذ شهر تقريبا ..
واستطاع فيه الدكتور لغت المحبوب
رئيس المجلس القناع البرلمانيين
الأفريقيين يبعث هذا التوفيق
الخطيب ..

هذا هو الموضوع الساخن الذي
احتاج إلى جهد كبير من جميع أعضاء
الوفد المصري .. ولما جاء هذا كان
الانتقال كاملا بين أعضاء المؤتمر
جميعا الذين يتربعون بين ٨٠٠ برلماني
من جميع أنحاء العالم .. حول
الموضوعات الأخرى : مثل خطر
المخدرات وقد اصغر فيه المؤتمر
توصية قوية بأن تتجمع كل الجهود

ودارت المناقشات بسرعة ..
وبدأت الصلوات مكثفة بين
الكواليس .. ولعب الوفد البرلماني
المصري الدور الكبير والذي
لتجاوز الوفد الصعب ..

طرح تونس الاقتراحا ..
وقبل وراءه الوفود العربية
بأكملها .. ومعها كل الوفود
أفريقية .. بل أن قبرص صاحبة
الاقتراح المرحح للقرص .. صوتت مع
الاقتراح التونسي .. وحصل على
٤٨٠ صوتا ..

بعد ذلك .. طرح الاقتراح القبرصي
عن أمن البحر الأبيض المتوسط ..
وحصل على ٦٨٠ صوتا .. هي
أصوات أوريا بالكامل .. والاتحاد
السوفييتي .. وأمريكا .. وإسرائيل ..
وكان معنى ذلك .. أن هذا الاقتراح هو
الذي يدرج فقط في جدول أعمال
المؤتمر .. وكانت لمة ذكية .. فدرجرت
العادة أن تتناول الدولة المضيفة ..
وإن يظهر اقتراحها على أنه هو
الاقتراح المرحب ..

لم يستسلم الوفد البرلماني
المصري .. وبالإتقان مع الوفد
العربية .. ودول أفريقيا .. حدثت
اتصالات مع الوفد القبرصي .. حل أن
تشكل لجنة الاقتراح المصري مع
الاقتراح القبرصي .. على اعتبار أن
تربط اليهود السوفييت في الأرض
المحتلة .. يحدث الخلل في أمن البحر
المتوسط ..

وبحثت مصر لجنة الصياغة ..
ودخلت معها «الجزائر» .. وتونس ..
وربما .. ليصبح هناك أربعة أصوات
داخل لجنة الصياغة .. في صالح
الاقتراح المصري ..
الذي
قاده المستشار أحمد موسى وكيل
مجلس الشعب والدكتور محمد حسن
الزيات رئيس لجنة الشئون العربية
بالحل .. وهو خبرة قديمة ولقطة
روجة مشرف في مثل هذه التجمعات



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الخير

في الدفاع الذاتي

انطلقت الآراء على أن توطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية سيكون أكبر ضربة توجه إلى مقامات انتقال هذا الجزء من فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، وفي ضوء هذا المفهوم تعددت الوفود وتوسعت النشاطات للضغط على الدول الكبرى، وفي مقدمتها الدول المسؤولة مباشرة، أي الاتحاد السوفيتي لوقف هذا المشروع. وحتى الآن لم نلق أي تعهد قاطع وعلمي في هذا الصدد، لا في موسكو ولا في واشنطن.

كل ما سمعناه هو الجملات والكلام. ولا اعتقد أن الدول الكبرى ستقدم أكثر من ذلك، أو تستطيع أن تقدم غير ذلك. لا يستطيع الكرملن وقف هذه الهجرة لأنه لا يريد أن يترك علاقاته مع الغرب من أجلنا. ولا يستطيع الغرب، أو بعبارة أخرى واشنطن تحدي النفوذ الصهيوني في مثل هذا المشروع الحساس والذي ينطوي على حق يعتبر من الحريات الأساسية في الغرب. وهو حق السفر والانتقال. وإن يستطيع العرب الضغط على موسكو أو واشنطن لأننا في الظروف الحالية لا نملك أداة عملية يمكننا استعمالها في هذا الصدد. ونحن نمارقون في كل هذه المشاكل الأخرى. وحتى إذا حصل الغرب على تعهد من إسرائيل بعدم توطين هؤلاء اليهود في الضفة الغربية، فليس بيننا من هو على درجة من السذاجة تجعله يأخذ تعهد الصهاينة مأخذ الجد. لهم ألف وسيلة ووسيلة للخطي ما يجهزون به.

ونجد من هذا الاستقراء المتضام، أننا خسرنا المعركة مسبقاً، وليس بإمكاننا ما نفعله. الأمر ليس كذلك. إننا نخسر جل معاركنا لأننا نلجأ على غيرتنا ونقتول باليد ليقولوا: لا أدري لماذا تفكر دائماً على مستوى الحكومات. أما لأفراد الجمهور دور في الموضوع؟

الخطوب في رأيي على مستوى الاعتماد على النفس هو تنظيم حملات شعبية سلمية للتأثير على المهاجرين أنفسهم. هؤلاء المهاجرون يملكون الذهاب إلى الغرب لو اتحدت لهم الفرصة. وقد وقعوا جميعاً في حبال الدعاية الصهيونية، وقولانها بأنه لا أمن لليهودي إلا في فلسطين وإن البلاد خالية على عروشها ولا يعوزها غير وصولهم.

وبالتحقيق هذا منا على المستوى الشعبي، القيام بحملات معاكسة، بالتظاهر أمام محفلات هؤلاء المهاجرين ونقاط وصولهم وانتقاليهم. وأمر مهم بالإنبيات الرصينة باللغة الروسية والإنجليزية، والتأثير على ضماكرهم والتأثير الدائمة عن طريق التظاهر أمامهم بشكل ودي إنساني والتحدث إليهم وإخلاقهم على واقع الحال في الأرض المحتلة والمستقبل اللق الذي ينتظروهم، وإمكانات الاستقرار في بلدان أخرى، وإثارة عواطفهم بالصيام والأعتكاف والاعتصام حول تضامنهم، وعرض ضحايا الانتفاضة أمامهم. ونسو ذلك من عشرات الوسائل التي يمكن تصميمها نحو هذا الغرض.

بالطبع، لا ننظر من هذه الوسائل أن تحل المشكلة، ولكن المشاكل لا تحل بوسيلة واحدة، ووصول مائة مهاجر خير من وصول مائتي مهاجر. وسيعون لهذا النشاط الشعبي، أنه أيضاً في رأي العام العالي، وبالتالي في التأثير على سياسات الدول الكبرى. وهي أيضاً وسيلة لتعملة نشاط عرب إسرائيل والجناح اليهودي المعادي للصهيونية في نشاط إنساني لا يخرج مؤلفهم أو يعرضهم للخطر، أن الله يعين من يعين نفسه.

خالد القشطيني



المصر : 11 تشرين الثاني 1999

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٩

تعميد معنى "معاداة السامية"

بكرم
ببتر
بالصفحة

تشهد قضية «معاداة السامية» إحياءً فوق العادة في أوروبا. فهي تستخدم من جانب الصهاينة، وغالباً ما قيل أن إسرائيل ما كانت لشرحه بين مساعدة هتلر لأن الطامعات التي قام بها ضد اليهود حوات الرأي العالمي وجعلت يتحازن للقضية الصهيونية. وبعد الحرب العالمية الثانية ارتصوا بالقول أن فلسطين هي للأمة اليهودية لليهود. وأبقت هذه المثلثة مع أنها لم تكن صحيحة منطقاً فالولايات المتحدة وكندا مثلاً كانتا تكونان أكثر أمداً من فلسطين حيث السكان الأصليون كانوا معادين لأنهم كانوا ويشمرون بحق أن الصهاينة سيزيرونهم عن أراضيهم. ولم يجرؤ سوى عدد قليل من الغربيين على معارضة الصهيونية. لأنهم كانوا مرتعبين من أن يوصفوا بأنهم معادين للسامية. وقد دام هذا الخوف أعواماً عديدة، ولكن عندما أخذت قوة الاقتدار الصهيونية تتجلى، لقد حازت على قوة جديدة لأنه يقال لنا الآن، أن مسيحياً الديمقراطية أطلق قوى معاداة السامية المستترة في أوروبا الشرقية لم يقل لنا أيضاً، أن اليهود إذا لم يسمع لهم بالمعاداة على شكل ادراج ضمن الممثل أن يهدوا في ذلك «مجرمون». وفي كلمة الأخيرة بالروسية إذا كان هنر مسزولا عن أول سوحة على الهجرة اليهودية إلى دولة إسرائيل، فإن نهاية الشيوعية وسيهي الصرة مسزولان عن الهجرة الثانية. أما اللاسطينيون الذين حرموا من أراضيهم ليس لديهم حق بل يشعروا بالعارفة إلى موضوع «معاداة السامية» يرمته يثبت حقاً للالعام فهناك أولاً مشكلة التعريف فطباعاً إن نكزن وأضمن بأن هنر السامية يعني «عدو اليهود» ولا يعني شيئاً

أوروبا الشرقية يجب إخراجهم في الحرب وقت ممكن إلى إسرائيل، وبسوق ذلك إخراجهم إلى الأراضي المحتلة. إن الغالبية العظمى تفضل الذهاب إلى الغرب وليس سوى الصهاينة من يكر ذلك. ولكن الحقيقة هي أن إسرائيل هي البلد الوحيد الذي يستقبلهم هناك أمران واضعان له، أحدهما أنه حدث زيادة لا في الشعور المعادي للسامية في أوروبا الشرقية، لأن هذا كان موجوداً لعدة قرون، ولكن في التحيز الصريح عنه. والأمم الثاني، أن مخاطره يبلغ فيها مبالغه مستمدة من جانب الصهاينة لأغراضهم الخاصة. لقد ادعى الصهاينة دائماً أن الغربيين للعادين للصهيونية. أراكه الذين عارضوا في تكوين دولة إسرائيل في فلسطين هم من العقيدة معادين للسامية. وما من شبه في أن إفسهم هم كذلك، ولكن عكس ذلك أشد صحة بكثير. فمعاداة السامية تقدم قضية الصهيونية. وهذا يتضح في كثير من الأشكال، وانتمط مثالين فقط كان الزعيم الفاشستي البرطاني في الثلاثينات أوزداد مولاي معادياً لليهود بالتكيد، ولكنه كان معبرياً أيضاً، لأنه كان يعتقد بأن كل اليهود البرطانيين يجب أن يهدوا ويهبطوا في فلسطين. وفي الخمسينيات كسا تعرف كان الزعيم الصهيوني يهريون هجمات على اليهود في العراق من أجل جعلهم يهدوا إلى

الحق، وإن كلمة «سامي» استعملت أول الأمر في القرن الثامن عشر في أوروبا لوصف مجموعة من اللغات التي تشكل العربية والعبرية فيها لغة جية. ولكن هذا لم يحد ذا خلاصة بالموضوع. انني لا أستطيع أن أفكر كم من الروايات حضرت فيها لاجتماعات في الاطلاع الغربية حيث كان التكلم عربياً بينما يتهم يهودي بين الجمهور المستمع ذلك العربي بأنه عدو للسامية. ومادة يجب العربي وكيف يمكن للحرب أن يتهموا بمعاداة السامية وهم أنفسهم ساميون؟ ولصو المحادثة هذه والحجة المقامة. لأن المرء إذا يكون معادياً للسامية لا يعني أنه يكره كل الساميين، بل يكره اليهود. لقد وفي شعور للتكلم العربي لا أن يقول أن العرب قد أبدوا مشاعر معادية لليهود أقل بكثير مما أبداه اللصحيون الأوروبيون فحسب، وإن أنه في العصور الحديثة كان لديهم ميوز اعظم، بل كان يستطيع أن يقول أيضاً: أن من اللغويات معاداة العرب مثل معاداة اليهود، وإن كليهما يعمران عن موقف عنصري. ولكن هذه ليست هي النقطة. والصعوبة الأخرى اليوم هي في تقرير أي إلى مدى تكون الحكايات حول بروز معاداة السامية في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية حكايات مقبولة. بطبيعة الحال حتى إذا كانت كل الحكايات صحيحة فهي لا تعني أن كل اليهود في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩

إسرائيل.

هل يمكن أن يحدث الشيء نفسه في أوروبا الشرقية؟ هل يستطيع الوكلاء الصهيونيين أن يتدخلوا في الجماعات المتطرفة مثل باندات في الاتحاد السوفياتي، تلك التي تظهر للمشاعر ضد اليهود وترسم شعارات معادية لليهود على جدران مدن أوروبا الشرقية؟

هذا محتمل كل الاحتمال على الرغم من أن من العسير البرفة عليه. ولكن ما ليس مشكوكاً فيه هو أن الصهيونية يخلون كل شيء، يستطيعون لزيادة مشاعر الكفر بين اليهود في أوروبا الشرقية. والامثلة الأخيرة الواردة في الصحافة اليهودية في بريطانيا هي أولاً: حكاية حول «كفر حديث بين يهود موسكو بشأن تصاعد معاداة السامية يزعمها رهبياً للشارف من أن الرئيس جورباتشوف يفتد السيطرة. وثانياً: تقرير - تكبر مدة مرات - بأنه في أعقاب الهجمات الأخيرة على الأرمن والجمهوريين في أذربيجان تيقن اليهود في المنطقة بأنهم سيكونون الهدف التالي، وأن كل المائة ألف يهودي في مدينة باكو سيفقدون. وهذا على الرغم من عدم وجود أي دليل على أن ذلك وشيك الحدوث فعلاً.

إتصافاً لبعض قادة اليهود في المغرب، بما فيهم رئيس المصلحين في بريطانيا، فقد قالوا: أن اليهود الروس لا ينبغي لهم أن يصابوا بالذعر ولكن عليهم أن يستفيدوا من الحرية الجديدة التي منحت لهم تحت حكم جورباتشوف للتعبير عن ميائتهم وثقافتهم. ولكنهم انتقدوا انتقاداً غامضاً من جانب الاسرائيليين الذين ليس في مصالحهم طبعاً تشجيع اليهود السوفيات كي يبقوا حيث هم.

لدينا كل الحق أن نشك في ذلك.

لأعوام قبل لنا أن اليهود السوفيات يجب السماح لهم بالهجرة. لأنهم يعانون من الاضطهاد تحت حكم ستالين وخلفائه. والآن في عهد جورباتشوف نجد أن الديموقراطية والصرية هما اللذان ينجع منهما الخط. وأيس هناك مكان يتخضع فيه هذا للتناقض أكثر من روسيا. فبالحكم تشاوتسكي لم يكن اليهود. الرومانيين غير معانين أكثر من بقية الشعب فحسب، بل أن ثلاثمائة ألف يهودي سمح لهم بالهجرة إلى إسرائيل ولم يبق سوى مشردين ألف يهودي في روسيا. وكان رئيس الحاضرين الروماني موسى روزن شديد التشاؤم مع تشاوتسكي. وهو يكرر ذلك، ولكن ليس هناك من شك في أنه استخدم مكانته الجيدة لدى تشاوتسكي والسوفييت الأتريكيين معاً، للحصول على منافع تجارية خاصة لرومانيا. وهو يقول أنه فعل ذلك لجرد منظمة الجماعة اليهودية. ولكن النتيجة هي أنه منذ الثورة حصار بهاجم برصه صديقاً للنظام السابق. وتستخدم هذه الصانقة الآن حجة على أن اليهود المتواجدين في رومانيا معرضون للخطر وأنه لذلك يجب السماح لهم بالمغادرة إلى إسرائيل.

وقد قال الحاضرين رفرن الآن: لدينا ديموقراطية الآن ولكن لا ينبغي علينا أن ننسى أن مقرر جاء إلى السلطة بطريقة ديموقراطية.

هنا يحدث في أوروبا الشرقية، سواء أعادت إلى الشيوعية أم أصبحت ديموقراطية تماماً لم تهرب إلى الحرية الشيوعية المتطرفة، فلما أن تشاك من أن الصهيونية سيقولون أن يهود أوروبا الشرقية يحتاجون الانتفاذ بالسماح لهم بالمغادرة إلى إسرائيل لا إلى أي مكان آخر.



المصدر : ٢١ هـ - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

تطعت جهيزة !

الآن لم يعد هناك مجال للتساؤل أو التردد أو متردد بالقبول أو مقلد من
بحر ، فقد ، ثبات الرؤية ، بين وكافة قس السوفيتية ، نقل من
مصدر سوفييتي مسئول ، بأن من المتوقع أن يتراوح عدد من يهاجرون
الاتحاد السوفيتي هذا العام ما بين ٣,٥ و ٤ ملايين مهاجر بعد تطبيق
قانون السفر الجديد ، ومن بين المهاجرين أعداد كبيرة من اليهود الذين
يتوجهون إلى إسرائيل ويقدم التطوير منهم في الخدمة وحرية
ومن قبل اذاعت إدارة القنصليات بوزارة الداخلية السوفيتية أن عدد
اليهود الذين طلبوا الهجرة إلى إسرائيل العام الماضي بلغ ١٠٢ ألف
شخص بزيادة ثلاث مرات ونصف مرة عن عددهم في العام الأسبق وهذا
يلك أن شواهد تواف الهجرة بتكلفة تتصاعد باستمرار وإنها لتزايد بشكل
مخوفا منذ عامين ، ثم يطر خطها البياني هذا العام بعد رفع قيود السفر
بعث أصبح من المتوقع أن يبلغ ثرا جديدة أيضا في الأعوام المقبلة بما قد
يقلل بارقلم المهاجرين اليهود إلى إسرائيل خاصة ، دون الدول الأخرى ،
إلى بضعة ملايين !

وقد جرت من قبل محاولات لإلغاء الأرقام ، والتصويه بأن الشرع من
الاتحاد السوفيتي على لا يمكن معرفة توجههم ، وبذلك يصعب حصر
الوافدين منهم إلى إسرائيل . وقد بظلت هذه الأرقام تلمحا ، ووضعت
أبعاد القضية ، بكل مقلها من تفلج وخيمة وإثرا رعية على أيدي أصحاب
الظان من السوفيت أنفسهم ، وغير جهات رسمية .
وإلى الخلل العربي أن جهيزة تطعت قول كل ضطرب . وهذا ينطبق على
فصحة ، الإحصاءات الرسمية السوفيتية بما لا يفتح أبدا أي مجال
للاشغال بعد ذلك ، سواء من جانب إسرائيل أو من يمينونها على
الاستقرار والوطنين ، ويتعاملون معها ومع غيرها بكثير من وجه .
هذا يمتد إلى الصراحة في جديد لأرض الوطن العربي ، شواهد تدل
على أنه ميت ، وأن المشركين في مخططة أكثر من طرف وأنه يجري
بجسائل وليس بأعداد متفرقة ، وأنه مصحوب كما في كل الفترات ، يستمر
من المكان ، لأغلاء حجمة واليهود من ولده ، وأن هذا الشعور يتشكل
من طريقتين طبقا لتقليد للتشليل ، وطبقا لظاهر بأن حل القضايا
العربية على الأبواب !!



هو الية دولية لمنع التوطين الاستعماري

تتألف العلاقات بين الجانبين في مختلف المجالات بحيث يصب على الاتحاد السوفيتي التسمية بمصالحه معها أما بلندا فهو أن الدول العربية تمك وقف هجرة اليهود السوفيت الى الأراضي المحتلة اذا كانت جادة في ذلك وإذا كانت تعتبر المسألة مصيبة حقا إذ تمك هذه الدول صواريخ تطول اسرائيل من الشمال والشرق والغرب كما تمك الأسلحة الكيميائية التي توصف بأنها القنبلة الفقراء الذرية بل أن الدالين الغربيين يسمون أن الى العراق مثلا بملك ذرية إطلاق أسلحة نووية.

ومن المعروف أن الدول العربية تستثمر في الحرب مئات المليارات من الدولارات على شكل سفارات وبعثات واسهم وشؤون عسكرية الخ ، فهي تمك بالطبع وسائق القسط على واشنطن وأوروبا من العواصم الغربية المؤثرة ، وبخاصة أن العرب قاصرون على منع الهجرة التي قد تنقل باقي الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وتمصق بذلك الأراضي اذا بدأ الأمر وكأنه يهدد بتفجير حرب لا يعرف أحد مآلها إلى من نمل ويمل بالمضيق على حقوق الشعوب .. لماذا هم قاصرون .. أعني العرب بالطبع ...

حسين فهمي مصطفى

مستشاري التفويضين سفيلا

أفادت الأنباء بأن الاتحاد السوفيتي يقترح إنشاء جهاز دول لمنع توطين المهاجرين من اليهود السوفيت في الأراضي الفلسطينية المحتلة . ولا توجد تفاصيل محددة بشأن ذلك الجهاز ولكن من المتصور أن يتكون هذا الجهاز بقرار من مجلس الأمن ويخضع الى معاهدة الولايات المتحدة لاقامة مثل هذا الجهاز من تنمية الجيدة ومن حيث التطبيق فإن ذلك القرار سيستخدم بقرارات الامم المتحدة . وعلاوة على ذلك فإنه بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة . فإذا ما تم ذلك فسوف يفسر الخطر الى صلاحيات ذلك الجهاز .

والتصور أن مهمته بدوي ذي بدء التخلص من استغلال راجات المهاجرين فيما إذا كانت دولة المصد من اسرائيل أم دولة اخرى ويجري هذا الاستغلال في الاتحاد السوفيتي ذاته ولذا كلفة امكان الانتقال بالنسبة والمجر وبلندا الخ .. والام من ذلك كله من عدم تمكن المهاجرين الراغبين في الهجرة الى اسرائيل من التوطين في الأراضي المحتلة وهذه مهمة لا تقوى لانجازها فرة من الدالين الدوليين وإنما يستدعي الأمر تشكيل قوات دولية على طيلة حدود الأراضي المحتلة ولابد أن اسرائيل ستفرض ذلك بشدة واعتقدا له ويمكن للاتحاد السوفيتي أن يقرن هجرة اليهود من اراضيه الى اسرائيل بشرط عدم التوطين في الأراضي المحتلة لا بالاتفاق او الخدمات وإنما بزيادة الدول العربية لتملأها المال مع الاتحاد السوفيتي



المصدر : أسبوع

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن لا نرتقب في التورط لاعطاء الاتحاد السوفيتي درسا في كيفية الحفاظ على وضعه لدينا ولا نصيده لدى كثير من شعوب العالم الثالث الذي مازال يبدوها الأمل في أنه مازال نصيرا لقضايا التحرر الوطني .. هذه التي مازالت فوق ترابها مساحة تسمح بالثاقفة والصراع والحلاف والتناقض بين المسلمين أيا كانت المراحل التي ترصلا إليها من ملقى أو اتفاق أو نفاق دول حرج كثير من الأمور الثنائية والدولية . إلا أننا فقط نذكر بياض كان الاتحاد السوفيتي أول من كان يتنادى ويدرج لما وهي حق الشعوب في الحرية وحق تقرير مصيرها ومن بينها شعب فلسطين .

ونحن لن نطلب من الاتحاد السوفيتي إلا الممكن والمتاح وما لا يخرجه مع الصديق الجديد وما سبق أن التزم به تجاه العدل وحقوق الإنسان ومستقبله تجاه بعض مواطنيه ، وإن هاجروا أو غلب وحكم الهجرة منه . فليس كثيرا عليه أن يتيح لهم أكبر قدر من المعرفة والمعلومات وصورة العرب أصحاب هذه الأرض في الماضي والحاضر والمستقبل وإلى أن يشاء الله والذين لن يكونوا غنودا حرجا أيا كانت الظروف التي يبرون بها الآن . إن إبلاغ هذه المعلومات إلى المهاجرين السوفيت اليهود تكليفا من الصديق السوفيتي ونحن نعتقد أن مثل هذه المعلومات لو وجدت طريقا إلى أذهان هؤلاء المهاجرين السوفيت المقرر بهم والمقسولة عقولهم لأهم سوف يفكرون أكثر من مرة قبل أن يغامروا بالهجاب إلى فلسطين .

وعلى أن نبحث مع السوفيت بأن يسمحوا لنا من خلال التليزيون ولو بالاجار الفترات معددة أن نعرض من خلاله على الرأي العام السوفيتي ومن بينهم اليهود قضية الحق العربي المقتصب في فلسطين والشعب الذي تشرد والمنصرة التي تقارس في الأراضي المحتلة . ولعل ذلك وليلته وبعدد يلقى الأمل في أطفال الهجرة فكل حجر هو بمثابة نافوس خطر تسمح ونائه في أركان الدنيا الأربعة حق الذين أصحابهم الصمم والصمى من فرط رغبتهم في المقتصب حقوق الآخرين !

سيد نصار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

1990 أبريل 19

المصدر:

الفدس

«سايكس بيكو» سوفيتية امريكية جديدة



اسرائيل من جهتها ترى بان تحقيق حلم الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي بمثابة نصر ساحق لاجل الانتصارات العسكرية التي حققتها اسرائيل منذ اكثر من اربعين عاما على العرب واليهود والمسلمين الاسرائيليين بان الهجرة اليهودية الى اسرائيل سلاح ذو حدين، سياسي من جهة واسرائيلي من جهة اخرى، لانه سيعمل على بروز وتقدم «اسرائيل» لانها تنظر الى هؤلاء القادمين من صليح روسيا باعتبارهم من ذوي الكفاءات والخبرات الفنية العالية، مما يمكنهم من العمل برونات جيدة.

اسرائيل الكبرى

اما شامير، رئيس حكومة العدو الاسرائيلي فمن جهته قال: «من حزب الليكود ان يفتح في المستقبل التحالفات من اجل تشكيل حكومة جديدة وانني سيكتفي باستمرار المهاجرين الجدد فقط» ليس هذا ما قاله شامير فقط، بل طالب ويقر بضرورة ان تكون هناك «اسرائيل الكبرى» في المستقبل لتساعدهم واستيعابهم، وبذلك يكشف شامير عن نوايا حكومة بالتروسع وهي بذلك تنظر للمستقبل على اساس الهيمنة واحتلال مزيد من الاراضي العربية لاستيطانها وخضوعها تحت اسم «اسرائيل» ومن هذا المنطلق ليس غريبا علينا هذا الموقف الاسرائيلي القديم الجديد، لكنه جاء في الوقت الذي تشهد الاراضي المحتلة لانتفاضة جماهيرية عارمة منذ اكثر من سنتين مطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة الوطنية على ارض فلسطين. كما جاء في الوقت

الذي يسمى فيه العرب لاحلال السلام في المنطقة بالتعاون مع الدول الكبرى وابعاد حل القضية الدواخ الاسرائيلي - الفلسطيني.

ونستطيع ان نجزم بان شامير يتحدث بالقول هذه ارادة الرأي العام العالمي ويستغل الموقف العربي بصفة خاصة مستغنيا كل القيم الانسانية والبيئية والوئالي والاعراف الدولية واضعا وراء ظهره العالم بكل خدود وصلف وعنجهية. لكنه نسي ان هذا مثل الكلام عن اسرائيل الكبرى، انما يؤثر على الهجرة الجديدة لان هؤلاء الجدد القادمين من بلاد الصليح الجاهل يطعنون بارض للبلاد الدافئة ارضي اللين والصليح طاعنوه في ترواة شامير، ذلك الطم الذي سيخلصهم من اللق وحالة عدم الاطمئنان. لان سيادة رئيس حكومة اسرائيل يريد الحرب لا السلام، وهذا طبيعي لان اسرائيل بطبيعتها مركبة وفق مبادئ الارهاب بكافة اشكاله واساليب: القتل، الترويع،

اغقت كل يوم تحط في مطارات اسرائيل ثلاث طائرات سوفيتية تقل مهاجرين سوفييت، وذلك بناء على اتفاق اسرائيلي - سوفيتي سابق وبمعدل خمسة الالف يهودي شهريا. من هنا نستطيع ان نطرح السؤال التالي: لماذا هذه الهجرة اليهودية في الوقت الذي يسمى فيه الصلحان الى احلال السلام والامن والاستقرار في العالم؟ هل ان الهجرة جاءت نتيجة قرار بين الصلحان في قمة مطاط الاخيرة لارضاء الاطراف وتوزيع المصالح الحيوية للقرى من جهة، ام انها مؤامرة دولية اخرى تقف الى سلسلة المؤامرات على الشعب الفلسطيني لانهاء الانتفاضة أولا، وابعاد تقسيم العالم العربي على شرار معاصرة «سايكس بيكو» الانكليزية - الفرنسية؟

سياسة غورباتشوف

لعبت سياسة غورباتشوف التصورية، دورا كبيرا وروسيا في ابعاد اسرائيل كتن الهجرة اليهودية الوها.. والفرع الذي يهدد للفران والصلحان في الوقت ذاته وفوق كل هذا يقرن: بان غورباتشوف يقوم بهذا العمل كمنفعة منه لتخفيف التوازن السوفيي في منطقة الشرق الاوسط بمجملها. لكن اصالح من؟ هل لصالح اسرائيل ام لصالح قضية الشعب الفلسطيني؟

في حد ذاتها، فان فكرة السماح لليهود السوفييت بالذهاب الى اسرائيل هي مرفقة لتفهم خط البين الاسرائيلي الذي يحكم اسرائيل والعمل على الزيادة في تصليه وتفتح لحد الطريق على امكانية اقامة السلام في المنطقة من ناحية وابقاء القضية الفلسطينية على ارض دون حلول من ناحية اخرى، والزيادة في تازمها وغشوها في مناعات بعيدة عن الهدف الاساسي لعلها.. ام الاهم من ذلك، لان الهجرة اليهودية المسموح بها سوفيتيا الى اسرائيل تأتي في ظروف توجد فيها الانتفاضة للزكاد (أي الهجرة) على ان فكرة الوطن البديل هي الحل الامثل في نظر الصلحان. كما تذكّر هجرة اليهود السوفييت على وجود ضغوطات اسرائيلية مكثفة للمسؤولين الروس والامريكان بان هذه الهجرة تنطوي على اهداف بعيدة المدى، اسرائيلية وديمقراطية لحد الفجوة التي اخذت تتسع في جدار المجتمع اليهودي. وهي انخفاض مستوى التوازن الديمغرافي اليهودي والقياس الى التزايد الديمغرافي في المجتمع الفلسطيني مستقبلا. «حيث اشارت الامم المتحدة الى خطر هذا الامر».. ليس هذا فقط بل لتوضيح ما خسرت اسرائيل خلال اكثر من عشرين جراء الانتفاضة الجماهيرية في جانب الهجرة اليهودية المصاحبة من اسرائيل الى اوطانهم الاصلية نتيجة تغير الظروف الامنية والاقتصادية والسياسية والمجتمعية والتي وضعتهم فيها الانتفاضة في الاطراف الملتصقة ولتقاعة هؤلاء في النهاية بان مستقبل اليهود في اسرائيل على المدى الاستراتيجي مهدد بالمخاطر

مسلحون بعتنية وجسود الشعب الفلسطيني على ارضه ووطنه الاصلي فلسطين»..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : (الفرس)

التاريخ : ١٩٩٥ ميلادي

قائمة المواقف السوفيتي آنذاك، وما يؤكد على أن الدور السوفيتي الذي أخذ يسير وفق حساباته ذات الصلصة الخاصة من ذلك قيام الثامن الثوري بين موسكو وتل أبيب، وإعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما، ومن جهة أخرى فالافتتاح السوفيتي بعد التحولات التي حدثت في معسكره أصبح يحتاج إلى وقت زمني طويلا لإعادة ترتيب أوضاعه حتى عام ١٩٩٥ وبذلك سيكون متشكلا لظم مع أمريكا بضمها ترتيب أوضاع أوروبا الغربية والشرقية وأضعا ما يجري في الشرق الأوسط في حساباته البعيدة المدى.

وامام ما يحدث ماذا نحن فاعلون؟

علينا بالابتعاد عن الشعارات الرنانة، وإشغال خطوات عملية تطبيقية في مستوى هذه التطورات التي يشهدها العالم في علاقاته.. والوقوف امام سخطات الهجرة اليهودية لهذه الامتنا القومي العربي بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة. ومن هذا المنطلق وعلى ضوء الواقع الدولي والاقليمي يتوجب على امتنا العربية أن تستفيد امكاناتها الاقتصادية والمالية والاعلامية كسلاح فعال يؤثر على مصالح الدول الكبرى إلى جانب اتخاذ مواقف سياسية ذات ابعاد صلبة حازمة لايجاد استراتيجيات تضمن سلامة وأمن المصالح العربية لأن جانب وضع الصالح القومي فوق كل الاعتبارات لأن المراسلة اكبر مما كنا نتوقعها لانها تنامي من اكبر حديق للعرب فيتحديق مئات الآلاف من اليهود من اراضيهم إلى فلسطين في اطار طرد جماعي للفلسطينيين من الضفة والقطاع إلى الأردن، كخطوة أولى لاقامة ما يسمى «دولتين» البدل، المنطق عليه دوليا في قمة مناظرة، وبناء على ذلك نستنتج:

- ١ - أن سياسة الانفتاح والبريستويكا اثرت بشكل مباشر على دول العالم العربي حيث اعاد التاريخ نفس صوب قول «الوجود الفرنسي» (الاستعدادات والمطالب والتعهدات العربية تعيد إلى الذكيرة موقف الاجتياح واندانته إلى اللقب البريطاني في العزيمات والالتفاتات، كما أن صانع رواد الاشتراكية والشيوعية بالاسم هم اليوم يهود من اصول سوفيتية استحال انصارهم في بوتقة مجتمع تقدم تحت رماة نجان العدا السامية.
- ٢ - اثبتت التجارب السابقة، أن اليهود السوفيت يصرون في الانتفايات ضد الشيوعية أي إلى جانب اليمين المتطرف الصهيوني.
- ٣ - أن مبيهم يلقي اعمية نظرية «القفزة الديمغرافية الموقرة» والتي يمتلكها الفلسطينيون، ويكرس صورة الدولة اليهودية الديمقراطية.
- ٤ - تخوف العرب من سياسة «البريستويكا» ومن انهيار الانظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية والقبال هذه الدول على إعادة علاقاتها مع إسرائيل وبعاني الفلسطينيين لبل غيرهم من هذه الممارسة.

الطرد، والإبعاد الجماعي العربي، احتلال الأراضي الاستيطان بالقرية... ومن جهة لقد ربح حزب العمل عن لسان رئيسه بيريز واغشاه بهذه الهجرة، وقد طالب الجميع «المصل» واليكبره امريكا بزيادة دعمها المالي لاستيعاب المهاجرين الجدد، لذلك لن تكلف الواحد منهم تساري ٢٠ ألف دولار، ومن أجل استيعاب هذه الهجرة الجماعية فإن إسرائيل بحاجة لنجاحها في استيعاب اليهود في المستقبل لأكثر من مليوني دولار على الأقل كمساعدات من أمريكا. ومن جهتها لم تبخل امريكا على إسرائيل بطفنة من الدولارات والمواقف الامريكي كان ايجابيا في دعم إسرائيل.

اما الاتحاد السوفيتي فلهذا أن يفعل شيئا ما، فقد قام بدوره الانساني، وأرسل الكتل البشرية إلى إسرائيل وبذلك يكون قد تم فعلا التوازن المعلمي بين العملاقين سياستهما الشرق اوسطية على حساب الشعب العربي أولا وعلى حساب الشعب الفلسطيني بشكل خاص والمصنوع، تلك هي موازين القوى بين العملاقين في التسويات.. ذلك في مصلحة الروس للشعوب المناهضة في سبيل التحرر والاستقلال.. وبذلك أراد غورباتشوف وانطلاقا من مبادئ سياسته «البريستويكا» القنادية بحرية الشعوب وإعتراف حقوق الإنسان، أن يقرن لليهود العالم بأنه في لهم، ومن أجل موقفه في المستقبل على مستوى العالم العربي ولشعبنا بقلته على رأس السلطة فعل هذا.

غورباتشوف أخذ يتناقض مع مبادئ سياسته فيأرواح حول قضية الهجرة إلى إسرائيل، لأنه طلب بدوره توجيه اليهود السوفيت إلى إسرائيل والدليل على ذلك قيام سلطاتهم بسمعة جوازات السفر السوفيتية من المهاجرين واعطاهم تذكرة سفر واحدة دون رجعة إلى إسرائيل والتعدي. بينما يرد على ذلك ميموث غورباتشوف إلى القيادة الفلسطينية في م. ت. ف. فقول حينما واجهه ياسر عرفات بالصحة الواقعة والدليل: «لا دخل لنا بقضية توجيه اليهود السوفيت إلى إسرائيل، لأن سياستنا الغورباتشوفية تقوم على مبادئ احترام حرية وحقوق الإنسان».

لكن غورباتشوف لم يسأل نفسه ولو لمرة واحدة من حقوق الإنسان الفلسطيني، ألم يكن سمحاه لليهود السوفيت بالهجرة إلى إسرائيل، قد افاء لحقوق الإنسان الفلسطيني؟

أين هي البريستويكا غورباتشوف التي يتشبع بها أصنام العالم، وأين مقام حقوق الشعب الفلسطيني حين يلتقي العملاقين في ماطة.

وامام هذه الحرب التي يشهدها اطراف التوازن الاسرائيلي في العالم بالتعاون مع إسرائيل ضد قضية الشعب الفلسطيني والمثلية في الهجرة اليهودية إلى إسرائيل والتي بهذا تنفيذ مخططاتها، وامام حملة التصريحات الاسرائيلية والعربية فقد جاء الرد السوفيتي عن لسان وزير خارجيته «بأننا اتصلا مع واشنطن لحثها على الضغط على إسرائيل للترافق من تلك السياسة».

هذا الكلام لا ينظر علينا وذلك التلميذات عهدنا منذ السبعينات والثمانينات في حرب بيروت ١٩٨٢، ومدى



المصدر : (القدس)

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولعلنا فقد تم ذلك حيث امتدت معظم دول أوروبا الشرقية علاقاتها مع إسرائيل بإبرام اتفاقيات تعاون بينهما على غرار التحويلات التي ما زالت تشهدا هذه الدول. هـ - وعلى ضوء هذه التغيرات في المعسكر الشرقي، اتضح جليا بأن سياسات دافورباتشوف، أحدثت بالنسبة للعرب انقلابا نهائيا وعسكريا ودبلوماسيا، بدأ يعيد ميزان القوى لصالح إسرائيل العن الذي يحظى بالدعم الأمريكي الاقتصادي والعسكري غير المشروط. وهذه السياسة التي أخذ دافورباتشوف يتبناها الحما تنذر بالنتائج التالية:

- (أ) تهديد وتفويض الأمن القومي العربي لأن في هجرة اليهود مسا يعني تدميرهما يفرها للجيش الإسرائيلي والمستوطنين معا يعني التوسع وإلحاق إسرائيل الكبرى..
- (ب) إقبال جميع جهود السلام للرامية إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة.
- (ج) أن التعلق البشري إلى فلسطين يهدف أيضا إلى ضم الأراضي العربية المحتلة ٦٧ واعتبارها جزءا من دافورباتشوف الكبرى.
- (د) وتؤكد هذه الهجرة القسرية سوفييتيا إلى إسرائيل بأن فكرة الوحدان البديل انطق عليها بين المصلحين في قمة مالطا الأخيرة..
- وامام هذه التحديات المصرية ما زال العرب في مستوى التقدير والاستنكار، متى فخر عن ممتتا الطويل جدا علينا شعوبا وانظمة وحكاما أن نهي جينا ما يجري ضدنا من مؤامرات جديدة في التوسيعات، انها معاهدة جديدة لتقسيم العالم الشرقي انها «سايبكس بيكس» سوفييتية امريكية..
- رياح التقسيم تهب علينا من الغرب والشمالي ورياح الانفراج تهب على إسرائيل.. انتقلوا علينا فمتى نلتق مع بعضنا؟

بـ مكتب فلسطيني يقيم في تونس



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٩٩٠ أبريل**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصديق

ما هذا الذي يحصل من وراء ظهر الشعب؟ لماذا هو أم هو الله يفتري؟

يقف السطح السوفييتي في القاهرة ويعلم براءة السوفييت من ترحيل اليهود المقيمين بها إلى إسرائيل ويقول في وضوح: إن السطح المصري في موسكو هو الذي أعطى تصريح الجور إلى إسرائيل عن طريق مصر!! أنا إلى الآن لا أصدق أن هذا العار قد لحق بنا وأرجو أن يكون ما ذكره السيد السطح مأثوماً وليس للظلي أو مغشواً سند فيه اللطمة ومعرفة هذا الإثم إلى مصر ولو بث وجهها كما لم يلوث من قبل.

ولكن السيد السطح إنما يمثل دولة عظيمة وهو يابس على نفسه إن يقول غير الحق بصفته يعرف حق نفسه عليه ويصفته ممثلاً لذلك الدولة التي تأتي أن تورد نفسها في وهل التصرف الخاطيء ويستتقم المآزق الموحلة.

قلت روسيا: لنها أعطت فيزا الخروج لحوالء اليهود من بلدها ولكنها لم تعطهم وثيقة الوصول إلى بلد خارج الاتحاد السوفييتي وشرعت مصر (بكل أسف) أن تحل مشكلة حوالء اليهود والصهيونية فشرعت مشقة (لا أعرف لماذا) وأعطتهم فيزا الوصول إلى إسرائيل عن طريق مصر البلد الحزين.

ثم نقول الحكومة في غير حياة إنها تساعد الفلسطينيين ولما تبين بعض الفلسطينيين ما حصل وتعللت إنهم من هذا التصرف الواقع لم يجب هذا التوجع حكيم المصير والناطق ببعض كتائب الحكومة في مشقة ولما خرج عن الحدود موجعين سبيل من الذم إلى حوالء المجرمين... الذين عاشوا حياتهم خارج بلدكم يدافعون عن وطنهم السليب في بطولة كاعظم ما حصل في عصور القرون.

كيف بعد هذا العار الذي لطشنا به أنفسنا أن نقول أننا ندافع عن القضية الفلسطينية ونقول ذلك في أوساط الدول العربية الأخرى التي لا شك أنها علمت بذلك الحقيقة المؤلمة التي ذكرها السطح

السوفييتي في القاهرة على مشهد وسميع من العلم أجمع. كيف تسمح لحوالء الصهيونية أن يتخذوا من مصر محطة عبور في طريقهم لإسرائيل في حين أن كثيرًا من الدول رفضت أن تقوم بهذا الدور ولكن مصر المخلوبة على أرضها لم يستطع حكمها إلا أن يكونوا الأخلاء الأوفياء لذلك الشعب الذي يرث منه الاستعباد على مر عصور التاريخ.

وعزائي لمصر أن فيها حكومة لها طريق وفيها شعب له طريق آخر. فيها شعب استغله حكمه وقد أن له أن يتخلص من مهانة حوالء الحكام وأن يضع حداً للهزال الذي أصابه على أيديهم ليخلص بعد ذلك نفسه يتكفل لتحقيق أمته المختنونة في ظلمة الأمم الكريمة الرائدة وما ذلك على هذا الشعب بهيميد واه المستعان.

مهندس عبد الخالق الشاوي

المصدر : الأمل - رام الله - ١٩٩٠



للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩٠

فوازير أمريكا ويجود روسيا

بعد لغة ملطمة - العائمة - مازال جراب الصلوى - فيه الكثير ...
ومخرج من الجراب ... قليل والمتوقع كثير وكثير . ويبدو أن كل ما في
جراب الصلوى - ضد العرب - الذين سألوا بعينين عن الكلمة
الموحدة ... والرأي الموحد في مواجهة ... وفوازير أمريكا وملطمة ويهود
روسيا حتى الآن ... حولها معروفة فالأمور تسير في الفوازير - على بيض -
يعني لا ليس فيها ولا غموض ولكن يبدو ... أن حلول الفوازير القادمة
سيكون صعبا !! وكلها موجهة ضد أممنا العربية - والشاغل - من يفهم
ويحل

٥٠١ نعيم الشربيني
الجامعة الأمريكية بالقاهرة



والغزوة الأولى -

في مملكة المملكة - كانت تعديل جاكسون والمختصين - حلا الغزوة - والحل كان ... ومع الفيدر التجارية - والدولة الأولى بالرعاية في مقابل بدء فتح الابواب السوفية على مصراعها أمام يهود - الغزوة - وهؤلاء اليهود الذين غلبوا في مملكة الغزوة - التي تهود ملكها - ما أصبحت المملكة يهودية ملكا وحكومة وشعبا - وهذه ببساطة قصة التاريخ مع مملكة الخزويهود القشر - الذين إنطلقوا بعد إظهار المملكة إلى أصلها الأرض المشقة - منهم من تقدم صوب الشمال - وعاش في روسيا القيصرية - ومنهم من إنطلق داخل تركيا وإيران - ومنهم من عبر البحار والأطنش ووضعوا القبزة في العالم الجديد - في الأمريكتين - والسعيد منهم من إستطاع البقاء في الولايات المتحدة وكندا - الأرض الطيبة الغنية والبكر - للأعمال والأحلام والثروة - ولكنهم معين لاضامة دولة لليهود في الشرق ... وكان الخيار فلسطين ... وكان مكان حتى نهاية القصة ... التي مازالت لها سلاح كثيرة ... والمخلص الأول - كان في مسالمة الصلابة - الأمريكية السوفيتية

ثم تعود إلى تفاصيل القسرية الأولى - وتعدل دوجلاس - لمنذ عام ١٩٧٤ - والعقوبات الأمريكية سارية على الاتحاد السوفيتي تسلبه حق الدولة الأولى بالرعاية ... وتسلبه الفضليات للتصانين التجاريين وأصبحت العقوبات الأمريكية ضد موسكو معروفة ومقرنة بتمويل دوجلاس ... أي عقوبات دوجلاس ... والواضح في الغزوة الأولى - أن زعمى العالم السكيريين - يوش جورباتشوف قد فهم بعضهم الآخر تسامحا ... فيوش المحرك في أسرار الشرق الأوسط منذ أن كان رئيسا للمخابرات المركزية .. ورئيسها لوفد بيلاده وفي الاسم المتحدة - يعلم كل صغيرة وكبيرة - من ثورة الصراع في

الشرق الأوسط ويعلم أيضا إرتباطات - السوفية الصهيونية - في بلاده بذلك الصراع على عكس - صاحبنا الروسي - صاحب الممتلكات الجديدة - في عصرنا مظلة البيروستريكا والجلانوسوت - وتفرغ للدعاية لهما - يحطم بهما كل شيء فكان ثورة على القديم كله - ولجر ثورة متغيرات العالم الأوربي الشرقي - وإمتدت لثورة المتغيرات إلى ثوبه فأخذت الثيران بأجزاء من ملاجه - ومع إيتوانيا - وحتى الآن هو متفرغ لاختلسنها ... ومع إستفراق جورباتشوف في ممتلكاته إستدار بالكامل وأعلى ظهره للشرق الأوسط - وأصبحت عيونه مسجلة على - الخبز والزيد لشعبه وعلى تأثيرات مطلقته على أوروبا الشرقية - وعلى داخل وطنه الاتحادى الذى بدأت فيه مظالم التملل والتمرد فيضرب بيد من حديد - أبناء الجمهوريات ذات اللون والدم والعقيدة الشرقية ... ويحاول ويكذب ويحاول إقناع أبناء الجمهوريات الأخرى - البلطيقية - التي لتوانيا إحداهما وهنا نقول إن العود الأمريكى والأوربي الغربي - قد عدا صيلاها وإنطلقا - عطف على أمال وأحلام ليتوانيا - ولكنه لم يلق كلمة واحدة - مع هؤلاء الذين سمحت عظامهم بدبابات جورباتشوف في أندريجان وطاجستان وهنا ... سجل للتاريخ أن التفرقة المنصرية واضعة في السلوكين الأمريكى والأوربي الغربي والسوفيتي - بين مساندة حقوق الإنسان في يلبوتنا والسكوت المطلق في مواجهة الجانب الآخر ... في أندريجان بالذات ... بمعنى أدق ... أن شماعه حقوق الإنسان ... تستفهم لأهداف سياسية فقط - وكان من أبرزها شماعه حقوق الإنسان اليهودي في الاتحاد السوفيتي

وتقول - إستطاع يوش - المحرك بأمور الشرق الأوسط - في مملكة العامة - أن يلقى الشماعه - داخل موسكو - لجورباتشوف - وكانت حكاية حقوق الإنسان اليهودي ... وبدأت الفلازير الحقيقية ... من أمريكا

فالفزوة الثانية

بدأت بعد نتائج الفازوة الأولى - والنتائج سماح سيد الكرملين بهجرة السوفيت إلى إسرائيل ومع هذه



والفوزرة الثالثة

القدس الموحدة... وإعلان بيكر... ومادا يعني من
إعلانه... إنها أخضر الفريزير واعتقدوا... لأن كل شيء -
يمكن أن - هو أرواح - إلى القدس... لم تكن مشتركة ولكن
مفاهيم مختلفة... في هذا المنظر العرقي... وجاهد
الضفة الغربية التي تم احتلالها بواسطة عسكر اليهود في
سبتمبر ١٩٦٧... سور القدس... لكن التاريخ... كانت
الضفة الغربية وسيدته فلسطين الأولى - والامارات
الاموية المتعاقبة من ٦٧ وحتى اليوم لم تدرس بها
أحداث الاحتلال العسكري من تغيير أية أوضاع - حتى لو
كان التغيير بأستة أرواح... فماذا يريد بيكر الآن -
فوزر العقيدة -

إِنِ الْخَالِقَ الَّذِي يَرْبِيهِمَا وَكَالَاتِ الْأَنْبِيَاءِ تَقُولُ إِنِ زَيْدٌ
الْقَارِيَةُ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ جَيْمِسُ بَيْكِرُ وَجْهَ خُطْبَاةٍ إِلَى أَحَدِ
أَعْضَاءِ الْوَيْتْ كُونْجِس أَسِيرُ الزُّلُمِ الْيَهُودِي أَعْلَنَ
بِكَيْفَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ الْيَهُودَ الْإِسْلَامَةَ فِي الْجُمُعَةِ الْأَخِيرَةِ
بَطْشِيهِمْ كَمَا أَنَّ بَيْكِرَ فِي خُطْبَةِ إِذِ الْتَمَسُوا الْجَوَابَ
مُطْلِقِينَ فَخَالَ شَهْرَ مَايَ الْمَاضِي (نَ وَاشْتَرَى تَرَى
الْعُطْبَ الْيَهُودِيَّ بِإِيدَمَ مِنَ الْحَقِّقِ الْفَقْدَ عَلَى مَا لِلْعُطْبِ
الْأُخْرَى وَأَنَّ الْيَهُودَ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ الْعَيْشَ الْبَشَا
أَرَادُوا أَنْ يُخْرِقَ الْفَقْدَ وَنُفْرِيهَا ثُمَّ أَنْدِينَا
نَبِيَّهُنَّ أَنْ تَقُلَّ بِرَ عَمْسَةِ

والواضح جداً - أن بيكر حينما أطلق لغزوته الشائعة
سلم حلها لاسرائيل - وفهمته جيداً ولكن - حسي
الآن ... هناك مراجعات للفائزة البيكرية - يريدوا العرب
وهي

١ - ماذا يعنى - حق اليهود - العيش فى اى مكان فى القدس

في شرقها أو غربها - وهل يعني - بيكر - أن
من حق اليهود العيش بجانب الفلسطينيين في
القدس المحتلة ؟

٢... ملا يعني ان مدينة القدس ينبغي ان
تخلل غير مقصودة !!!

الهجرة بدأت أحداث الفازورة الثانية .. وكانها
مسلسل

[illegible]

الأول - الفينو الأمريكي ... وعلى موسكو أن تقرأ
جيدا تصريحات وزير الخارجية الأمريكي بيكر - فإنه
يؤكد حق اليهود على الإقامة بشرط القدس ... أي
أن بيكر - تخطي كل الحواجز والمخاطر - وفقر إلى
اللمة الصعبة وبؤرة الصراع - وهى القدس -
وحلها للهدوء

الكناني - منذ متى - قليت إسرائيل قرات الاسم
المجددة واحترمت أي قرار لمجلس الأمن
والحقيقة - فإنها قبلت واحترمت قرار مجلس الأمن
الذي أقر إسرائيل دولة في قلب المنطقة العربية -
وعلى أرض فلسطين - ما عدا هذا - أي جوريتشوف
- لن يذكرنا - بأى قرار ينادى إسرائيل - صاغر
نفسا - من أمام المجددة أي من مجلس الأمن !!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - هل لعل أحد غير اليهود ذلك ؟ وهل يعني
القدس الموحدة التي أعلنها إسرائيل -
عاصمة أبدية لإسرائيل - أن يسكن مهد
للأطراف - بأن القدس - عاصمة موحدة
أبدية لإسرائيل ...

٢ - لماذا يعني - خطيب بيكر - لعنمو في
الكونجرس - ومن الحزب الديمقراطي الذي
يطلق رطله - دوك كيس صاحب الدعوة بأن
القدس عاصمة لإسرائيل ووجد نقل السفارة
الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس
إذا لم يكن على يوليوس الجمهوري في معركة الرئاسة
الأمريكية التي عصمت الحكم الملكي - لغير
صالحه لماذا يعني - بيكر - بهذا الخطيب
ولعنمو ديموقراطي - لهذه المعصية وغير
العمانية بنقل السفارة الإسرائيلية إلى
القدس ...

٣ - وماذا يعني - بيكر - بفرضه
الجديدة - ويفعل لماذا ما يلزم رئيسه -
بأنه ضد بناء المستوطنات اليهودية في
الأراضي المحتلة ويصارع توسيع سائر
بناؤه - ويؤكد على أن موقف بلاده ثبت تجاه
القدس - بمعنى أنه لا يعترف - بالأمر الذي
أرادته إسرائيل وأنها - بشوحيد القدس
وأنفلاها عاصمة أبدية لإسرائيل .

٤ - المطلوب الآن ... مراجعت من بيكر
لفرضه - على يمشك العرب من حلها ...
إذا ما وضعنا في الاعتبار النقاط التالية
الأولى - أن جيمس بيكر وزير الداخلية
الأمريكي - المندب بالموقف المصري -
والعصري على وجه الخصوص - تجاه
الرغبة في تحريك عملية السلام - وأن بيكر
الذي وضع تصوراً للبدء في التحريك - عرفت
بمفكرات بيكر - لم يقبله شاسير رفضه
تماماً

٥ - الثانية - أن جيمس بيكر - أبلغ وزير
الخارجية الإسرائيلي موي أرنتز في الشنطن أنه
يريد الصراحة والوضوح - ولو كان الموقف
الإسرائيلي وأيضاً كموقف المصري الذي
أوضحه الدكتور عصمت عبد المجيد
لأصبحت الأمور مبهمة - للعمل من أجل
تحريك عملية السلام

٦ - الثالثة - تصريحات بيكر - بشأن
القدس - يعلم تماماً أنها تخفي العرب
جميعاً - وتضع أصدقاء العرب - في موقف
خرج للخلف - لماذا تلك التصريحات ...

ويقاتل الآن والمشاعر العربية منتهية ...
والأذن لا يعلم ذلك - بمعنى هذا أنه مطمئن
إلا أن رد الفعل العربي سيكون مجرد تنفيذ أو
استنكار على ... وكل شيء يعد ذلك يتم من
خلف الستار ... فعمل بيكر يعني ذلك ... !!!

الرابعة - لماذا هذه التصريحات - الآن -
والموقف يتصاعد تفتيحاً بين الولايات
المتحدة وليبيا بسبب مصنع الرابطة
الغربي ... ولماذا تصر واشنطن - على تنفيذ
المصنع ... !!!

٧ - وهل هذا الإصرار يعني الرغبة في
التفتيح ... وهل هذا التصديق له ادعاه ...
إذا أخذنا في الاعتبار - التصوب المصري
الليبي ... !!!

٨ - الخامسة - لماذا - تخطط السبيلوماسية
الأمريكية - الآن - في رهاب الأمم المتحدة -
وخارجها - مع حللتها وأصلتها من أجل
الغاء قرار الجمعية العامة للمنظمة الدولية
الذي يربط بين الصهيونية والمنصرية -
خاصة وأن الدبلوماسية الإسرائيلية ترى في
المتغيرات الأوروبية الشرقية - عوامل
مساعدة - لإلغاء مثل هذا القرار حيث أن من
بين الدول التي ألغت هذا القرار عام ١٩٧٥
بولندا والمجر - والانفصاح الأمريكي
عليهما - بـ كدولان - يمكن أن يحصل
موقفهما ... وأن هذه الخطوة يراها العرب
بوضوح ... أنها أحد مؤثرات التوبيخ
الصهيوني داخل أمريكا ...

٩ - أما الفازورة التي على أمريكا حلها فهي ... لماذا تؤكد
على أروبا الغربية رفضها لتسوية اليهود في الأراضي
المستتة ... وهل قرأت الإدارة الأمريكية أسباب رفض
أروبا الغربية لذلك ... !!!

١٠ - الأسباب الأوربية الغربية ... هي نفس الأسباب
للغربية في رفض تعيين اليهود السفوليت في الأراضي
المستتة ... وجهر الأسباب هي إصرار تلك الخطوة
بمفكرات السلام في الشرق الأوسط وحل سمع بيكر ...
وجهة النظر البريطانية التي جددتها تراس ريتشاردسون
نائب رئيس الزيد البريطاني في الأمم المتحدة - أمام
مجلس الأمن ... لك قد بالحرف الواحد - أنه من



المنقسمين ... فقبل أكتوبر ١٩٧٣ - كانوا أكثر انقساماً وتمزقاً ... وجمعهم الخطر الواحد ... و ٤ ملايين يهودي ... من روسيا وأثيوبيا ... ليسوا بخطر واحد ... بل ... كل الاخطار ... لقد قالوا - السكابتين الأمريكي - جون اونيل - على لسان بطله في مسرحيته الشهيرة ... ماوراء الافاق ... انه عن طريق الالام - فقط - يستطيعون تجميع الاثنيان ... وهذه الفكرة ... المليئة بالالام للعرب - كغاية بايقاظ ضمائرهم ...

المثير للسفوية أن ينال اليهود السفوفيت حريتهم على حسب حوافر ويوزعهم وأراضي أبناء الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ... وإن هذا التهجير غير القانوني حلاً من الناحية السياسية لأنه يهدد فعالية السلام

والاصول الأوروبية الغربية - وكذلك - واحدة منها - وجميعها يرفضون التواطؤ ...

فهل تعتمد واشنطن - بفضل الضغوط الصهيونية - على خلفاتها الممدد في أوروبا - التي كانت طرفية - وتحمس لهجرة اليهود السفوفيت - وتعرض خدماتها لثال الانواع المهاجرة من روسيا - عبر أراضيها - الى اسرائيل . ثم ... مع مجموعة أخرى من الحقائق ... لابد أن تصرف الإدارة الأمريكية أن اصطفاها في الشرق الأوسط - قللين . وربما ينتقل الى الغضب ... وربما يترقب هل الغضب ... متفجرت ... إن تكون ليدا - في صالح صيانة رمز المصادقة العربية الأمريكية ... وهو رمز حول الصرح ... وليس العرب السبب في أي هدم ... سيكون لهذا الصرح ... ومجموعة الحقائق هي ...

١ - ولعلنا هذه الضجة ضد ليبيا من واشنطن إن اسرائيل تصنع الضجة ضد ليبيا من واشنطن

٢ - ولعلنا هذه الضجة ضد العراق واتهامه بمحاولة امتلاك اسلحة نووية ... مع تأكيد موثري المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن العراق لا يملك اسلحة نووية ...

٣ - ولعلنا الضجة - من امتلاك العراقي - لسلح رابع يحميها ضد التهديد الاسرائيلي المستمر بالضمون - وخاصة وأن العراقي تعرض لضمون اسرائيل في قلب بغداد عام ١٩٨٠

والمطلوب ... من واشنطن ويسرعة - ان تعدد بدلة مؤلفها حتى لا تنال الخسارة الأمريكية ملية - بالتهديد للمستقبل العربي ... فهجرة ملايين اليهود السفوفيت لاسرائيل لن يؤخذ - بهذه السداجة من جانب العرب - ونقلوا ... لو نزلت صفوف العرب حتى اليوم - منقصة - فإن الخطر ... هو السكابل بالقاء هذا الانقسام ... وعلى الولايات المتحدة الاتيى حساباتها دائماً - بأنها تتعامل مع العرب



التميز

المصدر :

١٩٩٠ ميلادي

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان والبيان

بين الليلة والبارحة

بقلم : محمد محبوب

الغالبية تعتقد ان قضية هجرة اليهود السوفييات الى فلسطين امر جديد فرضته ظروف التغيرات المتسارعة على ساحة الاتحاد السوفيياتي واوروبا الشرقية، وما ارتبط منه بمسألة حقوق الانسان والحريات التي فتحت الابواب لها على مصاريمها بيروسترويكاه الرئيس ميخائيل غورباتشوف. وفي الحقيقة، وبدا ما تذكره «التضامن»، فان قضية الهجرة ليست وليدة الساعة او بنت الظروف المستجدة، كما انها امر مستمر منذ نهايات القرن الماضي مروراً بدور اليهود في الثورة البلشفية واخذهم ثمناً لذلك بتصعيد اعداد المهاجرين الى فلسطين بدعم غربي وخصوصاً من بريطانيا، فانها ظلت هي العلامة الابرن في علاقات الاتحاد السوفيياتي مع اسرائيل، ولزيد من القاء الضوء على هذه المسألة التي هي مثار الحديث والجدل في أكثر من عاصمة وعلى أكثر من صعيد، فان «التضامن» تنبش الأمر ليس من عندياتها، ولا من إرشيدها، ولا من ذاكرتها فحسب بل من أحد الشهود الرئيسيين الذين تولوا اثره على صعيد عربي رسمي قبل ١٨ عاماً. والشاهد هو محمد محبوب الذي خاطبته «التضامن» ليعود الى اوراقه الرسمية ومحاضر الاجتماعات العربية التي شارك فيها وخصوصاً الاجتماعات الاعلامية كعضو في الوفد السوداني الى اجتماعات لجنة الخبراء في العام ١٩٧٧. وتتم طلبت اليه ان يستحضر ما جرى في الاجتماع من واقع ورقة العمل السودانية المقدمة وهي التي اثارت قضية تهجير اليهود السوفييات الى فلسطين المحملة وتزايد اعداد المهجرين.

وقد لاقى السيد محبوب بحسنه الاعلامي والسياسي ما طلبت منه «التضامن» فيبعث رسالة الى رئيس التحرير الزميل فؤاد مطر تضمينها وقائع استندت فيها الى اوراق من مؤتمرها شارك فيه وكان محور الموضوع اياه: الهجرة الملقة.

يقولون ان فرض السلام افلحت هذه المرة باحتياجات حياة ووجود اسرائيل لتمثل فيما تعزي به انفساً حين نتحدث عن الازمات العربية المحملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان نزوح اليهود السوفييات من هناك الى هناك، سوف يغطي دراسة احتياج على المناطق المحتلة بالتعمير العربي، والمناطق المدارة بملفظة الاسرائيلية للعقلاء حتى الآن، والتي لن تكون كذلك فيما هو ات من ايام!!

عزيزي فؤاد مطر:
تحياتي والوفاء واعترائي وبعد.
لفلسطيني اللاهوت هتاء، ويلغضي ما يجري



هتاء.

ومع ذلك فان يوارق في المنفى اراها تدق على ابواب الحاضن للذكوري بامجد كائن، وكلها كتات كانت فيها الشريك قبل ان تكون الصديق.

لتصاعد اليوم وربما يصعد ذلك الى ما بعده، ولولة عربية حول هجرة اليهود السوفييات الى اسرائيل، ولولة كالحبيب الذي هو رجع صدى لآخر ولولات آخر حكاه العربي في الانفس، يوم بكى كلفسه على ذلك لم يحفظ عليه مثل الرجل.

يقولون ان هجرة اليهود السوفييات الى اسرائيل اضطر الله مرة من نكبة ٤٨، والفرح الله مرة من هزيمة ٦٧. وهي اكثر بشاعة من احتلال اسرائيل لبيروت لبعض الوقت، وتواجدها العسكري والسياسي المفلغل في لبنان كل الوقت.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

دمشق وبوسكو لتبدأ لأن انتخاب المصادقة بمنسبية
وبع منسبية خمسة وعشرين مرة في اليوم الواحد.
اليمين الجنوبي أيامها. كنول البلطيق قبل تعلمها
الحاكي من علاقها بالمصوفيات.

جزائر يومين كانت على وفاق بغير التعلق مع
موسكو. اليمين الشمالي كان موضوع اثنين من جانب
معظم جهاته لأنه فتح والمتح صفحات غير مطبوعة في
علاقات الشرق السياسي. مع الشرق العربي قرب اوتار
مصالحه الحيوية في الخليج.

ليبيا رغم شعرات العليد القذافي يومها ومنذاته
بمستوط البين واليسلي. إلا أن الدورة كانت مكملة
برضاء كل الأطراف.

سلاح سوفياتي للبيد. دولارات تغطية لموسكو. امح
للمداني السوفياتي الجائع مدفوع الذين للموايل
المتحدة من علك تصدير السلاح الروسي لعرايس...

المرب ايامها والظه بعده. قل مصفيا ياردا
جاسدا. لا يبيدي ودا لا يمين عدواة لايطرة الكرومين.

اينما. كانت لتزيد في نواله السيسبية في تلك الايام.
موازنت ومطونات بين سواريت. الكويك. الفرنسية
المطوية للمطاع عنه. والمروضة من جانب العرب.
وبين امكليات مستحيلة لاستيراد السلاح السوفياتي.
ومع ذلك فقد كان في اينما خمسة من اصل عشرة من
الايوان الاعلانية. تخلف الصديق الاولي للامة
العربية.

صحيح ان بعض هؤلاء كان مدفوعا بقضائه. الا ان
بعضها الشاب كان مدفوع الاجر من نظم غريبة كانت
ايمانها غارقة في بحر الحقيق السوفياتي.

من الذي ينبغي؟
الصومال كان قاعدة سوفياتية قرب باب المندب.
وقاعدة متقدمة للنفوذ السوفياتي في القرن الافريقي.

غير هؤلاء من دول المظلمة العربية كفوا مبدعين في
تفويهم عن السوفيات. لتعلمهم سرا وتكواشي بكمبير
حتى لا تلتفت منها جرة قم عتب بحق اهل القوقاز
الغنى. والوقا للثراب.

مظلمة التحرير الفلسطينية بالهلاكي ونجومها
وصوعاها ايضا. كانت في تومة مزايادات العتائق مع
الاتحاد السوفياتي تحت ملولة مصديق الصديق
صديق. ودعو الحق الحق.

في هذا المناخ تفتقر القبيلة.
الكان كما قلنا: مقر جامعة الدول العربية السابق في

لقب ميدان التحرير في القاهرة.

والزمان: الاسبوع الاول من شباط (فبراير) ١٩٧٢.
والمناسبة: الاجتماع الدورة. لخبراء الاعلام العرب.

المناطق المحتلة من ارض العرب. والادارة من جانب
اسرائيل. ان تكون كذلك بعد نزوح مئات الآلاف من
اليهود السوفيات ويهود شرق اوروبا اليها. ان المكان
يكسب اداسته بتواجد السكان. علما بان القوة
الصليبية في الكيان البشري لاسرائيل منذ وجدت. اما
كان من شرق اوروبا. المساعدات العسكرية الفاعلة في
الحرب الاسرائيلية - العربية الاولى كانت من هناك.
الطائرات والطيارون كانوا من تيكوكوسوفيا. كيا.
والدعم السياسي والاعتراف الاول او الاول مكن كان من
جانب الاتحاد السوفياتي لحظة اعلان مولد اسرائيل.
المهم ان ما كان ويكون له اعادني ان ايام مبكرة كان
كلانا خلالها سيقا للثنية لهذا الخط.

ليس اجل علم او حتى عشرة أعوام. وإنما قبل ثمانية
عشر عاما. تحديدا في شباط (فبراير) ١٩٧٢.
هل تذكر..

في هذه الايام كانت العلاقات العربية - السوفياتية
مزيجاً من الصل والسكن. كانت الاطمة بغير الاجال
للأتحاد السوفياتي العملي في نقل اغلب العرب جريمة
للقوى الخيانية العظمى. والواظ مع اسرائيل
والخضوع الاعسى ان هم وراء اسرائيل

علاقات مصر مع السوفيات تمتد التحالف ال
الكامل العسكري والاقتصادي والسياسي. وقد كان
ذلك مظنا بمعامدة صداقة مصرية - سوفيانية. وايضا
تواجد عسكري سوفياني كليل في مصر.

علاقات العراق مع السوفيات تكثر من عمية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الدخاني**

التاريخ : **٤ أبريل ١٩٩٠**

وهو الاجتماع للمهد لإجتماع الوزراء العرب في الاسبوع الثاني من ذات الشهر من ذات السنة.

ترأس اجتماع اللجنة السفير المصري السابق تحسين بدير. باعتباره رئيسا لوفد خبراء الاعلام المصريين الممثلين في الاجتماع، لم باعتباره ممثلا لدولة مصر الذي يعقد فيه الاجتماع.

جدول الأعمال: باغت، باغت، باغت.

- ميزانية مكتب الاعلام التابعة لجامعة الدول العربية بالخارج.

- تقرير رعد عن اجتماعات الصحف العالمية بالخدمة للصحف العربية.

- مشروع توصية بتعيين ابناء اتحاد الاذاعات العربية.

- تقرير عن النشاط الإسرائيلي الاعلامي المعادي للعرب خاصة في الولايات المتحدة ومكدا.

- قدم عنوان لا يشرع كنهه اي موضوع، يتحدث عن استراتيجيات عربية اعلامية موحدة.

الى يوم: الوفد السوداني في اجتماع لجنة الخبراء الذي ترأسه علي شمو وكيل وزارة الاعلام يومها، ووزير الاعلام في السودان في عهد الرئيس الاسبق جعفر نمري، وفي عهد الرئيس الحالي عمر البشير.

الى البعير كان يجلس مشوب السعودية الاستلا غلب ابو الفرج رئيس الوفد السعودي، الى البشير ثلثت سوريا ممثلة في خبراء الاعلام فيها - غير هؤلاء

كان هناك باقي الوفود.

كان غلب ابوالفرج المشوب السعودي غير سعيد باعمل المراسي، متبرعا من فكرة الاوراق المدفولة فيه،

مذمما على ان يسهل كلمة اعتراض ولو من حيث النظر على سوء طباعة الوثائق المقدمة في الاجتماع.

مشوب متفحفة التحرير الفلسطينية كان يتنارى مع انسه في القراح اضافات عبارات التمجيد في الاتحاد السوفياتي حتى ولو جاء ذكره في سياق غير في احد الاوراق المقدمة.

سوريا في ذلك الزمان كانت كلها اهتماما بمواضع لها في مكتب اعلام الجامعة العربية في الخرج.

الوقت المثلث الاستلا احمد اراج يسهل ايقاع كنهه ويرصعه باليهود وهو يتحدث عن دور مشهور لاتحاد الاذاعات العربية.

على شمو وكيل وزارة الاعلام السوداني وقتها، ووزير الاعلام في السودان الآن كان يتحدث كنهش عن الاعمال الصناعية، والوصلات الفاصلة والواسطة بين مختلف شبكات الاذاعات العربية والعالمية.

يومها كنت اجلس في الصف الثاني - خلف المشوب السوداني بمقره. ايضا كنت اراس تحرير صحيفة

الفرات المسلحة السودانية، ومع ذلك فقد كنت عضوا شمه دلام في وفد خبراء الاعلام السودانيين في اجتماعات هذه اللجنة يوما من وزير الاعلام السوداني

ايها (الراجل) عمر الحاج موسى، او حسن طن.

ولقد كان طبيعيا ان احمل موقع الصمت طوال اجتماعات اللجنة الى ان جاء يوم.. يوم تقبيل فيه علي شمو عن حضور جلسات اللجنة.

وهي تحاول تسجيل رعد كني للاتجاهات المعادية والوالية للعرب في الصحف العالمية.

لست نظري ان مجموع الكتب الايجابية والسلبية في مجموعها يتجاوز الملة في الملة احبنا، وذلك مستحيل من الناحية الاحصائية.

- ابدت المخالفة:

الا ان رة الفعل كان عجيبا.

انزعج رئيس الجلسة السفير المصري تحسين بدير. اضطرب الامين المساعد لجامعة الدول العربية السيد اسعد الاسعد.

اتجهت الانظار الى حيث اجلس. اربكت، بذلت جهدا في تزيير الخطا وكانت صانعه، الا ان الهياج من جانب الدول العربية اليريدكية كان غلابا.

اقترحوا تشكيل لجنة برئاستي لمراجعة التقارير وراح تقريره الى الاجتماع في جلسة لاحقة.

هذه الضجة، ولكن الى حد.

جاء الدور على ورقة عمل قدمها الوفد السوداني ولم تخرج في جدول الأعمال..

ببرادة سات عنها.

وفي كيسة قل تحسين بدير انها متوزع لاحقا على الاجتماع قبل مناقشتها.

هكذا سكتني الاستلا غلب ابوالفرج عن مشوب هذه الزفة.

هكذا اجهت بقها تصور حول مشروع قرار بداة هجرة اليهود الصوفيات الى اسرائيل، والتي كانت اياها تنشطة عبر القنصا.

الانس او الحفل الاستلا غلب ابوالفرج الغضب وهو يذق بقلعه على المدة طلبا الكلمة مشحبا.

طلبت منه رئاسة الاجتماع ان يتحمل حتى يشكفي الحديث عن موضوع مقل.

اصر على طلبه.

تتلق المتحدث عن حبيبه ليسمع الجميع ما سيقول.

غلب ابو الفرج.

انكس ما قلته.

طلب ان يتحدث مشوب السودان عن ورقة العمل المقدمة من السودان شفويا من دون انتظار لتوزيعها

منسوخة على الاعضاء لاهميتها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الترخيص:

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩

سألني حسين بشم عن محتوى الورقة.
فيما يشبه الجياد ألبرت إلى موضوعها.

ليشي ما فعلت

ما إن الحرب إلى العنوان، حتى حاصرتي البليج من كل جانب.

مضطرب متفهم التحرير الفلسطينية طلب عدم الطوس في هذا الموضوع أصلاً. لأنه يمس استراتيجية العمليات العربية السوفياتية، ولا يفيده سوى العدو الإسرائيلي.

الذي ما فله.

والأثر أكثر الرد عليه.

حدثت متفعلًا عن اجتماع يقاتل فيه عن دولة عشو أنها تضرع موضوعًا لا يفيده إلا إسرائيل.

لم تحدثت متفعلًا عن محتوى الورقة وتكلمها.

فأثرت بين الدعم بالسلاح والدعم بفجرجل وإيهاا الخطر.

حدثت عن سلاح يقدم للحرب ليحاربوا به إسرائيل، عن الخصاصيين في هذا السلاح يعربون مواضع قوته وشعبه وهم يعربون في صفوف إسرائيل.

حدثت عن الأهل البشري للشعب الفلسطيني بشعوب وأمة إلى أرضه. لتكتمب مكانه، وتكون مكانه ونظر محله.

حدثت عن المقاتلة بين صديق الصديق، وعدو العدو، وماذا تعني الصداقة وماذا يعني العداة في مفهوم التعامل العربي المعطلي مع المفكرات من دون التفات للمقتل.

حدثت عن الدولة الفلسطينية الأم والتي تعادي نظريًا ولغالبًا مفهوم القوميات بينما تصنع بل وتدعم بل وتطوّر في وجود كيان عنصري، وهي لا تشاركه بالتل والسلاح، وإنما بمواظبتها ليصبحوا رصيدًا مفيدًا بالقوة والفكرة والنجم للكيان الإسرائيلي.

حدثت عن الديمقراطية السوفياتية التي تظهر حتى الكلمات من أن تخرج من خارج حدودها إلا بمقدار ما تزيد، ومع ذلك فهي تفتح الأبواب للبشر من أينما كانوا ليطلقوا من تدعيم أحداثها بل خلفاتها في العالم العربي.

حدثت عن هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل وكيف تمال الأهل الخطر في التوازن البشري في فلسطين المحتلة، ثم أنها هجرة، ومهما كان الرأي فيها، تأتي في توقيت قاتل.

أرض عربية تحتلها إسرائيل، وهي أضعاف أضعاف مسلحتها قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ولذلك إسرائيل يستغلها لا تستطيع أن تحقق توازنًا بشريًا في تلك المناطق، ولكنها بالهجرة من خارجها تستطيع أن تحقق هذا التوازن في الضفة والقطاع، في سيناء والجولان، ولها أن يكون الخيار خيار المكان بالنسبة لإسرائيل، ولما استقرار السكان وهم المهجرون لإسرائيل.

لم طمّنت في النهاية أن تصدر عن الاجتماع توصية المؤنّس وزراء الإعلام العرب بكافة هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل.

أرد المؤنّس من رئاسة الجلسة كان رافع الجلسة، في جلسة المساء وكان علي شمو رئيس الوفد السوفياتي قد عاد إلى مكانه، فوجد نفسه محاصرًا بكرة نهضة، وعلمية تهجيجه.

ولأنني لم أكن قد أريته في الفترة بين الجلستين، فقد كان مشهدها للجنة الهجود، ولكنه وبكياسته المطبوعة، تحفظ في قبول نهضة لا يعرف اسمها كما تحفظ في الرد على هجوم لا يعرف اسميه.

لنحت الجلسة.

المناقشة، جاءت من فوق منصة رئيسها، والتي تولاها هذه المرة أسعد الأسد الأمين العام المساعد للإعلام بالجامعة العربية.

أسقط الموضوع واتجه إلى ما تبقى في جدول الأعمال. فخصت همسا لعل شمو ما حدث في جلسة الصباح.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل

المصدر :

التموينات

طلب الكلمة لم تلعب خلالها مواصلة مناقشة ورقة السودان حول هجرة اليهود السوفييت لإسرائيل. خبراء القتل من موظفي الجامعة العربية تحدثوا عن أن الموضوع لا يمكن إثارته إلا بعد توزيع نسخ من الورقة السودانية، وهي مازالت، كما قلوا، تحت الطبع.

بالضيق لم يقل السودان هذا المعلق، ولا السعودية وأكثري باقي الحاضرين بالصمت البليغ. بلاثة الخمسة فرغت نفسها على كل أعمال اللجنة. لا هي لفترة على مواصلة باقي موضوعاتها المدرجة في جدول الأعمال، ولا هي راغبة في مناقشة ورقة يقولون أنها مازالت تحت الطبع. وربما ستمسح تحت الطبع أن أن تفي اللجنة أعمالها.

اقترح غلب أبو الفرج مندوب السعودية تعليق جلسات اللجنة إلى حين الانتهاء من طبع الورقة السودانية.

أعلن علي شوي أن وفد السودان سيتسحب من هذا الاجتماع سعيلا على اللجنة تواطؤها بقليل في مناقشة ورقة قدمها السودان. راعت الجلسة.

في صباح اليوم التالي حدثت المعجزة، وإذا بالورقة السودانية في أيدي الأعضاء وأمام عيونهم.

جلسة الصباح بدأت وانتهت ولم يصمم الموضوع. جلسة المساء بدأت ولكنها لم تنته إلا بعد أن أعلنت لجنة خبراء الإعلام العرب عجزها عن أي قرار بشأنها. مندوب مصر في جلسة الصباح عارض الورقة بل عارض مجرد إدراجها في جدول الأعمال.

مندوب سوريا والعراق واليمن الجنوبي والصومال، سئلوا المطلب المصري.

الجزائر تحدثت مندوبها حديثا معلولا مزج فيه الإحالة مع الإتهام بالخطيئة عن قدماء هذه الورقة وأيضا هؤلاء الذين سئلوها.

معارك الإنفصال العربي اشتعلت داخل القاعة الابنية، ولقد كان على رأس المهاجمين مندوب التحرير الفلسطينية، الذي أعلن أنه لن يرضى أي توصية يقول هذه الورقة، وإنما سيسجل أدانة لمن قدموها.

غلب أبو الفرج مندوب السعودية قل له في هدوء: بأن تستطع.

لوه عليه: بل أستطع.

بين تستطع ولا تستطع. فجر غلب أبو الفرج أقبيله، بأن مندوب الخلفاء ليس له حق التصويت، رغم حقه في الحضور بدرجة أقل من درجة العضو، وأعلن من درجة المراقب، فهو يستطيع أن ينطق، ولكن ليس له حق التصويت.

وجنوها فرصة..

تركوا الأصل، وتمسكوا بالشكل.

استدعوا خبراء قانونيين من خارج القاعة.

وكانت النتيجة: أن ما قل غلب أبو الفرج صحيح.

جلسة المساء انطوت على مفاجأة.

المندوب المصري ورئيس الجلسة، بدأ وكأنه قال: حدة في الهجوم على الورقة السودانية.

طرح الموضوع على التصويت.

أبديت اللجة مشروع التوصية.

عارضها البعض.

استمع البعض من التصويت.

أعلن مندوب الجزائر بأنه يقول مائة ألف لا للورقة السودانية المشبوهة.

اقترح رئيس اللجنة بأن يرفع الأمر بكامله إلى مجلس وزراء الإعلام العرب من دون أية توصية من اللجنة.

وافق الذين أجدهم السهر.

عارض الذين أبقوا، وعارض الذين أبقوا، ولكن الأغلبية وافقت على الاقتراح.

عندما انقطع اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب بعد يومين، فوجئنا بأن رئيس الاجتماع، وكان الدكتور عبد القادر حاتم وزير الإعلام المصري، يمارح الموضوع على رأس جدول الأعمال.

طلب الكلمة وزير الإعلام الجزائري، والذي أعلن أن بلاده لها موقفان.

موقف بالنسبة لما جرى في اجتماع لجنة الخبراء.

وموقف بالنسبة للتوصية بإدانة هجرة اليهود السوفييت لإسرائيل.

بالنسبة للموضوع الأول، فإنه يدين باسم بلاده موقف مندوب بلاده في لجنة الخبراء!!

ثم أنه يدين الاتحاد السوفييتي لسماحه لمواطنيه اليهود بالهجرة إلى إسرائيل.

انقسمت الدول التي كانت رايكفيلد يومها.

دارت مناقشات انتهت الدكتور حاتم بتصويت على



التحرير

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠، أبريل

مشروع قرار مقدم من الوفد السوداني بملف الاتحاد
السوفييتي لسماعه بهجرة مواطنيه إلى إسرائيل.
نتيجة التصويت جاءت عجيبة:
تحتفظ الوفد المصري.
لم عارض البعض.
ومع ذلك أجيأت التوصية بالإيجابية.

عند قراءة القرارات المؤثرة في الجلسة الختامية، لاحظ
الجميع أن هذا الموضوع لم يأخذ في البيان الختامي إلا
حيناً لا يتجاوز الخمسة سطور.
جرت المصافحة ببراعة لمحدثات في أربع أسطر عن
خطورة الهجرة اليهودية السوفياتية إلى إسرائيل، ثم في
نصف السطر الأخير عن أدانة تلبية الطلب للاتحاد
السوفييتي.

هكذا لعبت البلاطة العربية دورها في قتل القضية،
إلا أنك عزيزي قراء كنت في القاهرة عندما فصلت من
الوفد السوداني نص الورقة الخاصة بهذا الموضوع،
لقد كنت بتكرها في صحيفة «النهر» اليومية على
رأس الصفحة الأولى. ثم ظهرت لها ثلاث صفحات داخل
العدد.

هل تذكر؟

هذا دورك، والذي خرج باللعنة العربية من دماغ
القلل المعتمد لأخطر قضاياهم، إلى العمالية المظلمة
للغرب والمسلم كله.

ومع ذلك فقد مرت سنوات، كثير من السنوات، فلماذا
بالمتحفظين يولولون، وإذا بالملغوفين يصرخون، وإذا
بنا نسمع النل يقول بعد لمغاية عشر عام، أن هجرة
اليهود السوفيات إلى إسرائيل أخطر من قيام إسرائيل
سنة ١٩٤٨.

صديقي لؤاد.

اللهم تستطيع الحصول على نسخة من هذا العدد
من صحيفة النهر، وإنك تستطيع إعادة نشره، للتذكير
أجيالاً عربية تعيش، بأن الخطر لم يكن وليد اليوم
والساعة، وأما كان قديما علته أهل الكهف قبل أن
يصلوا الكهف، وحيثما خرجوا من الكهف فوجدوا بأن
الزمن لم يطف.

وانهم على حالهم، يتوجهون من الأم عيشوها،
وكانهم اكتشفوها اليوم والساعة.

جولة مجرة
البؤرة التوفيقية

هاجس القنبلة

السكانية الفلسطينية

حاليا حوالي ٢٠٠٠٠٠ (ألف) الى جانب حوالي ١٥٠ (ألف) من العرب ، وتشير احصاءات الأمم المتحدة الى أن العدد الاجمالي لسكان اسرائيل سوف يصل الى حوالي ٥ ملايين في نهاية هذا القرن ، وسوف يتزايد العرب في اسرائيل ، كما هو حادث فعلا ، بمعدلات نمو اعلى من معدلات نمو السكان اليهود .

والتناقص في معدلات النمو الطبيعي للسكان (الفرق بين المواليد والوفيات) اليهود يتنحس من الانفصالات الاقتصادية التي تبين ان هذا المعدل انخفض من ٢٨ الى الالف خلال الفترة من ١٩٦٥ - ١٩٨٠ الى حوالي ١٧ الى الالف خلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٦ ومن المتوقع ان يستمر هذا الانخفاض خلال الفترة من ١٩٨٧ - ٢٠٠٠ ليصل الى ١٤ الى الالف. ويتبرهن هذا التناقص في معدل النمو الطبيعي للسكان بانخفاض معدل الخصوبة الكلي المرأة التي انخفضت من اربعين ٢٩٠ خلال خلا ١٩٦٥ الى ٢٩٠ من اربعين ١٩٨٧ ومن المتوقع ان يصل الى ٢٢ الى الالف خلال ٢٠٠٠.

الوقائم السكانية الفلسطينية

ونظرة الى مؤلفات المعلم
المبكرية الفلسطينية المنطلقة
من صورة الاسرائيلية قبل على مدى
الوقت السكاني في الزيادة الطبيعية
على امتداد الزمن، رغم ما تعرضت له
من الصورة من تقلبات، فقد كان عدد
السكان العرب في فلسطين التاريخية
عام ١٩٤٨ حوالي ١٢٠ ألف (١)،
وبلغ هذا العدد في الضفة الغربية
نطاق غزة والقدس الشرقية قبيل
احتلال اسرائيل لتلك الأراضي عام

ملزمت أريد أن الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ، هو احتلال لا يعرف تاريخ الاستعمار الاسرائيلي له مثيلا في بقية اساليب خضاعه ومنظمة العنصرى وطموحاته التوسعية . لقد سمعنا في الاسابيع الماضية ان بعض المغاربة من الصحيفه اوردوا افامه ستمرة في جنوبى لبنان . انهم انقلبوا للشعبية في فلسطين المحتلة جات اروع وانضج ما بلوره الكفاح الفلسطينى في مواجهة ذلك الاحتلال الصهيونى ، وهى تريد ان تصديها . ان نهزموا الشوقنا ... ان تكسروا اعناقنا



لقد مجرت اسرائيل عن شل تلك اليد الفلسطينية التي تذهب بالحجارة للعام الثالث ومن الواضح ان الانتفاضة قد تكثرت من توحيد صفوفها وتعبئة جماهيرها وتسطيرها باكلها التضالية والمعيشية اليومية حتى يوم النصر والقامة دولة فلسطين

[illegible]

والقائمة دولته المستقلة .

الوقفم السكانية الاسرائيلية :

عندما استولت الحسابات الصهيونية على جزء من أرض فلسطين التاريخية لتكثيف عليها دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ كان عدد السكان اليهود لا يتجاوز ٦٠٨ (الآلاف) . وقد بلغ عدد سكان إسرائيل من اليهود



المصدر :

الأقاليم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٠ - ١٩٨١

١٩٦٧ حوالي ١٠,٢٧٥ (ألف) بيد أن نزوح بعض الفلسطينيين من تلك الأراضي جنباً لولايات الاحتلال قد أوصل عددهم إلى حوالي ٩٠٠ (ألف) نسمة عام ١٩٧٠. ويعد ذلك بداً للصورة الديمغرافية الإسرائيلية الفلسطينية المحتلة تستقر إلى حد كبير في معالم نموها الطبيعي.

و في عام ١٩٨٨ تجاوز عدد السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ما كان عليه قبل احتلال تلك الأراضي حيث بلغ حوالي ١,٧٠٠ (ألف) منهم ٩٧٥ (ألف) في الضفة . وحوالي ٦٠٠ (ألف) في القطاع . وما يقارب ١٢٠ (ألف) في القدس الشرقية . ويظهر أن يصل عدد سكان الأراضي المحتلة إلى ما يزيد على ٢ مليون نسمة مع أطلاء عام ٢٠٠٠.

وعرض التوقع في النمو السكاني الطبيعي للعرب في الأراضي المحتلة إلى المعدل العرفي للزيادة الطبيعية في السكان . والتي ارتفعت من حوالي ٢٢ في الألف في الستينيات إلى حوالي ٢٥ في الألف في السبعينيات ، والتي ينتظر أن تستمر على هذا المعدل مع انخفاض معدل نموها حتى نهاية القرن . ويتوسط هذا المعدل العالي لنفسه الطبيعي لسكان الفلسطينيين بارتفاع معدل الخصوبة لكل امرأة الذي يبلغ حالياً حوالي ٧ أطفال طوال فترة إنجابها . أي ثلاثة أمثال معدل الخصوبة الكلي لدى المرأة الإسرائيلية .

اضف إلى هذا فتوة اليوم السكاني الفلسطينيين ، إذ تبلغ نسبة الأطفال من (١٤ - ١٥) حوالي ٤٧ في المائة من المجموع السكاني للسكان . بينما لا

تجاوز نسبهم في سكان إسرائيل ٢٢ في المائة . وهذا في الوقت الذي يصل فيه سكان الأراضي المحتلة في اللغة العربية من (٢٩ - ٣٠) إلى حوالي ٧٠ في المائة من جملة السكان . وإذا كان اليهود في إسرائيل ومستعمراتها في الأراضي المحتلة يمثلون ربع سكان اليهود في العالم . فإن عرب هذه الأراضي يمثلون ثلث مجموع الفلسطينيين في العالم . والذين يتجاوز عددهم ٥ ملايين نسمة .

التقلبة الديمغرافية الزمنية :

إن هذا التقلبات الراشح في معدلات النمو السكاني وعوامله الطبيعية بين العرب الفلسطينيين ويهود إسرائيل يمثل قنبلة قاذبة للانفجار مع الزمن نتيجة لاستمرار التزايد المطرد في نسبة السكان العرب . وتشير التوقعات الديمغرافية إلى أن نسبة السكان اليهود في إسرائيل إلى السكان العرب في الأراضي المحتلة قد انخفضت من ٦٢ في المائة عام ١٩٨١ إلى ٦٦ في المائة عام ١٩٨٩ . ومن المتوقع أن تصل إلى حوالي ٥٨ في المائة عام ٢٠٠٠ . وإلى حوالي ٥٥ في المائة عام ٢٠٥٠ .

وهذا التطور في الموازين السكانية بين اليهود والعرب في الأراضي المحتلة يؤرق سياسة إسرائيل والصهيونية المعقدة . إذ يعتبر تهديداً لأمن إسرائيل . نيل ولاستقرار ضمن تلك الأراضي العربية إلى حدودها غير المعروفة حتى الآن . وهذا الهلجس الديمغرافي يعتبر من بين أهم العوامل التي تدفع إسرائيل لاستعادة كل يهود العالم وبالقوة إليها . وتوسيعهم في المستعمرات التي تبنيها في الأراضي المحتلة .

وتستمر إسرائيل في بناء المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة والتي بلغت ٢٥٠ مستوطنة غير المستوطنات الخمس الجديدة التي أُلحقت أنشائها في الأسبوع الماضي . رغم أدانة المجتمع الدولي لهذه السياسة منذ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧ . وفي الوقت نفسه تقف أيديها للمهاجرين اليهود وتوطينهم في تلك المستعمرات وتقدم لهم كافة الإغراءات الممكنة . وبذلك يسكنها أن تملأ أو على الأقل أن تحد من مفعول القنبلة الديمغرافية الفلسطينية وسن التوقع السكاني العربي على الأمد الأبعد . وقد اتفق واقع كافة قيود الهجرة لليهود للسوفيت فرصة ذهبية سارعت إسرائيل إلى اقتناصها والتخطيط لتوطينها ما يقارب مليون من اليهود الروس في مستوطنات الضفة والقطاع وفي الشريط السكاني في القدس الشرقية . وذلك خلال السنوات القليلة القادمة .. لقد كان اليهود السوفيت من بين جماعات المهاجرين إلى إسرائيل منذ عام ١٩٧٩ . لكن هجرة اليوم تختلف في حجمها وفي حركتها . بل وفي نوعيتها وسياستها السياسي الدولي من الهجرات السابقة . وهذه الأبعاد الجديدة هي التي تمثل . جبهة العمر . وتهدد الخطير الوامية التي ينسجها المجتمع الدولي لآثار السلام واسترداد الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وتقدير سيده وألمة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

ما هذه الأبعاد الجديدة لهجرة اليهود السوفيت ، وما مضارها على القضية الفلسطينية . بل وعلى السلام والاستقرار في المنطقة العربية ؟ هذا موضوع مقالنا التالي .



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم:
عثمان
العمير

**بين موسكو وبكين :
شهادات ومشاهدات**

٤

العرب والاتحاد

السوفييات

شيوعيون،

ويهود، وهجرة

محيّرة للجميع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

المصدر : المنظمة العربية

اطلقت على موسكو، فلم اشعر اني كمصري، لانكسر هذه الدنيا، فذكراتي، وشعوري، ومشاعري هناك، في المناطق الاسلامية التي لها علم الطر في الرخاء المارة

لكن العاصفة هذه، تفوق دون ان تكري، او لا تكري، إلى شخصيات عربية جديدة، تمتع لها التذكر، والتخيل، فليها تذكر خالد بكاش، وجمال عبد الناصر، وربما عبد الرحمن المشيمي، وتتحرف إلى الدماء التي تلوح أمامك من ايدي القويوميين العراقيين وهؤلاء وغيرهم ممن اطروا على البروتاريات، وتدلوا على البرجوازية، وتغشوا على الراسمالية، وبما على حكم الشيعة، وبمايتروا الكبار، والقاعدة، والفاط، والحقبة، وصراع الطبقات، وما إلى ذلك من العبارات الطويلة.

لا امري لما ذكرت عبد الفتاح اسماعيل بالذات، قلت لحدثي الطير بوزنات، ونزوات وعاشيات العرب في موسكو ما الذي كان يلفه عبد الفتاح اسماعيل هنا. كان مبهلا، يلف كل العمانية، وقال انه تزوج هنا، وكان اذا مرض اخذوه مستشفلى الكرملين وهو مستشفى خاص، لا يبالغ فيه الشيعة، والنساء بل على اللوم كان يركب الخيم السيارات، كان رجلا يهودا، وكان يمتع بكل الميزات والتسهيلات وحاط بالترتيب.

قلت (وان كنت لا اظن من اللطيف) كيف سيتم استقباله لو جاء من وقته الابدية ثم عاد اليك، وعلى علاج، ومصالاة ؟

لهذه معني السوفياتي ثم لاحظت انسحاب مع السؤال الاستغرافي قال : «سجهره ان يدفع كل هذه الميزات بالدولار، ملكا تفعل انت ايها «الرجعي» سابقا»

قلت «والرجعي لاحقا كذلك، ايها التقدمي سابقا»
فركنا بعد المباح اسماعيل، وتصمعه في موسكو، بل واصعبا اخرى عن العرب الذين تشعروا وقتا طويلا بحسن الاستضافة مقابل ما يقدم للروس من خدمات في اراضيهم وقت شخص كثيرة تحتاج إلى كتاب، ومعدا، وتذكرت شاعرا من سيمسوا فخر الله له، الف كتابا : «توي ابل ظهور» - «سواء» «الاتحاد السوفياتي في»

ولول في قطع من حسيده
في يدما سيف الضياء
الليل ابيض
الضح ابيض
الليل ابيض
الثورة لا تلعب بالاولان

والحزب لا يلعب بالمكان والزمان
علا الله عبد يا عزيزي الشاعر الخائب، لك لعب الحزب بكل شيء، كما فعلت الثورة.

ثم يقول في مقبولة بارية.
«أريد ان اقول لهم الآن، القائل هو معن سيمسوا. نعم ان السوفيات في موسكو، وفي المواسم السوفياتية الاخرى، يلقون في طوابير لكي يحصلوا على اللحم والسمن، لكي يقدموها لنا»
شاعرا كان عاطفيا، اني احد الاوي كان يصور فيه ان السوفيات يلقون في الطوابير من اجل شحنا نص العرب اللحم والسمن، وام يد ان الزرافين في الطابور على استعداد لبيع ثمن اللحم والسمن من مال تهمل الاعداء، إلى اراضيها القصبية
هذه المصادر، كانت موجودة في موسكو، وهناك بقايا كثيرة للشيعة العربية، الذين

تصوروا من التغيير في الاتحاد السوفياتي، ومن طهم ان يظفوا تصديهم لكن الذي لا حل لهم في هو استخدام العروية في هذا الاطار في المناظر، وفي بعض الجهات، تجار شعارات، تجار عملة، مستفيدين من مميزات واستفاد صرف راي، ومعاملة بالمولار.

يقول احد القويوميين اللذين : «هناك مجموعة شيوعية كانت تصد الدم السوفياتي، باسم النحر والاعاء، المستشفيات مفتوحة لهم، كذلك المدارس، والاشغال، والمكاتب، ورفاهة اختفى لك كله، او هو في الطريق إلى الاختفاء». هذه المجموعات بدأت تصفي حساباتها مع الحكم الذي تحول إلى اشمالي في تفكيره، وصار يذلل بالايديولوجيا جانيا، ويبحث عن الصلحة».

ولذا، هذه التصفية تكن عمليات خسارة كبيرة. ومن هنا ذهب شيوعي عربي إلى حد ليرا، هذه التصفية جبريتاكتشف والعناصر السليطة به، كلها يهودية، وشرب امثلة بريماكوفه القول ان حكومة جبريتاكتشف والعناصر السليطة به، كلها يهودية، وشرب امثلة بريماكوفه



نصله يهودي وأريثوف، ويغيرهما. ولم يسأل نفسه ماذا عن تروفسكي، ونصف جروميكس، وبعض من يروجنوب، وكذلك بعض الرافق الأوائل غاليغيم الريسي وشن حملة ضد اليهود لأنهم شاركوا مشاركة فعالة في المصائب التي نالت الاتحاد السوفياتي ومن بينها أسفاده وأحدة من الفصل المكتبات التي صنعت تاريخ روسيا في القرن الماضي.

قبل المضي في الحديث عن العلاقة السوفياتية العربية، لا بد من تسجيل بعض الشهادات. وقد توخيت أن تكون هذه السلسلة من المقالات شهادات ومساهمات وليست تقووماً كاملاً، أو تمليلاً سهياً، لأرضاع قمتاج إلى قراءة مثالية.

لنلجسند في العلاقة السوفياتية العربية يدور حول مجموعة الفكر الروسية، تبدو غير قابلة للنقض لديهم.

أولاً هناك هجرة يهودية من الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل، وهذه الهجرة تختلف أرقامها، وتختلف الآراء حولها، ولكنها تشكل حرجاً للسوفيات ومثلها كبيراً مزعجاً، وخطراً في العلاقات العربية مع موسكو.

ثانياً: لم يمد الاتحاد السوفياتي حسب الدوال مضطفي سياسته، ومفادها، موقفاً والوقوف الإيديولوجي بل أنه يقول إن ثقل من حلفاء العرب، وغير العرب، وبالمثل: نحن نبحث، ونفلس عن مصالحنا، وهو وإن طبق نظرية المصالح في السابق، عملياً، فهو يطبقها نظرياً، ولا مواراة.

ثالثاً: أن موسكو ليست مستعدة للتصادم مع واشنطن حول الشرق الأوسط، بل على مناطق أخرى حساسة، لأن مشاكلها، التي يعاني منها أكبر من هذه الصراعات إن لم يكن قد ولق نفسه، بمواقف والالتزامات الدولية بهذا الخصوص.

رابعاً: أن هناك اتجاهات لا يغير في موسكو، من أنه لكي يرضى عنك العرب، لا بد من رضوخ الصهيونية وتل رضاه، فطما فإن معظم الفئزلات الروسية كانت تضع هذا الجانب موضع الاعتبار.

خامساً: لا تظفر الأصوات السوفياتية، من ثورة الحديث عن القضايا، ماذا نجعلنا من العرب، أسلحة حديثة تهرب إلى الغرب، فرفض غير مدفوعة، مساعدات ذهبت هباء، ثم جرى أغير مصبوب لمناصرة الغرب.

سادساً: يتبدد الطوفان في بعض الأحيان، مهية لتواجده يبار ضد العرب، كما هو ضد اليهود من بعض العناصر اليهودية المتطرفة.

سابعاً: لا يمكن فصل الأنظمة نحو العرب، عن النظرة نحو الإسلام، الذي مايزال ينظر إليه لا من التراث الشيوعي العدائي شديد، بل من التراث القيصري الذي ثبت شروعيه عبر الصراع مع الإسلام، واعتبر نفسه رويلاً شرعياً للكنيسة في الفصليونية التي سقطت على يد محمد الفاتح في القرن الخامس عشر.

رابعاً: وما يجري في الجمهوريات الإسلامية، بشكل لفظ، وحالة رعب لتفسير الروسي المعادي أكثر من يجري في جمهوريات لها طابع مسيحي.

سابعاً: أن الاتحاد السوفياتي يترك أكثر من غيره أنه ليس يوسمه، أن يقدم للعرب شيئاً مهماً، فلا هو يملك التكنولوجيا، حتى يبيعها كما اليابان وبعض دول أوروبا، ولا يملك المال، الذي يبعث عنه من أجل سداده حاجته، وتغذية ميزانيته وتولير العملة الصعبة له.

من هذه الاعتبارات، والعوامل، تظل مسألة الهجرة اليهودية، وكان العرب مكتوب عليهم أن يسجلوا في قائمة المهزومين دائماً، إذ ما كانوا يفرحون من زوال الكايس الماركسي، حتى وجدوا أنهم أمام كايس آخر وهو أن شريعة الانقراض، والتعامل مع العرب، ستكون نتائجها، هجرة يهودية كثرة إلى أرض عربية.

للتابع الشهادات الروسية في هذا الأثار. يقول بولي فورتوتسوف النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي، هذا الأمر ولقنا كثيراً، كما أن قلق الدول العربية هو لقلنا نحن، فإذا كانت الهجرة إلى إسرائيل بأعداد كبيرة جداً، فإن هذا لن يساعد على تصحيح الوضع، لكننا معتر الزمة الصغيرة الحالية بسبب الهجرة اليهودية إلى إسرائيل مصطنعة لعدة أسباب:

أولاً نحن نشعر التطورات الزائفة في هذا الجانب وسيلة لأرباك جهود السلام في الشرق الأوسط، وسيلة لشايعر مثلاً لأخراج نفسه، من الموقف الصعب، الذي يرفض فيه حجة بركي، فهو مثلاً لا يقبلها، وإذا فهو ينادي ويوصل اهتمام العالم بمسألة الهجرة من مجيئين متناقضين، فيسدة الاتحاد السوفياتي صديقاً للعرب، يعتقد شامير أنه من الضروري، وضع حاجز بيننا وبين العرب، وإذا فائز اعتقد أن الاسرائيليين يفكرون من هذا المنطلق وهم يستغلون قضية الهجرة اليهودية بشكل فعال، إلى درجة أن الكثيرين من العرب للأسف مضطروا هذا الاستدواز أننا نأسف لذلك، ولكننا نفهم الأسباب لها، ولكننا نأسف لأن الكثير من الناس في العالم العربي لم يهجموا الشككة السطحية، التي يدفع بها الاسرائيليين والاسريكيون، ولكننا نمتدح الآن إلى كل قطاعات الرأي العام العربي نلرح الموقف لكي تبين أن هناك زاوية أخرى للمشكلة، وهي فقللة الوضع في الاتحاد السوفياتي، وبسبب أننا اعتبر أن الرواية اليهودية، تبين أن هناك مخططاً متطوراً، من الأعمال للشفة.



المصدر : المستشرق الدكتور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : الأول من ١٩٩٠

لشامير يعلن أن مئات الآلاف من المهاجرين اليهود سيأتون من الاتحاد السوفياتي، وفي الوقت نفسه سيمسح من قلوب في بلاتنا أن الملايين ضد اليهود أتية لا يفر منها، بل وهم يولون أنها ستحدث في الخامس من أيار (مايو).

وكان لماذا الخامس من أيار، وليس الخامس من آذار مثلاً؟ انني استعجب. إلا أنهم يريدون اليهود أن يصدقوا ذلك، لكي يستعدوا ويتركوا الاتحاد السوفياتي، ولهذا وشعروا تاريخ الخامس من أيار لكي يعطوه الوقت الكافي، لحزم أمتعتهم، والهجرة. طلقوا الخامس من مارس (آذار) لما هاجر أحمد، ومن الطبيعي أن اليهود في الاتحاد السوفياتي ماروا وشعروا بالخوف، ولا سيما المستن منهم، بعد أن حدثت مذابح في روسيا في الماضي فعلاً. أما نشر هذه الأفكار الآن فمن الواضح أنه استغراق جلي. ومن عناصر الاستغراق أيضاً أن شامير عندما يتحدث عن وصول مئات الآلاف من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي فإنه يعرف جيداً أنه لن تصل تلك المئات من الآلاف أبداً. فقد تصل

الهجرة إلى مئات الآلاف ولكنهم لن يتجهوا إلى إسرائيل لأن اليهود اذكيا، فلماذا يلعبون إلى هناك والوعيد مضطرب أنهم يريدون الذهاب إلى أمريكا مباشرة وهنا تطور عنصر آخر في الاستغراق.

لقد قالوا لذا، إن على المهاجرين، أن يتفكروا، فسلطوا على قلوبهم فكرة أنه سدة أو أكثر. وهنا يقول في الأمريكويون شيئاً، يدل على وجود خطة مدروسة، لقد قالوا إن اليهود الذين يريدون الأسراع بالهجرة يستعجبون الذهاب إلى إسرائيل لأن فرز للمعاملات بالنسبة لهم لن يستغرق عتلة الكثير من الوقت. وهكذا عللوا على تحويل الهجرة. فبدلاً من التوجه إلى الولايات المتحدة أخذ اليهود يتجهون إلى إسرائيل. وأن ما هم الأمريكويون يتكبرون كل شيء، ويقولون أبداً ليس هذا أي خطة. اننا لسنا متواطئين مع إسرائيل. وقد نشرنا علناً كاملاً في صحيفة «موسكوف نيوز» وأصبحنا أنهم بدلاً من خفض عدد المهاجرين اليهود إلى الولايات المتحدة فقد زادوا العدد إلى أربعة أضعاف. والرقم الذي يعطونه لهذا العام ١٩٩٠ هو أنهم على استعداد لاستقبال تسعين ألف يهودي من الاتحاد السوفياتي. وهذا شيء جيد إذا استعملنا تكديس الأفكار السابقة عن تحويل الهجرة إلى إسرائيل. واعتقد اننا حصلنا هذا النوع من الزمارة، وأنا لا يوجد لدي دليل على أن الهجرة ستحصل إلى مائة ألف في السنة ولكن بعد المسجة التي تمت أراي العام العربي واتضح أن اليهود لن يتأثروا بالترحاب في الأراضي المحتلة لأنني اعتقد أن العدد الذي سيوجه إلى إسرائيل سيكون قليلاً.

ولهذا فإن المسألة برمتها من الناحية العملية ليست خطراً على مصالح الفلسطينيين والدول العربية بشكل عام. فقد لعبوا اللعبة السياسية ولكنني أمل أن يدرك العرب أن المسألة كانت لعبة سياسية. وهناك شيء آخر أيضاً وهو مهم، ذلك أنه لم يعد في وضع الحكومة السوفياتية أن تمنح مواطنيها من الذهاب إلى أي مكان يريدونه بما في ذلك إسرائيل. فحين لا نستطيع منح الناس على الحدود لأننا نكتفي الآن بتشريعات ديمقراطية مثل أي مكان آخر في العالم. ولهذا فمن لا نستطيع وقف الهجرة من الاتحاد السوفياتي، والنسبة لليهود ستستفيد على الولايات المتحدة لكي تستوعب المزيد منهم. فالتزم تعرفون أن أمريكا تطلب اليها منذ عشرين سنة أن تسمح لليهود بالهجرة، وأقبل مدة ليست بعيدة دعوت السفير الأمريكي وقالت له: «اجلس بشكل مريح في مقعدك واستمع إلي، لأنني سأقول شيئاً أن تصدقه». فقال ماذا ستقول؟ قلت. اذكركون وأنتم تقولون لنا منذ عشرين سنة لماذا لا تسمحون لليهود بالهجرة من الاتحاد السوفياتي؟ وأنا الآن أريد أن أسألك لماذا لا تسمحون لليهود بدخول الولايات المتحدة لقد دارت الدوائر كثيراً.

● ● ●

حسناً
العرب لم يفتقدوا، ولن يفتقدوا، بكلام مثل هذا ما دامت المشكلة لم تحل. هناك فكرة أتية من أرض إسرائيلية، إلى أرض ملكها شعب آخر، هذه الفكرة أو المجموعه الكبيرة من الشعب الإسرائيلي، سفضل إلى الخططة.

ستحدث انقلاباً في خارطة سكان إسرائيل.

أتية. حاملة معها الطبيعة، والأكثانيات والثقافة والعلم.

ليسموا الجميع ما يشاءون... أنها في نهاية المطاف هجرة خطيرة. تعني القتل الذي من الشعب الفلسطيني من أرضه

لندع ولوقنا ونخضع إلى التعريف على رؤية الآخرين للبحث عن شهادات أخرى.

● ● ●

يولي فوريتسوف الذي يقول هذا الرأي، اجتمع بالسفراء العرب، وسألهم ما هي الدولة التي ترغب أن يسافر رعاياها

قال لي سفير عربي أن الجميع لاأروا بالمست.

الجانب الفلسطيني على ما يبدو ليس مترجماً كثيراً من الهجرة اليهودية. فعلى مائدة غداء دعاني لها أول سفير للفلسطين في موسكو السيد دويل مزر. قال:

«الهجرة اليهودية ليست معقدة، كما أنها ليست عبثاً علينا. بل هي مشكلة لإسرائيل».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

وأخبار العمل الفلسطيني، الذي دفع ثمن الغداء بالروبل، لا بالدولار، فالروس يستثنون السلطة من الدفع بالدولار على عكس السفارات العربية الأخرى، إسرائيل لم تنجح إلا في توقيع ٥٠ ألف يهودي في الضفة خلال السنوات العشرين الماضية، فهل تلك مقدرة توبلن مئات الألوف في ظل فيضان الانتفاضة؟

ويواصل عمر - وهو أذاعي سابق - كلامه قائلا: «السوفيات معطون بالتخفيف من آثار هذه العملية لأنهم يعتبرون الأرض المحتلة هي أرض الدولة الفلسطينية، وهذا من الانس في سياستهم في الشرق الأوسط».

●●●

هناك وجه آخر للمشكلة، وما زالت أورد الإشارة إلى أن ما أوردته هو شهادات، هذه المشكلة تعرض لها مسؤول كبير التقيت به اليهود في الاتحاد السوفياتي ١/١ من مجموع عدد السكان. لكنهم يشكلون ٢٠٪ من العاملين في الإدارات الكبرى في الدولة، أي أن خروجهم بهذا العدد الكبير، سيؤثر على سير عمل الدولة علينا أن نحل كلفاءات جديدة، محل الكلفاءات اليهودية.

هم يرددون الهرجس لأنهم يشعرون بعدم الاستقرار، فهم يسمعون يوماً بعد يوم عن مشاكل داخل الاتحاد السوفياتي ضخم، وقد تترجم إلى أعمال خفية، وهم خائفون من المستقبل ويهبط المسؤول، إذا قلنا أنه لا توجد في الاتحاد السوفياتي معاداة للسامية، تكون غير والحيث، لكن اختيارنا للديمقراطية وأسلوب المصارحة، جعل الناس يظنون ما كانوا يظنونه في السابق.

ثم يقول

«بعض الروس بما راين تأجيل الحملة ضد اليهود متحسين أنهم بذلك سيكسبون شيئاً، لكنهم في نفس الوقت لا يشارون ما سئلته».

حتى من الناحية الاقتصادية كثيراً في الاقتصاد .. حوالي ٤١٪ من المهاجرين سيكتوبون من الهندسين والأطباء... وهناك آخرون يحملون اختصاصات من في امس الحياة اليها».

ولم ليكم امكانية لاستبدال بهم فئات أخرى سبناه فرد «من الصعب على مسؤول سكي لا علاقة له بالتخطيط لتقييم ذلك، لكنني أقرر أننا سنواجه الكثير من المشاكل، خاصة أننا لن نحتمي فقط من تسرب اليهود بل الأمان الذين يبلغ عددهم مليونين من اليهود، وقد خرج منهم بالفعل ١٠٠ ألف، وهم كذلك من أصحاب التخصصات الجديدة، فكل الصناعات المهمة في كازاخستان بيد الألمان».

تعلقت عن وغبني في الاستزادة، قلت له يا عزيزي هذه امور داخلية تفصلكم، لكن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، أن هناك شعباً صغيراً أيضاً سيتضرر من وجود هؤلاء المهاجرين وهناك أمة ترى أن هذا العمل يشكل خطراً حقيقياً على أمنها الاستراتيجي، وبالتالي إن يعتبر هذا الإجراء من جانبك ردياً.

اليس كذلك؟

قال - نحن نعرف العرب ونقدر قيمتهم، لكننا حريصون على ما التزمنا به في أكثر من مناسبة .. «أبأن التزاماتكم الأخلاقية، وحقوق الإنسان التي رغبتموها، والصداقة العربية، والحب المثل بالعرب».

يأخذ الروس بالصمت، أما الذين يحبون للعرب، وهم كثر فأنهم موزعون المواظف بين تدويرهم للعرب، وبين ضرورة دفاعهم عن مواقف لا مبرر له، إلا الاتانية القوية في خدمة ما يعتبر مصالح خاصة للاتحاد السوفياتي.

ولا أشد حيرة من موقف اصمقاء العرب، إلا السفراء العرب، بما فيهم عميد السلك السياسي العربي وسفير الجمهورية العربية اليمنية السيد عبده غانم، الذي كان في حيرة عبر عنها قائلا «لسنا نطمح ما هو المستقبل في ظل هذه الظروف، نحن نعمل ما في وسعنا، لكن الأمر يحتاج إلى قراءة موضوعية، وقراءة صادقة».

وهناك لب القضية

قراءة موضوعية وقراءة صادقة.

● في الحلة المحتلة

العرب والاتحاد السوفياتي: القواعد .. والنغود



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لزيد بن الأصم !

طلع علينا الرئيس الأمريكي بوش مدينا أمجادها بفجيرة الجمالية لليهود
السوفيت في إسرائيل مثقفاً لهم صلا يلعب على أولئك المظلة الدينية لليهود
وهو « الشرح » ، إذاً بأن هؤلاءهم هم الذين والنهم بسبيل الذهب إلى
الأرض الموعودة لأمتهم ملكهم عليها .

الرئيس بوش يعلن في هذه المناسبة ، التي تراه مع بولس عيد الفصح ،
أبنته أيضاً وأحسانه بالشكر في بلاده فهدت يد العون على مدى السنوات
الماضية لتجمل هذه الهجرة ممكنة ليس لأفريقيا ولكن لإسرائيل ، كما أنه يعرب
عن تهمده بثمانين المليون من الدول إلى إسرائيل رأساً ، ربما حتى لا يلقوا في
الموتة أو الذهب إلى استكشافهم وذلك بالمسطة لتتلقى رحلات جوية مغلقة
تتقدم من موسكو إلى تل أبيب ، وأخيراً من موقع هو حدث كبير لكل من يبتغي من
أجل حرية الإنسان !

ومن قبل هذا بوش الاتحاد السوفيتي إلى فتح على أبواب الهجرة وعدم القصة
لإسرائيل ملوحاً بأن ذلك سيكون م قبيلاً معاهدة الصلابة ، وهي العمرة التي
أصبحت كالتجسدة تأتي على العلوم وتشرع منها الجميع حتى لا يتخسروا
للعبيد والمغفل ! مع أنها لا تستعمل إلا في حالة اليهود فقط ، في حين نرى العالم
أن العرب المسلمين هم أيضاً مسلمون ، ولكن لا أحد يحميهم أبداً يمدو يدهم إليهم !
والرئيس الأمريكي هو بالطبع في « ملقون » ويصل ، لكن من حق الآخرين أيضاً
أن ينهروهم - مجرد تلبية - أن أن حق الإنسان التي يتكلم بأنه خلعها لليهود
السوفيت ، فصلح أيضاً للتخفيف من القسطنطينيين العرب « الاميين » الذين
تصرهم إسرائيل نفسياً من حلقهم ، وتزق أجسادهم وتجهض بطون حوامهم
في الأرض المحتلة ليل نهار ، وتشتد بقوة السلاح على مسلحهم ومدارسهم
ويجودهم بالقتل والاختطاف والتهديد والتعطيل والنسف ، وتصادر ممتلكاتهم
وطردهم وتغير معالم أرضهم وتغزو عليهم جدران الجوزجوز وتضرب شدمهم
حتى التدمير الاقتصادي . ليس هؤلاء حقوق يتوكلها بله الذين ينتصر الرئيس
بوش لحقائهم !

كله يضح القسطنطينيين لليهود في « نظرة » من الرئيس الأمريكي تيمه
الذين إلى سياسته « الحواء » ، والنصف منهم في الهجرة أيضاً من تحتهم في
الحمام المعلق إلى أرضهم التي لا تزال محلة ! ذلك أيضاً ينتج للرئيس الأمريكي
الداخل باستمالة من حقوق الإنسان معاً لوسع بلا شك للشباب والفتى مدام
الامر كله معكلاً واستجابة لتلوازم القسطنطينيين .



حكايات عربية بقلم: وجيه ابو ذكري

(٦) الهجرة اليهودية السوفيتية إلى إسرائيل :

القدس أبساذ !!
ونداء إلى الملك الحسن

الكلية به .. أحد الفلسطينيين القادمين من القدس .. يقول إن السلطات الإسرائيلية قد وضعت كمشطوطاً لا للتوحيد القدس فحسب ، بل لطرده السكان العرب ، وإحلال اليهود ، وخاصة اليهود السوفيت مكانهم .

وقد بدأ تهويد القدس فور احتلال الجزء الشرقي أو العربي منها عام ١٩٦٧ ، حيث تم إطلاق أسماء عربية على الشوارع بدلاً من الأسماء العربية ، ول هذا الوقت لم يتمكن العرب من الاحتجاج أو حتى الحديث عن هذا الإجراء ، لأن الهزيمة - فزعة ثلاث دول واحتلال سيلاه واليهود والخدمة اليهودية - أكثر مرارة من تهجير أسماء لشوارع مدينة ، حتى لو كانت القدس .

ثم .. بدأ هدم مثالي الفلسطينيين التي التيتم بجوار كنيسة المكي وطره سكتانيا إلى أماكن أخرى ، سواء داخل الضفة الغربية ، أو خارج الضفة الغربية ، ولم يتحرك أحد ، حين الجزيرة لا أخبرت حتى الكلام عند العرب .

وبعدما بدأ التآمر الصهيوني على الآثار الإسلامية ، بدأ في ذلك المسجد الأقصى ، وأحرقوا المسجد ، ولم يتحرك أحد ، وبعدما هُدم المسجد في الخليل ، ولم يتحرك أحد ، بل وأكثر من هذا استغلوا مذاهب الفلسطينيين المسلمين بأن اقتطعوا القرآن الكريم من مكاتب الضفة الغربية . ومن القدس ، واستخدموا أرباباً داخل دورات المياه ولم يتحرك أحد !!

ول يومين عام ١٩٨٠ ، أعلن ملاحم يهودي ضم القدس الشرقية لإسرائيل واعتبارها عاصمة إسرائيل إلى الأبد . وتحرك العرب ، ولكن تمزقاً مشلولاً ، لا يقف بوشاعة هذه الجريمة . ربما كان هذا التحرك العربي المشلول قد أوقف اعتراف الكثير من الدول بالقدس كعاصمة لإسرائيل ، وبأن سفارات هذه الدول من تل أبيب إلى القدس !!

إننا نتوجه بداء إلى الملك الحسن ملك العرب ، وهو ناس الوات رئيس لجنة إزئال القدس ، وهي اللجنة التي تفككت عام ١٩٦٦ طلب قيام إسرائيليين بحمل المسجد الأقصى . نتوجه إليه بأن يدعو إلى قمة إسلامية عاجلة لدراسة مجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل ، والاعتراف الأمريكي بها

عاصمة لإسرائيل . إن ألف مليون مسلم . يتكفون - لو تحركوا - من تكتيد خريطة العالم ، ولا اعتقد أن أسرا عاصمة - كفضية القدس - يمكن إرماله ، إلا إذا كان هناك من لا يصرف تاريخ القدس .

ثم جاء قرار مجلس الشيوخ الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل استكمالاً للتراسات الصهيونية على المدينة العربية .. ولم يأت هذا الاعتراف من فراغ ، إنه بداية هامة وخطوة لمرحلة جديدة سوف تدر بها القدس .

بعد هذا الاعتراف الأمريكي ، سوف تتحرك بعض دول العالم بالقدس عاصمة لإسرائيل .. ومعنى ذلك أن القدس القرابية قد أصبحت أرضاً إسرائيلياً ولها الحق في تغيير مملها ، وبقل ما تراء من السكان . فضلاً .. يقول القادم من القدس : « يهجرى الآن بناء الكثير من الخنايا ، لتتزين اليهود السوفيت فيها ، وقد استقر في المدينة ما لا يقل من عشرة آلاف يهودي سوفيتي ،

وتحصل السلطات الإسرائيلية على تفصيل الخنايا على يديها الفلسطينيين في القدس حتى يرحلوا من المدينة ، ويتم بناء عدة أبنية لتكون فاصلاً بين القدس وبقي دول الضفة الغربية . وتلكر إسرائيل حالها بمنح دخول الفلسطينيين القدس حتى لا ياء فروعها الصلابة في المسجد الأقصى - من غير سكان القدس - إلا بصرع من سلطات الاحتلال الإسرائيلي ، .

يقول القادم من القدس القرابية : لئلا أسميأ لدس المسلمين « قدس أبداً » فربما كان الاعتصام بها أكثر من ثلثي الفلسطينيين !! يقول القادم من القدس : أن مدينة المسلمين والمسيحيين تحتاج لا إلى مؤتمر عربي ، بل إلى مؤتمر قمة إسلامي ، فالقدس - عروس عورتنا - في حاجة إلى تحرك سريع من ألف مليون مسلم .



عن ثقب الباب

امضت عشرة ايام في تونس قريبا من اجتماعات الجامعة العربية الاخيرة لراقب مناقشة هجرة اليهود السوفيت ، ولاخلاف على الخطر ولكن السؤال هل الحلول المقترحة كافية ؟ ولانك ان منظمة التحرير باذرت وسعت لاقاع الاتحاد السوفيتي بتهجير اليهود مع جوازات السفر ، حتى يتفرغوا ليهودهم - على الاقل - حق الاختيار بين وطنه الامم ووطنه الجديد ، او ليصبح له حق العودة الا فذل في مفاصله الجديدة . ولانك ان المنظمة سمت جاهدة ايضا لوقف الخطوط المباشرة والجسر الجوي المباشر بين موسكو واث ابيب . ولكن هل يكفي هذا او غيره لوقف هجرة مخططة وخست خطتها منذ عام ١٩٦٧ وتوكلت عام ٧٠ حتى ايام برجنيلف ، وانت اجراءات الاتحاد السوفيتي بتكيد الهجرة اياها الى حلق موسكو واصدار القوانين لوقف تلك التكنولوجيا اليها .

القضية اصيبت الان اكبر والخطر . وامامنا الان نحو شهرين حتى ينعقد مؤتمر القمة الثانية بين بوش وجورجسكوف في نهاية مايو وبدلية يونيو وعلينا الا نضيع هذا الوقت الحرج والثنين ايضا ولابد لنا ان نعبء الرأي العام في كل دولته واحزابه ونقاباته ومخالفه ونفرك فرصة لكشف الخطر لتهجير اليهود السوفيت دون ان نستقدمها .

وامامنا نحو شهرين للتكثف فساد الاسس الدعائية التي تستخدمها الصهيونية من ان قضية الهجرة هي قضية من قضايا حقوق الانسان ، لان تهجير مليون يهودي الى فلسطين ابداع وفرد مليون فلسطيني من

المستوطن ليس فيه من حقوق الانسان او شيء . وامامنا قوة . وعلينا ان نتحرك رسميا وشعبيا وامامنا مئات من جمعيات حقوق الانسان في اوربا وامريكا ، وعشرات من لجان التضامن الاسوي الاثريكي ، ومئات من الاحزاب والنقابات الافريقية ، وفي دول هم الانحياز والعالم الاسلامي .

وقد استطاعت الوفود البرلمانية العربية التزاج قرار من المؤتمر الدولي في باريس الحيرا ، رغم محارضة ومقاومة امريكا ونول غربية عديدة واستطيع ان استمر في النشاط الرسمي والشعبي معا من الان حتى يونيو القادم .

لما قلته شامير لم يكن زلة لسان حين قال ان الهجرة الكبيرة تحتاج الى اسرائيل الكبرى . وعلينا ان لواجه التخطيط الصهيوني بخطة عربية مشتركة تشترك فيها الحكومات والهيئات والاحزاب والنقابات والاتحادات المهنية العربية ، وعلينا ان نتحرك معا وجميعا وفي وقت واحد لمواجهة اسرائيل الكبرى او اسرائيل «الكبرى» .

كامل زهيرى



المصدر: الور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٠١٠١١٩٩



بِقَام:
مصطفى الجسيني

رأي

إلغاء « قانون العودة » شروط للتفاوض



المصدر : القدس

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٥٩

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

حتى الآن ، تميز التعامل العربي مع مسألة هجرة اليهود السوفيت ، بمطابق التعامل مع "عدو" ، وهو ما يؤدي إلى متطوّر رد الفعل والتغيير في حدود المدى القصير .

وكان أدى هذا ، بالضرورة ، إلى ارتباطه واضح في سياسة المطالب العربية : مطالبة الاتحاد السوفيتي بوقف هجرة اليهود ، أو مطالبة بتأجيل السماح لهم بالهجرة إلى ما بعد التوصل إلى تسوية لازمة الطريق الأوسط ، المطالبة بضماعات لمع استيطان هؤلاء اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة (الأراضي المقترحة للدولة الفلسطينية عندما تحقق التسوية - إن تحققت) ... الخ .

وليز ما يميز هذه المطالب هو عدم واقعتها أو على الأقل صعوبة ضمان تحقيقها . فمطالبة موسكو بوقف هجرة اليهود ، مطابقة لها بالتركة بين مواطني الاتحاد السوفيتي في حق الهجرة الذي أصبح أمرا من "بين حقوق المواطن ، ومطالبات بتأجيل هذه الهجرة إلى ما بعد التوصل إلى تسوية مثّالت في علم المجهول ، تتسوى دعوة لموسكو بضماعات داخلية على زمن مغلقتها منها . وتكون مغفل ، أما المطالبة بضماعات لعدم الاستيطان في الضفة والقطاع ، فهي مطالبة بما يستحيل تحقيقه والتحقق منه مكرام الاحتلال قاعا ، خصوصا أن المؤسسة السياسية الإسرائيلية ، أيا كانت خلالاتها ، لا تختلف حول ما تزعمه من "حق اليهود في الاستقرار حيث يشاءون على الأراضي الفلسطينية ، ولا يجوز أن تدعى أن حزب العمل ، الذي تصفه الآن بالاشدال ، هو الذي أسس سياسة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة . كما أدى متطوّر رد الفعل والنقل إلى المدى القصير إلى ارتباطه أيضا في تحديد "طبيعة المسألة التي نواجهه ، فظهرت فيها الأحاديث عن "نوايا سوفيتي - أمريكي : في هذا الشأن ، وأن موسكو قد حصلت بالفعل على "لمن" هذه الصلطة إلهام لليهود التجارية الإسرائيلية ، وأصبحت التعامل مع كل هجرة من الاتحاد السوفيتي على أنها هجرة يهودية وعلى أنها متجهة

إلى فلسطين ، إلى درجة أنه عندما قلّ مسئول سوفيتي أن الرقم المتوقع للهجرة من هناك يتراوح بين ٣ ملايين و ٤ ملايين ، احتسبناهم جميعا يهودا متجهين إلى فلسطين ، دون أن نلتفت إلى أن تعداد اليهود في تلك الدولة يقل عن مليونين ! ونتيجة لهذا الارتباط أصبح التغيير الجذري في الموقف نحو وفاء دولي يغلف من حدة التوتر ويقلل من خطر الحرب ، أصبح هذا التغيير في نظريتنا مؤامرة لا تستهدف لحدنا سوانا ، ولا مقلد لها إلا الاضرار بقضايانا ، فإذننا ليدو وكأننا نعدى أهل العالم في عصر من الهدوء والسلام !

ونتيجة لهذه الارتبكات أيضا زادت بصيرتنا عن حقيقة المسألة التي نواجهه . ومن موضوعنا من الصراع العربي الإسرائيلي ، ومن صلتها بما هو جار من المساعي المتعثرة نحو تسوية لهذا الصراع .

□ □ □

المسألة التي نواجهه هي هذا الصراع بحق اليهود في الهجرة إلى فلسطين ، أيا كان المواطن الذي ينزحون منه إليها وأيا كان الموقع الذي يستقرون فيه على أرض فلسطين .

أما موقف هذه المسألة من الصراع العربي الإسرائيلي وصلتها بالقضايا المتعثرة الجارية للتوصل إلى تسوية لهذا الصراع ، فهو أن حلها يقع ضمن ضماعات التسوية واستقرارها ونوامها :

وإذا كان الاتحاد السوفيتي يبدو الآن وكأنه "مركز الطرد" الرئيسي لليهود ، ولكنه "مركز الطرد" الأكبر للهجرة يهودية محتملة إلى فلسطين ، فليس أن يستقر في وعينا أنه ليس مركز الطرد الوحيد ولا الدعاء الوحيد للهجرة . فلهذا يهود العالم ، حسب آخر احصاءات الحركة الصهيونية ، يبلغ حوالي ١٣ مليونا و ٦٠٠ ألف يهودي ؛ يعيش منهم في إسرائيل ما يزيد قليلا على ثلاثة ملايين ونصف مليون يهودي ، بينما يتوزع حوالي



التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

على مصراعيه، كما هي الحال الآن .
وإنه حتى يفاوض أن أحدا من هؤلاء
لم يستوطن الضفة الغربية وقطاع غزة ،
وبلفراض أن يساعى التسوية المتعذرة قد
نجحت ، وبلفراض أن التسوية قد تمت
وأن دولة فلسطين قد قامت في الضفة
والقطاع ، فإن إسرائيل التي تسع بعكده
لثلاثة ملايين ونصف مليون يهودي ، ولا
تقدر على إعالتهم إلا بالاعتماد على تدفق لا
تتغير له لأموال المعونات والقرعات من
الطارج . إسرائيل هذه لن تستطيع
استيعاب هؤلاء ولا تصطدم ، لأن "تجد"
تقسما مشطرا إلى التوسع"
وعندئذ : لا استقرار ولا دوام للتسوية
أيا كانت .

ماذا يعنى هذا ؟

.. يعنى وبإوضح العبارات أن لقانون
الجنسية الإسرائيلي ، المعروف باسم
"لقانون العودة" يجب أن يكون على جدول
أي مفوضات للتسوية ، بل وأن يتضمن أي
مساكنات تمهيدية أو حوارات ، أو ما شئت
من تسميات .

يعنى أن يكون استعداد إسرائيل ، إلى
والزامها المصلي ، بإلغاء "لقانون العودة"
كجزء من التسوية وكأحد أهم فصولها .
مقدمة ضرورية للدخول في مفوضات
التسوية ، لأنه لا معنى للمفاوضات على
تسوية ، لن تستقر ولن تقوم .

وليس هذا ابتداء في مجريات
المفاوضات ، فالمفاوضات منذ بدأ -
سكنون بين الأطراف العربية وبين
إسرائيل ، بين الفلسطينيين وبين
إسرائيل .

وفي هذه المفاوضات ، كما في أي
مفاوضات ، لابد من التعامل مع إسرائيل
باعتبارها "دولة تمثل سكانها"
للم يحدث في تاريخ أي مفوضات في
العالم - منذ أن عرفت الدبلوماسية ، ومنذ
أن عرفت الدبلوماسية المفاوضات - أن
تفاوضت "دولة" باسم نفس غير سكانها .
بعبارة أخرى : أن المفاوضات يجب أن
تجرى - عندما تجرى - وأن جرت بين
العرب المصنين وبين إسرائيل ، وليس
بينهم وبين يهود العلم ، وأن موضوعها
هو تسوية النزاع أو الصراع بين هؤلاء
العرب المصنين وبين إسرائيل .
وإن حل "المشكلة اليهودية" ليس من
بين موضوعات هذه المفاوضات .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبعة ملايين وربع مليون يهودي على
منطقتي الرخاء الاقتصادي والاستقرار
السياسي في عالم اليوم ، منطقة الرخاء
الغربي التي تضم الولايات المتحدة وكندا
وعدد أوروبا الغربية الرأسمالية ، ومنطقة
الرخاء الآسيوي - الباسيفيكي .

هؤلاء : يهود إسرائيل ويهود منطقتي
الرخاء والاستقرار : ما يقرب من عشرة
ملايين وثلاثة أرباع الملايين من اليهود ،
ليسوا مرشحين للهجرة لا في المدى
القريب ولا في المدى المنظور ، وربما
ليسوا مرشحين للهجرة على الإطلاق .
يبقى المرشحون للهجرة ، هؤلاء الذي
تعمل الحركة الصهيونية على جذبهم للهجرة
إلى إسرائيل ، ويبلغ عددهم ما يقال قليلا
عن ثلاثة ملايين يهودي . يتوزعون ملايين
الاتحاد السوفيتي : مليون و ٨١١ ألف
يهودي ، وبلدان أوروبا الشرقية التي كانت
الترابية ١٣٧ ألف يهودي . وهم هؤلاء
الراهن للهجرة اليهودية ، يضاف إليهم ١٥
ألف يهودي في إثيوبيا . يجري العمل على
تجهيزهم على قدم وساق ، ولا شك أن
الحركة الكثيرة حول الهجرة تفتتت إلى
ذلك .

يضاف إلى هذا هؤلاء الراهن ، وعامان
آخران لا يجوز إهمالهما :

(١) ١٥٠ ألف يهودي في جنوب
أفريقيا ، ياربون ما يجري فيها من
تطورات "بعين النورس" ، ولا بجانب
الصواب أن نتوقع أن أعدادهم ستكون في
مقدمة من سوف يهربون من حكم الأغلبية
هناك .

(٧) ما يزيد على ثلاثة أرباع مليون
يهودي في أمريكا اللاتينية والوسطى ،
يتوقف بأغلام حيث هم على التحويلات
الرخاء الاقتصادي والاستقرار السياسي ،
وهي احتمالات نظية في الأجل المنظور .
وإذا كانت هذه الأوعية الثلاثة اليهودية
المتحدة ، أوعية مثقلة ، بعضها حل ،
وبعضها يلحظ على الأفق ، فإن من شأن
هذا أن يدعونا إلى معالجة مشكلة لمعالجة
الهجرة اليهودية إلى فلسطين .

تبدأ المعالجة من الإقرار بأن في عالم
اليوم ما يقرب من ثلاثة ملايين يهودي يمكن
أن يهاجروا إلى فلسطين ، إن لم يكن اليوم
لذا ، إلا بقي بلغ الهجرة إليها مئذوحا



المصدر : ...

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إفطار في بغداد وسحور في العقبة والموضوع إعادة وجه السلام إلى العرب

الساح بهجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل .. أمريكا تصدر قانوناً يحدد عدد اليهود المسموح بدخولهم سنوياً إلى أمريكا من باب الهجرة بما يرغم اليهود على الذهاب إلى إسرائيل .. مجلس الشيوخ الأمريكي يصدر توصية يطالب فيها الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل .. محاولة في الأمم المتحدة لإصدار قرار ينفي عن الصهيونية وجهها العنصري .. تهديدات إسرائيلية ضد العراق .. حملة كراهية كبيرة في إنجلترا ضد العراق بسبب إعدام العراق جاسوساً إنجليزياً من أصل إيراني ضبط متلبساً بالتجسس ..

الإعلام الغربي يجعل من الحجة قبة .. طرد صغير فيه أجهزة اشترتها السفارة العراقية من السوق الأمريكية بغائورة قيمتها ١٠٥٠٠ دولار يتم ضبطه في المطار وتفرج الصحافة الغربية ومطبات التلفزيون بانثشتات غربية تعلن أن العراق اشترى هذه الأجهزة لصناعة قنبلة ذرية .. قبل ذلك حريق خاموش في مصنع الرابطة اللبني الذي أحاطت به حكايات كثيرة عن تصنيع أسلحة كيميائية .. الرئيس العراقي صدام حسين يهدد بأن العراق سيدافع عن نفسه بكل ما يملك إذا تعرض لأي هجوم .. وتفرج الصحافة الغربية والإسرائيلية صارخة : الحقوا .. العراق يهدد بالحرب .. أجراس الخطر تدق في المنطقة .. احتسروا إسرائيل في خطر .. وإسرائيل تعلن أنها لن تقف ساكنة في انتظار أن يذقها العرب (١) .

لم .. هذا السيناريو الغربي الذي توارث مشاهدته مشهوداً بعد الآخر في الأسابيع الماضية . هل يمكن فصله عما حدث على المسرح الدولي بعد أن انسحب الاتحاد



المصدر :

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٦٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوفيت من دور البطولة الثالثة لأمريكا فوق هذا المسرح ، وأكتفى بنور لائى بالكاد يقوم به على سبيل الذكرى ، أو كضيف شرف ، بعد أن اكتشف جروبانشيف الحقيقة المرة ، وهى أن الاتحاد السوفيتى دولة ذات وجهين : دولة عطشى متقدمة متقدمة فى السلاح ، ودولة صغرى للقوة متخلفة فى الاقتصاد .. فكان أن قرر تخليف كل الصب الكبير الذى تحصله بلاده فى السلاح لإعطاء الفرصة لتحقيق التنمية الاقتصادية ..

موضوع كبير وطويل ، ولكن حصلته النهائية أن تأكى الاتحاد السوفيتى اليوم فى مجال السياسة الخارجية لم يعد هو نفسه بالأمس .. بل يمكن القول بأنه أصبح الآن فى مرحلة تنازلات وتسليم مجايدى ومراثل كان متشبها بها قديما ، وكانت تميزه وتضع له وجهه المقبول عند دول العالم الثالث والعرب ..

خلا لك الجوفىضى وصغرى .. والمقصود بذلك هو الولايات المتحدة .. وبالطبع كل القوى التى تصنع السياسة الأمريكية وأولها إسرائيل .. ولأن أهم مكسب استطاع أن يحققه العرب بالنسبة للقضية الفلسطينية طوال السنوات الأخيرة هو إسقاط اتهام الإرهاب والإجرام الذى جرت محاولة إلصاقه بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتأكيد الوجه الإنسانى المشروع لها ، بما جعلها مقبولة عالميا داخل أوروبا ، بل أيضا داخل أمريكا ، ولم يعد بالقها لها إلا أن يتم الاعتراف بها رسميا داخل إسرائيل .. أقول لأن أهم مكسب تم تحقيقه خلال السنوات الماضية كان

إلغاء سريرة الشيطان التى حاولت إسرائيل أن يرى بها العالم العرب والفلسطينيين ، وإحلال صورة السلام .. لقد كانت هذه الحجة الشريرة لإطلاق صفارات الإنذار التى أطلقت بها يرمى أن الحرب آتية ، وأن حكاية السلام التى يتحدث عنها العرب هى أكلوية يغطون بها دلف إسرائيل ولتقدمها فى البحر .

□ □ □

حتى بعض العرب صدقوا الحكاية وراحوا يتحدثون عن احتمالات الحرب .. وكان هذا هو المقصود بالضبط ..

أن يفقد العرب ثقتهم فى السلام ، وأن تعود صورة المنطقة فى نظر العالم إلى منطقة صراع مسلح بين أغلبية عربية ساحقة وأقلية إسرائيلية صغرى .. ولأنه فى لحظة حساب خاطئة .. كان يمكن أن يضيع كل شيء .. كان تحرك مصر فى الأسبوع الماضى سريعا وحاسما وأيضا واضحا .

لقد ظهرت قيمة مصر فى قوتاتها المنفوخة مع كل الأطراف .. ولكن القضية ليست أن تكون لمصر هذه القنات المنفوخة ، ولكن - كما يقول حسنى مبارك بحق - أن تعرف كيف تستثمرها وتنفيد بها فى الوقت المناسب ..

مكلا كان تحرك حسنى مبارك الشخصى السريع والحاسم من خلال مختلف القنوات .. هدف واضح .. وقضية مهمة ..

اتصالات سريعة مع واشنطن ..

اتصالات شاملة مع القنات الإسرائيلية المتناثرة من شامير إلى بيريز ، ومن رابين إلى أريئيل .. حتى لا يقال إن مصر تتحاز إلى جانب ضد آخر .. بل أكثر من ذلك كان حرص مصر أن يجرى الاتصال مع كل الأطراف على مستوى واحد ، عن طريق قناة خاصة وعاجلة من الرئيس يحملها السفير المصرى فى إسرائيل .



المصدر :

التاريخ : ١٠ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وليس سرا أن الإسرائيليين أكدوا في هذه الاتصالات ثقتهم فيها بقوله حسين مبارك ..
وليس سرا أن الرئيس نقل إلى جميع الإسرائيليين مشاعر الخوف من الاحتمالات المفزعة التي يمكن أن تحدث لو أن تصرفا حدث في خيبة عن العقل ..
وكان زعم إسرائيل أنهم لن يبدأوا بشيء ، بل على العكس .. فإنهم على استعداد لأن يقدوا مطافعة تنادي بالسلام لو ثبت لهم فعلا استعداد لغة الحرب ..
وكان ضروريا أن تنتقل الاتصالات إلى العراق الذي بدأ للحظة أن حصارا يجري حوله حتى اضطر إلى تصعيد الموقف ..

ومن خلال التعليق سأل الرئيس مبارك الرئيس العراقي صدام حسين يوم الجمعة الماضي (٦ / ٤) ، هل تستطيع أن تتناول طعام الإفطار معي بعد غد الأحد ؟ قال الرئيس العراقي ، كنت أفي ذلك لولا ارتباطات داخلية تنص .. قال مبارك ، وهل هذه الارتباطات تمنع أن تتناول الإفطار معك غدا في بغداد ؟ أجاب الرئيس صدام مهللا ، أهلا أباي غدا .. أنا في انتظارك غدا ..

وهكذا كان موعد تناول الإفطار مع الرئيس العراقي في بغداد ..
وكان اللقاء الصحفي الذي عقدته مع الرئيس العراقي في غرفة الاجتماعات الملحقة بمطار صدام الدولي .. وفي هذا اللقاء سألناه في كل شيء وأجاب بدهمه فاضحا بحكاية الاتهام الغريب الذي يمارونه لصالحه بالعراق كدولة حرب .. من الذي يريد أن يجارب ؟ هكذا سأل الرئيس العراقي ؟ إن العراق له ٨ سنوات في حرب لها في كل بيت شهيد أو مصاب .. هذا هو العراق .. في كل بيت دولة حرب ؟ إن العراق في كل مراحل حربها مع إيران كان يرفع راية السلام .. فهل بعد هذا نعهم العراقي بأنه دولة حرب ؟ ما الذي قام به العراقي وعلى من اعتدى العراقي ليوصف بأنه دولة حرب ؟

□ □ □

ولكن الذي لم نضع له حسابا تناول السحور في العتبة مع الملك حسين .. وقد أحضر الرئيس مبارك برنامج العودة عن كل مرافقة ولم يعرف واحد بحكاية الميوت في العتبة إلا بعد الإفطار ، وبعد أن أجرى الرئيس اتصالا تليفونيا مع الملك حسين تم الاتفاق فيه على اللقاء في العتبة على مسافة ساعة وأربعين دقيقة من بغداد ..

وفي العتبة كانت السهرة ..

وكان تناول السحور هناك ..
أما الذي حدث فلن تكون له أية قيمة إن لم تكن آثاره قد انعكست على المنطقة ..

ولما فؤن من ينظر إلى المسرح اليوم يشعر بالاختلاف الكبير بين ما كان قبل الرحلة وما هو جاز اليوم ..

لقد أخذت « رائحة الشاي » وسحب الحفر ..

وهذا بالضبط ما كان مطلوبيا ..

وهو أيضا ما يجب أن يكون في الأزمات ..

ومع أن المقارنة صعبة لأنني لا أستطيع أن أسقط من الفكر التساؤل عما كان



المصدر : 1 -

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكن ان يحدث في ٥ يونيو ٦٧ لوان حكما من الحكما كان قد تنبه إلى نذر الخطر
التي لعت أنوارها في ذلك الوقت ، وأخذ على عاتقه إخماد النار قبل اندلاع
الحريق ، إذ مجرد سؤال أفرق أن الأحداث قد عبرته وفاته .. ولن يلبث التوقف
أمامه ، ومع ذلك لا يستطيع الفكر أن يتبع شهوة تربيده ..

ثم عودة إلى الحاضر ..

هل انتهى الخطر .. ؟

ربما .. ولكن احتمالات الاستفادة من انسحاب الاتحاد السوفيتي من المسرح
الدول وأردة .. فلماذا عندما تنفرد قوة واحدة بالبطولة أن تفعل كثيرا عما تريد ..
ولا تريد ؟

صلاح منتصر



المصدر : ١١/١٢

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الهجرة .. وأسئلة للرفاق السوفيت : هل وتعتزم تحت ضغط اليهود الأمريكيان وكيف سيعتصم بذلك ؟

لا حل إذن إلا على حساب العرب ،
المواطنين من الدرجة الثانية في
إسرائيل . وهكذا تشرب الطبقة العاملة
العربية في إسرائيل بسيلهم الهجرة
السوفيتية .
إن الواقع الاشتراكية توجب
النظر للحدث في سياقه وتفسير الظاهرة
وفقاً ل تطورهما وعلاقتها والتأثير
المتبادل . وتتمدد الاشتراكية في
الدراسة والتحليل على وحدة الظواهر
والأحداث .. أنها لا تعرف التجريد .
وما أقدمتم عليه يستند كما تطعن على
طلاق الإنسان . ذلك هو التجريد
بمعناه .
تتأسست القضية الفلسطينية ..
تتأسست مشكلة الشرق الأوسط .
وحركة التحرر الوطني والحركة التي
يقوضها شعب فلسطين .. بل وأعدت
حقولها .

إن التكيف الصحيح لسياقكم
بهذه الهجرة الجماعية هو أن مواطنين
سوفيتين تطوعوا في صفوف
الإسرائيليين لمحاربة العرب وبغرض
الفلسطينيين من ديارهم والطول
سجلهم . وأن دولة الاشتراكية الأم
أجازت ذلك بصراحة .
هذه هي حقيقة القرار موضوعها
ويصرف النظر عن القوانين .
إنه قرار صارخ في حقبة العرب
ومعارضة لحقوق الإنسان . وهو
أيضاً يضر أحد الفروع بأصابع
السوفييتة ذاتها .

● ● ●
إن إسرائيل كما تشعرون لها دور
مزدوج هو حراسة المصالح الأمريكية
بشرط حركة التحرر التي تتجاهل
للخروج من قبوة التبعية . وتكسر
حركات العدالة الاشتراكية .
ومحاصرة الفئدة السوفيتية في
المنطقة .

بقلم :
سعيد خيال

الثالث متعلق نهجاً كبيراً حيث تمضي
بتأييد متزايد من كتلة قوى السلام في
إسرائيل كما تمضي بتأييد متين
الأمم . والحركة مستمرة .
ول هذا السوفيت بالذات
- وبالصحيح - يصدر قرارهم بالقبول
ولتحت باب الهجرة وإسما اليهود
ليتدفقوا في نهر غيتو في بلاد السوفيت
ومصبة في إسرائيل . وحتى لا يجد
هذا النهج من مصبها المثلث أمريكا
كما تعلمون الكثير من مثالبها أمام
صورة اليهود إليها .

ولا جدال في أن المهاجرين قوة
مضادة سواء أكانت الملتصقة في أرض
إسرائيل أم في الأرض العربية المحتلة .
ما الفرق ما داموا يصيبون
مواطنين إسرائيليين ؟ تجددهم دولتهم
في الجيش أو البوليس أو في المؤسسات الإنتاج
أو الخدمات أو البحث العلمي أو في
غير ذلك ؟ هذا فضلاً عن أن تدفق
المهاجرين يقرى الترحح المضوية
لإسرائيل التوسعية . فهو المدد
والنقطة لها في الصراع الدائري .
وقول المثالي الشعبي عشقنا من
ياكل عيش اليهودي يشرب بسيلهم .
وهذا بالنسبة للعرب لما يلكم
باليهود ؟
هذا انهم قوة مضادة .

● ● ●
ولعلنا بحاجة للوالدين من عندكم
للعمل . وتعلمين أن إسرائيل تعاني من
بطالة مزعومة .

انتهجه بهذا الحديث لأصحاب
السياسة الجديدة في الاشتراكية ..
والصهيونية التي أطلقت جهودها لشل
في الاشتراكية بغرض الديمقراطية .
وإن يسأل ومن تكون ؟
مواطني الأمم ثمانية منذ صدر شبابه
بلسنهم - القسم أن أبقي دائماً في
صلب الشعب .
وكل في الأربعينات مع إخوانه في
فلسف الأتباع بمحكمة مصر بقوله
الوثاق صانعا « ديمقراطيين وهم
الأنوف »
إس أمشي شمعكم الجديد
بما رأيت . ولكني أشكك اليه
وبالعربي المصمغ .. ولا ديمقراطية
بدون اشتراكية .

ومدام الحديث يندرج بين رفاق
علايد أن يستند إلى ما يجمع بينهم ..
ملك هو أنتهم يستحقون إليه فيما
يسجون من خلاف .. أنه منزعج أوضاعهم
الاشتراكية لا سواء .

ويجوز العوار بالمصارحة العلنية
تسكيناً لشعوبنا من المثالية والمشاركة
وصولا للموقف الصحيح . لأن بين
شعوبنا صداقة وصحية متينة وواجبنا
أن نحافظ عليها .

وعدونا اليوم يا رفاق عن قضية
فلسطين .
إن شعب فلسطين رابع المصالح
البروتية في المسألة وحرية والقدس
الطربية لهم دولة المستقلة . إنه
ودائع بأحجر عن السلام الداخلي
والثغرات السلمي وحسن الجوار .
لكن إسرائيل لا تتركهم بهذا وتعلن أن
أرض فلسطين كلها ملك لليهود . ولهذا
تتخذ أهل البلاد العرب وتسلطهم
اليهود للتلل ملهم .

وبرغم تسوية الظروف وديموقية
إسرائيل فإن الانتفاضة في عامها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ أبريل ١٩٩٠

المصدر:

الأخبار

وهذا القدير هو أساس التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل وأمريكا . ولهذا تعرض أمريكا على بقاء إسرائيل التي من الدول العربية مجتمعة . وإن سماعكم بالجمعية الجماعية لإسرائيل يعني ذلك الخطرين منكم لهذينها لـ جبهة معادية لكم ، لهذينها سياساتكم ومصالحكم ، ولهمذينها حلفاءكم الطبيعيين .

مع ان تحالف قوى الاشتراكية مع حركة التحرير الوطني والعدل الاجتماعي هي من علامات عصرنا وأساس التحالف وحدة المصلحة ووحدته المعنى وهي في التحليل الأخير مصلحة طبقية وعسوق طبقية . والصراع

ممنك . إن اختلاف الشكل الكفاح وتفاوت درجات حدته بسبب الظروف والاحوال لا ينفي طبعاً وجوده . صحيح أن مرحلة جديدة في العلاقات الدولية قد بدأت .. مرحلة انتهاء الحرب الباردة وإتمام مرحلة التعاون والتضامن . لكن لا تستغري الرأسمالية المستغلة وصل الماعان المتجنين . وأن يعرب أبدا علم البشرية في إنهاء استقلال الإنسان للإنسان وتحطيم المساواة الاشتراكية .

● ● ● إن الرأسمالية العالمية لا تفتي ذلك . فهي تدفن عن استعدادها في البلاد الاشتراكية والقويوش بفرض أن تتحول للاقتصاد الحر أي للنظام الرأسمالي . لأن الصراع موجود ويعين وأن كان سلمياً . إن القول بلحق ذلك يذكرنا بانحراف بوهدر .

كان بوهدر سكتينج المذهب الشيوعي الأمريكي في زمن الحرب

العالمية الثانية . وعندما دخل الاتحاد السوفيتي الحرب عام ١٩٤١ طلع بوهدر بنظرية تقول بانتهاء الصراع الطيفي وقاله لأن الاشتراكية (السوفييت) تحارب في جبهة واحدة مع الرأسمالية ضد النازية . وقال هذا الاعتراف يروج له حتى تصدى له الحزب الشيوعي الإيطالي . وبين فسادة لانتفى الاعتراف وانتهى . صاحبه بوهدر حيث طرده حزبه . وقال انكم سمعتم بذلك الهجوة الجماعية تحت ضغط أمريكا . وقال الكثير من اللوبيين اليهودي هناك . فهل ولعتم انتم أيضاً تحت ضغط اليهود الأمريكيين . وكيف تسمعون بذلك يا دولة الاشتراكية ؟

طبعاً توجد المصلحة . ولكن أي مصلحة تلك التي اخرجتكم من أصول الرأسمالية الاشتراكية ؟ هذه المصلحة مهما كانت لا يمكن أن تسلي . وانتم ادري بما تلك . ليعين من الانتهازية والجري وراء مصلحة عاجلة والتضحية بالباقي . ● ● ●

لويش كثيراً بعد هذا كله ان تطلي إعادة النظر في السماح بالهجوة الجماعية لإسرائيل . لابد من ولعها حتى تنتهي الحركة الدائرة بين إسرائيل والشيوع العربية ويتحقق السلام العادل . وبذلك تستكملون دوركم للتقدم في بناء هذا السلام . وختاماً يا عرب تقول ليس من الحكمة تصم الاتصالات على القنوات الرسمية . فقد تلحق النظام في الاتحاد السوفيتي والبلاد الاشتراكية عمومها . وتعددت المخابر والتكتلات السياسية فأصبح للرأي العام كلمة حاسمة . ولهذا يتعين تنشيط الديبلوماسية الشعبية والاتصال بمعظم الرأي العام على اتساع وتبادل الحوار والزيارات لتأييد المطالب العربية .

0490919

Bibliotheca Alexandrina

